

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### السنة الثامنة و السبعون و ستمائة استهلت هذه السنة يوم الأحد، و الخليفة و الملوك على القاعدة المستقرة في السنة الحالية و الملك السعيد بدمشق<sup>١</sup>

ففي شهر المحرم منها ترتب بدمشق حاكم مالكي المذهب بعد خلوها ٥  
منه مدة ، فان الشيخ زين الدين الزواوي<sup>٢</sup> - رحمه الله - كان يباشر الاحكام  
بها / ثم استعفى فأعفى .

ب/١١٣

و في العشر الاوسط من ربيع الاول وقع بين الممالك الخاصكية  
الملازمين بخدمة الملك السعيد عن تلاقى ذلك، و خرج عن طاعته سيف الدين  
كو كندك الظاهري نائب السلطنة بالممالك ، و مقدم العساكر مغاضبا له ، ١٠

---

(١) أصل هذا المطبوع نسخة مكتبة بودلين ، ا كسفورد بسماح المؤرخ البرزالي

على المؤلف بخط المستشرق كرنكو المرحوم - مع حواش له ، و رمزها « ك » .

(٢) عبد السلام بن علي بن عمر ، توفى سنة ٦٨١ - ك .

ومعه اربعائة من الظاهرية ، منهم جماعة كثيرة امراء مشهورين بالشجاعة ونزلوا بمنزلة القطيفة في نظرة العساكر التي يبلاد سيس .

وفي العشر الآخر منه عادت العساكر الى جهة دمشق من بلاد سيس ،

فزلوا بمرج عذراء الى القصير ، وكان قد اتصل بهم سيف الدين كوكندك<sup>١</sup>

٥ و من معه ولم يدخل العسكر دمشق ، وارسلوا الى الملك السعيد في معنى

الخلف الذي حصل ، وكان كوكندك<sup>٢</sup> مائلا الى اليسرى ، ولما اجتمع

بالامير سيف الدين قلاوون الالفي ، والامير بدر الدين يسرى ، والامراء

الكبار ، ووحى اليهم ما غلت صدورهم ، وخوفهم من الخاصكية ، وعرفهم ان

نتهم له غير جميلة ، وان الملك السعيد موافق لهم على ذلك ، وكثر من

١٠ القول المختلف بما يعديهم<sup>٣</sup> وينفرهم ، وكان من جملة ما اقترح الامراء الكبار

على الملك السعيد ابعاد الخاصكية عنه وتفريقهم ، وان لا يكون لهم في الدولة

والتدبير حديث ، بل يكون على ذلك اخيارهم ووظائفهم مقيمين فلم يجب

الملك السعيد الى ذلك ، ولا اقدر عليه ، اتوه شوكتهم ، واجتماع كلمتهم .

فرحل العسكر من مرج عذراء الى ذيل عقبة سموراء بأسرهم ، ولم يعبروا على

١٥ المدينة ، بل جعلوا طريقهم من المرج ، واقاموا بهذه المنزلة ثلاثة ايام ،

والرسل تتردد اليهم ، وبينهم وبين الملك السعيد؛ ثم رحلوا من هناك ،

ونزلوا بمرج الصفر ، وعند رحيلهم رجع الامير عز الدين ايدر الظاهري

نائب السلطنة بالشام ، واكثر عسكر دمشق ، ودخلوا البلد من وقتهم في

طاعة الملك السعيد . وفي رحيلهم الى مرج الصفر سير الملك السعيد والدته

(١) الأصل: كوندك-ك (٢) الأصل: كوندك-ك (٣) لعل الصواب: يغريهم-ك .

ابنة بركة خان في محفة ، و في خدمتها الأمير شمس الدين قرا سنقر الاشقر  
فانه كان مقبياً عند الملك السعيد بدمشق ، لم يتوجه الى بلاد سيس ، و لحقوا  
العسكر ، فلما سمعوا بوصولها ، خرج الأمراء الأكابر المقدمون<sup>١</sup> لملتقاها ، و قبلوا  
الارض امام المحفة و بسطوا العتابي و غيره تحت حوافر البغال كما جرت العادة ،  
فلما استقرت بالمنزلة تحدثت معهم في الصلح ، و الانقياد ، و اجتماع الكلثة<sup>٥</sup>  
فذكروا ما بلغهم من تعريية<sup>٢</sup> الملك السعيد فيهم ، و موافقته الخاصة على  
ما يروونه من ابعادهم ، و امساكلهم و غير ذلك ، خلقت لهم علي بطلان  
ما نقل اليهم من ذلك ، و عدم صحته فاشترطوا شروطا كثيرة ألزمت لهم بها ،  
و عادت الى ولدها ، و عرفت الصورة ، ففنع من حوله من الخاصة من الدخول  
تحت تلك الشروط ، و قالوا له : ما القصد الا ابعادنا عنك ليتمكنوا منك ،  
و ينزعوك من الملك فأبى قبول تلك الشروط ، فرحل العسكر من مرج<sup>٣</sup> الصفر  
قاصدا الى الديار المصرية ، فخرج الملك السعيد بنفسه / جريدة ، و ساق في ١١٤ / الف  
طلب اللحاق بهم ، و يلاقى الأمراء في معانم الى ان بلغ رأس الماء ، فوجدهم  
قد عبروه<sup>٤</sup> و بعدوا ، فعاد من يومه ، و دخل قلعة دمشق في الليل ، و ذلك  
ليلة الخميس سلخ ربيع الأول .

١٥

و في يوم الجمعة بعد الصلاة مستهل ربيع الآخر ، خرج الملك السعيد  
بجميع من يخلف عنده من العساكر المصرية<sup>٥</sup> و الشاميين الى جهة الديار  
المصرية في طلب العساكر المتقدمة ، و جهز والدته و خزائنه الى الكرك .

(١) الأصل : القديمين - ك (٢) الأصل بلا نقط - ك (٣) الأصل : مصر - ك .

(٤) الأصل : عدوه - ك (٥) الأصل : المصريين - ك .

ووصل الملك السعيد بليس يوم الجمعة خامس عشرة، فوجد العسكر المتقدم ذكره قد سبقه الى القاهرة، فلما رحل من بليس بعد العصر من النهار المذكور فارقه الأمير عز الدين ايدمر الظاهري نائب السلطنة بدمشق، وصحبه اكثر امراء دمشق.

٥ وفي ربيع الاول و ربيع الآخر من هذه السنة جرى بين صاحب طرابلس و صاحب جيل و الداوية اختلاف، و اغار بعضهم على بلد بعض، و قتل بينهم جماعة كثيرة، و كذلك التار اختلفوا، و قتل بينهم ما لا يحصى عدده إلا الله. و في داخل البحر اختلفت الفرنج<sup>١</sup> و قتل بينهم خلق كثير. و اختلفوا في عكا، و الكرج، و في سائر الاطراف، و اختلفوا في العراق و اختلف العرب، و القبائل و الفلاحون<sup>٢</sup>؛ و قتل بين هذه الطوائف خلق كثير.

١٥ و اما الملك السعيد فوصل بمن معه الى ظاهر قلعة الجبل، و نائبه بها و بالديار المصرية الأمير عز الدين ايبك الاقرم<sup>٣</sup>. و هو بالقلعة فوجد العساكر محدقة بها فحصل بينهم مقاتلة يسيرة، و كان الذين مع الملك السعيد جماعة قليلة بالنسبة الى من في مقاتلته فحمل الأمير علم الدين سنجر الحلبي بدمشق، و شق الاطلاب، و دخل الى قلعة الجبل بعد ان قتل من الفريتمين نفر يسير.

فلما استقر بها، و رفع علمه عليها انضاف جميع من بقى ظاهر القلعة بمن كان معه اليهم، و اما الأمير شمس الدين سنقر الاشقر بقى في المطر لم يدخل معه الى القلعة، و لا انضاف الى العسكر المبين له، و احاطت العساكر بالقلعة، و ضايقوها، و قطعوا الماء الذي يطلع اليها في المراتب عنها

(١) الأصل: الريح - ك(٢) الأصل: الفلاحين - ك(٣) الأصل: الاقرم - ك.

ورجعوا اليها<sup>١</sup> وجدوا في ذلك السعيد يخلى من كان يرجو نصره عنه ،  
وتخاذل من بقى معه من الخاصكية ، وانه لا طاقة له بهم ، وكان المشار اليه  
في هذه الأمور و المخاطب انما هو الأمير سيف الدين قلاوون فحرت  
المراسلات بأنهم ينصبوا في السلطنة اخاه بدر الدين سلامش ، ويعطون  
للك السعيد و اخيه<sup>٢</sup> نجم الدين خضر الكرك ، و الشوبك ، و اعمالها فسير  
الأمير علم الدين سنجر الحلبي ، و المولى تاج الدين احمد بن الاثير - رحمهما الله تعالى -  
الى الأمير سيف الدين قلاوون و اعيان الأمراء ليستوثق منهم فلفوا له  
على الوفاء بما التزموه ، و نزل من قلعة الجبل يوم الأحد سابع عشر الشهر  
المذكور الى دار العدل التي على باب القلعة . و كانت مركز الأمير سيف الدين  
قلاوون حال المضايقة للقلعة فلما نزل حضر اعيان الأمراء و القضاة و المفتين  
و خلعه من السلطنة ، و رتبوا مكانه اخاه لأبيه بدر الدين / سلامش ١١٤/ب  
و نعتوه بالملك العادل ، و تقدير عمره يوم ذاك سبع سنين ، و جعلوا اتابكه  
الأمير سيف الدين قلاوون الاثني الصالحى ، و هو نحو الملك السعيد ، و حلف  
الأمراء ، و العسكر له ، و لاتابكه بعده في اليمين<sup>٣</sup> و ضربت السكة احد  
الوجهين باسم العادل ، و الآخر باسم اتابكه ، و ذكر الاتابك في الخطبة ، و دعى  
له على المنابر ، و استقر الأمر على هذه الصورة ، و تصرف الاتابك في المملكة  
و العساكر ، و الخزائن ، و عامله الأمراء ، و جميع الجيش بما يعاملون به السلطان  
و عمل بمخلع الملك السعيد مكتوب شرعى متصل باستفتاء ، و وضع الأمراء  
خطوطهم ، و شهادتهم فيه ، و كتب فيه المفتيون ، و القضاة ، و جعلوا نسخا  
(١) الأصل : عليها - ك (٢) الأصل : اخاه - ك (٣) الأصل : الثمين - ك .

عدة و عوّضوا الملك السعيد الكرك ، و عملها ، و اعطوا اخاه نجم الدين خضر الشوبك و عملها .

و في ليلة الاثنين ثامن عشره خرج الملك السعيد الى بركة الحجاج و نزل بها متوجها الى الكرك ، و معه جماعة من العسكر ، صورة ترسيم مقدمهم ٥ سيف الدين بيدغان الركني ثم اعيد الى القلعة نهار الاثنين لأمر ارادوه و قدرّوه ، ثم توجه ليلة الثلاثاء الى الكرك بمن معه فوصلوها يوم الاثنين خامس عشرين منه ، و دخلوها ، و تسلم اخوه الأمير نجم الدين خضر الشوبك و كان بيدغان ، و من معه قد فارقه من غرة ، و رجع الى الديار المصرية . و اما الأمير شمس الدين سنقر الاشقر فانه اجتمع بمخداشيته الاتابك ١٠ سيف الدين قلاوون و صار في جلته . و اما الأمير عز الدين ايدمر فانه وصل بمن معه الى ظاهر دمشق يوم الأحد مستهل جمادى الاولى فخرج لملتقاهم من كان تخلف بدمشق من الأمراء و الجند ، و المقدم عليهم ، و المشار اليه فيهم الأمير جمال الدين اقوش الشمسي فلما وصلوا الى مصلى العيد بقصر حجاج ، احتاط بالأمير عز الدين ايدمر الأمير جمال الدين الشمسي ، و الأمراء الذين ١٥ معه ، و اخذوه بينهم ، و فضلوه عن العسكر الذي حضروا معه ، و دخلوا به من باب الجالية ، و حملوه الى الدار المعروفة باستاد دار الملك الناصر صلاح الدين يوسف - رحمه الله - بقرب ماذنة فيروز ، و استمرّوا عليه بها الى آخر النهار [ ثم ] نقلوه الى قلعة دمشق تحت الحوطة ، و اعتقلوه بها ، و كان الملك السعيد لما خرج من قلعة دمشق متوجها الى الديار المصرية ، سلها الى

(١) الأصل: وفضلوه - ك .

الأمير علم الدين سنجر الدواداري، وجعله النائب عنه بالبلد وبها، فاستمر الحال على هذه الغاية، ولما اعتقلوه طلبوا التضييق عليه، فلم يوافق الأمير علم الدين على ذلك، ثم طلبوه منه فلم يسله اليهم، وقال: اتم انما حبستموه يد الاتابك وهو في حبسه<sup>١</sup> لا اسله إلا بأمره و دفعهم بذلك .

وفي العشر الاوسط منه وصل الى دمشق من الديار المصرية جمال الدين هـ اقوش الباخلي، وشمس الدين سنقر حال الكجي<sup>٢</sup>، و على ايديهما نسخة الايمان بالصورة التي استقر الحال عليها بمصر، واحضروا الامراء والجند والقضاة والعلماء و اكابر البلد للحلف، وكان مع القادمين من الديار المصرية نسخة بالمكتوب المتضمن/ خلع الملك السعيد وكتبه الى الامراء وغيرهم من الاتابك ١١٥ / الف

بصورة الحال فقرئ ذلك على الناس، وحلفوا واستمر التحليف اياما . ١٠  
وفي هذا الشهر عزل قضاة الديار المصرية الثلاثة دفعة واحدة، وهم تقي الدين محمد بن رزين، و نفيس الدين بن شكر المالكي، و معز الدين الحنفي؛ و باشر الاحكام عوض تقي الدين القاضي صدر الدين عمر بن القاضي تاج الدين عبد الوهاب المعروف بابن بنت الاعز .

١٥ وفي يوم الاربعاء ثالث جمادى الآخرة صار الأمير شمس الدين سنقر الاشقر الى دمشق نائب السلطنة بها و بأعمالها وما اضيف اليها من البلاد، و معه جماعة من الامراء و العسكر خرجوا في خدمته من القاهرة، فخرج الناس من الشام لتلقيه احتفالا عظيما و عاملوه<sup>٣</sup> قريبا من معاملة الملوك،

(١) الأصل: جنسه - ك (٢) الأصل: حال الكجي - ك، وفي النجوم (ج ٧ ص ٢٨٧):

جاه الكنجي (٣) الظاهر: معه.

و نزل بدار السعادة ، وكانت له بسطة عظيمة في الخزائن و القلاع و العساكر و الاموال خلاف من تقدمه ، و تقدم عند وصوله الى الأمير علم الدين الدوادارى بالنزول من القلعة فنزل الى داره ، و اقام بها مباشرة لتنفيذ الاشغال ، و تدير الاحوال ، و شد الدواوين و بدار المملكة بأسرها عليه ، و قرأ تقليد ٥ الأمير شمس الدين سنقر الاشقر بمقصورة الخطابة عقيب الفراغ من الجمعة ، و حضروا اعيان الدولة ، و لم يحضر هو قراءته .

و في يوم الثلاثاء الحادى و العشرين من شهر رجب اجتمع الأمراء و الاعيان بقلعة الجبل من الديار المصرية ، و خلعوا الملك العادل بدر الدين سلامش بن الملك الظاهر من السلطنة و رتب عوضه اتابك سيف الدين قلاوون الصالحى و نعت بالملك المنصور ، و حلفوا له بأسرهم ، و لم يكن لسلامش فى مدة سلطته غير الاسم و كان السبب فى توليته اولاً تسكين ثورة الظاهرية ، فانهم كانوا معظم عسكر الديار المصرية ، و ايضا فكانت بعض القلاع فى نواب الملك السعيد فأرادوا استزاهم منها ، فلما تم معظم المقصود خلعه و استقل الملك المنصور بالسلطنة ، و وصلت البرد<sup>٢</sup> الى دمشق يوم الاحد ١٥ سادس و عشرين منه ، و معهم نسخة يمين<sup>٣</sup> لتحليف الأمراء و الجند و ارباب الدولة و اعيان الرعايا فأحضروا الى دار السعادة بدمشق ، و حلفوا ، و قيل ان الأمير شمس الدين سنقر الاشقر لم يحلف ، و لم يرضه<sup>٥</sup> ما جرى .

و فى يوم الجمعة ثانى شعبان خطب لملك المنصور سيف الدين قلاوون

(١) الأصل: تسليين - ك (٢) الأصل: فلم - ك (٣) الأصل: البريد - ك (٤) الأصل:

ثمين - ك (٥) الأصل: يرضيه - ك .

بجامع دمشق، وجوامع الشام بأسرها، خلا مواضع يسيرة جدا توقفوا  
ثم خطبوا بعد ذلك، وكان الكتاب الوارد من الملك المنصور على الأمير  
شمس الدين سنقر الأشقر بخط المولى تاج الدين احمد بن الاثير - رحمه الله - وفيه:  
”لا زالت ايامه عجائبها. نُهتت وترى من النصر ما كانت تمنى. و ينأمل  
آثارها. فيملأها حسنا. ويشاهد من امار الظفر ما يوسع العباد امانا. ويستزيد  
الحمد على ما وهب من الملك الذي اولى كَلَامًا مَنًا. المملوك يهدى من  
لطيف انبائه، و/وظائف دعائه. و ما استقر من عوارف الله لديه. و ما جناه ١١٥ / ب  
من النعم التي ملأت يديه ما يُستزوح به، و يستفتح لسان الحمد بتقديمه،  
و يزداد به مسرة نفسه ابتهاجا و تزدان به عقود السعود، و انما تزين انسلاك  
في العقود ازدواجها، و يقوى به قوى الغرائم و بمثله الأعداء في اوكارها. ١٠  
فيكاد يتجرّد ذبول الهزائم. و تبعث الآمال على تمسكها بالنصر، و يظهر  
منه المحاب التي لو قصدت الأقلام بحصرها، لعجزت عن الحصر، و هو ان العلم  
الكريم قد احاط بالصورة التي استقرت من دخول الناس في طاعة المملوك،  
و اجتماع الكلمة عليه، و استقلاله بأمر السلطنة المعظمة“.

و لما كان يوم السبت الثالث من شعبان المبارك سنة ثمان و سبعين ١٥  
و ستمائة ركب المملوك بشعار السلطنة و ابهة المملكة، و سلك المجالس  
العالية و الأمراء الأكابر، و المقدمون، و المفاردة و العساكر المنصورة من  
آداب الخدمة، و اخلاص النية، و حسن الطاعة كل ما دل على انتظام  
الامر و اتساق عقد النصر، و لما قضينا من امر الركوب وطرا و انجزنا  
(١) الأصل: بأسرهم - م. و المراد بالميم ”المصحح“.

الأولياء وعدا من السعادة منتظرا، عدنا الى قلعة الجبل المحروسة و الأيدي  
 بالأدعية الصالحة لنا مرتفعة، و القلوب على محبة ايماننا محترمة، و الآمال  
 قد توسعت بالعدل و استمراره، و الأبصار قد استشرفت من التأيد مطلع  
 انواره، و شرعنا من الآن في اسباب الجهاد، و اخذنا في كل ما يؤذن  
 ٥ ان شاء الله تعالى بفتح ما في ايدي العدو من البلاد، و لم يبق إلا ان نثنى الاعنة  
 و نسدد الاسنة<sup>١</sup>. و نظهر ما في النفوس من مضمرات المقاصد المسكنة،  
 و المولى - ادم الله نصرته - يأخذ بحظه من هذه المسرة، و هذه المواهب التي  
 ظهرت منها خفايا الاقبال المستسرة، و يتقدم بأن يزين دمشق المحروسة،  
 و يضرب البشائر في البلاد. و ان يسمعها كل حاضر و باد<sup>٢</sup>. و الله يجعل  
 ١٠ اوقاتة بالتهاني مفتحة، و بشكر مساعيه التي ما زالت في كل موقف ممدحة  
 - ان شاء الله تعالى .

و في السادس و العشرين من شهر رمضان عزل صاحب برهان الدين<sup>٢</sup>  
 السنجاري عن الوزارة بالديار المصرية، و لزوم مدرسة اخيه قاضي القضاة  
 بدر الدين<sup>٢</sup> بالقراة الصغرى، و رتب مكانه في الوزارة صاحب نجر الدين  
 ١٥ ابراهيم بن لقمان صاحب ديوان الانشاء الشريف .  
 و في يوم الخميس حادى عشر ذى القعدة توفى بالكرك الملك السعيد  
 - رحمه الله - و سنذكره ان شاء الله تعالى .

و في يوم الثلاثاء سادس عشره حمل الامير عز الدين ايدمر الظاهري

(١) الأصل: الا اسنه - ك (٢) هو الخضر بن الحسن بن علي، توفى سنة ٦٨٦ - ك.

(٣) هو يوسف بن الحسن بن علي، توفى سنة ٦٦٣ - ك.

من قلعة دمشق في محفة الى الديار المصرية لمرض لحقه في اطرافه منعه من الركوب / بمرسوم ورد من هناك ، وعند وصوله الى الديار المصرية اعتقل ١١٦ / الف بقلعة الجبل بالديار المصرية ، و حضره الملك المنصور سيف الدين قلاوون ، وهو لابس الياض ، و حضرت القضاة و العلماء و ارباب الدولة و الوعاظ و المقريون على ما جرت العادة .

و في يوم الجمعة الرابع و العشرين ركب الأمير شمس الدين سنقر الأشقر من دار السعادة بدمشق بعد صلاة العصر ، و معه جماعة من الأمراء و الجنود ، و هم رجاله و هو راكب وحده ، و قصد القلعة من الباب الذي يلي المدينة فهجمها بمن كان معه راكبا ، و جلس بها من ساعته ، فحلف الأمراء و الجنود و من حضر و تسلطن ، و لقب بالملك الكامل . و في آخر النهار ١٠ المذكور نادى المنادية بالمدينة بسلطنته و استقلاله . و في بكرة السبت خامس و عشرين منه طلب القضاة و العلماء و رؤساء البلد و اكابره و اعيانه الى مسجد ابي الدرداء - رضى الله عنه - بقلعة دمشق ، و حلقهم و حلف بقية الأمراء و العسكر .

و في يوم الأربعاء سابع و عشرين منه توجهت العساكر الى غزة لحفظ ١٥ البلاد و منعها ، و دفع من يتطرق اليها من الديار المصرية . و في هذه السنة جدّد في قبة النسر بجامع دمشق خمسة اضلاع من الجهة الغربية بشمال .

و فيها تسلّم نواب الملك المنصور سيف الدين قلاوون قلعة الشوبك من اربابها بالامان ، و هدموها ، و ذلك بعد ان حاصروها مدة ، و كان ٢٠

انتقل منها الأمير نجم الدين خضر إلى عند أخيه الملك السعيد إلى حصن الكرك قبل منزلة على الملك المنصور لها من حين احس بقصدهم بها ولم يحصن نفسه فيها .

و فيها توفي احمد بن سلامة بن ابراهيم ابو العباس الحنبلي ، و كان شيخا صالحا سمع الكثير ، و اسمع و روى بالاجازة عن جماعة من اصحاب الحداد و حدث بالكثير عن الكندي وغيره ، و اضر في آخر عمره ، و كانت وفاته في عاشر المحرم ، و دفن بسفح قاسيون - رحمه الله .

اسحاق بن ابراهيم بن يحيى صفي الدين الشقراوى الحنبلي الفقيه المحدث . مولده بشقراء من ضياع برزاء من عمل دمشق سنة خمس و ست مائة ، و توفي بدمشق يوم السبت تاسع عشر ذى الحجة ، و دفن بسفح قاسيون ، و كان عالما فاضلا دمث الاخلاق عنده كرم و سعة صدر ، و قوة نفس ، سمع الكثير و حدث ، و كان ثقة - رحمه الله تعالى .

قوش بن عبد الله جمال الدين الركني المعروف بالبطاج . احد أمراء دمشق ، كان جرّد مع العساكر الى بلاد سيس ، فتوجه صحتهم ، فلما عاد تمرض / و توفي بجلب يوم السبت ثامن عشر ربيع الاول ، و نقل الى حصن ، فدفن بظاهرها بالقرب من قبر خالد بن الوليد - رضی الله عنه ، و هو في عشر الخمسين سنة من العمر - رحمة الله عليه . و الركني نسبة الى الأمير الكبير الذي لقي هرنج بأرض غزة ، و كسرهم الكسرة المشهورة ، و كان من اعيان الأمراء ، و له عدة عماليك يعرفون به ، منهم الأمير عز الدين ابغان المعروف

(١) الأصل : احسن - ك (٢) وفي الأصل : عند - م .

بسم الموت ، و علاء الدين الركني الذي اضر في آخر عمره صاحب العاشر المشهورة بالقدس و الخليل و الحجاز الشريف و غيره - رحمه الله تعالى .

اقوش بن عبد الله جمال الدين الشهابي السلحدار . أحد أمراء دمشق الاعيان كان صحبة العسكر بسيس ، فتمرض و انقطع بحماة ، فتوفي بها في ٥ ناسع و عشرين ربيع الآخر ، و نقل الى دمشق ، و دفن عند جُشدائه ه علاء الدين ايدكين الشهابي نسبة الى الطواشي شهاب الدين رشيد الخادم الكبير الصالحى النجمي .

بلبان بن عبد الله الامير ناصر الدين النوفلي العززي . أحد أمراء دمشق ، كان من اعيان العززية ، وافر الديانة ، كثير البر و الخير ، عنده حشمة و رياسة ، و لين جانب ، و حسن عشرة ، و تواضع ، و محبة في الفقراء و العلماء ، و كان صحبة ١٠ العساكر بسيس ، فلما عاد الى حلب ، تمرض ، و توفي الى رحمة الله تعالى بها يوم الجمعة رابع و عشرين ربيع الاول و عمره خمس و ستون سنة - رحمه الله . و العززي نسبة الى الملك العزيز بن الملك الظاهر غازي بن صلاح الدين الكبير - رحمهم الله تعالى .

حبق بن صون بن ابل الامير جمال الدين . أحد أمراء دمشق ، و توفي ١٥ بها ليلة الأحد سادس جمادى الآخرة ، و دفن من الغد ، و عمره مقدار خمسين سنة - رحمه الله . و يقال انه من اولاد صول التركي ملك جرجان الذي اسلم على يد يزيد بن المهلب بن ابي صفرة لما حاصره بها ، و اخذ بها منه ، و الله اعلم .  
عبد السلام بن احمد بن غانم بن علي بن ابراهيم بن عساكر بن حسين

(١) لعل الصواب : حبق - ك (٢) الأصل : المهل - ك ؛

ابو محمد عز الدين الانصارى المقدسى المولد، المصرى الدار والوفاة، الواعظ المشهور. كان شابا فاضلا عالما، اشتغل اول عمره بالكتاب العزيز، ثم بالعلم، فحصلت له مشاركة جيدة، ثم بعد ذلك لازم كلام جده الشيخ غانم - رحمه الله - فانتفع به، و كان مبدأ شروعه فى الوعظ انه طلب منه مجلس

٥ تذكير فى حال الخلوته ابن عمه ابو الحسن فى حياة عمه الشيخ عبد الله فاطربه،

و بلغ الشيخ عبد القادر ذلك فطلبه اليه، و سأله الجلوس، فجلس و اشتهر و قصد لسماح كلامه لا عن قصد منه، ثم توجه الى الديار المصرية، فطلب منه

١١٧ / الف الجلوس / بها فجلس و حصل له قبول، فأقام بالقاهرة، و بنى له زاوية و بالغ

جماعة فى الناس فى الاحسان اليه، فأقام بالديار المصرية على كره لفراق

١٠ والده و اهله، و عقد بها مجالس، و فتح عليه فى ذلك، قيل: انه كان يعمل

خطب المواعيد ارتجالا، و لا يثبت شيئا يقوله، و كان يتردد الى القدس لزيارة

والده و اهله، و يتردد من القدس الى دمشق فيجلس بها فى الجامع الاموى،

و يحضر مجلسه جماعة من العلماء و الفضلاء و الزهاد و غيرهم، و يستحسنون

كلامه، و ينتفعون به، [ و ] عمل بدمشق مجلسا فى حدود السبعين و الستات

١٥ فارتجل فيه خطبة، اولها:

” الحمد لله الذى ملا الوجود جوردا و احسانا. و اسبغ على كل موجود

من سوايغ نعمه سرا و اعلانا. و جعل السجود لقربان حضرته قربانا. و اوفر

القلوب بتحقيق شهوده اتقانا. نور بصر اوليائه، فشاهدوه بعين اليقين عيانا.

كلما جلبيت عليهم صفاته، هاموا اليها و لها. و اذا تليت عليهم آياته زادتهم

(١) توفى سنة ٦٣٢ - ك (٢) مات سنة ٦٧٢ - ك .

ايماناً . زفت عليهم عروس محبته ، فجعلوا النفوس عليها سكراناً . واستبدلوا  
من الملابس اشجاناً واحزاناً . ونثروا الدموع على الحدود فسالت غدراناً .  
فلما وثقوا العقود وحفظوا العهود ، اعطوا من الصدود اماناً . فلورأيتهم  
وقد جنّ عليهم الليل ، لحسبتهم في ثياب الخشوع رهباناً . وفي مصابرة  
للولوع فرساناً . صفوا على سرير الصفا اخواناً . لا تجرد فيهم خواناً . واصبحوا  
في خلوة الوفاء ندماناً . لا تعرف فيهم ندماناً . نصبوا للنصب اشباحهم ،  
ورفعوا للرب نواحهم . وخفضوا من الرهب جباههم ، وفيهم نائح باك ،  
وصائح شاك . يتغنون فضلاً من ربهم ورضواناً . قد تجلى لهم الجليل ،  
ونادى يا جبريل ! انم فلا [نا] واقم فلانا .

- ١٠ وقل يا طالبى وصلى هلموا فانا لانحيب من اتانا  
حمانا للذى نهواه رحيب اذا ما جاءنا يبغي لقانا  
يراق له شراب من وصال يمازجه رُضاب من رضانا  
هوانا للذى نهوى نعيماً فلا كان الذى يهوى سوانا  
فلو كشف الحجاب لماشقتنا وايدينا الجمال لهم عيانا  
١٥ لهموا عند رؤيتنا وطابوا وطاشوا من تخيلنا زمانا  
ولكننا جعلنا الوصف سراً نضون بسره حسنا مصاناً<sup>٢</sup>

يا جبريل ! اكحل بالنوم اجفان من جفانا . فانا لانرضى لهوانا . من رضى لنفسه  
هوانا . ولا يدخل الى حمانا . إلا من وقف على ابوابنا زمانا . ولا يفوز

(١) الأصل : يهوى - ك . والصحيح : نعيم للذى يهوى هوانا - م (٢-٢) الأصل :  
يصون .. يصانا - ك .

ب/١١٧ بلقانا. إلا من صرف وجهه تلقانا. فمن كان بالمحبة عانا. اطلت في / ميدان  
 المحبة عانا. ومن تفرّد لهوانا. تجرد عن سوانا. يا جبريل! ما ضرّ من فرقه  
 الشوق الوانا. اذا ما حشر تحت لوانا. ولا ضلّ من قدّة الوحد افنانا. اذا  
 ما انتهى الى فنانا. يا جبريل! بينها يعمل المتجملون سرّاً و اعلانا. وبسمي  
 ما لاقى المحبوب شيئا و شيئا. فن بات بما قضيت له فرجانا. اهديت له روحا  
 و ريحانا. و من جعل قلبه لمحبي ميدانا. ملاّته عرفا و عرفانا. و من هجر في  
 هوائى أهلا و اوطانا. امتهم<sup>٢</sup> عند لقائى صداً و هجرانا. و من تحمل بالافتراق  
 عصيانا. انزله بالاعتراف عفوا و غفرانا. و من ابحت النظر الى جمالى<sup>٣</sup> عيانا.  
 فقد لوجب الشكر عليه شكرا و سكرانا.

١٠ قم يا نديى فان الوقت قد حانا و اسمع اذا ما دخلت الخان الحانا  
 قَم ساقى الحميا فى خصيرته يدنى اليك من الراووق نشوانا  
 واطوا المثانى و وجدان عزمت على ذكر الحبيب فجبى ذاك قرآنا  
 و يخل اذا ما دخلت الخان منفردا عن كل فرد وقف مسلوب عريانا  
 و لم فؤادك للخمار مرتها و اخلع ذلوقك للندمان سكرانا  
 ١٥ و قلن كاس هات الكأس مصطبحا و اسقى كى يرانى الناس سكرانا  
 لظان ظمان؟ لا الوى على عدل نشوان و لهان ما بقيت حيرانا  
 و قل لمن لامنى فى حبها غلطا قل ما تشاء فيها قد كان ما كانا  
 لوكت تعرف ما اصبحت تنكره من سرّها فجعلت السرّ اعلانا

(١) الظاهر: يعنى - م (٢) الظاهر: امته - م (٣) الأصيل: جمال - م (٤) الأصيل:

هي المدام التي في دنها قدمت وعقت<sup>١</sup> فيه احيانا وازمانا  
 هي التي في دياجى ليها تجليت في كأسها فاهدى موسى بن عمراننا  
 هي التي جعلت نار الخليل له نوراً وقد اخطات نمرود كنعانا  
 صهبا لما دنت من قلب شاربها الفت اشعتها نورا ونيرانا“

ومن شعره:

٥

سادتى لو وصلتم مُغرماً قد قطعتم

قلبه قد أذبتكم حبذا لو رحمتكم

في يديكم قياده فاحكوا قد ملكتم

انا راض وحقكم بالذى فيه تحكم

١٠

كيف لا ابغى رضى بالذى قد رضيتم

ما رضائى و من انا انتم الكل انتم

ان يكن يا احبتي بعذابى قضيتم

فعلى كل ما جاء فى الحكم منكم

يا عذولى عليهم حل منى ومنهم

١٥

يا صاحبي وجيرتي سلموا الامر تسلموا

١١٨ / اله

/ وقال ايضا اثناء كلامه فى مجلس وعظ ارتجالا:

يا عذولى سلم الى قيادى ثم دعنى فما عليك رشادى

وفؤادى اذا لقيت فلئمه قل لى بالله اين فؤادى

لا تلنى اذا سكرت فبى قد سقانى صرفا بكأس ودادى

(١) الأصل: عقت - ك .

وحيبي مواعدي بوصول فخمارى من نشوة الميعاد  
 واستماعى لامره اذ دعانى ما استماعى لنغمة الانشاد  
 حبه راحتى وروحى وراحى وكذا ذكره بلاغى وزادى  
 واذا ما مرضت فهو طيبى كلما عادنى بلغت مرادى  
 واذا ما اطلت او طل ركب عن حماه فوجهه لى هادى  
 يا عدولى فكن عليه عذيرا او افعلى لى ما حيلتى و اعتمادى  
 ان تلنى او لا تلنى فانى حبه مذهبي و أصل اعتقادى  
 و قدم مرة بدمشق، و بلغ قدومه قاضى القضاة شمس الدين احمد بن خلكان  
 - رحمه الله - فكتب اليه :

١٠ لله در مبشرى بقدمه فلقد اتى بأطائب المسموع  
 لو كان يقنع بالخليع و هبته قلبا يقطع ساعة التوديع  
 فأجابه - رحمه الله - بقوله :

حاشاك يا قاضى القضاة بامرئى حكما تخالف سنة التشريع  
 اهل القضية اننى عبد لكم و الاصل لا ينفك بالتفريع  
 ١٥ القلب يعنى كيف املك رده من بعد ما ملك الغرام جميعى  
 . و قال ايضا - رحمه الله :

زودونى بنظرة قبل يوم التفرق  
 هذه ساعة الفراق فتى يوم نلتقى  
 حادى العيس مهجتى فى مطاياك فارفتى

قف قليلا على الحمى يشتكى الصب ما لقي  
 اودعوا حين ودّعوا في فؤادي تحرقى  
 من جفام وصدّم شاب رأسي ومفرقى  
 سادق بالذي قضى ان حظى هو الشقى  
 ٥ ساحوا في الذي مضى وارقوا بالذي بقى  
 فانا المغرم الذي دبعه في تدقق  
 يا عدولي نخلني لست عندي بمشفق  
 ان ترد تعرف الهوى ومعانيه فاعشق  
 / واجل في الكأس جمرة من شراب المعتق  
 بين ندمان حضره كل من خانهم شقى  
 ١٠ بات ساقى مدامهم من بحياه يستقى  
 وينادى عليهم بأنك امانى من بقى

ب / ١١٨

وحكى الشيخ شرف الدين ابو العباس احمد بن ابراهيم بن سباع ابن  
 ضياء الفزارى - رحمه الله - قال: حججت في سنة خمس و سبعين وست مائة،  
 و اجتمع في الحج من علماء الأقطار ابن العجيل من اليمن، و تقى الدين بن ١٥  
 دقيق العيد من الديار المصرية، و الشيخ تاج الدين الفزارى من الشام،  
 وغيرهم، و اجتمعوا في الحرم الشريف، وكان عز الدين عبد السلام  
 المذكور قد حج من مصر، فجلس تجاه الكعبة المعظمة، و حضر أمير مكة

وغيره ، فارتجمل خطبة اولها :

” الحمد لله ذى القدرة التى لا تضاهى . و الحكمة التى لا تنهاى . و القسمة  
لا يطبق خلق ان يتعدها . الذى تعزز فى ازليته . فلا يعرف الاول  
اولها . تسمد فى ابدية ، فلا يدرك الآخر اخرها . و تقدس فى احديته  
٥ فلا تحيل العقول خلاها . كيف تعرفه العقول ، و قد عقلها عن بلوغ مناها .  
و كيف تنكره النفوس ، و قد الهما فجورها و تقواها . و كيف يمشله  
الجهول ، و قد اعجزه عن معرفة نفسه كيف سواها . و كيف يعطله العطول ،  
و قد اغطش<sup>١</sup> ليلها و اخرج ضحاها . من ذا الذى سمك السماء ، و على غير  
عمد بناها . من ذا الذى دور افلاكها ، و فى قضاء يد مشيته مشاها .  
١٠ و من ذا الذى سخر افلاكها<sup>٢</sup> و فى حى حمايته حماها . من ذا الذى قال  
للسماوات اتبوا طوعا و كرها ، فأتت طائفة حين دعاها . من ذا الذى يعلم خفايا  
الغيوب و ما فى طواياها . من ذا الذى يبصر طوايا القلوب و ما فى رؤياها .  
من ذا الذى يسمع انة العليل اذا هو فى علته ابداه . من [ ذا ] الذى  
ينقع غلة العليل اذا اشتكت ظماها<sup>٣</sup> . من ذا الذى يرحم ذلة الذليل اذا  
٥١ الخطب الجليل و افاها . من ذا الذى يستر زلة الخاطى و غطاها . من  
ذا الذى يغفر زلة العاصى ، و فى صحائف السيئات محاسنها . من ذا الذى تبجلى  
على قلوب اوليائه ، و من دون الشك جلاها . و من ذا الذى ادار كؤوس  
محبه على ندمان حضرته يستقاها<sup>٤</sup> . من ذا الذى جعل خليقته فى قبضتين ،

(١) الأصل : اعطش - ك (٢) الأصل : املاكها - ك (٣) الأصل : ضماها - ك .

(٤) الظاهر : عن - م (٥) الأصل : يسقاها - ك .

فهذه اسعدها وهذه اشقاها . من ذا الذي صورك ، فأحسن صورك .  
 وفتق سمك ، وخرق بصرك . ثم برحته شمك . وعلى اكف رأته  
 حملك . وجعل عن يمينك ملك ، وعن شمالك ملك ، ينقلان عملك الى  
 من ملك . في كتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها . انظر الى  
 الرياض ، كيف اخباها . فاستخرج منها ماءها ومرعاها . وانظر الى  
 الغياض ، كيف اهتزت رباها . اذ هو بلطف حكمته رباها . انظر الى الأرض ،  
 كيف دحاها . ونشرها / من تحت هذه البقعة الشريفة بعد ما طواها . ١١٩ / الف  
 فسبحان من شرف هذه البنية واصطفاها . وجعلها حى لمن حام حول  
 حماها ، وحرما امنا [ لَيْمُنٌ ] وفي ما عليه حين وافاها . ووجه لمن واجهها  
 الجاه . و اراد عندها جاها . فهى التى هاجر منها الحبيب ، ما هجرها ولا قلاها . ١٠  
 و ما انقلب قلبه الى قبله سواها . حتى انزل عليه جبريل فى آيات تلاها :  
 " قد نرى قلب وجهك فى السماء فلتولينك قبله ترضاها "

فولّ بوجهك الحسن المفضى إليها حيث وجهت اتجاهها  
 فان ابك ابراهيم قدما لأجل رضاك عنا قد بناها  
 و اسماعيل طاف بها ولبي وطهرها لمشتاق اتاها ١٥  
 هى البلد الأمين وانت حل فظأها يا امين فانت طة  
 و لو لا انت حل فى ذراها لما شرفت ولا حيت حماها  
 فوجه حيث كنت لها وكبر ولا تعدل الى شىء سواها  
 ووجه الله قبله كل قلب لمن شهد الحقيقة واجتلاها  
 هذا البيت بيت الله بشرى لنفس فيه قد بلغت منهاها ٢٠

فهَلَّل عند<sup>١</sup> مشهد كفاحا و زمزم عند زمزمه سقاها  
 فيا حجاج بيت الله طوفوا بكعبتها و لبوا في ذراها  
 فهذا الفخر ان حاولت نفرا و هذا الجاه ان حاولت جاها  
 و سئل عن السماع فأجاب بكلام طويل ليس هذا موضع ذكره ، ثم انشد  
 ه نفسه يقول :

ان يكن<sup>٢</sup> عارفا بشرح غرامى هات حدّث عن سكرتى و هيامى  
 او قللى ان كنت تعرف خمري<sup>٣</sup> اين خمار خمركى و مدامى  
 يا فقيها ان كنت تفقه قولى هات قللى ما سرد من كلامى  
 انا اقرءيت بالمحبة حرفا معربا معجما على الافهام  
 ١٠ هو معنى ليس فى كل معنى صلاة [ و قيام ] و صيام  
 هو سر و انت عنه حجاب فهو نور متر بظلام  
 فانخلع عنك و اتزع منك تشهد ثم معنى اعنى جميع الانام  
 و تجرد عن الوجود و جاهد كى تشاهد سرائر الاحكام  
 قل اعراعى بتلذيد حالى ما لحالى من مشية و مقامى  
 ١٥ قم فردّد فى الحان الحان ذكرى فسمع الالحان غير حرام  
 و اسقى من مدامة الحب صرفا تمح عنى كباثر الآنام  
 و اصطحب و اغتبق بها و تهتك و تمرّد تها على اللوام  
 / و اذا قيل من اباحك هذا قل بفتوى الفقير عبد السلام ب / ١١٩

(١) و فى الأصل : عنده - م (٢) الظاهر : تكن - م (٣) الأصل : حموى - ك .  
 (٤) زاده « م » . و الأصل : قتاله - ك .

و خطر له قبل موته فصل انشاء وهو :

”الهي انت قلت ، وقولك الحق : انا عند ظن عبدي بي فليظن بي  
 ماشاء . فانت على لطفك دلتني . وفي جنب جودك اطعمتني<sup>١</sup> . والى كرم  
 حرمك اوصلتني . فقد حسن بك ظني . على ما كان مني . فحاشاك عن  
 بوارد اريائك تمنني . وعن موارد نعمائك تدفني . سيدي ان اقلني ه  
 تخليطي فعفوك ينهضني . وإن رماني تفريطي فجودك ينعشني . الهي انا في  
 اسر نفسي ، ولو شئت خلصتني . وفي حبس هواي ، ولو شئت عتقتني .  
 وفي رقدة غفلتي ، ولو شئت ايقظتني . الهي فهل لي منك توفيق يسعفني .  
 والى طاعتك يعطفني . ومن هذه الاوزار ينقذني . الهي اسألك رحمة  
 تشملني . واسبلك مغفرة تعتقني .

١٠

غفروني منك يونسني و ظني فيك يطمعني

و ديني عنك يقعدني و سوء الفعل يقطفني

فلو لا الفضل يعتقني لكان العدل<sup>٢</sup> يحرقني

و حقك ان تعذبني فعدلك ليس تظلمني

١٥

ولكني بتوحيدي ارجي منك ترحمني

الهي انك امرتنا بالوصية عند حلول المنيّة . و قد تهجمت عليك ، و جعلت  
 وصيتي اليك ، عند قدومي لديك . فأول ما يبدأ به من امرى اذا نزلت  
 قبري و خلوت بوزري . و اسلمني اهلي ان تونس و حشيتي . و توسع حفرتي .  
 و تلهمني جواب مسألتي . ثم تكتب علي منصوب نصيبي . في لوح صحيفتي

(١) الظاهر : اطعمتني - م (٢) الأصل : العدل - ك .

بقلم : اليوم يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين . فاذا جمعت رفاقي و حشرتني  
يوم ميقاتي و نشرت صحيفة سيئاتي و حسناتي . انظر عملي فما كان من حسن  
فاصرفه في زمرة اوليائك<sup>١</sup> و ما كان من قبيح<sup>٢</sup> فدبه<sup>٣</sup> الى ساحل عتقائك  
و اغفره في بحر عفوك و غفرانك . ثم اذا وقف عبدك بين يديك ،  
و لم يبق إلا افتقاره اليك ، و اعتماده عليك . فقس مني [ بين ] عفوك و دينه ،  
و بين غناك و فقره . بين حملك و جهله ، و بين عزك و ذله . ثم افعل  
فيه ما انت اهله . فهذه وصيتي اليك . تطلقا بفضلك عليك ، و انا اشهد  
ان لا اله إلا الله و اشهد ان محمدا عبدك و رسولك ، و ان الموت حق ، و ان  
الحياة باطل ، و ان الساعة آتية لا ريب فيها ، و ان الله يبعث من في القبور .

وله - رحمه الله تعالى :

١٠

يا من اتاجيه في سرى و في علني و من ارجيه<sup>٢</sup> في بؤسى و في حزني  
افردتني عن جميع الناس يا سكني و انت انسي اذا استوحشت من سكني  
و انت روحي اذا جردت عن بدني

و انت راحة قلبي في تقابه<sup>٤</sup> و انت غاية قصدي في تطلبه  
/ من لي من مغيث استغيث به اذا تضايق امر في تكريه  
و من ارجو اذا ادرجت في كفي

١٢٠ / الف  
١٥

اذا ذكرتك زال الهم من فكري و ان شهدتك عاد الكل عن نظري  
و ان حضرتك لا الوى على بشر و ان مررت على شيء من السمر  
فغير ذكرك لا يصغي له اذني

- (١) الأصل : اوليك - ك (٢-٢) الأصل : قدته - ك (٣) الظاهر : ارجوه - م .  
(٤) الأصل : تلقه - ك .

مالي وحقك عن جدواك منصرف ولا عناني الى الأغيار منحرف  
فأمتي فاني بما قدمت معترف فان عطفت فكل الناس منعطف  
وان وصلت فكل الناس يسعدني

و بحق حبك ما قلبي بمنقلب الى سواك ولا حلي بمنجذب  
ولا اراك بدمع فيك منكسب حتى اراك بطرف غير محتجب  
في حضرة القدس لا في حضرة الدمن

وقال :

ان كان اطماع قلبي فيك قد قطعت والعين عن حفظ ذاك العهد ما رجعت  
وفي سواك فلا والله ما طمعت والاذن ما سمعت والعين لا هجعت

١٠ حتى ارى بارقا للوصل يؤنسني

توفي الى رحمة الله تعالى ورضي عنه شهيدا، لأنه وقع من موضع مرتفع،  
فتوجع قليلا، ومات يوم الأربعاء ثامن عشر شوال سنة ثمان وسبعين  
وست مائة بالقاهرة، ودفن بمقبرة باب النصر، ولم يبلغ الخمسين سنة من  
العمر - رحمه الله تعالى ورضي عنه وعن سلفه . ومن لطائفه :

١٥ اياحادي العيس قف لي قليلا اطيّب النجيب و اندي العليلا  
على جيرة اودعوا في الحشا لهيا يشب و حزننا طويللا  
فيا ليتني يوم حد الرحيل لزمت الركاب حقيرا ذليلا  
فيا جيرة الحى نوحوا معي فان الخليل يواسي الخليللا  
ويندب بكل شج شجوه فخادي الرحيل ينادي الرحيللا

(١) الأصل: وايدى - ك .

و قال ايضا - رضى الله تعالى عنه :

- أحبابنا ان جرتم او هجرتم و حقم لاحل عقد ولاكم  
 ولا استحسنتم عيني جمالا رأيتكم سواكم ولا سرت بغير لقاكم  
 قضيتم بوشك الين بيني وبينكم فما حيلتى إلا الرضا بقضاكم  
 ٥ وان منى ان يدوم لى الصفا وكان الجفا والهجر كل مناكم  
 ولى حرمة الجار القديم ومن له لحاظا<sup>١</sup> ومن والاكم واصطفاكم  
 والله لا انسى وقد مرّ لى بكم زمان رضى فى ظلكم و حاكم  
 آيتة على الاكوان عجبا بجمكم واغدو و قلبى آمن من جفاكم  
 وما كان ظنى انى بعد صفوقى اعد على حكم الهوى من عداكم  
 ١٠ على شوم<sup>٢</sup> بحتى كان عنوان شقوقى صدودكم عنى و مالى سواكم  
 وكان رضاكم فى رضائى و سخطكم على فأهلا فى الهوى برضاكم<sup>٣</sup>  
 و ما حيلتى إلا وقوفى بياكم لعلمكم ان تعطفوا و عساكم  
 امد الى احسان حسنكم يدى ارجى عن فقرى بفضل غناكم  
 دعانى اليكم جودكم فأجبتة و عادتكم ان تجيروا<sup>٤</sup> من اتاكم  
 ١٥ فان تحرمونى نظرة من جمالكم فلا تحرمونى عقبه من سراكم  
 و انى لآت ارضكم لا الحاجة لعلى اراكم او ارى من يراكم  
 و من تصانيفه : تفسير القرآن العظيم مجلد ٠ حُطَب مجلد ، ديوان شعر  
 مجلدان ، مختصر الشفا للقاضى عياض مجلد ، الأثمار و الأطيّار مجلد ،  
 (١) الأصل : الحفاظ - ك (٢) الأصل : سوم - ك (٣) الأصل : رضاكم - ك .  
 (٤) الأصل : تجيروا - ك .

تفليس ابليس بما معه مجلد، شرح احاديث المصطفى 'صلى الله عليه' وسلم مجلد،  
وعظ مجلدان، حل الكتوز مجلد، اعتذارات مجلد، مسائل في علم  
الطريق و أجوبة، و مجاميع مختلفة، و تفسير آيات كل آية بمجلس يتنبه  
عليها و لا يخرج عن حكمها في اول المجلس الى آخر مجلد؛ وله غير ذلك  
عما اوقفه بزواية مصر - و كفى بالله حسيبا .

٥ عبد الله بن عبد الله بن عمر بن علي بن محمد بن حمويه ابو بكر شرف الدين  
شيخ الشيوخ بن شيخ الشيوخ تاج الدين بن شيخ الشيوخ عماد الدين الجويني،  
و امه عالي<sup>٢</sup> النسب ابنة الامام عز الدين عبد العزيز بن عبد الواحد بن عبد الماجد  
القشيري . توفي الشيخ شرف الدين المذكور - رحمه الله تعالى - يوم الأحد  
ثامن شوال بجبل الصالحية، و دفن يوم الاثنين بسفح قاسيون بقرية  
الشيخ عبد الله البطاحي - رحمه الله تعالى عليه، و مولده في المحرم سنة ثمان  
وست مائة . كان عنده فضيلة و رياضة، و حسن خلق و رياسة، و شرف  
نفس، و معرفة بأخبار الناس و التواريخ، و عنده احتمال و صبر، و له نظم  
متوسط و ان لم يكن براكب، فنه ما كتبه الى اخيه سعد الدين مسعود<sup>٢</sup> :

١٥ ارى بك افكارا و انت مروع و شرك مشغول و قلبك موجه  
فاشرك اخاك اليوم فيمن تجبه من الامر و اعلم بأنه لك يطبع  
ألم تسمع البيت الذي سار ذكره و قيت الردى والخوف والهمل جمع  
ولا بد من شكوى الى ذى حفيظة يواسيك او يسليك او يتوجع

(١-١) والأصل: رضى الله عنه - م (٢) الظاهر: عالية - م (٣) توفي سنة ٦٧٤ - ك.

(٤) الأصل: طبع - ك .

فأجابه سعد الدين :

سواك الذي ودّى اليه مضيع وغيرك في حسن الوفا يتضيع  
 / ١٢٦ الف / ومثلك من يرجي لكل ملنة ويدرأ عن قلبي المجوم ويدفع  
 وحقك لو ابدت ما انا كاتم لكان به صم الجبال تصدع  
 و لكننى رفعت شرك عالما بأنك فيما مسنى تتوجع

وكتب شرف الدين في صدر كتاب الى اخيه سعد الدين :

فهبكم تباعدتم وآثرتم الجفا وملتم مع الواشى وما كان ذا طى  
 فهلا حفظتم بعض ما كان يننا من الود وقيم صروف الردى اى  
 احبكم لا ابغى بدلا بكم فأنتم الى قلبي ألد من الامن  
 ١٠ وقال الشيخ شرف الدين فى صنعة البساتين بدمشق ، سنة ست وستين  
 وست مائة :

قالت الأشجار يا قوم اسمعوا فكلامى كله صدق وحق  
 خلفنا اعد منا احبابنا من غصون وثمار وورق  
 انما الناس مع السلطان فى كل ما يأمر امرا تحت رق  
 ١٥ فاجتهد يا صاحبي واسمع وطع فتى خالفت يوما تحترق

عبدالله بن محمد بن على بن كرب ابو محمد زين الدين القرشى الزيرى  
 الحنفى . كان اماما عالما فاضلا محدثا ، سمع من الافتخار الهاشمى وغيره ،  
 و مولده فى يوم الثلاثاء ثالث ذى الحجة سنة ثلاث وست مائة بدمشق ،  
 و توفى يوم الأربعاء رابع شوال ، و دفن بباب الفراديس - رحمه الله تعالى .

(١) ابو هاشم عبد المطلب بن الفضل ، توفى سنة ٦١٦ - ك .

عبدالله بن محمد 'ابو الصلاح' محي الدين قاضي قضاة مصر ويعرف  
 بابن عين الدولة الصفراوي الاسكندراني الاصل المصري الشافعي . باشر  
 الحكم بمدينة مصر الوجه القبلي عقب وفاة قاضي القضاة تاج الدين  
 عبد الوهاب المعروف بابن بنت الاعز<sup>٢</sup> - رحمه الله - مدة سنين ، و لحقه  
 الفالج و أقعد و عجز عن الكتابة ، و أقام على هذا الحال مستمرا في الأحكام  
 نحو خمس سنين ، و كاتب الحكم يعلم عنه ، ثم عزل في سنة ست و سبعين ،  
 فأقام بطالا في بيته الى حين توفي في احدى الجمادين ، و دفن بالقرافة  
 الصفري ، و مولده في سنة سبع و تسعين و خمس مائة . و كان عنده فضيلة  
 و رياسة ، و لطف اخلاق ، و ذيانة كبيرة ، و حسن مجالسة و مكارم .  
 و والده قاضي القضاة شرف الدين المشهور بالديانة و الصلابة<sup>٢</sup> في الأحكام .  
 و تحرى الحق ، و معناه الذائد و النوادر الحسنة . قال له بعض العدول  
 و هو في بيت قليل الهواء كثير البق ، و هو البرغش ، و يسموه الناموس  
 ما اقل الهواء في هذا البيت و أكثر الناموس فقال: هكذا ينبغي ان تكون  
 مجالس الأحكام . و دخلت اليه امرأة في محاكمة فقال لها: ما اسمك؟  
 فقالت: /ست من يراها، فوضع كفه على عينيه و كان ينشد ، و قد بلغ<sup>١٥</sup>  
 ثمانين سنة :

ان الثمانين و بلغتها ما احوجت سمعي الى ترجمان

الرواية انما هي احوجت و انما قال ذلك لثلاث يؤخذ بقوله ، و الطرش قاذح

(١ - ١) الأصل: بن ابو الصلاح - ك (٢) مات سنة ٦٦٥ - ك (٣) الأصل:

الصلابة - ك .

في ولاية الحكم عن بعض العلماء . و من شعره اعنى القاضى شرف الدين :

وُلِّيتُ القضاءَ و لِيَتَ القضاءَ ، لم يَلْ شَيْئاً تَوَلَّيْتَهُ

فَأَوْقَعَنِي فِي القضاءِ القضاءَ ، و ما كُنْتُ قَدِماً تَمَنَيْتَهُ

و مدح الشهاب محمد بن عبد المنعم الحيمى<sup>١</sup> للقاضى محيى الدين بقصيدة اولها :

٥ سلام على معنى الجلالة و الهدى و بادى الحجي و العلم و الحلم و الندى

احن اليه معظم الود و الولا . و يمنحني الاخلاص ان اتوددا

و ما زال عندى مضمرا الشوق نحوه بظاهر وصف الحال منى مؤكدا

و قلبي محضور التسلى واجب مباح كبدت الحب فيه تعبدا

و يروى حديث الوجد عنى بحبه يمتصل من مرسل الدمع مسندا

١٠ احاول منه القرب زلفا لعلنى افوز به الفوز المبين اسعدا

و منها :

و اعلم انى لست اهلا لقربه و لكننى لا استطيع التجلدا

و لولا التقي صيرت بابك قبلة و تربيتته استغفر الله مسجدا

و عفوا فنى كاف الخطاب تغلل لقلبي المعنى ان لى منك مشهدا

١٥ ادام لك السعادة و الرضى عليك و عزا فى المحلين سرمدا

و نورا من العرفان بالله من رأى مخائله فى حسن وجهك اهتدى

عبدالله بن محمد بن ابى الحسين ابو الفرج نجم الدين الشيخ الزاهد

العارف المعروف بابن الحكيم . مولده سنة ثلاث و ست مائة ، و توفى

فى ثالث عشر جمادى الاولى من هذه السنة بحماة - رحمه الله تعالى ، و يعرف

(١) توفى سنة ٦٨٥ و ستأتى ترجمته - ك .

بابن سطيح، و يقال انه من ذرية سطيح الكاهن، و له فضيلة معروفة بطريق القوم، وكان له حرمة وافرة عند الملك المنصور، و صاحب حماة بحيث اذا صادفه في طريق ترجل و سلم و سلم عليه راجلا و لا يركب حتى يبعد عنه، و له زاوية مشهورة بحماة يردها الفقراء و غيرهم - رحمه الله تعالى .

٥ علي بن عمر بن محمد ابو محمد بن مجلى ابو الحسن الامير نور الدين المهكاري . ولى نيابة السلطنة بحلب، و أعمالها في سنة تسع و خمسين و ست مائة الى سنة ثمان و سبعين و ست مائة، و كان حسن السيرة، على الهمة، لين السكينة، كريم الاخلاق، كثير التواضع للعلماء و الفقراء،

و الاصحاب محسنا اليهم . و عزل عنها/ قبل موته بالامير علاء الدين ايدغدى ١٢٢ / الف

١٠ الكبكي، و كانت وفاته بحلب بعد عزله بقليل يوم الاربعاء السابع و العشرين من ربيع الآخر، و دفن بها، و قد نيف على سبعين سنة من العمر، و كان والده الامير عز الدين من اكابر الامراء بحلب و اعيانهم، و شهرته تغنى عن الاطبا في وصفه - رحمه الله تعالى .

١٥ قالاجا بن عبد الله الركني الامير سيف الدين أحد أمراء دمشق .

كان توجه صحبة العساكر الى مسيس، و توفي بحلب عند عود العساكر في الرابع و العشرين من ربيع الأول، و دفن بالانصارى، و قد نيف على اربعين سنة من العمر - رحمه الله تعالى . و الركني نسبة الى الامير ركن الدين يبرس العلائي و قد تقدم اليه عليه .

لولون بن عبدالله حسام الدين . أحد كتاب الجيوش بالشام، وهو عتيق

بدر الدين جعفر بن محمد الآمدى<sup>١</sup> او عتيق اخيه موفق الدين على بن محمد<sup>٢</sup>  
 وهو ممن استفاد صناعة الكتابة والتصرف وبرع فى ذلك ، وخدم  
 الملك الأشرف مظفر الدين موسى بن الملك المنصور ابراهيم صاحب حصص ،  
 وتوفه<sup>٣</sup> عنده حتى كانت مداراة اموره عليه وهو فى رتبة وزير صغير ،  
 فلما توفى الملك الأشرف انتقل من حصص الى دمشق ، واستوطنها ،  
 واستخدم فى مشاركة ديوان الجيش بها ، وكان الديوان بأسره عبارة عنه  
 والرفقة تبعاله ، وكان عزيز المرورة طاهر اللسان ، متفضلا على معارفه  
 وأصحابه ، كثير البرلمن يقصده فى حاجة والمسارعة اليها حسبما يمكنه ،  
 وكان شيعيا متغاليا فى التشيع داعية اليه ، ركنا لأهل مذهبه ، يلجأون اليه  
 فى امورهم ولم يسمع منه ملاعة<sup>٤</sup> كلة يؤخذ عليها فيما بلغنى عنه ،  
 وكنت اسمه اذا ذكر أحدا من الصحابة رضى الله عنهم يترضى عنه ،  
 ويذكره بأجل ذكر ، وأما أهل البيت عليهم السلام فيوفيهم حقهم من  
 الموالاة والمباينة فى ذلك . وتوفى بدمشق يوم الأحد سادس وعشرين  
 ربيع الأول ، ودفن بسفح قاسيون - رحمه الله ، وهو فى عشر الستين .

١٥ محمد بن بركة خان بن دولة خان الأمير بدر الدين . هو خال الملك السعيد  
 ومن أعيان الأمراء بالديار المصرية ، وحصل له عند ما اوصى الملك السعيد  
 إلى ابن اخيه تقدم كثير فى الدولة ، ومكانة عالية ، وقدم معه إلى دمشق ،  
 فتمرض بها ، وكان نزوله فى دار صاحب حماة داخل باب الفراديس  
 (١) توفى سنة ٦٧٥ - ك (٢) توفى سنة ٦٧٤ - ك (٣) الأصل : توفى - ك . الظاهر :  
 رفع (٤) الأصل : عزيز - ك (٥) الأصل : ولعته - ك .

المجاورة لمدرسة ابن المقدم ، وبها توفى في ليلة الخميس تاسع ربيع الأول ،  
 وصلى عليه يوم الخميس الثالثة من النهار بالمصلى خارج باب الفرج ، ودفن  
 بسفح قاسيون بالتربة المجاورة / لرباط الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن ١٢٢/ب  
 محمد - رحمه الله - بعد ان جعل في تابوت لينقل ومقدار عمره يومئذ خمسون  
 سنة ، وعمل له في هذا الشهر عدة اعزية وقرى بالتربة التي دفن بها عدة ٥  
 ختمات حضر احديها الملك السعيد - رحمه الله - ومدّخوان فيه من عظيم  
 فاخر الأطعمة والحلاوات فأكل من حضر وتناهبه الفقراء وغيرهم ،  
 وخلع السلطان على والدته وماليكه وخواصه ، وهو في العزاء ، فلبسوا  
 الخلع وقبّلوا الأرض ، ثم نقل تابوته الى القدس الشريف في العشر الأول  
 سنة تسع وسبعين ، فدفن عند قبر والده - رحمهما الله تعالى . ١٠  
محمد بن يبرس بن عبد الله ابو المعالي الملك السعيد ناصر الدين محمد بركة  
 ابن الملك الظاهر ركن الدين - رحمهما الله تعالى . قد تقدم في هذا الكتاب  
 نبذة من اخباره ، وما جرى له وآل امره اليه ، ولما استقر بالكرك قصده  
 اجناد من الناس ، وكان ينعم على من يقصده ويعطيه ويستخدمه ، فتكاثروا  
 عليه بحيث نفذ كثير مما كان عنده ، ولما بلغ ذلك الملك المنصور سيف الدين ١٥  
 قلاوون - رحمه الله - تأثر منه ، فقيل انه سم ، وقيل غير ذلك ، وتوفى  
 الى رحمة الله تعالى ورضوانه يوم الجمعة حادى عشر ذى القعدة بقلعة الكرك ،  
 ودفن من يومه بأرض موته عند قبر جعفر بن ابى طالب - رضى الله عنه ،  
 ثم نقل بعد ذلك الى دمشق في سنة ثمانين وست مائة فدفن الى جانب  
 والده بالتربة التي انشأها قبالة المدرسة العادلية السيفية ، وألحده قاضى

القضاة عز الدين محمد بن<sup>١</sup> الصائغ - رحمه الله تعالى . ولما توفى ترتب مكانه في مملكة الكرك اخوه لابنه نجم الدين خضر ولقب بالملك المسعود . ومولد الملك السعيد رحمه الله بالعر من ضواحي القاهرة سنة ثمان وخمسين وست مائة ، وكان ملكاً جليلاً كريماً ، سخي الكف ، كثير العدل ، محسناً الى الخاص و العام ، لا يرد سائلاً ، ولا ينجب آملاً ، ولا في خلقه عسف ولا ظلم ، كثير الشفقة و الرحمة للرعية ، لين الكلمة ، مجاب لفعل الخير - رحمه الله تعالى - وقيل انه ولد له مولود ذكر يوم دخوله قلعة الجبل على الصورة المذكورة في شهر ربيع الآخر من هذه السنة و ابن ام ولد ، وكانت ابنة المنصور سيف الدين قلاوون زوجته فوجدت لفقده و لِمَاتِم عليه و جدا شديدا ، ولم تزل باكية حزينة الى ان توفيت الى رحمة الله تعالى بعده ١٠ بمدة في مستهل شهر رجب سنة سبع وثمانين وست مائة ، وكانت شقيقة الملك الأشرف صلاح الدين خليل ، ودفنت في تربة معروفة بوالدها بين مصر و القاهرة . ولما مات الملك السعيد بالكرك ، صلى عليه بجامع دمشق يوم الجمعة رابع و عشرين ذى / الحجة سنة ثمان و سبعين - رحمه الله تعالى .

١٥ يحيى بن ابى المنصور بن ابى الفتح بن رافع بن على ابو زكرياء الحراني الحنبلى المنعوت بجمال الدين المعروف بابن الصيرفى . كان إماماً عالماً فاضلاً مفتياً عارفاً بالفقه متبحراً فيه ، كثير الافادة و الاشغال ، و للطلبة به نفع كثير ، روى عن الحافظ ابى محمد عبد الرحمن بن عمر بن ابى نصر بن على بن عبد الدائم المعروف بابن الغزال الحنبلى<sup>٢</sup> و غيره ، و حصل العلوم ، كان كثير

(١) محمد بن عبد القادر بن عبد الخالق ، المتوفى سنة ٦٨٣ - ك(٢) توفى سنة ٦١٥ - ك.

الديانة والتعب، عارفاً بالحديث وعلومه، وسمع منه الكثير وحدث واشتغل وأفاد، وانتفع به الناس واخذوا عنه، ومولده بجران سنة ثلاث وثمانين وخمس مائة، وتوفي بدمشق آخر نهار الجمعة رابع صفر، ودفن يوم السبت بمقابر باب الفراديس - رحمه الله تعالى، وكانت له جنازة حفلة مشهودة جداً.

### ٥ السنة التاسعة و سبعون و ستمائة

استهلت يوم الخميس وافق ذلك ثالث ايار والخليفة الامام الحاكم بأمر الله وهو بقلعة الجبل من الديار المصرية، وصاحب الديار المصرية وبعض الشام الملك المنصور سيف الدين قلاوون النصالحى، ودمشق وما والاها بيد الملك الكامل شمس الدين سنقر الأشقر، وصاحب الكرك الملك المسعود نجم الدين الخضر بن الملك الظاهر، وصاحب اليمن الملك ١٠ المظفر شمس الدين يوسف بن عمر، وصاحب مكة - شرفها الله تعالى - الشريف نجم الدين ابونعمى الحسنى، وصاحب المدينة الشريفة - صلوات الله وسلامه على ساكنها - الأمير عز الدين جماز بن شيحة الحسينى، وصاحب حماة والمعرفة الملك المنصور ناصر الدين محمد بن الملك المظفر تقي الدين محمود، والعراق والجزيرة والموصل واربيل وآذربيجان وديار بكر وخلاط وخراسان ١٥ والعجم وما وراء ذلك بيد التتر، والروم يدهم ايضاً قرية غياث الدين بن السلطان ركن الدين ولا حكم له .

وفي يوم الخميس مستهل السنة في الساعة السادسة منه ركب الملك

(١) سنة ١٢٨٠ عيسوية - ك .

الكامل شمس الدين سنقر الأشقر نائب السلطنة من قلعة دمشق ، ودخل الميدان الأخضر و بين يديه الأمراء و مقدمي الحلقة رجالة بالخلع يحملون الغاشية ، و القضاة و الأعيان ركاب بالخلع ، و سير في الميدان لحظة يسيرة ، و عاد الى القلعة . و قد ذكرنا في اواخر حوادث السنة الخالية تجريده بعض عسكر دمشق الى غزة ، و كان بها طائفة من عسكر الديار المصرية ٥

١٢٣ / ب / مقيمين / بها لمطابقة الكرك ، و عند وصول العسكر الشامي اليها في اوائل شهر المحرم من هذه السنة اندفع عسكر الديار المصرية من بين ايديهم ، و دخلوا الرمل ، فقتل الشاميون غزة و اطمانوا بها ساعة من النهار ، و كان فيهم قلة فكفر<sup>٢</sup> عليهم عسكر الديار المصرية و كبسوم و نالوا منهم منالا كثيرا ، و رجع عسكر الشام منهزما الى مدينة انزلة .

و في يوم الاثنين خامسه وصل الى خدمته في طاعة الأمير شرف الدين عيسى بن مهنا ملك العرب بالبلاد الشرقية و الشمالية ، و دخل عليه و هو على السماط ، فقام له الملك الكامل ، فقبل الأرض و جلس على يمينه فوق الحاضرين .

١٥ و في يوم السبت عاشره وصل الأمير شهاب الدين احمد بن حجي بن يزيد ملك العرب بالبلاد الحجازية الى طاعة الملك الكامل ، فأكرمه غاية الاكرام ، و كان وصوله من جهة العراق ، و ذكر انه كان انتهى في يقظته<sup>٢</sup> هذه الى بلاد البصرة و أغار و انتهب<sup>٤</sup> .

(١) الظاهر : مقدمو - م (٢) الأصل : فاز - ك (٣) الأصل : يقضته - ك

(٤-٤) الأصل : البلاد .. انتهت - ك .

وفي العشر الآخر منه تقدم الملك الكامل باضافة الأعمال الحلية الى قاضى القضاة شمس الدين احمد بن خلكان ، وان يعطى تدريس المدرسة الامينية بدمشق ، وكان ذلك بيد قاضى القضاة نجم الدين محمد بن سنا الدولة ، وكتب له بالمدرسة الامينية تقليد من انشاء كمال الدين احمد بن العطار<sup>١</sup> نسخة ، مضمونه :

” الحمد لله الذى اطلع فى فلك ساداتنا<sup>٢</sup> شمس الدين بازغة الأنوار . ه

واقام بنا بناء الحق ، مشيد الأركان على المنار . وجعل روض الفضل فى ايامنا زاهرا ، تصبو اليه الأبصار . وقلوب و نفوس فيما يحف منه نجم

إلا نشف من بعده سناء نجوم و اقمار . وشموس ولا يدوى منه عود

إلا يروى بماء الرعاية منه اضول و فروع و غروس . يربها لإيامنا ان يبذل

فيها الحسنات . او يتعطل فيها مدارس آيات . و الصلاة على سيدنا محمد

ذى الحسيب الصميم . و الدين القويم . و الشرع الهادى الى الصراط المستقيم .

صلاة يحلى اللسان تكرارها . و يملا سواد القلب انوارها . و بعدا فان

احق من عمرت به ربوع العلوم الدارسة . و طلعت شمس فضله ، فتجلت

بها كلمات الجهل الدايسة . من كانت آية فضله شمسية ، اذا طلعت حجب

النجم سناها . و اذا تهاى فى اشادة عليائه اعربها بمساعيه ، و حسن بناها . ١٥

و اذا تسابقت جياذ الافكار فى تحلبة جدال عطف اغنتها<sup>٣</sup> الى الصواب

و ثناها . طالما حل الرتب العالية بجميل مقداره . و دقيق أفكاره . و جلا

المرتب العالية بحنق تديره و جلي<sup>٤</sup> انواره . و ماتت على معاطف مناقبه

(١) احمد بن ابى الفتح بن محمود الحموى - ك (٢) الظاهر : ساداتنا - م (٣-٣) الأصل :

حلية ... اغنتها - ك (٤) الأصل : حلى - ك .

ذوائب نغاره . وهامت الافكار في اوديسة محامده ، وما بلغت وصف  
 محله و مقداره . و اقتخر قلم الفتيابراحتة و تباعد السيف عن قربه خوفا  
 ١٢٤ / الف من مهابه . و سدّد الحق سهام احكامه . / فأصابت الأغراض ، و شيد الصدق  
 نظام كلامه . فشفى صحيحه الأمراض ، فان شرع في علم الشرع شقى انسان عن  
 ٥ الجهل الارمداء . روى الحديث النبوية باسناده ، فيما يصل احد الى مسند احمد ،  
 و ان صال في الأصول فاليه منتهى نغار الفخر الرازى ، او حكم في الحكمة ،  
 فان سينا غير مساو له و لا موارى له ، [ و ان ] نطق في المنطق ، فهو انير زمانه  
 و سراج المير ، او يحدث في علم العربية ، فهو ابو العباس تحقيقا غير تقدير ،  
 او تكلم في علم الخلاف ، فهو الأوحده على الحقيقة ، و كم له الى الحق  
 ١٠ من طريق و طريقه ، و ان قص ابناء السلف و الخلف ، و كل خطيب يثنى  
 عليه ، و ابن عساكر لا يتخذ عساكر معلوماته لو كان بين يديه .

١٥ و لما كان المجلس العالى القضائى الاجلى الصدرى الكبيرى الأوحده  
 الرئيسى الأفضلى العالمى العاملى الكاملى الناسكى العارفى الاثرى الحافظى الشيخى  
 الامامى الحاكمى الشمسى ، شرف الاسلام نغرا الانام زين العلماء اوحد  
 الفضلاء و ارث الانبياء محبة العرب العرباء بقية السلف مفتى الفرق صدر الحفاظ  
 شمس الشريعة قاضى القضاة سيد الحكام صنى الملوك و السلاطين ولى  
 أمير المؤمنين ابو العباس احمد بن الشيخ الامام ابى عبد الله محمد بن ابراهيم  
 ابن ابى بكر بن خلكان البرمكى<sup>٢</sup> الشافعى - ضاعف الله جلاله ، و حقق  
 فى الدارين آماله ، نظام هذا العقد الملىح . و معنى هذا اللفظ الفصيح .

(١) الأصل : النبوه - ك . الظاهر : النبوى - م (٢) الأصل : البرهكى - ك .

و ثمرة هذه الدوحة النضرة . و نشر هذه الروضة الخضرة . رسم الأمر  
 العالى المولى السلطانى الملكى الكاملى الشمسى لازل يقر الحق فى يد  
 مستحقه ، و يوضع لسالكه فى سبيله . و طرفه ان يفوض اليه تدريس  
 المدرسة الامينية . و يجرى باسمه العلوم الشاهد به كتاب وقفها المبرور ،  
 و ذلك لما تعين سرف مباشرها عند تبين اجلاله بشروط واقفها ، فقدم  
 على خيرة الله تعالى ، و يذكر بها دروس فضله التى لاتدرس للأنام آثارها .  
 و يغرس فى قلوب طلبتها حب فرائده ، ليجتى ساعة غرسها ثمارها .  
 و يحلو وجوه معارفه على خطايبها ، ليلى بمحاسنها ، و يتمتع ، و يغذى  
 اطفال الأذهان الرضع يلبان فضله الى ان يتسنى بين يديه ، و يترعرع ،  
 و يعمر معناها بالعلم الذى تنكرت فيها معامله ، و خفى سناه ، حتى لا يدركه  
 شامه<sup>١</sup> ، ليجنى بها فضله الحسن السهل خالدا و يغذو كل ظام<sup>٢</sup> من جعفره  
 المعروف ، و معروف جعفره واردا ، و تصبح هذه المدرسة كنيفا ملي<sup>٣</sup> علما  
 و قليبا حتى فهما<sup>٤</sup> و فلكا ييدى شمسا ، و يخفى نجما و كنانة يخرج من طلبتها  
 فى كل حين سها يراء متأمله شهما . و الله تعالى يحيى بقاء علمه ما امامته  
 الجهل ، و يؤنس بأنفاسه / ما استوحش من معاهد الخير و الفضل ان شاء الله  
 تعالى . كتب فى ثالث عشرين المحرم سنة تسع و سبعين ، و ست مائة ،  
 و ذكر الدرس بها فى هذا الوقت و كان القاضى نجم الدين مدرسا بحلب  
 و قد استتاب ولده بها و لم يكن تام الاهلية لمباشرة مثلها .

ب / ١٢٤  
 ١٥

(١) الأصيل : شامية - ك . الظاهر : شايمة - م (٢) الأصيل : ضام - ك (٣) الأصيل :  
 فهما - ك (٤) الأصيل : تسعين - ك .

وفي اواخر شهر المحرم وردت الأخبار ان الملك المنصور ارسل جيشا كثيفا الى دمشق، ومقدمه الأمير علم الدين سنجر الحلبي، ولما اتصل ذلك العسكر بعسكر الملك الكامل الذين بالرملة تأخروا قليلا ولما تقدم المصري تأخر الشامي لقلته الى ان وصل اوائلهم دمشق في اوائل صفر.

9 وفي يوم الأربعاء ثاني عشر صفر خرج الملك الكامل بنفسه وبجميع من عنده من العساكر، وضرب دهليزه بالجسورة وخيم هناك بجميع الجيش، واستخدم وأنفق، وجمع خلقا عظيما، وحضر عنده عرب الأميرين شرف الدين عيسى بن مهنا، وشهاب الدين احمد بن حجي، ونجدة حلب، ونجدة حماة، مقدمها الملك الأفضل نورالدين علي اخو صاحب حماة، ورجالة كثيرة من جبال بعلبك.

10

وفي يوم الأحد سلدس عشره وقت طلوع الشمس، التقى الجيشان في المكان المذكور وتقاتلا اشد قتال، وثبت الملك الكامل، وقاتل قتالا كثيرا، واستمر المصاف الى الرابعة من النهار، ولم يقتل<sup>٢</sup> من الفريقين إلا نفر يسير جدا، وخامر اكثر عسكر دمشق، وانهمزوا من انضاف الى العسكر المصري وعند ما وقعت العين في العين قبل ان يلتحم القتال انهزم الحويون، وتخاذل عسكر الشام وتفرقوا، فمنهم من دخل بساتين دمشق واحتنى بها، ومنهم من دخل خواطر دمشق، ومنهم من ذهب الى بعلبك، ومنهم من سلك طريق المرج والقطيفة وندراء والدرب الكبير الى<sup>٢</sup> القطيفة، واجتمع جميع العسكر على القصب من عمل حمص، ثم عاد اكثر

(١) الأصل: الحليق - ك (٢) الأصل: يقبل - ك (٣) الأصل: على - ك.

الأمراء الى دمشق ، و طلبوا الأمان من الأمير علم الدين الحلبي ، فأمّنهم ودخلوا في أيام متفرقة ، ثم حضر الأمير شهاب الدين أحمد بن حجي إلى دمشق بالأمان ، ودخل في طاعة الملك المنصور ، وأما الأمير شرف الدين عيسى بن مهنا فانه توجه صحبة سنقر الأشقر ، ولازم خدمته ونزل به وبمن معه من الأمراء والعسكر في نوبة رحبة مالك بن طوق<sup>٢</sup> ونصب لهم ٥ بيوت شعر وأقام بهم ، وبدوا بهم مدة مقامهم عنده ، وأما الجيش المصرى ، فانه ساق من ساعته الى المدينة وأحاط بها ، ونزلوا في الخيم ولم يتعرضوا الى زحف ، وراسلوا من بالقلعة الى العصر من ذلك النهار ، ففتح من المدينة باب الفرج ، ودخل منه بعض مقدمى الجيش ، وفتحت القلعة فدخلوا اليها من الباب الذى داخل المدينة ، وكان التسليم بالأمان وأفرج عن جماعة كان ١٠ اعتقلهم سنقر الأشقر ، منهم الأمير ركن الدين بيبرس العجمي المعروف بالجالق ، وتقى الدين توبة<sup>٢</sup> التكريتي ، والأمير حسام الدين لاجين المنصورى وغيرهم ، / وكتبت المطالعات الى الملك المنصور بصورة ماجرى وسيرت ١٢٥ / الفد على البريد .

١٥ وفي بكرة يوم الاثنين سابع عشره جهز الأمير علم الدين الحلبي قطعة جيدة من الجيش المصرى تقارب ثلاثة آلاف فارس في طلب شمس الدين سنقر الأشقر ومن معه من الأمراء والجند .

وفي هذا اليوم ركب قاضى القضاة شمس الدين أحمد بن خلكان للسلام على الأمير علم الدين الحلبي ، فقبض عليه واعتقله بعلو الخانكاة النجبية .

(١) الأصل : الى - ك (٢) الأصل : طرف - ك (٣) الأصل : نوه - ك .

وفي يوم الخميس العشرين منه صرفه عن قضاء الشام كله، وتقدم الى القاضي نجم الدين محمد بن سني الدولة، وكان قدم من حلب بمباشرة الحكم بدمشق فباشره<sup>١</sup>.

وفي يوم الخميس سابع عشرين منه اعادت الأجوبة من الملك المنصور  
٥ مجلس الأمير علم الدين الحلبي في دهليز ضرب له بالميدان الأخضر الصغير،  
وحضر عنده الأمراء، والأعيان من عسكر الشام و مصر، وأعيان الناس،  
وقرئ عليهم كتاب الملك المنصور، ومضمونه: "التهنئة للإسلام بدفع هذا  
الضرر والتب على كل طائفة بما يليق بهم". وفي آخره: "وإنا قد عفونا عن  
جميع الناس الخاص والعام، أرباب السيف والقلم، ولم نؤاخذ أحدا منهم،  
١٠ وامتأهم على انفسهم وأهلهم وأموالهم، ورسمنا ان لا نغير على أحد منهم  
وظفته<sup>٢</sup> إلا ان ورد في حقه تخصيص". فارتفعت الأصوات بالدعاء  
وانصرف الناس مسرورين.

وفي اوائل ربيع الأول، ترتب في نيابة السلطنة بالشام الأمير حسام الدين  
لاجين السلحدار المنصوري، ودخل دار السعادة ودخل معه الأمير  
١٥ علم الدين الحلبي ورتبه بها، وفي خدمته سائر أمراء مصر و الشام، وهذا  
الأمير حسام الدين كان الملك المنصور سيره الى دمشق أميراً و نائباً لقلعتها  
في اواخر السنة الخالية، فبقى بالقلعة مدة يسيرة و جرى ما جرى من سلطنة  
شمس الدين سنقر الأشقر و اعتقله، و بقى في الاعتقال الى ان حضر الأمير  
علم الدين الحلبي، و استولى على المدينة و القلعة، فافرج عنه و بقى في خدمته

(١) الأصل: فباشروا - ك (٢) الأصل: وضيفته - ك.

الى ان ورد المرسوم بمباشرة نيابة السلطنة فباشرها، وهو شاب [له] خير كثير، الدين والكرم والشجاعة، محب للعلماء والصلحاء، مؤثر للعدل في الرعية.

وفي يوم الثلاثاء تاسع ربيع الأول افرج عن قاضي القضاة شمس الدين احمد بن خلكان وضرب<sup>١</sup> الى منزله، ثم تقدم اليه الأمير علم الدين الحلبي ٥ بعد ايام بالانتقال من المدرسة البادلية الكبيرة، وتسليمها الى قاضي القضاة نجم الدين، فشق عليه ذلك وتكرر عليه القول بسرعة النقلة فينا هو في ذلك قد احضر جمالا لنقل/ قاشه الى جبل الصالحية، وإذا بكتاب الملك ١٢٥ / ب المنصور قد ورد على الأمير علم الدين الحلبي، ومن مضمونه: "ان عفونا قد شمل الخاص والعام، وما يليق ان تخصص بسخطنا أحدا على انفراده، ١٠ وغير خاف مما يتعين من حق المجلس السامي القضائي شمس الدين احمد بن خلكان - اعزه الله تعالى - وقديم صحبته بها وحدثه عليها، وانه من بقايا الدولة الصالحية - سقى الله عهدا، وقد رسمنا باعادته الى ما كان عليه بقضاء القضاة بالشام، وبسطنا يديه في القبض والابرار وما هذا معناه". فركب القاضي شمس الدين من ساعته، وطلع الى الأمراء وسلم عليهم، ونزل ١٥ وقت الظهر بأمر الأحكام وأحضر له تشريفه لنسبه، وصلى به الجمعة، وكتب مطالعة الى الملك المنصور يدعوه ويتصل بما نسب اليه ويمتدري؛ فورد عليه الجواب بالشكر وقبول العذر.

وفي اوائل ربيع الآخر خرج من دمشق عسكر من الجيش المصري؛

(١) كذا في الأصل - ك. والظاهر: صرف - م.

مقدمهم الأمير عز الدين الأفرم ، ولحق بالذين كانوا توجهوا قبل ذلك في طلب سنقر الأشقر ، فأدركوهم على حصص ، ورحلوا بأسرهم طالبين المذكور ومن معه ، فلما بلغه ذلك فارق الأمير شرف الدين عيسى بن مهنا وتوجه بمن معه في البرية الى الحصون التي كانت بقيت بيد نوابه فتحصن هو ومن معه بها في اواخر الشهر المذكور وهي : صهيون ، وكان بها اولاده و خزائنه ودخلها هو ايضا ، وبلاطنس و حصن برزية و حصن عكار و جبلة و اللاذقية و الشعر و بكاش و شيزر . وكان يوم المصاف قد انهزم الأمير عز الدين ازدمر الى جبل الحرديين ، وأقام عندهم هذه المدة كلها تحصن بهم و حوره ، فلما بلغه وصول سنقر الأشقر الى القلاع المذكورة وصل اليه بجماعة من الجليلين ، وأقام بقلعة شيزر يحفظها ، ولما بلغ العسكر دخولهم القلاع و اعتصامهم بها ، نزلوا شيزر مضائقه لابقية العسكر المنازلين لشيزر مصممين على حضرتها ، و ترددت الرسل بينهم و بين شمس الدين سنقر الأشقر في تسليمها ، فبيناهم في ذلك ، وردت الأخبار في اوائل جمادى الآخرة ان التتار - خذلهم الله تعالى - قد قصدوا بلاد الشام ، فخرج من كان بدمشق من العسكر المصرى و الشامى ، ١٥ و مقدمهم الأمير ركن الدين ابا جى ، ولحق بقية العساكر التي على شيزر وكانوا قد تأخروا عنها ، و نزلوا بظاهر حماة ، و وصل من الديار المصرية عسكر مقدمه الأمير بدر الدين بكتاش النجمى فلحق بهم ، و اجتمع الجميع على حماة و أرسلوا كشافة الى بلاد التتر في العشر الأوسط منه ، و وصل

(١) الأصل : بكباش - ك .

الى دمشق وبعطبك خلق عظيم من الجفال من حلب وبلادها و حماة و حصص  
و البلاد الشمالية جافلين / من التتر ، ولم يتخلف في تلك البلاد إلا من عجز / ١٢٦ / الف  
عن السفر ، وأخليت حلب من العساكر التي لها والتجؤا الى حماة ، وعزم  
كثير من اهل دمشق و البلاد الشامية ان يتوجهوا الى الديار المصرية ،  
واضطرب الناس لذلك اضطرابا شديدا ، وكان سبب حركة التتر لما بلغهم ٥  
من اختلاف الكلمة ، وظنوا ان سنقر الأشقر ومن معه يتفوقون معهم  
وأن يكونوا جميعا على العسكر المصرى ، فأرسل أمراء العسكر المصرى الى  
سنقر الأشقر يقولون : هذا العدو قد دهمنا وما سببه إلا الخلف بيننا ، وما ينبغي  
ان نهلك الاسلام فى الوسط ، والمصلحة ان نجتمع على دفعه . فزل عسكر  
شمس الدين سنقر الأشقر من صهيون والحاج ازدمر من شيزر ، وخيمت ١٠  
طائفة تحت قلعتهما ، ولم يجتمعوا بالمصريين ، وانفقوا على اجتماع الكلمة  
ودفع العدو عن الشام .

وفى يوم الجمعة حادى وعشرين منه وصل<sup>٢</sup> طائفة عظيمة من عساكر  
التتار ، وأحرقوا الجامع والمدارس المعتبرة ودار السلطنة ودور الأمراء  
الكبار ، وأفعدوا فسادا كثيرا ، وكان اكثر من تخلف بها قد استتر فى ١٥  
المغائر وغيرها ، وأقاموا بحلب يومين على هذه الصورة .

وفى يوم الأحد ثالث وعشرين منه رحلوا منها راجعين الى بلادهم  
بعد ان تقدمهم الغنائم التي كسبوها ونقلوا من الغلال شيئا كثيرا الى  
اماكنهم ، وكان سبب رجوعهم الى بلادهم لما بلغهم من اتفاق الطائفتين

(١) وفى الأصل: اتنا - م (٢) يعنى الى حلب - ك .

على دفعهم . وحكى ان سبب خروجهم من حلب ان بعض من كان استتر بها  
يئس من الحياة ، فطلع منارة الجامع وكبر بأعلى صوته على التتر ، وقال :  
جاء النصر من عند الله ، وأشار بمندبل كان معه الى ظاهر البلد ، وأوم  
ان اشارته الى عسكر المسلمين ، وجعل يقول في خلال ذلك : اقضوم  
٥ من بين البيوت مثل النساء ، فتوم التتر من ذلك وخرجوا من البلد على  
وجوههم ، وسلم الذى فعل ذلك ، ولما رجعوا عن حلب ظهر من كان  
مسترا بها ، ورجع من كان يحفل عنها ، وحصلت الطمانينة للناس .  
وفي هذه الأيام هرب من عند شمس الدين سنقر الأشقر جماعة من الأمراء  
ودخلوا في طاعة الملك المنصور وتوجهوا الى خدمته .

١٠ وفي اواخر هذا الشهر خرج الملك المنصور بجميع العساكر لنصرة  
الاسلام ودفع العدو عن البلاد . وفي يوم الجمعة الثامن والعشرين منه  
قرئ على المنبر بجامع دمشق بعد صلاة الجمعة مثال سلطاني ورد على الأمير  
حسام الدين لاجين نائب السلطنة بدمشق ، مضمونه : ان الملك المنصور جعل  
ولده علاء الدين عليًا ولى عهده ، ولقبه الملك الصالح ، وخطب له على  
المنبر ، وعقيب الفراغ من / قراءة هذا المثال وردت البشائر برجوع التتر  
١٥ من حلب ، وخلو البلاد منهم ، فاستبشر الناس بعزة ولى العهد . ولما  
وصل الخبر برجوع التتر تفرقت العساكر في طلبهم ، فمنهم من توجه الى  
عين تاب وتلك النواحي ، ومنهم من توجه الى جهة الفرات والبيرة ،  
وجاسوا خلال الديار في تلك الجهات ، ثم رجعوا . وكان الملك المنصور

(١) وفي الأصل : الاطمانية - م .

لما جعل ولده ولي عهده ، كتب له تقليد بخط محي الدين عبد الله بن عبد الظاهر<sup>١</sup>  
من انشائه ، مضمونه :

” الحمد لله الذي شرف سور الملك بعليّة . و حاطه منه بوصية .

و عضد منصوره بولاية عهد مهديه ، و اسمى حاتم جوده بمكارم حازها

بسبق عديه . و أبهج خير الآباء من خير الأبناء عن سمو ابيه منه ،

و مسارعة و ليه بحمده على نعمه التي جمعت الى الزهر الثمر ، و أضافت

الى نور الشمس هداية القمر ، و داركت بالبحر ، و باركت في النهر ،

و اجملت المبتدأ و أجنّت الخبر ، و جمعت في لذاعة الأوقات و طيها بين

رونق الأصائل ، و رقة البكر . و تشهد ان لا إله إلا الله وحده لا شريك له

شهادة تلبس الألسنة منها كل ساعة جديدا ، و يتفياً<sup>٢</sup> ظلامديدا ، و يستقرب

من الآمال ما يراه سوانا بعيدا . و نصلي على سيدنا محمد الذي طهر الله به

هذه الأمة من الأدناس . و جعلها بهداية زاكية الغراس . صلى الله عليه

و على آله و صحبه الذين منهم من فهم حسن استخلافه بالأمر له بالصلاة

بالناس . و منهم من نبى الله به قواعد الدين ، و جعله موطن الآساس .

و منهم من جهّز جيش العسرة ، و واسى بما له حين الطراء<sup>٣</sup> و الباس .

و منهم من قاله عنه صلى الله عليه و سلم لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله

و رسوله ، و يحبه الله و رسوله ، فحسن الالتماس بذلك الاقتباس . و زاد

في شرفه بان طهر اهل بيته ، و اذهب عنهم الارجاس . صلاة لا تزال

(١) محي الدين ، توفي سنة ٦٩٢ - ك (٢) الأصل : بلاقط - ك (٣) الظاهر :

المضراء - م .

تردد الانفاس . و لا تبرح في الابناء حسنة الانباس . و بعد ! فان خير  
من شرفت مراتب السلطنة بجلوله . و فوقت ملابس التحكيم لقبوله . و من  
تزهى مطالع الملك باشراقه . و تبادر الممالك مذعنة لاستحقاقه . و من  
يزدهى ملك منصوره ، نضرة الله موطدة و ولي عهده مكنه الله بأبيه . و من  
يتشرف ايوان عظمه ان غاب والده في مصلحة الاسلام فهو صدره .  
٥ و ان حضر فهو ثانيه . و من يتحمل عاب<sup>١</sup> الابالة منه<sup>٢</sup> بحيرسل<sup>٣</sup> كفيل  
لثنا . و يتكلم غوث الأمة بخير و ابل خلف .....<sup>٢</sup> و من اهم الاخلاق  
الملوكية و اوفى حكمها صيا . و من خصته أدعية الابوة الشريفة بصالحها .  
و لم يكن بدعائها شقيا . و من رفعت به هضبة الملك حتى امسى مكانها  
عليها . و من هو أحق / بأن يبحث للأمل و ينجح . و اولى بان تبلى له  
اخلفى في قومي و اصلح . و من هو بكل خير مُلِي . و من اذا فوضت  
أمر المسلمين كان أشرف من لا نورهم بُلِي . و من يتحقق من والده  
الماضي الغزار . و من اسمه على المنار . إن

١٠  
١٣٧ / الف

لا سيف إلا ذو الفقار و لا قتي إلا على .“

١٥ و لما كان المقام العالى الولدى السلطاني الملكي الصالحى التلائى عضد الله  
به الدين ، و جمع إذعان كل مؤمن على ايجاب طاعته لمباشرة أمور المسلمين  
حتى يصبح و هو صالح المؤمنين . هو المرجو لتدبير الأمور و المأمول لمصالح  
البلاد و الثغور . و المدخر من النصر لشفاء ما فى الصدور . و الذى تشهد  
الفراسة لأبيه ، و له بالتحكيم أليس الحاكم ابو على هو المنصور . فلذلك  
(١) الظاهر : عياب - م (٢-٢) الظاهر : بخير حمل - م (٣) الأصل : عتيا - ك .

أفيضت الرحمة و الشفقة على الأمة ان ينصب لهم ولى عهد يتمسكون من الفضل بعروة كرمه . و يسعون بعد الطواف بكعبة أليه لحرمة . و يقطفون أزهار العدل و ثمار الجود من علمه و قلبه . و يستشعر الأمة منه بالملك الصالح الذى يقسم الأنوار بجبينه ، و تقسم المبار بكراماته و كرمه . فذلك خرج الأمر العالى المولوى السلطان الملكى المنصورى السيفى - اخدمه الله القدر . ٥

و لا زالت الممالك تنهاهى منه ، و من ولى عهده بالشمس و القمر . ان يفوض إليه ولاية العهد و كفالة السلطنة الشريفة ولاية تامة عامة شاملة . كافلة جامعة و اربعة قاطعة ساطعة شريفة منيفة . عطوفة رؤوفة لطيفة عفيفة .

فى سائر اقاليم الممالك الشريفة . و عساكرها ، و جندها ، و عربها ، و تركمانها ، و أكرادها ، و نوابها ، و ولايتها ، و أكابرها ، و أصاغرها ، ١٠

و رعياتها ، و حكامها ، و قضاتها ، و سارحها ، و سائحتها بالديار المصرية ، و ثغورها ، و أقاليمها ، و بلادها و ما احتوت عليه ؛ و مملكة الحجازية ، و ما احتوت عليه ، و مملكة التوبة ، و ما احتوت عليه ؛ و الفتوحات الصفدية ، و الفتوحات الاسلامية الساحلية ، و ما احتوت عليه ، و الممالك الشامية ، و حصونها ، و قلاعها ، و مدنها ، و أقاليمها ، و بلادها ، و المملكة ١٥

الحصية ، و المملكة الحصنية ، و الأكرادية ، و الجبلية و قوتحاتها ، و المملكة الحلية و ثغورها ، و بلادها و ما احتوت عليه ؛ و سائر القلاع الاسلامية برا و بحرا سهلا و وعرا . شاما و مصرا و يمنا و حجازا . شرقا و غربا بعدا و قربا . و ان يلحق اليه مقاليد الأمور فى هذه الممالك الشريفة .

(١) الأصل: ثغورها - ك .

و ان يستخلفه سلطنة والده - خلد الله دولته - ليشاهد الأمر منه في وقت واحد سلطانا و خليفة و ولاية و استخلاقا، يسندها الرواة، و يترنم بها الحداة و تفهمها<sup>١</sup> الاسماع . و تنطق بها الأفواه . و تفويضها يعلن لكافة الأمم . و لكل رب سيف . و قلم . و لكل ذى علم و عمل بما قاله صلى الله عليه و سلم لسميه - رضى / الله عنه - حين اولاه من الفخار ما اولاه .  
 ١٠ من كنت مولاه فعلى مولاه . فلأمك اقليم إلا وهذا الخطاب يصله، و يوصله، و لا زعيم جيش إلا و هذا التفويض يسهه و يشمله . و لا اقليم إلا و كل به يقبله و يقبله . و يتمثل بين يديه و يمثله . و لا منبر إلا و خطيبه<sup>٢</sup> يتلو فرقان هذا التقدم و يرتله . و أما الوصايا فقد لقنا ولدنا . و ولى عهدنا منها انطبع في صفاء ذهنه و سرت تعديته في سماء غصنه . و لا بد من لوازم الوصايا للتبرك بها في هذا التقليد الشريف تنير . و جوامع يصير الخير بها حيث يصير . و ودائع سك<sup>٣</sup> بها ولدنا - اعزنا الله ببقائك، و لا يبتك مثل خير، فاتق الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك<sup>٤</sup> . و انصر الشرع فانك اذا نصرته، نصرك الله على اعداء الدين و عداك . و اتق العدل ١٥ مخاطبا و كاتباً حتى تستيق الى الا يغازيه لسانك و يملك . و أمر بالمعروف و انه عن المنكر عالماً انه ليس يخاطب غداً بين يدي الله تعالى عن ذلك سوانا و سواك . و انه عن نيل الهوى حتى لا يراك حيث نهاك، و حط الرعية و مر التواب تحملهم على القضايا المرعية، و اقم الحدود

---

(١) الأصل: بعيمها - ك (٢) الأصل: خطبته - ك (٣) بلا تقط في الأصل - ك، الظاهر: سَك - م (٤) الأصل: براك - ك .

وجند الجنود، وابتها برا وبحرا من الغزو الى كل مقام محمود، واحفظ  
 الثغور ولاحظ للأمر . وازدد باسترشاد بأرائنا نورا على نور . وأمر  
 للإسلام للأكابر وزعمائه<sup>١</sup> فيهم بالجهاد . والذب عن العباد، واصفيا الله  
 واجاؤه فضعف لهم الحرمه والاحسان، واعلم ان الله قد اصطفانا على  
 العالمين وإلا فالقوم اخوان . لا سيما اولى السعى الناجح والرأى الراجح ٥  
 ومن اذا فخروا بنسبه صالحه قيل لهم: نعم السلف الصالح . فشاورهم  
 فى الأمر و جاورهم فى مهات البلاد كل سر وجهر، وكذلك غيرهم  
 من أكابر الأمراء الذين هم نحايا الدول وذخائر الملوك الاول، اجرم هذا  
 المجرى . و اشرح لهم بالاحسان صدرا . وجيوش الاسلام هم البنان  
 البيان فوال اليهم الامتان، واجعل محبتك فى قلوبهم باحسانك اليهم حسنة ٢٠  
 المدى وطاعتك فى عقائدهم وقد شغفها حبا ليصبحوا لك بحسن نظرك  
 اليهم طوعا، وليحصل كل جنس منهم من التقرب اليك بالمناسحة نوعا  
 والبلاد وأهلها فهى وهم عندك الوديعه فاجعل أوامرك بها بصيره، ومنهم  
 سميعة . واما غير ذلك من الوصايا فستنجز لك منها ما ينشأ معك يوما  
 و يلقنك من آياتها محكما فمحكما والله تعالى ينهى هلاكك حتى توصله الى ١٥  
 درج الابدار و يغذى غصتك<sup>٢</sup> حتى تراه قد انبع بأحسن الأزهار و اطيب  
 الثمار، و يرزقك سعادة سلطانتا الذى نعت بنعته تبركا، و يلهمك الاعتضاد  
 بشيعته، و الاستئان بسنته حتى تصبح كتمسكنا بذلك متمسكا، و يجعل  
 الرعية بك فى أمن و أمان، و عدل و إحسان، حتى لا يخشى<sup>٣</sup> سوء آ/ و لا تخاف ١٢٨ / الف  
 (١) الأصل: زعمائه - ك (٢) الظاهر: غصتك - م (٣) الظاهر: لا تخشى - م .

دركا - ان شاء الله تعالى .

وفي اواخر هذا الشهر اعيد صاحب برهان الدين السنجاري الى الوزارة بالديار المصرية على عادته الاولى، ورجع نضر الدين ابراهيم بن لقمان الى ديوان الانشاء على عادته .

٥ وفي العشر الأوسط من شهر رجب وصلت العساكر المصرية والشامية من حلب، والبلاد الشمالية من تطلب التتر والسير في آثارهم، وتوجه الجيش المصرى الى خدمة الملك المنصور بغزة، وأقام عسكر الشام بدمشق .  
وفي حدود منتصف الشهر وصل الملك المنصور غزة، وكان بلغه رجوع العدو وهو بالرمل فأقام بها، وتوقف عن الوصول الى دمشق لعدم الحاجة الى ذلك وقصد تخفيف الوطأة عن بلاد الشام .

١٠ وفي يوم الخميس عاشر شعبان رحل الملك المنصور عن غزة راجعا الى الديار المصرية .

وفي اواخر شهر رمضان المعظم اعيد القاضى تقى الدين محمد<sup>٢</sup> بن رزين الشافعى الى القضاء بالديار المصرية و صرف القاضى صدر الدين عمر بن بنت الأعر عن ذلك و كان قبل ذلك قد اعيد القاضى نفيس الدين بن شكر المالكى، ومعرز الدين الحنفى<sup>٢</sup>، ورتب معهما حاكم حنبلى وهو عز الدين المقدسى<sup>٤</sup> فاستمر البلد مع القاضى تقى الدين كل منهم يباشر الحكم استقلالاً على مذهبه .  
وفي شهر ذى القعدة كان طائفة من عسكر الشام نازلين بمرج المرقب

(١) الظاهر: بالرملة - م (٢) الأصل: محمود - ك (٣) النعمان بن الحسن بن يوسف، المتوفى سنة ٦٩١ - ك (٤) عمر بن عبد الله بن عمر بن عوض، المتوفى سنة ٦٩٦ - ك .

الحصن المعروف مضائق لمن فيه، وداخلهم طمع فيه، فركبوا من الليل وصبحوا المرقب صباحا للغارة اليه فأحس الفرنج المقيمون به بهم، وكان قد وصلهم نجدة في البحر المالح فخرجوا بأجمعهم، وكرّوا على عسكر المسلمين فانهزموا بين أيديهم في أودية وعرة<sup>٢</sup> لا تُحبر لهم بها، فتلوا منهم منالا عظيما، وأسروا خلقا كثيرا، وغنموا غنائم عظيمة، وعند ما انبرم الصلح<sup>٥</sup> بين الملك المنصور وبين الفرنج في شهر المحرم سنة ثمانين وست مائة، استنقذ أكثر من حصل بالمرقب من اسرى المسلمين في هذه الواقعة، و اخفوا من امكهم اخفاه، وسفروهم الى الجزائر .

وفي يوم الأحد مستهل ذي الحجة خرج الملك المنصور من الديار المصرية بالمساكر كلها قاصد الشام، وترك ولده الملك الصالح يباشر الأمور<sup>١٠</sup> عنه بالديار المصرية .

وفي يوم الأحد ثامن اضيف الى قاضي القضاة شمس الدين بن خلّكان - رحمه الله - الحكم بمدينة حلب وأعمالها معها بنده، واذن له ان يستيب عنه في ذلك .

وفي يوم عرفة منه وقع بالديار المصرية برّد [ من ] كبار<sup>٢</sup> الحجم<sup>١٥</sup> فأهلك من الغلال والزراعات ما لا يحصى، وكان معظم ذلك بالوجه البحري، ووقع بظاهر القاهرة تحت الجبل الأحمر صاعقة على حجر فأحرقته فأخذ من ذلك الحجر قطعة وسبكت فاستخرج منها قطعة حديد بلغت زنتها اربع اواق من المصرى، ووقع في ذلك اليوم بعينه صاعقة بئر الاسكندرية .

(١) الأصل : فاحسن - ك (٢) الأصل : و غزة - (٣) في الأصل : دكيار - ك .

و في يوم الثلاثاء سابع عشره نزل الملك المنصور بجميع عساكره على منزلة الروحاء من عمل الساحل ، قالة عكّا في معنى تجديد الهدنة ، فرسله الفرنج من عكّا في معنى تجديد الهدنة ، فانها كانت قد انقضت مدتها ، و أقام بهذه المنزلة حتى استهلكت سنة ثمانين وست مائة .

٥ و في هذا الشهر قدم من جهة العراق الأمير شرف الدين عيسى بن مهنا ملك العرب بالبلاد الشمالية و برية للعراق ، داخلًا في الطاعة و وصل الى خدمة الملك بمنزلة الروحاء ، فركب السلطان في موكب و تلقاه على بعد ، و بالغ في إكرامه و إحترامه ، و عامله بالصفح و الاحسان .

١٠ و فيها توفي احمد بن عبد الواحد بن السابق ابو العباس محي الدين الحلبي العدل . من أكابر بيوت حلب ، كان رجلا كثير التحري في شهاداته ، و عنده ديانة و عقل و سداد ، و كتب لحكام حلب مدة ، و لحكام دمشق أيضا مدة اخرى . و مولده بدمشق سنة ثمان و تسعين و خمس مائة ، و توفي بها يوم الأربعاء بعد العصر ثامن ذى الحجة ، و دفن من الغد بجبل قاسيون ، و كان صلى العصر من يوم الأربعاء ، و لحقه قولنج فمات من ساعته - رحمه الله .

١٥ ازبك بن عبدالله صارم الدين الحلبي . كان من أعيان أمراء دمشق ، و هو منسوب الى الأمير عز الدين الحلبي الكبير ، و قد ذكرناه في سنة ست و خمسين و خمس مائة ، و كان جرد هذا صارم الدين الى بعلبك ، فتمرض بها ، و حمل منها في محفة على بقال الى دمشق ، فوصلها ، و أقام بها اياما ، و توفي في تاريخ ليلة الأحد الرابع و العشرين من شوال ، و دفن يوم الأحد .

٢٠ بسفح قاسيون ، و قد نيف على خمسين سنة من العمر - رحمه الله تعالى .

اقوش بن عبد الله الأمير جمال الدين الشمسي . كان من أعيان الأمراء  
و أمثالهم و شجعانهم ، و هو الذي أمسك الأمير عز الدين ايدمر الظاهري  
و هو الذي باشر قتل كتبغانوين مقدم عساكر التتر بعين جالوت ، و قد تقدم  
ذكر ذلك كله ، و ولى نيابة السلطنة بحلب في السنة الخالية ، فأدركته وفاته  
يوم الاثنين خامس شهر المحرم من هذه السنة ، و دفن هناك ، و هو في ٥  
عشر الحسنيين - رحمه الله تعالى . و الشمسي نسبة الى الأمير بدر الدين يبيري  
و غيره من الشمسية - رحمهم الله .

داوود بن جاتم بن عمر بن الحبال . كان شيخا صالحا ، وله كرامات  
و أحوال و أخبار صادقة . قال اخي - رحمه الله - أخبرني مرارا عديدة  
بأشياء تأتي ، فكان الأمر كما أخبر . و لما توفي عمه بكر بن الحبال ، طلب ١٠  
الى دمشق ، فنزل و اجتمع بالصابح بهاء الدين ، فأقبل عليه اقبالا كثيرا ،  
و أحسن به الظن ، و لم يزل بعد ذلك يكاتبه ، و يقضى حوائجه ، و يقبل  
اشاراته / الى أن توفي الصاحب بهاء الدين - رحمه الله - و هو على ذلك ١٢٩  
و كان الحاج داود حنبلي المذهب ، و أصل اجداده من حران . و توفي ليلة  
الأربعاء بين المغرب و العشاء في شهر ذى الحجة من هذه السنة ، و عمره ١٥  
يومئذ خمس اوست و تسعون سنة ، و دفن في قبر حفره لنفسه في عقبة  
عمشكا شرقي بعلبك . قال اخي - رحمه الله تعالى : ذكر لي انه أمر أن يحفره  
هناك - رحمه الله تعالى . حدثني ابن عمه الحاج ابوبكر ، قال : كنت معه في  
بستانه باللجوج ، و نجري ذكر التبر و ما الناس فيه من أمرهم ، فقال لي :  
متى نثرت هذه الفستقة إنكسروا قال : و نحن تحت شجرة فستق . قال : ٢٠

فطلعت الى ذلك البستان ، وتذكرت قوله ، وجئت الى تحت تلك الشجرة ، فوجدت ثمرها قد قاربت ان تنثر فلم يبق بعد ذلك إلا دون أسبوع ، وكسروا بعين جالوت ، وضح قوله - رحمه الله تعالى .

عبد الرحمن بن محمد بن عطاء ابو محمد كمال الدين الحنفي . كان من أعيان العدول ، كثير الديانة والخير والتعب ، وعنده مكارمة ، وحسن عشرة ، صحبته في طريق الحجاز الشريف ، فوجدته نعم الرجل ، وهو أخو قاضي القضاة شمس الدين الحنفي<sup>١</sup> - رحمه الله تعالى .

علي بن عمر<sup>٢</sup> أبو الحسن<sup>٣</sup> الأمير نور الدين الطورى . كان من ابطال المسلمين و شجعانهم المشهورين و فرسانهم المعدودين ، وله صيت عظيم عند الفرنج ، وله فيهم بالبلاد الساحلية نكايات كثيرة ، و آثار جميلة ، و مواقف محمودة ، جمع الله له بين قوة البدن و القلب ، كان .....<sup>٢</sup> من حديد ، تميل الوزن ، عظيم القدر ، يعجز كثير من الشبان عن حمله ، و كان يقاتل به بلا كلفة ، و ما برح هو و عشيرته مزابطين ببلاد الساحل في وجه العدو سنين كثيرة ، و كان من كرماء الناس ، و تقل في الولايات الجليلة في عدة جهات من بلاد الشام ، و نيف على تسعين سنة ، و لم يزل محترما في الدول ، مكرما عند الملوك يعرفون مقداره ، و حضر المصاف الذي بين سنقر الأشقر و عسكر مصر ، فخرج في المصاف المذكور و وقع بين حوافر

(١) هو عبدالله بن محمد ، المتوفى سنة ٦٧٣ - ك (٢-٢) الأصيل : بن ابو الحسن - ك .

(٣) الأصيل : لث - ك . و الصواب : كان « له مرزب » من حديد - م .

(٤) الأصيل : نخرج - ك .

الخليل، وبقى الى أواخر صفر او اوائل شهر ربيع الأول، فتوفي بجبل الصالحية،  
ظاهر دمشق، ودفن بسفح قاسيون - رحمه الله تعالى .

عمر بن موسى بن عمر بن محمد بن جعفر ابو حفص محي الدين قاضي غزة  
و ما جمع اليها . مولده سنة ثمان و ست مائة ، توفي بغزة ليلة الثلاثاء ثالث

ذى الحجة ، و نقل الى القدس ، و دفن به يوم الخميس خامسه بالمقبرة المعروفة ٥

بساهرة ، الشاهي القدس - رحمه الله تعالى . كان والده<sup>١</sup> حاكما بغزة مدة

سنين ، و تولاهما محي الدين ، و اضيف اليه عدة اماكن يستناب فيها/ من ١٢٩ / ب

جهته ، و هي : لُدّ ، و الرملة ، و فاقون ، و بيت جبرين<sup>٢</sup> و غيرها . سمع

و حدث و درس بالمدرسة الصلاحية بالقدس ، و كان وافر الديانة ، كثير

الكرم ، لا يكاد يمر بغزة احد يعرفه إلا و يكارمه ، و يضيفه حسبما يمكن ، ١٠

و هو مشهور بالشجاعة و الاقدام ، و قوة النفس ، و له حرمة و افره في

الدولة و كلفة مسموعة ، و كان نزها عفيفا حسن السيرة ، و عنده تورع

كثير . فمن ذلك اني سافرت مع اخي - رحمه الله - الى الديار المصرية

و اجزنا<sup>٣</sup> بالقدس في شهر رمضان المعظم سنة تسع و خمسين و ست مائة

و هو بالقدس الشريف اذ ذلك . فزلنا عنده : فلما كان وقت الفطر احضر شيئا ١٥

كثيرا من انواع المأكول ، و لم يكن فيه لحم ، و اعتذر عن ذلك بما معناه

ان الشهر زورية لما مروا في هذه البلاد في السنة الخالية نهوا اغنام الناس

و مواشيهم ، ثم باعوا لاهل البلاد فاختلطت ، و تعذر تمييز الحلال من الحرام

(١) الأصل : ولده - ك (٢) الأصل : جبريل - ك . (٣) الأصل : اخبرنا - ك ،

و الظاهر : اجترنا - م .

في ذلك، فتركت اللحم لهذا السبب، وهذا غاية الورع، فقلت له: المولى قد قارب بفعله ما يروى عن امير المؤمنين، لم نعهد لي بخيلا، فقال: ما أفعل هذا بخيلا، لكنني منذ قتل عثمان رضى الله عنه ونهبت داره و ما فيها لا آكل شيئا إلا اتحقق حله، وأعلم اصله او ما هذا معناه. وكان القاضي

٥ محي الدين المشار اليه من اصحاب والدى - رحمه الله - سمع عليه الكثير ولازمه لما نزل دمشق في اواخر سنة خمس وخمسين، وكان والدى يكرمه ويحبه ويثني عليه، وكان أهلا لذلك، وحضر عدة مصافات مع الفرنج وحصارات لبلادهم، وله المواقف المشهورة والآثار المذكورة في ذلك - رحمه الله تعالى - حكى لى اخي - رحمه الله - عنه ما معناه، قال: لما قصد

١٠ الفرنج غزة، جهز اليهم الملك الصالح نجم الدين عسكرا، مقدمه ركن الدين بيرس الصالحى، وهو من أكبر الأمراء وأعيانهم، ثم بلغه انهم في كثرة لا يقارمهم العسكر المسير اليهم، فكتب بطاقة الى ركن الدين مقدم العسكر يأمره بالتأخر، وأنه لا يلقاهم بمن معه الى حين يصله مدد يقوى به عليهم، وحضر الفرنج، وركب الأمير ركن الدين ومن معه للقتام،

١٥ ووقف العين في العين، وتقى بين العسكرين مقدار شوط فرس، فحضرت البطاقة الى ركن الدين في ذلك الوقت، وأنا الى جانبه فقال لى: تقف على هذه البطاقة<sup>٢</sup> وتمعنى مضمونها، فلما وقعت<sup>٣</sup> عليها، قلت في نفسى: متى عرفته اندفع، وطعموا فيه و فيمن معه، والكذب فى مثل هذا الماوطن

(١) الأصل: وقت - ك. و الظاهر: وتمت - م (٢) الأصل: البطاة - ك.

(٣) الظاهر: وقت - م

١٣٠ / الذ

فيه مصالح ، قلت له : مضمونها ! انك تجتهد و تفعل ما تصل قدرتك اليه ،  
ولا يهولك كثرتهم . و قلته من معك ، و أتم بين الظفر و الجنة ، و قلت  
ما امكنني في هذا المعنى ، فقوى قلبه و التقام ، و كسرهم الكسرة المشهورة ،  
بحيث أتى على معظمهم قتلا و اسرا ، فقتلوا عن آخرهم ، و كانوا الوفا  
كثيرة فلما انقضى / المصاف ، هتأته بالنصر ، و قلت : لو كان في البطاقة  
انك تتأخر عنهم بعد وقوع العين ، قال : كنت أتأخر ، فاخرجت البطاقة ،  
و قرأتها عليه ، فوجم و قال : ما كان يؤمنك و العياذ بالله ان هم كسرونا  
اين كنت تروح من السلطان ؟ قلت : والله و العياذ بالله لو كسرونا ما كان  
يراني السلطان و لا غيره يعني اني كنت اقتل . و هذا ركن الدين هو استاذ  
الأمير عز الدين سم الموت ، و علاء الدين ايدغدى الاعمى ، و بيدغان ،  
و قلاجيا ، و عدة أمراء أكابر - رحمهم الله تعالى .

محمد بن أيوب بن أبي رحلة أبو عبد الله شمس الدين الحمصي مولدا و مسكنا ،  
البلبيكي وفاة . كان يحاضر بالأشياء اللطيفة ، و الأشعار الحسنة . قال اخي  
- رحمه الله : انشدني المشار اليه يوم الجمعة ثالث و عشرين شهر شوال سنة  
تسع و سبعين و ست مائة بيبلك :  
١٥

و الدهر كالطيف بؤساء و أنعمه عن غير قصد فلا تحمد ولا تلم  
لا تسأل الدهر في البأساء يكشفها فلو سألت دوام البؤس لم يدُم  
توفي بكرة السبت تاسع و عشرين ذى القعدة من هذه السنة ، و دفن من يومه  
خارج باب القفاعة في مقبرة برتيا - رحمه الله .

محمد بن داود بن الياس أبو عبد الله البلبيكي المنعوت بالشمس . سمع ٢٠

الكثير من الشيخ موفق الدين و طبقته ، و الشيخ تاج الدين الكردي  
 و ابن الزبيدي ، و حنبل و غيرهم ، و خدم والدي - رحمه الله تعالى - و لازمه  
 و اشتغل عليه ، و سمع على المشايخ الكبار ما لا يحصى كثرة و اسمع ،  
 و كان عنده ديانة و افة و تحرّ في الشهادات و الأقوال ، كثير الأمانة و العدالة  
 ٥ و العبادة و قيام الليل بالقرآن العزيز . خدم والدي - رحمه الله - فوق  
 اربعين سنة ، و انتفع به دنيا و اخرى ، و حفظ المقنع ، و عرف الفرائض ،  
 و رحل في طلب الحديث ، و حدث بكثير من مسموعاته . و مولده في  
 جمادى الآخرة سنة ثمان و تسعين و خمس مائة ، و توفي بيلبك يوم السبت  
 حادى عشر شهر رمضان المعظم ، و دفن بالجبل قريبا من قبر سيدنا عبد الله  
 ١٥ اليونيني - رحمه الله تعالى .

محمد بن سالم ابو عبد الله نجم الدين المعروف بقاضى نابلس . كان صدراً  
 رئيساً كاملاً حسن المثاني كريم الأخلاق ، مبسوط اليد ، له وجاهة عند  
 الملوك ، و تقدم في الدول ، ترسل عن الملوك و عن الملك الصالح نجم الدين  
 ايوب الى دار الخلافة ، و كانت منزلته كبيرة عنده ، و حرمة و افة لديه .  
 ١٥ و قد اشرنا الى ذلك في ترجمة الشيخ نجم الدين عبد الله البادراني - رحمه الله .  
 سمع نجم الدين هذا الحديث و اسمه ، و اقعده في آخر عمره ، و انقطع عند ولده  
 ١٣٠ / ب جمال الدين احمد قاضى نابلس / بها الى ان توفي في ثالث و عشرين ربيع الآخر ،  
 و دفن بنابلس ؛ و مولده سنة تسعين و خمس مائة . و والده القاضى شمس الدين ،  
 كان كبير القدر ، له مكانة عند الملك الكامل ، و لما سلّم القدس الى الابرتورا

(١) الأصل : الامبرور - ك .

سيره معه ليسلم اليه ما وقع الاتفاق عليه بينهم ، وبيتهم بيت كبير مشهور بالحشمة والمكارم ، ولما ترك قضاء نابلس بأيديهم من سنين متطاولة والى الآن ، و كان هذا القاضى نجم الدين قد اشتغل ، وعندة فضيلة حسنة - رحمه الله تعالى .

- يحيى بن عبد العظيم بن يحيى بن محمد بن على ابو الحسين جمال الدين ٥  
المصرى المعروف بابن الجزار<sup>٢</sup> . ذكر ان مولده سنة إحدى وست مائة - والله اعلم ، وتوفى يوم الثلاثاء ثانى عشر شوال بمصر ، ودفن باحدى القرافتين - رحمه الله تعالى . سمع أبا الفضل أحمد بن محمد بن الحجاب ، وروى عنه ، وسمع من غيره أيضا ، كان إماما أديبا فاضلا ، جيد البديهة ، حلوا المجنون ، دمت الاخلاق ، حسن المحاضرة ، وله اشعار كثيرة مدح الملوك و الأمراء .  
١٠ والوزراء و الأعيان و غيرهم ، و كان من محاسن الديار المصرية ، وله نوادر مستطرفة ، ووقائع مستملحة ، و مداعبات ظريفة ، و مكاتبات الى الأدباء<sup>٢</sup> و غيرهم . كتب الى قاضى القضاة شمس الدين أحمد بن خلكان فى عيد النحر :

- ١٥ مولاى شمس الدين يا من سمت با خصيه الرتب العاليه  
يا منعا راجيه بالتدى لم يبق فى أمواله باقيه  
قد اصبع الملوك لا تشتهى شيئا سوى لقياك و العافيه  
و العيد عيد النحر قد جاءه و هو من الامرين فى ناحيه  
لم يلف جزارا و لا شاعرا و لا الحرة الاولى و لا الثانيه

(١) الأصل : ابو الحسن - ك (٢) الأصل : الخراز - ك (٣) الأصل : الادبار - ك .  
(٤) الأصل : باخصيه - ك .

قال أبو الحسن الجزار المذكور: لما قدم صاحب كمال الدين عمر بن العديم - رحمه الله تعالى - الى الديار المصرية، [نخبت] شيئا من أشعار أجداده ومضيت به اليه، فصادفت الأمير ناصر الدين حسن بن شاور الكنانى، فأخذنى و أدخلنى الدار، فوجدت عنده السراج عمر الوراق، فذاكرنا ما كتب من ذلك فقلت:

للصاحب ان فى جرادة ' معشر فضلوا الورى فى السلم و الهيجاء  
ببراعة و يراعة و دراسة و دراية و خطابة و قضاء

فقال السراج الوراق:

لم يلهجوا بالشعر إلا حيلة منهم على الاحسان للشعراء  
يتواضعون لكي يفدى منهم حتى كانهم من الاكفاء

فقلت:

حاكت فزوعهم الكرام اصولهم ما اشبه الأبناء بالآباء  
لهم الفتوة و الفتوى اذ هم خير الكرام و جلة الادباء  
فقال ناصر الدين حسن بن شاور الكنانى:

/ فاصح بسمعك حين تتلى انهم ان كنت ذا فهم و ذا اصفاء  
و اسمع لما يوحى هناك من العلى و ثناء أفعال و طيب ثناء

فقال السراج الوراق:

يصلون بالاداب احسانا لهم كالفجر متصلا بنور ذكاه  
هم دوحة مخضرة الأفان ان حف النداء مخضل<sup>٢</sup> الافناء

(١) الأصل: خراده - ك (٢) الأصل: محصل - ك .

فقال ناصر الدين حسن بن شاور :

بيت تسامى قدره و محله عن ان يسامى في 'ندى و غلاء'  
فيه المواطن و الزواهر<sup>٢</sup> منهم و سل الحيا و كواكب الجوزاء  
و للجزار أيضا من أبيات :

٥ أدركوني فبي من البرد همّ ليس ينسى و في حشائي التهاب  
ألبستني الاطماع و هما فها جسمي عار<sup>٢</sup> ولى قرى<sup>٢</sup> و ثياب  
كلما ازرقّ لون جسمي من البر د تخيلت انه سينجاب  
و قال أيضا :

١٠ من منصفى من معشر كثروا على و كثروا  
صادقتهم و ارى الخرو ج من الصداقة يعسر  
كالخط يسهل فى الطروس و يحوه يعتذر  
و متى اردت كسطته لكنّ ذاك يؤثر  
و قال أيضا - رحمه الله تعالى :

١٥ ألا أيها السائل عن قومي و عن أهلي  
لقد سائلت عن قوم كرام الفرع و الأصل  
يريقون دماء الأنعام فى الحزن و السهل  
يرجيهم بنو كلب و يخشام بنو عجل

(١-١) الأصل: بدى و علاء - ك (٢) الظاهر: الازاهر - م (٣-٣) و عند ابن كثير:

ولى فرى - ك .

وقال من أبيات:

تزداد بالذم اسرافاً عراضهم و كل ايامهم ايام تشرق  
و كتب الى شرف الدين صاحب ديوان البيوت:

لا تلمني يا سيدي شرف الدين اذا ما رأيتني قصاباً<sup>١</sup>  
كيف لا اشكر الجزارة ما عشت زمانا و أهجر الآدابا  
فبها<sup>٢</sup> كانت الكلاب ترجيني و بالشعر صرت ارجو الكلابا  
و قال أيضا - رحمه الله:

أكلّف نفسي كل يوم و ليلة سرورا<sup>٣</sup> على من لا أفوز بخيره  
كما سودّ القصار بالشمس وجهه<sup>٤</sup> ليجهد في<sup>٤</sup> تبييض أثواب غيره

/ و قال أيضا و قد ذكر الشواء الشاعر:

ان النجوم و ان تكامل ضوءها ليست كشمس الافق في الأضواء  
و محاسن الجزار في اقواله نسبت بذكر محاسن الشواء

و قال أيضا:

تزوج الشيخ الى<sup>٥</sup> شيخه ليس لها عقل و لا ذهن  
كانها في فرشها رمة<sup>٦</sup> و شعرها من حولها قطن<sup>٦</sup>  
و قائل قال لي كم سنهها قفلت ما في فمها سن  
لو سفرت غرّتها في الدجى ما حسرت<sup>٧</sup> تبصرها الجن

(١) الأصل: قضايا - ك (٢) الأصل: فيها - ك (٣) رواية الشذرات ج ه ص ٣٦٥:  
هو ما - ك (٤ - ٤) رواية الشذرات: حريصا على - ك (٥ - ٥) الأصل: بروج  
الشيخ اي - ك (٦) الأصل: وطن - ك (٧) الظاهر: جسرت - م .

وقال: وقد توجه الى عند الأمير شهاب الدين احمد بن يغمور<sup>١</sup> - رحمه الله تعالى -  
يتقاضاه برسم له عليه ، وأخذ معه هدية سمك :

لى تهيات أمور قسط ما اتفقت قبلى لسوقة مثلى ولا ملك  
بالخير يصطاد أسماك البحار وقد أصبحت وحدى أصيد الخير بالسمك  
وقال : و كتب بها الى ضياء الدين القرطبي ، و اهدى له ابولوجين سكر فى ٥  
قدر<sup>٢</sup> نحاس :

وأيات تسامح حين تلقى<sup>٣</sup> القدر نهدين<sup>٤</sup>

ففى<sup>٥</sup> العربية والعربة<sup>٦</sup> ما يهدى كهاذين

وبات ليلة فى شهر رمضان عند صاحب بهاء الدين احمد بن حناء<sup>٧</sup> - رحمه الله ،  
فصلى عنده التراويح ، وقرأ الامام فى تلك الليلة سورة الأنعام فى ركعة ١٠  
واحدة؛ فقال :

مالى على الأنعام قدرة لا سىا فى ركعة واحده

فلا تسومونى محضورا سوى فى ليلة الأنفال و المائده

و جلس السراج الوراق فى باذهنج ينظم فقال الجزار :

ان السراج نسيم الريح يوقظه الى فوائد كالابريز ينتقد ١٥

يزيده الريح ايقادا لحاطره وما رأينا سراجا فى الهوى يقد

(١) هو أحمد بن موسى ، المتوفى سنة ٦٧٣ - ك (٢) الأصل : صدر - ك .

(٣-٣) الأصل : الصدر بنهدين - ك (٤-٤) الأصل : العربية و العربيه - ك .

(٥) اسمه على بن محمد بن سليم ، مات سنة ٦٧٧ - ك .

و قال يمدح جمال الدين يحيى بن مطروح<sup>١</sup> - رحمه الله - بقصيدة اولها :

هو ذا الربع ولى نفس مشوقه فاحبس الركب عسى اقضى حقوقه  
 قبيح بي في شرع الهوى بعد ذاك البر ان ارضى عقوقه  
 لست أنسى فيه ليالات مضت مع من اهوى و ساعات انيقه  
 واثن<sup>٢</sup> اضحى مجازا بعدهم ففرامى<sup>٣</sup> فيه ما زال حقيقه  
 يا صديقي والكريم الحرّ في مثل هذا الوقت لا ينسى صديقه  
 صبح<sup>٤</sup> بدا منك على قلبي عسى ان يهدى بين جنبي خفوقه<sup>٥</sup>  
 / فاضدمعى مذرأى [ربع<sup>٦</sup>] الهوى ولكم فاض و قد شام<sup>٧</sup> بروقه  
 ٥ يقد اللؤلؤ من أدمعه فعدا يثر في الترب عقيقه  
 قف معى واستوقف الركب فان لم يقف فاتركه يمضى طريقه  
 ١٠ فهى ارض قلما يلحقها آمل والركب لم اعدم لحوقه  
 طالما<sup>٨</sup> استجريت فى ارجائها من بيته البدر اذ يدعى شقيقه  
 يفضح الورد احمرار خده و يودّ الخمر لو يسبقه ريقه  
 فيه الحسن خليق لم يزل و المعالى بان مطروح خليقه

١٥ و لما ورد غر القضاة ابن بصاقة<sup>٩</sup> رسولا الى مصر من الملك الناصر داود - رحمه الله ، دخل عليه و انشده فى قصة جرت له مع صاحب كان يألفه :

(١) توفى سنة ٦٥٤ - ك (٢) من النجوم (٧/ ٢٨) ، و فى الأصل : نى - م .  
 (٣) الأصل : ففرانى - ك (٤) الأصل : صبح - ك . و رواية النجوم : ضع يدا ...  
 .. تهدى - م (٥) الأصل : حقوقه - ك (٦) من النجوم - م (٧) الأصل : سام - ك  
 (٨) الأصل : طالما - ك (٩) نصر الله بن هبة الله بن بصاقة ، توفى سنة ٦٥٠ - ك .

- لمثلها كان رجائي انصرك<sup>١</sup> فادرك فتى من الخطوب في درك  
لم اخش خذلانا وانت ناصرى وانما يخذل من لا استنصرك  
عليك يا فخر القضاة عمدي فانظر الى لا عدمت نظرك  
واسأل كما عودتني عن خبري باظفك المهود حتى أخبرك  
هيهات ان أشرح ما قد حل بي ان لم يقل حلك لا تخش درك  
مثلك من قام بنصر عاشق مثلى ان العشق أمر مشترك  
فقل لطرف بات مثلى هاجعا يا طرف لا تنس قديما سهرك  
ونار قلبي قد تناسى وجده يا قلب خف ذاك الجوى ان يذكرك  
ولا يغترنك امهال الهوى فالحب قد يأخذ بعد ما ترك  
إياك ان تهزأ بالعشق فقد اعذرك الآن به من اندرك  
جار على الدهر في أحكامه فليتة في العذل يقفو إثرك  
تم على العبد وأنت هاهنا ما لا يتم لو تكون في الكرك  
وقال في بعض مشايخ الأدب ، وقد ادهن بالكبريت لجرب ظهر به :  
أيها السيد الأديب دعاء من محب خال من التسكيت  
أنت شيخ قد قربت من النا رفكيف اذ دهنت بالكبريت  
وقال أيضا :

سر الجفون بديعة الأجناف هيهات ينفع مغرما كتبان  
طرف المحب فم يذاع به الجوى والدمع إن صمت اللسان لسان  
تبكي الجفون على الكرى فاعجب لمن يبكي عليه إذا نأى الاوطان

(١) الظاهر: نصرك - م .

أتلقت روحى فى رضاك وانى راضٍ بذلك أيها الغضبان  
يا مسقى مهلا على جسد الذى لم يبق فيه للسقام مكان  
حاشى معاليك التى أنا عبدها ان لا يكون لحسنها احسان  
/ وقال أيضا:

ب / ١٣٢

اقاموا بأرجاء الحشا عندما ساروا فكيف يضام القلب وهو لهم جار  
بروحى من ودّعتم وبمقلتى لتوديعهم ماء و فى كبدى نار  
ولست بناسيهم وللقلب نحوهم حنين على بعد المزار و تذكّار  
ايا عاذلى انى و ان بعد المدى على عهدكم باق فدعهم وما اختاروا  
اذا وصلوا حبلى فبالفضل منهم و ان اعرضوا عنى فللتاس أعدار  
ترى ترجع الايام تجمع بيننا وللنفس حاجات اليهم و أوطار  
بذكر منهم كل غصن مهفهف و كل هلال أشرقت منه أنوار  
ولولا تشبّهم و حسن وجوههم لما خدعت عيني غصون و اثمار  
و قال أيضا:

٥

١٠

بهذا الفتور وهذا الصلف يهون على عاشقك التلّف  
أطرف قلبى بهذا الجمال و أوقعتها فى الاسى و الأسف  
يكلف بدر الدجى ان حكى محياك لو لم يشنه الكلف  
وقام بعذرى فيك العدى و اجرى دموعى لما وقف  
وقالوا به صلف زائد فقلت رضيت بذاك الصلف

١٥

(١) الأصل: يارجاى - ك . والظاهر: يارجاء - م (٢) الظاهر: اوقعته - م .

بجوهر نترك ماء الحياة فماذا يضرك لو يرتشف  
أكاتم وجدى حتى أراك فيعرف بالخال من لا عرف  
وقال أيضا:

- عاقبتني بالصدّ من غير جرم<sup>١</sup> ومهاجرها<sup>٢</sup> بقية رسمى  
وشكوت الظما من ريقها العذب فجادت ظلما بمنع الظلم<sup>٥</sup>  
ورأتني أصبو الى ذلك الخصر<sup>٢</sup> فاهدت منه السقام لجسمى  
أنا حكمتها فجارت وشرع الحجب<sup>٢</sup> يقتضى أن<sup>٢</sup> أحكم<sup>٢</sup> خصى  
ذات ثغر نحمة من طرفها الفتاك سحر يصبي الفؤاد ويصمى<sup>٤</sup>  
حدث عنها لما اتضت صارم اللحظ حذارا من تبوء بائمي  
يا زمانى أراك من بخلك المفرط وقرت من خطوبك سهم قسى<sup>١٠</sup>  
لست بمن يرى بدم بنى الدهر لمعى والدهر أولى بدمى  
قصدتني<sup>٥</sup> أيامه ولياليه بشهب تعدر على<sup>٥</sup> ودهم  
وقال منها فى المدح:

- ٦ يا أميراً يرجى ويخشى لبأس<sup>٦</sup> ونوال فى يوم حرب وسلم  
١٥ أنت موسى وقد تفرّ عن<sup>٧</sup> ذا الخطب ففرقه من نذاك بسم<sup>٧</sup>

(١-١) رواية الشذرات (٥/٣٦٤): محاجرها - م (٢) الأصل: الخضر - ك .  
(٣-٣) رواية الشذرات: يقضى انى - م (٤) الأصل: يضمى - ك (٥) الأصل:  
فصدتني - ك (٦-٦) من الشذرات، وفى الأصل: يخشى ويرجى لبأسى - م .  
(٧-٧) من الشذرات، وفيه: « ففرقه » مكان « ففرقه » . وفى الأصل:  
ذال \* بخطب ففرقه من ذاك يتم - م .

و قال أيضا:

١٣٣ / الف / يا مالك القلب رفقا ان تارك في اضالع الصبّ لا تُبقي ولا تذر  
فضحت غصن النقالينا فراح اذا ما ماس قدك الأغصان تستر  
ما انكر الطرف أن الشعر منك دجي وانما عزه من وجهك القمر  
انى لا عجب من جفن يدير به على ندامك خمرا وهو منكسر  
سمح اذا خلّ معناه اخا أدب فالمدح ينظم و الأموال تفتثر  
يشنى على فعله اخلاقه و كذا يثنى على حسن افعال الندى الزهر

و قال أيضا:

١٠ / وأهيف يحكى الغصن لين قوامه و يفعل أفعال السّمول شمائله  
يلين الى ان يخرج الوهم جسمه و يعرف فى ماء النسيم غلائله  
إذا ما بدا من شعره ذوائب رأيت غزالا لا ترعه جباله

و قال منها أيضا:

و ان عليّا ان اردت مديحه لأعظم قدرًا ان تعدّ فضائله  
اقول لشعري مرجبا لبقينى بأن عليّا بالمكارم قاتله

و قال يهجو كحالا رجع صيرفيا:

١٥ / عهدت أبا البشر الحكيم بطابه مدى الدهر ما بين الورى طالب الرزق  
فأصبح ذا شغل جديد لأنه غدا صيرفيا يصرف العين بالورق

و قال أيضا:

قفانك من ذكرى قيص وسروال و درّاعة قد عفا رسمها البالى

(١) الظاهر: غرة - م (٢) الظاهر: خمرا - م .

- وما أنا من 'يبكى لأسماء ان نأت' ولكنى ابكى على فقر أسمالي  
لو ان امرء القيس بن<sup>١</sup> حجر رأى الذى اكابده من قرط همّ و بلبال  
لما مال نحو<sup>٢</sup> الخدر خدر عنيزة<sup>٣</sup> ولا يأت إلا وهو عن حبها سالى  
ولى من هوى سكنى القياس عن<sup>٤</sup> الهوى بتوضح فالمقراة<sup>٥</sup> أعظم أشغالى  
ولا سيما<sup>٥</sup> بالبرد وافى<sup>٥</sup> يزيده وحالى على ما اعتدت من عسرة خالى<sup>٥</sup>  
ترى هل ترانى الناس فى فرجية أجر بها<sup>٦</sup> تها على الأرض اذبالى  
ويمشى عدوى غير خال عن الاسى اذا بات من امثالها يتسه خالى  
<sup>٨</sup>وانى قد اسعى لتفصيل جبة كفانى ولو اطلب<sup>٨</sup> قليل من المال  
ولكننى اسعى لمجد يوجهه وقد يدرك المجد المؤئل أمثالى

وقال منها أيضا:

- وكم ليلة أستغفر الله منها يحدّ ويريق بين ورد وجرىال<sup>٩</sup>  
تبظنت فيها بدر تم مستف ولم أتبطن كأعبا ذات خلخال  
وقال يمدح صاحب تاج الدين محمد بن حناء - رحمه الله - من أبيات:

- / ذو همة يفتخر النجم اذا ما لاح من تحت حضيض تربها ١٣٣ / ب  
وعزمه حين حكته فى الوغى ييض الصباء تباعدت عن قربها ١٥

(١ - ١) الأصل: نيك .. بات - ك (٣) الأصل: من - ك (٣ - ٣) الأصل: الخدر  
حذر عنبره - ك (٤ - ٤) الأصل: هو .. فما المقراء - ك (٥ - ٥) الأصل: البرد  
واقا - ك (٦) والظاهر: خالى - م (٧) الأصل: اجرتها - ك (٨ - ٨) الأصل: وانى  
اسعى ... وله اطلبته - ك (٩) الأصل: حربالى - ك .

وقال في المداعبات:

حسبي حرافا يحرفني حسبي      أصبحت منها معذب القلب  
 موسخ الثوب و الصحيفة من      طول القساوي ذنبا على ذنب  
 أعمل في اللحم العشاء ولا      أنال منه العشاء فما ذنبي  
 ذاب فؤادي [وجسني قد] وسخ      كأنني في حرارى كلبي  
 ٥

وقال في محتجب عنه:

ما ذا يفيدك ان تكون محجبا      والعبد بات للكريم يلود  
 إن أنت إلا في الحصار معي فلا      تعب فكل ما حاصره مأخوذ  
 وأراد الدخول على الأمير نحر الدين يوسف بن شيخ الشيوخ فضربه البرددار  
 ١٠ وأخرجه لعدم معرفته به فعمل ابياتا مزحا بها<sup>٢</sup>:

أمولاي ما من طباعى الخروج      ولكن تعلسته الخمول  
 وجئت لبابك ابني الغنى      فأخرجني الضرب قبل الدخول  
 وقال القاضي جمال الدين محمد بن واصل: اجتمعت بالجمال بن عبيد وكنت  
 سمعت انه دخل دار بعض الأكاير فأخرجه البرددار فقال:

معنّ ويخرج بعد الدخول      واقبح شيء خروج المعنى  
 ١٥ ذلك فانشدته بيت الجزا      رفاعجه وقال الا انا  
 اخرجت وما ضربت . وللجزار:

ان كنت بمن راعه هجرم      ارضقت ذرعا بتجنيم  
 فلا ادام الله لي سلوة      ورد قلبي عاشقا فيكم

(١) زاد «م». الأصل: فلم ولم وسخ - ك (٢) الأصل: مرحا ثنا - ك .

وأشدنى أيضا:

لقد رضى الرحمن عن كل منفق فما بالنا نلقى رضا الله بالسخط  
قيح على الانسان يعطيه ربه بغير حساب وهو بحسب ما يعطى

وقال يمدح الأمير نحر الدين بن شيخ الشيوخ - رحمه الله :

بذل وجهي إلا لملك بذه واغترارى إلا بجاهك ذلّه

يا جواد سخاب كفيه بالجو د على كل قاصد مستهله

والذى لو حكاه فى دسته الفضل بن يحيى سخا يطلب فضله

لى نصفه تعد من العمر شيئا غسلتها ألف غسله

لا تسألنى عن مشتراها فقيها منذ فصلتها نشا يحمله

كل يوم يحوطها العصر والدف مرارا و تقرّ بعمله

١٠ / ١٣٤ الف /  
إنف الریح صدرها والمرازب فباتت تشكو هزاء نزله

أين عيشى بها القديم وذاك السّيه فيها و خضرتى و الشمله

قال لى الناس حين اطنبت فيها بس اكرت حلها فهى ثقله

و أطلق بعض الرؤساء قمحا متربا مسوسا فقال :

١٥ أنانى برك المقبول برا و قصدا للذناء و للثواب

فكدر صفوه الكتال حتى عذرنا منه فى أمر عجاب

رضيناه و قد وانى عنيقا إلينا فاستحال أبا تراب

و أهدى الى سراج الدين عمر الوراق تفاحا و كثرى و نرجسا، و كان ارمدا

(١) الأصل : يذل - ك(٢) الأجل : ثقله - ك .

و بينهما مداعبة و كتب اليه :

أكافيك عن بعض الذي قد فعلته لأن لمولانا على حقوقا  
 بعثت خدودا مع فهود و أعينا ولا غرو ان يحمرى الصديق صديقا  
 وإن حال عنك البعض عما عهدته فما حال يوما عن ولاك وثوقا  
 ٥ بنفسج تلك العين صار شقائقا و لؤلؤ ذلك الدمع عاد عقيقا  
 و كم عاشقا يشكو انقطاعك عندما قطعت على المزار منه طريقا  
 فلا عدمتك العاشقون فطال ما أقمت لأوقات المسرة سوقا  
 يقبل الأرض، و يسأل بسط عذره في التهجم على مولانا بما هو من وظائفه .  
 و البحث في العلم الذي هو من معارفه . و انه قد فاق الأصغر و الأكبر ،  
 ١٠ و أنسى الأوائل و الأواخر . و عجيب . كون مولانا يبدي عند من يباسطه  
 و يداعبه . و يماجنه و يلاعبه . و يصبح متعجبا من هذا السبب المقليل .  
 و هو المتقن لعلم الجليل . و ما أظنه - عافاه الله - بذهيل . عن ان الشباب  
 قد قوضت خيامه . و انقضت أيامه . و مضى ذلك الزمان . و نقص ذلك  
 الادمان . و الذي يشكوه مولانا في العين، يشكوه المملوك في الأثر .  
 ١٥ و ما برح المملوك يتكرم به ، والله آخذ بيد الكريم اذا عثر . و مولانا  
 يحرض ان لا يتكلف الجواب عن هذه الخدمة خال . و رودها عليه ،  
 ولا يجيب المملوك عليها سفاها عند مثوله بين يديه، بل اذا صلح مزاجه  
 و تم سروره و ابتهاجه . حمى على العباد فيها لعادته، و ألقى على المملوك اشعة

(١) رواية الشذرات (ج ٥ ص ٣٦٥) : يجزى - م (٢) الأصل : و ضايفه - ك .

سعاده . فأجابه سراج الدين المذكور :

أعني يا بشرا كما هجمتها و زاد كما طيف الخيال طروقا  
 و جاء بأمثال الخدود تصرحت<sup>١</sup> تذب نفوس العاشقين خلوقا  
 يعار بها مثل النهود تحققت و كان باهداء النهود حقوقا  
 و نرجس روض كاللحاظ نواعسا و كان جسديرا بالناس خليقا  
 و قد جاءنا من جامع الشمل والذي بداكم من وجدنا للوصال طريقا  
 / فكم راض من صعب و ذلك جاحا و ليس قاس ورد مروقا ١٣٤ / ب

يقبل الأرض و ينهى ورود الملجئين من فاكهة ، و المتحين من هديته  
 و هدايته و قد سقاها در بناه ، و أبدى فيها عزائم إحسانه . من يده و لسانه .  
 فلمت تلك الخدود ، و ضمت تلك النهود . و هممت بالأعين لو أنهن  
 سود . و قد كانت النفوس صدف عن هذه اللذات . و وقعت بمعزل عن  
 الشهوات ، و أنشد :

فاتهى طبه ..... عارفه يخلط الجد مرارا باللعب  
 يغلظ القول اذا لانت ..... و يراجى عند سورات الغضب

رسالة تقود السمع بغير خطاب . و يدعوك بالسحر الحلال الى الأمر ، ذلك  
 سهمه . و أعلى في درجات المؤهلين اسمه . و محا أهل هذه الصناعة ، و أثبت  
 رسمه ، و العجب ان يتفرس في سبب الرمد . و يعتقد انى وجدت ما وجد .  
 كلاً ان الأسباب لتخلف . و إنما لكل امر ما الف . و الناس تعرف .  
 من أين توكل الكتف . و لا ينجو أحد مع الأوراق مثل هذه الأنحاء

(١) الظاهر: تضرحت - م (٢) سقط من الأصل - ك .

ولا يقول له ما أريد إلا من الإلحاء<sup>١</sup> ارشد . وفق الله الشيخ للصواب .  
وسدد رأيه تسديد هذا الجواب :

اعانتنا<sup>٢</sup> لهذا يا فلان تأمل ليس كالخبر العيان  
اماني بالنفوس لها خداع وليس من الخوف لها أمان  
ومن بعد الحراك لها سكون وصمت بعد ما مرج اللسان  
أيا من جبد الآمال ركضا بأن قفى به الأجل العنان  
تزوّد زاهر<sup>٣</sup> الدنيا ومنها جنى<sup>٤</sup> ثمر الردى إنس وجان  
ويخدع لامس منها بلين أيومن اذ تميس الاقحوان<sup>٥</sup>  
محاذر مكرها تحلا تحاذر<sup>٦</sup> فما يبقى الشجاع ولا الجبان  
لوضع<sup>٧</sup> الزمان لواء تعظنا وبالغ فى نصائح الزمان  
ونحن على اغترار من هو انا وليس مع الهوى إلا هوان  
بلغت أبا الحسين مدى اليه لمستبق ومستبق رهان  
وكنت وطلما قد كنت أيضا تقول .....<sup>٨</sup> سيقول كانوا  
الاعز القوا فى اليوم عنم بكته البكر منها والعوان  
وسقت<sup>٩</sup> بما منعناه<sup>٩</sup> حيبا عليه والبيان لها بنان  
لها أيضا لحزن بعد حزن وألفنا لدمع لا يسان  
واقذاء برفع فوق نعش وخفض فى اللحد له مكان

(١) الأصل : اللمجا - ك (٢) الظاهر : اعنتنا - م (٣-٢) الأصل : تزوّد زهر - ك .  
(٤) الأصل : حتى - ك (٥) الأصل : الاقحوان - ك (٦-٦) الأصل : ولا تحاذر - ك .  
(٧) الظاهر : لوضع - م (٨) الأصل : عن - ك (٩-٩) الأصل : عند ما منعاه - ك .

- وناح النحو<sup>١</sup> بعده والمعاني لها مع كل نائحة خان<sup>١</sup>  
 / ولا يبذل<sup>٢</sup> يحل<sup>٣</sup> عنك يرحى<sup>٤</sup> ولا عطف لمن غدروا<sup>٥</sup> وخانوا  
 فلا<sup>٦</sup> تحتج<sup>٧</sup> الى تميز<sup>٨</sup> حال لنا حفظت فقد سخن الزمان  
 ولورقت بحور الشعر دما وكان على الخليل لها الضمان  
 لما [ ادت<sup>٩</sup> و<sup>١٠</sup> ] لا وابه حقا ولو بسلوكها<sup>١١</sup> نظم الجنان  
 كفها ذوقه التقطيع فيما يحوزه وياباه الوزان  
 ولجج سالكا في كل بحر تعين به الرفاق ولا تعان  
 فالت منه فاصلة الرزايا ودائرة الحمام ولا اعتنان  
 ويا أسف البديع على بديع وكل فتونه منه اقتنان<sup>١٢</sup>  
 اذا التفت استطل على جرير<sup>١٣</sup> وخرس من فرزدقيه اللسان  
 ويستعر استعارته بنار وغيلان استعار به دخان  
 فلا تنسى به سبحان يوما ولا قسا اذا ذكر البيان  
 ولوهرم رآه سلا زهيرا وكان له عليه ثم شان  
 وكم عادت محافلنا عكاظا به وله بها ذاك الجنان  
 فأذنته الملوك فكان منها بحيث السمع ينصت والعيان  
 واست من جوائزهم فلولاه غناه غدا نداء يستعان

(١-١) الأصل : بعد . . . حسان - ك (٢-٢) الأصل : يحل .. ترحى - ك .

(٣) الأصل : عذروا - ك (٤-٤) الأصل : يحتج الى تميز - ك (٥) زاد «م» .

والأصل : وفيه - ك (٦) الأصل : تسلو كها - ك (٧) الأصل : اقتنان - ك (٨) الأصل :

حرير - ك .

له بالله حالفه و فوق يعزّ به و درهمه يهان  
 و في خير الوري آيات مدح جوائزه عليهنّ الجنان  
 و كل بديعة الألفاظ تعزى لحسان بدائعها الحسان  
 جمال الدين أنت جميل ظنّ بربك جلّ ديان يدان  
 و عفو الله أكثر من ذنوب لنا و على الشفيح لنا الضمان ٥

يوسف بن نجاح بن موهوب ابو الحجاج الزبيرى المعروف بالفقاعى ١.

هو من أهل عقربا قرية من أعمال نابلس ، وله بها زاوية ، و كان يتردد إليها فى كثير من الأوقات ، وله زاوية و رباط بسفح قاسيون ، بناه له الأمير جمال الدين موسى بن يغمور - رحمه الله . كان كثير العبادة و الزهد ، و حسن الترية ، كريم الأخلاق ، لطيف الحركات ، كثير التواضع ، لين الكلمة من المشايخ المشهورين بالعرفان ، و لكثير من الناس فيه عقيدة صالحة .

١٠ و توفى ليلة الأربعاء بمجامع الجبل ، و أعيد الى زاريتة ، فدفن بتريته التى انشأها جوار زاويتة ، و قد نيف على ثمانين سنة - رحمه الله تعالى . قال الشيخ تاج الدين عبد الرحمن الفزارى<sup>٢</sup> - رحمه الله تعالى : اجتمعت به فسمعتة يقول :  
 ١٥ الطالب المشيخة جاهل بحقيقة الأمر مستور عليه ، ان أهل الله تعالى يكرمون

بها ، فيسألون الله تعالى الاقالة . قال : / و سمعتة يقول : ليس أبناء المشايخ كغيرهم فان الحاصل للطالب المرید من غيرهم اكثر و أجل فان أولاد المشايخ عندهم اذلال<sup>٢</sup> بأبائهم ، فلا تزال نفوسهم مرتفعة ، و غيرهم يطلب بالذل

(١) الأصل : العقاعى - ك (٢) عبد الرحمن بن ابراهيم بن ضياء بن سباع الفرکاح ،

المتوفى سنة ٦٩٠ - ك (٣) الظاهر : اذلال - م .

والانكسار ، وإنما حصل الناس على الخير بهما . قال : وسمته يقول :  
 لقد جرى هؤلاء الذين عندي وقت اجتهدت على ادخال اولادى فيه بكل  
 طريق فلم اقدر . قال : وسمته يقول : انما نهى الشيخ الشخص من صحبة غيره  
 إذا كان مريدا مشتغلا قد سلكه ، وعرف مزاجه ، لأنه ربما لاذ بجاهل  
 حاله ففسد عليه امره ، ومثال هذا كالمريض الذى له طبيب قد خبر عليه ،  
 و عرف دواءها ، و عالجها مدة ، ولو شاركه فى تعليقه طبيب آخر ، ربما  
 ادى الى هلاك المريض . قال : وسمته يقول : كان ابن محمد يرى الغنم مدة  
 طويلة لم يأخذ الذئب له شيئا قط ، فلما كان بعد تلك المدة أخذ الذئب  
 منه سمخة ، فقلت له : قد أخذت شيئا فانكر ، فكشفت عن حاله فاذا به قد أكل  
 طعاما ' من وقائع ' بعض الصييان الرعيان ، فقلت بهذا أخذ الذئب منك ١٠  
 ما أخذ .

ابوبكر بن محمد بن ابراهيم عرش الدين الاربلى . كان دينا خيرا صالحا ،  
 حسن العقيدة ، كثير الذكر و التلاوة ، عنده فضيلة تامة ، ومعرفة بالنحو  
 والعريية . وحل المترجم ، مقتدر على نظم الشعر ، وعمل الالغاز . ومن  
 نظمه الألفية فى الالغاز الخفية . وهى الف لغز فى الف اسم . توفى بدمشق ١٥  
 ليلة الجمعة ثالث عشر ذى القعدة سنة تسع وسبعين وست مائة ، وصلى عليه  
 بالجامع الأموى بعد صلاة الجمعة ، ودفن بمقابر الصوفية - رحمه الله تعالى .  
 وله اشعار كثيرة ، منها :

قلت لما بدا بيته كبدر فوق غصن على كئيب مهيل

( ١-١ ) الأصل : مرو قامع - ك .

عجبا من سقام حصر نحيل      كيف يقوى لمحل ردف ثقيل  
 ومريض الأجفان بلبل عقلي      بگذار من فوق خدّ اسيل  
 جوذرى اللهاظ حلوّ الثنايا      طاب سقمى فى حبه ونحولى  
 مقلة الروم من بنى الروم رام      بسهام تُصمى قلوب الفحول  
 ما عليه لوجادلى برضاب      من لماه عساه يشفى غليلى  
 او عساه يردّ قلبا رهينا      فى يديه من وقت يوم الرحيل  
 وقال أيضا - رحمه الله تعالى :

ولى رشأ أحوى حوى الحسن كله      بمشرف صدغيه بمائل قدّه  
 تبدى نخلنا البدر تحت اثممه      وماس نخلنا الغصن فى طى برده  
 وقفت له اشكو اليه توجهى<sup>٢</sup>      وما نال قلبى من مرارة صدّه  
 وسعرت الأنفاس نار صباتى      فمن حرها أثمر الحريق بخده  
 ولولا ارتشافى من برود رضابه      لأحرقنت نبت الآس من حول وورده  
 وقال أيضا - رحمه الله تعالى :

١٣٦ / الف / ما زال يرمى بكل بليّة      و يتحفنى من هجره بالعظامم  
 الى ان رماه الله بالحب بغتة      وأصغر بمشاه الى غير راحم  
 وقفت له كالمشتقى فى طريقه      وأنشدته بيتا كضرب الصوارم  
 وقد كنت ارجو ان اراك معذبا      بنار الهوى يشجيك نوح الخائمم  
 و قلبك ملاّن من الهم و الاسى      وطرفك مسلوب الكرى غير نائم  
 بليت بما قد كنت لى مبتلى به      ولا ظالما إلا سيّبلّى بظالم

(: ) الأصل : عايل - ك (٢) الظاهر : توجعى - م .

و قال أيضا - رحمه الله تعالى :

لا تاتسى يا نفس ان عتبت بنا أيدى الخطوب وخانت الأيام  
و تضايقت أوقاتنا فلربما انفراحت شدائدنا ونحن نيام  
كم قد رأينا من مريض فضّلوا اكفانه حر عليه همام  
يشقى وقام ومات من قد فضّلوا أثوابه للعيد وهو مهمام ٥  
والدهر يرفع الفقى ويحطّه والعمر فيه صحة وسقام  
والبدر يكمل بعد نقصان به ويحل فيه النقص وهو تمام  
والموت يأتي بعد ذاك وتخرّب الدنيا ويذهب بعدها الأقوام  
و قال أيضا - رحمه الله تعالى :

شبت وجزت السبعين وارتحل الصبي فصبحى من بعده غلّس ١٠  
لا معدنى تقطع الطعام ولا الوسيط فيه روح ولا نفس  
فكيف يرجو طيب الحياة اخو شيب بيوت السقام يلتمس  
و قال أيضا - رحمه الله تعالى :

أقول إذا عزى جزع لقلبي لبعدمك وضاق بي الفضاء  
ولم أملك لوقع البين صبرا أعيش به اذا غلب الهواء ١٥  
تصبر أيها القلب المعنى وكن راضيا بما حكم القضاء  
و قال أيضا فى السلو :

ها قد سلوت ولذ طرفى بالكرى وسمعت من قول العواذل ما جرى  
وأجانبى قلبى الى سلوانكم وأبت جفونى بعدكم ان تسهرا

(١) الظاهر: رضى - م.

بنّاكم بنتم وحنّا مثلنا ختم وها جبل الوداد انبرا  
كذب الذي قال البعاد مرارة ما ذقت طعم البعد إلا سكرًا  
انى لأبغض من يمرّ بذكركم متعرّضا وأراه شيئًا منكرا  
ما فى فؤادى موضع. لعتابكم كلا ولا بحديثكم ان يذكرنا  
أنا قد سلوتكم وكنتم اضلعي فليعلم العادى و يدرى من درا

٥

و قال أيضا فى [هذا] المعنى :

اسطا جيش السلو على غرامى / وكنتم بعد فترتها عظامى  
اناس كنت اعشقهم قديما و اهجرت فيهم سمع الملام  
تناسوا بعد وصل و اتفاق و بانوا بعد قرب و التيام  
وظنوا بعد حسن الظن فيهم على الصب التيمم بالسلام  
ولما ان نأوا عنى عنادا بلا جرم ولم يرعوا ذمامى  
رفضت هوام و سلوت عنهم بلا جزع كذا فعل الكرام  
وها أنا قد هجرت النوم كيلا أرى منهم خيالا فى المنام  
ولو ان الليالى ساعدتنى جعلت بغير ارضهم مقامى

ب / ١٣٦

١٠

و قال أيضا - رحمه الله تعالى :

ومورّد الوجنات معسول اللّمي يزهو كفضن الثانية الميائس  
ريّان من ماء الشباب معقرب الصدغين قد جعل السقام لباسى  
ساجى اللحاظ مريضة أجفانه عذب المراشف طيب الأتفاس  
لما رأى ورد الملاحة تجتنى باللحظ سبغ خده بالآس

١٥

(١) الأصل : ارفضت - م (٢-٢) الأصل : الوجداب .. كفضن الثانية - ك .

عجا له حل الثياب وجسمه كالماء كيف يضر قلبًا قاسي  
ما زال يعذلي عليه عاذلي ويزيد في عذلي وينقب رأسي  
حتى رآه فصار من عشاقه فأقام عذري فيه بين الناس  
فاذا انثنى خلفه غصن اراكة واذا دنا خلفه ظبي كناس  
انا من هواه من الصباية في غنى ومن التصبر عنه في افلاس  
يبدو فتحبه هلالا مشرفا من تحت طرة شعره الدعاس

وقال أيضا في الشيب :

قل للذي لبس السواد د و البس الشعر السوادا  
ضيعت عمرك في المحال ل ولم تل ابدًا مرادا  
لومت في رجيع الشبا ب و لو فرشت له الرمادا  
وزمان لهوك و الصبا ولى و اورثك الكسادا  
افسدت صنعها وما حب الفساد فنى فسادا  
فافل بنفسك ما تشا واجعل لك الاحزان زادا

وقال أيضا - رحمه الله تعالى :

بنفسى حبيب كامل الحسن وافر الجمال سريع السخط عند عقوقه  
اذا ماس حار الغصن من شرف به وان لاح غار البدر عند شروقه  
فما السحر إلا من نقانة طرفه وما الخمر إلا من سلافة ريقه  
لقد عمه بالحسن خال بجده تحامى عن الازهاء فوق شقيقه  
على مثله يرضى اخو الشكرهتك ويجفرو الصديق المرتضى لصديقه

وقال أيضا - رحمه الله تعالى :

يا كامل الحسن الذى حزننى طويل فيه زافر  
امرضتنى بجفونك المرضى الصحىحات الفواتر  
وقبلتنى بالحنال وهو سواد عيني فيه حائر  
وأسلت بالحد الأسيل الدمع من انف النواظر  
وقال أيضا - رحمه الله تعالى :

الحمد لله انى فى مجاهدة بما اقلنى وحسبى ذاك يكفانى  
انى لا عجب من حال ولا عجب من امورى فليت الله عافانى  
اموت فى الليل من داء يكابده قلبى واحبى اذا ما الصبح وافانى  
والعمر ينقص والآمال زائدة والحرص يأمرنى والشيب ينهانى  
ولست ابغى سوى عفو ومغفرة من الاله اذا ما الموت فأجانى  
فان بلغت الذى ارجو وآمله زالت همومى وأوجاعى وأحزانى  
وقال وذكر اسماء جماعة من الخدام :

قد مضى عنبر وولى وتولى من بعده كافر  
وغدا جوهر الصبا ورشيق القدمنى انحنى وعيش مرير  
فصدىقى بكى لذالك عفيفا لما رأى [ و ] مسرور  
كدر العيش بعد ما كان صا فى<sup>٢</sup> مذأتانى من المشيب نذير  
فانحرفنى عن الملاهى صواب وانصرافى عن الغرور سرور  
واكثرافى<sup>٢</sup> بخالص العمل المرضى فنثقال ذرة مسطور

(١) الأصل : عقيقى - ك (٢) الظاهر : صافيا - م (٣) الظاهر : واقترأنى - م.

والهدايا تهدي لمن شكر الله ومسعاة صالح مسرور  
 ويجازي في الحشر روح وريحان فذو العرش منصف وغفور  
 يا صيبح الوجه اتعظ بمقا لي ان اقبالا فضله مشهور  
 ما ينبغي ما اقول إلا رشيد فهو هاد ومرشد ونذير  
 وقال - رحمه الله تعالى :

٥

رنا نافرًا عنا كخشف غزال و ماس نخلنا الفصن تحت هلال  
 واسبل ليلا من غدائر شعره و ابدى بذاك الشعر نور كمال  
 [رب الجمال قد] حاز في الحسن خده و رب جمال فاق كل جمال  
 يزيد سواد العين في صحن خده فتحسبه خالا فليس بخال  
 و اعجب من ذا ان من رقة به يؤثر فيه و هو طيف خيال

١٠

ابو بكر بن هلال بن عباد عماد الدين الحنبلي الحنفي ، معيد المدرسة

الشيلية . / كان عالما صالحا منقطعا عن الناس ، مشتغلا بنفسه و اشغاله ، و نفع ١٣٧ / ب

لمن يقرأ عليه ، و مولده في العشرين من شهر رجب سنة خمس و سبعين  
 و خمس مائة ، و توفي في تاسع عشر رجب من هذه السنة أعني سنة تسع

و سبعين و ست مائة ، و كمل له مائة سنة و اربع سنين . روى عن ابن الزبيدي ١٥  
 و روى بالاجازة العامة عن السلفي ، و حدث - رحمه الله تعالى .

ابو القاسم بن محمد صفي الدين الحنفي والد قاضي القضاة صدر الدين علي

قاضي دمشق . كان كبير السن خيرا صالحا ، منقطعا بصرى ، و كانت وفاته بها

ليلة نصف شعبان - رحمه الله تعالى .

(١) زاد « م » . و الأصل : بنى بها - ك .

ابو بكر بن سيف الدين المعروف بابن اسبالار. ولى مصر مدة سنين  
ثم ولى القاهرة فى آخر عمره ، و كان عنده فتوة ، و مروءة ، و تعصب ،  
و كرم مفرط ، و محبة للفقراء ، و اعتقاد فى المشايخ ، و برّ لهذه الطائفة ،  
و له فى تكريمه غرائب تفرد بها فى وقته ، و كان حصل له سمن مفرط  
جدا ، و عانى شدة ، و أشار عليه الأطباء بعدم النساء متى استعرف النساء  
و لى عليه التلف فبقى مدة لم يقربها ، و توفى فى شهر ربيع الأول بمصر ،  
و دفن باحدى القرافتين ، و هو فى عشر الستين - رحمه الله تعالى .

## السنة الثمانون و ستمائة

استهلت يوم الثلاثاء الثانى والعشرين من نيسان ، و الخليفة و المملك  
١٠ على القاعدة المستقرة فى السنة الحالية ، و الملك المنصور سيف الدين قلاوون  
- رحمه الله - نازل على منزلة البروحا من عمل الساحل بساكره .  
و فى يوم الخميس عاشر المحرم رحل منها و نزل اللجون ، و عاد رسوله  
من شكّا صحبة من صحبه من رسل الفرنج من عكا و المرقب ، فاستحضرهم  
يوم الجمعة حادى عشره بمنزلة اللجون بحضور الأمراء ، و سمع رسالتهم ،  
١٥ و حصل الاتفاق ، و حلف الملك المنصور على الصورة التى وقع الاختيار  
عليها ، و اقتضتها المصلحة ، و انبرم الصلح ، و انعقدت الهدنة .  
و فى يوم الأحد ثالث عشره قبض الملك المنصور على سيف الدين  
كوندك الظاهرى و على جماعة من الأمراء الظاهرية لمصلحة اقتضاها بمنزلة  
(١) الظاهر : استعزف - م (٢) الأصل : خلف - ك .

حرارة بيسان وقت الظهر بالدلهيز، وعند قبضهم هرب الأمير سيف الدين بليان الهاروني، ومعه جماعة، وقصدوا صهيون، وركبت الخيل في طلبهم فلم يدركوهم.

وفي ليلة الأربعاء سادس عشرة هرب الأمير سيف الدين ايتمش السعدي، ومعه جماعة الى صهيون من منزلة خربة اللصوص، وركبت في طلبهم جماعة ٥

من / الأمراء، منهم الأمير ركن الدين بيبرس الناصري المعروف بطقصو، ١ / ١٣٨ فأدرکه، وجرح طقفصو، ولم يقدر على رده فعاد عنه.

وفي يوم السبت تاسع عشره دخل الملك المنصور سيف الدين قلاوون دمشق ونزل بقلعتها، وخرج الناس كافة إلا من قل لتلقيه.

وفي عشية يوم الاثنين تاسع وعشرين منه صرف قاضي القضاة ١٠ شمس الدين احمد بن خلكان - رحمه الله - عما كان يباشره من الحكم بالبلاد الشامية، وولى القضاء عز الدين محمد بن عبد القادر المعروف بابن الصائغ عوضه.

وفي العشر الأول من صفر ترتب بدمشق حاكم على مذهب الامام احمد ابن حنبل رحمه الله عليه بعد خلوها منه مدة، والذي ولى القضاء نجم الدين

احمد بن الشيخ شمس الدين عبد الرحمن بن الشيخ ابى عمر المقدسى ١٥

وفيه خرج قطعة جيدة من العسكر، مقدمهم الأمير علاء الدين كشتغدى الشمسى، وأعقبهم مجانيق عدة جهزت على العجل لحصار شيزر.

وفي العشر المذكور من صفر أيضا ولى بجلب وأعمالها القاضي تاج الدين

يحيى بن محمد الشافعى<sup>١</sup> مستقلا من جهة الملك المنصور.

(١) توفى في هذه السنة - ك..

وفي هذا الشهر جاء الملك المنصور صاحب حماة الى دمشق لخدمة السلطان الملك المنصور والسلام عليه، فخرج لتلقيه في موكبه، ونزل بداره المعروفة بابن المقدم داخل باب الفراديس، وترددت الرسائل بين الملك المنصور وشمس الدين سنقر الأشقر في تقرير قواعد الصلح، فلما كان يوم الأحد رابع ربيع الأول، وصل من جهة سنقر الأشقر الأمير علم الدين الدويدارى، ومعه خزندار سنقر الأشقر في معنى إبرام الصلح والوقوف على العيمين، فحلف الملك المنصور يوم الاثنين خامسه، ونادت المناذية في دمشق بانتظام الصلح واجتماع الكلمة، فرجع الذين حضروا من جهة سنقر الأشقر، وصحبهم الأمير نغراالدين اياز المقرئ ليحضر عيمين شمس الدين سنقر الأشقر، فحلفه، وعاد الى دمشق يوم الاثنين ثاني عشره فضربت البشائر بالقلعة، وسر الناس بذلك غاية السرور، وصورة ما انتظم عليه الصلح: ان سنقر الأشقر يرفع يده عن شيزر، ويسلها الى نواب الملك المنصور وعوضه عنها فامية، وكفرطاب، وانطاكية، والسويدية، ولاسفر، وبكاس، ودركوش بأعمالها كلها، وعدة ضياع معروفة، وان يقيم على ذلك، وعلى ما كان استقر بيده عند الصلح، وهو: صهيون / وبلاطس، وحصن مرزية، وجبله، واللاذقية، وست مائة فارس، وخوطب بالمقر العالى المولوى السيدى العادلى الشمسى، ولم يصرح فى مخاطباته بالملك ولا بالأمير، وكان يخاطب قبل ذلك فى مكاتباته من الملك المنصور بالجنا ب العالى الأميرى الشمسى .

(: الأصل : جلس - ك (٢) الأصل : حيله - ك .

وفي العشر الأوسط منه دارت الجهة المفردة بدمشق و أعمالها ،  
و ضمنت ، و أقام لها ديوان ، و مشد ، و كانت أبطلت من الشام في الأيام  
الظاهرة من مدة تزيد على خمس عشرة سنة ، و أعيدت هذه الحالة في  
الديار المصرية قبل هذا التاريخ بمدة ، فلما كان يوم الأحد الخامس و العشرين  
منه ، خرج مرسوم السلطان بإبطال الجهة المفردة من دمشق ، و البلاد  
الشامية ، و باراقة الخجور ، و إقامة الحدود على مرتكب ذلك ، و بتعظيم  
الانكار في ذلك ، فركب الولاة ، و طافوا على مظان ذلك بدمشق و ظاهرها ،  
و أراقوا الخجور ، و أزالوا ما يناسب ذلك ، و شددوا غاية التشديد في ذلك ،  
و تضاعفت الأدعية للسلطان على ذلك .

و في بكرة يوم الأحد تاسع و عشرين منه عادت العساكر الشامية بكاملها ،  
و يسير من العساكر المصرية من جهة شيزر الى دمشق للاستغناء عنهم  
بالصلح . و في اليوم المذكور انبرم الصلح بين الملك المنصور سيف الدين  
قلاوون و الملك المسعود نجم الدين خضر بن الملك الظاهر صاحب الكرك ،  
و حلف الملك المنصور على الصلح بما استقر عليه الحال ، و نادى المنادية  
بذلك ، ففرح الناس باجتماع الكلبة ، و لله الحمد .

١٥

و في الشهر المذكور قبض بالديار المصرية على وزيرها برهان الدين  
السنجاري ، و صرف عن الوزارة ، و اعتقل بقلعة الجبل ، و كان قد تقدم  
بأيام قلائل ، قبض ولده و حاشيته ، و خواصه ، و أتباعه ، و غلمانه ، و حبسوا  
عن آخرهم ، و طولب برهان الدين بمال كثير .

(١) الظاهر : اقيم - م .

و في العشر الوسط منه عاد الملك المنصور ناصر الدين صاحب حماة الى

حماة ، و خرج السلطان لوداعه الى القابون .

و في يوم الأربعاء تاسع عشر ربيع الآخر وصل الى ظاهر دمشق

زوجة الملك الظاهر ابنة بركة خان الخوارزمي من الكرك ، و صحبتها تابوت

٥ ولدها الملك السعيد ناصر الدين محمد - رحمه الله - نقل من مشهد جعفر الطيار

رضي الله عنه ، فلما كان تلك الليل من ليلة الخميس العشرين منه استبق

تابوته بالجبال<sup>٢</sup> من الصور الذي لباب الفرج ، و حمل الى تربة أبيه الملك الظاهر ،

و انزلوه من ساعته على ضريح والده بالتربة المذكورة - رحمها الله تعالى ،

١٣٩ / الف و نزلت والدته بدار صاحب حمص / تجاه المدرسة العزيزية ، و اكرمت

١٠ غاية الاكرام ، و اجرى لها الاقامات الوافرة .

و في بكرة الجمعة حادي و عشرين منه عقد عزاءه بالتربة المذكورة ،

و حضر الملك المنصور سيف الدين قلاوون ، و أعيان الأمراء و أرباب الدولة ،

و الوعاظ و القراء .

و في يوم الخميس العشرين من جمادى الاولى أحضر الى الملك المنصور

١٥ سيف الدين ، و هو بالميدان الأخضر أمير منكوتمر بن هولانكو أسيرا تحت

الحوطة ، و أخبر ان التتر على عزم الحركة و الركوب ، فخرج أمر السلطان

من ساعته بعرض الجيوش و الاهتمام بأمر الجهاد ، و ملتقام ، و كان المذكور

أسره الكشافة الذي للسلطان من كينوك .

و في يوم السبت ثامن عشر جمادى الآخرة وصل الى دمشق خلق عظيم

(١) الأصل : استنى - م (٢) الأصل : بالجبال - ك .

من العربان صحبة الأمير شهاب الدين احمد بن حجي ملك العرب بيرية الشام و الحجاز ، و عبر معهم نجدة الملك المسعود صاحب الكرك في تجمل عظيم ، و كان الملك المنصور قد تقدم الى جميع الأطراف بالحضور الى دمشق بسبب قرب العدو من أطراف البلاد ، و حضر في هذا الشهر أيضا من تأخر من العساكر بالديار المصرية ، و لم يتأخر أحد من العربان ، و التركان ، و سائر الطوائف ، و كثرت الأراجيف بقرب العدو ، و خرجت العساكر في هذا الشهر كل يوم طائفة بالعدد .

و في العشر الوسط منه تقدم العدو الى أطراف حلب ، نفلت حلب من أهلها و جندها ، و نزحوا الى جهة حماة و حمص ، و تركوا الغلال ، و الحواصل ، و الأمتعة ، و خرجوا جرائد على وجوههم ، و ترادف لذلك خروج العساكر من دمشق .

و في العشر الآخر منه وصل منكوتمر بن هولاكو الى عين تاب و ما جاورها من المرج ، و نازلت طائفة منهم قلعة الرحبة يوم الأحد سادس و عشرين منه نحو ثلاثة آلاف فارس . و كان ابغا ملك التتر معهم مستخفا بنواحي الرحبة على شاطئ الفرات ينتظر ما يكون من الملتقى .  
 ١٥ و في يوم الأحد سادس [ و ' ] عشرين [ منه ' ] خرج الملك المنصور سيف الدين قلاوون بنفسه من دمشق ، و خيم بالمرج ، و لم يتخلف أحد من العساكر و الجموع بدمشق ، و وصل العدو الى بغراس ، و قنت الخطيب بجامع دمشق ، و سائر الأئمة في الصلوات .

وفي يوم الخميس سابعه رحل السلطان من المرج لاحقا بالعساكر المتقدمة الى ظاهر حصص .

وفي هذا الشهر وهو جمادى الآخرة خرج مرسوم الملك المنصور سيف الدين قلاوون بأن يعرض على أهل الذمة من المستوفين والدواوين الاسلام ، فان أبوا صلبوا ، فجمع جماعة من ديوان الجيش والمستوفين نصارى و سامرة ، و عرض عليهم الاسلام فأبوا ، فأخرجوا الى سوق الخيل ظاهر دمشق ، ونصبت لهم / المشاقق ، وجعلت الجبال في أعناقهم فأسلبوا ، وأحضروا الى الحاكم بدمشق ، فجددوا إسلامهم على يده .

وفي يوم الأحد ثالث شهر رجب نزل السلطان وجميع العساكر و الجموع على حصص ، وراسل سنقر الأشقر بالحضور اليه بمن عنده من الأمراء و العسكر ، و كذلك الأمير سيف الدين ايتمش السعدى و من معه ، فوصل سنقر الأشقر أولا و اجتمع بالسلطان ، و استحلفه لسيف الدين ايتمش يمينا ثانية ليزداد طمانينة ، ثم احضرة ، و تكامل حضورهم يوم الجمعة ثامن رجب ، و حصل الاجتماع و الاتفاق على العدو المخذول ، و عومل سنقر الأشقر و من معه بالاحترام التام ، و الخدمة البالغة ، و الاقامات العظيمة و الرواتب .

وفي بكرة الأربعاء ثالث عشره فزع الناس كافة الى جامع دمشق بالضعفاء و الصغار و الشيوخ متضرعين الى الله تعالى في نصره الاسلام و هلاك عدوهم ، و أخرج المصحف الكريم العثمانى و غيره من المصاحف العظيمة على رؤوس الناس ، و صحبتها الخطيب و القراء و المؤذنون الى المصلى

بقصر حجاج يسألون الله تعالى النصر و الظفر ، و كذلك فعل أهل بعلبك  
و صدعوا الى ضريح الشيخ عبد الله اليوناني - رحمه الله .

و في هذه الأيام ما برحت التتار تتقدم قليلا قليلا على خلاف عاداتهم ،  
فلما وصلوا حماة فسدوا في ضواحيها ، و شعثوا و أحرقوا بستان الملك المنصور  
صاحبها ، و جوسقه ، و ما به من الأبنية ، و عسكر المسلمين بظاهر حص ٥  
على حاله ، فلما كان يوم الخميس رابع عشره التقى الجمعان عند طلوع الشمس ،  
و كان عدد التتار على ما قيل مائة الف فارس أو يزيدون ، و عسكر المسلمين  
على مقدار النصف من ذلك أو أقل ، و توافقوا من ضحوة النهار الى آخره ،  
و كانت وقعة عظيمة لم يشهد مثلها في هذه الأزمان ، و لا من سنين كثيرة ،  
و كان الملتقى ما بين مشهد خالد بن الوليد رضى الله عنه الى الرستين ١٠  
و العاصي ، و اضطربت ميمنة المسلمين ، و حمل التتار على ميسرة المسلمين ،  
فكسروها و انهزم من بها ، و كذلك جناح القلب الأيسر ، و ثبت الملك المنصور  
سيف الدين قلاوون في جمع قليل بالقلب ثباتا عظيما ، و وصل جماعة  
كثيرة من التتار خلف المنكسرين من المسلمين إلى بحيرة حص ، و احرقوا  
جماعة من التتار بجمص ، و هى مغلقة الأبواب ، و بذلوا نفوسهم و سيوفهم ١٥  
في من وجدوه من العوام ، و السوق ، و الغلمان ، و الرجال المجاهدين ظاهرها ،  
فقتلوا منهم جماعة كثيرة ، و اشرف الاسلام على خطة صعبة ، ثم ان أعيان  
الأمراء و مشاهيرهم و شجعانهم ؛ مثل شمس الدين سنقر الأشقر ، و بدر الدين ١٤٠ / ١١  
بيسرى ، و علم الدين الذويذارى ، و علاء الدين طبرس الوزيرى ، و بدر الدين

(١) وفي النجوم (٣٤٣/٧) : الرشتين - م (٣) الأصل : بحلق - ك .

أمير سلاح، و سيف الدين ايتمش السعدى، و حسام الدين لاجين المنصورى،  
و الأمير حسام الدين طرنتاى و أمثالهم لما رأوا ثبات السلطان ردوا على  
التار و حملوا فيهم<sup>١</sup> عدة حملات فكسروهم كسرة عظيمة، و جرح منكوتر  
مقدمهم، و جاءهم شرف الدين عيسى بن مهنا فى عربه عرضاً، قمت هزيمتهم،  
و قتلوا مقتلة عظيمة تجاوز الوصف، و اتفق ان ميسرة المسلمين انكسرت  
كما ذكرنا و الميمنة سافت على العدو، و لم يبق مع السلطان إلا نفر اليسير،  
و الأمير حسام الدين طرنتاى قدماه بالسنجقية، فعاتت الميمنة الذين كسروا  
الميسرة فى خلق عظيم، و مروا به و هو فى ذلك النفر اليسير تحت السناجق،  
و الكوسات تضرب، و لقد مررت به فى ذلك الوقت، و ما حوله من  
المقاتلة الف فارس إلا دون ذلك، فلما مروا به ثبت لهم ثباتاً عظيماً، فلما  
بعدوا<sup>٢</sup> قليلاً ساق عليهم، فانهزموا لا يلوون على شىء، و كان ذلك تمام  
النصر، و كان انهزامهم عن آخرهم قبل الغروب، و افترقوا فرقتين، ففرقة  
اخذت جهة سلية و البرية، و فرقة جهة حلب و الفرات. فلما انقضى الحرب  
فى ذلك النهار عاد السلطان الى منزله.

١٥ و فى بكرة يوم الجمعة خامس عشره جهز السلطان وراءهم جماعة كثيرة  
من العسكر و العربان، مقدمهم الأمير يليك الايدمرى؛ و لما ماج الناس  
نهب المسلمون من الأقتشة، و الأمتعة، و الخزائن، و السلاح ما لا يحصى  
كثرة، و ذهب ذلك كله، أخذته الحرافشة و الغلمان و غيرهم.

و بعد صلاة الجمعة خامس عشره جاءت بطاقة الى دمشق من القريتين

(١) و فى النجوم (٧/٣٠٤): عليهم - م (٢) الأصل: تدوا - ك.

يتضمن الظفر و النصر و انهزام العدو ، فضربت البشائر على قلعة دمشق  
و سر الناس ، و زينت القلعة و المدينة ، و اوقدت الشموع . فلما كان ليلة  
السبت سادس عشره بعد نصف الليل وصل الى ظاهر دمشق جماعة كثيرة  
من جيش المسلمين منهم جماعة من الامراء الاعيان ، و اخبروا بما شاهدوه في  
أول الامر و أن الكسرة كانت عليهم ، و لم يعلموا ما تجدد بعدهم ، فحصل ٥  
لأهل البلد قلق عظيم و خوف شديد ، و تجهز منهم خلق للهزيمة ، و فتح  
بعض أبواب المدينة ، و لم يبق إلا الشروع في الاتزاح ، فوصل في تلك  
الساعة بریدی من جهة السلطان يخبر بالنصر ، و كان وصوله عند اذان  
الصبح ، فقرأ كتاب السلطان المتضمن بالبشارة في تلك الساعة بالجامع ،  
فطابت قلوب الناس ، ثم ورد بریدی آخر مؤكدا لما جاء به الأول فتكامل ١٠  
السرور ، و تم الأمن ، و عاد الناس الى ما كانوا عليه من الزينة ، و مضمون  
بعض الكتب الواردة : نصر من الله و فتح قريب ، و بشر المؤمنين<sup>١</sup> ، صدرت  
هذه / المكاتبه الى المجلس ، نعله انا ضربنا مصافا مع العدو المخذول على ١٤٠ / ب  
ظاهر حصص في يوم الخميس رابع عشر رجب الفرد سنة ثمانين و ست مائة ،  
و كان العدو المخذول على ظاهر حصص في مائة الف فارس أو يزيدون ، ١٥  
و التحم القتال من ضحوة النهار الى غروب الشمس ، ففتح الله و نصر ، و ساعدنا  
بمساعدة القدر ، و نصرنا ، و الحمد لله على ان اذل الأعداء و كسرهم ، و ظفر  
المسلمون و نصرهم ، و كتابنا هذا و النصر قد ضربت بشأره ، و حلق<sup>٢</sup> ظاهره  
و امتلات القلوب سرورا ، و أولى الله الاسلام من تفضله علينا و عليهم  
(١) الأصل : مولدا - ك (٢) الأصل : المسلمين - م (٣) الأصل : خلق - ك .

خيرا كثيرا ، و المجلس يأخذ حظه من هذه البشرى العظيمة ، و يتقلد عقودها التنظيمية ، و الله تعالى يخصه بنعمه العميمة - ان شاء الله تعالى ، و أجلت هذه الواقعة عن قتل جَمِّ غفير من التتر لا يحصون كثرة ، و استشهد من عسكر المسلمين دون المائتين على ما قيل . منهم الحاج ازدمر ، و سيف الدين الرومي ، و شهاب الدين بوبل<sup>١</sup> الشهرزوري ، و عز الدين بن النضر ، من بيت اتابك صاحب الموصل المشهور بالسيرة المفرطة ، و البأس الشديد و الصرامة ، و كان يسكن جبل الصالحية ، و غيرهم - رحمهم الله اجمعين - و سذكرا أعيانهم ان شاء الله تعالى .

ثم إن الينلطان انتقل من منزله بظاهر حصص الى البحيرة التي لها ليعبد  
 ١٠ عن الجيف ثم توجه عائدا الى دمشق ، فدخلها يوم الجمعة الثاني و العشرين  
 منه قبل الصلاة ، و خرج الناس الى ظاهر البلد للقاءه ، و دخل بين يديه  
 جماعة من اسرى التتار ، و بأيديهم رماح ، عليها شعف رؤوس القتلى  
 منهم ، و كان يوما مشهودا ، و دخل في خدمته جماعة ، منهم : سنقر الأشقر ،  
 و الأمير سيف الدين ايتمش السعدى ، و الأمير علم الدين سنجر الدوادارى ،  
 ١٥ و سيف الدين بلبان الهارونى و غيرهم ، و دخل قلعة دمشق ، و كان سنقر  
 قد ودّعه من حصص ، و عاد الى صهيون . و لما استقر الملك المنصور  
 بدمشق . جرد عسكرا عظيما الى الرحبة لدفع من عليها من التتر . فلما كان  
 يوم الاثنين خامس [ و ] عشرين منه وصلت قصاد الرحبة ، و أخبروا برحيلهم  
 عنها في يوم الجمعة ثاني و عشرين منه ، و وصل الأمير بدر الدين الايدمرى

(١) الأصيل : بوبل + كـ .

دمشق بمن معه من العسكر عائدا من تتبع ' التتار . وقد أنكى فيها نكايه عظيمة ، و وصل الى حلب ، و أقام بها و سير اكثر من معه ، فقبعهم الى الفرات ، فهلك منهم خلق عظيم ، غرقوا بها عند عبورهم ، و أنكوا فيهم نكايه عظيمة ، و تفرقت شملهم ، و ما برحت الاسرى في هذه الايام متواصلة الى دمشق ، و الاخبار مترادفة بما نالهم من الضعف و المشقة ، و هلاك خيولهم ، و تحظف أهل البلاد لهم ، و انهم تمزقوا في البرارى و الجبال و هلكوا جوعا و عطشا .

و في يوم الأحد ثاى شعبان خرج الملك المنصور من دمشق متوجها الى الديار المصرية ، و خرج الناس لوداعه مبتهلين بالدعاء له ، و دخل / ١٤١ / الف الديار المصرية يوم السبت ثاى و عشرين منه ، و عقب وصوله اعتقل ١٠ الامير ركن الدين ابا جى ' الحاجب ، و بهاء الدين يعقوب مقدم الشهرزورية بقلعة الجبل .

و فى سلخه باشر الأحكام بالقاهرة و مصر و أعمال الديار المصرية القاضى وجيه الدين البهنسى الفقيه الشافعى .

و فى هذا الشهر بعد سفر السلطان ترتب الامير علم الدين سنجر الدوادارى ١٥ مشدا على الدواوين بالشام منطلق فى المهام ، و المصالح ، و الاموال ، و الاستخدام و العزل ، و له مشاركة فى الجيش ، و كان خرج مع السلطان ، و وصل معه الى قريب غزة ، ثم عاد من خدمته على هذه الصورة ، و عين له خبز سبعين فارسا .

(١) الأصل: تبيع - ك (٢) الأصل: اياجى - ك .

و في يوم الأحد سابع شهر رمضان المعظم فتحت المدرسة الجوهريّة و ذكر بها الدرس قاضي القضاة حسام الدين الحنفي<sup>١</sup> و ذلك في حياة منشئها و واقفها نجم الدين محمد بن عباس<sup>٢</sup> بن مكارم التميمي الجوهري و هو بقرب المدرسة الرحمانية بدمشق .

٥ و في سحر يوم الأربعاء عاشره وقع بدمشق ثلج كثير بهواء<sup>٣</sup> عاصف ، و بقي الى ضحى يوم الخميس مستمرا بحيث بقى على الأرض منه في بعض الأماكن قريب نصف ذراع ، و كان قارنه برد مفرط يابس ، و جليد ، و ظالت مدة بقاءه على الأرض و ضعفت الخضروات ، و فسدت الفواكه من الجليد في المخازن ، و أما بعلبك فجمد فيها كيزان الفقاع ، و ذلك ١٠ غير منكر بها ، و أما دمشق فقلّ ان يقع بها الثلج على هذه الصورة .

و في شوال وصل الى دمشق صاحب سنجار مقفزا من جهة التبر في طاعة الملك المنصور سيف الدين قلاوون ، و كان وصوله بأهله و حريمه و أمواله ، فخرج نائب السلطنة لتلقيه ، و احتزّمه ، ثم جهّزه الى الديار المصرية . و في شوال أيضا استفتى أهل<sup>٤</sup> الكتاب الذين أسلموا على ما تقدم شرحه بأنهم أسلموا مكرهين ، و عقد لهم مجلس ، و رسم القاضي جمال الدين المالكي ان يسمع كلامهم ، و يحكم فيهم بما يوافق مذهبه ، فكتب لهم محضر ، و شهد فيه جماعة من المسلمين بأنهم كانوا مكرهين ، و أثبت المحضر ، و عاد أكثرهم الى دينه ، و ضربت على من عاد الجزية ، و قيل إنهم غرموا

(١) الحسن بن احمد بن الحسين الرازي ، التوفى سنة ٦٩٦ - ك (٢) في الدارس : محمد ابن عياش ، توفى سنة ٦٩٤ - ك (٣) الأصل : بهوى - ك (٤) سقط لفظ « اهل » - ك .

جملة كثيرة حتى تم مقصودهم من ذلك .

و في يوم الاثنين خامس ذى القعدة قبض السلطان الملك المنصور على

سيف الدين ايتمش السعدى بقلعة الجبل وحبسه .

و في يوم السبت عاشره قبض نائب السلطنة بدمشق على سيف الدين

بلبان الهارونى بمرسوم ورد عليه بذلك ، وكان فى الصيد مع نائب السلطنة

بمروج دمشق فقيده ، وحمله الى قلعة دمشق .

و في بكرة يوم الخميس ثامن وعشرين منه خرج أهل دمشق الى المصلى ،

و نائب السلطنة ، و الأمراء و الجند ، رجالة جميعهم ، و صلّوا صلاة

الاستسقاء ، و حضروا الخطبة ، و ابتهلوا الى الله تعالى بالدعاء ، و طلب الغيث ،

و ذلك بعد / ان صام كثير من الناس ثلاثة أيام عملاً بالسنة ، و كان هذا

اليوم الثانى عشر من آذار ، و سبب ذلك انقطاع الغيث ، و عوزان المياه

و استمرار الضحو .

و في شهر ذى القعدة أخرج السلطان الملك المنصور ليدر الدين سلامش

مملوك الظاهر ، و جميع العترة الظاهرية من النساء ، و الأتباع لهم من الخدام

و غيرهم من الديار المصرية ، و جهّزهم الى عند الملك المسعود نجم الدين

الخضر بالكرك .

و في يوم السبت ثانى ذى القعدة وقع الغيث بدمشق - و لله الحمد .

و في عشية عرفة افرج عن برهان الدين السنجارى من الاتقال ، و لزم

بيته بعد مكابدة مشاق كثيرة .

وفي هذه السنة تَرَبَّتْ جزيرة كبيرة ببحر النيل تجاه قرية بولاق  
واللوق، وانقطع بسببها مجرى البحر ما بين قلعة المقس، وساحل باب البحر،  
والرملة، وبين جزيرة النيل الوقف على الشافعي - رحمه الله تعالى - وهو  
المرآ تحت منية الشيرج، وانسدّ ونسف بالكلية، واتصل ما بين المقس  
و جزيرة النيل، ولم يعهد هذا فيما تقدم، وحصل لأهل القاهرة مشقة  
سيرة من نقل الماء الحلو لبعدها عنهم .

وفيها توفي ابراهيم بن سعيد الشيخ الصالح المولد الشاغوري المعروف  
بجيفانة<sup>٢</sup>. وكانت وفاته يوم الأحد سابع جمادى الأولى بدمشق، ودفن  
من يومه بمقبرة المولدين بسفح قاسيون، وله من العمر نحو سبعين سنة،  
وكانت له جنازة حفلة، ولجماعة من أهل البلد فيه عقيدة حسنة، ويذكرون عنه  
كرامات، ومكاشفات، مع توليه، وعدم صلاته وصيامه - رحمه الله تعالى .  
ابراهيم بن يحيى بن محمد بن علي بن محمد بن يحيى شرف الدين بن القاضي  
يحيى الدين بن الزكي القرشي الأموي العثماني . كان شابا فاضلا عالما من  
بيت العلم والدين والرياسة . توفي يوم الجمعة رابع عشر شعبان المبارك  
١٥ - رحمه الله تعالى .

ابن هولاء . كان ملكا عظيما، جليل المقدار، عالي الهمة، شجاعا،  
مقداما، خيرا بالحروب<sup>٢</sup>، لم يكن بعد والده مثله، وهو على مذهب التتار،  
واعتقادهم، ومملكته متسعة جدا، وعساكره جمّة، وأمواله غزيرة، وكلته

(١) في النجوم (ج ٧ / ٣٠٩) : جزيرة الفيل - م (٢) في الشذرات (٥ / ٣٦٦) :  
جيعان - ك (٣) الأصل : الحروف - ك .

في جنده مع كثرتهم مسموعة ، وله رأى و حزم و تدبير . ولما توجه  
 اخوه منكوتر الى الشام بالعساكر ، لم يكن ذلك عن رأيه بل أشير عليه  
 به ، فوافق و نزل في ذلك الوقت بالقرب من الرحبة في جماعة من خواصه  
 المغل ينتظر ما يكون ، فلما تحقق الكسرة رجع على عقبه الى همدان ، فمات  
 غمًا و كمدا بين العيدين ، و وصل الخبر الى دمشق بموته في أوائل سنة ٥  
 احدى و ثمانين ، وله من العمر نحو من خمسين سنة ، و كان سبب موته أنه دخل  
 الحمام ، و خرج منه فسمع اصوات جملة من الغربان ، و هى تنفق ، فقال : ١٤٢ /  
 هذه الغربان تقول مات ابنا ، و ركب من الحمام ، فاذا كلاب صيد قد صادفها  
 في طريقه ، فعوت كلها في وجهه فتشاهم بذلك ، و بلغه انه خزاته و خزاته أياه  
 و كاتتا في برج على البحر ، و انه قد خسف بالبرج ، و غار في الأرض بجميع ١٠  
 ما فيه ، فلم يسلم سوى قطعة منه ، فمات في نصف ذى الحجة سنة ثمانين و ستمائة  
 في قرية من قرى همدان إسمها بابل ، و قيل : في بلدة إسمها كرامانتهان من  
 بلاد همدان ، و دفن في قلعة تلاء عند أبيه ، و مات بعده بيومين أخوه اجاى .

احمد بن عبدالصمد بن عبدالله بن احمد ابو العباس محي الدين المصرى

الأصل الشافعى المعروف بقاضى عجلون و يعرف والده برشيد الدين قاضى ١٥  
 قلوب . و كان فقيها فاضلا ، رئيسا ، كثير الكرم ، واسع الصدر ،  
 حسن الخلق . اقام حاكما بعجلون و ما اضيف اليها مدة طويلة ، يكرم  
 المجتازين به ، و يضيفهم و يزودهم ، و يتنوع في المكارم ، و له شهرة بالكرم ،  
 و علو الهمة ، و كان له عند الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن محمد

(١) الظاهر : ان - م .

- رحمه الله - مكاة كبيرة، ولما ملك الشام اقطعه عدة قرى، وكذلك كانت حرمة عند أكبر أمراء الدولة، وأعيانها من أرباب السيوف والأقلام، وخدم الملك الظاهر ركن الدين بيبرس في الدولة الناصرية كثيرا عند ترده في تلك الأرض، فلما ملك تزجى محي الدين ان يجازيه على خدمته، ومعرفته له، فلم ينل في أيامه ما أمله، وقد قيل لآتمنوا الدول فتحرموها، ولما ملك الملك الظاهر جعل محي الدين المذكور وكيل بيت المال بالشام في أول الدولة، وأعطاه تدريس الشامية البرانية على قاعدة الشيخ تقي الدين محمد ابن رزين وكيل بيت المال في الأيام الناصرية، ثم صرف عن ذلك سريعا، وطلبه الى الديار المصرية، ومنعه من العود الى الشام، وحصل له في إقامته هناك ضرر عظيم، وربما عوق في بعض تلك المدة، ثم جلس مع الشهود بين القصرين، وميز عليهم بأن فوض اليه عقد الأناكحة ثم ولي في آخر عمره قضاء دمياط، وكانت وفاته بها في شهر ذى القعدة، ودفن بها، وقد نيف على الستين - رحمه الله .

احمد بن علي بن المظفر ابو العباس نجم الدين المعروف بابن الحلي التاجر .  
 ١٥ كان ذا نعمة ضخمة وثروة ظاهرة ومتاجر متسعة ومعاملات كثيرة وأموال جمّة، وله التقدم في الدول، والوجاهة عند الملوك، ويكثر من خدمتهم، ومعاملتهم، وكانت وفاته في أواخر شهر رمضان بالقاهرة سنة ثلاث وست مائة، وخلف تركة عظيمة، حمل منها جملة كثيرة الى بيت المال، وكان شيخا لطيف الشائل، / حسن العشرة، كثير المواددة، وعنده تشيع،

ب / ١٤٢

(١) الصواب: ولادته - ك .

واله أو الى والده ينسب الأمير عز الدين ايدمر الحلبي - رحمه الله تعالى .  
وكان الصاحب بهاء الدين - رحمه الله - يتمنص منه لعدم تمكنه من الوصول  
اليه مع وجود الأمير عز الدين الحلبي ، فلما توفي الأمير عز الدين تمكن منه ،  
فحدث الملك الظاهر في معناه ، وعرفه كثرة امواله ومتاجره وانه لم يكن  
يقوم بما جرت العادة من الحقوق الديوانية والمكوس بطريق الأمير هـ  
عز الدين ، فأطلق يده فيه فغرمه مائة الف دينار ، فلما مرض الصاحب  
بهاء الدين بمرض الموت طلبه ، فلما حضر قال : سيدى ، واخى ، وصاحبى ،  
واعتقته وقبل ما بين عينيه ، وقال له : يا سيدى نجم الدين ! قد ترى ما أنا  
فيه ، واشتهى ان تحاللى ، فربما توهمت ان ما اخذ منك الملك الظاهر  
كان باشارتى فتحاللى ليطيب قلبى ، فقال : اعينك بالله يا مولانا من هذا ١٠  
القول ، أنا رجل على تبعات كثيرة ، ولى غريم على مولانا فاذا طولبت  
بما على احلت عليك ، فلو ابريتك كنت تقول لهم ابرانى ، وما بقى له  
عندى حق فيعودون الى مطالبى والله ! هذا لا فعلته أبدا ، وخرج  
من عنده فعظم ذلك على الصاحب . وحصل له كمد كبير ، وفكر عظيم  
الى حيث فارق الدنيا - والله يعفو عنا وعن جميع المسلمين بكرمه ١٥  
ورحمته .

احمد بن النعمان بن احمد ابو العباس نجر الدين المعروف بابن المنذر الحلبي  
ناظر الجيوش بالشام . كان رئيسا ، عنده مكارم ، وحسن عشرة ، وهو  
من أعيان الخلدلين ، ولى المناصب الجليلة ، وله الوجاهة التامة مشكور السيرة  
بين الناس ، لا يصدر منه فى حق أحد إلا الخير ، وكان عنده تشيع ، ولم يسمع ٢٠

منه ما يؤخذ عليه، وكان ظاهرًا حمص وقت المصاف، واتفق وقوفه في  
الميسرة، فلما كسرت على ما تقدم شرحه، كان في جملة المنهزمين، ووصل  
إلى بعلبك وقد خامر الرعب، والتاث مزاجه من السوق، وشدة الحركة  
مع الخوف، فتوفي بدمشق ليلة الثلاثاء سادس عشر شهر رمضان المعظم،  
و ٥ ودفن يوم الثلاثاء بسفح قاسيون، وقد ناهز ستين سنة من العمر - رحمه الله.

احمد بن يحيى بن محمد بن علي بن محمد بن يحيى بن علي بن عبد العزيز بن  
الحسين بن محمد ابو العباس علاء الدين القرشي الاموي العثماني. كان رئيسا عالما  
فاضلا في علوم شتى، يعرف الفقه معرفة حسنة، واشتغل بالاصول، وعلم  
الأدب، وكتب الانشاء في الدولة الظاهرية بدمشق، وفي الدولة الناصرية،  
و ١٠ ودرس بالمدرسة العزيزية والتقوية بدمشق، ومولده بدمشق سنة اثنتين  
وثلاثين وست مائة، وكانت وفاته بها في ليلة الجمعة الثامن وعشرين شعبان،  
و ١٠ ودفن يوم الجمعة بسفح قاسيون بالتربة المعروفة بهم - رحمه الله.

١٤٣ / الف / احمد بن يوسف ابو العباس موفق الدين المعروف بالكواشي . الشيخ

العالم صاحب التفسير الكبير والتفسير الصغير، قد اجاد فيهما، وأحسن  
١٥ ما شاء وغير ذلك . كانت له اليد الطولى في التفسير والقراءات، ومشاركة  
في غير ذلك من العلوم، وعمر مقدار تسعين سنة، وكان مقبلا بالجامع العتيق  
بالموصل منتظما عن الناس، مجتهدا في العبادة، قائما بوظائفها، لا يقبل  
لأحد شيئا، ويزوره الملك فن دونه، فلا يقوم لهم. ولا يعاب بهم. وله  
مجاهدات، وكشوف، وكرامات، ولاهل تلك البلاد فيه عقيدة عظيمة،

(١) الظاهر: بظاهر - م .

وعمى قبل وفاته بأكثر من عشر سنين، وهو يتلقى ذلك بالرضى والتسليم، وكانت وفاته في سابع شهر رجب بالموصل، ودفن بها - رحمه الله ورضي عنه. كواشة قلعة من عمل الموصل .

الحاج ازدمر بن عبد الله الجمدار الأمير عز الدين . وهو من أعيان

- الأمراء وأماثلهم ، وعنده فضيلة ومعرفة وحسن تدبير ، وفيه مكارم كثيرة ، ومراعاة الجارفة ، وتفقد لأحوالهم ، وبرّ لهم ، ولم يزل محترما في الدول ، ولما تملك الملك المنصور سيف الدين قلاوون - رحمه الله - زاد اقطاعه ، فلما قدم الأمير شمس الدين سنقر الأشقر الى دمشق لازمه واختص به ، و كان لا يصدر إلا عن رأيه ، فلما تسلطن بدمشق، جعله نائب السلطنة عنه ، ولما ضرب المصاف مع المصريين وحصلت الكسرة ، قصد الأمير ١٠ عز للدين الجبل ، وأقام به مدة ، ثم اتصل بسنقر الأشقر ، وأقام بقلعة شيزر وقد أشرنا الى ذلك فيما تقدم من هذا الكتاب ، وبقي عند سنقر الأشقر وفي حضر مصاف التتار ، وقاتل قتالا شديدا ، وأبلى بلاء حسنا ، وقتل مقبلا غير مدبر شهيدا يوم المصاف ، وهو رابع عشر رجب من هذه السنة بظاهر حصص ، ودفن في جوار مشهد خالد بن الوليد ١٥ رضى الله عنه ، وعمره نحو ستين سنة ، وكانت نفسه تحمده عن أمور قصر عنها اجله ، و كان يزعم انه شريف النسب - والله اعلم - رحمه الله .

ايك بن عبد الله الأمير عز الدين الشجاعى الصالحى العمادى ، والى الولاية بالجهات القبلية . كان ديننا خيرا أمينا صارما عفيفا ، حسن السيرة

لين الجانب ، شديدا على أهل الريب ، وجيها عند الملوك . ولى في حال شبابه استاد دارية الملك الصالح عماد الدين اسماعيل - رحمه الله - و تنقلت به الأحوال ، و كان الملك الظاهر ركن الدين - رحمه الله - يتعمد عليه و يتحقق أماته و هو مسموع الكلمة عنده ، و عزل و قطع خبره<sup>٢</sup> بسؤاله اختيارا منه في أول هذه السنة ، فلزم / بيته الى ان ادركته منيته بدمشق في يوم الخميس ثاني جمادى الآخرة من هذه السنة ، و دفن من الغد ~~ب~~ فصح قاسيون ، و قد بلغ من العمر خمسا و ثمانين سنة - رحمه الله .

١٤٣/ب  
٥

بكتوت بن عبد الله الخزندارى الأمير بدر الدين . كان نائب الأمير بدر الدين الخزندار الظاهري - رحمه الله - بالشام ، و تقدم الطلب الذى له بدمشق ، و استولى على اقطاعاته ، و أملاكه ، و سائر تعلقاته بالشام ، ١٠ و أمره على قلعة الصبية ، و بانياس ، و تلك الأعمال ، و كان مشكور السيرة ، حسن المعاملة ، لين الكلمة ، كثير البر و الصدقة ، كريم الأخلاق ، حسن الشكل ، و قاتل يوم المصاف الذى ضربه المسلمون مع التتر ، و أبلى بلاء حسنا ، و قاتل ، و فقد ، و لم يقع له أحد و الظاهر : انه استشهد ١٥ - و الله اعلم - و هو في عشر الحسين - رحمه الله .

بليان بن عبد الله الرومى الأمير سيف الدين الدوادار . كان من أعيان الأمراء و أجلائهم ، عنده معرفة ، و حزم ، و رياسة ، و مكارم أخلاق ، و إحسان لمن خدمه و يتصل به ، و كان الملك الظاهر ركن الدين - رحمه الله - يعتمد عليه ، و يثق به ، و يسكن اليه ، و هو المطلع على أسراره ، و تدبير

(١) الظاهر: يعتمد - م (٢) الظاهر: خبره - م .

أمور القُصاد، والجوايسيس، والمكاتبات، وغير ذلك، لا يتركها في ذلك وزير ولا نائب سلطنة بل كان هو والأمير حسام الدين لاجين الايدمرى المعروف باندرفيل، فلما توفى حسام الدين في التاريخ المقدم ذكره<sup>٢</sup> انفرد الأمير سيف الدين بذلك، وأضيف اليه عز الدين ايدمر الدوادار الظاهري تبعاله، ولم يزل على ذلك الى ان انقضت الدولة الظاهرية. ولم يؤمر فيه بطبلخانة، فلما افضى الملك الى الملك السعيد - رحمه الله - أمره وأعطاه خمسين أو ستين فارسا بالشام، وهو ملازم خدمته، فلما انقضت الأيام السعيدية، بقى على خبزه وحرمة الى أن حصل المصاف بين المسلمين والتار في هذه السنة ظاهر حصص، حضر المذكور، وقاتل فيه قتالا كبيرا، واستشهد الى رحمة الله تعالى يوم الخميس رابع عشر شهر رجب، ودفن ظاهر حصص جوار ١٠ مشهد خالد بن الوليد رضى الله عنه، وقد نيف على تحسين ستة من العمر - رحمه الله تعالى .

بهادر بن بيجار بن بختيار الأمير بهاء الدين . كان من أعيان الأمراء وأكابرهم مشهورا بالشجاعة والنجدة، وله مواقف معروفة، وهو الذى كان سبب حضور والده الأمير حسام الدين بيجار و من معه الى بلاد المسلمين . ١٥ وقد اشرنا الى ذلك فيما تقدم . توفى بهادر المذكور بغزة . وهو متوجه صحة العساكر الى الديار المصرية في يوم الجمعة رابع عشر شعبان، ودفن من يومه بها . وهو في عشر السبعين تقريبا - رحمه الله تعالى . ووالده الأمير حسام الدين بيجار في قيد الحياة يومئذ، وهو مقيم بالقاهرة، وقد كف بصره .

(١) وفي النجوم (٧ / ٣٥٠) : لا يشاركه - م (٢) توفى سنة ٦٧٢ - ك .

/ بويل بن الأمير بهاء الدين الشهرزورى<sup>١</sup> . من أمراء دمشق ، كان من  
الابطال الشجعان والفرسان المعدودين ، استشهد يوم المصاف ظاهر حصص ،  
وهو يوم الخميس رابع عشر شهر رجب من هذه السنة بعد ان قاتل قتالا  
شديدا ، وأنكى في العدو نكيات كثيرة ، و قتل منهم عدة وافرة بيده  
٥ - رحمه الله تعالى - وقد نيف على ستين سنة من العمر .

خضر بن محاسن موفق الدين الرحبي . كان من رجال<sup>٢</sup> الدهر شجاعة  
واقداما ، وحزما وتديرا ، ومكرا وحيلة ، ومداراة وسياسة ، وتيقظا  
وفطنة وذكاء ، وكان في بدايته جماسا بالرحبة لشخص من أهلها فاتفقت وفاة  
ذلك الشخص ، فزوج زوجته ، وكفل ولده منها ، فجاز موجوده ، فصلح حاله  
١٠ سيرا ، فتوصل الى ان صار قول غلام بالرحبة في حياة الملك الأشرف  
صاحبها ، فلما توفي و آتقلت الى الملك الظاهر ركن الدين ، خدم نوابه فقربوه  
ووجدوا عنده كفاية تامة ، وخبرة بالبلاد وأهلها ، فرادوا معلومه ، و توفي  
عندهم ، ويعرف بالأمير شرف الدين عيسى بن مهنا ، واعتضد به ، فلما ولى  
النيابة بتلك الناحية الأمير عز الدين اييك الاسكندرى - رحمه الله تعالى - زاد  
١٥ في معلومه ، وأكرمه ورأى انه مفتقر الى مثله لما هو بصدده ، فلما أخذ الأمير  
عز الدين قرقيسيا من نواب التتر ، واخربها ، وكانت كثيرة الأذية والضرر  
لبلاد المسلمين ، فسير التتر الى الملك الظاهر - رحمه الله - لأخذها وعزمه ان  
الموفق سعى في ذلك ، وطلب خبزا فأعطى له خبزا جيدا . . . . .<sup>٣</sup> وعظم شأنه ،

(١) لقيه : شهاب الدين ، فيما تقدم - ك . وفي النجوم ( ٣٠٥ / ٧ ) : توتل ،  
بالتائين - م (٢) الأصل : جال - ك (٣) الأصل : بلعين - ك .

وانبسط يده، وكثر أتباعه، وزاد تمكنه، فلما توفي الأمير عز الدين - رحمه الله - وتولى عز الدين ايك الموصل من البحيرة الصالحة، وكان أصله قبجاقاً، تضاعف تمكنه، فلم تطل مدة المتولي، وتوفي فرتب الموقف مكانه مستقلاً، وأعطى خبزه فدبر الأمور، وجهاز القصاد الى بلاد العدو، وتضاعف اجتهاده، وظهرت ثمرة ولايته، فلما تملك الملك المنصور سيف الدين ه قلاوون - رحمه الله، أقره على ذلك، وطيب قلبه، فلما كان المصاف بين سنقر الأشقر و الأمير علم الدين الحلبي، وانكسر سنقر الأشقر لحق بالرحبة، ومعه جماعة كبيرة من أعيان الأمراء و الأمير شرف الدين عيسى بن مهنا، فطلب منه تسليم القلعة، فجعل يخادعه، ويماطله، ويرسل في كل وقت الاقامات،<sup>٢</sup> و ما يطلبه بما هو عنده، وهو في غضون ذلك يطالع الملك المنصور ١٠ بأحواله، وأموره، ويرد عليه الأجوبة بما يعتمد، وأنه يسعى في افساد من عنده من الأمراء، واتصاهم ملاطفات ترد عليهم من الملك المنصور وأمانات، وهو يسعى في ذلك بتأني الى ان حصل المقصود، وفارق سنقر الأشقر معظم من عنده من الأمراء، ووردت كتب الملك المنصور الى الموقف يشكر سعيه، ويعدده مواعيد جميلة، وأمره بطلبخانة وغير ذلك، ١٥ فلما حضر الملك المنصور الى دمشق في هذه السنة / سير الموقف يطلب الاذن ١٤٤ / ب في الحضور، فأذن له فحضر بتقدمة سنية وآماله تحدهم بنيل نهاية مناه، فلما وصل اقبل عليه الملك المنصور، واتفق حضور تجار اخذوا في ذلك البر ووجدوا بعض قماشهم عنده، فشكوه، وعضدهم الأمير علم الدين الحلبي، فرسم

(١) الأصل : قبجاقا - ك (٢) الأصيل : الامامات - ك .

عليه، وكان غاية الانعام عليه خلاصه من تبعته، فحصل له غم شديد، وتمرّض بدمشق، ومات بها كدداً، ودفن بمقابر باب الصغير، وقد قارب سبعين سنة من العمر لم يستكملها، وكانت وفاته في أحد الربيعين من هذه السنة - رحمه الله تعالى .

٥ سلامة بن سليمان بن سلامة بهاء الدين الرقي الشيخ العالم . كان فاضلاً في علم العربية والتصريف، اشتغل عليه جماعة كثيرة، وانتفعوا به، وكانت وفاته في العشر الأوسط من صفر بالمقس ظاهر القاهرة، ودفن هناك، وقد ناهز ثمانين سنة من العمر - رحمه الله تعالى .

سنقر بن عبد الله الأمير شمس الدين الأتقي . كان من أعيان الأمراء الظاهرية، وومن له عنده مكانة مكيّة، ومحل لطيف، وهو بمن ارتجع عن الملك المظفر سيف الدين قطز - رحمه الله، وكان في بداية أمره أول دخوله البلاد قد اشتراه الشمس العذار، ثم باعه فتنقل عنه الى أن اتصل بالملك المظفر قطز - رحمه الله - وهو صغير السن، وكان الملك الظاهر يوليه الولايات الكبار، لكنه لم يكن يؤثر مفارقه، ولما افضت السلطنة الى الملك السعيد - رحمه الله، ومات الأمير بدر الدين الخزندار - رحمه الله، وأمسك الأمير شمس الدين الفارقاني - رحمه الله - على ما تقدم شرحه، رتب المذكور في نيابة السلطنة بالديار المصرية وسائر الممالك، وبقي على ذلك مدة، وكان حسن السيرة في مباشرته لذلك محبوباً الى الجند والرعية، ثم استعفى فاعفى، ورتب عوضه الأمير سيف الدين كوندك، فكان ذهاب الدولة على يده، وكان شمس الدين هذا ديناً، عنده فضيلة

ومعرفة بالأدب والكتابة ، وتوفى معتقلا بالاسكندرية ، وقيل : بقلعة الجبل في هذه السنة ، وله من العمر نحو من اربعين سنة - رحمه الله تعالى .  
عبد الرحمن بن عبد الملك بن يوسف بن محمد بن قدامة ابو محمد سبط

الشيخ ابي عمر الزاهد . كان شيخا جليلا صالحا زاهدا عابدا ورعا ، غير الوجه ، ملحوظا بالصلاح ، مشهورا بالعبادة والديانة ، حضر على ابن خليل الرصافي ، وسمع من ابن طبرزد ، والكندى ، وابن الحرستاني ، والخضر ابن كامل ، وداود بن ملاعب ، وجماعة كثيرة ، وأجاز له جماعة من العجم والعراق ، منهم ابو جعفر الصيدلاني ، وحدث بالكثير . مولده سنة تسع وتسعين وخمس مائة ، وتوفى يوم الأربعاء عاشر جمادى الأولى سنة ثمانين وست مائة ، ودفن بسفح قاسيون - رحمه الله .

١٠

/ عبد العزيز بن الحسين بن الحسن ابو محمد مجد الدين الرازي عرف ١٤٥ / الف

بإبن الخليلي من ولد تميم الداري الصحابي رضي الله عنه . كان رجلا مباركا كثير الدين والتعب ، وقصد المزارات ، حسن الظن بالفقراء والصالحين ، فيبرهم ويحسن إليهم ويخدمهم بنفسه ، وله وجاهة في الدول وثروة ، وعنده مكارم وحسن محاضرة بالكتابات والحكايات والنوادر ، وعلى ذهنه من التواريخ وأيام الناس قطعة سالحة ، ومولده سنة تسع وتسعين وخمس مائة بمصر ، وتوفى ليلة الخميس ثالث عشر ربيع الآخر بدمشق ، ودفن يوم الخميس بسفح قاسيون - رحمه الله تعالى .

الشيخ عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عثمان بن القاسم بن جعفر

(١) الأصل : بسيط - ك .

ابو محمد اليويني الشيخ الصالح شيخ الاسلام و أسد الشام . اما مناقب أبيه  
 و جده - رحمهما الله - فاشهر من أن تذكر ، و اما هو فكان رجلا كثير التعمد ،  
 سليم الصدر ، لين الكلمة ، متواضعا خيرا حسن المتقي ، كريم الأخلاق ،  
 واسع الصدر ، عنده احتمال كثير و صبر و مروءة غزيرة و شجاعة و اقدام ،  
 ٥ و حضر مصاف حصص بين المسلمين و التبر ، و قاتل قتالا شديدا ، و استشهد  
 فيه - رحمه الله تعالى ، و دفن بقرب مشهد خالد بن الوليد رضى الله عنه .  
 مولده ظاهر بعلبك سنة أربع و ست مائة .

علي بن احمد بن بدر ابو الحسن بن ابي القاسم ولي الدين الشيخ الصالح  
 الزاهد العابد الرباني العارف . أصله من بلد الجزيرة العميرية ، اشتغل بالفقه  
 ١٠ في الموصل ، ثم بحلب و بدمشق و بالديار المصرية ، ثم اقبل على العبادة  
 و التبتل لها ، و بنى له معبد في جامع بيت لها من غوطة دمشق ، و انقطع  
 فيه سنين كثيرة و هو على قدم التوكل و التجرد من الدنيا ، و للناس فيه  
 عقيدة عظيمة ، و توفي الى رحمة الله تعالى و رضوانه ليلة الخميس ثالث شوال  
 بالمدرسة القيصرية الناصرية بدمشق ، و قد نيف على خمسين سنة ، و دفن  
 ١٥ يوم الخميس بعد الصلاة بجامع دمشق بسفح قاسيون بالقرب من مفارة  
 الجوع ، و هو كردى الاصل ، قيل : انه عباسي النسب لكنه لم يدع ذلك  
 - رحمه الله تعالى .

علي بن علي بن محمد بن غازي بن يوسف بن ايوب بن شاذي الأمير  
 مجير الدين ولد الملك الظاهر بن السلطان الملك الناصر صلاح الدين - رحمه الله  
 ٢٠ تعالى . كان شابا جميل الصورة و الأوصاف ، تام الخلقة بارع الحسن ،

عنده عقل و سكون ، و رياسة و كرم ، و أخلاق ملوكية ، و والدته يومئذ  
 زوجة الأمير بدر الدين يسرى الشمسى ، و كانت وفاته بالقاهرة فى شهر شوال ،  
 و له جنازة مشهودة لم يتخلف عنها من يعتبر حضوره ، و حزن الناس كافة  
 لفقده ، و عمره يوم مات يقارب ستا و عشرين سنة - رحمه الله تعالى .

١٤٥ / د

٥ / على بن محمود بن الحسن بن نهران بن سيد بن بشير ابو الحسن علاء الدين  
 الشكرى ثم الربعى . مولده فى مستهل ذى القعدة سنة خمس و تسعين و خمس مائة ،  
 و توفى يوم السبت سابع و عشرين شهر رمضان المعظم من هذه السنة  
 بدمشق . و صلى عليه بجامعها ، و دفن بسفح قاسيون ، و كانت له اليد الطولى  
 فى علم الفلك و تفرد بحل الازياج ، و عمل التقاويم ، و غلب ذلك عليه مع  
 فضيلته التامة فى علم الأدب و جودة النظم و حسن الخط - رحمه الله تعالى . ١٥  
 قال المولى شهاب الدين محمود أنشدنى علاء الدين المذكور لنفسه فى مفتصد :

لا تضع بالفِصَادَ من دمك الطيب و استبقه فما ذاك رشد  
 فهو ان حال ريقه كان خمرًا و اذا جال فى الحدود فورد  
 قال و أنشدنى لنفسه :

١٥ إني أغار من النسيم إذا سرى بأريج عرفك خيفة من ناشق  
 وأودّ لو شهدت جفوني فى الكرى حذرا عليك من الخيال الطارق

و له أيضا يمدح الأمير مظفر الدين عثمان صاحب صهيون :

ما ليللى ما له سحرا أترام فقدم مقلتى سحروا  
 غدروا ولاذقت فقدم فدموعى بدم غدروا

(: الأصل : الارياح - ك (٢) الظاهر : بالفصد - م (٣) توفى سنة ٦٥٩ - ك .

هو اجابى فديتهم وصلوا المشتاق أو هجروا  
 لا أبالي مذكلفت بهم عدل العذال أم غدروا  
 وحفاظى و الوفاء فما غيرته فيهم الغير  
 طاعتى فرض لحكمهم ان نهوا فى الحب أو أمروا  
 حكوا فى مهجتى فجنوا غير انى بتّ اعتذرو  
 هكذا حكم الهوى فما لك فى العشاق معتبر  
 من عذيرى من هوى قمر بات يحكى حسنه القمر  
 ماس فى برد الشباب كما ماس خوط الباته النضرا  
 ريقه ماء الحياة لمن ذاقه والشارب الخضر  
 حربى اذراح مبتسما من عقيق حشوه درر  
 وكحيل بات يفتك بى حين يرنو وهو منكسر  
 ظالمى هجرانه فتى بوصال منه اتصر  
 أترى يحنو على دنف مورداه السقم والسهر  
 فاذا ما الشوق أقلقنى واعترانى الوجد والفكر  
 ليس لى غير الصبا رُسل وهو لى من نحوه خبر  
 / فاذا اجذبت<sup>١</sup> منتجعا فدىّ عثمان والمطر  
 فهو ان ضن الغمام على كل عاف بات ينهمر  
 من يد تولى ندى و ردّى فلذ بها الأرى والصبر  
 لأمير لا يساجله فى الفخار البدو والحضر

٥

١٠

١٥

١٤٦ / الف

(١) الأصل: النظر - ك (٢) الظاهر: اجذبت - م .

- ان روى عن غيره خبر صح منه العين و الأثر  
فالندي و العدل ما رويأ عنه لا عمرو ولا عمر  
ليث غاب و القتي<sup>١</sup> اجم بدر تم جوذه بدر  
كسيا من نور وجته النيران الشمس و القمر  
حار فكرى فيه هل ملك ما ارى فى الدست أم بشر  
صدق المداح فاتفق السائران الخبير و الخبر  
فتحلت من فضائله بالصفات الكتب و السير  
جللا اعداء نعمته المزيجان الخوف و الحذر  
انقذا طوعا أو امره الماضيان السيف و القدر  
و إذا ما هم انجده السعدان النصر و الظفر  
فهم<sup>٢</sup> شمس الجود لا افلت و بنوه الأنجم الزهر  
كل فياض اليدى له فى العلى التججيل و الفرر  
تحمد الارض السماء بهم فكاد السم<sup>٣</sup> تنتثر  
فلديهم منك شنشنة ظهرت بالجود اذ ظهورا  
دوحة للجعد مورقة طاب منها الفرع و الثمر  
ليس إلا بابكم وطن للندي و جودكم و طر  
أعين الحساد دونكم بضياء السعد تحسر  
دمتم للدين فهو له بكم دون الورى و زر  
ماشدت ورقاه فى فنن او سرى برق له شرر

(١) الظاهر: وقتى - م (٢) الظاهر: فهو - م (٣) الظاهر: السماء - م .

وقال بمدحه أيضا :

يا برق عج بالحى واستخبر السبانا<sup>١</sup> هل خيم الحى بالجرعاء<sup>٢</sup> أم بانا  
 و يانسيم الصبا عرج بجيهم و اجرر على الربع اذبالا و اردانا  
 ثم اتقى بشذى من طينهم عقب يكون ريباه لى روحا و ريحانا  
 ٥ فى تباريح وجد لو نقص على السواشى لرق لما القاه اولانا  
 قلب تقسمه أيدى الجوى فرقا و مدمع الاسى ينهل الوانا  
 و ذات شجو عدت<sup>٣</sup> بالبان باكية مثل و اردفنا للدمع أجفانا  
 و لو تحقق دعوى الحب ما لبست طوقا و لارجعت فى الدوح الحانا  
 ١٤٦/ب / اشكو الى الله من بانوا بودهم غنى و ان اصبحوا بالسفح جيرانا  
 ١٠ كأنما كان طيفا حسن عهدهم أو هاتفا قولهم لا كان من خاننا  
 يا نافرين و لا والله ما ألفت روحى سواهم و لا أنست إنسانا  
 خذوا بقية ما افناه جبكم أو فارددوه علينا مثل ما كانا  
 لا تحسبوا ان ما ظهرت من جلدى صبرا و ان الذى اظهرت سلوانا  
 سلوا عن الدمع إذ يهمى و وجدى إذ ينمى و جبكم بالسقم عنوانا  
 ١٥ لا خير فى العيش ما لم تسمحون به أو ترفقون بنا منا و احسانا  
 كم أكرم الناس اشجانى و يظهرها دمع يغادر سر الحب اعلانا  
 و ربما رمت ان أطفى بساجمة جمر الصبابة زاد القلب نيرانا  
 ردوا علينا ليلنا بكاطمة يا جذا هى أوطارا و أوطانا

(١) الأصل : البانا - ك (٢) الأصل : بالجرعاء - ك (٣) الظاهر: غدت - م .

- اذ تجتني<sup>١</sup> ثمرات العيش يانعة      <sup>٢</sup> تدنو ونعطف<sup>٣</sup> غصن الوصل ريانا  
فغيرتنا الليالي في تلونها      بنا وما زال هذا الدهر خوانا  
اخشى الزمان وارجو في قلبه      مظفر الدين رب الجود عثمانا  
من بأسه يطرد اللواؤ ان نزلت      بنا وبصرف صرف الدهر ان آنا  
فذاك معتصم اللاجي ومفترح      الراجي وحسي بما يوليه برهانا      ٥  
يمنه<sup>٤</sup> نحو الاماني في ذرى ملك      ومالك تلق من نعمان رضوانا  
محجب<sup>٥</sup> لم يحجب عنك نائله      يوليك مئا ولا يوليك مئانا  
أجرى الندى بعد أن ملت مطامعنا      من الكرام فأحياها وأحيانا  
المبتدى بالعطايا قبل مسألة      ما أن يشوب بها مطلا وليانا  
غيث اذا خلف العيث<sup>٦</sup> الشوح همت      يمانه جودا على العافين هنانا      ١٠  
ما إن يخف<sup>٧</sup> له حلم يزيته      ولو وزنت به رضوى وثهلانا  
مهابة تذر الأكباد راجفة      رعبا وتذهل البانات واذنانا  
خلائق كالصبا هبت معطرة      فأرجت بشذاها الرند والبانانا  
ورأفة تمنح الجاني وان عظمت      منه جنائته عفوا وغفرانا  
قد رام من رتب العلياء منزلة      غدت تريك حضيضا أوج كيوانا      ١٥  
هيات يدرك من رام للحاق به      شأوا وقد جعل العلياء ميدانا  
راموا مداه وما نالوا لأنهم      ناموا عن المجد لما بات يقظانا

(١) الأصل: تجتني - ك (٢-٢) الأصل: تدنوا .. تعطف - ك (٣) الظاهر:

يمينه - م (٤) الظاهر: الغيث - م (٥) الأصل: يخف - م (٦) الظاهر:

ألبابا - م .

مطعام 'جذب ومطمان' يوم وغى حبذا هو مطعاما و مطعانا  
 كالليل مدققا و السيف منصلتا و الغيث منسجما و الليث غضبانا  
 و رب يوم وغى كالليل عنتره تريك انجمه في التقع خرصانا  
 أضحى كوكوس المنايا فيه دائرة فكم بها من كمي راح نشوانا  
 / ترى النفوس رخاصا في تلاحها و ربما قد علت في السلم اثمانا  
 و افى به أسد للحرب متخذ من الذوايل لا للخوف خفانا  
 أبدى البديع و لا بدع كسلوته فيهم فقارقت الأرواح أبدانا  
 راح ينثرهم بالضرب آونة بأسا و ينظمهم بالطنن أحيانا  
 في فية قد غذوا محض الندى وسقوا من المكارم و العلياء البانا  
 و هذبته على فضل خلائقه حتى اغتدوا في اكتساب المجد اعوانا  
 قوم إذا سمعوا صوت الصرير بهم طاروا اليه زرافات و وحذانا  
 مظفر الدين كم ظفرت ذا امل فردا فعاد عزيزا بعد ما هانا  
 تكفى العفاة لدى ناديك اذ نزلوا سعدا و نزعوا قلاص الركب سعدانا  
 ارى مديح سوى عليك مختلفا مينا و مدحك لى أمانا و ايمانا

١٤٧/الف

٥

١٠

١٥

و قال أيضا - رحمه الله تعالى :

احن شوقا و النيباق رزم لها من الوجد لسان اعجم  
 حينها ترجم عن غرامها و عبرتى عن لوعتى ترجم  
 دعها تبديد اليدا عناقا فقد لاح<sup>٣</sup> لها من الغوير<sup>٢</sup> علم

(١-١) الأصل : جذب و مطمان - ك (٢) الأصل : رخاصا - ك (٣-٣) الأصل :

لها الغوير - ك .

- وقد عداها طربي فأصبحت  
ريح الصبا اذا تحياني الى  
من كل يضاء اذا ما نظرت  
واسمر اذا بدا قوامه  
كم من<sup>٢</sup> بها في تلك الخيام غارم  
وإني هوى من لو بدا جماله  
يميل عطفيه الدلال<sup>٢</sup> مثل ما  
لا تعجبوا اني سليم حبه  
يا عاذلي في حبه جهالة  
دعه على ضعفي به تعمدا  
ان كان قتلي في الهوى مراده  
او كان دهر قد طغا فرعونه  
فان موسى الملك المعظم

وقال أيضا:

- ولما أتاني العاذلون عدمتهم  
وقد بهتوا لما رأوني شاحبا  
وما منهم إلا للحمى قارض  
وقالوا به عين فقلت وعارض

عمر بن عبد الوهاب بن خلف بن أبي القاسم أبو حفص صدر الدين عرف

والده قاضي / القضاة تاج الدين بابر بنت الأعز العلامي المصري الشافعي . ١٤٧ / ب

تولى الحكم بالديار المصرية في سنة ثمان و سبعين<sup>٤</sup> وست مائة ، و عزل

(١) الأصل: اذى - ك (٢) الظاهر ان « من » زائد - م (٣) الأصل: الذلال - ك .

(٤) الأصل: تسعين - ك .

في اواخر شهر رمضان سنة تسع و سبعين ، و بقى بطالا الى حين وفاته ،  
 وكان فاضلا عارفا بالمذهب ، يسلك طريقة والده في الصلابة في الاحكام ،  
 و تحرى الحق و اتباعه ، و درس بالمدرسة الصالحية بين القصرين بالقاهرة  
 للطائفة الشافعية ، و اُفتى و سَمِعَ الحافظ زكى الدين عبد العظيم المنذرى ،  
 ٥ و ابا الحسين محمد بن علي المقرئ ، و ابا الكرم لاحق الارتاحي ، و غيرهم ،  
 و حدث . و مولده في سنة خمس و عشرين و ست مائة بالقاهرة ، و كانت وفاته  
 بها يوم الخميس عاشر المحرم ، و دفن بالقرافة الصغرى - رحمه الله تعالى .

عمر بن مظفر جمال الدين الهكاري الحاجب . كان من أعيان مفاردة  
 الحلقة بدمشق و أكابرهم كثير الديانة ، و المروءة ، و الشجاعة ، و مكارم  
 ١٠ الأخلاق ، و الترصد لقضاء حوائج الناس ، و المتابعة على راحتهم ، و البر  
 بالفقراء و الضعفاء ، و حسن الظن بالصلحاء ، مشكور السيرة ، محمود الطريقة ،  
 شديد الأفعال و الأقوال ، ختم الله افعاله بالشهادة ، فقتل في المصاف بسيوف  
 التتار في يوم الخميس رابع عشر شهر رجب ظاهر حصص ، و قد نيف على  
 الخمسين سنة - رحمه الله تعالى .

١٥ القاسم بن محمد بن عثمان بن محمد التميمي الدارمي البصراوي الخنقي  
 ابو محمد صني الدين . كان من أعيان فقهاء الحنفية ، و درس بالمدرسة  
 الامينية بصرى سنين متطاولة الى حين وفاته ، وكان فاضلا ، فيه مكارم  
 و رياسة ، و مولده ليلة السبت منتصف شعبان سنة ثمان و ست مائة بصرى .  
 و دفن بها .

(١) الأصل: تسعين - ك (٢) الأصل: ثمانين ، و إنما صح ثمانين فتكون سنة وفاته - ك .

القاسم بن ابي بكر بن القاسم الاربلي التاجر المنعوت بأمين الدين المعروف بالمقرئ . مولده سنة أربع و تسعين و خمس مائة بابل ، و كان من أعيان التجار ، و تردد الى الديار المصرية و بلاد العجم مرارا ، و انتهى الى خوارزم ، و سمع صحيح مسلم على المؤيد بن محمد بن علي الطوسي ب نيسابور ، و توفي بالدرسة العادلية الكبيرة بدمشق يوم الثلاثاء ثاني جمادى الأولى ، و دفن ٥ بمقابر الصوفية ظاهر دمشق ، و كان قد رق حاله ، و قل ما يده - رحمه الله تعالى .

محمد بن احمد بن مكتوم ابو عبدالله شمس الدين البعلبكي المعروف بابن ابي الحسين - رحمه الله تعالى . كان فاضلا مشاركا في علوم كثيرة ، مستملا

بعلم الأدب و النظم ، [و] حفظ القرآن العزيز ، و اتقنه و اشتغل بالفقه على

١٤٨ / الذ  
١٠

مذهب الامام الشافعي - رحمه الله عليه ، و كان أولا حنبلي المذهب ثم صار

شافعيا و حفظ التنيه ، و كان معيدا بمدرسة أمين الدولة علي بن العقيب

- رحمه الله - بجامع بعلبك ، و حفظ المقامات الحريرية ، و اتقنها دراية ،

و كان يحفظ من الأشعار شيئا كثيرا ، و على ذهنه قطعة سالحة من التاريخ

و أيام الناس ، و أما حسن محاضرتيه ، و دماثة أخلاقه . و شرف نفسه ،

و كثرة قنعه ، فقل من يضاهيه فيه ، و كان - رحمه الله - كثير الملازمة لي ، ١٥

لا يكاد يفارقي ليلا و لا نهارا إلا في النادر ، و إذا عرض لي سفر صحبتي

فيه ، فلما كان المصاف ظاهر حص بين الملك المنصور سيف الدين قلاوون

- رحمه الله - و بين التار في شهر رجب هذه السنة ، توجهت لحضوره ،

و هو صحبتي فاستشهد الى رحمة الله تعالى في ذلك اليوم ، و هو يوم الخميس

(١) مات سنة ٦١٧ - ك .

رابع عشر رجب، ولم يستكمل أربعين سنة من العمر. وله أشعار كثيرة  
فن ذلك قصيدة كتبها في صدر كتاب وأنا بدمشق، أولها:

رام أن يترك الهوى فبدا له فرأى حسن وجهه فبدا له  
كلما لبته على الجهل يزدا د ضللا نغله والجهاله<sup>٢</sup>  
كيف يرجي الشفا وما لصب لم يخلى<sup>٢</sup> السقام إلا خياله  
ناقص صبره كثير بكاهه لو رآه عدوه لرثى له  
دفع ظل مستهاما ييدر عمه الوجد حين عين خاله  
فاتر الطرف فآن الوصف ألمى يفضح البدر حسنه والغزاله  
يخجل الاسمر المثقف ان رأى حسن قده واعتداله  
و يغير الغصن المهفهف لنا كلما راح ينثنى في الغلاله  
يتجنى تدلا صانه الله فما أحلاه وأحلى دلاله  
قلت لما عايتته يا منى النفس الى كم هذا الجفا والملاله  
أى يوم أنال منك به<sup>٣</sup> الوصل فوثى وقال لى لن تناله  
أنا صب به وان حال عنى وعيد<sup>٤</sup> له على كل حاله  
فاق كل الورى جمالا وحنا ضاعف الله حسنه وجماله  
وقال أيضا - رحمه الله تعالى:

فديتك لا تعجب ليطرفك ان كبا وخامره ضعف وليس له ذنب  
ومن فوقه طود و بحر سماحة و يعقل<sup>٥</sup> عن شامخ كيف لا يكبو

(١) في الشذرات (٥ / ٣٦٨): إذ رأى - م (٢) في الشذرات: ضلاله - م (٣) في  
الشذرات: يحاك - م (٤) الظاهر ان لفظ « به » زايد - م (٥) الظاهر: يقفل - م .

محمد بن احمد بن يحيى بن هبة الله بن الحسن بن يحيى بن محمد بن علي  
 ابو بكر نجم الدين الثعلبي الشافعي<sup>١</sup> ابن قاضي القضاة صدر الدين ابن<sup>٢</sup> قاضي  
 القضاة شمس الدين بن ابي البركات المعروف بابن سني الدولة . كان فقيها  
 عارفا بمذهب الشافعي - رحمة الله عليه - عالما بأصوله و فروعه ، متبحرا  
 فيه ، ناب عن والده بدمشق سنين / كثيرة ، و كان شديدا في أحكامه ،  
 يتحرى الحق و يقوم به ، و شكرت سيرته في ذلك ، ثم ولي في أول  
 الدولة المظفرية ، و هو بالديار المصرية ، و قدم دمشق بعد سفر الملك المظفر  
 قطز - رحمه الله - منها ، و باشر الأحكام بها قريب ستة واحدة ، ثم صرف ،  
 و رسم له بالتوجه الى الديار المصرية ، فتوجه اليها ، و أقام بها سنين عديدة ،  
 و تولى بها تدريس الزاوية التي كان الشافعي - رحمه الله عليه - يذكر بها الدرس ١٠  
 بجامع عمرو بن العاص رضي الله عنه بمصر ، و حصل له نكد كثير ،  
 و مصادرات استوعبت معظم ما يملكه ، ثم قدم الشام و باشر به تدريس  
 المدرسة الامينية بدمشق مدة ، ثم ولي قضاء القضاة بحلب و أعمالها يوم  
 الاثنين ثاني عشر ربيع الآخر سنة ثمان و سبعين و ست مائة ، فتوجه اليها ،  
 و أقام بها مدة يسيرة ، ثم عاد الى دمشق ، و قارن ذلك كسرة سنقر الأشقر . ١٥  
 و صرف الأمير علم الدين الحلبي قاضي<sup>٣</sup> القضاة شمس الدين احمد بن  
 خلكان - رحمه الله - فرسم له بمباشرة الحكم ، فباشره مدة أيام دون شهر ،  
 ثم أعيد قاضي القضاة شمس الدين ، و نفي القاضي نجم الدين مقتصرا على  
 تدريس الامينية بدمشق ، و كان معه تدريس الركنية أيضا الى أن توفي

(١-١) سقط من الأصل - ك (٢) الأصل : لقاضي - ك .

الى رحمة الله بجبل الصالحية في يوم الثلاثاء ثامن المحرم ، و دفن يوم الأربعاء بسفح قاسيون بعد الصلاة عليه بالجامع المظفرى بالجبل في التربة المعروفة بمجده جوار المدرسة الصاحية ، و مولده بدمشق سنة ست عشرة و ست مائة - رحمه الله تعالى .

٥ محمد بن الحسين ابو عبدالله تقى الدين الحموى الشافعى . كان فقيها اماما عالما عارفا بمذهب الشافعى - رحمه الله عليه ، اشتغل على الشيخ تقى الدين عثمان ابن الصلاح ، و تميز في حياته ، و أفتى و درس و تولى وكالة بيت المال بالشام في الأيام الناصرية ، و تدرّس الشامية البرانية ظاهر دمشق و غير ذلك ، ثم سافر الى الديار المصرية في حفل التار سنة ثمان و خمسين ١٠ و ست مائة ، و استوطنها ، و تولى بها جهات جليلة دينية من تدرّس ، و ما جرى مجراه ، ثم ولى الحكم بالقاهرة و أعمالها ، ثم أضيف اليه مع ذلك في شهور سنة ست و سبعين مصر و أعمالها ، فكل له ولاية الاقليم ، و ولى تدرّس الشافعى - رحمه الله عليه - مدة ، و تدرّس المدرسة الصالحية للطائفة الشافعية مدة اخرى ، و تولى تدرّس الظاهرية التى بين القصرين ١٥ أيضا ، و توفى بالقاهرة يوم الأحد ثالث شهر رجب من هذه السنة ، و دفن بالقرافة الصغرى ، و مولده سادس شعبان سنة ثلاث و ست مائة - رحمه الله تعالى . روى عن السخاوى ، و كريمة ، و ابن الصلاح ، و الصريفينى و غيرهم ، و حدث - رحمه الله .

(١) هو ابن رزين قاضى القضاة بالديار المصرية مدة - ك . و فى طبقات الشافعية (١٩/٥) : محمد بن الحسن - م (٢) الظاهر : جفل التار - م .

محمد بن علي بن علون المنعوت بالشمس المزي مفسر الرؤيا . حفظ /١٤٩ الف  
 الكتاب العزيز و اتقنه ، و اشتغل بشيء من الفقه ، و سمع الحديث ، و تفرد  
 بعلم تعبير الرؤيا ، و بهر فيه ، و فاق أهل عصره في ذلك ، صحبته في طريق  
 الحجاز الشريف ، و رأيت منه في ذلك ما يحكى عن ابن سيرين و اضرابه ،  
 و كان ضير البصر ، و توفي بدمشق ليلة الأحد سابع عشر ذى الحجة ، ٥  
 و دفن يوم الأحد بمقابر باب الصغير ، و قد ناهز خمسين سنة - رحمه الله تعالى .

محمد بن علي بن محمود ابو عبدالله جمال الدين المحمودى الصابونى الدمشقى  
 المحدث . سمع الكثير و أسمع ، و أفاد ، و انتفع الناس به ، و كان فاضلا  
 في فنه ، نيتها عارفا بالشيوخ ، و تولى دار الحديث النورية بدمشق ، و بها  
 مات في ليلة الخميس خامس عشر ذى القعدة ، و دفن يوم الخميس بسفح قاسيون ، ١٠  
 و مولده منتصف رمضان المعظم سنة اربع و ست مائة - رحمه الله تعالى .

المسلم بن محمد بن المسلم بن مكى بن خلف بن المسلم بن احمد بن محمد بن علان  
 ابو محمد شمس الدين القيسى الدمشقى . أحد أعيان دمشق ، و كبرائها  
 و أرباب البيوت المشهورة بها ، كان من كرماء الناس ، رئيسا ، أصيلا ،  
 و جها في الدول ، تنقل في الخدم الديوانية ، و ولى نظر الدواوين بدمشق . ١٥  
 و ما أضيف الى ذلك مدة ، و نظر الجهات القبلية مدة اخرى ، و نظر  
 بعلبك و أعمالها غير مرة ، و انفصل في آخر ذلك عنها ، و ترك الخدمة ،  
 و أقام بدمشق ، و رتب بدار الأشرفية سمعا للحديث ، و لازمه الطلبة  
 (١) كناه الذهبي في تذكرة الحفاظ (٤/٢٤٧) : ابا انغنام ، و تبعه ابن العماد في  
 الشذرات ، و لقبه الذهبي أيضا : محي الدين - ك .

يسمعون عليه في منزله، وفي دار الحديث وغيرها؛ وكان له مسموعات كثيرة بسند عليه، وروى تاريخ بغداد عن الشيخ تاج الدين الكندي، وروى مسند الامام احمد بن حنبل رحمة الله عليه، وسمعه منه جماعة كثيرة. مولده بدمشق ليلة الأحد حادي عشر جمادى الأولى سنة أربع و تسعين وخمس مائة، وتوفي بدمشق في يوم الاثنين خامس عشرين ذى الحجة من هذه السنة، وصلى عليه بعد العصر بجامع دمشق، ودفن من يومه بسفح قاسيون - رحمه الله تعالى . حكى لي الشمس محمد بن خالد - رحمه الله - قال: كنت بدمشق في عيد النحر، ومعى جماعة من بعلبك فوق العشرة، فصلينا في صحن جامع دمشق، فلما قضينا الصلاة صادفنا شمس الدين المذكور، فدعانا إلى منزله، فلما حضرنا منزله، وجدنا من الأطعمة الفاخرة والحلوى ما لا مزيد عليه، فلما فرغنا من الأكل أمر باحضار غنم على عددنا فأحضرت وقال: تضحوا على هذه، فامتنعنا لخلف أنه لا بد من أخذها، فسقناها الى المكان الذى كتبنا به و تصرفنا فيها . و حكى لي ناصر الدين بن قرقين<sup>١</sup> - رحمه الله - ما معناه أنه اشترى تبين بعض القرى<sup>٢</sup> الكبار، وأظنها عذراء بمبلغ عشرين الف درهم، وكان / في مشتراه غبطة<sup>٣</sup> ظاهرة قال: ولم يكن معى من الثمن إلا مقدار يسير جدا، فصادفته في الطريق، فسلمنا و سألتى عن قصدى، فحكيت له الصورة، و أنى أسعى الى من استدين منه ذلك، فأخذنى الى داره، و أعطانى المبلغ بكأله، و توقف يبعه، و هو يلقانى و لا يذكر الدراهم، فشرعت له مرة في الاعتذار من التأخير فقال: والله!

١٤٩ / ب  
١٥

(١) الأصل: قرقز - ك (٢) الأصل: القرايا - ك (٣) الأصل: غبطة - ك .

مالي عزم أن آخذها بالكلية<sup>١</sup>، واتفق بيع التبن، و كسبت فيه أكثر من مقدار ثمنه، و أحضرت له الدراهم فامتنع من أخذها فخلقت بمغلفات الإيمان أنه لا بد من أخذها فأخذها، و هو كاره - رحمه الله . و سافرت مع أخي - رحمه الله - إلى الديار المصرية في سنة تسع و خمسين و ست مائة، فاجتزنا بغزة في شهر رمضان المعظم، و هو ناظر تلك الأعمال، و كنت أنا مفطر لرخصة السفر، و نزلنا عنده أياما فكان في كل نهار يتقدم إلى طباخه ان يطبخ في النهار طعاما لأجلي، فكان يطبخ من الألوان الفاخرة ما يكفي جماعة كثيرة، و كنت أسأله اختصار ذلك فأبى إلا كرما و تفضلا - رحمه الله . و نسخ في آخر عمره من كتب الأحاديث الشريفة النبوية - صلوات الله و سلامه على قائلها - و غير ذلك شيئا كثيرا، و كان يكتب ١٠ في يومه الكراستين<sup>٢</sup> و الثلاثة، و كان ينظم الشعر . و ليس بذلك . فمن شعره ما نقلته من خط سبطه قاضي القضاة نجم الدين احمد بن محمد بن سالم ابن صصرى الثعلبي<sup>٣</sup> - ايده الله تعالى . قال : أنشدني جدي<sup>٤</sup> يشير إليه - رحمه الله - لنفسه :

يا شامتا بمصاب من هو ضده كأس الردى من بعده هو عنده  
لا تشمتين فقد مضى لسبيله و بقيت انت تخافه و تعده  
قال و أنشدني لنفسه ، و قد سافر في شهر رمضان و كان زمن الخريف :  
قالوا أتى شهر الصيا م فضمه تنج من العقاب

(١) الظاهر: بالكلية - م (٢) الأصل: الكراسين - ك (٣) توفي سنة ٧٢٣، راجع الدرر الكامنة (١/٢٦٣) - ك (٤) هو سالم بن الحسن بن هبة الله، مات سنة ٦٣٧ - ك.

فأجبتهم قد صمته فوقعت في وسط العذاب  
هذا وهو في زمن الحاريف فكيف لو في شهر آب  
قال وأنشدني نفسه أيضا:

خان دهرى عند احتياجي اليه و جفاني من كنت أخو عليه  
ناظري ثم [ عقلى <sup>١</sup> ] و فؤادى وكذا خلى الذى اعتادى عليه  
أذكر الشئ ثم أنسى لوقتي ما تذكرته وما أرتجيه  
قد تجاوزت تسعة ثم سبعين ولم أرعوى لما أنا فيه  
فالاله الكريم يعفو عني من ذنوب أسلفت بين يديه  
لا تضره الذنوب منى ولا ينقصه العفو إذا تبت اليه  
قال وأنشدني أيضا نفسه:

١٥٠ / الف

١٠

يا مليح القدّ والوجه الحسن بان لما بنت عن جفى الوسن  
صلّ محبا مستهما مغرما حائرا يسأل سگان الدهن  
هل أهيل الحى انا<sup>٢</sup> ارتحلوا ففؤادى بهوام مرتهن  
ليت دهرنا جار في فرقتهم عادلا بالوصل يوما في الزمن  
يا أصحابي أعينوني على صرف الأيام تقضت في المحن  
مازجت روحي عادة<sup>٢</sup> فاغدى حبه<sup>٣</sup> يا صاح روحا للسبدن  
ليس لي عنهم خروج أبدا لا ولو أدرجت في طي الكفن

١٥

موسى بن داود بن شيركوه بن شاذى ابو الفتح الملك الأشرف

(١) زاد «م». والأصل: بشى - ك (٢) الظاهر: أنى - م (٣) الأصل: غداة - ك.

(٤) الظاهر: حبه - م.

مظفر الدين بن الملك الزاهر محي الدين بن الملك المجاهد أسد الدين . كان شابا حسنا بهيا ، جميل الصورة ، واسع الصدر ، كريم الأخلاق ، حسن العشرة ، لين الجانب ، شديد الحب للفقراء ، كثير الاحسان اليهم بنفسه وماله ، وكان عنده رياسة وحشمة ، وأخلاق ملوكية ، وأمه بنت الملك المعظم شرف الدين عيسى بن الملك العادل ، واقتبس هذه الصفات ٥ الجميلة منها ، ولما توفي حزن عليه والده حزنا مفرطا ، وكانت وفاته يوم السبت العشرين من ذى القعدة ، ودفن بترتبههم بسفح قاسيون - رحمه الله - وخلف ولدا ذكرا ، وكان يعاشره المولى علاء الدين بن غانم - حرسه الله تعالى - فرثاه ، يقول :

- لو أستطيع قضيت حقاك منصفا      وقضيت لئما ان قضيت تأسفا ١٠  
ولو أن في اتلاف روجي فدية      تفديك كنت لها بودي متلفا  
بالرغم مني أن أراك محجبا      في التراب والنبي جنابك قد عفا  
من للعفاة وقد تقلص عنهم      ظل النوال و ظلما<sup>٢</sup> بك قد صفا  
من للوك ولم يزل بك مجدم      في العالمين مؤثلا ومشرفا  
من للعدى يوم الجلالد ولم تزل      تروى المثقف منهم والمرهفا ١٥  
كم من عدو من سطاك قد اغتدى      في ليله ونهاره متخوفا  
يخشاك في اليقظات منه وفي الكرى      فاذا اتبه رعته واذا غفا  
ما عم رزؤ مثل رزءك قادح<sup>٢</sup>      أضحي به كل الأنام على شفا  
لا الدمع غار والتصبر منصف      أسفا عليك ولا التجلد لى وفا

(١) الأصل : التى - ك (٢) الأصل : ظلما - ك (٣) الظاهر : قادح - م .

يادهر كف فقد كفي ما قد جرى من ادمعي ولقد جرى ما قد كفي  
 لم يبق في قوس الرزايا منزعا من ذاتركت وقد اصبت الاشرفا  
 ملكا كان على الانام فضائلا و فواضلا و تورعا و تعففا  
 من سادة ورثوا المكارم كابرا عن كابر لم يخف منها ما خفا  
 ما زال ربهم مال مؤمل و مال من وافاهم مستعفا  
 كل تفرد بالمعالي منهم كلفا يرى بالمجد لا متكلفا  
 فالعلم منهم يهتدى و الفضل منهم يقتدى و الهدى منهم يعتنى  
 أبني المجاهد لا رأيتم بعدها خطبا تجوز و لا زمانا محجفا  
 لا تجزعوا و تثبتوا و تصبروا فلكم تأيس بالنبي المصطفى  
 رحم الاله فقيدهم و احلّه الفردوس منه تحية و تعظفا

و كان يصحبه المولى شهاب الدين احمد بن غانم - اعزه الله تعالى -  
 فرثاه بقوله :

قد بنت بيتنا لا لقاء بعده يا نائثا<sup>٣</sup> لو ان دنا مزاره  
 يا واردا بالرغم مني موردا عزّ على كل الوري اصداره  
 فالارض قد أوحشها و أهلها كأنها جميعها دياره  
 فكل قلب بعده من جزع لفقده خفوقه شعاره  
 و كل طرف قد غدا من دمه أنهاره و ليله نهاره  
 يا غصن لما تثني ما يشا اتاه عند زهوه انكساره

(١) الظاهر: يقتنى - م (٢) الظاهر: محجفا - م (٣) الظاهر: نائثا - م (٤) الأصل:  
 وان - ك .

بكي الحيا عليك و البرق غدت مشقوقة من الاسى اطماره  
 ومزقت ربح الصبا جيوبها والجو من دموعه امطاره  
 وانشق قلب الارض يوم دفنه وانصدعت من حزنه اعشاره  
 أعزز على أن أراك ناويا يبطن لحد نصبت أحجاره  
 لو كنت تقدى لفداك ناظري بكل ما يروقه<sup>١</sup> ادخاره  
 أو كان يعنى<sup>٢</sup> المدمع عنك لارتوى من كل مذبذب<sup>٣</sup> الطباغراه<sup>٢</sup>  
 اما وقد فارقت دار محنة وزمننا لم تصفه اكداره  
 وصرت جار الله والجار له رعاية اوجبها جواره  
 فلا عدا قبرك صوب رحمة وجاده من الرضى مدراره

- ١٠ هبة الله بن محمد بن هبة الله بن علي بن جرير ابو محمد نفيس الدين الحارثي الشافعي قاضي الزبداني . كان صدرا ، رئيسا ، عالما ، فاضلا ، كثير الكرم ، واسع الصدر ، دمث الاخلاق ، له وجاهة عند الخاص و العام ، و حرمة وافرة عند ارباب الدول ، و كان يختار الزبداني لكونها وطنه ، و له بها ملك يعود نفعه اليه . و لما توفي القاضي صدر الدين عبد الرحيم قاضي بعلبك - رحمه الله - عرضت عليه بعلبك و يترك الزبداني فأبى و امتنع ، و بالجملة ١٥ فكان من حسنات الزمان مع وفور الديانة و التقوى ، و توفي ليلة الخميس تاسع صفر بدمشق فجأة ، و دفن يوم / الخميس بسفح قاسيون ، و قد نيف ١٥١ / الف على سبعين سنة - رحمه الله تعالى . حكى عنه ما معناه انه احتاج الى ثمان مائة درهم في أوائل فصل الشتاء ، و كان له بالزبداني بستان ، عادته ان
- (١) الأصل : بروقه - ك (٢) الظاهر : يعني - م (٣-٢) الأصل : السبي عزاره - ك .

يبيع ثمره في السنة بمبلغ الف درهم أو ما يقاربها، فطلب بعض أهل الزبداني،  
وقال له: قد احتجت الى ثمان مائة درهم تعطيني إياها، وهذا البستان  
ثمرته في هذه السنة لك، فأعطاه المبلغ؛ واتفق أن بساتين الزبداني ضعفت  
في تلك السنة سوى أما كن يسيرة من جملتها ذلك البستان، فلما أدرك  
٥ مغله، حرص<sup>١</sup> من دفع في ثمرته ثلاثة آلاف<sup>٢</sup> درهم، فقال القاضي: ثمرته  
لفلان، واما الشخص فانه يأس منه لعله بفساد البيع، وأن ما قاله القاضي له  
لا يلزمه الوفاء به، وقنع بعود الدراهم اليه فحضر الى القاضي وخطبه  
في ذلك، فقال: البستان ثمرته لك كما وعدتك، بل لو كان صقع اعدت  
اليه<sup>٢</sup> دراهيمك فخرض به كل الحرض على أن يعطيه الدراهم و يتصرف  
١٠ في البستان، فأبى ذلك، فأباع ذلك البستان بما ينيف عن ثلاثة آلاف  
درهم وأخذها. فانظر إلى هذه النفس الشريفة واحتقارها للدنيا - فرحمه الله  
ورضى عنه. ولقد أذكر في ذلك شيئا وقع وهو أن بعض من ولى  
القضاء يعلبك طلب خبازا في فرن المدرسة النورية بها، وقال له: قد استحق  
لى جراية شهر تشتريها وتقبضها من القلعة و فاصلها؛ عليها بمبلغ ثلاثين  
١٥ درهما، وقبضها منه، و طلع الخباز الى القلعة و تسلمها، فوجدها رديئة  
لاتوافقها فباعها في العرصة بثلاثة و ثلاثين درهما، و بلغ القاضي فطلبه  
وقال له: البيع لم يصح، فاني ما رأيت القمع؛ و أخذ منه الثلاثة الدراهم،  
فانظر الى ما بين الرجلين - رحمهما الله تعالى و إيانا و جميع المسلمين .

(١) الظاهر: حرص - م (٢) الأصل: الف - ك (٣) الظاهر: اليك - م (٤) الأصل:

فاصله - ك .

يحيى بن عبد المنعم ابو زكريا جمال الدين الفقيه الشافعي المصري المعروف بقاضي الغرية . ناب في الحكم بمصر سنين عديدة ، وتولى التدريس بمشهد الحسين رضى الله عنه بالقاهرة سنين كثيرة ، وكان من أعيان القدماء الفقهاء المكثرين من النقل ، المحققين في المذهب ، ولم يزل محمود السيرة ، وتوفى بمصر يوم الأحد عاشر شهر رجب ، ودفن باحدى القراطين ، وقد ناهز ٥ ثمانين سنة - رحمه الله تعالى .

يحيى بن محمد بن إسماعيل أبو زكريا تاج الدين الكردي الاربلي الشافعي . كان فقيها فاضلا دينيا ، باشر الحكم ببلاتنس<sup>١</sup> وحصص و بعلبك وغيرها من البلاد ، وناب في الحكم بدمشق مدة عن القاضي عز الدين محمد بن الصائغ - رحمه الله ، ثم ولى القضاء بحلب و أعمالها بتقليد سلطان في أوائل هذه السنة ، و توجه إليها و باشر أحكامها مدة شهرين فلما جفل الناس من حلب ، انزعج الى حصص ، وخرج يوم الخميس بكرة النهار من البلد للاجتماع بالقاضي عز الدين محمد بن الصائغ بمشهد خالد بن الوليد رضى الله عنه ، و التحم القتال و هو هناك ، فقتل يوم الخميس رابع عشر شهر رجب ، و قد نيف على الستين من العمر ، و دفن بمقابر حصص جوار مشهد خالد بن الوليد رضى الله عنه ١٥ [و] رحمه الله تعالى .

يوسف بن إبراهيم بن قريش أبو المحاسن شمس الدين المصري . أحد كتاب الدرج بالديار المصرية و هو من قدمائهم ، كتب للملك الصالح نجم الدين فمن بعده من الملوك ، وكان وافر الحرمة كثير النعمة ، وله صلة

(١) الأصل : بيلاطيس - م .

بذرية القاضى الفاضل - رحمه الله ، وحضر شمس الدين المذكور المصافى  
وقد ، ثم أخبرنى من شاهده مقتولا بتلّ فروحية ، وهذا التلّ قبلى حصص  
بفوق فرسخين ، وقتل ، وقد نيف على سبعين سنة - رحمه الله .

يوسف بن لؤلؤ بن عبد الله بدر الدين الذهبي الأديب الفاضل والشاعر  
المحسن . كان ابوه عتيق الأمير بدر الدين 'دلدرم الباروقى' صاحب تلّ باشر ،  
ومولد البدر يوسف سنة سبع وست مائة ، وتوفى يوم السبت ثانى عشرين  
شهر شعبان من هذه السنة بدمشق ، ودفن من يومه بمقابر باب الصغير  
- رحمه الله . كان فاضلا نبيها شاعرا مجيدا يغوص على المعانى المتكررة فيجيد  
فيها . كتب إلى نجم الدين محمد بن إسرائيل ، وللنجم صاحب يميل إليه يقال  
١٠ له الجراح بقوله :

قلبك اليوم طائر عنك فى الجوانح<sup>٢</sup>

كيف يرجى خلاصه وهو فى كف جراح

ثم بلغه انه تركه ، فكتب اليه :

٢ خلصت طائر قلبي العاني يرى<sup>٤</sup> من جراح يغدر به و يروح<sup>٢</sup>

١٥ ولقد يسر خلاصه ان كنت قد خلصته منه وفيه روح

وقال أيضا - رحمه الله تعالى :

وروضة دولابها<sup>٥</sup> الى الفصون قد شكا

(١-١) الأصل : دكرزم الباقى - ك (٢) فى الشذرات (٥/٣٦٩) : عنك أم

فى الجوانح - م (٣-٣) غير مستقيم الوزن - ك (٤-٤) فى الشذرات (٥/٣٧٠) :

قلبك العاني الذى - م (٥) الأصل : دولانها - ك .

من حين ضاع زهرها دار عليه وبكى  
وقال أيضا:

وجنان الفتها حين غنت حولها الورق بكرة وأصيلا  
نهرها مشرعاجرى وتمشت في رباها الصبا قليلا قليلا

٥

وقال في قصة جرت:

يا شادنا! اخطى السبيل بقضده وعصى النصح جهالة فيمن عصى /  
قد كنت بلاخصي في نعمة فتركته غاظا وجئت الى خصي  
وقال أيضا - رحمه الله تعالى:

إن الذين ترحلوا نزلوا بعين ساهرة أنزلتهم في مقتلهم فاذا هم بالساهرة

١٠

وقال أيضا:

ضممته في ساعدي ضمة في ليلة قد غاب واشيها  
وفي يدي من شعره حية لم اخشها مذصرت حاويها  
وقال أيضا - رحمه الله تعالى:

١٥

يا عاذلى فيه قل لى عن جه كيف أسلو  
يمرّ بى كل حين وكلما مرّ يحلو  
وقال أيضا:

ومعذر قد بايتوه جماعة ولووا بما وعدوه كل الميل  
واكتاله كل هناك وما رأى منهم سوى حشف وسوء الكيل  
وأنشدنى المولى تقى الدين عبد الله بن تمام - حرسه الله تعالى - للبدر يوسف

(١) الأصل: سادنا - ك .

المذكور يقول:

هلم يا صاح الى روضة يحلوا بها العاني صدى همه  
نسيمها يعثر في ذيله وزهرها يضحك في كفه  
وهذا مأخوذ من قول ابن عمار:

٥ يا ليلة بتنا بها في ظل اكتاف النعيم من فوق أكام الرياض أذبال النسيم  
وقال في الزين البغدادي وقد لبس ثوب صوف أسود:

لبس السواد فخلته متعبدا ومشى قليلا في الطريق قليلا  
في هيئة الرهبان إلا أنه لا يعرف التحريم والتحليلا  
وقال وقد احتيل على الحشر:

١٠ أمولاي شمس الدين طال ترددي بجائزة<sup>٢</sup> قد عيل من دونها صبري  
وقد كنت قبل الحشر أرجو نجاحها فكيف بها قد صيروها إلى الحشر  
وقال يتذكر أيام شبابه:

هل ذاك برق بالغيور أنارا أم إضرموا بلوى المحصب نارا

وكلاهما إن لاح من هضب الحمى لي شائق ويهيج تذكارا

فما البطل والشباب منكث عني وقد شط الحبيب مزارا

١٥ / وقد استرد الدهر ثوب الصبا وكذلك يؤخذ ما يكون معارا<sup>٣</sup>

فأرفق يد معك في الفراق فما الذي يبقى لتشفى أربعا وديارا

ودع النسيم يراوح القلب الذي أروى زنادا للتشوق نارا

مع أثني-أصبو إلى بان الغضا إن شمت برقا أو شمت عرارا

(١) الظاهر: يجلو - م (٢) الظاهر: بجائزة - م (٣) الأصل: مغارا - ك .

- فاليوم لا وارٍ بمنعرج اللوى يدنو بمحجوب لنا فيزارا  
 كلا ولا قلبي المشوق بصابر عنهم فأنذب دمنة او دارا  
 فسقى اللوى لا بل سقى عهد اللوى صوب الغمام هاميا مدرارا  
 ولقد ذكرت على الصراط مراميا ينسى بحسن وجودها الأقطارا  
 وعلى الحمى يوما ونحن بلهونا فصل النهار ونقطع الأنهارا ٥  
 في فدية مثل النجوم تطلعا وتخبروا صدق المقال شعارا  
 من كل نجم في الدياجى قدلوى فى كفه مثل الهلال فدارا  
 متعظفا من حرم داود الذى فاق الأنام صناعة ونخارا  
 فالآن قد حن المشوق الى الحمى وتذكر الأوطان والأوطارا  
 وصبا الى البرزات قلب كلما طارت به حرز اللغالى طارا ١٠  
 فلائى مرى ارتيمه وليس لى قوس رشيق مدبج خطارا  
 حيل على ضعفى اذا استعطفته ' الوى على العنف والستارا  
 ثلاث له من كل صنف قدحوى اعنى الرماة تحسنها اكثارا  
 وبوجهه المنقوش أول ما بدا وبه أقام وأقعد الشطارا  
 وبدا بتحرىمى بلا سبب بدا منى وأودعه الرماة مرارا ١٥  
 يا حسنه من مخلف ولكنه فى الجو عالٍ لا يسف مطارا  
 ويطير خطفا عن مقامى عاضدا ولشقوقى لا يدخل المقدارا  
 لا بندقى ' مهما خطرت نباله أنى ينال مراوغا طيارا  
 وسنان من حرز اللغالى لم يزل يرمى الرياض وليس يرمى الجارا

(i) الأصل: استعطفته - ك(٢) الأصل: بندقى - ك.

لا راحل بل قائم عنى الى ماء الفرات يخوض منه غمارا  
 وأما تراني فاقدا ومنعما فى الجو ليلا خلفه ونهارا  
 دعنى فقد برد الهواء و قد آنى ايلول<sup>١</sup> يطنى للهجير جمارا  
 ووراه تشرين جاور عدة عجلان يحدو للسحاب و طارا  
 و البارق الهامى على قلل الحمى سرى هناك خيوطه كالتارا  
 و الفيض طام ماؤه متدفق و الطير فيه يلاعب التيارا  
 و التهر حن به فراح مسلسلا صبّا تحيرا لا يصيب قرارا<sup>٢</sup>  
 بهر النواظر حين ابنت شطه للناظرين شقائقا و بهارا  
 / و الصبح فى آفاقه يا سعد قد اخنى النجوم و اطلع العرارا  
 فانهض الى المرنى الأنيق بناوقد هب الصباح و نبّه الأطارا  
 و تباعث جناتها فى أفقها مثل النعمام قوادما يتسارّى  
 من جوّ زور للعراق قوادما يا مرحبا بقدمها زوارا  
 فاصح<sup>٣</sup> الى رشق القسى اذا رتمت مثل الحريق اطار عنه شرارا  
 و اطرب على نعمات اطياردت فى الجو و هى تجاوب الأوتارا  
 من كل طيار كأن له دما عند الرماة فشار يبغي الشارا  
 هل جاء فى طلب القسى لحنفه ام جاء يطلب عندها الآثارا  
 فاكمّ يطرب بالجنّاح كأنه أيدى القيان تحرك الأوتارا  
 خاض الظلام و عبّ فيه فسودّ الرّجلين منه و سودّ المنقارا

١٥٣ / الف

١٠

١٥

(١) الأصل : ايلوك - ك (٢) الأصل : فرادا - ك (٣) الظاهر : فاصخ - م .

و آنى يبشرنا اللقاء فضمخت	تلك المغارز عنبرا ونضارا <sup>١</sup>
والكوى <sup>٢</sup> كالشيخ الرئيس مزمل <sup>٣</sup>	فى بردتبه هيبه ووقارا
يسطو على الاسماك يوما كلما	اذكى له حر المجاعة نارا
و الوز <sup>٤</sup> كم قد حاجها تنعيمه	ليلا وكم قد ساقنا أسحارا
فاذا تباشر بالصباح نبى له	عظفا وصفح بالجناح وطارا
وترى اللعالم تستهل <sup>٥</sup> بأعين	خزريه صغر الجفون صفارا
و كأن ورشاذاب <sup>٦</sup> فى أجفانها	فحكى النضار وخير النضارا
فقرى الأنيسات الأوانس تنثى	بين الرياض كأنهن عذارى
يسلبن أرباب العقول عقولهم	ويرعن منه جيلة ونقارا
وترى الجارج كالقطا أرياشها	أو كالرياض تفتحت أزهارا
هجرت مناهلها على برج <sup>٧</sup> الظما	واستبدلت من دونها وقارا
والبر سلطان لها لكنه	لم يلفه لدمايتها <sup>٨</sup> هدارا
قد شاب منه رأسه من طول ما	كرت عليه عصوره أدوارا
أرخی جناحيه عليه كجوشن	لو كان يمنع دونه الأقدارا
وإذا العقاب سطا وضال بكفه	عاينت منه كاسرا <sup>٩</sup> جبارا
يعطى و يمنع عزة و تكرما	ويبيع ممنوعا و يحفظ جارا
وترى الكراكى كالرماد وربما	فرت فأذكت فى القلوب نارا

(١) الأصل: و تطارا - ك (٢) الظاهر: الكركى - م (٣) الأصل: مرمل - ك

(٤) الأصل: دات - ك (٥) الأصل: برج - ك (٦) الأصل: لدمانها - ك

(٧) الأصل: كاسيرا - ك

قد سطرت في الجو منها اسطرا و طوت سماء سجلمها اسفارا  
 فاذا انصرعن فلا تكن ذا غفلة عن أن تيقظ حلهن مرارا  
 وبدت غرائيق لهن ذوائب لولا اليباض لخلتهن<sup>١</sup> عذارا  
 حمر العيون تدير من احداقها فينا كؤوسا قد ملئن عقارا  
 / والصوغ في أفق السماء مخلق مثل الغمام إذا استقل و سارا  
 ذو<sup>٢</sup> مغرور ذرب<sup>٣</sup> فلو يسطوبه نضح السنان و اخجل التبارا<sup>٤</sup>  
 مرازم بيض و حمر ريشها كالورد بين الياسمين نثارا  
 خفقت بأجنحة على بجمرة<sup>٥</sup> كراوح اضرمن منه جمارا  
 و عجبت كيف صبت الى صلبانها تلك الرماة و ما هم بنصاري  
 و سيطر<sup>٥</sup> ما ان يحل له دم مهما علا شجرا و حل جدارا  
 و الأشرفية الفت لمنازل فاصبر له حتى يفارق دارا  
 و كأنما العناز لما ان بدا لبس السواد على اليباض غبارا  
 و كأنه قد ضاق عنه مزورا فوق القميص فخلل الازرارا  
 هل عب من صرف العقار بمغرز أم كان خاض من الدماء بحارا

٥  
١٥٣ ب

١٠

يوسف بن يعقوب بن يعيش ابو المحسان جمال الدين السلمى المعرى الأصل

١٥

شيخ المغارة المعروفة بالعزير بن الملك الأجد صاحب بعلبك . كان شيخا ،  
 صالحا ، ورعا ، محققا ، عارفا بكلام المشايخ ، مشتغلا فيه ، مسلكا للريدين  
 و الطلبة ، خيرا بالكتب المشككة في هذا القرن ، و كان يعرف كتاب

(١) الظاهر : خلتهن - م (٢ - ٢) الأصل : مرر درب - ك (٣) الظاهر :

البترا - م (٤) الأصل : فجمرة - ك (٥) الأصل : و شيطر - ك .

خلع النعلين<sup>١</sup> لابن قسي، ويتكلم على شرحه كلاما مفيدا؛ وكان شيخنا تاج الدين عبد الرحمن الفزاري - رحمه الله تعالى - يعظمه، ويجمع به، ويصفه بالتقدم الراسخ في معرفة طريق القوم. ومولده سنة اثني عشرة وست مائة، وكانت وفاته بالمغارة العزيزية بسفح قاسيون ليلة السبت ثالث عشر جمادى الأولى سنة ثمانين وست مائة، وحمل إلى مقابر الصوفية<sup>٥</sup> فدفن بها - رحمه الله .

### السنة الحادية و الثمانون و ستمائة

استهلت هذه السنة يوم السبت والخليفة و الملوك على القاعدة المستقرة في السنة الحالية، و الملك المنصور سيف الدين قلاوون مقيم بالديار المصرية. و في اوائل هذه السنة ترتب في مملكة التتار مكان ابغا اخوه لايه<sup>١٠</sup> احمد بن هولاكو و هو مسلم، حسن إسلامه على ما يقال عنه، و عمره يومئذ مقدار ثلاثين سنة، و وردت الأخبار إلى الشام بأن كتبه و أوامره وصلت إلى بغداد تتضمن إظهار شعائر الإسلام، و إقامة مناره و إعلاء كلمة الدين، و ببيان الجوامع، و المساجد، و الأوقاف، و تنفيذ بالأحكام الشرعية، و الوقوف معها، و تشيد قواعدها، و إلزام أهل الذمة لبس الغيار<sup>٢</sup>،<sup>١٥</sup> و ضرب الجزية عليهم، و يقال: إن إسلامه كان في حياة والده هولاكو. و في عشية يوم الأحد مستهل صفر قبض الملك المنصور سيف الدين قلاوون على الأمير بدر الدين يسرى الشمسي، و علاء الدين كشتغدي / ١٥٤ / الف الشمسي، و أعتقلها بقلعة الجبل .

(١) ذكره الحاج خليفة - ك (٢) الأصل: لابنه - ك (٣) الأصل: الغبار - ك .

وفي يوم الأربعاء عاشره فوض الى قاضي القضاة شمس الدين احمد بن خلكان - رحمه الله - التدريس بالمدرسة الامينية بدمشق، وذكر الدرس بها يوم الأربعاء ثامن عشره، وكان قد درس بها مدة، ثم انزعت منه، وأعيدت اليه، وكتب له بها تقليد من انشاء المولى القاضي شرف الدين بن هـ. فضل الله ديوان الانشاء، ومضمونه:

”الحمد لله الذي أقر الحق في نصابه و أعاد الأمر إلى من هو أولى به .  
ورد الفضل إلى وطنه بعد معاناة اغترابه . ورفع منار العلم للسترشدين  
من طلابه . نحمده حمدا نستزيد به النعم ، ونستفيد و نسترد به فائت الشكر  
ونستعيد . ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة من تيقن  
شهادته فأداها وأجزى<sup>٢</sup> الله المشيئة بزكية نفسه فأناها هداها، وأشهد أن  
١٠ بحمدا عبده ورسوله خاتم رسله . ونبيه الذي أرسله بالهدى ودين الحق  
ليظهره على الدين كله . صلى الله عليه وعلى آله وصحبه الكرام . أئمة الدين  
و خلفاء الاسلام . الذين سبقوا ونصروا وعلنوا بالاسلام، و صابروا في الله  
و صبروا . و طلقوا الدنيا و هجروا . ما توج مفرق الصبح من الشمس  
١٥ بتاج . و امسى<sup>٣</sup> لذهب الاصيل الأفق امتزاج . و بعدا فأما الأمور الدينية  
أولى ما كانت عيون العناية بها متأملة ، وركائب الأفكار نحوها متحملة .  
ليوضع الأشياء في مواضعها . و يقع الأمور في أحسن مواقعها . فلا يقع  
الاشتباه مع غير الانظار و الاشباه . و لا يوضع غير التيجان بمكانها من  
المفارق و الجباه . و إذا رقدت لحظة الخط أو سهت . و تحطت خطوة الخطأ

(١) الأصيل : الأمير - ك (٢) الظاهر : اجري - م (٣) الأصيل : و امشى - ك .

فما وقفت حيث انتهت أيقظت ، تلك العناية الخط من مجموعته . وصدت الخطأ عن قصده ، وحكمت عليه برجوعه ، فتمسى ' النجم له استقامة بعد الرجوع . و يصبح وللشمس من بعد الغروب طلوع . ولذلك رسم بالأمر العالي المولوى السلطانى الملكى المنصورى السني - زاد الله شرفاً ، وملاً بمحامده من الايام صحفا . أن يفوض تدريس المدرسة الامينية بدمشق المحروسة إلى الجنب العالي المولوى القضاى الامامى الأوحدي الأفضلى الأرشدي الزاهدي العابدي الورعي الناسكى العلوى العلامى الشمسى ضياء الاسلام صدر الأنام بقية الكرام ، علامة العلماء بمصر و العراق و الشام ، كهف الملة ركن الشريعة شيخ المذاهب مفتى الفرق قدوة العالمين ظهير الملوك و السلاطين ، خالصة أمير / المؤمنين أحمد بن الشيخ الامام العالم العلامه بهاء الدين بن خلكان - ضاعف الله جلاله - إذ كان المعنى بهذا المعنى . والأوحد الذى لا نظير له فما يجمع ، ولا يتنى وهو الأولى بان ينمت بواحد الزمان . والمراد به من مفهوم هذا الخطاب وغيره هو الذى اردناه بقولنا مضى هذا من هذا الباب . لتزين سماء العلوم منها بشمس المنيرة ، ويحتوى صدرها من تصدره بها على حاوى العلوم الذى لا يغادر صغيرة ولا كبيرة . و ليفوض نظرهما اليه فقد حكم له بها الاستحقاق ، وأصبحت نظامية الشام لما درس بها ، وقد أربت على نظامية العراق ، وقد درس بها الشيخ أبو اسحاق . وشهادة فضله الآن مغنية عن فضل امسه . و الأخبار عن الماضى من الأمر لا يفتقر اليه والعيان شاهد لنفسه . ومتى احتاج النهار الى دليل مع طلوع فجره .

(١) الأصل : قتمشى - ك .

و شروق شمس . و الواصف لمناقبه ما عساه أن يورد بين يدي فضائله و سماعه لدرسه . و يوجز و يطنب فلا يخلى و لا يملئ . و كيف بمل و توفيق مفيد العقول عليه تملئ . فليقتصر في هذا المقام على إفادته . و تحصيل الاكتفاء باباته . عن تكرار المقال و إعادته . و لياشتر ذلك على قاعدته فيه و عادته .  
٥ و الاعتماد على الخط الكريم - اعلاه ان شاء الله تعالى .

كتب في ثالث عشر صفر سنة إحدى وثمانين و ست مائة و هذا التقليد من نائب السلطنة بالشام الأمير حسام الدين لاجين - رحمه الله .  
و في يوم الأحد سابع صفر دخل الحجاج دمشق في تامه .

و في يوم الأحد حادى عشر ربيع الآخر ترتب بالديار المصرية نجم الدين المعروف بابن الاصفونى وزيراً عوض برهان الدين السنجارى و بأشر الوزارة  
١٠ في التاريخ المذكور و هو من أهل صعيد مصر من بليدة يقال لها اصفون من أعمال قوص ، و لم يزل متنقلاً في الخدم و الأقطار الكبار ، ثم ترقى إلى الوزارة في هذا التاريخ و رفعت يد الأمير علم الدين الشجاعى أحد المماليك الكبار المنصورية عن شد الدواوين بالديار المصرية و استمر على إمرته .  
١٥ و في أواخر جمادى الآخرة ترتب بالقاهرة و الوجه البحرى القاضى

شهاب الدين محمد بن القاضى شمس الدين الخوى عوضاً عن القاضى وجيه الدين البهنسى<sup>١</sup> ، و انفرد وجيه الدين بقضاء مدينة مصر و الوجه القبلى على عادة من تقدمه ، و كان شهاب الدين قاضياً بالغرنية نيابة عن الحاكم بالقاهرة مدة ،  
١٥٥ / الف ثم أعفى عنها / و توجه إلى حلب حاكماً بها مستقلاً ، و أقام بها مدة ، ثم

(١) الأصل : الفهنسى - ك .

أعنى عنها و توجه إلى الديار المصرية فأعيد إلى الغربية و أقام بها إلى حين استقلاله بالقاهرة على ما ذكرنا .

و في ليلة الاثنين حادى و عشرين شهر رجب وصل إلى دمشق رسل من جهة الملك أحمد بن هولأكو ملك التتر قاصدين السلطان ، فانزلوا بدار رضوان بقلعة دمشق ، و اهتم بأمرهم غاية الاهتمام ، و تلقاهم سيف الدين ٥ ككبك أمير حاجب بجماعة من العسكر إلى حلب فتوجهوا إلى الديار المصرية ليلة الخميس رابع عشرين منه ، و معهم سيف الدين ككبك المذكور ، و كانت طريقهم على القدس و الخليل لقصد الزيارة ، و مسيرهم في الليل دون النهار في جميع بلاد المسلمين في الحجى و العود ، و هم بهاء الدين أتابك الروم<sup>٢</sup> ، و شمس الدين بن شرف الدين التتبي وزير صاحب ماردين ، و قطب الدين ١٠ قاضى شيراز ، لديه فضيلة تامة في الهيئة و علوم الأوائل من المعقولات . و في ليلة الجمعة حادى عشره دخل الأمير حسام الدين لاجين نائب السلطنة بالشام على زوجته ابنة الأمير ركن الدين بيبرس الناصرى المعروف بطقصور حملت إليه من الديار المصرية ، و كان دخولها عليه بدار السعادة ، و عمل عرس عظيم حضره نائب السلطنة المذكور ، و سائر الأمراء ، و الجند ، و كثير ١٥ من العوام ، و أحضر فيه المطربون ، و عند الفراغ منه أحضر الأمراء و مقدمو الحلقة تقادم جليلة من الخيول و الثياب ، الأطلس ، و النسيج ، و العتابي و غير ذلك في البقع ، و المماليك لابسين عدد الحرب على الخيول المثمنة و غير ذلك ، و استمر عرض التقادم من بعد السباط إلى الظهر ، و لم يقبل من

(١) الأصل : كيك - ك (٢) الظاهر : الرومى - م .

ذلك إلا السير ، و بعد الفراغ من عرضها ، ركب إلى دار السعادة .  
 وفي يوم الأربعاء ثاني عشرين شعبان طافوا بالكسوة الشريفة التي  
 عملت برسم الكعبة - عظمها الله تعالى - بمصر و القاهرة على العادة .  
 وفي ليلة الأحد عاشر رمضان احترقت اللبادين بدمشق الشمالية  
 بكاملها ، و جسر الكتبيين بأسره ، و أكثر اللبادين القبلية العلو و السفلى من  
 ذلك جميعه ، و الفوارة و السوق الذي يليها للقماش المعروف بسوق عسا الله ،  
 و سقاية جيرون ، و وصلت النار إلى الربع الملاصق لحمام الصحن من قبلية ،  
 فاحترق بعضه الى باب درب العجم بوسط جيرون ، و إلى جدر المسجد العمري  
 الذي على درج باب الجامع الملاصق لسجن زين العابدين - رحمة الله عليه - إلى  
 داخل مشهد عليّ - رضوان الله عليه - و إلى جدر دار الخشب و خزائن  
 السلاح و إلى الرابع المستجد بجيرون قبالة درب العجم ، و احترق أكثره ،  
 و احترق من الكتب ما يزيد على ستة آلاف مجلد ، و من عجيب الاتفاق  
 انه وجد وريقة عتيقة من كتاب و قد احترق أكثرها و بقي فيها مكتوب :

فوض<sup>٢</sup> الأمر راضيًا جف بالكائن القلم

/ ليس في الرزق حيلة إنما الرزق بالقسم

أذل رزق الضعيف<sup>٢</sup> و هو لحم على وضم

و اقتقار الغنى اذ يرهب الأسد في الأجم

ان للخلق خالقا لا مرد لما حكم

١٥٥ / ب  
١٥

(١) الظاهر: الربع - م (٢) وفي الشذرات (٣٧٠/٥) : سلم - م (٣-٣) الشذرات :  
 جل من يرزق الضعيف - م .

و بالجملة فكان حريقا عظيما لم يشهد مثله ، و خيف على الجامع منه و كان بداية الحريق بين المغرب و العشاء ، و الناس على الفطر ، و استمرت النار تعمل إلى الثلث الأخير من الليل ، و هي في قوة و يزيد ، ثم تناقصت و نهد لها قبل طلوع الشمس ، و كان السبب في إخمادها الأمير حسام الدين لاجين نائب السلطنة - رحمه الله - فانه لما بلغه خبرها ، بطل الفطر و حضر ٥ بنفسه و خواصه و مماليكه مسرعا ، و حضر إليه جميع الأمراء و مماليكهم و كثير من الجند ، و ظهر من اهتمامه في إخمادها ما تضاعفت الأدعية له بسببها ، و أقام الدخان يصعد من خلال الأبنية و الردوم نحو أسبوع ، و تقدم من غد يومه إلى صاحب محي الدين محمد بن النحاس بعمارة ما احترق ، و إعادته إلى ما كان عليه ، و ندب من جهته مشدا بين يدي ١٠ صاحب محي الدين لذلك ، و قطعت رواتب الناس كافة على المصالح ، و حصل الاهتمام التام من صاحب محي الدين ، فبني أحسن مما كان ، و أتم بالانتقاش في مدة قريبة .

و في ليلة الخميس حادى و عشرين منه وصل إلى دمشق رسل الملك أحمد بن هولاقو من مصر عائدين إلى مخدومهم ، و نزلوا بدار رضوان ١٥ بالقلعة ، و سافروا ليلة الأحد رابع عشرين منه إلى بلادهم ، و لم يتوجه معهم رسول من جهة الملك المنصور .

و في يوم عيد النحر و هو يوم الخميس قدم الملك المنصور ناصر الدين محمد صاحب حماة إلى دمشق متوجها إلى الديار المصرية إلى خدمة السلطان

(١) محمد بن يعقوب الأسدي ، المتوفى سنة ٦٩٥ - ك .

الملك المنصور سيف الدين قلاوون، ونزل بداره داخل باب الفراديس،  
وسافر بعد يومين من مقدمه .

وفي يوم عرقة قبض بدمشق على زين الدين من ذرية الشيخ عيسى  
ابن ابي البركات، و ابو البركات هو أخو سيدنا عدى بن مسافر - رحمه الله عليه،  
وسير إلى الديار المصرية، وصحبه أميران من أمراء دمشق مقبوض  
عليهما أيضا حسبا ورد به مرسوم الملك المنصور سيف الدين قلاوون  
من الديار المصرية .

وفيهما توفى :

ابراهيم بن اسماعيل بن يحيى بن علوى أبو اسحاق الدمشقي الملقب بالبرهان

١٠ المعروف بابن الدرجى المحدث . سمع الكثير وأسمع ، و كان بالحجاز

١٥٦/ الف الشريف / فمرض فى عوده بالطريق ، و توفى يوم دخول الحجاج دمشق ،

و هو يوم الأحد سابع صفر، و دفن من يومه بمقبرة باب الفراديس، و مولده

بدمشق يوم الثلاثاء رابع عشر شعبان سنة تسع و تسعين و خمس مائة

- رحمه الله تعالى .

١٥ احمد بن غانم بن على بن إبراهيم بن عساكر بن حسين أبو العباس

الأنصارى المقدسى . كان شيخا كبيرا جليلا ، منقطعا عن الناس ، مشتغلا

بأوراده و أذكاره و تلاوته على قدم السلف ، لا يشتغل بما لا يعنيه ،

ولا يضيع أوقاته فى شىء من أمور الدنيا ، أجهد نفسه فى العبادة و التقلل

من الدنيا ، و ملازمته الورع و الزهد ، و عدم التطلع إلى مشيخة أو رياسة

٢٠ أو منصب ، ربى صغيرا على قدم الانفراد ، و التجريد ، و العبادة ؛ و استمر

على ذلك الى حين وفاته . قال والده الشيخ غانم - رحمه الله : من أراد أن ينظر الى عابد من عباد نبي اسرائيل فليُنظر الى احمد . و توفي بالقدس في شعبان سنة إحدى وثمانين وست مائة ، وقد تجاوز تسعين سنة - رحمه الله تعالى - و صلى عليه بجامع دمشق بالتيه يوم الجمعة سابع عشر شعبان .

## فصل

و فيها توفي :

أحمد بن محمد بن ابراهيم بن ابي بكر بن خلكان بن ناول بن عبد الله بن  
شاكل بن الحسين بن مالك بن جعفر بن يحيى بن خالد بن برمك ابو العباس  
البرمكي الاربلي الشافعي شمس الدين قاضي قضاة الشام ، و صدر صدور  
الاسلام . ولد ليلة الأحد حادى عشر جمادى الآخرة سنة ثمان و ست مائة ١٠  
باريل ، و بها نشأ ، و ذكره صاحب كمال الدين عمر بن العديم - رحمه الله -  
في تاريخ حلب ، و ساق نسه - رحمه الله - إلى خالد بن برمك ، و قال :  
فقيه شاعر من بيت معروف بالفقه و الأدب و المناصب الدينية ، قدم  
حلب و تفقه بها . أنشدنى قصيدة يرثى بها الملك العزيز بن الملك الظاهر ،  
و هي هذه :

١٥

طوى من نظام الملك واسطة العقد      و لم يك من صرف المنية من يد  
فما للرماح السمر مشرعة القنا      و ما للصفاح البيض مرهفة الحد  
أمن بعد قمتان العزيز محمد      تدور رحى الحرب على صافن نهدي  
إذا عطلت من بعده حومة الوغى      فما تصنع الفرسان بالقصب الملد

(١) مات سنة ٦٣٤ - ك (٢ - ٢) الأصل : مسرعة .. للصفاح - ك .

لقد جلّ هذا الذره من وصف واصف كما جلّ عن إدراكه حد ذى حد  
 سقى جدباً ضم المكارم تربية و لحداً حوى تلك المناقب من لحد  
 مواطر دمع ما يزال تمدها سحاب تحدوها بواسم من نجد  
 فليله ما أذكى ثراه كأنما تنفس فى روض المرحم عن خد  
 لئن أظلمت دنيا الغفلة لفقده فقد أشرقت من وجهه جنة الخلد  
 ٥ / عليك سلام الله يا خير مالك و يا غير مصحوب سوى الشكر و الحمد  
 ١٥٦ / ب

و تفقه بالموصل على الشيخ كمال الدين موسى بن يونس<sup>٢</sup>، و على القاضى  
 بهاء الدين أبى المحاسن يوسف بن رافع عرف بابن شداد<sup>٤</sup> و غيره، و قدم  
 دمشق فى عنفوان شبابه، فأقام بها مدة، ثم توجه الى الديار المصرية،  
 ١٠ فاستوطنها و اشتغل بالعلوم، و حصل من كل فن طرفا جيدا، و كان فقيها  
 إماما عالما بارعا متقنا، بمجموع الفضائل، معدوم النظير فى علوم شتى، حجة  
 فيما ينقله، محققا لما يورده، منفردا فى علم الأدب و التاريخ، تولى الحكم  
 بالقاهرة مدة زمانية خلافة عن قاضى القضاة بدر الدين يوسف السنجارى  
 - رحمه الله، و درس و أفتى، و صنف و اشتغل جماعة كثيرة؛ ثم ولى قضاء  
 ١٥ القضاة بالشام من العريش الى سلمية، و فوض النظر فى سائر أوقافها، و بسطت  
 يده فى ذلك، و فوض اليه تدريس عدة مدارس بدمشق، فكان يذكر  
 الدروس فيها بنفسه، و تارة نوابه، و أقام على ذلك مدة عشر سنين، ثم  
 صرف و توجه إلى الديار المصرية، فأقام بها سبع سنين بطالا، و باشر فى

(١) الظاهر: الرزه - م (٢) الظاهر: المرخ - م (٣) مات سنة ٦٣٩ - ك (٤) مات

سنة ٦٣٢ - ك .

بعضها تدريس مدرسة نجر الدين عثمان - رحمه الله - بالقاهرة ، ثم ولي الشام مرة ثانية ، و قدم دمشق في أواخر سنة ست و سبعين ، فباشر الحكم بدمشق الى ستة ثمانين [ ثم ] صرف و لزم منزله متوفرا على العلم و الافادة و الاشتغال الى حين<sup>١</sup> وفاته ، وقد أشرنا إلى بعض ذلك فيما تقدم من هذا الكتاب ، و أما رياسته ، و علو همته ، و شرف نفسه ، و خبرته بقوانين الأحكام<sup>٥</sup> و الحشمة فلم يكن له في ذلك نظير ، و كان جوادا مفضالا مدحا ، مدحه شعراء عصره بقرص القصائد ، و كان يجيزهم الجوائز السنية ، و كان عنده صبر و احتمال و ستر على العورات و عفو عن الزلات - عفا الله عنه و أدخله في سعة رحمته التي وسعت كل شيء . حكى لي أنه حضر إليه و هو بالمدرسة العادلية الكبيرة بدمشق بعد عشاء الآخرة من أخبره أن<sup>١٠</sup> تمّ جماعة من أعيان العدول في مكان يشربون الخمر و عندهم نساء أجنبيات ، و شنع شناعة كثيرة ، فاستوقف المخبر عنده ، و سير من باب السر من ثيق<sup>٢</sup> به إلى ذلك المكان ، و عرفهم الصورة و أن والى الليل يحضر لكشف ذلك ، و أمرهم برفع ما عندهم من المنكرات ، و التأهب لمن يحضرم ، ثم احضر و الى الليل ، و عرفه ما ذكر الناقل ، و أمره أن يأخذه ، و يتوجه<sup>١٥</sup> إلى المكان لكشف حقيقة ذلك ، فتوجه و الى الليل ، و طرق الباب فتشع ، و دخل فوجد جماعة يتحدثون و عندهم فقير مزمرم و مأكول لا غير ، فعاد و الى الليل ، و من معه و أخبروه بما / شاهدوا فعززه الناقل ١٥٧ / الف

(١) الأصل : حيث - ك (٢) الأصل : يغرز - ك (٣) الأصل : يريد وثق - ك .  
والظاهر : يثق - م (٤) الأصل : بكشف - ك (٥) الأصل : فعزز - ك .

فأنحسنت مادة السعيات بمثل ذلك . ولما كان بالقاهرة بعد صرفه من الشام حضر عنده عز الدين محمد بن شداد - رحمه الله - بكتب.....<sup>١</sup> وانتقالها إلى الملك الظاهر وهي نابتة<sup>٢</sup> عليه ، ورام منه أن يشهد عليه بما فيها ليثبت عند الحكام بالديار المصرية ، قال له : كيف أشهد على ذلك؟  
 ٥ قال : يأذن لك قاضي القضاة تقي الدين بن رزين ؛ قال : والله ! لو كنت متولياً ما كنت آذن له ولا أراه بهذه الصورة فأشهد عليك بأذنه ، هذا ما لا يكون أبداً ؛ فعرف الملك الظاهر فعظم في صدره ، وعرف شرف نفسه ، فأذن له أن يحكم بالديار المصرية ، ويشهد عليه ، ففعل ذلك على كره منه ، كان حصل له طائفة عظيمة في تلك المدة ؛ وبلغ الأمير بدر الدين الخزندار - رحمه الله - فأمر له بنفقة فوق التي درهم ومائة اردب قح ،  
 ١٠ و حضر إليه من جهة الأمير بدر الدين من أخبره بذلك فامتنع من قبوله ، وقال للرسول : تبيع الحرة ولا تأكل تبديها<sup>٣</sup> ، فلاطفه الرسول ، وسأله وتضرع إليه ، فلم ينفذ وأصرّ على الإمتناع مع الحاجة المفرطة . كان وجهه الدين محمد بن سويد صاحبه ، ومكاته مشهورة ، فكان يحضر إليه  
 ١٥ ويسومه قضاء أشغال كثيرة ، فيقضئها . فحضر إليه في بعض الأيام ورام منه ما هو معتذر<sup>٤</sup> ، فاعتذر إليه بأن ذلك لا يجوز فعله ، فقال الوجهي : ما يكون الصاحب صاحباً حتى يعرق جيئه مع صاحبه في جهنم ، فقال له

(١) الأصل : فقارس من العور - ك (٢) الظاهر : نابتة - م (٣) الأصل : تبديها - ك . والظاهر : بتديها ، و ضرب المثل هذا سائر مشهور - م .  
 (٤) الظاهر : متعذر - م .

قاضى القضاة: يا وجه الدين! نحن قد صرنا معك قلبيش و ما ترضى .  
 قلت: من يذكر أن قاضى القضاة إنما خرج له النسب الى البرامكة على  
 ما تقدم شهاب الدين المعروف بأبى شامة، وليس الأمر كذلك، فان  
 قاضى القضاة أخبر بالانساب<sup>١</sup> من الشهاب وغيره، ثم وقفت على مجلد  
 من تاريخ إربيل لوزيرها شرف الدين بن المستوفى<sup>٢</sup> - رحمه الله، وقد ذكر  
 وفاة ابن عم لقاضى القضاة، وقد نسه إلى البرامكة من ذلك الزمان،  
 لعل قبل خروجه من إربيل، ثم ذكره صاحب كمال الدين - رحمه الله - فى  
 تاريخ حلب أعنى قاضى القضاة ونسه إلى البرامكة، وكانت وفاته بالمدرسة  
 النجبية جوار المدرسة النورية بدمشق عصر نهار السبت سادس عشرين  
 شهر رجب، ودفن يوم الأحد بسفح قاسيون - رحمه الله ورضى عنه. وله نظم ١٠

كثير، فنه ما كتبه فى صدر كتاب إلى بعض أصحابه وهو نبهان، يقول:

سكنتم فؤادى لاتغيبون ساعة و قلبى على طول الزمان لكم معنى

وما الدهر إلا لفظة مستعارة وأنتم له روح وأنتم له معنى

/ لئن نزحت أرواحنا و نفوسنا ففى أى ارض كنتم معكم كنا ١٥٧ / ب

١٥ وله أيضا - رحمه الله :

أجابنا لو لقيتم فى مقامكم من الصباة ما لاقيته<sup>٣</sup> فى ظنى<sup>٤</sup>

لأصبح البحر من انفاكم ييبسا و البر من أدمعى ينسق<sup>٥</sup> بالسفن

(١) الأصل: بالانسان - ك (٢) الأصل: السيوفى - ك (٣-٢) فى الفوات (١/٥٦)

و دائرة المعارف للبيستاقى (١ / ٤٧٠) : اقامتكم ... لاقيت - م (٤) الأصل :

طغنى - ك (٥) الفوات والدائرة: ينسق - م .

وقال أيضا - رحمه الله تعالى :

كأننى يوم بان الحى من إضم و القلب من سطوات البين مذعور  
ورقاء ظلت لفقد الالف ساجعة تبيكى عليه اشتياقا و هو مأسور

وقال أيضا - رحمه الله تعالى :

٥ يا جيرة القلب هل من عودة فعسى تفيق من سكرات الوجد مخمورا  
وإن ظفرت من الدنيا بوصلكم فكل ذنب جناه الدهر مغفور

وقال فى ملاح أربعة يلقب أحدهم بسيف :

ملاك بلدتنا<sup>١</sup> فى الحسن أربعة بحسنهم فى جميع الخلق قد فتكوا  
تملكوا منهج<sup>٢</sup> العشاق و افتحوا بالسيف قلبى ولولا السيف ما ملكوا

وقال فى ملاح بسيحون :

١٠ ورُبَّ ظباء فى الغدير تخالمهم شموسا بأفق الماء تبدو و تغرب  
يقول<sup>٣</sup> تحليلى و الغرام مصاحبى أمالك عن هذه الصباة مذهب  
و فى دمك<sup>٤</sup> المظلول خاضوا كما ترى قفلت لهم<sup>٥</sup> ذرم يخوضوا و يلعبوا

وقال أيضا - رحمه الله تعالى :

١٥ كم قلت لما اصلعت و جناته حول الشقيق الغصن روضة آس  
لعذاره السارى المعجول بوجهه ما فى وقوفك ساعة من باس

وقال أيضا - رحمه الله :

لما بدا فى خده عارض بشرت قلبى بالسلو المقيم

(١) الأصل : محمود - ك (٢) الأصل : يلدتنا - ك (٣) الظاهر : مهج ، و كذا فى

الدائرة - م (٤ - ٤) الفوات : عدولى .. هذى - م (٥) الأصل : ذمك - ك .

(٦) الفوات والشذرات (٣٧٢/٥) : له - م .

وقلت هذا عارض مطر فجاءني فيه عذاب اليم  
وقال أيضا - رحمه الله تعالى:

أعدتني بالهوى<sup>١</sup> يافتر المقل فصحّ وجدى على ما بي من العذل  
وملت غنى الى الواشى فلا عجا فالغصن ما زال مطبوعا على الميل  
يا واحد الحسن عدنى زورة حلما وها يدي إن نومي قد جفا مقلي ٥  
يا جيرة بأعلى<sup>٢</sup> الخيف من إضم خيتم<sup>٣</sup> بجفاكم فى الهوى أملى  
وملتم بحميل الصبر عن دنف أجل ما يتمنى سرعة الأجل  
تجرى على الربع مذبتم مدامعه وما عسى ينفع البالى<sup>٤</sup> على الظلل  
وقال أيضا - رحمه الله تعالى:

ولما ان تفرقا وحاولت نوب الدهر  
رأيت الشهد لا يحلو فما ظنك بالصبر  
وقال أيضا:

وما سر قلبي مذ شطت بك النوى نعيم ولا هو ولا متصرف  
ولا ذقت طعم الماء إلا وجدته سوى ذلك الماء الذى كنت أعرف  
ولم أشهد اللذات إلا تكلفا وأى سرور يقتضيه التكلف ١٥  
وقال أيضا - رحمه الله تعالى:

يا رب إن العبد يخفى عيه فاستر بجلك ما بدا من عيه  
ولقد أتاك وما له من شافع لذنوبه فاقبل شفاعته شيبه

(١-١) الفوات: أعدمتنى بالجوى - م (٢) الأصل: ياغالى - ك (٣) الظاهر: خيتم،  
وكذا فى الفوات - م (٤) الظاهر: الباكي، وكذا فى الفوات - م.

وقال - رحمه الله تعالى :

أى ليل على المحب اطاله سائق الظعن يوم زم جماله  
 يزجر العيس طأويا يقطع المهمة عسفا سهوله<sup>٢</sup> ورماله  
 أيها السائر<sup>٣</sup> المجد ترفق بالمطايا فقد شبن الرحاله  
 وأنخها هنيئة<sup>٤</sup> وأرحها ٥ قد براها<sup>٥</sup> فرط السرى<sup>٥</sup> والكلاله  
 لا تطل<sup>٦</sup> سيرها العنيف فقد برح بالصب<sup>٦</sup> في سراها الاطاله  
 قد تركتم وراءكم خلف وجد ناديا<sup>٧</sup> في محلكم اطلاله  
 يسأل الربع عن ظباء المصلى ما على الربع لو أجاب سؤاله  
 ومحال من النخيل<sup>٨</sup> جواب غير ان الوقوف فيها علاه  
 هذه سنة المحبين يبكو ن على كل منزل لا محاله  
 يا دار الاحباب لا زالت الأد مع في ترب ساحتك مداله<sup>٩</sup>  
 وتمشى النسيم وهو عليل في مغانيك ساحبا أذباله  
 أين عيشى مضى لنا فيك ما أسرع عنا ذهابه وزواله  
 حيث وجه الشباب طلق نضير والتصابي غصونه مياله  
 ولنا فيك طيب أوقات أنس ١٥ ليتنا في المنام نلقى<sup>١٠</sup> مثاله  
 و" بأرجاء جوك<sup>١١</sup> الرحب سرب<sup>١١</sup> كل عين تراه تهوى جماله

- (١) الأصل : ارم - ك (٢) الأصل : سهوته - ك (٣) الفوات : السائق - م .  
 (٤) الفوات : هنيئة - م (٥-٥) الأصل : السرى وفرط - ك (٦) الأصل : يظل - ك .  
 (٧) الأصل : ناديا - ك (٨) الفوات : المحيل - م (٩) الفوات : مساله - م .  
 (١٠) الأصل : تاقى - ك (١١ - ١١) الأصل : بارجا حولك .. سرت - ك .

من فتاة بديعة الحسن ترنو من جفون<sup>١</sup> لحاظها مقاتله<sup>١</sup>  
ورخيم الدلال حلو المعاني تنثنى اعطافه محتاله  
ذى قوام<sup>٢</sup> تود كل غصون البان لو أنها تحاكي اعتداله  
وجهه في الظلام بدر تمام وعذاره حوله كالهاله<sup>٣</sup>  
ظبية<sup>٤</sup> تبهر البدور<sup>٥</sup> جمالا وغزال تغار منه الغزاله<sup>٥</sup>  
فرعى الله ذلك الغصن حفظا وسقاه من الوفاء بحاله  
/ يا خليلي إذا أتيت ربي<sup>٦</sup> الجزع وعانيت روضه وقلاله / ١٥٨ / اله  
قف به ناشدا فؤادي فلي ثم فؤاد أخشى عليه ضلاله  
وبأعلى الكئيب بيت اغض الطرف عنه مهابة وجلاله  
حوله غلطة تبرمن من الخوف عليه ذو بلاه عسالة<sup>١٠</sup>  
كل من جئته لأسأل عنه أظهر الغي غيرة وتباله  
أنا أدري به ولكن صونا أتعمى<sup>٧</sup> عنه وأبدي جهاله  
كيف لي لو أطلت لشم ثراه وسهات<sup>٨</sup> في الهجر ظلاله  
منزل حقه على قديم في زمان الصبا وعصر البطاله  
يا عريب الحى اعذروني فاني ما تجنبت أرضكم عن ملاله<sup>١٥</sup>  
حاش لله غير أنى أخشى من عدو يسىء فينا المقاله  
فأخبرت عنكم قاننا من طيفكم في المنام يهدى خياله

(١ - ١) الأصيل: لحاظها معتاله - ك (٢) الأصيل: مرام - ك (٣) الأصيل:  
كالهاله - ك (٤) الأصيل: ظبية - ك (٥) الفوات: العيون - م (٦) الأصيل:  
وبى - ك (٧) الأصيل: اتعمى - ك (٨) بلا تقط في الأصيل - ك. الظاهر: قنات - م.

أتمنى في ' النوم زور خيال' وللأمانى اطعاعها قتاله  
يا أهيل النقا وحق ليالى الوصل ما صبوتى عليكم ضلاله  
لى مذ غبتم عن العين نار ليس تجبو وأدمع هطاله  
فصلونا إن شتم أو فصدوا لا عدمناكم على كل حاله  
وقال - رحمه الله تعالى :

ايا عاذرا<sup>٢</sup> خانت موثيق عهده لقد جرت فى حكم الغرام على الصب  
وأقصيته من بعد أنس و صحبة وما هكذا فعل الأخلاء بالصحب  
فليله أيام تقضت حميدة بقربك و اللذات فى المنزل الرحب  
و إذ أنت فى عيني أذ من الكرى و أشهى إلى قلبى من البارد العذب  
١٠ فلهفى على ذاك الزمان لقد<sup>٢</sup> غدت عليه دموع العين دائمة السكب  
و مذ صرت ترضينى بقول منمق<sup>٤</sup> و تظهر لى يسلا أشد من الحرب  
ثبت عنانى عن هواك زهادة و إن كنت فى أعلى المراتب من قلبى  
لأنى رأيت القلب<sup>٥</sup> عندك ضائعا<sup>٥</sup> تعذبه كيف اشتهيت بلا ذنب  
و لم تحفظ الودة الذى هو بيننا و لم ترع أسباب المودة و الحب  
١٥ و لأنت فى<sup>٦</sup> قيد المحب<sup>٦</sup> إذا عدا تقلبه الأشواق جنبا على جنب  
و لأنت ممن يرعوى لمقاتلى فأشقى قلبى بالشكايبة<sup>٧</sup> و العتب  
و لارمت<sup>٨</sup> منك القرب إلا جفوتى و أبعدتنى حتى يئست من القرب

(١ - ١) الأصل: اليوم ... خيالك - ك (٢) الأصل: غادرا - ك (٣) الفوات  
و الدائرة: الذى - م (٤) الفوات: تملق، والدائرة: مملق - م (٥ - ٥) الفوات: عبدك  
طائعا - م (٦ - ٦) الظاهر: قيد المحب - م (٧) الأصل: بالشكايبة - ك (٨) الأصل =

وأصغيت<sup>١</sup> للواشي و صدقت قوله و ضيعت ما بيني و بينك بالكذب  
 فلم يبق لي و الله فيك إرادة كفاني الذي<sup>٢</sup> قاسيته فيك من عجب<sup>١</sup>  
 و لا لي في حيك ما عشت رغبة أبي الله أن تسي فوادى أو تصي  
 / ومن ذا الذي يقوى على حمل بعض ما تجرعه بالذل من خلقك الصعب ١٥٩ / الف  
 فلا<sup>٢</sup> ترجها مني بعد حسن صحة فحسي سلوا<sup>٢</sup> بعض ما قلته حسبي ٥  
 و لا تعتبي<sup>٤</sup> قد قطعت مطامعي و خففت<sup>٥</sup> حتى في الرسائل و الكتب

و قال - رحمه الله تعالى - في المعنى :

أيا معرضا عنى بغير جنابة أما تستحي من فرط تيهك و العجب  
 سلوتك فاصنع ما تشاء فإنه محاذرة التقيح جك من قلبي

١٠ و قال - رحمه الله - لغزا في تاريخ :

ما اسم إذا صحفته الفيته من بعد ذاك و لفظه تاريخ  
 في ضمنه نار إذا خففتها لا جمرها وار و لا منفوخ  
 ياريج بلغ من أحب تحيتي إن الحبيب لما يقول مصيخ  
 قال ابن المستوفى : نقلت من خط أحمد بن خلكان لنفسه يقول :

١٥ وافي كتابك ساطعا أنواره و مضمنا من كل فضل بارع  
 فغدوت أنشر طيبه بتلطف و أطيل لثم سطوره بتواضع

= : ولازمت - ك .

(١) الأصل : واضعت - ك (٢-٢) الفوات و الدائرة : قاسيت .. العجب - م .

(٣-٣) الفوات و الدائرة : ترج . . . سلوا - م (٤) الأصل : ولا تعينى - ك .

و الفوات : فلا تعينى - م (٥) الأصل : حققت - ك .

وجعلته منى مكان تمام نيطت على المجنون خوف التابع  
وقال - رحمه الله تعالى - فى الاستعطاف :

يا سادتى إني قنعت وحقكم فى جبكم منكم بأيسر مطلب  
إن لم تجودوا بالوصال تعطفوا وقصدم<sup>١</sup> هجرى وفرط تنجني  
لا تحرموا<sup>٢</sup> عيني القريحة أن ترى يوم الخيس حالكم<sup>٣</sup> فى الموكب  
لو كنت تعلم يا حبيبي ما الذى ألقاه من نكد<sup>٤</sup> إذا لم تركب  
لرحمتي ورثيت لى من حالة لولاك لم يك حملها من مذهبي  
ومن البلية والرزية إتنى أفضى وما تدرى الذى قد حلّ بي  
يا من كلفت به فعذب مهجتي عطفًا على كلف الفؤاد المذبذب  
إن فاتبه منك اللقاء فانه يرضى بقلبا طيفك المتأوب  
إن كنت تسمح للجفون بهجمة فلقد أضرب بها ارتقاب الكوكب  
قسما بوجدى فى الهوى وتحرقى وتحيرى وتلهنى وتلهبى  
لو قلت لى جد لى بروحك لم اقف فيما أمرت وإن شككت فخرّب  
مولاي هل من عطفة تصغى إلى قصصى بطول شكائى وتعجبى  
من بعد ذاك القرب والاقبال قد أصبحت عندك كالغريب الأجنبي  
قد كنت تلقانى بشعر باسم واليوم تلقانى بوجه مقطب  
ما كان لى ذنب إليك سوى الهوى فعلام تهجرنى إذا لم أذنب

(١) الفوات والدائرة: ورأيتم - م (٢) الفوات والدائرة: لا تمنعوا - م .

(٣) الظاهر: جمالكم، وكذا فى الفوات والدائرة والشذرات ج ٥/٣٧٢ - م .

(٤) الفوات والدائرة: كد - م .

والهجر يقبح بالكرام تعنتا من غير ما سبب ولا من موجب  
 / 'قل لي بأى' وسيلة أدلى بها إن كنت تبعدنى لأجل تقربى  
 وإلى متى هذا الصدود وإتنى ليطول من هذا الصدود تعجبي  
 ما كنت أحسب أن عهدك حائل حتى دهانى فيك ما لم أحسب  
 و حياة وجهك وهو بدر طالع وسواد طرتك التى كالغيب<sup>٢</sup> ٥  
 وياض مبسمك النقى الواضح العذب الشيب اللؤلؤى الأشنب  
 وبقامة لك كالقضيبي ركبت من اخطارها فى الحب اصعب مركب  
 لو لم أكن فى رتبة ادعى<sup>٢</sup> لها العهد القديم صيانة للنصب  
 لهتكك ستري فى هواك ولذلى خلع العذار و تلج فيك مؤنبي  
 لكن خشيت بأن تقول عواذلى قد جنّ هذا الشيخ فى هذا الصبي ١٠  
 فاسترئ فديتك حرقة قد قاربت كشف القناع بحق ذياك النبي  
 لا تفضحن بجبك الصب الذى جرعه فى الحب أكدر مشرب  
 قد خانى جلدى وضائق حيلتى و تقسمت فكرى و عقل قد سُبي  
 فانظر إلى رحمة أحيى بها وتريح قلبى من غرام متعب  
 وقال - رحمه الله - دويبت :  
 ١٥  
 بالأبرق منزل عفاه القدم فسقت دموى إن جفاه الديم  
 لم أدر زماننا الذى كان به من لذة أيقظة أم حلم  
 وقال أيضا - رحمه الله تعالى :

ما شمت على الخيف بروقا لمعت إلا وحببتها لقلبي صدعت

(١-١) الأصل : قل بأى - ك (٢) الأصل : كالغيب - ك (٣) الفوات و الدائرة  
 و الشذرات : ارعى - م (٤) الفوات و الدائرة : فارحم - م .

يا من يعدو لا تبثوا طيفكم نحوى لجفوني بعدكم ما هجعت  
وقال أيضا - رحمه الله تعالى :

يا من رحلوا فأودعوني الأسفا من بعدكم ما راق عيشي و صفا  
ما افكر في طيب زمان سلفا إلا وسألت الله عنه الخلقا  
وقال أيضا - رحمه الله تعالى :

كم ينجل قدك القفا و البانا يا من فتنت لحاظه الغزلانا  
عذبت قلوبنا فنادت قلقتا سبحان إله بك قد أشقانا  
وقال أيضا - رحمه الله تعالى :

حمام وكم نسائل الركباننا عمن نزل الحمى و عمن بانا  
أجبابي ما على من غيركم ما القصد سواكم كائنا من كائنا  
وقال أيضا - رحمه الله تعالى :

ليت النسمات عرجت بالعلمين و استقبلت الجزع و قرب بحنين  
كي أسأل من أحب عن حاله أو يسألها عن حالتي كيف و أين  
/ وقال أيضا - رحمه الله تعالى :

يا حادي عيسهم و ياسائقها أثقلت بطول سيرها عاشقها  
ما ضرك لو رحمتها اليوم عسى نقضى و طر المغرم فارقتها  
وقال أيضا - رحمه الله تعالى :

قوم ألفوا طول الجفا و الهجر في جهنم ضاع جميع العمر  
أرجو بدلا عنهم و إلا فعسى أن يرزقني البارى جميل الصبر  
وقال

وقال أيضا - رحمه الله :

يا مخترق اليد سهولا وحزون في أمن شمله على السير امون  
اياك و أمن الحمى إن به عرب بهروا دون ظي الهند عيون

وقال أيضا - رحمه الله تعالى :

٥ العين عليك نومها ممتنع والقلب لما تقوله متبع  
يا من سلب الفؤاد منى نادى من بعدك بالحياة ما اتفع

وقال أيضا - رحمه الله تعالى :

يا من لهم الجميل والانعام بنتم فتزايدت بي الآلام  
عندى و حياتكم من الشوق لكم ما يعجز أن يشرحه الأقسام

١٠ وقال أيضا - رحمه الله تعالى :

هل تسمح لي بطيفك الأحلام يا من حكمت يعبده الأيام  
ما أطمع في وصلك هيات بلي يكفيني من خيالك الامام

وقال أيضا - رحمه الله تعالى :

١٥ قاسوك بيدرتم قوم ظلوا لا ذنب<sup>٢</sup> لهم لأنهم ما علموا  
من ابن لبدر التم يا ويحهم جيد و عيون و قوام و فسم

وقال أيضا - رحمه الله :

قاسوك بغصن البان لما وصفوا لا ذنب<sup>٢</sup> لهم لأنهم ما عرفوا  
هب إن له ملاحا منك بلي من. أن لغصن البان هذا الهيف

(١-١) الظاهر: متن شملة - م (٢) الأصل: ذبت - ك .

وقال أيضا - رحمه الله تعالى :

قد أعرض عنى جيرتى وانتزحوا كم أصغى إلى العذال فيما نصحوا  
ناشدتك ما عليك دعنى وهم لا تدخل بيننا عسى نصلح

وقال أيضا - رحمه الله تعالى :

ه هذا الصلف الزائد فى معناه قد حيرنى فلست أدرى ما هو  
كم يحمل قلبى من نجنيك<sup>١</sup> ولا يدرى أحد بذاك إلا الله

وقال أيضا - رحمه الله تعالى :

ب / ١٦٠ / انظر إلى عارضه فوق جفونه يرسل منها الختوف  
فعاين الجنة فى خده بارزة تحت ظلال السيوف  
١٠ ولقضى القضاة - رحمه الله تعالى - أشعار كثيرة، أضربنا عن ذكر بعضها  
طلبا للاختصار . وقال الشيخ شهاب الدين أحمد بن غانم لما صرف قاضى  
القضاة عن دمشق سنة تسع وستين :

وليت فأوليت الورى كل نعمة وزلت وما زال الثناء ولا الشكر  
فان عدت عاد الخير والفضل والندى وأن تكن الأخرى وحوشيت<sup>٢</sup> والصر

وقال الشيخ شهاب الدين يرثيه :

١٥ يا شمس علوم فى الثرى قد غابت كم بنت<sup>٣</sup> عن الشمس وما نابت<sup>٤</sup>  
لم تأت بمثلك الليالى أبدا إما عجزت عنه وإما هابت

(١) الظاهر : تجنيك - م (٢) الظاهر : اوحشت - م (٣) الظاهر : نبت - م .

(٤) الأصل : بانت - ك .

وقال أيضا فيه :

يا شمس علوم الدين و الأحكام يا نادرة القضاة و الحكام  
 أنساني كل الناس منه نظري إنساناً سواد مقلتيه الاسلام  
أحمد بن عبدالله بن محمد بن عبد الجبار بن طلحة بن عمر أبو العباس  
 أمين الدين الأشترى الحلبي الشافعي الامام العلامة ذوالفنون . كان إماما عالما ٥  
 فاضلا بارعا ورعا زاهدا ناسكا . كثير التلاوة ، ظاهر الخشوع ، كبير القدر ،  
 من جمع بين العلم و العمل ، و أقرأ الفقه مدة ، و كان أحد أصحاب الشيخ  
 محي الدين النواوي ، و انتفع به ، و سلك مسلكه في العلم و العبادة و التدقيق  
 في العلم و العمل ، و وقف كتبه التي كتبها من تصانيف الشيخ محي الدين  
 و غيره بدار الحديث الأشرفية ، و كان سمع من أبي محمد بن علوان <sup>١</sup> ،  
 و أبي الحسن بن روزبه <sup>٢</sup> ، و أبي المجد القزويني ، و عبد اللطيف بن يوسف <sup>٣</sup> ،  
 و أبي المحاسن بن شداد ، و أبي الحسن بن الأثير ، و ابن يعيش النحوي صاحب  
 شرح المفصل و غيرهم ، و حدث بالكثير ، و كان له مع الفقه و غيره  
 اعتناء كثير بالحديث . ولد بحلب سنة خمس عشرة و ست مائة ، و توفي فجأة  
 في ربيع الأول سنة إحدى وثمانين و ست مائة بدمشق المحروسة - رحمه الله تعالى . ١٥  
إدريس بن صالح بن وهيب الفقيه زين الدين المصري القليوبي . قرأ الفقه  
 و المقامات الحريية على قاضي القضاة شمس الدين أحمد ابن خلكان - رحمه الله  
 المقدم ذكره - بمدرسة سيف الاسلام طغتكين <sup>٤</sup> بن أيوب صاحب اليمن ،  
 (١) عبد الرحمن بن عبدالله بن علوان الحلبي - ك (٢) علي ابن أبي بكر ، المتوفى  
 سنة ٦٣٢ - ك (٣) موفق الدين أبو محمد ، توفي سنة ٦٢٩ - ك (٤) الأصل :  
 طغتكين - ك .

وكانت المدرسة المذكورة داره إذ كان بالقاهرة، ثم جعلها مدرسة  
 ١٦١ / الف وهي بخط البندقانيين / بالقاهرة، وكان زين الدين المذكور إمام المدرسة  
 إذ ذاك، وذلك في سنة سبع و ثلاثين، ثم اتصل بخدمة الأمير عز الدين  
 أيدير الحلي، وكان الحلي يسكن جوار الجامع الأزهر بالقاهرة، فسعى  
 ه في أمره حتى جعله تقام فيه الجمعة، ورتب زين الدين المذكور خطيباً به،  
 وهو أول من خطب فيه، وغالب الظن أن ذلك كان في سنة اثنتين  
 وستين وست مائة، ولم تزل طريقة زين الدين إدريس المذكور حسنة، وكان  
 آدم شديد الأدمة، ومولده سنة ثمان عشرة وست مائة، وتوفي ليلة  
 السبت الرابع والعشرين من شهر ربيع الآخر هذه السنة بالقاهرة، ودفن  
 ١٠ بالقراة الصغرى - رحمه الله تعالى، وكان ينظم نظماً متوسطاً، فمن شعره من  
 قصيدة يمدح بها قاضي القضاة شمس الدين ابن خلكان - رحمه الله - إذ كان  
 ينوب بالحكم في القاهرة:

١٥ تراءت له بالرقتين مخائل فتمت<sup>٢</sup> عليه بالفرام بلايل<sup>٢</sup>  
 وأجرى دموع العين أو ملاء<sup>٤</sup> الملا ونمق في اكتاف سلع حمائل  
 واصبحت .....<sup>٥</sup> الفراق منغصا و حزني لا يحنو ودمعي هاطل  
 وجفني إذا نام الخليط مسهد<sup>٦</sup> و خدى مخلود<sup>٦</sup> و جسمي ناحل  
 تجلي دجى حزني سنا مدح احمد و لون حياتي كاسف النور حائل

(١) الظاهر: بخط - م (٢) الأصل: فتمت - ك (٣) الأصل: بلايل - ك .  
 (٤) الظاهر: املاء - م (٥) الأصل: كاشا - ك (٦-٦) الأصل: وحد محدود - ك .  
 والظاهر: و خدى مخلود - م .

فن نور شمس الدين شمس فضائل تضىء علينا نورها متكامل  
 إمام إمام المكرمات صفاته وقاض علم ' فاصل الحكم ' فاضل  
 له قدم في المكرمات رفيعة فرائضها خفت<sup>٢</sup> بهن نوافل  
 له من سجاياه وسيط مهذب وجيز مقال عامر الجود شامل  
 كريم بسيط الكف جودا مديدة سريع العطايا وافر الحلم<sup>٢</sup> كامل ٥  
 يبقى الثناء بالجود مستخرجا له ومصروفه الموجود والفضل حاصل

إسماعيل بن إسماعيل بن جوسلين أبو الفداء عماد الدين . كان إماما

عالما فاضلا ورعا عاملا ، لازم والدي - رحمه الله - من صغره ، و اشتغل عليه

إلى حين وفاته ، و سمع البخارى على الزيدى ، و سمع كثيرا على المشايخ ،

و حصل طرفا جيدا من العريية ، و كان ينظم الشعر ، و يترسل ترسلا ١٠

حسنا ، و يكتب خطا منسوبا ، و كان كثير العبادة و الاجتهاد و الاخلاص

في أفعاله ، يحرص على كتمان ما يفعله من ذلك و إخفائه عن الناس ، حسن

العشرة ، كثير المروءة ، كريم الأخلاق ، تمرض أياما ، فلما دنت وفاته ،

لم يزل يتلو القرآن الكريم بحضور إلى حيث فارق بمنزله بعلبك و هو

في عشر الثمانين - رحمه الله ، و دفن بمقبرة جده لأمه شمس الدين محمود بن ١٥

قرقين ؛ ظاهر باب سطحاء من بعلبك المحروسة . قال أخى - رحمه الله :

لم أر من مات و هو / مستحضر كما ينبغى سواء . . . . . دخلت عليه قبل موته ١٦١ / ب

(١-١) الأصل: فاضل الحكم - ك (٢) الظاهر: حفت - م (٣) الأصل: الحكم - ك .

(٤) هو الذى ذكر ابن العباد فى الشذرات (١٥٨/٥) : محمود بن على بن محمود بن قرقر ،

المتوفى سنة ٦٣٢ - ك (٥) الأصل : من شهرين سنة - ك .

بساعتين وهو يتلو القرآن العزيز وسمعه يردد الآية في سورة الواقعة  
«فلولا إذا بلغت الحلقوم وأتم حيثنظرون». وكان - رحمه الله - قد صحب  
والدى خمسين سنة ، واستفاد منه ، وروى عنه ، وأخذ واتفق به ظاهرا  
وباطنا ، وكان عنده علوم جمة ، وآداب وفضائل ، ومروءة يعجز  
الواصف عن وصفها ، يسارع إلى الخيرات ، ويتصدق سرا ، كثير قيام  
الليل ، يحب الخمول ، ويلزم قعر بيته ، يعاشر الناس بالمعروف ، ويحسن  
إلى جيرانه ومعارفه ، روى عن الشيخ موفق الدين بن قدامة الحنبلي ،  
وبهاء الدين إبراهيم بن المقدسي ، والقزويني ، وابن رواحة ، وغيرهم ، وكانت  
وفاته ليلة الثلاثاء ثالث وعشرين صفر - رحمه الله تعالى .

١٠ ييجار بن بختيار الأمير حسام الدين اللاوي الرومي ، قد ذكرنا قدومه  
إلى الشام ، وتروحه عن بلاد التتار ، وكان له بتلك النواحي قلاع ،  
و بلاد ، وأموال جمة ، فخرى لولده بهاء الدين بهادر المقدم ذكره ما اقتضى  
تروحه مع رغبته في الحضور إلى بلاد الإسلام ، ومكاتبة الملك الظاهر له ،  
ولما حضر وصل مع خلق كثير من أمراء الروم ، وأعيانه ، وطائفة  
كثيرة من غلمانه ، وأتباعه ، وذريته ، ولما استقر بالديار المصرية قصد الحج  
١٥ فتوجه ، وأدى فريضة الحج ، وتصدق في الطريق ، وبالحرمين الشريفين  
بصدقات كثيرة ، وأنفق في حجته أموالا جمة ، وعاد ولزم بيته ، وترك  
الإمرة وكف بصره قبل موته بدين ثلاث سنين ، وكان قد عمر عمرا  
طويلا ، وتعدى المائة سنة بسنين كثيرة ، وتوفي بالقاهرة في أوائل شهر

٢٠ شعبان من هذه السنة - رحمه الله تعالى .

الخضر بن عبد الرحمن بن الخضر أبو العباس سديد الدين الشيخ الصالح.  
مولده يوم الثلاثاء في إحدى الجمادين سنة أربع وثمانين وخمس مائة،  
وتوفى في رابع شوال سنة إحدى وثمانين وست مائة بحماة . ودفن  
ظاهرها في عقبة نقرين - رحمه الله تعالى . قال أخى أبو الحسين على بن محمد  
- رحمه الله : أنشدنى سديد الدين المشار إليه في الخانكة النورية بحماة في يوم  
الاثنين تاسع شهر رمضان سنة اثنتين وسبعين وست مائة للشيخ أبي الحسين  
النورى - رحمه الله :

وكم رمت امرا حزت لى فى انصرافه      فلازلت بى منى أبر وأرحما  
عزمت على أن لا أحسن بخاطر      على انقلب إلا كنت أنت المقدما  
وأن لا ترانى عند ما قد كرهته      لأنك فى قلبى الكبير المعظما  
١٠      قال و أنشدنى أيضا:  
١٦٢ / الف

أنا من يراك وإن تباعد شخصه      بنواظر القلب الذى لا تهجع  
ولذلك أسمع ما تقول وبيننا      مرمى تحت العيس فيه وتوضع  
فعلام أقترح الدنو وقد أرى      ما شئت منك على البعاد و أسمع  
١٥      قال و أنشدنى أيضا:

طبع المحبوب على الجور فلو      أنصف المحبوب فيه لسمح  
ليس يستحسن فى شرع الهوى      عاشق يعرف تأليف الكبح  
قال و أنشدنى أيضا:

تمت من أهوى فلما لقيته      بهت فلم أملك لسانا ولا طرفا

(١) الأصل: سديد - ك (٢-٢) الأصل: تحت العيش - ك .

وأطرت إجلالا له ومهابة وحاولت أن يخفى الذى بي فلم يخفها  
وقد كان فى قلبى خطوب كثيرة فلما التقينا ما نطقت ولا حرفا  
قال و أنشدنى أيضا:

رضينا من وصالك بالكلام ومن بذل المودة بالسلام  
فهل شىء يكون أقل من ذا لمشغوف بحبك مستهام  
فيوم لا أراك بألف شهر وشهر لا أراك بألف عام  
قال أخى - رحمه الله - و أنشدنى أيضا:

تمر الليالى لا أراك وإنسى جليد على حكم الهوى و صبور  
لقد طال عهدي باللقاء ولم أزل أرجى لقاسم والمحب شكور  
ولولا رجائى أن ذا البين ينقضى قضيت وأن الموت فيه يسير  
وقال أنشدنى - رحمه الله تعالى:

سعاد تسبى<sup>١</sup> ذكرت بخير وتزعم أنى مذوق خيث  
وإن مودتى زور ومين وإنى للذى التقي تبوث  
ولست كذاك لا ردا عليه<sup>٢</sup> ولكن الملول هو النكوث  
ولى وجد يجمادبنى إليها وشوق بين أحشائى حثيث<sup>٣</sup>  
رأت ولهى بها وقد تم وجدى فملتنى كذا كان الحديث

سليمان بن عبد الله بن ابرين، ويقال ابن عمران، أبو الربيع قطب الدين  
الزيبلى الحنفى خادم المصحف العثمانى الشريف بمقصورة الخطابة . كان  
شيخا صالحا زاهدا حسن السمى ؛ سمع من ابن الزبيدى ، وابن اللتى ،

(١) الأصل: يسى - ك (٢) الظاهر: عليها - م (٣) الأصل: حيث - ك .

و أبي الحسن بن المقير، وحدث . توفي رابع ذى الحجة سنة إحدى وثمانين  
 و ست مائة عن سن عالية و خلف بنتا واحدة - رحمه الله تعالى .

شيزكي صاحب جيل ١ . كان من الفرسان المشهورين عند الفرنج ،  
 محبوبا إليهم لشجاعته و كرمه ، و كان من معظم الخيالة بطرابلس ، قد مالوا  
 إليه و تغيروا على صاحبها ، فكاتبهم شيزكي ٢ و كاتبوه و تقرر بينهم أنه متى  
 حضر سلموا إليه البلد ، و كان بينه و بين صاحب طرابلس عداوة شديدة ،  
 و كان شيزكي قد انتهى إلى الملك المنصور سيف الدين قلاوون - رحمه الله -  
 بواسطة الأمير سيف الدين بلبان الصالحى ، و شرط على نفسه أنه متى ملك  
 طرابلس تكون مناصفة بينه و بين الملك المنصور ، و طلب أن يعتضد بجماعة  
 من المسلمين الجلبين لقربهم منه ، فسمح لهم النواب بذلك ، و تردد إليه ،  
 ١٠ و أخذوا خلعة ، فلما كان فى أواخر شوال ، أو أوائل ذى القعدة من هذه  
 السنة ، ركب شيزكى فى أصحابه و جماعة من الجلبين فى البحر ، و دخلوا  
 ميناء طرابلس ليلا ، و خرجوا من المراكب . و دخلوا البلد ، و طرقتوا  
 أبواب من كان كاتبهم ، فلم يخرج إليهم لأن صاحب طرابلس قد نهي  
 إليه الخبر ، و احترز فجاء شيزكى إلى قصر صاحب طرابلس فقيل له : قد  
 ١٥ علم صاحب طرابلس بباطن الحال ، فارجعوا : فلم يفعل شيزكى ، فلما أحس  
 صاحب طرابلس بدخولهم البلد ، أخرج غلمانه و أصحابه و خياله فى طلبهم ،  
 فأمسكوا من ظفروا به ، و أما شيزكى فقصده دار الدواية ٣ ليحتمى بها ،

(١) و بهامش النجوم (٣١٦/٧) : . . . . صاحب جبيل سيرجى (Sir Guy) الفارس  
 التملارى الذى سماه القطب اليونانى سيركى - م (٢) الأصل : شيزكى - ك .  
 (٣) الأصل : الدوايه - ك .

بجاء صاحب طرابلس فقبضه منها بعد فصول يطول شرحها ، و سيرهم لوقته إلى أنفه ، و حبسهم بها ، و أما شيزكي و أصحابه الخصيصون ، به فيقال إنه غرقهم في البحر بعد إمساكلهم بثلاثة أيام ، و سير غلنانه تسلوا جليل فصارت له مع طرابلس و ما معها ، و أما الجليليون فبقوا في القيود إلى حيث نازل الملك المنصور المرقب ، و حضر إليه رسول صاحب طرابلس فطلبهم منه ، و لم يسمع له رسالة ، فعاد إلى صاحبه ، و أخبره ما رسم به السلطان فكسام جميعهم و جهزهم إلى عند السلطان بظاهر المرقب فأطلةهم .

شاذى بن داود بن عيسى بن أبى بكر محمد بن أيوب بن شاذى الملك  
الظاهر غياث الدين بن الملك الناصر صلاح الدين بن الملك المعظم شرف الدين  
١٠ ابن الملك العادل سيف الدين - رحمه الله تعالى . مولده فى الخامس و العشرين  
من ذى الحجة سنة خمس و عشرين و ست مائة بقلعة دمشق ، و والده  
إذ ذلك صاحبها ، و أظنه أكبر ولد أبيه و أمه ابنة الملك الأجدد مجد الدين  
حسن بن الملك العادل و هو شقيق الملك الأجدد مجد الدين المقدم ذكره  
فى سنة سبعين و ست مائة ، و توفى الظاهر شاذى ليلة الخميس حادى و عشرين  
شهر رمضان المعظم من هذه السنة بقرية الناعمة من الغور ، و حمل إلى

١٥ القدس الشريف ، فدفن بعد الصلاة عليه بالأقصى عقب صلاة الجمعة  
الف ١٦٣ ثانى و عشرين شهر رمضان المعظم - رحمه الله تعالى . كان ديناً خيراً عاملاً شجاعاً  
صادق اللهجة ، كريم الأخلاق ، كثير التواضع ، لين الكلمة ، يعانى ملابس  
العرب و مراكبهم كعمه الملك القاهر - رحمه الله تعالى ، و كان شريف النفس ،

(١) الأصل : الخصيصين - ك (٢) الظاهر : لينسلبوا - م .

غير مبتدل إلى أحد من أرباب الدولة ، و يسكن بسفح قاسيون ظاهر دمشق ، و خلف أولادا صغارا - رحمه الله تعالى .

- عبد السلام بن علي بن عمر بن سيد الناس أبو محمد زين الدين الزواوي شيخ المالكية و كبيرهم و مدرسهم و المتعين منهم . كان وصل إلى الديار المصرية في سنة خمس عشرة و ست مائة قبل موت العادل بقليل . و انتقل إلى دمشق ٥ في سنة ست عشرة و استقر بها ، و ولي القضاء بدمشق و الشام على مذهبه مستقلا مكرها على ذلك في سنة أربع و ستين و ست مائة ، ثم عزل نفسه يوم وفاة قاضي القضاة شمس الدين عبد الله بن عطاء الحنفي - رحمه الله ، و توفي الشيخ زين الدين إلى رحمة الله تعالى و رضوانه ليلة الثلاثاء ثامن شهر رجب من هذه السنة بمدرسة أم الملك الصالح عماد الدين بدمشق ، ١٠ و دفن يوم الثلاثاء بعد صلاة الظهر بمقابر باب الصغير ، و كانت له جنازة حفلة عظيمة حضرها الخاص و العام ، و نائب السلطنة و غيره ، و مولده سنة تسع أو ثمان و ثمانين و خمس مائة بظاهر بجاية من أعمال إفريقية ، و كان إماما عالما عاملا ورعا متقللا من الدنيا ، قانعا منها بالكفاف ، سالكا ، أمودج السلف ، يشتري حاجته بنفسه من السوق و يحملها ، و هو قاضي ١٥ قضاة الشام ، و كان عارفا بالقرآآت ، و إليه علم ذلك بالشام في وقته ، و كان - رحمه الله - في غاية المعرفة بأمر الدنيا و تدبير أحوالها ، و له العقل المعيشي الوافر مع كثرة الديانة ، و كرم الطباع ، و وفور الايثار للفقراء ، و البر لهم ، و لين الكلمة للخاص و العام ، و شدة التواضع ، و الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر على القانون شرعي ، و لم يكن يثبت بالخطوط ، و لم يكن ٢٠

يشهد عليه إلا جماعة يسيرة معدودين من الأعيان المعروفين ببروز العدالة ، فكان للشهادة عليه في النفوس موقع كبير ، ولما عزل نفسه على ما تقدم ذكره ، استمر نائبه جمال الدين في مباشرة للطائفة المالكية ، واستقل بذلك إلى حين وفاته - رحمه الله تعالى .

٥ علي بن عيسى بن أبي الحسن بن أبي الفوارس أبو الحسن الأمير عز الدين

ابن الأمير ناصر الدين بن الأمير سيف الدين بن الأمير أسد الدين القيمري . كان هو صاحب قلعة قيمر المشهورة انتقلت إليه عن سلفه ، وكانت يده

إلى أن أخذها منه التترو هي بالقرب من مدينة إسعرد ، وانتقل إلى الديار

ب / ١٦٣ المصرية / وخدم بها ثم بطل الخدمة قبل وفاته بمدة ، ولزم السكن جوار

١٠ اليمارستان الذي أنشأه جده الأمير سيف الدين أبو الحسن بسفح قاسيون ،

وكانت وفاته ليلة الأحد ثالث عشر شهر رجب من هذه السنة بالثرب ظاهر

دمشق ، ودفن يوم الأحد بعد صلاة الظهر بتربة جده الأمير سيف الدين

المذكور معه في الضريح والتربة تجاه المارستان المذكور ، وعمره مقدار

أربعين سنة - رحمه الله .

١٥ لاجين بن عبدالله الأمير حسام الدين العيتابي . كان له مشاركة في

نيابة السلطنة بحلب ، وتقدم للعسكر بها ، وكان شجاعا بطلا جوادا خيرا ،

حسن السياسة ، جميل الصورة ، تام الخلق ، عنده رياسة وعقل ومعرفة ،

وكان قبل وفاته بمدة يسيرة ثبت أنه باق على الرق ، فاشتراه الملك المنصور

سيف الدين قلاوون - رحمه الله ، وأعتقه وزاد في حرمة ، وبسط يده

٢٠ وأقطاعه ، وكانت وفاته بحلب ليلة السبت ثاني عشر ذى الحجة ، ودفن

يوم السبت ظاهرها، وهو في عشر الخسین سنة من العمر - رحمه الله تعالى .  
محمد بن عبد العزيز بن عبد السلام بن أبي الحسن بن محمد بن المهذب  
 أبو عبدالله شرف الدين السلي الشافعي . قد تقدم ذكر والده شيخ الاسلام  
 عز الدين - رحمه الله - في سنة ستين وست مائة، وكان الشرف أكبر أولاده  
 وأوجههم، يباشر إمام المدرسة الظاهرية بالقاهرة للطائفة الشافعية وغيرها  
 من الجهات الدينية، وتوفي بالقاهرة يوم الاثنين سابع وعشرين شعبان  
 من هذه السنة عقيب عودته من الشام إلى الديار المصرية، ودفن بالقراة الصغرى  
 بتربة والده، وقد نيف على تسعين سنة، وكانت له جنازة حفلة  
 - رحمه الله تعالى .

١٠ محمد بن علي بن محمود أبو عبدالله صلاح الدين الشهرزوري الشافعي  
 مدرس المدرسة الناصرية القيصرية بدمشق، وناظرها الشرعي . كان شابا،  
 نبيها، حسن الشكل، لين الكلمة، كريم الأخلاق، حسن العشرة، ولى  
 تدريس المذكورة بعد والده القاضي شمس الدين<sup>٢</sup>، واستمر بها إلى حين  
 أدركته منيته بالمدرسة المذكورة في يوم الثلاثاء ثلثي وعشرين شهر رجب  
 من هذه السنة، ودفن من يومه إلى جانب والده بتربة الشيخ تقي الدين  
 ابن الصلاح، ولم يبلغ من العمر أربعين سنة - رحمه الله تعالى .

محمد بن سليمان أبو عبدالله المعروف بابن العلم الحموي . كان شيخا صالحا  
 زاهدا عابدا ورعا فاضلا أديبا، حسن العشرة والفضيلة، تجاوز التسعين  
 سنة، وكانت وفاته بدمشق بالمدرسة الرواحية ثامن عشر ذي القعدة هذه

(١) الظاهر: إمامة - م (٢) مات سنة ٦٧٥ - ك .

السنة، وصلى عليه بمجامع دمشق، ودفن بمقابر باب الصغير - رحمه الله تعالى.  
١٦٤ / الف وقال اخي - رحمه الله: أشدني / أبو عبد الله محمد المذكور يوم السبت  
رابع عشر شعبان سنة سبع وسبعين وست مائة يعطيك لنفسه:

يمشي ويعثر باليون وراءه وإذا استدار تعثرت من خلفه  
٥ وحلى مكان نطاقه فكأنه شعبان كل حلاوة في نصفه

محمود بن سلطان بن محمود أبو الثناء البعابكي الشيخ الصالح العارف الزاهد  
العابد. كان من الأولياء الأفراد وأرباب الأحوال والمعاملات، أقام أربعين  
سنة يجمع المباح والده من قبله ستين سنة، وكان كثير الذكر ليلا  
ونهارا، صحب والده الشيخ سلطان - رحمه الله عليه - كثيرا، وخدمه  
١٠ ولازمه وأخذ عنه كثيرا، وانتفع به، ويقال: إنه جمع بينه وبين رجال  
جبل لبنان - رضی الله عنهم، فكانوا يجتمعون به في كل وقت إلى آخر  
عمره، وصحب والدي كثيرا، ولازمه إلى حين وفاة والدي، وصحب الشيخ  
إبراهيم بن جوهر البطاحي، ولبس منه خرقة تبركا، وقصد الاتصال بخرقه  
سيدنا الشيخ محي الدين. وتوفي الشيخ محمود المذكور يوم الثلاثاء خامس  
١٥ شهر رمضان الماضم عند صلاة العصر، ودفن من الغد بترية سيدنا الشيخ  
عبد الله الزمن إلى جانب قبر والده الشيخ سلطان - نفع الله به، وقد ناهز  
المائة سنة من العمر - رحمه الله تعالى ورضي عنه. قال: إن والده أخبره لما عاد  
من وقعة حطين، كان عمر الشيخ محمود أحد عشر شهرا، ووقعة حطين كانت  
في ربيع الأول سنة ثلاث وثمانين وخمس مائة، ومات والده - رحمه الله -

(١) الأصل: عهد - ك.

سنة أربعين وخمس مائة عن مائة وخمس عشرة سنة - رحمه الله تعالى .

محمود<sup>١</sup> بن عبدالله بن عبد الرحمن أبو الثناء برهان الدين المراغي الشافعي .

كان إماما عالما عاملا ، كثير العبادة والتقوى ، عليه آثار الصلاح ظاهرة ،

ولى تدريس المدرسة الفلكية بدمشق إلى حين وفاته ، وعرض عليه أن

يكون قاضى القضاة بالشام ، فامتنع قنعا وورعا ، وعرض عليه أن يكون

شيخ الشيوخ بالشام فامتنع أيضا ، وكان كريم الأخلاق ، لطيف الشرائل ،

حسن العشرة ، عارفا بالمذهب والأصول ، مكمل الأدوات من أعيان العلماء ،

له قلم راسخ فى الفتيا ، وتحقيق النقل ، ومولده سنة خمس وست مائة ،

توفى بدمشق ليلة الجمعة ثالث وعشرين ربيع الآخر ، ودفن يوم الجمعة

بعد الصلاة بمقابر الصوفية - رحمه الله تعالى .

١٠

المقداد بن أبى القاسم بن هبة الله بن المقداد بن عبدالله بن المقداد بن على

أبو المرهف نجيب الدين القيسى . كان من أهل الخير والعدالة والأمانة ،

سمع الكثير / وتفرد بأشياء ، وأسمع وانتفع بالسمع عليه جماعة من الطلبة ،

١٦٤ / ب

وتوفى بدمشق يوم الأربعاء ثامن شعبان ، ودفن من الغد بسفح قاسيون ،

وهو فى عشر الثمانين - رحمه الله تعالى .

١٥

منكوتمر بن هولاكو بن قازان<sup>٢</sup> بن جنكز خان ملك التتار . وهو من

بيت الملك ، وهو مقدم الجيش الذى ضرب المصاف مع المسلمين فى السنة

الحالية ظاهر حصص ، فكان عنده شجاعة وإقدام ، وبطش وسفك للدماء ،

(١) الأصل : محمد - ك (٢) كذا فى الأصل ، والصواب : ابن تولى - ك .

وهو نصراني الدين ، وكان جرج<sup>١</sup> يوم المصاف ، والذي جرحه الأمير علم الدين الدويدار - رحمه الله ، وحصل له غم شديد على ما جرى عليه ، وعلى عساكره ، وكمد زائد ، وحدثه نفسه بجمع العساكر من سائر ممالك بيت هولاكو ، وقصد الشام ، وأخذ بثأره ، فقدر الله تعالى موت أخيه ابغا ، فعبء ذلك في عضده ، وتملك بهد أخيه أخوه الملك احمد ، وهو مسلم لا يرى محاربة المسلمين ، فانكسرت همته ، واعتزته صرع متدارك ، فتوفي في العشر الأول من المحرم ببلد الجزيرة العمرية<sup>٢</sup> يقال لها : تلّ خنزير ، وقيل : كانت وفاته في أواخر سنة ثمانين - والله أعلم . وقيل : إنه لم يمّت حتى أكل لسانه بأسنانه ، وأنى على أكثر من نصفه ، وكفن في أربعة أثواب نسيج ، وجعل في تابوت ، وسير إلى تلاء ، فدفن بها ، وقد نيف على ثلاثين سنة من العمر - والله أعلم .

هبة الله الملقب بالسديد النصراني القبطي المنيوز بالماعز . مستوفى الديار المصرية وقوانينها وأحوال الملكية ، لا يشاركه في ذلك مشارك ، وكان مدار الوزارة<sup>٣</sup> عليه ، والوزير يستضيء به في سائر الأحوال ، وكان رجلا جيدا ، كبير المروءة ، والخدمة للمسلمين ، والتودد إليهم ، والترصد لقضاء حوائجهم ، وعنده رياسة وبراهة<sup>٤</sup> وعفة ، وستر على عورات الكتاب ، وعدم مؤاخذه بان يقصده بضرر ، متمسكا بدينه وشريعته ، كثير الصدقة على فقراء النصارى ، ويتصدق على فقراء المسلمين أيضا ،

(١) الظاهر : جرج - م (٢) الأصل : العربية - ك (٣) الأصل : الوزاة - ك .

(٤) الظاهر : براعة - م .

ولم يكن في أهل ملته من يضاهيه في وقته ، و كانت وفاته بالقاهرة يوم  
الاثنين عاشر المحرم و هو في عشر السبعين ، و رتب ولد الأسعد جرجس  
مكانه ، و تضاعفت منزلته ، و فعله للخير ، و منافسته في المعروف ، و فعل  
الجميل مع المسلمين بحيث أطلقت الألسن بشكره ، و الثناء عليه ، ثم أسلم  
فيما بعد .

يعقوب بن غنائم الموقق الساوي . كان حكيما فاضلا حاذقا في الصناعة  
الطبية ، جامعا للعلوم الحكيمة ، أتقن صناعة الطب علما و عملا ، و احتوى على  
جملتها ، لم يكن في زمانه أعرف منه بقوانين الطب و معرفته ، له اليد الطولى  
فيه ، و له تأييد في اجتلاب الصحة ، و تحررا في استقراء الأعراض ، و معرفة  
تامة بالبحث في علم الطب ، و التفرد فيه ، و له حلقة اشتغال / فيه لكل من  
قصده ، و له تصانيف جليلة ، منها : شرح الكليات من كتاب القانون لابن سينا ،  
و حل شكوك نجم الدين أحمد بن المفتاح على الكليات ، و كتاب المدخل إلى  
علم المنطق و الطبيعي و الالهى و غير ذلك . و كانت وفاته يوم السبت في  
شهر رمضان سنة إحدى و ثمانين ، و هو دمشق المولد و الوفاء .

### ١٥ السنة الثانية و الثمانون و ست مائة

استهلت هذه السنة يوم الخميس ، و الخليفة الامام الحاكم بأمر الله أحمد  
العباس أمير المؤمنين ، و سلطان الديار المصرية ، و البلاد الشامية الملك المنصور  
سيف الدين قلاوون الصالحى ، مقيما بقلعة الجبل من الديار المصرية .  
و في يوم الأحد سابع و عشرين شهر صفر وصل إلى دمشق

(١) الظاهر : تخزر - م .

الملك المنصور صاحب حماة، و خرج نائب السلطنة، و الموكب للقائه، و نزل  
بداره داخل باب الفراديس، و عزمه التوجه إلى الديار المصرية .

و في يوم الاثنين عاشر ربيع الأول فوض إلى صاحب برهان الدين  
السنجاري التدريس، و النظر بمدرسة الامام الشافعي - رحمه الله - بالقرافة  
٥ - وقف السلطان الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب  
- قدس الله روحه - بالجامكية، و الجزاية، و الرسوم، الشاهد بها كتاب الوقف  
على التمام و الكمال و هي في كل شهر من الجامكية أربعون ديناراً معاملة على  
التدريس، و عشرة دنانير على النظر، و الرسوم في كل يوم من الخبز ستون  
رطلاً بالمصري، و من الماء الحلو راويتان و هذا المدرسة خلت من مدرس  
بالكلية من مدة تزيد على ثلاثين سنة، و الفقهاء يلزمون الاشتغال بها،  
١٠ و حضور حلق معيديها فان بها عشرة معيدين، و استمر الحال على ذلك إلى  
سنة ثمان و سبعين، فرتب التدريس بها في نصف المعلوم المذكور القاضي  
تقي الدين محمد بن رزين الحموي عند صرفه من القضاء بالديار المصرية، و انتقلت  
بعد وفاته إلى غيره بالربع من أصل المعلوم، و بقي الأمر كذلك إلى يوم  
تاريخه فقوضت إلى صاحب برهان الدين المذكور بالمعلوم بكاله .  
١٥

و في يوم الجمعة حادى عشرين رجب ولى الخطابة بدمشق جمال الدين  
عبد الكافي<sup>٢</sup> و اعتقل قاضي القضاة عز الدين ابن الصائغ - رحمه الله تعالى -  
في القلعة، و منع من صلاة الجمعة بعد أن حضر الجامع لصلاة الجمعة، فأمسك  
و رسم لقضية - برأه الله تعالى منها - إدعى عليه أنه أودع حياصة مجوهرة،

(١) الظاهر: هذه - م (٢) ابن عبد الملك الربيعي، توفي سنة ٦٨٩ - ك .

و أمور اتفقت عليه ، و أثبتت بالزور و البهتان ، و تعصب عليه و صرف  
 عن الحكم بسببها ، و ولي قضاء القضاة بهاء الدين بن الزكي<sup>١</sup> عوضه . و في يوم  
 الأحد ثالث عشرين رجب شافهه السلطان بالولاية / و قعد للحكم ، و تطاول ١٦٥ / ب  
 أمر القاضي عز الدين ، و عقد له مجالس كثيرة إلى العشرين من شهر رمضان  
 أحضر ابن الحموي ، و الشهاب غازي<sup>٢</sup> الأمني ، و العز التبان ، فأمر نائب ه  
 السلطنة أن يركبوا حميرا و يحرضوا ، ففعل بهم ذلك بدمشق ، و حبس ابن الحموي  
 بعد ذلك في حبس باب الصغير ، بقى فيه يومين ، و شفيع فيه ، فأطلق و ظهر  
 عند بهاء الدين البرزالي إشهاد مثبت على الحكام ببراءة القاضي عز الدين مما  
 ادعى عليه به ، و لم يحسر على إخراجه .

١٠ و في بكرة الأحد حادى عشر شوال ذكر الشيخ شمس الدين الايكي<sup>٣</sup>  
 الدرس بالغزالية ، و ذكر قاضى القضاة بهاء الدين بن الزكي بالمدسة العادية  
 الكبيرة بكرة الاثني ثاني عشره ، و حضر عنده أعيان البلد من القضاة  
 و العلماء و الفضلاء على اختلاف المذاهب ، و ذكر الدروس الفائقة ، و تصدى  
 لإيراد الأجوبة عليها و بحث بحثه الفائق إلى أن أطرب المسامع بعلومه التي  
 فاق بها الأواخر و الأوائل ، و أتى بما يعجز به الحاضرون .

١٥ و في يوم الخميس منتصف شوال خرج محمل الحاج من دمشق ،  
 و أميرهم صارم الدين المطروحي ، و دخل الملك المنصور صاحب حماة دمشق  
 من القاهرة يوم الأحد رابع عشر صفر ، و توجه إلى حماة يوم الجمعة

(١) هو يوسف بن يحيى بن محمد ، المتوفى سنة ٦٨٥ - ك (٢) لعل الصواب :  
 غازي - ك (٣) هو محمد بن ابى بكر بن محمد الفارسي ، توفى سنة ٦٩٧ - ك .

ثاني عشرين منه ، و دخل الحاج دمشق في خامس صفر ، و أميرهم الطواشي بدر الدين الصوابي<sup>١</sup> .

و فيها توفي :

٥ إبراهيم بن جامع<sup>٢</sup> بن أبي البركات أبو إسحاق الفقصي<sup>٣</sup> الضرير الامام المقرئ العلامة . كان إماما فاضلا ، عارفا بالقراءات ، و اللغة ، و العربية ، و له تصانيف كثيرة ، أخذها عنه المقرئ أبي الحسن<sup>٤</sup> علي بن أحمد بن موسى الجزيري ، و سمع منه أبو العلاء الفرضي<sup>٥</sup> ، و روى عن عمر بن الناقد ، و أخته تاج النساء عجبية<sup>٦</sup> ، و رحل إلى الشام ، و مصر ، و الاسكندرية ، و سمع من شيوخها ، و مولده سنة ست و ست مائة ، و توفي ببغداد في صفر ١٠ - رحمه الله تعالى .

١٥ إبراهيم بن عثمان أبو إسحاق العدوي . كان من أولاد المشايخ ، و له صورة ، و صيت و أتباع ، و كان حسن الأخلاق ، كثير المكارم ، لطيف المحاضرة ، حسن المذاكرة ، جميل الصحبة ، لم يجتمع به أحد إلا و اتفع به ، و كان من حسنات الدهر من ذوى البيوت الكبيرة ، عزيز النفس ، كثير المروءة ، عنده خير و صلاح و انقطاع بقرية دير ناعش عند ضريح والده الشيخ عثمان من سادات المشايخ ، اجتمع بمشايخ الشام في زمانه ، و أخذ عنهم علم الطريق ، و تخرج بهم ، و كانت له الكرامات الظاهرة ،

(١) توفي سنة ٦٩٨ - ك (٢) سماه ابن الجزري : يوسف بن جامع ، رقم ٣٩١٥ - ك .

(٣) في الأصل : الفقصي ، بتقديم الفاء - ك (٤) الظاهر : ابو الحسن - م (٥) الأصل :

القرظي - ك (٦) هي ابنة محمد بن أبي غالب الباقداري ، توفيت سنة ٦٤٧ - ك .

والأحوال الباهرة؛ / و المناقب المشهورة، وكان خصيصا بالشيخ تقي الدين ١٦٦ / الف  
 الفقيه اليونني - رضى الله عنه - يكثر من زيارته ويحبه، وحكى عنه أن  
 شخصا قرأ عند قبره بعد موته القرآن ففلط فرد عليه من قبره، وهذا  
 مشهور عند أهل قريته، وله غير ذلك، وكانت ولادته سنة إحدى  
 وخمسين وست مائة، ودفن بدير ناعش عند جانب والده - رحمها الله . ٥  
أحمد بن حجي بن يزيد البرمكي الأمير شهاب الدين أمير آل مرآة .  
 وهو من الفرسان المشهورين، والشجعان المذكورين، كانت سراياه تغار<sup>٢</sup>  
 إلى أقصى نجد، وبلاد الحجاز، ويودون له الخفر، وكذلك صاحب  
 المدينة الشريفة النبوية يؤدي له القطيعة، وله المنزلة العالية عند الملك  
 الظاهر و الملك المنصور وغيرهما من الملوك يدارونه، ويتقون شره، ١٠  
 و يزعم أنه من نسل جعفر بن يحيى البرمكي المشهور، وكان كتب إلى عيسى  
 ابن مهنا كتابا، وأغلظ له فيه، وكان عنده المولى شهاب الدين أحمد بن  
 غانم، فسأله المجاورة عنه، فكتب عنه إليه يقول:

زعموا أنا هجونا جمعهم كذبوا فيما ادعوه وافتروا بالأدعياء  
 إنما قلنا مقالا لا كقول السفهاء آل فضل آل فضل أتم آل مرآة ١٥  
 فوق ذلك عنده بموقع شديد و غضب .

إسماعيل بن أبي عبدالله بن حماد أبو الفداء الصالحى العسقلانى . أحد  
 الشيوخ المتدينين و الرواة الكثيرين، كان شيخا صالحا زاهدا ورعا، ولد  
 (١) فى الأصل: وقاته - ك (٢) الأصل: بريد - ك (٣) الظاهر: تغير، وكذا

فى النجوم ج ٧ ص ٣٥٧ - م .

في حدود سنة خمس و تسعين و خمس مائة ، و سمع من حنبل المسند المكثّر بكماله ، و من ابن طبرزد ، و الكندي ، و ابن الحرستاني ، و حدث ، و أجاز له أبو جعفر الصيدلاني<sup>١</sup> و غيره من أصحابه ، توفي في ذي القعدة سنة اثنتين و ثمانين و ست مائة بقاسيون ، و دفن به - رحمه الله تعالى .

٥ شرف بن عمر بن أحمد الأصفهاني المعروف بالبلاسي . كان شيخا صالحا كريما ، خادما للفقراء ، متصديا لخدمتهم ، عمر قريبا من ثمانين سنة ، و مات بالديار المصرية في يوم الاثنين ثاني عشر المحرم . كان قصدها مسترفدا ، و دفن قرب قبة الامام الشافعي - رحمه الله تعالى .

شرف بن مري بن حسن بن حسين بن محمد الجذامي النواوي الحاج ١٠ الصالح والد الشيخ محي الدين النواوي . كان من الصالحين ، مقتنعا بالحلال ، يزرع له أرضا يقات منها هو و أهله ، و كان يمون الشيخ محي الدين - رحمه الله تعالى - منها يرسل له مؤنته وقتا بوقت ، و لا يأكل من عند غير أبيه ، لما يعلمه من صلاحه ، و استعماله الحلال الخالص ، و كان خيرا لا يأكل شيئا فيه شبهة ، و لا يطعم أولاده إلا بما يعرف / حله . قال الشيخ الصالح

١٥ محي الدين محي الذهبي ، و كان صاحبه : كنت أتردد أنا و أخوالي إلى نوى . و نزل عنده ، و يخدمنا خدمة بالغة ، فاتفق أن توجهنا إليها في شغل ، و أخذنا معنا هدية لبعض الأصحاب ، و فضل معنا سلة انبجاص<sup>٢</sup> ، فلما دخلنا بها بيت الحاج شرف ، قلت لأخوالي ، و قد حضر ولد صغير لولد شرف المذكور : أعطه إياها يداخلها للصغار ، فقال له ذلك ، فغضب و قال : متى رأيتنا نأكل

(١) هو محمد بن أحمد بن نصر ، المتوفى سنة ٦٠٣ - ك (٢) الأصل : انبجاص - ك .

هذا أو غيره أو أكلنا من مال أحد شيئا، وتغير عليه، ولم يقبلها. ولما مات الشيخ محي الدين - رحمه الله تعالى - خلف كتبه التي ' صنفها ، وغيرها من العلوم الإسلامية مما كتبه بخطه ، واشتراه فلم يتعرض والده إليها ، وهي تساوى جملة كبيرة ، وجعلها عند الشيخ برهان الدين الإسكندري تليد الشيخ محي الدين ينفع بها المسلمين ، ولم تزل عنده يعيرها لكل من قصد الالتفاح بها ، وحصل للناس بها نفع كثير إلى أن مات شرف المذكور ، وأولاده الكبار ، ولا يتعرض أحد إليها فلما انقرضوا ، ولم يبق منهم من له صورة ، وافقروا في سنة تسع وتسعين وست مائة عند ما دخل العدو الشام ، واحتاجوا إلى يعيها ، فحضر من بقى من أولاد شرف ، وذلك في سنة سبع مائة إلى التربة الأشرفية ، وكانت الكتب في بيت الشيخ برهان الدين ، فأخرجت وبيعت بجملة كثيرة ، وبلغ ثمنها مبلغا طائلا ، وتعالى الناس في شرائها ، وهم من أثر الخوف ، وأخذوا المال ، فذهب منهم كله في تلك السنة ، ولم يبارك لهم ، وأبقوا عندهم من كتب الشيخ بخطه : رياض الصالحين ، والأربعين في الأحكام بنوى ، لأجل التبرك . وكانت وفاة الحاج شرف يوم الأحد سابع عشر صفر سنة اثنين وثمانين وست مائة ، ١٥ ودفن بنوى - رحمه الله تعالى . وكان قد حج مع ولده سنة إحدى وخمسين وست مائة ، وزار مع ولده القدس مرارا ، وعادت بركة كل منهما على الآخر - رحمهما الله تعالى .

عبد الحليم بن عبد السلام بن تيمية أبو محمد شهاب الدين الحراني الحنبلي .

(١) الأصل : الى - ك .

كان فقيها فاضلا ، قدم دمشق بعد استيلاء التتار على حرّان ، واستوطنها إلى أن توفى بها ليلة الأحد سلخ ذى الحجة ، و دفن يوم الأحد بمقابر الصوفية ، و قد نيف على الستين - رحمه الله - و هو من بيت العلم ، و الحديث ، و الديانة ، و له شهرة يبلده ، و كان والده مجد الدين عبد السلام من الأعيان ، و كذلك غير واحد من أهل بيته - رحمهم الله تعالى .

عبدالرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة أبو محمد شمس الدين المقدسى الحنبلى . شيخ الاسلام علما ، و زهدا ، و ورعا ، و ديانة ، و أمانة ، كبير القدر ، ١٦٧ / الف جم الفضائل ، إليه انتهت الرياسة / فى الفقه ، على مذهب الامام أحمد بن حنبل - رحمه الله عليه ، و شرح كتاب المقنع فى الفقه تأليف عمه شيخ الاسلام موفق الدين - رحمه الله تعالى . و كانت له اليد الطولى فى معرفة الحديث ، ١٠ و الأصول ، و النحو ، و غير ذلك من العلوم الشرعية مع العبادة الكثيرة ، و اللطف و كرم الأخلاق ، و لين الجانب ، و الاحسان إلى القريب و البعيد ، و الاحتمال ، و ولى قضاء القضاة بالشام يوم الأحد ثامن عشر جمادى الأولى سنة أربع و ستين و ست مائة مكرها ، و باشر ذلك مدة سنين ، ثم عزل نفسه ، و امتنع من الحكم ، و بقى متوفرا على العبادة ، و التدريس ، و الاشتغال ، ١٥ و التصنيف ، و كان أوحد زمانه فى تعدد الفضائل ، و التفرد بالحامد ، و حج غير مرة ، و لم يكن له نظير فى خلقه ، و رياضته ، و ما هو عليه ، و تمرض أياما ، ثم توفى إلى رحمة الله تعالى ليلة الثلاثاء سلخ ربيع الآخر بمنزله بجبل قاسيون ظاهر دمشق . و دفن يوم الثلاثاء عند قبر والده الشيخ أبى عمر ٢٠ - رضى الله عنهما . سمع الكثير و أسمعه ، و انتفع به خلق كثير ، و كان على

قدم السلف - رضى الله عنهم - في معظم أحواله ، وراثه غير واحد ، فمن  
 رثاه شهاب الدين محمود كاتب الدرج بدمشق ، وهو من اشتغل عليه ،  
 و انتفع به ، بقوله :

- |    |                             |                                       |
|----|-----------------------------|---------------------------------------|
|    | ما للوجود و قد علاه ظلام    | أعراه خطب أم عداه مرام                |
| ٥  | أم قد أصيب بشمسه فقدا فقد   | لبست عليه حدادها الأيام               |
|    | لم أدر هل نبذ الظلام نجومه  | أم خلّ للفلك الأثير نظام              |
|    | فلقد تنكرت المعالم و استوى  | في ناظرى الأشراق و الأظلام            |
|    | و ذهلت حتى خلت أنى ليس لى   | بعد الفراق سوى الدموع كلام            |
|    | أترى درى صرف الردى لتارمى   | أن المصاب بسهمه الاسلام               |
| ١٠ | أو أنه ما خص بالسهم الذى    | اصمى <sup>١</sup> به دون العراق الشام |
|    | سهم يقصد واحدا فقدا و فى    | كل القلوب لوقعه آلام                  |
|    | ما خلت أن يد المنون لها على | شمس المعارف و الهدى إقدام             |
|    | من كان يستقى بغيره وجهه     | ان عاد وجه الغيث و هو جهام            |
|    | و تنير المسرى لسرة فضله     | فكأنما هى للهدى إعلام                 |
| ١٥ | ما خلت أن الدين لولا فقده   | من يروع شربه و يضام                   |
|    | كانت تطيب لنا الحياة بأنسه  | و بقربه فعلى الحياة سلام              |
|    | كانت ليالينا بنور بقاءه     | فينا تضىء كأنها أيام                  |
|    | كانت به تروى العيون و تنثى  | و لها إليه تعطش و أوام                |
|    | من للعلوم و قد علت و علت به | أضحت تسامى بعده و تسام                |

(١) الأصل : اصمى - ك .

من للحديث و كان حافظ سربه	من أن يضم إلى الصحاح سقام	
/ وله إذا ذكر العلوم مراتب	تسمو فقصر دونها الأوهام	١٦٧ ب
تروى فيروى كل ذى ظمأ له	بجى الحديث تعلق و هيام	
بيديه في الفضل يقسم من رأى	في 'ذاك شرعا' أنه إلهام	
من للقضايا المشكلات إذا ننت	عنها العقول و حارت الأفهام	٥
هل للفتاوى من إذا وافى بها	٢ قاضى القضاة و جفت الأقلام	
من للناظر و هو فارسها الذى	يحى القلوب به و هن زمام	
وله إذا أتم <sup>٣</sup> الدروس مواقف	مشهودة ما نالهن إمام	
يحلى بها صدى القلوب و ترتوى	منها العقول و تعقل الأحكام	
ولديه في علم الكلام جواهر	غرر <sup>٤</sup> يحير بحسنها النظام	١٠
من للزمان و كان طول حياته	الليل يحى و الهجير يصام	
من للعقاة و العباة و هل لهم	من بعد في ذاك المقام مقام	
كانت لهم منه عواطف مشفق	فضى فيهم من بعده أيتام	
لم يخل منهم بابه و لظالم	عائته و لهم عليه زحام	
و ذوو الحوائج ما أتوه لحادث	إلا و نالوا عنده ما راموا	١٥
يلقاهم بشر يشرهم بما	قصدوا من الحاجات و هى جسام	
من للطريد و هل له من بعده	يوما من الدهر الذميمة ذمام	
بجعت به الدنيا فان لم تصف من	أكدارها يوما فليس تلام	

(١-١) الأصل: ذلك الشرع - ك (٢-٢) الأصل: قضى القضا - ك (٣) الأصل:

أم - م (٤) الأصل: عزر - ك .

فعلام يبقى الطرف فيه بقية أيروم أن يرد الجفون منام  
 أو أن يصون الدمع كي يطفي الجوى و لناره بين الضلوع ضرام<sup>١</sup>  
 أو أن يكون ذخيرة هيهات ما للمة من بعدها إيلام  
 هذا الذي عفا المضاجع خشية من أن تخيله لنا الأحلام  
 فعلام تجزع للحوادث ما اشتهد من بعده فلتصنع الأيام  
 بتنا نودعه وقد جاءته دار السلام تحية و سلام  
 و يقوم إجلالا لديه ولم يحل إن الملائكة الكرام قيام  
 واقفه من خلع القبول ملابس شرفت فليس ترى و ليس ترام  
 و سرت إليه من الجنان نسمة في طيها كلف به و غرام  
 فليهنه الدار التي لتعيه فيها<sup>٢</sup> إذا زال<sup>٢</sup> النعيم دوام  
 دار له فيها السرور محقق لا كالحياة فان تلك منام  
 حيا الحيا ذاك الزمان فانه لملابس بك للكرامات حتام<sup>٢</sup>  
 و سقى العهد عهوده فاذا رثت فالدمع إن ظن النعمان غمام  
 إن كان عاندنا الزمان بفقده فله بمن أبقى لنا انعام  
 / أو غالنا في الشمس وهي منيرة فلقد سخا بالبدر و هو تمام  
 نجم به الف الهدى و بنوره عادت وجوه الدهر وهي وسام  
 أبقى لنا منه الزمان بقية أننى عليه بتركها الاسلام  
 شرف القضاء بعله و تشرفت بوجوده الأحكام و الأحكام  
 و به علينا الدهر لما أن مضى منا إمام قام منه إمام

١٦٨ / الف  
١٥

(١) الأصل : صرام - ك(٢-٢) الأصل : اذ زال - ك(٣) الظاهر : ختام - م .

درت به ضرع العلوم و أنها      لولاه بعد آيه طال فطام  
 حسن الزمان به فألقت جیده      له ما . . . . . الاعوام  
 ولكم غدت من زلة و فريضة      هدى يقال به و تلك تقام  
 من دوحة شرفت وكم ضرع بها      زاك تأخر عنه و هو إمام  
 من كان في حجر العلوم و أطلما      سبق الكهول تقاه و هو غلام  
 مولای نجم الدين دعوة من غدا      الصبر الجميل عليه و هو حرام  
 طب عن أيك فدتك نفسى أنه      ولى و لم تعلق به الآثام  
 فليل هذا كان يتعب نفسه      الليل ذكر و النهار صيام  
 لكم الكرامات الجليلات التي      لا يستطيع ججودها الاقوام  
 في وقت دفن أيك هبّ نسيمه      في طيها كلف به و غرام  
 إن لم تكن روح الجنان ققبلها      ما طابه من لفح الهجير مقام  
 فاسلم و دم تحمي الماثر و العلى      ما ناح في فرع الاراك حمام

ذكر الشيخ محي الدين النواوى - رحمه الله تعالى - فقال عنه شيخنا الامام  
 العلامة ذوالفنون من أنواع العلوم و المعارف، و صاحب الأخلاق الرضية،  
 و المحاسن و اللطائف، أبو الفرج، و أبو محمد عبد الرحمن بن الشيخ الامام ١٥  
 أبي عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة، سمع الكثير و أسمعه قديما في حياة  
 شيوخه، و هو الامام المتفق على إمامته، و براعته، و ورعه، و زهادته،  
 و سيادته، و العلوم الباهرة، و المحاسن المظاهرة . و ذكره الشيخ زكى الدين

(١) الأصل: مامضى الدهر و وحت - ك (٢-٢) الأصل: ظلما . . . بقاه - ك .

أبو إسحاق إبراهيم بن عبد العزيز الكورى المالكى ، فقال : شيخنا شمس الدين  
 ممن يفتخر به دمشق على سائر البلدان ، يزهو به عصره على متقدم العصور  
 و الأزمان ، لما جمع الله تعالى فيه من المناقب ، و الفضائل ، و المكارم . منها  
 التواضع مع عظمته فى الصدور و ترك التنازع فيما يفضى إلى التشاجر  
 و النفور كانت به صدور المجالس و المحافل . مع ما أمده الله تعالى به من ٥  
 سعة العلم ، و فطره عليه من الرأفة ، و الحلم ، ألحق الأضاغر بالأكابر فى  
 رواية الحديث . و حكى الشيخ أبو الفضل بدر بن برغرام الشاغورى<sup>٢</sup> قطب  
 وقته / فى زمانه ، قال : رأيت النبي صلى الله عليه و سلم فى النوم وهو يقول ١٦٨ / ب  
 صلى الله عليه وسلم : يا أبا الفضل ! يا أبا الفضل ! قلت : لبيك يا رسول الله ! قال :  
 أبشر بالخير من الله تعالى ، فانك من أهل الجنة : فقلت : يا رسول الله ! و أصحابي ؟  
 فقال : و أصحابك أيضا من أهل الجنة ، طيب قلبك : فقلت : يا رسول الله !  
 فالشيخ شمس الدين خطيب الجبل و الشيخ عز الدين ؟ ثم قال : يا أبا الفضل !  
 قلت : لبيك يا رسول الله ! قال : قل لهما و بشرهما أنهما من أهل الجنة .

عبد الرحيم بن محمد بن عبد الملك بن عيسى أبو على المادرانى المصرى  
 الشافعى شمس الدين بن القاضى كمال الدين أبى حامد بن قاضى القضاة صدر الدين ١٥  
 أبى التاسم . مولده بالقاهرة المعزية من الديار المصرية فى ثالث عشر ربيع الأول  
 سنة تسع و تسعين و خمس مائة ، و توفى بالقاهرة بالقرافة الصغرى فى  
 خامس شوال من هذه السنة أعنى سنة اثنتين و ثمانين و ست مائة . سمع

(١) قال ابن العماد فى نسبه : اللوزى ، باللام و الزاى المعجمة - ك (٢) الأصل :  
 رادية - ك (٣) توفى سنة ٦٩٨ - ك .

جده قاضي القضاة صدر الدين<sup>١</sup>، و أبا محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن المحلى، و أبا إسحاق إبراهيم بن محمد بن الثبت، وهو آخر من روى عنهم بالسامع، و سمع أبا بكر بن باقا<sup>٢</sup> وغير واحد، وكانت له إجازات عالية من نيسابور، و أصفهان، و بغداد، و غير ذلك، و حدث . و من نظمه

٥ - رحمه الله تعالى - يقول :

أفك بالفقر و بالذل إن لم يكن<sup>٣</sup> لي راحا من لي  
 إذا أنى الناس بأعمالهم فحاصلي إفلاسي الكلى  
 فافعل معي ما أنت أهل له فأنت رب الجود و الفضل  
 و ارحم لمن في لحده مفردا خالٍ من الأموال و الأهل  
 جفته أهله و أحبابه و قد غدا منصرم الجبل  
 فالويل لي إن لم تكن راحي لا عملي ينجي و لا فعلى

١٠

على بن يعقوب بن شجاع بن على بن إبراهيم بن محمد بن أبي زهران  
 أبو الحسن عماد الدين الموصلى الفقيه الشافعى المقرئ المجود . و كان فقيها فاضلا،  
 كرر على الوجيز فى بداية اشتغاله، و حفظ الحاوى الصغير فى آخر عمره،  
 ١٥ وله مشاركة فى المنطق . و الأصول، و الخلاف، و كان إماما مبرزا فى علم  
 القراءات، و التجويد، و انتهت إليه الرئاسة فى ذلك بدمشق فى آخر عمره،  
 و صنف للشاطية شرحا يبلغ أربع مجلدات، و لم يكمله، و لا يرضه،  
 و باشر التصدر للاقراء بترية أم الصالح / عماد الدين إسماعيل بن العادل بدمشق

١٦٩ / الف

(١) مات سنة ٦٠٥ - ك (٢) الأصل : يافا، هو عبد العزيز بن أحمد بن عمر، توفى  
 سنة ٦٢٩ - ك (٣) الظاهر : لم تكن - م .

بعد وفاة الشيخ زين الدين الزواوي المقدم ذكره - رحمه الله - وشرط هذا المكان أن يتولاه أفضل من يوجد في علم القراءات . و توفي العماد المذكور يوم الأحد سابع عشر صفر بدمشق ، و دفن من يومه بمقابر باب الصغير ، و هو في عشر الستين و مولده بالموصل - رحمه الله ، و والده و جده قاضلان ، لهما يد في النظم . قال المبارك بن أبي بكر بن حمدان في كتابه قلائد الجمان : ٥  
يعقوب بن شجاع الموصلى أخبرني أنه ولد ليلة الجمعة ثاني عشر جمادى الآخرة سنة ثلاث و تسعين و خمس مائة ، و هو شاب من حفاظ القرآن ، و المتفقه ، و قرأ من النحو صدرا حسنا ، و من أهل الدين و الخير و الصلاح - رحمه الله تعالى - و أنشدني لنفسه :

١٠ قلت لمسارق حالي و جفاني من أولاي  
ورماني الدهر قصدا بهام و نبال  
و دعنتي رقة الحال إلى ذل السؤال  
لست إلا مستجيرا بك يا رب المعالي  
قال و أنشدني لنفسه :

١٥ أمولاي محي الدين بادر إلى الوعد الكريم بلا فتور  
فلست أفي بشكر يديك عفوا و لو عمرت أعمار النور  
و أنت ذخيرتي مادمت حيا و أنك عدتي يوم النشور  
قال و أنشدني أيضا لنفسه :

صروف هذا الدهر قد صوبت سهامها نحوي فلم أجزع

(١) الأصل : يداك - ك (٢) الأصل : النشور ، يعني نسور لقمان - ك .

لأنني معتمداً إن سبط علي إمام بطل افزع  
 الفارس الكرار يوم الوغى وصاحب الغوث إذا ما دُعي  
 جدك يا محي دين الهدى وأحامل الراية في المجمع  
 يا من إذا ما جئته راغباً رجعت و الدنيا جميعاً معي

٥ عمر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن هبة الله بن علي بن المطهر بن أبي عصرون

أبو الخطاب محي الدين بن قاضي القضاة أبي سعد شرف الدين التميمي الشافعي .  
 كان المذكور يلبس زى الجند في صدر عمره ، ثم لبس زى الفقهاء في آخر  
 عمره بعد وفاة أخيه شرف الدين عثمان ، و ادعى المشاركة في النظر على  
 الأوقاف النورية ، ثم أوصى قبل وفاته على ولده شمس الدين محمد بن سلمان  
 ابن جمائل الشافعي سبط الشيخ / غانم - رحمه الله - و تحدث في الأوقاف  
 النورية ، و تناول النصيب فيها أسوة من يدعى ذلك ، و كانت وفاة  
 المحيي عمر المذكور في يوم الاثنين ثالث ذى القعدة بدمشق ، و دفن من الغد  
 بسفح قاسيون - رحمه الله - و قد نيف على سبعين سنة من العمر .

١٦٩ / ب  
١٠

١٥ عيسى بن الخضر بن الحسن بن علي شمس الدين الزرزارى المعروف  
 والده بالسنجارى . كان مليح الصورة ، حسن الشكل ، ناب عن والده  
 برهان الدين فى الوزارة ، تقلده إياها فى سنة ثمان و سبعين ، ثم صرف عن  
 ذلك فى شهر رمضان سنة تسع و سبعين ، و تولى نظر الاحباس  
 بالديار المصرية ، و خانقاة سعيد السعداء بالقاهرة ، و عند ما باشر والده  
 الوزارة فى المرة الثانية لم يمكن من استنابته ، و باشر تدريس المدرسة المعروفة

(١) الظاهر : متعمد - م (٢) الظاهر أن الواو زائدة - م .

زين التجار بعد وفاة الشريف السلماى مدة ، ثم قبض عليه قبل وفاته بمدة ،  
و امتحن بمحنة شديدة ، ثم أفرج عنه ، و أقام بطالا فى منزله بالمدرسة  
المعزية المطلة على النيل إلى أن توفى فى سابع و عشرين المحرم ، و دفن  
بالقرافة الصغرى بالتربة المعروفة بهم ، و مولده بعد الأربعين و ست مائة  
- رحمه الله تعالى .

٥  
عيسى بن المظفر بن محمد بن إلياس بن عبد الرحمن الأنصارى المنعوت  
بعز الدين المعروف بابن الشيرجى . كان من أعيان أهل دمشق ، و رؤسائهم ،  
و عدولهم ، ولى المناصب الجليلة ، و آخرها حسبية دمشق ، و كان عنده  
مكارم ، و حسن ملتقى . و علوهمة ، و مولده فى أواخر سنة ثمان و عشرين  
و ست مائة ، و توفى إلى رحمة الله تعالى بدمشق فى رابع عشر رجب ، و دفن  
بمقابر باب الصغير ظاهر مدينة دمشق - رحمه الله تعالى .

كشتغدى بن عبدالله علاء الدين المشرفى الظاهرى المعروف بأمر مجلس .  
كان من أعيان الأمراء و أكابرهم بالديار المصرية ، و ظهر قبل وفاته بمدة  
يسيرة أنه باق على الرق فاشتراه الملك المنصور سيف الدين قلاوون بجملة  
من المال ثم أعتقه ، و كان شجاعا بطلا مقداما ، و له مواقف مشهورة ،  
١٥ و توفى بقلعة الجبل من الديار المصرية ، و قد نيف على خمسين سنة من  
العمر ، و حضر جنازته السلطان الملك المنصور سيف الدين قلاوون - رحمه الله .  
محمد بن أحمد بن نعمه بن أحمد أبو عبدالله شمس الدين المقدسى الشافعى .  
اشتغل على الشيخ تقى الدين محمد بن رزين ، و غيره و ناب عنه فى تدريس

١٧٠ / الف

(١) هو محمد بن الحسين بن رزين ، توفى سنة ٦٨٠ - ك .

المدرسة الشامية البرانية، ثم شارك هو والقاضى عز الدين محمد بن عبد القادر فى تدريسيها ثم اشتغل بها إلى حين وفاته بها، و ناب فى الحكم بدمشق مدة سنين إلى أن توفى، و كان فقيها دينا مشكور السيرة، سمع، و حدث، و أفتى. توفى يوم الاثنين ثمانى عشر ذى القعدة بدمشق، و دفن من يومه ظاهر دمشق بباب كيسان بين باب الصغير، و باب شرقى، و قد نيف على الستين سنة من العمر - رحمه الله تعالى .

محمد بن عبد القادر بن عبد الخالق بن خليل بن مقلد أبو المعالى علاء الدين الأنصارى الشافعى المعروف بابن الصانع . كان من الدول و هو أخو قاضى القضاة عز الدين شقيقه، و تولى نظر الأسرى و غيره، و كان فيه أهلية، و أمانة، و ديانة، و حصل له مرض طال به، و توفى يوم الأربعاء ثالث عشر ذى القعدة بدمشق، و دفن من يومه بسفح قاسيون، و قد نيف على الستين - رحمه الله تعالى .

محمد بن عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد بن أبى الفضل أبو حامد الأنصارى الشافعى المنعوت بمحيى الدين المعروف بابن الحرستانى<sup>٢</sup> . كان فى حياة والده القاضى عماد الدين أبى الفضل مقبياً بصهيون مدة، ثم قدم دمشق، و ولى الخطابة بجامعها بعد والده فى سنة اثنتين و ستين و ست مائة، و درّس بالزاوية الغزالية بجامع دمشق، و كان وافر الديانة، كثير الخير، و فى سمعه ثقل، و درّس بالمدرسة المجاهدية التى بالقرب من النورية بدمشق، و توفى إلى رحمة الله تعالى بدمشق يوم الأحد ثامن عشر جمادى الآخرة،

(١) الأصل: اجز - ك (٢) الأصل: الحرستانى - ك .

و دفن من يومه بسفح قاسيون ، و مولده في أحد الربيعين سنة أربع عشرة  
 و ست مائة بدمشق - رحمه الله تعالى - . . . . . حصلت صقعة بساتين دمشق  
 في سنة ست و ستين و ست مائة ، وكان الملك الظاهر قد أوقع الحوطة عليها ،  
 نظم محيي الدين في ذلك :

- ٥ لما وقفت على الرياض مسائلا ما حل بالأغصان و الأوراق  
 قالت أني زمن الربيع ولم أرى<sup>٢</sup> من كان بالمغنى<sup>٣</sup> من العشاق  
 تناشدت أطيّارها في دوحها لما أضاء الجوّ بالاشراق  
 فتذكرت أيامهم فتنفست فأصابها هب من الاحراق  
 أبلفهم عنى السلام و قل لهم ها قد وفّت بالعهد و الميثاق  
 فغدوت أندب ما جرى متأسفا و الدمع يسبقني من الآماق

/ كان - رحمه الله - دينا خيرا ملازم<sup>٤</sup> للخير ، ولم يعرف له صبوة . ١٧٠ / د

محمد بن محمد بن عباس بن أبي بكر بن جعوان شمس الدين الأنصاري  
 الشافعي النحوي ، كان فاضلا دينا ، اشتغل بالنحو على الشيخ جمال الدين  
 محمد بن مالك - رحمه الله - و أتقنه ، و كان أمثلا تلامذته . و سمع الحديث  
 الكثير ، و حصل من الفقه طرفا ، و كان له معرفة بالأدب ، و له طبع ١٥  
 مطاوع في النظم ، و توفي بدمشق ليلة الخميس سادس عشر جمادى الأولى ،  
 و دفن يوم الخميس بمقابر باب الصغير - رحمه الله تعالى ، و من نظمه يمدح

(١) بياض في الأصل - ك (٢) الظاهر : لم ار - م (٣) الأصل : بالغنى - ك .

(٤) الظاهر : ملازما - م .

قاضي القضاة عز الدين ابن الصائغ :

الله در زمان عاد فيه إلى أحكامه العز عز الدين ذو النعم  
أبو المفاخر نخر الشام حاكمه قاضي القضاة حليف الجود والكرم  
ومن له مثل محي الدين حق له هذا التكني فقيه أنخر الشيم  
أكرم بأصل وفرع دام نخرهما فني علائهما أعلى أولى المهم  
يا ناصر الشرع قد أشبهت قومك في نصر الشريعة والإنصار كالعالم  
كفاهم مشرفا قول الرسول لهم وقوله الحكم في الأنصار في كام  
ملائك الله في تسديد حكمك إذ خطبت للحكم وعدا غير متهم  
فالله يبقى لأهل الشام دولتكم تمتعين بها إبقاء ذي سلم  
١٠ وقال أيضا وكتب بها إلى أهله من تبوك سنة ست وسبعين<sup>١</sup> وست مائة يقول:

كُتبت من تبوك لتسعة مضت بعد عشر في المحرم ولت  
وأني بحمد الله أرجو لقاءكم إذا صفر عشرون منه تبقت  
محمد بن محمد بن هبة الله أبو عبد الله عماد الدين الدمشقي الشافعي

المعروف بابن الشيرازي . كان رئيسا، عنده فضيلة ، ويكتب خطا منسوبا  
١٥ تفرد به في آخر عمره ، وهو من أعيان الدمشقيين ، وأمانتهم وأولى الثروة  
منهم ، والوجاهة فيهم ، وكان والده<sup>٢</sup> القاضي شمس الدين أبو نصر قد ولي  
نيابة الحكم بدمشق مدة زمانية ، وكان من العلماء العارفين بالمذهب ، وكان  
عماد الدين المذكور طلب إلى الديار المصرية ، ورتب ناظرا على الأملاك

(١) الأصل : تسعين - ك (٢) الأصل : ولده . وهو أبو نصر محمد بن هبة الله ،  
وتوفى سنة ٦٣٥ - ك .

الظاهرية، والتعلقات السعيدية، وذلك في أواخر الدولة الظاهرية بعد وفاة الرئيس مؤيد الدين أسعد ابن القلانسي<sup>١</sup> - رحمه الله - وبقى على ذلك، فلما كان في شهر صفر ركب من المدينة، وقصد الخروج إلى بستانه بالمزة، فعرض له فالج في الطريق، وهو راكب فركب غلامه من ورائه، وأمسكه حتى أوصله / إلى البستان، واستمر به الحال إلى بكرة يوم الاثنين ثامن عشر صفر، فتوفي إلى رحمة الله تعالى ببستانه بالمزة، ودفن من يومه بسفح قاسيون، ومولده في سادس عشر ذى القعدة سنة ست وست مائة في بستان كان لهم بسطرا ظاهر دمشق - رحمه الله وإيانا.

١٧١ / الف

محمد بن الجردتيكي<sup>٢</sup> الشيخ الصالح، الحلبي المولد والمنشأ. كان له

- قدم راسخ في الفقر، والمجاهدة، وشهرة بين الفقراء في الأقطار، خدمهم  
 في جميع عمره، وأنفق عليهم جميع ما ملكت يده من ميراث والده وغيره،  
 وكان جملة عظيمة، وكان دمث الأخلاق، كثير الصمت والرياسة،  
 محبا للتمزلة، وهو من بيت كبير معروف بحلب بالامرة، وكبر القدر،  
 وظهور الثروة، وخرج عن ذلك كله عن قدرة وتمكن، وفرغ منه طالبا  
 لما عند الله تعالى، وخرقته ترجع إلى عند سيدنا محيي الدين بن عبد القادر  
 رضي الله عنه، وأقام في آخر عمره بدمشق، وحصل له طرف من فالج،  
 ولازمه إلى حين وفاته، وتوفي إلى رحمة الله تعالى ليلة الأحد ثاني ربيع الأول  
 بالقاعة التي داخل مقصورة الحنفية بالزاوية الشرقية من الحائط الشمالي  
 بجامع دمشق، ودفن يوم الخميس بمقابر الصوفية - رحمه الله تعالى، وقد نيف

(١) مات سنة ٦٧٢ - ك (٢) لعل الصواب: الجردتيكي - ك.

على مئتين سنة من العمر، ولم يتخلف عن شهود جنازته أحد من الأعيان،  
ولا من الفقراء، ولم يخلف شيئا من الدنيا ألبتة - رحمه الله تعالى ورضى عنه .  
محمود بن إسماعيل بن معبد أبو الثناء شرف الدين البعلبكي . كان من  
صدور بعلبك، وأولى الثروة بها، وله قبول عند الحكام، ومكانة عند  
كثير من الأمراء وغيرهم، وكان يعاني الزراعة في أملاكه، وعنده كرم  
نفس، وسعة صدر، وتحمل، ومكارمة، وتوفى وهو في عشرينين،  
وخلف أولادا نجباء، وكان أوقف في حال صحته وقفا جيدا على وجوه البر -  
أنابه الله و تقبل منه - وكانت وفاته يبعلبك ليلة الأربعاء العشرين من  
ذى القعدة، ودفن من الغد عند قبر أبيه برثيا ظاهر باب القطاعة  
١٠ - رحمه الله وإيانا .

يحيى بن علي بن محمد بن سعيد أبو الفضل محي الدين التميمي المعروف  
بأبن القلانسي الدمشقي المعروف . كان من أعيان الدمشقيين وأماثلهم،  
سمع الكثير، وأسمع، وتولى المناصب الجليلة، وكان عنده أدب وفضيلة،  
وله يد في النظم، وبيته مشهور بالرياسة والتقدم، وتوفى إلى رحمة الله تعالى  
يوم الأربعاء ثامن وعشرين شوال بدمشق، ودفن / من يومه بجبل قاسيون.  
ومولده بدمشق في تاسع جمادى الأولى سنة أربع عشرة وست مائة .  
ومن شعره لما وقعت الحوطة على بساتين دمشق، وصقعت تلك الصقعة  
العظيمة التي لم يعهد مثلها . وكان ذلك في شرايار من شهور الروم:  
يا جلق الخضراء وقيت الردى لم ذا كسوت الدريح ثوب سواد  
٢٠ قالت لقد فارقت أهل مودتي فلبست للهجران ثوب حداد  
ونظم  
٢٠٠

و نظم محيي الدين أشعارا كثيرة و ألغازا يأتي شيء منها فيما بعد ، في ترجمة العرز - إن شاء الله تعالى .

- أبو بكر بن داود بن عيسى بن أبي بكر محمد بن أيوب بن شاذي سيف الدين الملقب بالملك العادل . كان قد جمع بين حسن الصورة ، و الأوصاف ، و مكارم الأخلاق ، و سعة الصدر ، و حسن العشرة ، و كثرة الأفضال ، و احتمال الأذى ، و بذل المعروف ، لا يضايه في ذلك أحد من أبناء جنسه ، و كان له ميل إلى الاشتغال بالعلم ، و الأدب ، و عنده ذكاء مفرط ، و حدة ذهن ، و عبارة حلوة ، و آداب حسنة ملوكية ، لم ير أكثر عقلا منه في زمانه ، و لا أكثر حشمة و وقارا و سكونا ، و لا أطف كلاما ، و لا أحسن بيانا ، عليه هيئة و حشمة ، و كان له ميل كثير إلى أصحاب القلوب ، و أبواب الاشارات ، يلازمهم ، و يقتدى بهم ، و يتأدب بأدابهم ، و يتسلك بما يأمرونه به ، يزور الصلحاء حيث سمع بهم ، و كانت وفاته - رحمه الله - يوم الخميس عاشر شهر رمضان المعظم هذه السنة ، و صلى عليه يوم الجمعة بالجامع الأموي ، و حمل إلى تربة جده الملك المعظم عيسى بسفح قاسيون ، فدفن بها ، و هو في عشر الأربعين لم يبلغها - رحمه الله تعالى .

### السنة الثالثة و الثمانون و ستمائة

- إستهلت هذه السنة و الخليفة و الملوك على القاعدة المستقرة ، و الملك المنصور سيف الدين قلاوون بالديار المصرية ، و في أثنائها خرج إلى الشام ، و وصل إلى دمشق مع جماعة من عسكره ، و خواصه يوم السبت ثاني عشر جمادى الآخرة .

وفيها توفي الملك أحمد بن هولاكو ملك التتار، وسنذكره  
- إن شاء الله تعالى .

وفي عاشر شوال توفي الملك المنصور ناصر الدين محمد صاحب حماة  
والمرّة، وسنذكره - إن شاء الله تعالى . ولما اتصلت وفاته بالأمير حسام الدين  
٥ لاجين نائب السلطنة بالشام، طالع بذلك الملك المنصور سيف الدين قلاوون

- رحمه الله - واستمطر صدقاته في إقرار ولده الملك المظفر محمود عوضه،  
١٧٢ / الف / فورد عليه / الجواب بذلك، فكتب إلى الملك المظفر المذكور كتابا بخط  
المولى شهاب الدين محمود من إنشائه . مضمونه :

”أعز الله أنصار المقام العالی الملکی المظفری التقوی، وأطلع شمس ملكه  
١٠ مشرقة الأنوار . وألبس الدنيا من شعار سلطانه حلل الأفتخار . وقلد  
الممالك من تقالیده ما یود ذهب الأصيل لورقه علی صفحات النهار . وحتی  
أعطاف الملك من نعوته الشریفة بما هو أحسن من انتظام عقود الكواكب  
علی هالة الأقمار . وشرف به التشاریف التي ١ هو فی لبسها كالحرم  
لا تكسی الأستار إلا لیشرف الأستار . و هناه من حسن النظر الشریف  
١٥ بما بلغ به أول رتبة لا تطاول إليها زهر الكواكب إلا وهی شاخصه  
الأبصار . حتی یستقر الملك فی مقامه المحمود . و ینتظم عقد السلطنة لديه  
بین ذوائب الأولیة وعصائب البنود . و یشرق من لالاء ملكه ما تضىء  
آفاق بنوره . و یشرق بحدّ سطواته نحور الأعداء حتی یعجب لسفاح  
ورث الملك من منصوره . المملوك یقبل الأرض تقیل تخلص تضاعفت

(١) الأصل : اللى - ك .

لديه النعم . ووجب عليه أن يستعين على الشكر بكل لسان ناطق حتى لسان  
القلم . و تعبد ولى نذر الرجاء لديه و اكتمل . و نال باقبال ملك مولانا  
كل ما يؤمله ، فأصبح يصحب الدنيا بلا أمل . و ينهى أنه سطرها ، و وفود  
التهانى تزدهم على قلبه . و عقود البشائر تتحذر من بين كلبه . و سماء الممالك  
قد أشرفت بالسعد كواكبها . و حدقت لتحقق بيدر ملكه مواكبها . ٥  
و قلائد الجوزاء قد ترصعت لديه مناطقها . و الفراق قد توطأت لوطىء  
أجناده مفارقها ، و البروق قد مرحت لتغالب الحاذة على العلو بركابه سوابقها ،  
و المنابر قد كادت تحضر للشرف باسمه أعوادها . و الصوارم و قد انفت  
إذ جرت أن تكون سوى أعناق ملوك الأعداء أغمادها“ .

١٠ و كان ورد كتاب السلطان بسية من القاهرة إلى دمشق يوم الخميس  
الخامس و العشرين من شوال ، و صحبه تقليد الملك المظفر من السلطان  
الملك المنصور سيف الدين قلاوون باستقراره بحمارة على قاعدة والده .  
و فى يوم الأربعاء ثامن صفر دخل الحجاج دمشق ، و أميرهم  
المطروحي<sup>٢</sup> .

١٥ و فى يوم الجمعة عاشر صفر جلس الشيخ تقي الدين أحمد بن تيمية  
على المنبر برواق الخنابلة بجامع دمشق مكان والده يفسر القرآن الكريم  
و غير ذلك .

و فى هذه السنة توفيت الخاتون بنت بركة خان والدة الملك السعيد  
بمصر ، و كانت من سادات النساء كثيرة المعروف ، و الاحسان ، و الصدقات ،

(١) الظاهر: تتحذر- م (٢) يعنى صارم الدين - ك .

وقفت جميع الكتب التي بالخزانة الظاهرية ، وجميع الربعات ، و الختم التي  
١٧٢ / ب بالتربة / الظاهرية ، و شرطت أن لا يخرج شيء من ذلك من المدرسة ، بل  
من أراد الانتفاع به ينتفع بالمدرسة ، وكان وقفها كذلك في سنة  
إحدى وثمانين .

٥ وفي جمادى الآخرة توفي بدمشق الأمير علم الدين سنجر بن  
زريق الخولاني ، و الأمير شمس الدين قراسنقر المعزى بيستانه بيت لها ،  
و دفن بالجبل - رحمه الله تعالى .

و في يوم الثلاثاء تاسع عشر شعبان سافر الأمير حسام الدين طرظاي  
من دمشق إلى القاهرة ممرضاً . و في ثامنة ليلة الأحد توفي الأمير بدر الدين  
١٠ بليك الجاشنكير ، و دفن يوم الاثنين بتربة سليمان الرقي بالجبل العزيز .

و في ليلة الأربعاء العشرين مطرت السماء من نصف الليل ، و توالى  
المطر الشديد مع الرعد القاصف ، و البرق الخاطف ، إلى أول النهار ،  
وجاءت الزيادة ، و ارتفع الماء على الأرض قامة ، و في بعض الأماكن  
أكثر ، و كانت طائفة من العساكر المصرية نازلين ظاهر دمشق ، فعثمهم  
١٥ ذلك ، و غرق خلق من الناس ، و أما الجمال ، و الدواب ، و الغنم فما لا يحصى ،  
و وقعت عدة بيوت على من فيها ، و كانت آية عظيمة ، و أصبحت  
يوم الأربعاء الشمس طالعة ، و جفت الماء .

و في شعبان أقبل الأمير علم الدين الديداري - رحمه الله - من مباشرة  
المشد ، و كان كثير القلق ، و طلب الانفصال منه ، و السعى في ذلك باطناً ،  
٢٠ فأجيب ، و باشر الأمير شمس الدين سنقر الأعرس .

(١) الأصل : فأجاب - ك .

وفي يوم الاثنين منتصف شوال توجه ركب الشام إلى الحجاز ، وكان  
ركبا كبيرا ، وأميرهم عز الدين القيصرى .

وفي العشرين من جمادى الأولى وفي النيل [ و ] وردت البشرى  
بذلك إلى دمشق .

وفي ليلة السبت ثلث الليل الآخر ثالث وعشرين شعبان سافر من  
دمشق الملك المنصور سيف الدين قلاوون إلى الديار المصرية من جهة  
ولد المنصور صاحب حماة ، وتوجه الأمير علم الدين الدوادارى إلى القاهرة  
يوم السبت حادى عشر ذى القعدة بطلب سلطانى .

وفي ثامن جمادى الأولى من سنة ثلاث وثمانين وست مائة ركب

السلطان الملك المنصور من قلعة الجبل متوجها إلى الشام بسبب ما ورد عليه  
من جهة مصالحة الملك أحمد بن هولانكو ، فلما وصل غزة وردت الأخبار  
عليه بأن الملك أحمد قد مات ، وقيل أسر ثم عدم ، وأن أرغون اتفق  
مع جماعة من المغل على إمساكه ، وخلعه من الملك ، وأن فرقة منهم  
تقدير أربعة آلاف فارس حضرت مفقرة طالين الشام ، فجدّ الملك المنصور

في السير ، فدخل دمشق يوم السبت ثاني جمادى الآخرة ، فأحضر رسل  
الملك أحمد ، وهم : الشيخ عبد الرحمن ، وسمداغو ، ومن معهم ، وكانوا منذ  
وصلوا أطراف البلاد ، استعجمت عليهم الأخبار ، وبق كل من يحضر  
إليهم / يمسك ، ويؤخذ كتبه ، فجلس الملك المنصور في الليل ، وأوقدت شموع  
كثيرة ، ولم يكن حوله سوى خواص مماليكه ، وهم في أحسن زى ، وأكمل

(١) الظاهر : أعدم - م .

صورة، فدخل الشيخ عبد الرحمن بزى الفقراء، فرسم له بتقيل الأرض، فأبى فأهوى به إلى الأرض غصبا، وفعل برفاقه كذلك، وسمع كلامهم، وأخذ الكتاب الوارد من الملك أحمد على يد الشيخ عبد الرحمن فقراه، وقاموا بين يديه، فسير لهم الخلع الفاخرة، وتفقدتم، ثم أعلمهم بموت الملك أحمد، ثم أحضرهم مرة أخرى، وكان الشيخ عبد الرحمن قد أحضر هدية حسنة، فقبلت، واستقروا على حالهم، وكان قدوة الملك أحمد ومشيره، وتحكم في دولته تحكما كبيرا، وتحدث في البلاد والأوقاف جميعها في العجم، وبلاد العراق، والشرق، والروم، وظهر للغل من كراماته ما أخذ عقولهم، ووصل إلى ماردين في رابع ربيع الآخر، ثم وصل البيرة، وصحب جماعة مغل وغيرهم يخدمونه ويحملون الخبز على رأسه، والسلحدارية وغيرهم وراءه، فتلقاهم جمال الدين أقوش الفارسي أحد الأمراء بجلب، فنعهم من الخبز والسلاح، وركنهم في الليل، ومنعهم من الحديث مع أحد، وساق بهم منكبا على الطريق، فعز عليهم ذلك، ووصل بهم حلب في سادس عشرين شوال، وأخفى أمرهم، ثم أخرجهم ليلا، ووصل بهم دمشق خفية ليلا، وأنزلوا بدار رضوان بقلعة دمشق، وفصل عنهم غلمانهم إلى أن حضر السلطان من مصر، وجرى ما ذكرناه .

و فيها توفي :

أحمد بن محمد بن منصور أبو العباس ناصر الدين الخزامي المالكى المعروف بابن المنير قاضى الاسكندرية . مولده في ثالث ذى القعدة سنة

(١) النجوم (٧ / ٣٦١) والشذرات (٥ / ٣٨١) : الخزامى - م .

عشرين وست مائة ، و توفي بالاسكندرية ليلة الخميس مستهل ربيع الأول سنة ثلاث وثمانين ، و دفن بترية والده عند الجامع الغربي - رحمه الله . كان إماما عالما فاضلا متبحرا في العلوم ، و له اليد الطولى في علم الأدب ، مجيدا في النظم و النثر . كتب إلى قاضى القضاة شمس الدين أحمد بن خلكان فى صدر كتاب :

ليس شمس الضحى كأوصاف شمس الدين قاضى القضاة حاشا وكلا  
تلك مهما علت محلات تبث<sup>١</sup> ظلا . وهذا مهما<sup>٢</sup> علامد<sup>٣</sup> ظلا  
وقال أيضا يهني القاضى زين الدين بن أبى الفرج لما فوض إليه الحكم بالثغر  
و استتابه :

أذعن الدهر سامعا و مطيعا لك يبدى تذلا و خضوعا  
فاحتكم فى ريعان أشهره تلبس فيها غصنا و تلقى خليعا  
/ كل يوم لك الهناء حقيق لا تراعى من الهلال طلوعا  
ولنا إذ نلنا بدولتك العز و عشنا عيشا هنيئا وسيعا  
و اتخذنا شهر الولاية عيدا نمنح النفس منه مرعى مريعا  
فى ربيع كانت و دانت فلا تبرح أيامنا لديك ريعا  
وقال يهجوهُ لَمَّا نازعه الحكم :

قل لمن يتغنى<sup>٢</sup> المناصب بالجهل تنحى عنها لمن هو أعلم  
إن يكن<sup>٤</sup> فى ربيع وليت يوما فعليك القضاء أمسى محرم

(١) النجوم : ثنت - م (٢) الأصل : ما - ك (٣) النجوم : يدعى - م (٤) النجوم

و الفوات (٧٢/١) : إن تكن - م .

وقال وكتب بها في صدر كتاب إلى الفائز يسأله رفع التصحيح عن الثغر:

إذا اعتل الزمان فنك يرجو بنو الأيام عاقبة الشفاء

وإن ينزل بساحتهم قضاء<sup>١</sup> فأنت اللطف في ذاك القضاء

وله تصانيف مفيدة في الأدب ، وغيرها من العلوم الإسلامية ، وله

ديوان كبير ، وخطب مشهورة ، فمنها خطبة خطب بها يوم الجمعة خامس

عشر ربيع الآخر سنة ثمان وخمسين وست مائة ، والعدو المخذول قد ملك

الشام بأسره:

” الحمد لله الذي يرحم العيون إذا دمعت . و القلوب إذا خشعت .

و النفوس إذا اتضعت . و العزائم إذا اجتمعت . و الموجود إذا الأسباب

انقطعت . و المقصود إذا الأبواب امتنعت . اللطيف إذا صدمت الخطوب

و صدعت . رب أفضية نزلت بما تقدمت حتى جاءت أطفاف دفعت .

فسبحان من وسعت رحمته كل شيء . و حُوق لها إذا وسعت . و سعت

إلى طاعته السموات و الأرض حين قال : « اتبوا طوعا أو كرها ، فأطاعت

و سمعت . أحمدته بصفات بهرت . و أشكره على نعم بطنت و ظهرت .

و أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة عن اليقين صدرت .

و أشهد أن محمدا عبده و رسوله بعثه و الفتنة قد احتدّت . و الحاجة

قد اشتدت . و يد الضلال قد امتدت . و ظلمات الظلم قد اسودت . و الجاهلية

قد أخذت نهايتها . و بلغت غايتها . و حرب أحرانها<sup>٢</sup> . و هديت إحسانها .

و نسيت أديانها . و جحدت ديانها . فجاء الله بمحمد صلى الله عليه و سلم ، فملك

عنانها . و كتبت أعيانها . و ظهرت آياته في الجبارة ، فأهلكت فرسانها .

وفي القياصرة، فكست صلبانها. وفي الأكاسرة، فصدعت أيوانها<sup>١</sup>.  
 وأوضح على يده محجة الخيفية وأبانها. صلى الله عليه وعلى آله فروع  
 الأصل الطيب / فما أكرم الشجرة وأغصانها. وعلى أصحابه ومن حوى ١٧٤ / الف  
 الحوزة وصانها. صلاة إذا أفضت صحيفة الحسنات كانت عنوانها.  
 أيها الناس! خافوا الله تأمنوا من ضمان وعده الوفي. ولا تخافوا الخلق<sup>٥</sup>  
 وإن كثروا، فإن الخوف من الخلق شرك خفي، ألا وإنه من خاف الله  
 خاف منه كل شيء. ومن لم يخف الله خاف من كل شيء. و شأن أخى الدنيا  
 أن يخاف عليها الذهاب. ولا بد من أن يذهب كالنبيء، وإنما يخاف عز  
 الربوية. من عرف نفسه ذل العبودية. و اثنان لا يجتمعان في القلب،  
 ولا تتعد عليهما النية. فاختاروا لأنفسكم إما الله، وإما هذه الدنيا الدنية. ١٠  
 فمن كانت الدنيا أكبر همته، لم يزل مهموما. ومن كانت زهرتها نصب  
 عينه، لم يزل مهزوما. ومن كانت حداثها غاية وجده، لم يزل معدما  
 حتى يصير معدوما. فالله! الله! عباد الله! الاعتبار! الاعتبار! وأتم السعداء  
 إذا وعظتم بالاعتبار. أصلحوا ما أفسد، فان الفساد مقدمة الدمار.  
 واسلكوا الجدد، تنجوا في الدنيا من العار. وفي الآخرة من النار. ١٥  
 إتقوا الله وأصلحوا تفلحوا. وأسلموا تسلموا. وصموا على التوبة قبل  
 أن لا ينفع أن تصموا. فما أشقى من عقد التوبة بعد هذه العبرتم حلها.  
 ألا وإن ذنبا بعد التوبة أقبح من سبعين قبلها“.

كان الشيخ ناصر الدين المذكور إماما عالما فاضلا خيرا متقنا، جامعا

(١) الأصل: ابوابها - ك.

للعلم الاسلامية: التفسير و علومه ، و الحديث و علومه ، و أصول الفقه ،  
و الدين ، و النحو ، و اللغة ، و المعاني ، و البيان ، مستقلا بالأدب نظاما و نثرا ؛  
صنف تصانيف الدالة على غزارة علمه ، منها: الرد على الكشاف للزمخشري ،  
و بين خطابه في اعتزاله ، و الأجوبة عن شبهه و إبطالها ، لم يصنف مثله .  
٥ و كان أحد تلاميذ الشيخ عز الدين بن عبد السلام<sup>١</sup> مع كونه مالكي المذهب ،  
لازم الشيخ و قرأ عليه هذه العلوم كلها ، و أتقنها ، و كان الشيخ يقول عنه  
في أيامه ما معناه: أنه يمت به لكونه تلميذه ، لأنه لم يكن مجموعته في زمانه  
في غيره ، و كان بحرا لا يجاريه أحد في مناظرة ، و له الصيت المشهور بسعة  
العلم و إتقانه - رحمه الله تعالى .

١٠ أحمد بن محمد بن عبد القادر بن عبد الخالق بن خليل بن مقلد أبو العباس  
محي الدين الأنصاري الشافعي . كان فقيها فاضلا بارعا ، متضلعا في الفقه ،  
و له مشاركة في غيره ، و كان دينا صالحا ناسكا سالكا مسلك والده  
١٧٤ / ب قاضي / القضاة عز الدين ابن الصائغ في الصلاة في الدين و التحرز ، و لما باشر  
والده الحكم ثانيا طلبه لنيابته ، فعاقه عن ذلك ما جرت عليه من الأمور  
١٥ المشهورة ، و كانت له صورة كبيرة عند القضاة و الأعيان مشكورا في  
فضيلته ، و سمته ، و دينه ، و لما توفي والده قد ولاه خزانه الكتب بالمدرسة  
الأشرافية ، فسلط فيها من الأمانة ، و الصيانة ، و الضبط ، و التحرز ما لا يسلكه  
غيره بحيث أنه أعار منها نسخة لكتاب<sup>٢</sup> الصالح و الباغم ، جزء لطيف  
ما يسوي خمسة دراهم لشخص ، فقدم فألزمه باستكتاب نسخة به ، و أوقفها  
(١) عبد العزيز بن عبد السلام ، توفي سنة ٦٦٠ - ك (٢) الأصل : بكتاب - ك .

في الخزانة عوضها ، و بالخزانة لهذا الكتاب قريب عشر نسخ ، وكان كثير التحرز في ذلك و التشديد لم يفرط في شيء منها ، و حصل بطريقه لها ضبط عظيم ، و لم يتولها مثله ، لا قبله و لا بعده ، و لا عمل أحد فيها ما عمل من الصيانة ، و عدم إضاعة شيء منها ، و لما توفي أخذ قاضي القضاة بهاء الدين الكلاسة ، و ولاها لأخيه كمال الدين عبد الرحمن ، ٥ و استمر أخوه محي الدين في الدماغية و العمادية ، و ناب عنهم فيها الشيخ زين الدين الفارقي<sup>١</sup> بغير معلوم إلى أن تأهل القاضي بدر الدين محمد<sup>٢</sup> ولد قاضي القضاة عز الدين ، و ذكر الدرس فيها بنفسه ، و حضر عنده شيخه الشيخ تاج الدين ، و الأعيان ، و كان يوما مشهودا . و كانت وفاة محي الدين المذكور ليلة الأربعاء ثامن رجب ، و دفن يوم الأربعاء بالجبل إلى جنب والده . ١٠ - رحمهما الله تعالى .

أحمد بن هولاكوبن قآن بن جنكر خان ملك التتار . كان ملكا شهما خيرا بأمور الرعايا ، سالكا أحسن المسالك ، متبعا دين الاسلام ، لا يصدر عنه إلا ما يوافق الشريعة النبوية - صلوات الله و سلامه على صاحبها - و انقياده إليها ، و اعتماده عليها في جميع حركاته بطريق الشيخ عبد الرحمن<sup>٣</sup> فانه كان قد أقبل عليه ، و انقاد إليه ، و امتثل ما يأمره به ، فكان يأمره بمصالحة

(١) هو أبو محمد عبد الله بن مروان بن عبد الله ، توفي سنة ٧٠٣ - ك (٢) بدر الدين هذا مات سنة ٧٣٩ ، ذبول تذكرة الحفاظ ص ٢٢ و الفوات ٢ / ٢١٤ و الوافي للصفدي ١ / ٢٤٨ - ك (٣) عبد الرحمن هذا كان أبوه مملوكا روميا في خدمة الخليفة المستعصم ، ابن الفوطي ص ٤٣١ - ك .

المسلمين و الدخول في طاعتهم ، و العمل على مراضيتهم ، و أن يكونوا كلهم  
شيء واحد ، و لم يزل به على ذلك إلى أن أجاب إلى مصلحة الملك المنصور  
سيف الدين قلاوون - رحمه الله - فكتب على يد الشيخ عبد الرحمن كتباً بديعة  
دالة على دخوله في الاسلام ، و اتباعه أوامر الله تعالى في الحلال و الحرام ،  
٥ و توجه بها الشيخ عبد الرحمن ، فلما وصل الشام بلغه خبر وفاة الملك أحمد ،  
فبطل ما كان جاء بسببه و ما كان أسسه ، لكن وقع أجرهما على الله تعالى ،  
١٧٥ / الف و بقى الشيخ عبد الرحمن - رحمه الله تعالى - مدة سيرة ٦٠ و توفي إلى رحمة الله تعالى .  
ولما مات أبنا ، وقع الاختلاف فيمن يقعد في التخت ، فتعصب جماعة  
لاحمد المشار إليه ، و اسمه الحقيقي تكدار<sup>٢</sup> ، و اسم أمه قورا<sup>٣</sup> خاتون نصرانية ،  
١٠ و اتفقوا على إقاعده في تحت الملك ، و ما هان على بعض المغل قعود أحمد  
لأنه ادعى أنه مسلم ، فحضر أخوه قنقرطاي<sup>٤</sup> ، و قال لأرغون : إن أبنا  
شرط في الالاسه<sup>٥</sup> أنه إذا مات ملك ما يقعد عوضه إلا الأكبر من أولاده ،  
و قد رتبنا أحمد ، و من خالف يموت ، فأطاعوه و سروا<sup>٦</sup> إلى الألفية لاحضار  
الملوك ليكتبوا خطوطهم بالارتضاء بملك أحمد ، و لما جرى ذلك تحذثوا  
١٥ فيما بينهم في أن قدرتهم قد ضعفت ، و رجالهم قتلت ، و أن المسلمين  
كلما راحوا...<sup>٧</sup> و أنه لا حيلة في هذا الوقت أتم من إظهار الاسلام ، و التقرب  
إلى مراضى مولانا السلطان ، و اكتفاء بأسه بذلك ، و سير في سبب ذلك

(١) الظاهر : شيئاً - م (٢) الأصل : تكرار - ك (٣) هكذا في الأصل - م .  
(٤) بلا نقط في الأصل ، سماه ابن الفوطى : قنقورتاي ، ص ٤٣٦ - ك (٥) كذا ،  
والظاهر : الباشه ، أى الملك - م (٦) الظاهر : سيروا - م (٧) الأصل : إلى فيوه - ك .

رسل<sup>١</sup> إلى الملك المنصور سيف الدين قلاوون يلتمس الصلح ، وكان بين الملك - رحمه الله - وبين أرغون بن أبغا عداوة شديدة ، فسير أحمد عسكريا نحو أرغون مقدار أحد عشر ألف فارس ، وقدم عليهم على نياق<sup>٢</sup> أحد خواصه ، فقصدوا أرغون ، ونزلوا قريبا منه ، فركب أرغون ، وكبسهم ، فقتل منهم أثنى فارس ، وبلغ الملك أحمد ، فركب في أربعين ألف فارس ،<sup>٥</sup> وقصد جهة خراسان ، فالتقى هو و أرغون ، فقتل من عسكر أرغون أكثر من النصف ، وضربت البشار في بلاد العجم ، وأمسك خمسة من الأمراء من المصاف و قرهم ، فاعترفوا أن أرغون طلب العبور إلى ايلخان<sup>٣</sup> ، فنعه جماعة من أصحاب الملك أحمد ، ومنعوه من الدخول في طاعة أحد ، فأمسك اثني عشر أميراً من كهراء المغل ، وقيدهم ، فعند ذلك قام المغل عليه ،<sup>١٠</sup> و جاهره ، فهرب ، ثم أخذ ، وأحضر إلى أرغون ، فقتله ، واستبد أرغون بالملك ، وقيل في كيفية قتله غير ذلك - والله أعلم .

الحسين بن عبد الرحمن بن هبة الله أبو محمد قطب الدين ابن المشتري

- رحمه الله . كان دمث الأخلاق ، كثير الاحتمال ، حسن العشرة والمحاضرة ، له معرفة بالتاريخ ، وإلمام بالأدب ، و والده الصاحب فلك الدين ، شهرته<sup>١٥</sup> تفنى عن شرح حاله ، و والدته ابنة شيخ الشيوخ تاج الدين ابن حمويه - رحمه الله ، وكان قطب الدين المذكور قد خدم جنديا ، وبقى على ذلك مدة ، ثم ترك ذلك ، وانتقل إلى بعلبك في أوائل سنة ثمان وخمسين ،

(١) الظاهر : رسلا - م (٢) في كتاب ابن الفوطى : ناق - ك (٣) الأصل :

ابلجان - ك (٤) كان وزير الملك العادل ، وتوفى سنة ٦٤٣ - ك .

واستوطنها، وترك الجندية، ولبس البقار، وخدم في ديوان بعلبك مدة سنين، ثم انتقل إلى مشاركة الضواحي في آخر عمره إلى أن درج ب/١٧٥ إلى رحمة الله تعالى، وكان منذ قدم بعلبك/ إلى أن توفي شيخ الخانكة النجمية، وتوفي في العشر الآخر من شهر رجب سنة ثلاث وثمانين ٥ وست مائة، وهو في عشر الحسين تقريبا، ودفن يباب سطحاء ظاهر باب دمشق من مدينة بعلبك - رحمه الله تعالى .

طالب بن عبدان بن فضائل الرفاعي، المقيم بقصر حجاج في زاويته المشهورة . كان من أصحاب الزوايا، والناس يترددون إليه، وكان رجلا مباركا . توفي بزوايته يوم الخميس سادس عشر صفر - رحمه الله تعالى . قال ١٠ أخى - رحمه الله: حدثني الشيخ طالب البطامحي قال: نزلت مع الشيخ موفق الدين - رحمه الله - من الجبل، فذهب نحو ميدان الحصاء، ودخل بعض الخانات، فصعد، ودخل بعض بيوت الخان، وإذا في البيت رجل يقال له الشيخ أبو بكر بن الأكاف، فلم عليه الشيخ، وتذاكرا نحو ساعة، فقال له الشيخ موفق: يا شيخ أبا بكر! ما أحسنكم وأحسن طريقكم، لو لا حضور السماع! فقال له الشيخ أبو بكر: وأي شيء في سماعنا مما ينكر؟ فدعا ١٥ الشيخ أبو بكر بفقير عنده، وقال: أنشد شيئا لسمع الشيخ موفق الدين ويرى؛ فأنشد الفقير أياتا، فحصل للشيخ موفق الدين طيبة، ودمعت عيناه، فلما رأى ذلك الشيخ أبو بكر، أنشد:

إن أنكرت أهل الشريعة كلها أمر السماع فأنى لمحله

٢٠ أو أعمدوه بسيف سنة أحد إني يبدعة حككم سأسله

والله لو سمحت عليك بنظرة لتزعزعت أركان جسمك كله  
فصار الشيخ موفق الدين ييكي ، و يقول : إى والله ، لو سمحوا على بنظرة ،  
و يردد ذلك كله . هذا مضمون ما حكاه الشيخ طالب لأخى - رحمه الله .  
عبد الرحمن بن عبد الله رسول الملك أحمد بن هولاكو . حدثنى  
الشيخ عبد الله الموصلى المتصوف ، و كان عن قدم معه ، و له خبرة بحاله ،  
أن المذكور كان من ممالك الخليفة المستعصم بالله - رحمه الله ، و كان  
يسمى قراجا ، فلما ملك التتر بغداد و تلك البلاد ، تزهده ، و تسمى بعبد الرحمن ،  
و اتصل بالملك أحمد بن هولاكو ، و عظم شأنه لديه ، و حصل له من  
المكآة عنده ما يقصر عنه الوصف بحيث كان الملك يحضر إلى زيارته ،  
و إذا شاهده من بعد ترجل ، فاذا وصل إليه قبل يده ، و قعد بين يديه ،  
و امثل جميع ما يشير به ، و كان معظم ما يصدر من الملك أحمد من الأفعال  
الجميلة ، و المبالغة فى الميل إلى المسلمين بطريقه ، و أشار إليه أن يتفق مع  
الملك المنصور سيف الدين قلاوون - رحمه الله ، و يجتمع كلتهم ، فندبه  
لذلك ، و سير فى خدمته جماعة كثيرة من الغل و الأعيان من أهل / الموصل ، ١٧٦ / الف  
و ماردين و غيرها ، من صدور تلك البلاد ، فحضر إلى دمشق فى العشر ١٥  
الأوسط من ذى الحجة سنة اثنتين و ثمانين و ست مائة ، و أقام هو و من معه  
فى دار رضوان بقلعة دمشق ، و رتب لهم من الاقامات ما لا مزيد عليه ،  
و بولغ فى إكرامهم ، و خدمتهم بكل طريق ، و قدم السلطان الملك المنصور  
إلى الشام فى هذه السنة أعنى ثلاث و ثمانين و ست مائة ، و من أعظم أسباب  
قدومه الاجتماع به ، و إبرام ما قدم بسببه ، فبلغ الملك المنصور عند وصوله ٢٠

إلى الشام أن الملك أحمد قتل ، و تملك بعده أرغون بن أبقا بن هولاكو ،  
 فاستحضر الشيخ عبد الرحمن بقلعة دمشق ليلا ، و اجتمع به ، و سمع رسالته ،  
 و عاها ثم أخبره بما اتصل به من قتل الملك أحمد مرسله ، و عرفه أن  
 رسالته انتقض حكمها بوفاة<sup>٢</sup> صاحبها ، ثم أن الملك المنصور قضى إربه من  
 سفرته تلك ، و عاد إلى الديار المصرية ، و الشيخ عبد الرحمن و من معه بقلعة  
 دمشق في مكانهم ، لكن اختصر شيء كثير مما كان يحضر إليهم ، و رتب  
 لهم قدر الكفاية التامة ، فلما كان يوم الجمعة ثامن عشرين شهر رمضان المعظم  
 من هذه السنة أعنى سنة ثلاث و ثمانين ، توفي الشيخ عبد الرحمن المذكور  
 - رحمه الله تعالى - بقلعة دمشق ، فجُهِز و غسل بعد أن وقف عليه الأمير  
 ١٠ حسام الدين نائب السلطنة و غيره من الأعيان ، و دفن بعد العصر بمقابر  
 الصوفية ، و قد نيف على الستين سنة من العمر ، و بقى من معه على حالهم ،  
 و تناول بهم الاعتقال ، و أهمل جانبهم بالكلية ، و ضاق بهم الحال في المطعم  
 و الملبس ، و كان معظمهم من أهل الموصل ، فعمل النجم يحيى شعرا في معانم ،  
 و بعث به إلى الأمير حسام الدين نائب السلطنة :

١٥ يا قاطع البيداء يرتقب الغنى ها قد بلغت مطالب النماء  
 هذا المقام المولوى العادلى العالمى ...<sup>٢</sup> ملك الأمراء  
 قبل لديه الأرض تعظيما وبلغه رسائل ساكنى الحدباء  
 و أجار إليه و ناديه متضرعا و مذكرا يا كاشف الغماء  
 الله قد أعطاك فضل عناية عقلا و تبصرة و فرط ذكاء

(١) الأصل : قبل - ك (٢) الأصل : بالوفاة - ك (٣) سقط من الأصل - ك .

- أحباك تأيدا ونور بصيرة وسياسة مقرونة بحياء  
 أولى بسجنك أن يحيط وبصطفى ميد الملوك وأفخر العظام  
 ما قدر فرأيت و'حداد و تغاط خربند<sup>١</sup> إلى سقاء  
 خدموا رسولا ما لهم علم<sup>٢</sup> بما يخفى وما يندى من الأشياء  
 بل رغبة في نيل ما يتصدق السلطان من كرم و فيض عطاء  
 / و يؤملون فواضلا تأتيه من لحم و فواكه و من حلواء  
 حاشاه أن يغشى حماة معشر قصده للإحسان و النعماء  
 نفروا من الكفار و التحوا<sup>٣</sup> إلى الاسلام و اتبعوا سبيل نجاء  
 فيقابلون بطول سجن دائما و يحشرون جماعة و عناء  
 أخبارهم مقطوعة فكأنهم موتى و هم في صورة الأحياء  
 إن الذي منهم تولى كبره ولى و زال توهم الغوغاء  
 إن كان خيرا قد مضى أو كان شرا قد أمنت عواقب الأسواء  
 و إذا قطعت الرأس من سرفلا تبخل بما يبقى من الأعضاء  
 هلا منت عليهم بسراهم يحزبك رب العرش خير جزاء  
 و الله أعلم بالسرائر طالما أخذ البريء بتهمة الأعداء

فلما عرضت هذه الآيات إلى الأمير حسام الدين طالعه في أمرهم ، و أطلق  
 معظمهم ، و بقى في الاعتقال نفرين أو ثلاثة ، قيل : إن صاحب ماردين  
 أشار بابقائهم لأمر نقمه عليهم . و أما هذا الشيخ عبد الرحمن - رحمه الله -

(١-١) الأصل : خداد و تغاط و خربيد - ك (٢) الأصل : علما - ك (٣) الظاهر :

فكانت مقاصده جميلة ، و ظاهره و باطنه منصرف إلى نصره الاسلام ،  
و اجتماع الكلمة على أعداء الدين ، وكان له عدة سفرات إلى الحجاز و الشام  
و الديار المصرية ، و لما تلقى إلى البلاد الفراتية و أحضر إلى حلب ثم إلى  
دمشق فكانوا يسرون به في الليل ، و يعرجون عن الطرق ، فقال لهم : أنا  
٥ قد سافرت في هذه الطرق عدة سفرات ، و لعلي أخبر بها بكثير من الناس ،  
و كانت منيته - رحمه الله - مقاربة لمنه صاحبه - رحمه الله تعالى .

عبد الرحيم بن إبراهيم بن هبة الله بن المسلم بن هبة الله بن حسان بن محمد  
ابن منصور بن أحمد البارزي أبو محمد نجم الدين الجهني الشافعي . ولد بحماة  
سنة ثمان وست مائة ، و اشتغل بالعلوم الشرعية ، و الأدبية ، و الكلامية ، و الحكيمية ،  
١٠ و صنف في كثير من ذلك ، و روى الحديث النبوي - صلوات الله و سلامه  
على قائله - عن جماعة ، منهم : الحافظ ضياء الدين موسى بن سيدنا محي الدين  
عبد القادر الجيلي - رضي الله عنهما - بدمشق ، و الشيخ عبد الرحمن بن رواحة  
بحماة ، و الشيخ عبد المنعم بن الدقاق الدمشقي و غيرهم ؛ و حدث و سمع  
منه الظاهري و غيره ، و تولى القضاء بحماة نيابة عن والده - رحمه الله ،  
١٥ و قد تقدم ذكر والده ، ثم اشتغل بعد وفاة والده ، و لم يأخذ على  
القضاء رزقا ، و حُرف عن الحكم قبل وفاته بسنين يسيرة ، و كان شديدا في  
١٧٧ / الف أحكامه ، موقفا في نقضه / و إبرامه ، وافر الديانة ، حسن الاعتقاد في الفقراء  
و الصالحين ؛ و قصد الحجاز الشريف في سنة ثلاث و ثمانين و ست مائة ،  
فأدرسته منيته في طريق مكة - شرفها الله تعالى - ليلة الخميس بعد عشاء الآخرة

(١) في النجوم (٧ / ٣٦٢) : استقل - م .

عاشر ذى القعدة بعد نزولهم من تبوك بفلاة تعرف بالديسة ، وغسل ،  
وكفن ، وصلى عليه ، وحمل إلى المدينة الشريفة النبوية - على ساكنها أفضل  
الصلاة والسلام - ودفن بالقيع بين قبة سيدنا إبراهيم بن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم وقبة العباس رضى الله تعالى عنه ، سحى يوم الخميس الرابع والعشرين  
من ذى القعدة ، وكان رجلا فاضلا ، معروفا بالديانة والعلم ، وله يد طولى ٥  
في النظم ، فن شعره ما اعتذر به عن زيارة قادم ، يقول :

قدمتم بقاء الناس يسعون نحوكم وما عندهم لاجع الشوق ما عندى  
فكبت عنهم لا لأنى مقصر ولكن لىكى أحضر بخدمتكم وحدى  
قال : وكتب بها إلى الملك المنصور ناصر الدين محمد صاحب حماة - رحمه الله :

١٠ خدمتك فى الشباب وها [ مشيى<sup>٢</sup> ] أكاد أحلّ منه اليوم رسا  
فراع لخدمتى عهدا قديما وما بالهد من قدم فيسى  
وقال أيضا - رحمه الله تعالى :

وكم محنة لله فى طى محنة وبالعكس لو أن امرأ يتيقظ  
ومن قبل الأيام خيرا يعظنه بما قلت والأيام بالدهر توغظ

١٥ وقال أيضا - رحمه الله :

إذا شمت<sup>٢</sup> من تلقاء أرضكم برقا فلا أضلنى تهدأ ولا أدمعى ترقا  
وإن ناح فوق البان ورق حائم سحيرا فتوحى فى الدجى علم الوقا<sup>٥</sup>  
وحقكم ما كان حبي تخلقا فأسلوكم بل كان حبي لكم حقا

(١) الأصل : فبكيت - ك (٢) زاد «م» . والأصل : وها مستى - ك (٣) الأصل :

سمت - ك (٤) الفوات (١/ ٢٦٧) : عبرتى - م (٥) الظاهر : الورقا - م .

فارقوا القلب<sup>١</sup> في ضرام غرامه حريق وأجفان بأدمعها غرقا  
 سميرى من سعد خذا نحو أرضهم يمينا ولا تستعبدا نحوها الطرقا  
 وعوجا على أفق يوشح<sup>٢</sup> شيخه يطيب الشدى المكي أكرم به أفقا  
 فان به المغنى الذى<sup>٣</sup> يبرأ به وذكراه يستقى لقلبي<sup>٤</sup> ويسترقا  
 ومن دونة<sup>٥</sup> عرب يرون نفوس من يلوذ بمغنام حلالا لهم طلقا  
 بأيديهم ييض بها الموت أحمر<sup>٥</sup> ووسم لذا هيجانهم يحمل<sup>٥</sup> الزرقا  
 وقولا<sup>٦</sup> محب<sup>٦</sup> بالشام<sup>٦</sup> غدا لقا لفرقة قلب بالحجاز غدا ملقا  
 تعلقكم في عنفوان شبابه ولم يسئل<sup>٧</sup> عن ذلك الغرام وقد أبقا<sup>٨</sup>  
 وكان يبنى النفس بالقرب فاغدى بلا أمل إذ لا يؤمل أن يبقا  
 عليكم سلام الله أما وداكم فباق وأما العهد<sup>٩</sup> عنكم فما أتى  
 وإن أنما استنشقتما طيب طيه بتضوع كعرق المسك احكمته سمحا  
 / وعانيتما قبر النبي الذى غدا لفرط سناه الغرب بالنور والشرقا  
 فقولوا فلان فوق ما تعهدونه غراما بكم ما حبه لكم مذاقا

(١-١) الفوات : فرقا بقلب - م (٢) الفوات والشذرات (٣٨٢/٥) :  
 توشح - م (٣-٣) الشذرات : يترابه ... يستشفى لقلبي ؛ والفوات : نزلوا به  
 ومن ذكره يشفى الفؤاد - م (٤) الفوات : دونهم - م (٥-٥) الفوات  
 والشذرات : وسمردى هيجانهم تحمل - م (٦-٦) الشذرات : محبا للشام ؛ ورواية  
 هذا البيت في الفوات :

« وقولا محب حل بالشام نجسته ومنه فؤاد بالحجاز غدا منقى » - م .

(٧) الأصل : تسيل - ك (٨) الفوات والشذرات : أتقى - م (٩) الشذوات :

العد - م .

رفيقكم ملوكم عبد ودمك فصارا مناه تديموا له الرقا  
ولا تعتقوه إن إرقاقكم له يؤمل من نار الجحيم به عتقا  
يعود ندى القبر الذي قد حواكم إذا ما الجاهل السعادة أن يشقى  
ووالده مع ولده وأبوم محبك كل فاز بالعروة الوثقى  
وقائلها كم رام نظما فصدّه جلالك حتى ما يطيق به نطقا ٥  
أينطق مخلوق بمدحك بعد ما أتى منه في القرآن ما يعجز الخلقا  
عليك صلاة الله تبرى<sup>٢</sup> فانها إلى جنة المأوى لقائلها مرقا  
أياسيد العرب الكرام ومن غدت سيادتهم للناس كلهم حقا  
أجرني فاني قد أحاطت بساحتي ذنوب لا ثقال الرواسي عدت طبقا  
والعرب عادات أجار بهم لمن إليهم على خوف مقاليد ألتى ١٠  
إذا كنت في قلبي مقبلا وكنت لي غدا شافعا حاشاي في النار ازلقا<sup>٢</sup>  
فرفقا بعد ما تعود خفضكم وما زال في عليا إحسانكم يرقا  
وخيرا له خيرا كما اعتاد منكم ولطفنا به لطفنا به رفقنا  
الهي على حب النبي محمد...<sup>٤</sup> أمتى ومن حوض النبي غدا أسقى<sup>٥</sup>  
وأول معنى بشرع محمد أبو بكر الصديق قاتل من عقا ١٥  
وسماه في القرآن منزل وحيه بصاحبه نفرا وسماء بالأتقى  
كذا عمر الفاروق لم يبق ملبسا وأظهر بين الحق والباطل فرقا  
بسطوته في نصره الحق جاهدا غدا كل جبار بمد له العنقا

(١) الظاهر: قصارى - م (٢) الظاهر: تبرى - م (٣) الأصل: ازلقا - ك .

(٤) الأصل: خوض - ك (٥) الأصل: اشقا - ك .

فيا صاحبه يا ضجيعه أنما وسيلة من يرجوه المنزل الاتقى  
 سلا خير مسحوب فريد عنائه بمن لم تزياله سهام الهوى رشقا  
 و عثمان ذوالنورين بالمصحف اعنى فأتقنه خطأ وأودعه رقا  
 وفاق على من بعدهم كل صاحب وتربيتهم فضلا كبير بهم سبقا  
 ٥ أدين بهذا والذي بخلافه يدين فلا حقا يراه ولا صدقا  
 فسقيا ورعيا للذي يبصر الهدى و سحقا لمن يعى بصيرته سحقا  
 و مشهدا غنى أعان تفضلا بحسن أداءه فالثواب له حقا  
 قال و أشد قصيدة لبهاء الدين زهير المقدم ذكره ، مطلعها :  
 رسول الرضى أهلا وسهلا ومرحبا

١٠ فعمل - رحمه الله :

وكان الرضى منى إليه ولم يكن رسول فأخشى أن يتم ويكذبا  
 / و ناديت أهلا بالحبيب ولم أقل رسول الرضى أهلا وسهلا ومرحبا  
 ١٧٨ / الف  
 و قال أيضا - رحمه الله :

رسائل لو حلت على حسن فحها بصنيعاء استغنت بها عن برودها  
 ١٥ ولو سمعتها الغانيات لروعت و ما أمنت إلا بلس عقودها  
 و قال أيضا بعد فتح حصن الأكراد و حصن عكار :

ولما عبدا الأكراد خبث بقعة و عكار إذ عم الأنام بلاهما  
 حلت بها حلة ثم حلة ' فطاف بهذا ' الواديان كلاهما  
 و قال لما قدم مجير الدين محمد بن تميم من الحجاز الشريف :

٢٠ أنى ابن تميم السامى بفضل تصرف فى الحقيقة و المجاز

(١-١) الأصل : بهذا فطاف - ك .

حويت فصاحة الصنفين لما حججت بنى تميم والحجاز  
عبد الرحيم بن سعد بن أبي المواهب بن سعد أبو محمد زين الدين البعلبكي .  
 كان فقيها عالما ديناً خيراً، حسن العشرة، يحاضر بالحكايات، والأشعار،  
 والنوادر، وسافر إلى بلاد متعددة، وسمع الكثير من الحديث، ثم استوطن  
 بعلبك، وتوفي بعلبك يوم الجمعة سادس جمادى الأولى، وقد نيف على ٥  
 الستين سنة من العمر - رحمه الله تعالى .

..... بن عبد الله بن إسماعيل بن إبراهيم أبو نصر الجزيري الشافعي جمال الدين  
 المعروف بابن العجمية الحاكم بالجزيرة العمرية . كان فاضلاً، حسن الطريقة،  
 كثير المكارم، له حدة كثيرة يقتضى ثلاثين ألف دينار، وكان بينه وبين  
 شخص يقال له القرقوى نسبة<sup>٢</sup> إلى أمه خاتون، وقال لها القاضي جمال الدين : ١٠  
 سمّ ولدك عند عبوره إلى الجزيرة في الإقامة التي سيرها له؛ فصدقته، وأحضرت  
 القاضي المذكور إليها، وقتلته بيدها ذبحاً، وسيرت إلى نوابها ببلد الجزيرة  
 تأمرهم بالقبض على أولاده، وحرّيمه، وقتلهم عن آخرهم حتى كلابهم  
 وقطاطهم، فذهبت أرواحهم وأموالهم، ثم عاد، انعكس الأمر على القرقوى،  
 وحصل له من رافعه، وأخذوه نواب التتر، فقتلوه هو وأولاده وأتباعه ١٥  
 أعظم مما فعلوه بالقاضي، وما ربك بظلام للعبيد . روى للقاضي منامات  
 حسنة مبشرة بكل خير، ومن شعره قصيدة أطال فيها النفس يمدح بها  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم، فيها:

ياساكني ربع قلبي لأعدمتكم صبري وحقكم من بعدكم أبق

(١) سقط اسمه من الأصل - ك (٢) سقط من الأصل - ك .

محكم ليس ينساكم و بقلقة تذكركم وهو من فرط الآسى قلق  
لا يستطيع اعتماضا بعد بعدكم فالعين ساهرة و الغمض مفترق  
من آيات رحمه الله تعالى .

١٧٨ / ب / عبد الملك بن إسماعيل بن أبي بكر بن شاذى أبو محمد الملك السعيد

٥ فتح الدين بن الملك الصالح عماد الدين بن الملك العادل سيف الدين . كان  
من أعيان أولاد الملوك و أمثالهم، له الحرمة الوافرة ، و المكانة الرفيعة ،  
و كان حسن العشرة ، دمت الأخلاق ، وافر الحشمة ، عنده رياسة ،  
و تعدد ، و مكارم أخلاق ، و تألق<sup>١</sup> فيما يعاينه من المآكل و الملابس  
و غير ذلك ، و توفى ليلة الاثنين ثالث شهر رمضان المعظم سنة ثلاث وثمانين  
١٠ و ست مائة ، و دفن عند<sup>٢</sup> جدته أم والده بتربتها داخل مدينة دمشق ، و هو فى  
عشر الحسين . روى عن ابن اللتى ، و مكرم بن أبي الصقر<sup>٣</sup> و غيرهما ، و حدث  
- رحمه الله تعالى - بموطأ يحيى بن بكير عن مالك و غيره ، و مولده تقريبا  
سنة ثلاثين و ست مائة ، و صنف كتابا فى المآكل و ألوانها - رحمه الله تعالى .  
١٥ عطاء ملك : بن محمد علاء الدين الجوينى ، صاحب الديوان ببغداد  
و البلاد الشرقية . كان إماما عالما فاضلا ، فقيها حنфия ، متبحرا فى العلوم ،  
نقالا لمذهب أبى حنيفة - رحمه الله ، يعرف العربية ، و اللغة ، و المعانى ، و له  
استقلال بفن الأدب مع الرياسة العظيمة و الوجاهة التامة ، و له الأمر  
و النهى على سائر المملكة ، يتصرف فى الأموال و الأقطاعات و غير ذلك ،  
(١) الأصل : تألق - ك (٢) الأصل : على - ك (٣) هو مكرم بن محمد بن حمزة ، توفى  
سنة ٦٣٥ - ك (٤-٤) الأصل : عطا بن مالك - ك .

و الناس يتردد<sup>١</sup> إلى بابه و خدمته ، و يحضر مجلسه سائر فضلاء بغداد و غيرها ، و يجازيهم في العلوم ، و يبالغ في الاحسان إليهم ، و يمد لهم السماطات الهائلة ، و له أموال كثيرة ، و آلات نفيسة ، و كتب عظيمة ، و كان مسكنه آخر وقت في دار الدوادار الصغير على الجسر الجديد ، و له يد في النظم و النثر ، و كان بين يديه من أمكنات الفضلاء جماعة كثيرة ، و تفضلات على سائر الناس ، و مكارم أخلاق ، و طلاقة وجه ، لا يعسف أحدا ، و لا يظلمه ، و الناس في أيامه كأيام الخلفاء ، و أهل بغداد و غيرها عاكفون على محبته و الدعاء له ، و عمل في جامع الكوفة بركة عظيمة ، ينزل إليها بدرج ، و عمل في مشهد على - رضوان الله عليه - رباطا مزخرفا ، و ساق إليه المياه العظيمة من النهر الذي حفره من الفرات مبدأه من الأنبار ،<sup>١٠</sup> و أوصله إلى المشهد ، و عمّر عليه نحو مائة و خمسين قرية . و غرم عليه من الأموال ما لا يحصى ، و حصل بذلك للناس رفق عظيم ، فانهم كانوا يردون الماء قبل عمله من مسافة بعيدة كالصالحية من دمشق ، و أبعده ، و زرع على هذه المياه النخيل العظيمة ، و البساتين ، و الكروم ، و البقول ، و كانت أولا كأرض الحجاز ، و كانت سيرته من أحسن السير و أجملها . و أعد لها<sup>١٥</sup> بالريعية ، و أنصفها للظلوم . عمّر البلاد جميعها ، و أسقط عن المزارعين مغارم كثيرة / كانت من زمن الخلفاء . و كان أخوه صاحب شمس الدين ١٧٩ / الف وزير البلاد في خدمة الملك حيث كان ، و كان من صدور الاسلام ، و له الكلمة النافذة و الأمر المطاع ، إماما عالما فقيها في مذهب الشافعي

(١) الظاهر: يترددون - م .

-رحمة الله عليه- وكانت جوائزهما للعلماء المائة دينار فما فوقها إلى الألف.  
 وكان قد عيّد أبنا بن هولاءكو بالعراق، وحضر علاء الدين، وشمس الدين  
 أخوه إلى بغداد، فأحصيت الجوائز، والانعامات، والوظائف للعلماء  
 والشعراء، وأرباب البيوت، فكانت فوق الألف جائزة. وكان كل فاضل  
 يصنف كتابا، وينسب إليه ما يكون جائزته ألف دينار، وأجازوا للشيخ  
 شمس الدين بن الصيقل الجزري ألف دينار على تصنيفه خمسين مقامة فضلوها  
 على مقامات الحريري. وكان لهما حسن الظن في الفقراء والصالحين،  
 وكذلك الأشراف. وكانت لهما عناية عظيمة بأوامر الشريعة. مدح  
 بعض الشعراء لعلاء الدين صاحب الديوان بقصيدة أحسن نظمها، وأكثر  
 فيها المعاني، والجناس اللفظي، والخطي، ثم شرع يمتّ بقصيدته، ويقول:  
 لم يمدح في هذه الملة الإسلامية أحد بمثلها، ثم قال: أليس هذا أحسن  
 من «قل يا أيها الكافرون»؟ فلما سمع علاء الدين منه ذلك، أمر بعض غلبانه  
 أن يأخذه بصورة أن يخلع عليه، فاذا خرج به ضرب عنقه، وأحضر  
 رأسه إلى السماط، ففعل ذلك، ثم أنه شرع يعظم النبي صلى الله عليه وسلم  
 وما جاء به، وقال: ما لكل مبتدع عندي إلا قتله. وكان في زمن هولاءكو  
 فابرج الساحب علاء الدين أخو شمس الدين يعمل عليه حتى قتله. وكان  
 قد قدم مجد الملك من ناحية العجم إلى بغداد قبل توجه العسكر المخذول  
 صحبة منكوتر بن هولاءكو إلى الشام سنة ثمانين<sup>٢</sup> وست مائة بنحو من شهرين،  
 فأخذ صاحب الديوان علاء الدين عطاء ملك بن<sup>٣</sup> الساحب بهاء الدين الجويني،

(١) الأصل: حوايزهم - ك (٢) الأصل: ثمان - ك (٣) الأصل: عطا بن - ك .

و غلبه<sup>١</sup> و عاقبه ، فقال صاحب الديوان في ذلك :

لاتيأسن لما جرى فالخير فيه لعله قد كان عبداً أبقا يعصى الآله فقله  
فلما عاد العسكر مكسورا ، حمل صاحب الديوان في<sup>٢</sup> صحبتهم إلى همدان ،

و هناك مات أبغا بن هولاكو ، و أخوه منكوتر ، فولى الأمر الملك أحمد

باتفاق من صاحب الديوان علاء الدين ، و أخيه الصاحب شمس الدين محمد ٥

ابن محمد الجويني ، فبعد أشهر يسيرة دون السنة هلك أحمد ، و ولى أرغون

ابن أبغا<sup>٣</sup> ، و طلب صاحبي الديوان ؛ فاختفيا عنه ، و توفي علاء الدين بعد

أشهر من ذلك محتفيا ، و طلب شمس الدين ، فأخذ له أمانا من أرغون و أحضر

عنده فغدر به ، و قتله بعد موت أخيه بمدة يسيرة ، و كان لهذا شمس الدين

و لدان رؤساء ، لهم مكارم ، و احتفال بالوظائف التي يعملوها ، و الناس ١٠

على أبوإهم / و هم في سعة صدورهم و الاحسان الوافر ، و إذا عملوا ١٧٩ / ب

دعوة غرموا عليها الألف ، و دعوا إليها كل فقير و غني ، و لم يكن

مثلهم في رياستهم . فلما قتل أبوهم ، فوض أمر العراق إلى جماعة مشركين ،

و هم : سعد الدين العجمي ، و مجد الدين بن الأثير ، و الأمير المعروف بشكسان .

فتعلق أحد أولاد شمس الدين المذكور - الذي قتل و هو الأمير هارون - ١٥

على ارق و وزير أرغون ، و صاحب حساب العراق ؛ فلما كان بعد سنة . حضر

الجماعة عند الوزير ارق في منزلهم من تبريز ، و عمل حسابهم ، و أوجب

عليهم القتل ، و فعل ذلك بهم ، و طلب كي خاتو<sup>٤</sup> أخو أرغون ، و هو

(١) الظاهر : غلبه - م (٢) الأصل : من - ك (٣) الأصل : و ابغا - ك (٤) الأصل :

إلى - ك (٥) الأصل : كي خاتون - ك .

الذى كان قاتل مجد الدين بن الاثير ، لانه كان متعلقا به . فاعتذر ارق  
إليه بأن هارون هو الذى فعل ذلك بالجماعة ، وقتلهم ، فأوجب الحال قتل  
هارون و أولاده مع صغارهم ، و من كان عمره دون التمييز فقتلوا كلهم .  
و اتفق علاء الدين صاحب الديوان سعادات عظيمة ، و نزلت به أمور عظيمة  
٥ سلمه الله منها . فمن ذلك أنه كان معه ببغداد شحنة<sup>١</sup> من تحت يده يعمل  
ما يأمره به ، يقال له الطرغيا ، و حديث الأموال ، و المناصب ، و الأمر ،  
و النهى فى البلاد كلها راجع إلى علاء الدين ، و الشحنة ليس له من  
الأمر إلا إذا حضر بخدمة علاء الدين فى دار العدل ، و وجب قتل أحد شرعا  
أمره بقتله فامتثل ، أو<sup>٢</sup> بتأديبه فأدبه<sup>٢</sup> ، لا أمر له سوى ذلك . فحسد علاء الدين  
١٠ على ما هو فيه من إنفاذ الكلمة ، و الاستقلال بالمملكة ، و رام أخذ موضعه  
بمكيدة يعملها فى حقه . فكتب على لسان علاء الدين كتابا إلى الملك المنصور  
قلاوون يذكر فيه ذلك مناصحة له ، و أنه ليحضر هو أو أحد عسكره ليملكه  
البلاد ، و ما يناسب هذا الكلام ليدل على موافقته . و سير الكتاب مع  
شخص يتوجه به إلى الشام ، و يغير<sup>٣</sup> به فى طريقه على جماعة من المغل ليأخذه  
١٥ إذا رأوه . فلما توجه إلى ذلك المكان ، وجد [ ه ] الفراغون<sup>٤</sup> ، فأمسكوه  
و قالوا له : أيش معك ؟ و قرروه ، فقرر أنه رسول صاحب الديوان إلى  
ملك مصر ، فأحضره إلى بغداد إلى الشحنة الذى كان أرسله ، فأعطاه ألف  
دينار على توجهه به ، فقررود ، و أخذ الكتاب منه ، و جهزه مع الفراغون<sup>٤</sup>

(١) الأصل : سجنه - ك (٢-٢) الأصل : بتأديبه فأدبه - ك (٣) الظاهر : يعبر - م .

(٤) الأصل : الفراغون - ك .

إلى الملك أبغا، فطلب علاء الدين مقيدا مغلغلا، و كان أخوه شمس الدين عند أبغا وزيره، فعند ما بلغه الخبر، أرسل غلبانه من طريق أقرب من طريق الرسل الواصلين باحضار أخيه بكتاب يقول فيه : يا أخى ! يدك فى الكتاب ، ورجلك فى الركاب، و تطوى المنازل، و كان لم يبرح عنده فى الدهليز فرس مشدود، فجرد ما وصله الكتاب، ركب و دخلوا البريدية الواصلين بسية ٥ فلم يمدوه، و ساق الليل و النهار إلى أن وصل إلى / أبغا، و سأل المحاقّة على ١٨٠ / الف ما قيل عنه، و طلب الرسول بالكتاب، و حاقه و سأله من غير ضرب، فقرّر على الشحنة، و أنه أعطاه ألف دينار على تأدية الكتاب إلى ذلك المكان الذى أمسكوه فيه<sup>٢</sup>، فرسم له بالبلاد على عادته، و تضاعف<sup>٣</sup> شكره، و خلع عليه، و تسلّم الشحنة إليه، و حكموه<sup>٤</sup> فى البلاد أكثر ١٠ مما كان، و أما الذى حمل الكتاب المزور، فأخذه، و عاد به إلى بغداد، و تنوع فى عذابه و صلّبه و سمله، و دور به البلاد، ثم أرمى بعد ذلك فى الدجلة، و كتب إلى أهل بغداد كتابا يقول فيه بعد البسملة: « إن الله تعالى أظافا خفية، يرى صورتها حسنة، يحسبها الجاهل بجهله نقمة، فاذا انتهت و نمت، عرف أنها نعمة، : و ما هذا معناه. و عاد إلى بغداد، فاحتفلوا ١٥ بدخوله احتفالا عظيما، و زين البلد، و عملت المغانى فى الشوارع، و القباب المزينة. و كان يوم دخوله يوما مشهودا، و لما استقر بها و حضر الفضلاء لتوثيقه، أنشدتم لنفسه بما عمله فى هذه الواقعة آياتا خمسها، بعد أن نظم

(١) الظاهر: الواصلون - م (٢) الأصل: منه - ك (٣) الظاهر: ضاعف - م .

(٤) الأصل: تسليم - ك (٥) الظاهر: حكاه - م .

مصاريعها، وهي هذه:

ألا يا صاحبي لا تخش أمراً قليلاً الخطب سوف يعود فخرها  
أقول وقد تقلت<sup>٢</sup> الدهر خُبراً لأن نظر الزمان إليك<sup>٣</sup> شزراً  
فلا تك ضيفاً من ذاك صدراً

فكيف ينال ما يختار مني عدو والاله يرد عني  
فلا تحزن عليّ بما يُعنى وكن بالله ذا ثقة لأنني  
أرى آيته في ذا الأمر سرّاً

فأنا من يخاف من اغتالي و يخشى من تصاريف الليالي  
ألا قل للعادي والموالي رماني إذ رماني لا أبالي  
فقد مارسته عسراً ويسراً

أأجزع من حوادثه إذا ما قصدت إلى وفوق السهاما<sup>٥</sup>  
وقد لامسته نوباً عظاماً وقد صاحبه ستين عاماً  
مضين وذقتهم حلوا ومرأ

قطعت قفاره أقصى وأدنى وجئت بقاعه خوفاً وأمنياً  
/ وكم عابنته فرحاً ومُحزناً [و] سلكت فجأه سهلاً ومُحزناً  
ونخضت بحاره مداً وجزراً

(١) الظاهر: كثير - م (٢) الظاهر: قلبت - م (٣) الأصل: إلى، والتصحيح في  
الطرة - ك (٤-٤) الأصل: اركياته - ك (٥) الظاهر: السهاما - م (٦) الظاهر:  
امنا - م .

أرحبه لكي يرتاح بالي فأتعب خاطري وأحل حال  
بجالي ذى اغتيال واحتيال رأيت الدهر لا يبقى بجال  
يريك الوجه ثم يريك ظهرا

فما أنا من صروف الدهر شكا وإن لاقيت بعد الرجب ضنكا  
ولا أخشى من البأساء فتكا [وإن وجدت ريح الموت وجها  
لقد عرفته سرا وجها ]

ومن شعره :

أجابتنا لو درى قلبي بأنكم تدرتون ما أنا فيه لذلي تعبي  
وإن أيسر ما ألقاه من ألم أنى أموت وماتدرى الأجابة بي

وكانت وفاته في سنة ثلاث وثمانين محتفياً<sup>٢</sup> - رحمه الله تعالى .

عيسى بن مهنا أبو مهنا الأمير شرف الدين أمير آل فضل ملك العرب  
في وقته، و المشار إليه منهم . كان له منزلة عظيمة عند الملك الظاهر، ثم  
تضاعفت عند الملك المنصور سيف الدين قلاوون بحيث ضاعف حرمة  
وأقطاءه، وملكه مدينة تدمر بعقد البيع والشراء، وأورد عنه  
ليبت المال ليأمن غائلة ذلك فيما بعد، و كان المشار إليه كريم الأخلاق،  
حسن الجوار، مكفوف الشر، مبذول الخير، لم يكن في العرب و ملوكها  
من يضاهيه، وعنده ديانة، وصدق لهجة، لا يسلك مسالك العرب في النهب  
و غيره، ولما توفي أقر الملك المنصور سيف الدين قلاوون - رحمه الله -

(١-١) زاد «م». سقط من الأصل - ك (٢) الصواب : انه مات بالسكتة في رابع

ذى الحجة سنة ٦٨١ - ك .

ولده الأمير حسام الدين مهنا على إمرته و أقطاعه و زاده، و ضاعف حرمة، و بسطته، و كان بين وفاته و وفاة الأمير أحمد بن حجي دون السنة، و كان بينهما من المنافسة ما يكون بين النظراء، فكان أجلهما متقارباً، و صلى على عيسى - رحمه الله - بجامع دمشق بالنية يوم الجمعة تاسع ربيع الأول سنة ثلاث و ثمانين - رحمه الله تعالى .

محمد بن أحمد بن محمد أبو عبد الله عماد الدين الأنصاري المعروف بابن الشيرجي . من أعيان الدمشقيين ، و أكابرهم ، و عدو لهم ، و ذرى الثروة و الوجاهة و الرياسة فيهم ، و هو ناظر أوقاف ست الشام بدمشق المدرستين و الخانقاة . سمع الكثير ، و حدث ، و بيته مشهور بالرياسة و التقدم . و كان عماد الدين موصوفاً بالخير ، و الديانة ، و كثرة التواضع ، و كرم الأخلاق ، و حسن العشرة ، و الموادة ، و لى عدة ولايات جليلة آخرها نظر الحزاة بدمشق . و توفي ليلة الثلاثاء سادس ربيع الأول هذه ١٨١ الف السنة بيستانه ، / و دفن يوم الثلاثاء بربتهم في مقابر باب الصغير . و مولده سنة ثلاث عشرة و ست مائة .

١٥ محمد بن عبد القادر بن عبد الخالق بن خليل بن مقلد أبو الفاخر عز الدين الأنصاري الشافعي المعروف بابن الصائغ . لازم الاشتغال من صغره على جماعة من الفقهاء ، ثم لازم القاضي كمال الدين عمر التفليسي - رحمه الله - و اتفق به ، و تنبه عليه ، و صار يعد في أعيان الفقهاء ، و أكابرهم ، و أشرك بينه و بين القاضي شمس الدين محمد بن أحمد بن نعمة المقدسي - رحمه الله تعالى -

(١) الظاهر : متقاربا - م (٢) الظاهر : سمت - م .

في المدرسة الشامية بعد فصول، ثم استقل بها شمس الدين، لما حضر صاحب بهاء الدين - رحمه الله - إلى الشام في سنة تسع وستين، وولاه وكالة بيت المال المعمور بالشام، ورفع من قدره، فباشر ذلك مدة يسيرة، ثم ولاه قضاء القضاة شمس الدين ابن خلكان - رحمه الله تعالى - فباشر الأحكام الشرعية، وسلك الطرق المرضية، واجتهد على تمييز الأوقاف من حفظ أموال ٥ الأيتام، وأوقاف الأشراف، وتصدى لذلك، وطار صيته وحمدت طريقته، لولا ما كان يعانيه من التوبيخ، والمحاقّة، وكشف العورات، وإطراح الأكار، ففقه الناس لذلك، وكثرت الشكوى منه بسببه، وتغير عليه صاحب بهاء الدين - رحمه الله - ولم يمكنه عزله لأنه كان أظن في شكره عند الملك الظاهر - رحمه الله - عزله، وأعاد قاضي القضاة شمس الدين ١٠ ابن خلكان - رحمه الله - فكانت ولايته سبع سنين، فسر معظم الناس بعزله، واقتصر على تدريس العذراوية، وأظن مدرسة أخرى، وكان صرفه عن الحكم في أول سنة سبع وسبعين، واستمر معزولا إلى حيث تسلطن الملك المنصور سيف الدين قلاوون - رحمه الله - وحضر إلى دمشق في سنة ثمانين<sup>١</sup> وست مائة، فأعادته إلى الحكم لأسباب اقتضت ذلك، فباشر في ١٥ أول السنة المذكورة، وعاد إلى سجيته وما كان يعانيه من الغض من الناس، وكشف عوراتهم، وذكر مساوئهم، فحصل التضافر<sup>٢</sup> عليه والسعي فيه، فاعتقل في شهر رجب سنة اثنتين وثمانين بقلعة دمشق، وصرف وولى مكانه قاضي القضاة بهاء الدين يوسف بن الزكي<sup>٢</sup> - رحمه الله - ولزم بيته

(١) الأصل : ثمان - ك (٢) الأصل : التضافر - ك (٣) يوسف بن يحيى بن محمد،

وحصل له سوء مزاج ، وتخليط في كلامه ، ولم يزل ذلك يتزايد إلى أن توفى إلى رحمة الله تعالى في يوم الأحد تاسع ربيع الآخر ببستانه ، ودفن يوم الاثنين بسفح قاسيون في التربة المعروفة به ، وقد نيف على الخمسين سنة -رحمه الله- بعد أن صلى عليه مرارا ، ولم يتخلف عنه أحد من المشهورين ،

٥ وختم له بأنواع الصالحات ، منها: موته خاملا غير متولٍ ، ومنها: النكبة

التي نكبها / وحبس عليها شهرا ظلما ، وعدوانا ، ومنها: مرضه الطويل

١٨١ / ب حتى اضمحل ، ولم يبق عليه من اللحم شيء ، وآخر ما ختم له به أنه يوم مات

توضأ بنفسه لصلاة العصر ، وقال: هتّلوا معي ، فهلّلوا ، وخرجت روحه

مع آخر التهليلات ، فكان آخر كلامه: لا إله إلا الله ؛ فبرجو له الجنة

١٠ للحديث في ذلك . وتولى عوضه في المدرسة العذراوية زين الدين وكيل

بيت المال ، وذكر الدرس يوم الأحد سادس عشر الشهر ، وعوض ولده

محيي الدين أحمد بالعمادية ، وزاوية الكلاسة ، وذكر بها الدرس يوم الأربعاء

تاسع عشره . روى الحديث عن ابن اللثمي ، والسخاوي ، وابن الجمزي ،

و ابن خليل ، وجماعة كثيرة ، وكان قد قرأ المحصول بحثا ، والحاصل ،

١٥ والنتية ، والمفصل للزخشرى ، وسافر إلى البلاد في طلب العلم ، وحصل

علما كثيرا ، ودينا وافرا -رحمه الله- ومولده سنة تسع وعشرين وست مائة .

محمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن خلكان أبو عبد الله بهاء الدين

الرمكي الشافعي . مولده سنة ثلاث وست مائة ، أظن باربل ، سافر إلى

البلاد ، واشتغل بالفقه ، وسمع الحديث ، وكان رجلا معدوم النظر في

(١) هو ابو حفص عمر بن مكي بن عبد الصمد بن المرحل ، توفى سنة ٦٩١ - ك .

كثير من أوصافه ، عنده تواضع مفرط ، ولين الكلمة ، ورقة القلب ،  
وغزارة الدمعة ، وسلامة الصدر ، وحسن العقيدة في الفقراء والصالحين ،  
وعدم الالتفات إلى الدنيا والاحتفال بأمرها ، ولى الحكم يعلبك و عملها ،  
وباشر ذلك مدة سنين إلى حين وفاته - رحمه الله - ولم ينله من جميع ما كان  
باسمه من الجامكية ، والجراية إلا قوته لا غير ، ولا يسأل عما عدا ذلك ،  
وأما بشره ، وتلقيه بالترحب لمن يحضر عنده ، فخارج عن الحد حتى لقد  
كنت ' أترك الاجتماع به مع كثرة إثاري لذلك لما يعاملني به في المبالغة  
من الأكرام . وتوفى إلى رحمة الله تعالى ولم يترك درهما ولا دينارا  
سوى ثياب بدنه لا غير ، وكانت يسيرة جدا ، وترك عليه جملة من الدين  
يبتع كتبه ، ووفى ما عليه ، ودفن في تربة سيدنا الشيخ عبد الله اليويني ١٠  
- رحمه الله عليه - وهو أسن من قاضي القضاة شمس الدين - رحمه الله - ومنذ  
بلغه وفاة أخيه قاضي القضاة شمس الدين حصل له من الحزن ما لا مزيد  
عليه ، ولم يكن دمعه يرقأ في غالب أوقاته ، ولازم الحزن والبكاء إلى  
حيث لحق بهما - رحمهما الله تعالى وأسكنهما غرف جنانه - فلقد كانا من  
محاسن الدهر ، وكانت وفاة القاضي بهاء الدين محمد المذكور - رحمه الله - في ١٥  
يوم الأربعاء ثاني عشرين شهر رجب سنة ثلاث وثمانين وست مائة يعلبك ،  
ودفن يوم الخميس .

محمد بن محمد بن يحيى بن محمد بن علي أبو عبد الله بدر الدين التغلبي . كان

/ شابا فاضلا ، أسمعه قاضي القضاة نجم الدين في صغره على مشايخ وقته ، وأحضره / ١٨٢ / الف

(١) الأصل : كتب - ك .

على الشيخ تقي الدين بن الصلاح ، فسمع منه بعد الأربعين كتاب الفتوى وغيره ، ودرس بعد والده بالركنية إلى أن توفي في يوم الاثنين سابع عشرين رجب الفرد ، ودفن من يومه بالجبل - رحمه الله تعالى .

محمد بن محمود بن محمد بن عمر بن شاهنشاه بن أيوب بن شاذي أبو المعالي  
 ٥ الملك المنصور ناصر الدين ابن الملك المظفر تقي الدين ابن الملك المنصور صاحب حماة و المعرة . تملك حماة و [ ما ] معها عند وفاة والده في يوم السبت ثمان مضين من جمادى الأولى سنة اثنتين و أربعين و ست مائة ، ووالدته صاحبة غازية خاتون ابنة الملك الكامل بن العادل ، و مولده في الساعة الخامسة من يوم الخميس لليلتين بقيتا من ربيع الأول سنة اثنتين و ثلاثين ١٠ و ست مائة بقلعة حماة ، و عملت عقيقة عظيمة بقلعة حماة في اليوم السابع من مولده ، و تقلد الملك بعد وفاة والده ، و عمره عشر سنين و شهر واحد و ثلاثة عشر يوما ، و قام بتدبير ملكه الأمير سيف الدين طغريل أستاذ دار والده ، و المشير في الدولة الشيخ شرف الدين عبد العزيز الأنصاري ، و الطواشي مرشد ، و الوزير بهاء الدين بن تاج الدين ، و الجميع يرجعون إلى ما تأمر به صاحبة غازية خاتون والدته . ١٥

محمد بن موسى بن النعمان أبو عبد الله التلساني ، الامام العالم العارف شمس الدين . شهرته تغنى عن الاطناب في ذكره ، سمع بالاسكندرية أبا عبد الله عماد الدين الحراني<sup>١</sup> ، و أبا القاسم الصفراوي<sup>٢</sup> و أبا الفضل جعفر الهداني ،  
 (١ - ١) لعل الصواب : محمد بن عماد الحراني - ك (٢) عبد الرحمن بن عبد المجيد  
 جمال الدين . توفي سنة ٦٣٦ - ك .

وخلقا يطول ذكركم، وسمع بمصر أبا الحسن بن الصابوني<sup>١</sup>، وأبا القاسم ابن الطفيل، وأبا الحسن بن المقيز<sup>٢</sup>، وجماعة سواهم، وحدث مولده بتلسان في سنة ست أو سبع وست مائة، وتوفي بمصر ليلة الأحد التاسع من شهر رمضان المعظم هذه السنة، ودفن يوم الأحد بالقرافة الكبرى - رحمه الله -

وكان يوما مشهودا، وله يد في النظم، فمن ذلك:

- ٥
- أتطمع أن ترى ليلي بعين      وقد نظرت إلى حسن سواها  
سواها لا يروق الطرف حسنا      وأوصاف الجمال لها حماها  
حماها منزل الأحباب قدما      وإن كان الجلال لها حماها  
أتظرها بعين بعد عين      فلك العين يمنعها قذاها  
١٠ قذاها إن أردت يزول عنها      بعين الغير دهرك لا تراها  
ترى الحسناء تسفر عن لثام      سحيق المسك يعبق من شذاها  
شذاها عطر الأكوان طيبا      ونشر الطيب ينفع من ثراها  
ثراها للعيون خلا خلا      فحسبك لا دوا إلا دواها  
ب / ١٨٢ / سبناها يعجز الأوصاف عنه      وحسب الفكر يقصر لو ثناها  
١٥ فقخر المرء في دنياه حقا      بروية<sup>٣</sup> من رأى من قدر آها  
فأقسم لا يرى الحسناء إلا      محب لا يرى إلا هواها  
هواها يحجب الأبصار طرا      عن الكونين لا تبصر سواها

و كانت له مصنفات جليلة مفيدة تدل على اطلاعه، ويذكر ما كان يعانيه

(١) علي بن محمد بن أحمد، توفي سنة ٦٤٠ - ك (٢) علي بن الحسين بن علي، توفي سنة ٦٤٣ - ك (٣) الأصل: يرويه - ك .

من المعارف، منها: كتاب مصباح الظلام في المستغيثين بخير الأنام في اليقظة  
و المنام . أتى فيه بكل شيء مليح بديع . و من كلامه :  
”من قطع بشفرة السكوت لسانه ، أسكن الله تعالى الحكمة جناحه . و عمر  
بطاعته جوارحه و أركانه . و رفع في الدارين قدره و شأنه . و وقاه منها  
٥ ما شأنه . و نفع به أهله و إخوانه و جيرانه“ .

و من شعره :

تزود أخى التقوى فأنت به تقوى فليس يفيد المرء علم بلا تقوى  
عليك بها و اقبل نصيحة مرشد فان أصول الخير أجمع في التقوى  
و قال أيضا - رحمه الله تعالى :

١٠ إن كنت تقصد صحبة الناصح فاطلب حديث القوم في الأصحاب  
أصحاب خير العالمين محمد رحماء بينهم فشمس صحاح  
لا تقبلن سوى نصيحة مؤمن تحيها بها و الفتح للفتح  
فاصحبهم و لا تصحب سواهم قد بان هذا النصح بالايضاح  
و قال أيضا - رحمه الله تعالى :

١٥ من أحمل النفس في دنياه أحيها نعم و روحها حقا و زكاها  
هدى الفلاح لنا قال الاله لنا قد خاب و الله من في الخير دساها  
نصر الله بن محمد بن نصر الله صني الدين وزير حماة . و ليها بعد وفاة  
أخيه علاء الدين ستة أربع و سبعين و ست مائة ، و كان حسن المعاملة للناس ،  
لين الكلمة ، توفي بحماة سلخ رجب - رحمه الله و إيانا .

(١) الظاهر : اجهد - م .

يوسف بن عبدالله بن عمر أبو يعقوب جمال الدين الزواوي المالكي قاضي  
القضاة . كان إماما عالما فاضلا ، دينا صالحا مشغلا ، كثير الكتب ، عاقلا ،  
عارفا بالأحكام و الأمور ، كريما ، ملازما لبيته ، قليل الحكومات و الاثبات ،  
يجلس في الجمعة مرة واحدة ، وكان ابن عم الشيخ زين الدين الزواوي  
ناب عنه في الحكم مدة ، ثم عزل الشيخ نفسه ، فاستمر جمال الدين يحكم مدة ٥  
سنين باذن السلطان من غير تولية مستقلة ، وكان يدارى الشيخ زين الدين ،  
و يخدمه ، و يهاديه ، ثم سعى لنفسه في الاستقلال ، فأجيب إلى ذلك في حياة  
الشيخ ، فاستمر ، و اتفق له حج هذه / السنة ، فلما كان يوم الخميس ثالث ١٨٣ / الف  
ذى القعدة توفى و هو راكب في المحارة<sup>٢</sup> ذاهبا في الطريق ، و دفن بعد  
نزول الحاج في القلاة بعد رحلتهم من حفر المعظم ، و كان دفنه بعد عشاء ١٠  
الآخرة من ليلة الجمعة - رحمه الله تعالى .

### السنة الرابعة و الثمانون و ستمائة

استهلت هذه السنة ، و الخليفة و الملوك على القاعدة في السنة الحالية  
سوى الملك أحمد بن هوللاكو ، فانه قتل ، و ترتب مكانه أرغون بن أباغ .  
و سوى الملك المنصور صاحب حماة ، فانه توفى في السنة الحالية على ما تقدم ، ١٥  
و استقر عوضه ولده الملك المظفر تقي الدين محمود ، و الملك سيف الدين  
قلاوون قد خرج من الديار المصرية إلى الشام ، و دخل دمشق يوم السبت  
ثاني و عشرين من المحرم بالعساكر المصرية ، و عرض العسكر الشامي مدة  
أيام ، و خرجوا جميعا يوم الاثنين ثاني صفر قاصدين المرقب ، و كان قد بقي  
(١) عبد السلام بن علي بن عمر ، توفى سنة ٦٨١ - ك (٢) الظاهر : المغازة - م .

في يد الأمير شمس الدين سنقر الأشقر قطعة من البلاد ، منها : صهيون  
 و بلاطنس<sup>١</sup> و برزية و غير ذلك ، و العمل في الباطن على انتزاع ما يمكن  
 انتزاعه من يده ، و إفساد نوابه ، فاتفق الحال بين من يبلاطنس من النواب  
 و بين نواب الملك المنصور على تسليم بلاطنس ، فسلبت في أول صفر ،  
 ٥ و وافى الملك المنصور البشري بتسليمها ، و هو على عيون القصب متوجه إلى  
 حصار المرقب ، فمر بذلك و استبشر نبيل مقصوده من المرقب ، [و] قد تقدم  
 ذكر ما فعله أهل المرقب بالعسكر النازل لهم ، فأثر ذلك في نفس السلطان  
 الملك المنصور سيف الدين قلاوون - رحمه الله - و حضر بنية قصدهم ، فلما  
 كان في مستهل صفر ، خرج من دمشق بالعساكر المنصورة لقصده ، و تقدمته  
 ١٠ المجانيق ، و نازل الحصن المذكور يوم الأربعاء العاشر منه ، و شرع العسكر  
 في عمل السائر للمجانيق ، فلما انتهت الستارة للمجانيق المقابل<sup>٢</sup> لباب الحصن ،  
 سقطت إلى بركة كبيرة فيها ماء مجتمع ، و كان عليها جماعة كبيرة من أصحاب  
 الأمير علم الدين الدواداري ، منهم : شمس الدين سنقر أستاذ داره ، و عدة  
 من مماليكه ، فاستشهدوا - رحمهم الله تعالى .

١٥ و في يوم الأحد رابع عشره ، راسل الفرنج من بيت الاستار ، و سألوا  
 السلطان الأمان لأهل المرقب على أنفسهم و أموالهم ، و يسلبون الحصن  
 المذكور ، فلم يجبههم السلطان في ذلك ، و كمل نصب المجانيق ، و رمى بها ،  
 و شعث الحصن ، و هدم معظم أحد أبراجه ، و استمر الحال إلى سادس عشر  
 ربيع الأول ، زحف السلطان على الحصن ، فأذعن من فيه بالتسليم ، و حصلت

(١) الأصل : بلاطيس - ك (٢) الظاهر : المقابلة - م .

المرسلة في معنى ذلك ، فلما كان يوم الجمعة ثامن عشر الشهر المذكور سلم  
ورفعت عليه الأعلام الاسلامية ، و نزل من به / بالأمان على أرواحهم ، ١٨٣ / ب  
فركبوا ، و جهز معهم من أوصلهم إلى أنطرسوس . و بالقرب من هذا الحصن  
مرقية ، و هي بلدة صغيرة على البحر ، و كان صاحبها قد بنى في البحر برجاً عظيماً  
لا يرام ، و لا يصله النشاب ، و لا حجر المنجنيق ، و حصّنه ، و اتفق ٥  
حضور رسل صاحب طرابلس إلى السلطان يطلب مراضيه ، فاقترح عليه  
خراب هذا البرج و إحضار من كان فيه أسيراً من الجليلين الذين كانوا  
مع صاحب جبيل ، فأحضر من بقي في قيد الحياة منهم ، و اعتذر عن البرج  
أنه ليس له ، فلم يقبل اعتذاره عن ذلك ، و صمم على طلبه منه ، فقيل : إنه  
اشترى من صاحبه بعدة قرى و ذهب كثير ، و هدمه ، و حصل الاستيلاء ١٠  
في هذه الغزوة على المرقب . و أعماله ، و من فيه ، و بليناس ؛ و هذا المرقب  
هو من الحصون المشهورة بالمنعة و الحصانة ، و هو كبير جداً ، و لم يفتحه السلطان  
الشهيد صلاح الدين - رحمه الله - بل آذره الله تعالى للملك المنصور - رحمه الله -  
فأجاز أجره و شكره ، و لو لم يكن من ضرره إلا ما فعل أهله بالمسلمين في شهور  
هذه السنة لكفى ، و ضرره لا يحد ، و أبقاه الملك المنصور ، و رمّ ما تشعث ١٥  
منه ، و استناب فيه ، و رتب أحواله ، و هو لبيت الاستبار ، و أنشئت  
الكتب بالبشائر بفتحه ، فن ذلك كتاب من السلطان إلى ولده الملك الأشرف  
صلاح الدين خليل بن خط المولى تاج الدين أحمد بن الأثير - نعمده الله برحمته -  
و من إنشائه و هو :

(١) و في معجم البلدان لياقوت : بليناس - م .

” أعز الله نصره الجناب العالی الملکی الأشرفی الصلاحي، ولا زالت  
جیوشه تفتح من الممالك حصونها . و تبذل مضمونها . و تستمر من العادة  
غصونها . و يطوى لهم الأرض، فلا يعد عليهم مرمى، يعملون العزائم المهمة  
و يصونها . و تحدث ألسنة العالم بنعم الله التي يرونها في أيامه و يروونها .  
٥ و يقصون أجنحتها بالشكر و يقصونها . تهدي له كل ساعة خبر عن جنوده  
و ما ملكت . و خيوله و ما سلكت . و سيوفه و ما قتلت . و مهابتها  
و ما أخذت . و مواهبها و ما تركت . هذه البشرية تقص عليه من غزوتنا أحسن  
القصص . و تمثل صورة الفتح التي انتهزنا فرصته، و قلنا تنهز الفرص .  
و تبدى لعلمه الكريم . ان الهمم بها تال الممالك . و ترتقى المسالك . و تجتني  
١٠ ثمرات النصر . و تطفيء جمرات الغدر . و قلنا ظفر بالمراد و أودع . و كل أنف  
لا يأنف . . . . فهو أحق الأعضاء أن يجرد<sup>٢</sup> . و لم نزل نمثل في أفكارنا الصورة  
التي أقدم عليها أهل حصن المرقب في مبدأ الأمر<sup>٣</sup> عند اضطراب النبات<sup>٤</sup>  
و ضعف البنيات . و غرور الآمال الكاذبة . و اشتمالات الخيلات الجاذبة . حتى  
١٥ نالوا من عسكرنا بحصن الأكراد ما نالوه، و تخيلوا أن عزمنا قد صرفوه عن  
قصدهم، أو أمالوه بأخذ أمرهم في الظاهر بالرخصة دون العزيمة، و يعمل على  
ما لو تمثل لهم صورة الجروا منه ذيل الهزيمة . و يقضون من نوااميس المجاوزة،  
و يغضى و يمضون بما يبدو منهم، و تنزل المحاوررة و تمضى . و يستر ما  
يسدده إلى نحورهم من سهم، و يريهم أنا ندفع في صدر الحقيقة بالوهم،  
(١) الأصل: الماء - ك (٢) الأصل: تجذع - ك (٣) الأصل: الامير - ك.  
(٤) الأصل: النبات - ك .

و نعرض عن مناقشتهم في الحساب؛ ونمسك عنهم، «وترى الجبال تحسبها  
جامدة، وهي تمر من السحاب». و من لم يؤاخذ المشي بفعله، ويعرف  
مقدار حملة، استدام طمعه. واستقام طلقه، وحركته دواعي الشره للسرة<sup>١</sup>،  
والحيل السلامة في كل مرة، فلم يزل يتربص لهم ريب المنون، وينزل  
ما كان منهم في جنب ما يكون، ويرتقب فيهم الوقت المنتظر، ويدب<sup>٢</sup> ٥  
لهم الضراء، وتمشي لهم الحُمر إلى أن آن مكان الفرصة، جمعنا لهم  
بين الشارقة والغصة، فأبعدنا إليهم المدنى، واعتدنا مسعانا في طاعة الله عما إذا  
كانت مساعي الملوك عزما، ووصلنا المسير بالسرى، و طرقناهم كما يطرق  
الطيب الكرى، وأوطأنا بهم حوافر الخيل، وجئناهم بحى السيل. وظلنا  
عليهم ظلال الغم. و غشيم منا ما غشى فرعون و جنوده من اليم. مع كون ١٠  
مكانهم قد جمع له منعة البر والبحر. وحل منهم بين السحر والنحر.  
تحامت قصده الملوك. وحمته الاعادة، فلم تبق الأمانى إليه طريق مسلوك.  
ولم يظفر به ملك من الملوك في الاسلام، ولا طرقته خيلهم في اليقظة،  
ولا خيالهم في المنام، يصد الرياح الهوج عنه مخافة، ويرجع عنه الطرق  
حسيرا لبعده المسافة بأسرع من أن فاجأناه، وحللنا بعرضه، وهاجمناه، ١٥  
وأحاطت به رجال الحرب، و شافهته بخطاب بالخطب، وعسكرنا بحمد الله تعالى  
مثل البحر إذا<sup>٣</sup> طما. والغيث إذا هما. والطود إذا سما. والليث إذا حسى.  
قد ملا الفجاج. واستعذب الأجاج. وقاسمهم الرياح. فأعطاهم الأسته،  
وأبقى له الزجاج. يتعرض أبطاله المنايا، ولو كانت عرضا، ويقول كل

(١) الأصل: السره - ك (٢) الأصل: يذب - ك (٣) الظاهر: إذا - م .

منهم « وعجلت إليك رب لترضى » . فلم يزل القتال ينوبهم . و سهام المنون  
تصيههم . و سخابها يصوبهم . و السيوف تغمد في الطلى . و الرماح تركف<sup>١</sup>  
في الكلى . و المجانيق تدلك<sup>٢</sup> سورتهم ، و تسلك فورتهم بنجومها .  
و تصميمهم برجومها . و تقذفهم من كل جانب دحورا . و نعيد كلا منهم  
٥ مدموما مدحورا . و تشير إليهم أصابعها بالتسليم لا بالتسلّم و بينانهم<sup>٣</sup>  
فما تذر من شيء أتت عليه إلا جعلته كالريم . إلى أن فتحناها ، و لله الحمد عتوة .  
و حللنا مكابدهم فيها عمدة عمدة ، و نقضنا عروة عروة . و سطرنا هذه  
البشرى ، و أملام النصر قد خفقت<sup>٤</sup> بنودها . و ذلت لها علوج الكفر  
ب / ١٨٤ / وكونوها . و السيف من دماثهم يقطر . و الصليب جريان<sup>٥</sup> ينظر . و الأذان  
١٠ مكان الناقوس . و القراء موضع القسوس . و الكنيسة قد عادت محرابا .  
و الجنة قد فتحت للجائدين ، فكانت أبوابا . و كنا نودّ أن الولد معنا في  
هذه المشاهد . و أن ينظرها بعين المشاهد . و نرجو أن يكون ممن يستكين  
المرقد . و ان لم يحضر هذه الغزوة فيتأهب للآخرى . فكان قدفا لهمم  
تجعل ثمار النصر داية القصوف ، و السعيد من لا يستظل إلا بسيفه ، فان  
١٥ الجنة تحت ظلال السيوف .

وكتب المولى تاج الدين - رحمه الله - عن السلطان - رحمه الله - في المعنى

إلى الأمير علم الدين الشجاعى يقول :

” إذ أمر الله بهأئى المجلس العلى ، و أحل البشائر بساحته . و سره

(١) الظاهر : تربك - م (٢) الأصل : يذلك - ك (٣) الأصل : بينانهم - ك .

(٤) الأصل : خفقت - ك (٥) الظاهر : خزيان - م .

بأستيلائنا على كل ثغر و أستباحته . و أسمعه من أنبائنا<sup>١</sup> الجميلة ما يعجز عن  
التعبير عنه لسان القلم على فصاحته . و لا زال مهناً بأيماننا التي تورخ بالفتوح .  
و تجد في مواقف الحرب بالملائكة و الروح . و تختص بالمدح دون كل  
مدوح . و ترى ما يطوى بجيوشنا من الأرض ، و لا يعد عليها مكان به  
طروح . قد علم المجلس حركتنا إلى الشام ، و إنا أنشأناها عجلاً ، و جئنا بها  
على البديهة ، فلو كانت قصيدة لأنشدناها ارتجالاً . و كانت مبادئها توجد  
بأطراف الأنامل . و مناديا يعود بحجة الأمل . و مهامها متلافة بالهمم  
القاصرة ، و عزائمنا فيها كلها توقدت جراتها ، صادفت نيات إن لم تكن  
باردة فهي قارة ، و إذا مر ذكرها بمن له غرض أو في قلبه مرض ، ظن  
الظنون . و خيل له أن أمرها لا يتم ، و سرعتها لا تكون . و نحن نوسع  
للجهال حلماً . و نزيد بعواقب التدبير علماً . و كان الباعث عليها أمور  
مهمة . و مرأى تستفرغ قوى الأفكار المستجمة . و كل وقت نصعد النظر  
و نضوبه . و تصفح وجه الرأي و نقله . و نرتاد جهات القصد التي كان  
منها منشأ المفاسد . و بها لشياطين النفاق نفاق ، و كل سوق كاسد . فلما  
أخذت الأناة مأخذها و نفذت<sup>٢</sup> الآراء منها منافذها . و تمحضت زبدة  
الحلب . و أسفر وجه الطلب ، و لم يبق إلا أن تزعم الركائب ، و تسرى  
الكتائب . و تشرع الأسنة ، و تبدو ضمائر النفوس المستكنة ، أخلصنا نية الله  
عز و جل في نصرة الاسلام . و تقاضينا ديونه على الأنام . و جعلنا منهم  
مقدماً على ما عداه . و صمنا على جهاد من نازعه رداء ملكه و عاداه .

(١) الأصل: ابناينا - ك (٢) الظاهر: نفذت - م .

تركنا حظ النفس بمعزل . وكان في عزمنا أن نرتاد منزلا ، فرجنا عن ذلك المنزل ، وقلنا : يا خيل الله ! اركبي . ويا ملائكة النصر ! اصحبي . ويا أقلام البشرى ! اكتبى . وصلنا إلى الشام في جنود تقبل مثل قطع الليل ، وتمدفع اندفاع السيل . وكلما مررنا بمملكة سالت بجموعنا / أوديتها . وغصت بعساكرنا أنديةها . وانضم إلينا جنودها . وخفقت علينا بنودها . ولم نزل نظوى المراحل . وتجاوز الخصب والماحل . إلى أن نزلنا بعيون القصب من عمل حصص ، فوافاها البشير بما كان من أمر بلاطس التي تقدمت بها البشرية . وفنيت في عضد من كان بها قد استطار شرر طعمه<sup>١</sup> واستسرى . و<sup>٢</sup>لم نزل بعد<sup>٣</sup> السير . وتود<sup>٤</sup> لو استعرنا أجنحة الطير . إلى أن وافينا المرقب ، وهى المقصد ومناخ ركائب العزم الذى هو لها مرصد . فكانت محط رحالنا . وإليها مطارح آمالنا . وأصحابها الذين بدأوا باللسان ، وقمعقوا لنا بالسنان . وامتدت لهم الأيدي والألسنة ، وجعلوا السيئة مكان الحسنة . وطمعوا بالبلاد وارتجاعها . وارتادوا موارد الحرب على بعد أشجاعها . واستلنا من عسكر حصن الأكراد جانبا ظنوا به الغلب . وفعلوا أمرا<sup>٥</sup> عادوا منه بسوء منقلب . وصاروا يتكلمون من رؤوس ملائى من الجهل . ويأخذون في الحزن إذا أخذتهم إلى السهل . ونحن نعمل على الأمر الذى يلف العماء ، ويعيرهم أذنا سمیعة ، لا أذنا صماء . ورتاد منهم أمكنة الفرص ، ونوحى لهم جمالة القنص . فلما رجعتهم<sup>٥</sup>

(١) الظاهر: طعمه - م (٢-٢) الظاهر: لم نزل نجد - م (٣) الظاهر: نود - م .  
(٤-٤) الأصل: عاد ومنه - ك (٥) الأصل: رجعتهم - ك .

الظنون . و تمحضت لهم المتون . وثبنا لهم وثبة الليث الم غضب . و أوردناهم  
بأسيافنا [ماء] لا ينزح قلبه و ولا ينضب . و ما وردنا حتى قامت جيوش الجو  
على ساق ، و جاءت بعوث الغمام من الآفاق . و رشقت سهام السحاب .  
و تغلغت ريح الصبا و الحباب . و رجفت الرعود بجنودها . و جردت  
البروق بيضها من غمودها <sup>١</sup> . و القطر يرسل الحجارة إلا أنها من برد البحر <sup>٥</sup>  
إذا مرت به الريح صار كأنه درع <sup>٢</sup> موصونة <sup>٣</sup> الزرد ، فنزلناها و نازلناها .  
و أمطنا حجب المهابة و أزلناها ، و أحدقنا بها إحداق السوار و أحطنا بها .  
كما يحيط باليد السوار ، و كانوا يعتزون بمنعهم ، و يعتزون بما يجرى من سيل  
قلعتهم ، و يعتقدون أن المعتصم بمكانهم واثق بأن يمس السماء بكفه ، و يرى  
النجم دونه إذا لمح بطرفه ، فلم تزل تعاديتهم الفتك و تراوحهم ، و تماشيهم <sup>١٠</sup>  
الحرب و تصايحهم ، و ترسل إليهم رسل المنايا ، و توقر سهامهم إلا أنها  
من الحبايا ، و نرميهم بنذاب و اصب ، و نكلهم إلى هم ناصب ، و المنجنيقات  
تفوق إليهم سهامها قسيها و تخيل <sup>٤</sup> لهم أنها تسعى إليهم حبالها و عصيها ،  
و هي الحصون من الذ <sup>٥</sup> الخصوم ، و إذا أمت معصما ، حكم أنه ليس بامام  
معصوم ، و متى افترى خلق في آلات الفتوح لم يكن فيها أحد من الممتين ، <sup>١٥</sup>  
و إذا نزلت بساحة قوم فساء صباح المنذرين ، تدعى إلى الوغى ، فتكلم ،  
و ما أقيمت صلاة حرب <sup>٦</sup> عند حصن إلا كان ذلك / الحصن من يسجد لها ، <sup>١٨٥</sup> / ب  
و يسلم إلى أن أقوت ربوعهم ، و صبت <sup>٧</sup> على مثل جمر الغضا ضلوعهم .

(١) الأصل: عمودها - ك (٢) الأصل: ذرع - ك (٣) الظاهر: موضونة - م .

(٤) الأصل: تخيل - ك (٥) الأصل: الذ - ك (٦) الأصل: خرب - ك .

(٧) الأصل: ضيبت - ك .

وأخذناهم أخذاً ويلاً ، وأوردناهم مهاوى المهالك ، وساءت سيلاً ،  
 وخسرت صفقة غدوم و تراوحهم<sup>١</sup> و تحللت اعقد أجسامهم من أرواحهم<sup>٢</sup> ،  
 و وجدوا من أنفسهم حداً كليلاً ، و جدا عثورا<sup>٣</sup> ، و قدما إلى ما عملوا  
 من عمل فجعلناه هباءً منثوراً ، و ملكناها بالأمان و هو في المعنى بالسيف ،  
 ٥ و هجمناها هجوم الطيف ، و كانت هي التي قد بقيت للاستتار رحلة شتائهم  
 و صيفهم ، فلم يبق لهم رحلة شتاء و لا صيف ، و سطرنا هذه البشرى و الحرب  
 قد وضعت أوزارها ، و النفوس قد قضت منهم أوطارها ، و البلاء<sup>٤</sup> قد دم  
 بلادهم و أقطارها ، و العلم يبنى على العلم ، و السيف يمل على القلم ، و الثغر  
 قد جدد على أيدينا إسلامه ، و أبدلنا بعد قطوبه ابتسامه ، و الدهر لمن عادانا  
 ١٠ عادى ، و لمن ولانا و الى ، و سيوفنا قد أصبحت مفاتيح المعاقل ، فإذا ملكناها  
 عادت لها أقفالا ، و البشار مخترقة الأمصار ، و العساكر التي هجرت أوطانها ،  
 و نصره الله قد كتبت من المهاجرين و الأنصار .

و كتب الأمير حسام الدين لاجين - رحمه الله - نائب السلطنة بالشام  
 إذ ذاك كتاباً إلى الملك الصالح علاء الدين على ابن السلطان الملك المنصور  
 ١٥ - رحمهما الله تعالى - يهته بفتح المرقب ، و هو من إنشاء المولى شهاب الدين  
 محمود كاتب الدرج - ورحمهما الله تعالى ، من مضمونه :

”لا زالت آيات النصر تتلى على سمعه من صحف البشار . و نفائس الظفر  
 تجلى على سره في أسعد طالع ، و أيمن طائر ، و فواتح الفتح تمل لديه بما  
 تزهى به الأسرة ، و تزهو بنوره المنابر . و محكمات التأيد تنهى إليه بماحمد<sup>٤</sup>

(١) الظاهر : دواحهم - م (٢) الأصل : عثورا - ك (٣) الأصل : البلاد - ك .

مثل الدجى عليه سواد المحابر<sup>١</sup> . و ينهى أنه سطرها و التصر قد لمعت بوارقه .  
و نصب بعد النصب على فرق الفرقد سرادة . و الظفر قد أسفر عن الفتح  
المبين صباحه ، و التأبيد و قد طار به مخلق البشار ، فحقق في الخافقين جناحه ،  
و الاسلام و قد وطئ هام الكفر بقدمه ، و الدين و قد عز بفتكات سيفه ،  
وأنف أن يكون الشرك من خدمه ، و الأفلاك و قد علم أنه لهذا الفتح ٥  
افتترقت كواكبها ، و الأملاك و قد نزلت لتشهد أخت النصر البدرية في  
صفوفها و مواكبها ، و حصن المركب و قد ألقت عليه الملة الاسلامية أشعر  
سعداها ، و أنجزت الأقدار التي ذلته الاسلام أن يتطاول إليه يد الحوادث  
من بعدها . و قد أحاطت العلوم الشريفة بأن هذا الحصن طالما سحت الأحلام  
أن تخيل فتحه لمن سلف في المنام ، فما حدثت الملوك أنفسهم بقصده إلا و تنهى ١٠  
الخنجل ، و لا خطبته يبذل النفس و النفائس إلا و كانت من روعة الحرمان  
على وجل ، و حوله من الجبال كل شاخ بنهيب عقاب الجو قطع عقابه ،  
/ و لقف الرياح حسرى دون التوقل في هضابه ، و من الأولى به خنادق ١٨٦ / الف  
لا تعلم منها الشهور إلا بأصافها ، و لا تعرف فيها الأهله إلا بأبصافها ،  
و هو مع ذلك قد تفرط بالنجوم ، و تفرطق بالغيوم ، و سما فرعه إلى السماء ١٥  
و رسا أصله في النجوم<sup>٢</sup> ، تخال الشمس إذا علت أنها تنقل في أبراجه . و يظن  
من سها إلى السها أنه ذبالة في سراجها ، فكم ذى جيوش قد أمات بعضه ، و ذى  
سطوات أعمل الحيل على رؤيته ، فلم يفز من نظره على البعيد بغرضه ، لا يعلوه  
من الطير سوى نسر<sup>٣</sup> الفلك و مرزومه . و لا يرمق متبرجات أبراجه غير

(١) الأصل : المخابر - ك (٢) الظاهر : التخوم - م (٣) الأصل : نشر - ك .

عين شمسه ، و المقل التي تطرق من أنجمه ، و قد نصبت عليه من المجانيق ما سهامه أقتل<sup>١</sup> من سهام الجفون ، و خطراته أسرع من لحظات العيون ، لا يخاطب إلا بواسطة رسله الصم الصلاب ، و لا يرى لسان سهمه إلا كما يرى خطفات البرق إذا تألق في علو السحاب ، فنزلت عليه الجيوش المنصورة ٥  
نزول القضاء ، و صدمته بهمهما التي تستعير فيها الصوارم سرعة المضاء و روعة الانتضاء ، فظرت منه حصنا قد رد عليه الجوجيب<sup>٢</sup> غمامه ، و اقر بعزة ، كلما حذر عليه البرق ، فاضل لثامه ، فذلكت صعا به ، و سهلت عقابه ، و ركزت الخبويات في سفحه ، و طالما رامت الطير أدناه ، فلم يقومها القوادم ، و كم همت العواصف أن تبسم رباه ، فأصبحت محلقة تبكي عليها العمام<sup>٣</sup> ، فناد مصفحا بصفاحها مشرفا بما علا من أسنة رماحها ، و أرسلت ١٠  
إلى أرجائها ما أربى على العمام ، و زاد في لفحه على السمائم . و كان بها مثل الجنوب فأصبحت . و من حيث القتلى عليها تمام . و نصبت أمامه المجانيق المنصورة ، فلم ترع حق حبسها ، و بسطت على نظرائها ، فأصبح غدعا في التحامل أبعده من أمسها ، و استنهضها العدى ، و أعلتهم أنها لا تطيق الدفاع عن غيرها ، بعد أن عجزت عن نفسها ، و بسطت أكفها أماردة على ١٥  
الاذعان ، و رفعت أصابعها ، إما إجابة إلى بذل التشهد ، و إما إنابة إلى طلب الأمان ، فخوفوا من ظهور هذا الاستظهار ، و علموا أن المجانيق المنصورة فحول لا تثبت لها الاثاث التي عريت<sup>٢</sup> من النفع بأيديهم ، و استعانوا عليهن مع الغرى بطول الحذار ، فمتد ذلك غدت تكمن كمن الأسود ، و وثبت

(١) الأصل : اقبل - ك (٢) الأصل : جيت - ك (٣) الأصل : غريت - ك .

وثبات الأسود، و تبارى بها الحصن السماء، فكلما قذفت هذه بكواكبها  
الزهر، قذف هذا بكواكبه السود، ولم يكسر لهم منجنيق إلا نصبوا عشرًا  
مكانه، ولا قطعت لأحدها أصبع إلا ومد الآخر بنانه، فطلب بتجارب  
مثل الكفاة، و تتحایل تحایل الرماة، حتى فتحت و فسحت الرجال بجالا،  
ونالت و نيل منها، وكذلك الحرب تكون سجالا، هذا، و النقوب ٥  
قد دبت في بواطنه ديب السقام، و تمتت في مفاصله كما يتمشى في مفاصل  
شاربها المدام، و حشت أضالعه نارا تشبه نار الهوى، تحرق الأحشاء، ١٨٦/ب  
و لا يبدو لها ضرام، فقد أحل من حلة الوجل، و تحققوا حلول الأجل،  
و أيقن الحصن بالانتظام في سلك ممالك الإسلام، و كاد يرقصه بمن فيه  
فرط الجدل. و زاد شوقه إلى التشریف بوسمها، و ما صبا به مشتاق على ١٠  
أمل من اللقاء كمشاق بلا أمل، لكنهم أظهروا الجلد. و أحفظوا إضرار  
نار الكمد. و كيف يخفى، و قد انحلوا في أشراك إشراكهم. أعلمهم أنه لامقاض  
من يد أهل التوحيد لأهل الأحاد، و تدفقت إليهم الجيوش المنصورة،  
فلائت الأفق، و أحاطت بهم إحاطة الطوق بالحق، و نهضت إليهم مسندة  
من عزمات سلطانها، مستعدة لانتزاع أرواح العدى على يدها من أوطانها، ١٥  
فانقطعت بهم الظنون. و دارت عليهم رحي المنون. و أمرت عليهم  
المجانيق أحجارها، فوقع الحق و بطل ما كانوا يعملون، لمن بها من اللهب  
تلك الأحجار، فهدمت العمار و الأعمار، و أجرت في نواحيها أنهار الدماء،  
فهلكوا بالسيف و السيل و النار. و لما ركب مولانا السلطان - خلد الله

(١) الظاهر: الرجال - م.

ملكه و سلطانه - لأول الزحف في جيوشه الذي كاثرت البحر بأواجه ،  
 وسقت العدى على ربه بالخوف كؤوسا أو من<sup>١</sup> أجاجه . تزلزلت<sup>٢</sup> الحصن  
 لشدة ركضه ، و تضعع من خوف غضبه<sup>٣</sup> ، فلاحقت سماؤه بأرضه ،  
 و تحللت قواعد ما شيد من أركانه ، فانحلكت و انشقت سماؤه من الجزع ،  
 ٥ فالقت الأرض ما فيها و تحلكت ، و مشت النار من تحتهم و هم لا يشعرون ،  
 و نفخ في الصور بل في السور فاذا هم قيام ينظرون ، و ما كان إلا أن قابل  
 مولانا السلطان - خلد الله سلطانه - ما شمع من أبراجه حتى أهوى ياثم  
 بين يديه التراب ، و تأدب بأداب الطاعة حين نظرت إليه ، فخر راكما  
 و أناب . فهاجمهم الجيوش المنصورة مهاجمة الختوف ، و أسرع المصاف  
 ١٠ الابتضاء . فلم يدر العدر أهم أم الذى فى أيديهم السيوف ، فخل بهم  
 الذل و نزل ، و خافوا فتكات تلك السيوف التى تسبق النذل<sup>٥</sup> ، و ثبت  
 من لم يجد وراه مجالا . و هو يقول : مكره أخوك لا تبطل . فلجأوا إلى  
 الأمان ، و تمسك ذل كفرهم بعد الايمان ، تشبثوا بساحل الصفو حين ظنوا  
 أنهم أحيط بهم . و جاءهم الموج من كل مكان ، فسألوا أن يكون العفو<sup>٧</sup>  
 ١٥ مولانا السلطان من بعض الصنائع ، و تضرعوا فى أن يجعل أرواحهم لسيوفه  
 من جملة الودائع ، فصدق عليهم بنفوسهم كرما ، و ظلوا على معنى الخير  
 المأثور يرون الموت يقظة ، و الحياة حُلما ، و أطلقتهم اليد التى<sup>٨</sup> لا يخب

(١) الظاهر: امر - م (٢) الظاهر: تزلزل - م (٣) الأصل: عضايه - ك (٤) كذا فى

الأصل - ك (٥) الأصل: العدل - ك (٦) الأصل: بكوا - ك (٧) الظاهر: عفو - م .

(٨) الأصل: الذى - ك .

لديها الأمل ، وأعتقهم البعنى التي فجاج الأرض قبضتها ، فمضى يشاء تجمع عليهم الأنامل ، وخرجوا بنفوس قد تجردت حتى من الأجسام ، ومقل طلقت الكرى خوفا من سيوفه التي تسلها عليهم الأحلام ، وسطرت والنصر قد يتسّم أعلاها ، وشعار الإيمان قد جردها من وحشة لباس الكفر / واعرارها ، والأعلام المتصورة قد سلكت إلى ذلك الترقب أعلى ترقى ، والسعادة قد أبدلت يعبه مساجد ، ومحاريبه<sup>٢</sup> قبة ، وكانت شرفا فأصبح يرفل في حلال الإيمان ، وأذعن بالطاعة ، فأجرس جرس الحرس به صوت الأذان ، وعاد سهما مسددا في كنانة الإسلام ، ودرًا منضدا في عقد المملكة فحسن به فتمّ النظام ، لا يسلك البحر طاغ إلا ويقذفه الموج إليه ، لا يختلس أكبر باغ إلا [و] توقعه ضيق مسالكه في يديه ، فهو أحسن من ١٠ إرم ، وأوضح من علم ، وأنكى في الإصابة على البعد من السهم الذي أصاب وراميه بنى سلم ، يأخذ مولانا حظه من هذا النصر الذي هو إليه وإن بعد منسوب ، والفتح الذي عدت الفتوح على كثرتها فهو بجمعها محسوب . .

وكتب المولى كمال الدين أحمد بن العطار عن الأمير حسام الدين لاجين نائب السلطنة إذ ذاك بالشام إلى الأمير علم الدين الشجاعى يهنئه بالفتح ١٥ المذكور ، يقول :

” نصر من الله وفتح قريب . يسره الله بعزائم الجناب العالى . لا زالت عزائمته تسهل من النصر مرادا . وهممه تفسح من الفتح مرادا . وسطوته تستأصل من الأعداء مرادا . ومسامعه الكريمة تستعذب معادا من حديث

(١) الظاهر: اغرارها - م (٢-٢) الأصل: بذلت .. محاربتة - ك .

البشائر إذا كان معادا معاذا، قد أحاط العلم الكريم بالحركة المباركة، والنزول على المرقب الذي كم تحته من مربأ زاد علوه على علو الرصد، و [ما] حل أحد بواديه، ورام رؤية الهلال في مغربه، والشمس في مشرقه إلا وصدده عما قصد، فما ترى الهلال منه إلا بدار، ولا تشاهد الشمس المنيرة إلا ظهرا، ونازلنا منه القلعة التي مسامت السماء، فزاحمت البروج منها البروج، وحلت الجوزاء لسوارها المحكمة، متى اتصلت بدنائها بمنازل الكوكب، وما لها من خروج، وإذا رام القطر سقى أهلها، عرج عن قصد النزول، وأخذ في تعاريج العروج، ولربما حاول منازلها من تقدم من الملوك، فصدده عنها قسى الرعود، ونبل الويل، وأسوار الثلوج، وأرخت السماء عزّ اليها على جيشه وحال بينهما الموج فكان من المغرقين، والتفت عليه أشجارها فبات من المديقين، وأصبح من الموبقين، وعادت كل من قصد الصعود إليها يمشى على أربع بعد أن كان يمشى على رجلين، وردته عقابه ناكصا على عقبيه، وكان يججل في حجلين، فاستدارت عليها جنوباتنا، فشاهدنا منها منطقة البروج، واستجنت بها الجيوش من سهام الجروح، فأبقت كل سريع الخروج<sup>١</sup> عن بدنائها إلى الأبدان سريع الولوج، وقامت المجانيق بسفراء من الحجارة عن السهام، وأشارت إليها بأصابع كفوفها بالانتقال عن ذل الكفر إلى عز الإسلام، وفي أول الحال عجل منجنيق الواحد كسر منجنيقهم الثلاثة، ونقلن من صورة الحال بسرعة، نصر الواحد على من يدين بالثلاثة، ولم تزل منايقنا ترقى القلعة بحجارة

(١) الظاهر: اعادت - م (٢) الأصل: الجروح - ك .

تطيل محلقة نحوها كالطيور، وتعلو نسور أحجارها طالبة قبة قُلتها، والجبال الشاهقة، وكون النسور، / فإرملت حجرا إلا أثرتها أثرا، ولا راجعتها ١٨٧/ب ضربا إلا أسمع وأرى بظاها وباطنها ندبا، لكنها على مراجعة الحرب، ومعاودة الضرب، كأنه تضرب من حجارة أسوارها في حديد بارد، وهي وإن لم تكن حديدا، فإنها حجارة حديدة لا تعمل فيها المعاول، ولا تؤثر فيها المبرد إلا أن نوازها مصيبة فيها نازلة، وأما أشبه سهامها بسهام العيون يقضى بالمنون، ولا تقارق الجفون، أو بالنجوم في الرجوم تصيب وهي بمكانها المعلوم، ودامت ذمة حسناتها مطالبة المحاصرة بما في يدها للثة الاسلامية من الاعتصاب والفرص، والنفابة تعمل من خوارجها في داخل بيئاتها عمل الخلد في الأرض حتى أخذ الله الأرض، وتقتضت القيوب ١٠ نظام أساساتها فأحلت، وألقت النار في أحشائها، فألقت ما فيها وتخلت، هذا، والمجانق منا ومنهم تارة وتارة، وأكفها ترمى من النفط أصابعها بشر كالفصر، وقودها الناس والحجارة. إلى أن تمكن الهدى من أحد أبراجها، فهدم بناء المنظم، ولما أراد جداره ينقض، سارع إلى تقبيل الأرض، وبادر إلى الخدمة فسلم، وزحفت عليها الجيوش المنصورة من جوانبها<sup>٢</sup>، وأحاطت بها إحاطة الأعماد بقواضبها، وضممتها ضم الأطواق للاعتاق، وأطبقت بها أطباق الجفون على الأحداق، إلا أن الله سبحانه وتعالى سهل أمرها، وأول للإسلام كفرها، وسلط المجانق المسئلة على المجانق الكافرة، فكفى المؤمنين شرها، فلم يزل كل منها يرميهم بأحجاره. حتى استزلهم على

(١) الأصل: النقطة - ك (٢) الأصل: جوابها - ك.

اختياره . وسألوا الاجارة من الحجارة . و طلبوا الأمان من الايمان .  
 وأذعنوا بالاستسلام إلى الاسلام . وكتابتنا هذا ، وقد علت على قلعتهما  
 أعلام الايمان ، وصرح بها إعلان الأذان ، ورمى بالحرس جرس الحرس ،  
 وأذهب ظهر الايمان منها رجس النجس ، و اقترب عن فتحها ثغور الأيام ،  
 ٥ و غدت مغلقة بمسك المداد اصداغ الأقلام ، فأخذ حظه من هذه البشرية  
 التي شرحت للاسلام صدرا ، وجددت لكل صباح من تباشيره بشرا ،  
 وخلدت لأيام هذه الدولة فخرا ، يبدو في صيحة كل نهار فخرا ، وهذا  
 الفتح المبين وإن لم يكن الجباب من حضار حصارها<sup>١</sup> ولا تضمخ درعه  
 برده ، ولا تمسك ذيله بعثاره ، فانه مجهز جيش كتابه التي فتح الله على  
 ١٠ يدها ، وأجراها من النصر على جميل عوائدها ، فله أجر الغازي وهو المقيم  
 والسهم إذا أصاب الغرض فراميه المصيب وهو بمكانه لا يريم .

و قال المولى شهاب الدين محمود كاتب الدرج بدمشق يذكر فتح المرقب

و يذكر قصيدة يمدح السلطان الملك المنصور قلاوون - رحمه الله تعالى :

الله أكبر هذا النصر والظفر هذا هو الفتح لا ما يزعم<sup>٢</sup> السير  
 ١٥ هذا الذي كادت<sup>٣</sup> الآمال إن طمحت إلى الكواكب ترجوه و تنتظر  
 فانهض و سر و املك الدنيا فقد نخلت شوقا منارها و ارتاحت<sup>٤</sup> السرر  
 كم رام قبلك هذا الحصن من ملك فطال عنه و ما في باعه قصر  
 / و كيف بمنحه<sup>٥</sup> الأيام مملكة كانت لدولتك الغراء تدخر

١٨٨ / الف

(١) الأصل: حضارها - ك (٢) النجوم (٣١٧/٧): ترعم - م (٣) النجوم: كانت - م .

(٤) الأصل: و ارتحات - ك (٥) النجوم: تمنحه - م .

- و كيف يسمو إليها من تأخر عن  
 ١ 'إسعاده متحد' إلى القدر و القدر  
 غر العدى منك ' حلم تحته همم  
 لها وإن<sup>٢</sup> اشتهد لطف النسيم سرى  
 أوردها المرقب العالى وليس سوى  
 كأنه و كأن الجو يكتفه  
 ٥  
 يحتال<sup>٤</sup> كالعادة العذراء قد نظمت  
 لها الهلال سوار و السما سنف<sup>٥</sup>  
 تعلو الرياح إليه كى تحيط به  
 و يومض البرق يهفو نحوه لدى<sup>٦</sup>  
 وليس يروى بماء السحب مصعدة  
 ١٠ إليه من<sup>٨</sup> جنود الله تقدمها  
 ماشك البدر إلا الخوف والحذر  
 فاستوطأت حزنه و استقرتبه  
 و أضمرت حوله نارا لها لهب  
 و الجأته سهام الجته ...  
 و امطرته المجانيق التى نشأت  
 فكان للكسر منها كلما صنعوا  
 ١٥  
 و لم يكن قبلها يهيم به المطر  
 من جنسها و لا يدري الهم ما عمر

(١-١) وفى اصل النجوم : إسعاده منحدر - م (٢) الأصل : منكم - ك .

(٣-٣) النجوم : أشبهت .... لا تبقى و لا تذر - م (٤) النجوم : يختل - م .

(٥-٥) النجوم : له . . . السها سنف - م (٦) النجوم : مسود - م (٧) النجوم :

ليرى - م (٨) الأصل : بعاه - ك .

كأنها ومجانيق الفرنج لها فرائس أسد أظفارها الظفر  
 وكم شكوا الحصن ما يلقى فما كثرت<sup>١</sup> يا قلبها أحديد أنت أم حجر  
 وللنقوب ديب في مفاصله تثير سقما ولا يبدو له أثر  
 أضحى به مثل صب لا بين<sup>٢</sup> به نار الهوى وهي في الأحشاء تستمر  
 فحين أدرك فيه ما غرست به منها ولم يبق إلا أن يرى الثمر  
 ركبت في جندك الأولى إليه ضحى والنصر يتلوك منه جندك الآخر  
 قد زال .....<sup>٣</sup> تجلى عن قواعده وخرّ أعلاه نحو الأرض يتندر<sup>٤</sup>  
 وساخ وانكشفت افتاره<sup>٥</sup> و بدأ لديك من مضمرات النصر ما ستروا  
 قال يهوى إليهم كل ليث وغى له من البيض ناب والقنا ظفر  
 كأنهم وهم آساد معركة حر برائتها<sup>٦</sup> عنت لها حمر  
 فاستصرخوا عمري الفتح واعتصموا بعفوه<sup>٧</sup> ورجاه من له عمر  
 ولاذ بالصفح واستعطى الأمان لهم إحسان يقظان يعفو وهو مقتدر  
 فجدت حلما وعلما أنهم خول في جوزة القتل إن غابوا وإن حضروا  
 ومن غدا وفجاج الأرض قبضته فهم وإن أطلقوا منه فقد أسروا  
 فأبرزوا مثل ربات<sup>٨</sup> الحجال إذا ما غض أبصارهن الخوف والحفر  
 وقد علام شعار الذعر منك فلو حكمت بأسك في الأرواح ما شعروا  
 وأصبح الحصن غلا في نحورهم وعلّة ما لهم في وردها صدر

١٨٨ ب

١٥

(١) النجوم: اكثرنت - م(٢) النجوم: لا بين - م(٣) سقط من الأصل - ك.

وفي النجوم: قد زال تجلى قواه عن قواعده - م(٤) النجوم: يتندر - م(٥) النجوم:

أفاؤه - م(٦) الأصل: يرانيها - ك(٧) الأصل: يعفوه - ك(٨) الأصل: ربات - ك.

- وقد تقلد من أشرف ملكك ما به على أنجم الجوزاء يفتخر  
 رفعت أعلاه إعلاما معودة أن لا يزال بها الاسلام ينتصر  
 تبدو بها غرر الطلعات طالعة فكل ناحية من وجهها قمر  
 وكسوته عند ما جردته حللا من المهابة يعشى دونها النظر  
 جدت ربيع الهوى حتى عدت بدلا فيه من الصور المعبودة السور ٥  
 إن لم ينوف الورى بالشكر ما فتحت يدك فانه و الأملاك قد شكروا  
 ولما كان السلطان الملك المنصور سيف الدين قلاوون - رحمه الله - على  
 حصار المرقب، وردت عليه بشرى بولادة ولده السلطان الملك الناصر  
 ناصر الدين محمد، فمولده في تلك السنة - أيده الله تعالى. ودخل الملك المنصور  
 عائدا من المرقب يوم الأحد ثالث جمادى الأولى، وطلب محي الدين محمد ١٠  
 ابن النحاس، وقلده الوزارة بدمشق و الشام، و خلع عليه خلعة كاملة  
 يوم الخميس سادسه، و صرف شرف الدين<sup>٢</sup> توبة من الوزارة موقرا، و سافر  
 الملك المنصور إلى الديار المصرية بكرة الاثني ثامن عشر جمادى الأولى،  
 و سافر تقي الدين توبة إلى القاهرة يوم الأحد حادى عشر رجب، و توجه  
 شمس الدين الدمشقي إلى حلب حاكما يوم الخميس حادى عشر شوال، و خرج ركب ١٥  
 الحجاز من دمشق يوم السبت تاسع شوال، و أميرهم بدر الدين بن أبي انقاسم.

## فصل

وفيهما توفى:

أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد أبو العباس الأندلسي الأشبيلي

(١) الأصل: يعشى - ك (٢) النجوم: يوف - م (٣) المعروف في لقبه تقي الدين،

و هو توبة بن علي بن مهاجر، و توفى سنة ٦٩٨ - ك .

الأصل، المنعوت بزین الدين، المعروف بكتاكت المصرى الواعظ المقرئ .  
مولده بتيس سنة خمس وست مائة، وقيل فى مولده غير ذلك، وتوفى  
بالقاهرة فى ليلة الثالث عشر من ربيع الأول هذه السنة أغنى سنة أربع وثمانين .  
كان إماما فى الوعظ، وعنده فضيلة، ومعرفة بالأدب، وله نظم حسن، فنه:

٥  
ظهرت كالشمس لا يقوى لها بصر فلا تلم عنك من ولى ولا من نظرا  
تزيد تفهمننا حرفا وتعجمه وكيف يقرأه من لا عليك قرأ  
لكأس طرفك فى يمينك بارقة تكاد لألاؤها إذ يخطف البصرا  
وإن لم تروها فان الكل قد قنعوا عمن سقاك بأن يروى لهم خبرا  
وقال أيضا - رحمه الله :

١٠ أدارت<sup>١</sup> خمرها الاحداق سراً على الأرواح واتصل النعيم  
وبتنا واعتبقنا واصطبخنا ولم يشعر بوصلنا الجسوم  
١٨٩/الف / فيها أنا والعروسة تحت ستر به ألقاب عفتنا رقوم  
وما فهمت بروق الحى عنا إشارتنا ولا فطن النسيم  
وقال أيضا - رحمه الله :

١٥ من أنت محبوه<sup>٢</sup> ماذا يغيره ومن صفوت له ماذا يكدره  
هيهات عنك ملاح الكون يشغلنى<sup>٣</sup> والكل أعراض حسن أنت جوهره  
وقال أيضا - رحمه الله :

إكشف البرقع عن بكر العقار داخل فى ليلىك مع شمس النهار  
وانهب العيش ودعه ينقضى غلطا ما بين هنك واستتار

(١) الأصل: اذارت - ك(٢) الأصل: محبوه - ك(٣) النجوم (٧/٣٦٥): تشغلنى - م.

إن تكن شيخ خلعات الصبي فالبس الصبوة في خلع العذار  
وارض بالعار وقل قل لذلي<sup>١</sup> في هوى خمار كأسى ليس عارى  
وقال أيضا - رحمه الله تعالى:

- حضرُوا فذ نظروا جمالك غابوا      والكل مذ سمعوا خطابك طابوا  
فكأنهم في جننة وعليهم<sup>٥</sup>      من خمر حبك طافت الأكواب<sup>٥</sup>  
يا سالب الألباب يا من حسنه      لقلوبنا الوهاب والنهاب  
القرب منك لمن يحبك جنة      قد زُخرفت<sup>٢</sup> والبعء عنك عذاب  
يا عامرا منى الفؤاد بحبه      بيت العذول<sup>٢</sup> على هواك خراب  
أنت الذى ناولتنى كأس الهوى      فاذا سكرت فما عليك<sup>٢</sup> عتاب  
وتركتنى في كل واد هائما      وأخذتنى منى فأين أصاب<sup>١٠</sup>  
<sup>٤</sup> وعلى التقى حزم لعلوه      آمن من حوله يتخطف الألباب<sup>٤</sup>  
<sup>٥</sup> لطريقها كيف الوصل ودونه<sup>٥</sup>      نار لها بحشاشتى إلهاب  
وبسمریات القدود على الحمى      بجمى خيام شرعت وقباب  
خاطرت منى بالفؤاد وزرته      ليلا ولم يشعر بنا مرتاب  
قال: وأشدنى الشيخ سعد الدين سعد الله بن مروان الفارقي - رحمه الله: <sup>١٥</sup>  
حتوا إلى نجد نياق الهوى      فثم واد حوله معشب

(١) الظاهر: لذنى - م (٢) الفوات (١/٥٩): العذول - م (٣) الفوات: على - م .  
(٤-٤) الفوات:

و على النقا حرم لعلوة آمن من حوله تتخطف الألباب - م .  
(٥-٥) الفوات: لطريقها ... ودينها - م .

وانظروا حتى يلوح الحى والعيش فيه طيب طيب  
 إسماعيل بن إبراهيم بن علي المعروف بالفراء . كان شيخا صالحا زاهدا  
 عابدا ورعا ناسكا قدوة ذا كرا، له كرامات، وأحوال باهرة، وعلوم ظاهرة،  
 ويعرف اسم الله الأعظم وغيره من الأسماء الجليلة التي انتفع بمعرفتها،  
 ٥ ونفع بها، وكان حنبلي المذهب صحيح الاعتقاد . قال أخى - رحمه الله :  
 صحبته من سنة إحدى وأربعين وست مائة من المدينة الشريفة - صلوات الله  
 و سلامه على ساكنها - / فرأيت منه الكرامات الظاهرة . والأخلاق الطاهرة،  
 والمعاملات الباطنة ما يقصر عنه الوصف ، صحب والده - رحمه الله - من سنة  
 ثمان وثلاثين إلى حين وفاته سنة ثمان وخمسين . وكان وفاة الشيخ  
 ١٠ إسماعيل المذكور - رحمه الله - يوم الخميس سابع شهر رجب بدمشق ، ودفن  
 من يومه بسفح قاسيون . وكان مخزومي النسب - رحمه الله .

أيدكين بن عبد الله الأمير علاء الدين البندقدار الصالحى النجمى .  
 كان فى بداية امره مملوكا للامير جمال الدين موسى بن يغمور ، ثم انتقل عنه  
 إلى الملك الصالح نجم الدين ، فجعله بندقداره ، وأمره ، و كان من أكابر  
 ١٥ الأمراء وأعيانهم . وكان الملك الظاهر مملوكه ، وعنه انتقل إلى الملك الصالح  
 لما حبسه ، واحتاط على موجوده ، ولم يكن الملك الظاهر يعرف قبل السلطنة  
 إلا بالبندقدارى ، وكان الملك الظاهر يعظمه ، ويحترمه ، ويرى له حق  
 الترية ، وكان هو يبالغ فى خدمة الملك الظاهر ، والنصح له ، وهو الذى  
 انزع دمشق وقطعة من الشام من يد الأمير علم الدين الحلبي ، وكان عنده  
 ٢٠ حشمة ، وحسن ترتيب ما لا مزيد عليه ، توفي بالقاهرة فى ربيع الآخر سنة

أربع وثمانين، ودفن بترته قريب بركة الفيل، وقد ناهز السبعين سنة من العمر، وصلى عليه بالنيمة بجامع دمشق يوم الجمعة مستهل جمادى الأولى - رحمه الله - وسبب انتقال الملك الظاهر إلى الملك الصالح أنه لما ملك قلعة عجلون في أواخر سنة ثلاث وأربعين، ترتب فيها الأمير علاء الدين البندقدار بعسكر. فلما استقر بها، تزوج سرية الأمير سيف الدين علي بن قليج النورى ٥ من غير مشاورة الملك الصالح فقم عليه، وأمره أن يخرج من عجلون، ويذهب حيث شاء مالكا لأمره، فخرج متوجها إلى العراق على البرية، فلما بلغ الملك الصالح خبره، ندم، وكتب إلى سعيد بن يزيد أمير آل مرأه إذ ذاك يأمره بادراكه، وردده تحت الحوطة، فلما رده وافى الملك الصالح بعمتا، قد خرج من مصر متوجها إلى دمشق في شوال سنة أربع وأربعين، ١٠ فأمر بالقبض عليه، وأخذ ما كان معه من الممالك وغيرهم، وجسه بعجلون، وكان فيمن أخذ منه الملك الظاهر، فقدمه على طائفة من الجدارية، فلما مات الملك الصالح سنة سبع وأربعين، وملك بعده ولده الملك المعظم، وقتل، وأجمعوا على الأمير عز الدين أيبك التركمانى، فولود الأتابكية لأمر جليل؛ ثم ملكوا الملك الأشرف ابن الملك الناصر ابن الملك المسعود ١٥ اقسيس ابن الملك الكامل، وكان صغيرا. وأقروا التركمانى على الأتابكية، ثم خطب الأمير فارس الدين أقطاي الجمدار بنت صاحب حماة، وأجيب، فغشى التركمانى إن هو دخل بها عظمت نفسه، وناقت إلى الملك لقوة شوكته بالبحرية، فقتله يوم الاثنين سادس عشر شعبان سنة اثنتين

(١) الأصل: ناقب - ك.

و خمسين و ست مائة .

١٩٠ / الف خدم الأمير / عز الدين أيك المعظمي - رحمه الله - صاحب صرخد ، ثم الطواشي شهاب الدين رشيد ، و تنقل في مباشرة سد الجهات و الولايات ، و آخر ما ولى قلعة بعلبك و مدينتها بعد وفاة كمال الدين إبراهيم بن شيث - رحمه الله - و قدمها مستهل شهر ربيع الآخر سنة أربع و سبعين ، و استمر بها إلى أن استولى على دمشق و ما معها الأمير شمس الدين سنقر الأشقر نائبا عن الملك المنصور - رحمه الله - فصرفه ، و ولى عوضه سعد الدين عمر ابن قليج ، فلما اتصل ذلك بالملك المنصور أنكروه ، و أمر بإعادته فأعادته ، و استمر إلى شهر رجب سنة اثنتين و ثمانين ، و طلب إلى دمشق ، و صرف عن الولاية ، و رسم عليه أياما ، ثم أفرج عنه ، و لزم منزله بدرب الفراش بدمشق إلى أن خرج الملك المنصور - رحمه الله - لحصار المرقب ، فخرج في جملة العساكر ، و بعد فتوح المرقب حصل له مرض ، و أدركته منيته في أرض القصب من أعمال حمص ، و دفن هناك و هو في عشر الثمانين ، و كان عنده أمانة و خبرة بالولاية و التصرف ، و هو من كبراء رماة البندق ، و يحاضر بالحكايات و الأشعار و التواريخ ، و له حدة ، و كان يزعم أن بدر الدين بن نقادة الشاعر المشهور نسيه من جهة والدته - و الله أعلم . و كانت وفاته يوم الأحد ثالث جمادى الأولى ، و كان يتهم بمال كثير فلم يظهر له منه شيء ، و الظاهر أنه خفي - و الله أعلم . ثم بلغني بعد موته بقرب خمس و عشرين سنة

(١) الأصل : جدة - ك .

و قد خربت داره أنه كان صيدان يحفرون في الدار فوجدوا شيئا ، و اتصل ذلك بالدولة . فسيروا من استقصى في الحفر ، فوجدوا مقدارا صالحا من الذهب و الدراهم . حكى لي نجم الدين حسن المذكور ما معناه أن الملك المعظم عيسى - رحمه الله - رسم للأمير عز الدين أيك صاحب صرخد أن يسير جماعة مع حجى بن يزيد أمير آل مرء ، فسير جماعة ، و كان نجم الدين منهم ، قال : فسيرنا في البرية ، و مع حجى قداحة ، إذا قدحها ينهر منها النار ، و مع غيره من العرب و غيرهم قداحات ، و هم يقدحون ، و الناس يتبعونهم ، فينا نحن نسير في أرض محجر ، سقطت القداحة من يد حجى فتركها ، و رحنا في المهم الذي نحن قاصدوه ، و قضينا الشغل ، و عدنا ، و مررنا بتلك الأرض بالليل ، فلما صرنا بالمكان الذي سقطت فيه القداحة ، قال حجى : في هذا المطرح سقطت قداحتي ؛ و ضرب الأرض برمحه ، فطنت القداحة . فأسرجنا ضوءا ، و وجدناها ، و هذا من غريب الاتفاق .

سعيد بن علي بن سعيد أبو محمد رشيد الدين البصراوي الحنفي مدرس

الشبلية . كان إماما عالما فاضلا ، كثير الديانة و الورع ، عرض عليه القضاء غير مرة فامتنع ، و له معرفة تامة بالعربية ، و يد في النظم ، و كانت وفاته ١٥ في شعبان بمنزله المجاور للدرسة الشبلية ، و دفن بسفح قاسيون - رحمه الله تعالى . و قيل إنه توفي في ثالث شهر رمضان ، و صلى عليه بعد العصر بجامع الجبل . قال الشيخ علم الدين القاسم بن البرزالي / أشدني من لفظه لنفسه في ذى القعدة ١٩٠ / ب سنة ثمانين<sup>٢</sup> و ست مائة :

(١) البرزالي ولد سنة ٦٦٥ ، الدرر الكامنة - ك (٢) الأصل : ثمان - ك .

ألا أيها الساعي على سنن الهوى      رويدك آمال النفوس غرور  
 أتدرى إذا حان الرحيل وقربت      مطايا المنايا منك أين تسير  
 أطلعت دواعي اللهو في سكرة الصبا      أ مالك من شيب العذار نذير  
 كأنى بأيام الحياة قد انقضت      وإن طال هذا العمر فهو قصير  
 ٥      وفاجاك مرتاد الحمام وما لها      زيارة من لا تشتهيهِ يزور  
 وأصبحت مصروع السقام معللا      يقولون داء قد ألمَّ يسير  
 وهيهات بل خطب عظيم وبعده      عظام منها الراسيات تمور  
 ولما تيقنت الرحيل ولم يكن      لديك على ما قد أتاك نصير  
 وما لك من زاد وأنت مسافر      ولا من شفيح والذنوب كثير  
 بكيت وما يغى البكا على الذي      جرى وتلافى المتلفات عسير  
 ١٠      فبادر وأيام الحياة مقيمة      وحالك موفور وأنت قدير

و قال أيضا - رحمه الله تعالى :

إليّ لك اخذ الذي أنت أهله      على نعم منها الهداية للحمد  
 صحيفا خلقت الجسم مني مسلما      ولطفك بي ما زال مذكنت في المهدي  
 ١٥      وكنت يتما قد أحاط بي الردي      فأويت واستنقذت من كل ما يردى  
 وهبت لي العقل الذي يُصبى به      إلى كل خير يهتدى صاحب الرشد  
 ووقفت لئلا سلام قلبي ز منطقي      فيا نعمة قد جل موقعها عندي  
 ولو رمت جهدي أن أحل فضيلة      فضلت بما لم يحو أطرافها حدى  
 ألسنت الذي أدعوك في كل كربة      ففرجتها لولاك طارت بها كبدى  
 ٢٠      ألسنت الذي أرجو جنابك حينما      تخلفني الأهلون وحدى في الحدى

فجد لي بلطف منك يهدى سريرتي و قلبي و يهديني إليك من البعد  
و قال أيضا - رحمه الله تعالى :

يا عين سحى دما و سحى غدا تخلين في الضريح  
و يصبح النور منك يمحي<sup>١</sup> و الحسن من وجهك الصيح

٥ قمتين و الدود سوف يغشى سواد إنسانك المليح  
يا طول غمى و ماتلا في صفحة وجهى من الصفيح

كأنى بي و قد أتاني رسول ربى ليقبض روى  
ينزعها من يدي حريص على موالاتها شحيح

صاق لحوف الورد صدرى و ساحة النهج الفسيح  
١٠ و كل من في الورى عليل فأين أشكو إلى صحیح

١/١٩١ / أنطق بخير فسوف تأتي صمت على نطقك الفصيح  
كل كتاب و ما خلقنا له سينجاب بالضريح

و قال أيضا - رحمه الله تعالى :

قل لمن يحذر أن يدركه بكتاب الدهر لا يعنى<sup>٢</sup> عن الحذر

١٥ أذهب الحزن اعتقادي أنه كل شيء بقضاء و قدر

ليت لا أصبح ليلى إنما ينطرق الآفات في وقت السحر

مالي من بدرى يقينا أنه راحل يغفل عن زاد السفر

و قال أيضا - رحمه الله تعالى :

أرى عناصر طيب العيش أربعة ما زال منها فطيب العيش قد زال

(١) الأصل : نمحا - ك (٢-٢) : الظاهر : كتاب الدهر لا يعنى - م .

أمنّا وصحة جسم لا يحافظها معا نرف الشباب الغض و المالا  
و قال أيضا - رحمه الله :

استجرى دمعك ما استطت معينا ففساد يحو ما جذت شيئا  
أنسيت أيام البطالة والهوى أيام كنت لدى الضلال قرينا  
و قال أيضا دو بيت :

أشر عليك اجتهد في فك انحلالك لا ترخص حياتك في أغلاك  
واحب إذا شئت من لا يحتفى حالك عنه ولازم حبابه ذو نصيحة لك  
و قال أيضا :

يامن<sup>٢</sup> يدارى وما دارى<sup>٢</sup> مرض قلبه قدمات قلبك فقل لي كيف تصنع به  
أقرن عليه المائم في دجى<sup>٢</sup> نوح به هذا الشقى المعذور قد قضى نجه  
و قال أيضا مواليا :

كيف اعتمدت على الدنيا وتجريبك<sup>٢</sup> أراك فلك تراها كيف تجرى بك  
ما زالت الخادعة تدنو وتعتري بك حتى يرمتك بابعادك وتغريك

عبد الله بن إسماعيل بن محمد بن أيوب بن شاذى بن محمد جلال الدين  
الملك المسعود ابن الملك الصالح عماد الدين أبى الفداء ابن الملك العادل ١٥

سيف الدين أبى بكر . كان من أجمل الناس صورة مع مكارم الأخلاق .  
جمع بين حسن الصورة والمعنى . و توفى إلى رحمة الله بقرية بالمرج .  
و حمل إلى جبل قاسيون ، فدفن بترية عمه الملك الأجد تقى الدين عباس

(١) الأصل : قريبا - ك (٢) الظاهر : ذا نصيحة - م (٣-٣) الظاهر : يداوى وما  
داوى - م (٤) الأصل : تجريتك - ك .

- رحمه الله - يوم الأحد خامس وعشرين جمادى الآخرة ، وقد نيف على  
الخمسين من العمر - رحمه الله .

عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبيد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة شمس الدين  
المقدسي الحنبلي . مولده سنة خمس وثلاثين وست مائة ، وتوفي بقرية

١٩١ /

جماعيل من عمل نابلس في يوم الاثنين ثامن وعشرين شعبان ، ودفن  
بها - رحمه الله . كان من الفضلاء الصلحاء الأخيار ، سمع الكثير ، وحدث ،

وكتب بخطه ، وشرع في تأليف كتاب ، وجمعه من الأحاديث النبوية  
مرتبا على أبواب الفقه . ولو تم لكان نافعا . ورأى بعض الصلحاء يجبل

الصالحية النبي صلى الله عليه وسلم في المنام . وقد جاء إلى الجبل فقال له

الرائي : يا رسول الله ! فيما جئت إلى هنا؟ أو كلاما هذا معناه . فقال : جئنا

نقيس عبد الله من نورنا ، وكان شيخنا شمس الدين عبد الرحمن - رحمه الله عليه -

يجه كثيرا ، ويفضله على سائر أهله وأولاده ، وكان أهلا لذلك - رحمه الله

ورضى عنه . فلقد كان من حسنات المقادسة كثير الكرم ، والخدمة ،

والتواضع ، والسعي في قضاء حوائج الإخوان والأصحاب .

علي بن بلبان بن عبد الله أبو القاسم علاء الدين الكركي المعروف والد

بالناصرى . سمع الكثير ، وحدث . وتوفي بدمشق ليلة الخميس مستهل

شهر رمضان المعظم ، ودفن يوم الخميس بمقابر باب الصغير ، وهو في

عشر السبعين - رحمه الله تعالى .

عمر بن إسحاق بن وفاء شمس الدين الناصرى . كان له اختصاص بالملك

(١) الظاهر : قسم - م .

الناصر صلاح الدين يوسف - رحمه الله - و ملازمة له في خلواته ، و عنده مروءة ، و مثابرة على قضاء حوائج من يقصده مع لطفه و كرمه و سعة صدره ، و بقى بعد انقضاء الدولة الناصرية ، و حرمة و افرة ، و جانبه مرعى ، و أقام بدمشق إلى أن أدركته وفاته بها يوم الاثنين منتصف صفر . و أخرج يوم الثلاثاء إلى الجامع . فصلى عليه ، و حمل إلى سفح قاسيون ، فدفن بترتبه المجاورة لتربة ابن وداعة . و الألسن مجمعة على شكره و الترحم عليه ، و هو في عشر السبعين - رحمه الله تعالى .

٥ كافور بن عبد الله أبو المسك شبل الدولة الصوابي الخادم . توفى بقلعة دمشق ليلة الخميس مستهل شهر رمضان ، و دفن يوم الخميس ، و قد نيف على الثمانين - رحمه الله . كان من عقلاء الدينة الأخيار . سمع الحديث ، و أسمعته ، و تولى عدة ولايات ، و كان في آخر عمره قد رتب خزندار بقلعة دمشق ، و الصوابي نسبة إلى الأمير شمس الدين صواب العادلي الأمير الكبير المشهور - رحمه الله تعالى .

١٥ محمد بن إبراهيم بن علي بن شداد أبو عبد الله عز الدين الحلبي . مولده بحلب في سادس ذى الحجة سنة ثلاث عشرة و ست مائة . و توفى بمصر في سابع عشر صفر هذه السنة ، و دفن بسفح المقطم . كان رئيساً ، حسن المخاضرة . و صنف تاريخاً لحلب ، و سيرة الملك الظاهر ركن الدين ، و كان من خواص الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن محمد ، و ترسل عنه إلى هولاءكو وغيره من الملوك ، و استوطن الديار المصرية بعد أخذ التتار حلب في سنة

(١) الأصل : الاخبار - ك (٢) توفى سنة ٦٤٢ - ك .

ثمان وخمسين، وكان له مكانة عند الملك الظاهر ركن الدين، و الملك المنصور ١٩٢ / الف  
سيف الدين - رحمهما الله تعالى - و حرمة وافرة ، و له توصل و مداخلة ،  
و عنده بشر كثير، و مسارعة إلى قضاء حاجة من يقصده - رحمه الله تعالى .

محمد بن الحسن بن إسماعيل بن محمد بن عبد الله الملقب شرف الدين

المعروف بالاخيمي الشيخ المشهور . كان كثير التعب و الاجتهاد، و لكثير  
من الناس فيه عقيدة حسنة ، و بعض الناس ينسبه إلى التصنع ، و كان يتحصل  
له من الأمراء و الأكابر جمل كثيرة ، و إذا قريل بقدر يسير لا يقبله ، و توفي  
بمنزله بسفح قاسيون ليلة الأربعاء ثامن عشر جمادى الأولى من هذه السنة ،  
و دفن بسفح قاسيون ، و هو في عشر السبعين - رحمه الله تعالى - غلله

١٠ الشيخ نحر الدين بن عز القضاة، و الشيخ شرف الدين أحمد الفزارى، و الشيخ  
برهان الدين الاسكندرى ، و صلى عليه الشيخ جمال الدين الشريشى ، و حضر  
جنازته خلق كثير، و كان عليها روح ، و سكون ، و هية - رحمه الله تعالى -

و هو الذى ذكره الشيخ كمال الدين بن طلحة فى تصنيفه فى علم الحروف  
من الحروف المفردة غير المكررة فى القرآن المجيد . و أن الشيخ محمد رأى

١٥ أمير المؤمنين على بن أبى طالب - رضوان الله عليه - و أنه أوراها دائرة  
الحروف . قال الشيخ كمال الدين بن طلحة - رحمه الله - فى تصنيف أفزده

لذلك : أما بعد ، فانه لما رزقنى الله من مبار أظافه ، و رفته مؤاخاة عبد صالح  
من صلحاء عباده فيه ، تحكم له فيه من قلبى منزلة ما وصلت إليه أخوة النسب  
من قبلها ، و لا تصل إليها من بعدها ، و نمت بيننا المحبة فى الله تعالى و تقدرس

(١) الظاهر : أراه - م .

نموا بلغت بها نهاية حدها ، وأحرزت به اليقين حصل وحدها ، ومنح الله  
 جل وعلا كل واحد منا بصاحبه ما ظهرت له به زيادة عبادته ، وثبت ذلك  
 عنده باقرار قلبه وشهادته ، وكان كثيرا من مطالبه من ربه تعالى أن يمنحه  
 ما يعرف به الاسم الأعظم ، واقتدى في ذلك بمن سلف من أئمة الطريق  
 ٥ الأقوم ، وتكرر لذلك تقلب وجهه في السماء ، ورفع يديه إلى الله تعالى  
 بأنواع الدعاء ، فبينما هو في بعض خلواته مشغول بصلواته تحت جلباب  
 حندس الظلماء ، إذ كشف له عن لوح شاهده بحيث لا يتطرق إليه شبه الشك  
 ولا ريب الا متراء ، فأعرض عنه مشغلا بذكر ربه في مقام قربه ، فوكزه  
 بدمع صوت يقول له : خذ ما ينتفع به ، فأخذه ، واستبث ما فيه ، فوجده  
 ١٠ دائرة ، وخطوطا ، وأسماء ، وحروفا ، وأحاط علما بصورها دون معانيها .  
 ولم يعلم شيئا من الأسرار المودعة فيها . فلما سمر الليل ذيل ظلمته ، وتنفس  
 الصبح لاسفار أنوار غرته ، وقضى الواجب عليه من أداء حق الوقت  
 ١٩٢ / ب وفريضته ، غشيت غيبه صاحته بها يدسته . فرأى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب  
 - رضوان الله عليه - فسلم عليه وقال له : أين اللوح الذي أوتيته ؟ فأخرجه  
 ١٥ فأخذه عليه السلام . فنظر فيه واستعظمه ، ثم قال له في معناه : أشياء لم يفهمها  
 ولا عرف منها سوى كلمة واحدة ، فقال : يا أمير المؤمنين ! ما فهمت ما قلت  
 لي . فقال له : إن فلانا يعني الشيخ كمال الدين بن طلحة يشرحه لك إن شاء الله  
 تعالى ، فلما علا النهار ، حضر عند الشيخ كمال الدين ، وعرفه عين الواقعة  
 بصورتها ، وتلا عليه آيات صورتها<sup>٢</sup> ، وخط صورة الدائرة ، وما عليها

(١) الظاهر : بدفع - م (٢) الظاهر : شمر الليل - م (٣) الظاهر : صورتها - م .

خارجا و داخلا عنها و فيها ، فوقف عليها و تأملها ، فرآها من عجائب الأقدار  
وضئا ، و غرائب الأسرار أصلا و قرعا ، و نظر في حروفها المرتبة و ترا و شفعا ،  
و أسمائها المركبة تفرقة و جمعا . قال الشيخ كمال الدين : فعلت أنه لا يمكن  
الوقوف على كنه مقصدها ، و لا الوصول إلى جل عقدها ، و لا محض أوطان  
مطالبها باستخراج زبدها إلا بتأييد رباني ، و توفيق إلهي . فرفعت يدي متضرعا  
إلى عالم السرو و النجوى ، و سألته أن يفتح لي رتاج مكنونها ، و يمنحني بنتاج  
مصونها ، و يوضح لي منهاج مخزونها ، و يشرح صدرى باستخراج أسرار  
مضمونها ، فأجست نفسى بأفئاس إجابة دعائها ، و تضرعتها ، و نشطت إلى  
استشراف أنوار الأسرار من مطلعها ، فلما لاحت الأنوار ، و ظهرت الأسرار  
بأمر مبدئها و مبدعها ، و تخير مرها ، و مطلعها ، تاملت هذه الرسالة . قلت :  
ثم أثبت الشيخ ذكر الدائرة و تخطيطها و صفتها ، و صورة ما في وسطها ،  
و ما أحاط بها محيطها ، و كيفية وضع حروفها و أسمائها و خطوطها ، ثم ذكر  
أنها سر من أسرار الاسم الأعظم ، ثم شرع في حل تلك الحروف المفردة ،  
و تبيين أسرارها و إظهار معانيها بما يذهل العقل ، و لقد حذا في استنباط  
المعاني من تلك الدائرة ما سلكه الامام أبو الحكم ابن برجان في تفسير قوله :  
« و هم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين » ، و بين تدوير الحروف هناك ،  
و سر البضع في كلام العرب . ثم ذكر أنه إن صح ذلك ، فتح البيت المقدس  
في سنة ثلاث و ثمانين و خمس مائة ، فوقع الأمر كما قال . و مات هو قبل  
فتح في سنة ست و ثلاثين و خمس مائة مغربا عن وطنه بمراكش ، فهؤلاء

(١) الأصل : يظهر - ك

المشايخ الأطنهار اطلعمهم الله تعالى على أسرار العلوم ، و بنى الشيخ كمال الدين أمر الدائرة على سر التوحيد ، و بيان عظمة الله تعالى و قدرته ، و سير أسرار الحروف بما يشرح الصدور و يسر القلوب ، و سمي هذه الرسالة المتضمنة شرح هذه الدائرة " الدر المنظم في شرح الاسم الأعظم " فمن أراد الوقوف عليه فليراجعه - و الله تعالى يوفق للصواب .

محمد بن عثمان بن علي أبو عبد الله شرف الدين المعروف بابن الرومي ،  
الشيخ الصالح الزاهد العارف . كان - رحمه الله - من أكرم الناس كفا ، لا يدخر شيئا بل مهما فتح الله به ينفقه على الفقراء ، و كان كبير النفس ، عالي الهمة ،  
١٩٣ / الف كثير التواضع ، / لطيف الأوصاف ، منقطعا في زاويته بسفح قاسيون ،  
١٠ لا يتردد إلى أحد إلا في النادر ، و يعمل السماع ، و يصعد إليه الخلق الكثير من الفقراء و غيرهم ، ' فيرقص من أول السماع إلى آخره ، و يخلع جميع ثيابه على المغاني ، و يرقص عريانا ليس عليه إلا السراويل ، و له الحرمة الوافرة عند الأمراء و الملوك ، و يحمل إليه من الفتوح شيء كثير ، فيخرجه من وقته ، و كان حضر حصار المرقب ، ثم عاد إلى دمشق ،  
١٥ و توفي إلى رحمة الله تعالى عقيب عوده بأيام ، و دفن بزوايته بسفح قاسيون - رحمه الله تعالى - و هو في عشر الثمانين ، و كانت وفاته ثالثة نهار الجمعة العشرين من جمادى الأولى سنة أربع و ثمانين و ست مائة . و توفي والده يوم الجمعة ثامن المحرم سنة ست و ثلاثين و ست مائة بمدينة حماة ، و حمل على أكتاف مردييه ، فدفن بزوايته بسفح قاسيون عشية الاثنين حادى عشره ،  
(١ - ١) الأصل : فيرمض في اول - ك .

و دفن ليلا ، و قد جاوز السبعين - رحمه الله تعالى .

- محمد بن عبد الله أبو عبد الله ناصر الدين الحراني الحنبلي . ولى دمشق بعد وفاة والده - رحمهما الله - و أضيف إليه شد الأوقاف و النظر فيها مستقلا من غير مشاركة ، يولى و يعزل ، و يصرف كيف شاء ، و كان مدار أمور الدولة بدمشق و أعمالها عليه ؛ و نائب السلطنة لا يخالفه ، و لا يخرج عن رأيه . و له المكانة العالية عند الملك الظاهر و وزيره و أكابر أمراء دولته ، و كلمته مسموعة في سائر المملكة . و كتبه نافذة في الأقطار ، و عنده معرفة تامة ، و رياسة كبيرة ، و خبرة بسائر الأمور ، و يكتب خطا منسوبا ، رأيته يكتب و هو ينظر إلى جهة أخرى ، و كان كثير المكارم و الستر ، و قضى حوائج الناس ، يصلح لكل شيء ، و لقد سمعت بعض الأمراء الأكاابر ١٠ يقول عنه : والله يصلح لوزارة بغداد في زمن الخلفاء ، و لا يقوم غيره مقامه ، ثم استعفى من ولاية دمشق ، و سأل ذلك فأجيب إليه ، ثم رسم له الملك المنصور سيف الدين قلاوون - رحمه الله - بناية السلطنة بحمص و أعمالها ، فتوجه على كره منه ، فنهذب أمورها ، و أصلح أحوالها ، و لم تطل مدته بها ، فادركته مذيته ليلة الثلاثاء منتصف شعبان ، فغسل بها ، و كفن ، و صلى عليه ، ١٥ و حمل إلى دمشق ، فوصل يوم الخميس سابع عشره ، فصلى عليه ، و دفن بسفح قاسيون بتربة الشيخ أبي عمر - رحمه الله عليه - و لم يبلغ الستين - رحمه الله تعالى - و كان وقف في حال حياته قبل موته بمدة سنين وقفا كثيرا على عتقائه ، و على وجوه البر ، و أثبته ، و حكم به الحكام ، و صرف ريعه في حال حياته كما شرط ، ففعله بعض الكلمة فيه ، و قال الواقف : ٢٠

أثبتته على الشيخ في حال حياته كما شرط ، و نال نظر الوقف عند عدم من أسند إليه الواقف إلى إمام الجامع المظفرى ، و إمامه ابن الشيخ شمس الدين ، فتمنع منه ، و أبطل الوقف ، و احتيط عليه ، و باء بإثمه من سعى في ذلك مع أن جماعة كثيرة من أعيان العدول الذين شهدوا على الواقف - رحمه الله -  
 ١٩٣ / ب ٥ احياء مرزوقين ، أما الواقف فوقع أجره على الله تعالى . سمع الأمير ناصر الدين الحديث الكثير ، و كانت أوقاته معمورة بتلاوة القرآن العزيز ، و سماع الحديث ، و مصالح المسلمين ، و لم يخلف ولدا - رحمه الله تعالى .

محمد بن علي بن يوسف بن محمد بن يوسف أبو عبدالله رضى الدين الأنصارى الشاطبي الامام العلامة في علم العربية و اللغة . توفى بمصر ، و دفن بالقرافة الصغرى في ثامن عشرين شهر جمادى الأولى ، و قد جاوز ثمانين سنة من العمر - رحمه الله تعالى - و مولده سنة إحدى و ست مائة ، روى عن ابن المقير<sup>١</sup> و ابن الجيمزى ، و جماعة يطول شرحهم . قال أخى - رحمه الله -  
 أشيدنى :

رب سهل على فتانى لترى هل سلا فتاها فتاها

علته جفونها أى سحر ماتلاها عن حسنهامذتلاها

وأنشده أيضا :

لو لا ثباتى و سأتى لطرت شوقا إلى الممات

لأننى فى جوار قوم تعضى قريهم و حياتى

(١) الأصل : المقبرى - ك (٢) الظاهر : بناتى - م .

وأنشده أيضا - رحمه الله - بمصر :

منفض العيش لا يأوى إلى دعة من كان في بلد أو كان ذا ولد  
والساكن النفس من لم ترض همه مسكنى مكان ولم يسكن إلى أحد  
محمد بن يعقوب بن علي أبو عبد الله نحر الدين المعروف بابن تميم .  
وهو سبط ابن تميم ، أظنه دمشق الأصل و المولد و المنشأ ، و نقل إلى  
حماة و استوطنها ، و خدم صاحبها الملك المنصور ناصر الدين - رحمه الله -  
جنديا . و كان له به اختصاص و قرب . و كان فاضلا عاقلا شجاعا ، كريم  
الأخلاق ، حسن العشرة ، و حج إلى بيت الله الحرام ، و هو من الشعراء  
المعدودين في عصره ، و توفي بحماة - رحمه الله تعالى - في هذه السنة . و من  
شعره قوله في الحماسة :

١٠

صبح بنا أرض الفرج بغارة تحوى بها أموالها و رجالها  
محتادنا قد حرمت أوساطها نحو المسير و شممت أذيالها  
و قال أيضا - رحمه الله تعالى :

كم فارس صاحبه يوم الوغى و تركته إذ خانته أقدامه  
حتى بلغت بحد سيفي موضعا في الحرب لم تبلغ إلى سهامه  
و قال أيضا - رحمه الله :

١٥

دغى أخاطر في الحروب بمهجتى إما أموت بها و إما أرزق  
فسواد عيشى لا أراه أيضا إلا إذا احمر السنان الأزرق

(١ - ١) الظاهر : جيادنا قد حزمت - م (٢) الأصل : السناق - ك .

وقال أيضا - رحمه الله :

لو كنت تشهدني وقد حسم<sup>١</sup> الوغى في موقف ما الموت عنه بمنزل  
لترى<sup>٢</sup> أنابيب القناة<sup>٣</sup> على يدي تجرى دما تحت ظل القسطل

وقال أيضا - رحمه الله تعالى :

٥ ألامن مبلغ المحبوب أنى وقتت وللطبي حولي صليا  
وأنى جلت في جيش الأعدى برحى وهو في فكرى يحول  
وقال أيضا - رحمه الله تعالى :

يا قوم قد بلغ قول الحيا عنى إلى الحب<sup>٢</sup> بلا علم  
من خنجري أطل<sup>٤</sup> من سبى ورحمه أقصر من سهمى  
١٠ وقال أيضا - رحمه الله تعالى :

للنجنيق و<sup>٥</sup> للحصون وقائع فيها عجيب للذى تفهم<sup>٥</sup>  
يومى إليها بالركوع مخادعا فتخر ساجدة له وتسلم  
وقال أيضا - رحمه الله تعالى :

لا تحقرن قليل السر إن له زيادة كضوارم النار فى القبس  
١٥ فخر وائل صرع الباب أسعرها وحرب قيس حسها لظمة الفرس  
وقوله فى صفة الرياض والأزهار ونحوه :

مولاي قد وافى زمان لم يزل بقدمه تستبشر الندماء

(١) القوات (٢٧٥/٢) : حمى - م (٢-٢) الأصل : انانبت القنا - ك (٣) الأصل :

الحب - ك (٤) الظاهر : اطول - م (٥-٥) الأصل : الحصون .... تفهم - ك .

زمن كأن الأرض فيه ألست خلما أجادت صنعها صنعاء  
 ١ ..... بلحظ<sup>١</sup> عين لا ترى إلا غديرا حال فيه الماء  
 وترى<sup>٢</sup> بنفسك عزة في دوحة إذ فوق رأسك حيث سرت لواء  
 لا تهملن لذادة الدنيا فقد رق النسيم وراقت الصهباء  
 واشرب من الحمراء في مبيضة ليحافل الصفراء والسوداء  
 ٥  
 وقال أيضا - رحمه الله تعالى :

رعى الله وادي النيرين فأنى قضيت به يوما لذيذا من العمر  
 درى أننى قد جتته متنزها فمدّ لأثواني<sup>٢</sup> بساطا من الزهر  
 وأقدمنى الماء الفراح فحيثما سبحت رأيت الماء في خدقي يجرى  
 ١٠  
 وقال أيضا - رحمه الله تعالى :

وحديقة بستان<sup>٥</sup> فيها جدول طرفي برونق حسنه مدهوش  
 تدير ظلال غصونه في مائه فكأنما هو معصم منقوش  
 وقال أيضا - رحمه الله تعالى :

لم لا أهيم إلى الرياض وزهرها وأقيم منها تحت ظل صافي<sup>٦</sup>  
 والغصن يلقانى بغير باسم والماء يلقانى بقلب صافي  
 ١٥  
 وقال أيضا - رحمه الله تعالى :

١٩٤ / ٢

شبهت نرجسه أهدى إلى بها<sup>٧</sup> خلتي وقد جئت<sup>٧</sup> في التشبيه بالعجب

(١ - ١) الأصل : ايا سحب يلحظ - ك (٢) الأصل : وتر - ك (٣) الفوات :  
 لأفدأى - م (٤) الأصل : سحت - ك (٥) الأصل : ببستان - ك (٦) الأصل :  
 صافي - ك (٧ - ٧) الأصل : حلى وقد حنت - ك .

كفا من الفضة البيضاء ساعدها زمرد حكيته كأسا من الذهب

وقال أيضا - رحمه الله تعالى :

عانت ورد الروض بضم ' خده ويقول وهو على البنفسج محنق

لا تقربوا وإن توضع نشره ما بينكم فهو العدو الأزرق

وقال أيضا - رحمه الله تعالى :

وناعورة شبهتها حين البست من الشمس ثوبا فوق أثوابها الخضر

بطاوس بستان تدور و تنجلي<sup>٢</sup> وتنفض عن أرياشها ثلث<sup>٣</sup> القطر

محمود بن الحصى . كان إماما عالما فاضلا ، متقنا بارعا ، فقيها عارفا ،

ورعا زاهدا ، متقللا من الدنيا ، صاحب معاملات وكرامات ، مجاب الدعوات ،

١٠ صحيح الاعتقاد ، له الكرامات الظاهرة ، والأحوال الباهرة ، صام أربعين سنة

بصوم نهارها ، ويقوم أكثر ليلا ، ثقة حجة ، ما أظن حافظه كتب عليه

سيئة واحدة منذ سلك هذه الطريقة . وكانت بدايته أنه اجتاز بقرية يونين

في حال صباه ، فزار الشيخ عيسى اليونيني - رحمه الله تعالى - فلزمه و اتقى

إليه ، وصحبه إلى أن مات الشيخ - رحمه الله تعالى - فدخل مدينة بعلبك .

١٥ و أقام بمسجد الخنابلة مكبا على العبادة و الاشتغال بالعلم إلى أن أدركته

منيته في ليلة الاثنين حادي عشر جمادى الأولى هذه السنة ، و دفن من الغد

بمقابر باب سطحاء ظاهر بعلبك - رحمه الله تعالى .

(١) الأصل : يظم - ك . الشذرات (٢٩٠/٥) والنجوم (٣٦٨/٧) : يلطم - م .

(٢-٣) الأصل : تنقص عن ارياسها تل - ك .

## السنة الخامسة و الثمانون و ستمائة

استهلت هذه السنة و الخليفة ، و الملك المنصور سيف الدين قلاوون ،  
و الملوك على القاعدة في السنة الحالية ، و الملك المنصور بالديار المصرية .  
أخذت الكرك من الملك المسعود نجم الدين خضر ابن الملك الظاهر ركن الدين  
بيبرس ، و دقت البشائر بدمشق ثلاثة أيام ، أولها يوم الجمعة سابع صفر . ٥  
و حصل في شهر صفر من الرجوع و البروق ما خرج عن العادة خصوصا في  
الأطراف . و ورد كتاب الأمير بدر الدين بكتوت العلاءي إلى الأمير حسام الدين  
لاجين نائب السلطنة بالشام ، و من مضمونه أنه لما كان يوم الاثنين  
رابع عشر صفر سنة خمس و ثمانين و ست مائة وقت العصر حصل بالغسولة  
إلى عيون القصب غمامة سوداء إلى الغاية ، و أرعدت رعدا كثيرا زائدا ، ١٠  
و ظهر من الغمامة شبه دخان أسود من السماء و متصل بالأرض ، و صور  
من الدخان صورة أصلها<sup>٢</sup> هائلة / في مقدار العمدة الكبير الذي لا يحضنه ١٩٥ / الف  
جماعة من الرجال ، و هي متصلة بعنان السماء يلعب بذنبها ، فتصل بالأرض  
شبه الزوبعة الهائلة ، و صارت تحمل الحجارة الكبار المقادير ، و ترفعها في  
الهواء كرمية سهم نشاب و أكثر ، و ما صادف شيئا من الأشياء من السيوف ، ١٥  
و الجواشن ، و العدد ، و التراكيش ، و الغشى ، و القماش ، و الشاشات ،  
و النحاس ، و الاسطال إلا صار طائرا في الهواء كشبه الطيور ، و من جملة  
ذلك أنه كان في أسطبل بعض الناس خرج ادم ملآن تطايق نعال يطارية

(١) الأصل : بكتوب - ك (٢) الأصل : اصله - ك .

حمله في الهواء والجوكرمية نشاب، ورفع في جملة ما رفعه عدة من الجمال بأحبالها قدر رمح، وحمل جماعة من الجند، والغلمان، وأهلك شيئا كثيرا من السروج التي صدفها في الرماح، وطحن ذلك إلى أن بقي لا يتنفع به، وأتلف شيئا كثيرا مما صادفه في طريقه، وأضاع شيئا كثيرا من العدد، و انقماش لمقدار ما بقي نفر من الجند وأصحاب الأمر إلى أن صاروا بغير عدة، ولا قماش، وعانيت تلك الحية عن العين في عنان السماء، فتوجهت في البرية صوب الشرق، والذي عدم من قماش الجند منه ما راح في العمامة السوداء، ومنه ما أخذه بعض الجند مع أن المملوك ركب بنفسه، ودار في العسكر المنصور، واستعاد كثيرا مما عدم، وبعد هذا عدم ما تقدم ذكره، وهذه الواقعة ما سمع بمثلها أبدا، ثم وقع بعد هذا يسير من مطر، ثم ان اللواحق الكبار حملها الهواء، وهي منصوبة، وصارت مرتفعة في الجو - وحسبنا الله ونعم الوكيل .

و فيها وصل تقي الدين توبة إلى دمشق من الديار المصرية متوليا الوزارة بالشام يوم الثلاثاء سلبخ ربيع الآخر .

و فيها توفي :

١٥

أحمد بن شيبان بن تغلب أبو العباس بدر الدين الشيباني . مولده سنة ست و تسعين و خمس مائة ، وكانت وفاته بسفح جبل قاسيون في نهار الخميس ثامن عشرين صفر ، و دفن يوم الجمعة بعد الصلاة - رحمه الله . سمع ، و أسمع ، وكان رجلا خيرا ، وله نظم ، فنه يمدح قاضي القضاة شمس الدين ٢٠ الحنبلي عند ما ولى سنة أربع و ستين و ست مائة ، قوله :

شرف الزمان و ساد بالاسعاد و اضت<sup>١</sup> ليلينا بغير  
 و نور شمس الدين شيخ شيوخنا مقى الشريعة أزهد الز  
 سمح الزمان بما تؤمل<sup>٢</sup> منكم فيكم ترى الأيام كالأعياد  
 أنت الذي أسلكتها سبيل الهدى و أقتت دنيا ثابت الأوتاد  
 من أبيات له . سمع من حنبل<sup>٣</sup> ، و ابن طبرزد ، و أبي اليمين الكندي ، ه  
 و أبي القاسم الحرستاني ، و أجاز له أبو جعفر الصيدلاني ، و أسعد بن روح<sup>٤</sup> ،  
 و عبد الواحد بن أبي المطهر الصيدلاني<sup>٥</sup> و غيرهم ، و قيل إن مولده سنة  
 سبع و تسعين و خمس مائة .

خليل بن أبي بكر بن محمد بن صديق أبو الصفاء صفي الدين المراغي  
 الفقيه / الحنبل . توفي بالقاهرة في يوم سابع عشر ذي القعدة ، و قد نيف  
 على الثمانين ، و دفن من الغد - رحمه الله تعالى . و كان فاضلا ، عارفا بالمذهب ،  
 سمع الكثير ، و أسمع ، و استوطن دمشق ثم توجه إلى الديار المصرية ،  
 و أقام بها . [ و ] ولي نيابة الحكم بالقاهرة مدة - رحمه الله تعالى .

سعيد بن عمر بن إسماعيل بن مسعود سعد الدين بن الشيخ رشيد الدين  
 أبي حفص الفارقي . كان شابا فاضلا ، اشتغل على والده ، و أتقن عليه  
 فن الأدب ، و كان له نظم حسن ، فنه :

(١) الظاهر : اضاءت - م (٢) الأصل : يؤمل - ك (٣) الأصل : ابن حنبل - ك (٤) هو  
 أسعد بن سعيد بن محمود الاصبهاني ، المتوفى سنة ٦٠٧ - ك (٥) هو عبد الواحد بن  
 القاسم بن الفضل الاصبهاني ، المتوفى سنة ٦٠٥ - ك .

مشوق يا نيل<sup>١</sup> له عليل      وسوف يا نيل له غليل  
 و صب دمه يجرى مديد      و لكن ليله ليل طويل  
<sup>٢</sup>أولى رشاً يملكني عزيز      و غريراً و المحب له ذليل  
 نأى عنى فصدّ و لا وصال      يرجى منذ بان و لا وصول  
 فشوقى ضحو علنته كثير      و صبرى عند جفوته قليل  
 أيا قرأ له قلبى و طرفى      منازل ما له عنها رحيل  
 و يا شمساً و ليس له كسوف      و يا نجماً و ليس له أفول  
 فيا غصنا يملك قلب صب      فديتك كم على ضعفى تميل  
 طبعت على هواه فكم عدول      يلوم و است أدرى ما يوقول

١٠ توفى - رحمه الله تعالى - ليلة الاثنين سابع عشرين المحرم ، و دفن من الغد بمقابر باب الصغير - رحمه الله تعالى .

١٥ طاهر بن عمر بن طاهر بن مفرج بن جعفر المصرى الشيخ الصالح .  
 كان كثير الزهد و العبادة ، و التقلل من الدنيا ، و اشتغل بالفقه على الشيخ عز الدين بن عبد السلام - رحمه الله - و لما عرف ما يدعو إليه ضرورته فى أمر دينه ، انقطع إلى رباط ابن يغمور بالصالحية ، و كان من أخص أصحاب الشيخ يوسف الفقاعى<sup>٢</sup> - رحمه الله - و أجلهم عنده ، و كان له كشف .  
 قال النجم أبو بكر بن شرف - رحمه الله : كنت واقفا بدرب الوزير أريد الرواح إلى الخواصين ، و جيش الاسلام حيثذ قبالة جيش التتار على حصص  
 (١) الأصل : نيل - ك (٢-٢) الأصل : وبى ... عزيز - ك (٣) هو يوسف ابن نجاح ، المتوفى سنة ٦٧٩ - ك .

سنة ثمانين وست مائة ، وذلك يوم الأحد فر بنى الشيخ الطاهر المذكور ،  
وحدثني ما لم أفهمه لاشتغال خاطري ، فقال : كأنك ما فهمت كلامي ! قلت :  
لا والله ، قال : كأنك خاطرك مشغول ! قلت : ما هو أقبلي ، ولكن لأخذ  
أولادي ، قال : اسمع ما أقوله ، واعتمد عليه ، اليوم أيش هو ؟ قلت :  
يوم الأحد ، قال : يوم الجمعة تكون في هذه البلدة بشارة بكسر التار ، وشموع ٥  
توقد بالنهار ، وسماعات ، وتكسر التار كسرة ما كسروا مثلها ، فكان كما  
قال ، ثم بات عندي بعد ذلك وانشرح ، فسألته عما أخبرني به ، قال : هل ١٩٦ / الف  
تراه يقظة أو مناما ؟ فقال : لا في اليقظة ولا في المنام ، بل في حالة بينهما  
تسمى الواقعة تكون للفقراء : فسألته عن حقيقتها ففر و غضب . قال النجم :  
و كان قال لي مرة : ان بيت هلاكو لا بد أن تكون ، و خوارزمية لا يوجد ١٠  
منهم عشرة في مكان . قال : و كان به سعال مزمن فبق سنين يأخذ في كوز  
مكسور ماء شعير مبزر من بكرة ، و يودعه عندي إلى العشاء يأخذه . قال :  
و أخبرني أنه يترد فيه كسرة و يفطر عليها . قال النجم : و دخلت مع  
الشيخ يوسف إلى بيت طاهر بالرباط المذكور ، فرأينا بيتا لم يكنس قط .  
١٥ و قد نسج العنكبوت على حصيره رثة سوداء ، فقتل الشيخ يوسف : ما أعفشك  
يا طاهر ! ثم خرج طاهر للوضوء ، فقال لي الشيخ يوسف : طاهر يموت طيب .  
و تزوج طاهر امرأة جميلة جدا ، و طلقها على كثرة تعجزه عنها ، و لم يكن  
قربها و مات ، و لم يعرف أنثى و لا غيرها ، و لم يزل على هذا القدم من  
الاجتهاد و خشونة العيش و التقلل من الدنيا إلى أن توفي إلى رحمة الله تعالى

(١) الظاهر : قلت - م (٢) الأصل : يترد - ك .

في العشر الآخر من شهر رمضان ، ودفن عند الشيخ يوسف - رحمه الله -  
بالرباط اليعموري بسفح قاسيون ، وهو في عشر السبعين - رحمه الله تعالى .  
وذكر الشيخ علم الدين البرزالي : أن وفاته كانت ليلة السبت خامس شوال  
- رحمه الله تعالى .

٥ عبد الدائم بن أحمد بن عبد الدائم بن نعمة أبو محمد تاج الدين المقدسي  
الحنبلي . كان كثير الصلاح ، والتعب ، والاجتهاد ، والتمسك بالكتاب  
والسنة ، وتوفي بجبل قاسيون ليلة الثلاثاء ثالث وعشرين شهر رمضان المعظم ،  
ودفن يوم الثلاثاء بمقبرة الشيخ أبي عمر - رحمه الله ، وقد نيف على السبعين  
- رحمه الله .

١٠ عثمان بن سعيد بن عبد الرحيم بن أحمد بن تولو أبو عمرو معين الدين  
الفهري . مولده بتيس سنة خمس وست مائة ، وتوفي بمصر يوم الأحد سلخ  
ربيع الأول ، ودفن من يومه بالقرافة الصغرى . سمع القاضي أبانصر بن  
الشيرازي وغيره ، وله معرفة بالأدب ، وصيد طويل في النظم ، وشعره  
في غاية الجودة والاتقان ، نقلت من خطه قوله يمدح صاحب زين الدين  
ابن الزبير ، فيقول :

ما ذا على بارق بالغور يأتلق<sup>٢</sup> لولم يهيج حزن قلب ماؤه حرق  
ذكرت إذلاح والذكرى مشوقة ثغر السلامى حكاء اللؤلؤ النسق  
في ذمة الله أيام العقيق وإن تملك الليث فيها شاذن خرق<sup>٢</sup>

(١) كذا ضبطه ابن العماد عن الذهبي . وفي الأصل : لولو ، وكذا في حسن المحاضرة  
للسيوطي ج ١ ص ٢٦٠ - ك (٢) الأصل : ياتلق - ك (٣-٢) الأصل : شاذن حرق - ك .

ترنو بالحفاظ رُمّ قط ما رمقت      فغادرت<sup>١</sup> في البرايا من به رمق  
 أما وأهيف ذى خصر بأعيننا      كما يشاء الهوى العذرى ينطبق  
 / تألفت فيه أصدادا لها أبدا      على هواه قلوب الخلق تنفق  
 فالحد والثغر ذا جمر وذا برد      والوجه والشعر ذاصبح وذاغسق  
 ما حلت عن عهد سكان العقيق وهلى      يحول عنهم محب حبه خلق<sup>٥</sup>  
 كم زرتهموا فى الكرى طيفا واحسبى      للنعيم لوزرتهم شخصا لما فرقوا  
 خوفا عليهم من الواشين لاحذرا<sup>٢</sup>      من بارق للصفاح البيض يأتلق  
 تسطو بها فتيه غر سيوفهم      بيض كأحسابهم مصقولة عُتقوا<sup>٥</sup>  
 لا أدعى أن جفنى سحبة مطرت      من طول ما رعدوا وجدأ وبرقوا  
 لكن سلمى لاح بارقه .....<sup>٥</sup>      فكان من سحج جفنى عارض يدق<sup>١٠</sup>  
 ما للجديدين قد أبلى اختلافهما      جديد حالى فصبرى دائما خلق  
 أنى الظلام بصدر غير منشرح      لما ألقى وجفن ليس ينطبق  
 وأسأل الشمس عن أخت لها غربت      فادمعى الدهر فى آثارها شفق  
 قلبى و طرفى لئأى السائرين ضحى      كلاهما ببقاء منه لا أثنق  
 ومنه هذا كما شاء الجوى حرق      زملاء ذلك كما شاء البكا أرق<sup>١٥</sup>  
 حبست دمعى فقالت لوعة غلبت      لا تحبس الدمع ان الركب منطلق  
 وقلت للقلب صبرا. بعد بُعدهم      فقال لى نحن قبل البعد نفترق  
 أشكو إلى الدهر قوما من بينه إذا      محضتهم ودّ خِلّ مخلص مذقوا

(١) الأصل: فغادرت - ك (٢) الظاهر: اضداد - م (٣) الأصل: حررا - ك .

(٤) الظاهر: عنق اى الرؤساء - م (٥) سقط من الأصل - ك .

يهون موتى و مالى فى بلادهم و الحمد لله لا تـبر و لا ورق  
 ابنى و ان كنت دهنى مملقا لفتى لا يعترى طبعه ميل<sup>١</sup> و لا ملق  
 بنى يدى كم لها عند الكرام يدا من شينها الحر بعد الله يرتزق  
 بأبلج من قریش نور عز به<sup>٢</sup> مهما تحلى<sup>٢</sup> لأعداء الندى صعقوا  
 ٥ مولى تولى الورى حفظا يبذل يد لها على الوفى كى ترضى الورى حنق  
 من معشر لا يروق المجد غيرهم ان الكريم بما ترضى العلابق  
 ان الأولى فى جدى كنى الحيا اختلفوا على جدى كفه<sup>٥</sup> الوهابه اتفقوا  
 بنو الزبير كما تهوى مكارمهم ان فوضوا افضلوا أو سوبقوا سبقوا  
 عزوا منالا و نالوا كل مكرمة أقلها بنواصى النجم معلق  
 ١٠ وجه الزمان يعقوب سليلهم كما تشاء المعالى نير شرق  
 جرى<sup>٦</sup> على أصلهم جودا و فاقهم و الفرع فيه الحياء الطول و الورق  
 يا ابن اللاء ينطق العليا ان سكتوا عنهم و سكت أهل الفخر ان نطقوا  
 فتحت للناس باب الجود و دمت له مجدا حين دسّت دونه الطرق  
 و ليتم ما تولته الغيوث جدى فكلهم لطلاب الحمد مستبق  
 ١٥ أرقّت كما ينتهى الوفراء فى دعة كذا محبّ المعالى طرفه أرق  
 / يفديك من كل ما تخشى عواقبه خلق لغير الخنا و البخل ما خلقوا  
 ١٩٧ / الف تخلقوا بالندى جهلا اما علموا أن التخلق يأتى دونه الخلق

(١) لعل الصواب: مل - ك (٢) الأصل: غربه - ك. و الظاهر: غرته - م (٣) الظاهر:

تجلى - م (٤) الأصل: يبذل - ك (٥-٥) الأصل: جرى كف - ك (٦) الظاهر:

جرى - م

كم زنت مرتبة رأيهم زمتا      وكم قلادة خود زانها عتق  
 أما وجود لياليها وعزتها      وعرضك المحض كل أبيض يقق  
 وعقدتها وثناياها ونظمي في      مدح مدحك كل لؤلؤ نسق  
 حويت خلقا وخلقاً ضامين معا      صدفى فلست وإن بالغت أخلق  
 قيدتى بحرا أطلقته فكذا      أصبحت كالجود مالى عنك منطلق ٥  
 من لم يكن ساكنا فى ظل جاهم      فقلبه لرزايا دهره قلق  
 لولاكم يا بنى عبدالرفيع لما      أصبحت فى خفض عيش سله غرق  
 قال أخى - رحمه الله - أنشدنى المذكور لنفسه :

قلت له إذ غاب عن مقلنى      فى يوم غيم مطر مدجن  
 لو لم تكن فى الحسن شمساً      حجبت بالغيم عن الأعين ١٠  
 وقال أيضا - رحمه الله تعالى :

وليلة من ليلى البين واحدة      وددت لو أنها وات ولم تب  
 زادت فؤادى فتونا من صباهه      بها مطوقة ناحت على قن  
 ناديتها وكؤوس الشوق دائرة      والوجد يطربها طورا ويطربى  
 وإنى بالذى أتى من حديثها      ونوحها<sup>١</sup> بالذى تلقى تحدثنى ١٥  
 حتى بدا الصبح كالواشى فربح له      قلب<sup>٢</sup> عن بسين حالى يخبرنى  
 فما رأيت له عن جاهل مثلا      ولا رأيت له ميلا إلى فطن  
 ولا رأيت لثيما فيه ممتحنا      ولا رأيت كريما غير ممتحن  
 طار انتظاري حيا رزق يلين له      مذموم عيش كما أشتهى خشن

(١) الأصل: توجها - ك (٢) الأصل: قلبا - ك .

دبني إلى الرزق فضل كنت أحسبه      مقدما لي على غيري فأخرني  
 ما أصدق القائلين العلم مخرقه<sup>١</sup>      والجهل والحظ مقرونان في قرن  
 ومن شعره وقد أمر قاضي مصر      بقطع أرزاق الشعراء من الصدقات  
 سوى الجزائر الشاعر:

٥      تقدم القاضي لنوابه      بقطع رزق البر والفاجر  
 ووفر الجزائر من بينهم      ناعج للطف التيس بالجازر  
 وقال أيضا من شعره:

يا أهل مصر وجدت<sup>٢</sup> أيديكم      من<sup>٣</sup> بسطها بالنوال منقبضه  
 قد عدت الغذاء عندكم      أكلت كتي كأنني أرضه  
 وقال من شعره أيضا:

١٠      أما<sup>٤</sup> السماح فتد أقوت معالمة      فما على الأرض من يرجي<sup>٥</sup> مكارمه  
 ولا يغرنك من يلقاك مبتسما<sup>٦</sup>      فربما<sup>٦</sup> غر برق أنت شائمه<sup>٧</sup>  
 لاتعب النفس في استخراج راحتها<sup>٨</sup>      من باخل لونه<sup>٨</sup> في الجود لآئمه  
 أخي المذلة اعزاز<sup>٩</sup> لدرهمه      ويصحب الذل من عزت دراهمه  
 ماذا أقول لدهر عاش جاهله<sup>١٠</sup>      ومات فيه بسيف<sup>١١</sup> الفخر عالمه

(١) الظاهر: مخرقه - م (٢) سقط لفظ « وجدت » من الأصل - ك (٣) الفوات  
 (٢ / ٣١): عن - م (٤) الأصل: العدا - ك (٥-٥) الفوات: النوال...  
 ترجي - م (٦-٦) الفوات: فلا... فطاللا - م (٧) الأصل: سايمه - ك  
 (٨-٨) الفوات: استخلاص... لؤمه - م (٩-٩) الفوات: آخي...  
 عزاز - م (١٠-١٠) الفوات: غني ومات بسيف - م.

قد سالم النقص حتى ما 'يجاز به' و حارب الفضل حتى ما يسأله

و قال من شعره أيضا:

لم أنسه إذ قال أين تحلني حذرا على من الخيال الطارق

فأجبتة<sup>١</sup> قلبي فقال تعجبا رأيت ويحك ساكنا في خافق

و قال من شعره أيضا:

ذني إلى الصفع الجميل وسيلة فارحم فتى بذنوبه يتوسل

و قال من شعره أيضا:

أعلمت أن الربيع حين دعاكا لنزوله جعل الشحون<sup>٢</sup> قراكا<sup>٣</sup>

لما وقفت به تسائل رسمه حزنا على رسم الطلول شحاكا

١٠ محمد بن أحمد أبو عبد الله جمال الدين المعروف بابن يمن العرضي .

كان من أكابر رؤساء دمشق ، و من أهل الثروة الطائلة . لم يكن في زمانه من

يضاهيه في كثرة المال ، و كان كثير التواضع ، غزير المروءة ، له الصدقات

الدائرة سرا ، و كان قد أرسد عشرين ألف درهم يقرضها من غير ربح بل

درهما بدرهم نكل من قصد ذلك . و وقف على غلبانه و غيرهم أوقافا حسنة ،

و جرى في تركته تخطيط كبير من ولده الشمس خطيب المزة فانه أثبت ١٥

أشياء توجب تخصيصه و حرمان أخواته<sup>٤</sup> ، فصور ، و عكس في مقصوده ،

و ذهب لوالده من الدفائن ما لا يحصى ، و لم ينتفع بشيء مما خلفه أبوه ،

و هلك بعده بمدة يسيرة ، و كانت وفاة والده يوم الجمعة سلخ جمادى الآخرة

(١-١) الفوات : بحاربه - م (٢) الأصل : فاجنبه - ك (٣) الظاهر : الشجون - م .

(٤) الأصل : قبراكا - ك (٥) الأصل : خواته - ك .

هذه السنة أعني سنة خمس وثمانين و ست مائة بداره ، و دفن بسفح قاسيون  
بترية ابن نظيف المطلة على الجامع المظفرى بسبب زوجته فانها من ذرية  
ابن نظيف ، و دفنت عنده - رحمهما الله تعالى .

محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن سُمَّحان أبو بكر جمال الدين الوائلي  
البكرى الشافعى الشريشى . كان إماما عالما فاضلا زاهدا ورعا ، طلب  
للقضاء بدمشق عوض الشيخ زين الدين الزواوى فامتنع ، و كان من أعيان  
العلماء و أكابر المحدثين ، و مولده بشرش بلدة بقرب إشبيلية من بلاد  
الأندلس سنة إحدى و ست مائة ، و توفى إلى رحمة الله تعالى يوم الاثنين  
ثامن عشر رجب سنة خمس و ثمانين و / ست مائة بالصالحية برباط الملك الناصر ،

١٩٨/الف

١٠ و هو شيخه يومئذ . و دفن بسفح قاسيون تجاه الرباط الناصرى يوم الثلاثاء .  
و كان مالكي المذهب ، و له معرفة بالأدب ، و له يد فى النظم . و قال  
- رحمه الله و رضى عن سلفه الصالح : لما أتى شهر رمضان الكائن سنة  
أربعين و ست مائة ، و أنا بدمشق - حرسها الله تعالى - أردت أن أريح نفسى  
من كد المظالعة و التكرار . و أصرف همى إذ كنت كثير البطالة إلى  
المواظبة على نوافل الصلوات و الأذكار ، فحين شرعت فى ذلك وجدت فى قلبى  
قسوة . و رأيت فى صام عزيمتى عن المضاء فيها نوبة ، و قدت نفسى إلى العبادة  
بزمَام الحرص ، فحزنت و ما انقادت ، و ضربتها بسوط الاجتهاد ، فادت  
على جرائها بل زادت ، فلما رأيت ذلك منها ، علمت أن 'دءاها صار' عضالا .

١٥

(١) الشذرات (٣٩٢/٥) : الوائلي - م (٢) الأصل : القضا - ك (٣-٣) الأصل :  
دآيها صار - ك .

و أن ما رمته من الهدى ، صار ضلالا ، فسألت عن عالم بهذه الأمور خبير ،  
 وطيب بدواء هذه العلة الدواء ، فدللت على أوحد دهره و أفضل علماء  
 عصره أجسنتهم هديا و سمتا ، و أروعهم نطقا و صمتا ، و أوسعهم في جميع  
 العلوم علما ، و أنعتهم في كل المعاني فهما . و هو شيخنا العلامة سيد القراء ،  
 و حجة الأدباء ، و عمدة الفقهاء ، و قدوة الفضلاء ، علم الدين أبو الحسن علي ٥  
 ابن محمد بن عبد الصمد السخاوي ، فكتبت إليه بهذه الأبيات المبهجة عند  
 الامتحان العاطلة من حلى الاجادة و الاحسان . أشكو إليه فيها شي و حزني ،  
 و ما استوات عليه هذه النفس العدو مني ، و أسأله كيف خلاص أسيرها  
 من وثاقه ، و كيف السبيل إلى هربه من جورها و إياقه ، و هي هذه :

أيا عالما في الناس ليس له مثل	و حبرا على الأحبار أضحي له الفضل	١٠
أيا عالم الدين الذي ظل علمه	بحورا عذابا منه يعترف الكل	
لقد حزت بين الأنام فضائلا	فمنها التقى و العلم و الخلق السهل	
و هديك هدى الصالحين ذوى الهدى	و صيتك في المعروف ليس له مثل	
تعلم دين الله ثم كتابه	على سنن الماضين أهل الهدى قبل	
نهارك تقر به لمن جاء قارئا	و ليلى في التهجد أجمعه يتلو	١٥
فأنشأ ربى في حياتك أنها	حياة لها نفع من الخير ما يخلو	
و بعد فاني ذاكر لك سيدي	أمورا قد أعيتني و عندي لها ثقل	
و لا بد من شكوى إلى ذى بصيرة	يريك سبيل الرشد إن حادت السبل	
فأصغ إلى قولى أبت صابتي	إليك و أحزاني فقد مضى الشكل	

(١) الأصل : حياتك - ك .

أخى ما لقلبي قد قسا فكأنما عليه لذى وعظ و تذكرة قفل  
فلا هو للقرآن يخشع ان تسلا ولا لأحاديث اتتنا بها الرسل  
ولا يرعوى يوما إلى وعظ واعظ ولا عذل ينهى وإن كثر العذل  
يسوف بالطاعات مهما أردتها ويشرع فى العصيان وللغى ما يسلو  
وما ضعيف العزم فى الجد هازلا مجدًا قوى العزم مهما بدّ الهزل  
جبان عن الطاعات وقت حضورها وإن حضر العصيان فالبطل الفعل  
وكل عبادتى رياء و سمعة مشوب جميع القول فيهن و الفعل  
فان رمت صوما كان لغوا جميعه وعند صلاتى يعترى السهو و الخبل  
وكل الذى آتى من العرف منكر فما ذا دهى عقلى أليس له عقل  
فلا العقل يهدينى و لا العلم رافعى بلى ايس ذا علما و لكنته جهل  
ولى أسأل الله الصلاح نفيسة ذلييلة لليس يسىء لها الذل  
تريد المعالى 'وهى لبست' من أهلها ومن ضل يهوى فى الخسيس متى يعلو  
إلى الله أشكوها أريد صلاحها وتبغى فسادى بأس ما اختلف الفعل  
إذا قلت يا نفسى إلى الله فارجمى تراجمى فى القول من عنده الكمل  
فان شاء يهدينى امتديت وإن يشاء يضل فمن ربى الهداية و العدل  
وإن قلت للجنات و الحور فاعلمى تقلى و هل معطى الجنان هو الفعل  
بل الله يعطينى الجنات تفضلا فمن ربى الاحسان و الجود و البذل  
وإن قلت خافى من أليم عقابه ومن ناره قالت له العفو و الفضل  
وقد قهرتنى ثم أصبحت عبدا أسيرا أحا قيد و فى عنق غلّ

١٩٨ / ب

٥

١٠

١٥

(١-١) الظاهر: وأنت لست - م .

فكل الذي تبغيه منى حاصل وما أتغى منها فن دونها المطل  
 تريد الذي لا أستطيع لحظها وبعض الذي تبغيه أسره القتل  
 تكلفني بذلي إلى الناس مهجتي وما عند حربندل مهجته سهل  
 فكيف خلاصى يا أخى من وثاقها وهل لأسير النفس من قيدها حل  
 فوا أسنى لهنى لما بنى لقد وهت قوى حيلتى وانسدّ بى وجهة السبل ٥  
 لقد خبت إن لم يدركنى بلطفه ورحمته رب له اللطف والفضل  
 وها أنا مستهد فكن لى راشداً أباً حسن فالرشد أنت له أهل  
 ولا زلت تهدى للرشاد سيده على منهج عدل<sup>١</sup> فأنت الرضى والعدل  
 وأبقاك رب الخلق تحي كتابه مدى الليل والأيام تتليه وتتلو  
 فنحن إذا أبقاك للدين ربنا بخير و تحي "نمروض فى العلم والنقل ١٠  
 قال الشيخ جمال الدين منشئها -رحمها<sup>٢</sup> الله تعالى: فكتب إلى -رحمة الله عليه -  
 على كبره وضعفه مجيباً بهذه الآيات التى حوت معانى راقية، ولفظاً عجيباً،  
 وهو يشكو ما شكوته، ويرجو من عفوره وغفرانه ما رجوته وهى:  
 إلى الله أشكو ما شكوت من اللتى لها عن هدى عدل وليس لها عدل  
 تجور عن التحقيق جوراً أخى عمى وقد وضحت منه لسالكها السبل ١٥  
 وكيف أرجى أن يتوب وللهورى عليها يد سلطانه ما له عزل  
 إلى غير مولاهما توجه فى الذى تريد وتخشى والخضوع له ذل  
 وقد سترت عنها العيوب فما لها بما هى فيه خيرة لا ولا عقل  
 وليس لها فى طاعة الله لذة لقسوتها لا الفرض ترجى ولا النفل

(١) الأصل: عدل - ك (٢) الظاهر: رحمه الله تعالى - م .

إلى باطل تجرى وإن كان متعبا      و ما خف من حق قفيه لها ثقل  
تعيب بما يأتي سواها كأنه      لهم من قبيح النقص وهو لها فضل  
وتستبعد الموت الذي هو نازل      وفي طلب الآمال عنه لها شغل  
لها ظاهر ترضى بتزيينه الورى      وعند الاله ليس يرضى لها فعل  
تريد نعيما منه أخرج آدم      بذبذوب 'أنى للعصاة' لها نزل  
تحيل على المقدور فى ترك طاعة      فما بالها فى الرزق ليس لها مهل  
تعز باطراء الأنام ومدحهم      ولم يخف عنها أن أقوالهم بطل  
تديم احتقار الناس نعيما كأنها      على شامخ تعلو ومن دونها سفلى  
وتكذب إن قالت وتغضب تارة      وتحرص أحيانا ومن شأنها البخل  
تمن بما تعطى وإن كان تافها      وتذكر معروفا ومعروفها قل  
بذلت لها نصحى وحاولت رشدها      وبالغت فى عدلى فما نفع العذل  
فناولتها جبل التقى فتعاسست      إلى أن نفانا العمر وانقطع الجبل  
وأرسل رب الدار يطلب ثقلها      وليس لها زاد وقد أعجل النقل  
ونادى مناديا مضيع حظه      بما كان من تفريطه فله الثكل  
فيا ويحها إن لم تسامح بعفوه      ويا ويلها إن لم تجد من له البذل  
أتبغى أبا بكر هدى عند مثلها      وأنت الذى أضحى وليس له مثل  
حفظت كتاب الله ثم قرأته      بأقوال مأمون به ختم الرسل  
ومثلك يرجى أن يعمر برهة      فدونك فاغنمها فؤنت له أهل  
ولست كئلى ذا ثمانين حجة      بها فاتت الأيام وانقطع الوصل

(١-١) الأصل: اى العصاة - ك .

ولم ' للتأخير وجه و هكذا متى انتهت الآجال لم يسع الأجل  
و أدنى الورى من رحمة الله مذنب أنى ماله فى الخير عقد و لا حل  
فقيرا ذليلا جائرا متذللا محريا من التقوى كما جرد النصل  
لدى ملك بر غفور لمن جنى ولم يعلم الفقران لم يكن جهل  
و إن يكن السواى فذلك عدله و إن تكن الحسى فاحسانه جزل ٥  
قال الشيخ جمال الدين - رحمه الله : أشدنيها فى شهر رمضان المعظم فى  
الخامس و العشرين منه سنة أربعين و ست مائة . قال الشيخ جمال الدين  
المذكور : و لما كانت الليلة السابعة و العشرين من هذا الشهر المبارك ١٩٩ / ب  
و كانت ليلة الجمعة ، حضرت فيها ختمة للكتاب العزيز بدار الحديث الأشرفية  
عند أوحد زمانه ، و علامة عصره و أوانه ، الخبر الذى جمع أنواع العلوم ١٠  
و وعاهها ، و رقى فى مراتب التحقيق إلى ذراها ، العالم الذى قرن بعلمه  
العمل الخالص ، و نصح فى الله تعالى لىالى يوم القيامة و هو من التبعات  
خالص ، إمام آتاه الله علما و حلما ، و رزقه فى جميع الأمور بصيرة و فهما ، إن  
تفقه ، ترك عند فقهه فقه أنى العباس بن شريح ، و إن حدث نسى عند حديثه  
حماد بن زيد ، و عبد الملك بن جريح مع جماعة كثيرة من أفاضل العلماء ، ١٥  
و سادة أخيار من أكابر الصلحاء ، فقد تنورت بنور اليقين و الاخلاص  
فلوهم ، و تجافت من خوف الله عن المضاجع جنوبهم ، و صرفوا همهم إلى  
أعمال الطاعة ، و ليس لهم عمل إلا فعل خير أو سماعه ، فباتوا ليلتهم جميعها فى  
صلاة ، و خشوع ، و تضرع إلى ربهم ، و خضوع قد قسموها بين صلاة

(١) الظاهر : كم - م (٢) الظاهر : العشرون - م .

ذات تسيح و تحميد ، و قراءة ذات ترتيل و تجويد ، يتقربون إلى الله تعالى في كلامه بالترتيل ، و يحازون في تنزيهه بالتسيح و التهليل ، و كانت ليلة معتدلة هواءها بالأنوار ، أرجاءها قد أزهرت مصابيحها و نجومها ، و اعتدل حتى طاب نسيمها ، و لو لم يكن فيهم إلا من هو لنفسه ناصح ، و لم يرتفع لهم في تلك الليلة إلا عمل من الله صالح ، فلما ختموا الكتاب العزيز ، و لصدورهم بالبكاء ازين ، وافق فراغهم للوقت الذي فيه ربنا إلى السماء ينزل فيستجيب لمن دعاه ، فيتعطف عليه و يقبل دعاه ، إذ ذاك أخذ الحاضرون بدعاء خاشع القلب حزين دعاء ذرفت منه العيون ، [و] جلّت منه القلوب ، و رقت بعد قسوتها حتى كادت تذوب ، و رجي من الله عز و جل أن يغفر جميع الذنوب ، و كلهم قد رفع إلى الله تعالى بالتأمين يديه ، و أسبل دموعه على خديه ، فلما رأيت ما كان من جمعهم ، و ما صدر من جميل صنعهم . لم أشك أن الله قد استجاب دعاءهم ، و حقق ظنهم به و رجاءهم ، و غلب على ظني أنها ليلة القدر التي جعلها الله خيرا من ألف شهر ، فقرحت إذ بت في هذه الليلة المباركة و أنا سهرهم و أنيسهم ، و رجوت أن يغفر الله لي بهم ، فهم القوم لا يشق بهم جلسهم ، فمعد ذلك جرت على لساني هذه الآيات من غير فكر و لا روية ، فجاءت غير مستحسنة و لا مرضية ، و لو لا ما جرى فيها من ذكر الحال ، كان أن يكتم أولى من أن يقال ، وهي :

يا ليلة طاب فيها الذكر و السهر ولد للقارئ الآيات و السور  
يحملو دجاها مصابيح منورة كأنها أنجم في جوفها زهر

(١) الأصل : الحاضرين - ك .

لانت قلوب بذكر الله قاسية فيها ومن قبل كانت دونها الحجر  
 واستشعر القلب خوف الله وانسفت فيها الدموع على الخدين تنهمر  
 في جمع صدق لدى الرحمن قد ضرعوا يكون خوفا وبالقرآن قد جهروا  
 فلست تبصر إلا خائفا وجلا ذا عبرة لرضى الرحمن ينتظر  
 / في ليلة الجمعة الغراء مشرقة تضيء نورا ولم يطلع لها قر  
 تمت بها السبع والعشرون وافية من الصيام الذي قد صامه البشر  
 رجوتها ليلة خيرا لذى عمل من ألف شهر وفيها الذنب يغتفر  
 فقمتم أذعوا إلى الرحمن مبتهلا فانه لعظيم الذنب يغتفر  
 كان الشيخ جمال الدين الشريشي - رحمه الله تعالى - جامعا لعلوم كثيرة،

٢٠٠/الف  
 ٥

- ١٠ مفردا بها كالنحو ، وفنونه من علم التصريف ، والعروض ، والقوافي ،  
 والأصول وفنونه ، والتفسير ، والفقه على مذهب الامام مالك ، والاستقلال  
 به علما وإتقانا ، وإفادة لكل من قصده فيها ، وكان أحدا أفراد الزمان  
 في العلم ، لم يكن في زمانه مثله علما وعملا ، وكان متضلعا في معرفة الأدب  
 معانيه ، ومبانيه ، وبديعه ، وله الاستقلال بالنظم البديع ، والنثر الصنيع ،  
 مع المشاركة في غير ذلك كالحديث النبوي ، وأسماء رجاله ، والكلام على  
 صحيجه وضعيفه ، وأحكامه ، وله في ذلك التصانيف الفائقة ، منها : شرح  
 الألفية لابن معطي مجلدان ، وفي أصول الفقه ، وكان علماء عصره مجمعين  
 على علمه وعمله ، واستقلاله بالعلوم الاسلامية ، وكان حسن المناظرة ،  
 مليح المذاكرة ، حسن العشرة ، كثير الانصاف ، غزير الديانة ، واسع الفضيلة ،

(١) الظاهر: اوحده - م .

له الحرمة الوافرة عند الملوك فمن دونهم . ولما ورد دمشق في سنة  
 ست وخمسين وست مائة ، أقبل عليه الملك الناصر يوسف - رحمه الله -  
 إقبالا عظيما ، وفوض إليه مشيخة الرباط الذي بناه بالجبل . وكان كثير  
 الاحترام له ، والاقبال عليه ، حتى أنه يحضر إليه ، ويأدر معه ويقول :  
 ما جعلناه شيئا في هذا المكان إلا لنخدمه لا ليخدمنا . ولم يزل مباشره إلى  
 أن توفي . لكن سافر إلى القدس وهو متوليه بعد الستين وست مائة ،  
 وتولى بالقدس مواضع . وتنقل في الديار المصرية ، والحجازية . والحلبية :  
 ثم عاد إلى دمشق . وباشر الرباط ، وكان به من يقوم مقامه ، فلم يزل مباشره  
 حتى مات . وكان كثير الاعتناء بالحديث ، رحل بسببه إلى البلاد ، وأخذ  
 الناس عنه . وانتفع به جماعة من العلماء ، وسمع بالاسكندرية من محمد بن  
 عماد الحراني وغيره ، ودمشق من أبي نصر بن اشيرازي ومكرم بن  
 أبي الصقر . وبحلب من ابن يعيش النحوي ، وباربل من الفخر الاربلي .  
 وبيغداد من أبي الحسن القطيعي . وابن روزبه . وابن سهرور . وابن اللثي .  
 وابن السباك ، ونصر بن عبد الرزاق الحنبلي . وقدم دمشق وطلب للقضاء ،  
 فامتنع زهدا وبقي المنصب شاعرا<sup>١</sup> لأجله إلى أن مات - رحمه الله .

١٥ محمد بن عبد المنعم بن محمد أبو عبد الله الأنصاري الشافعي الصوفي

- (١) توفي سنة ٦٢٢ - ك (٢) الأصل : الفضل - ك (٣) محمد بن ابراهيم بن مسلم ،  
 توفي سنة ٦٣٣ - ك (٤) ابن روزبه هو علي بن أبي بكر بن روزبه ، توفي سنة ٦٣٣ - ك  
 (٥) كذا في الأصل ، لعل الصواب : ابن بهروز - ك (٦) الأصل : اللثي - ك .  
 (٧) توفي سنة ٦٣٣ - ك (٨) الأصل : شاعر - ك .

شهاب الدين المعروف بابن الخيمي الشاعر المجيد المشهور، والأديب الفاضل  
البرز على نظرائه، والمتقدم على شعراء بلده مع مشاركة في كثير من  
من العلوم. مولده في سنة اثنتين وست مائة، وتوفى بمشهد الحسين  
- رضى الله عنه - بالقاهرة في التاسع والعشرين / من شهر رجب، ودفن ٢٠٠/ب  
بسفح المقطم. روى عن عتيق بن باقا<sup>٢</sup> وعن أبي عبد الله بن عبدون، وسمع ٥  
من ابن البناء وغيره، وحدث، وكان يعانى الخدم الديوانية، ونظمه كثير،  
فمن ذلك قوله:

قسما بكم يا جيرة البطحاء	ما حال عما تعهدون وفانى
حبي لكم حبي و شوقى نحوكم	شوقى وأدوائى بكم أدوائى
ما خانكم كلنى ولا نسيتكم	روحي ولم يعهدكم أهوائى
و جدى بكم مجدى وذلى عزتى	والافتقار إليكم استغنائى
يا أهل ودى يا مكان شكائى	يا عز ذلى يا ملاء رجائى
كيف الطريق إلى الوصال فانى	فى ظلمة التفريق فى عميائى
ما ضركم إن تنقلوا بوصالكم	سرى من الضراء والسراء
روحي تدور على الورد نظما وقد	حباتكم <sup>٣</sup> تمشى على استحيائى
أشكو عيلا ليس يملك زيه	برد النفسيم ولا زلال الماء
لم يزرنى إلا ضريح وصالكم	فصبايتى <sup>٤</sup> لم ترو بالايما
قد حل حبكم عقود مدامعى	وأجاد فى أحكام عقد ولائى

(١) الظاهر ان « من » زائدة - م (٢) الأصل: يا قا - ك (٣) الظاهر: جاءنكم - م  
(٤) الأصل: فصبايتى - ك .

وإذا بكيت فمن سروري بالذي فيكم بلغت من الغرام بكائي  
وقال أيضا - رحمه الله :

يا مطلباً ليس لي في غيره أرب إليك آل التقضى<sup>١</sup> وانتهى الطلب  
وما طمحت لمراى أو لمستمع إلا لغنى إلى عليك ينتسب  
٥ وما أراني أهلاً أن تواصلني حسي علوا فاني فيك مكنت  
لكن تنازع شوقى ناره أربي فاطلب الوصل لما يضعف الأرب  
ولست أبحر في الحالين ذا قلق باد<sup>٢</sup> و شوق له في أضلعي لهب  
و ناظر كلما انكفت بأدمعه صونا بحبك يعصيني وينكسب<sup>٣</sup>  
و يدعى في الهوى دمعى مقاسمى وجدى وحزنى وبحرى<sup>٤</sup> وهو محتضب  
١٠ كالطرف يزعم توحيد الحبيب ولا يزال في ليله للنجم يرتقب  
يا صاحبي قد عدمت المسعدين فساعدى على وصي لأمسك الوصب  
تالله إن جئت كثنانا بنى سلم قف بي عليها و قل لي هذه الكشب  
ليقضى الحر في أجراءها وطرا من ترهبها و يؤدى بعض ما يجب  
و مل إلى البان من شرقى كاظمة فلي إلى البان من شرقها طرب  
١٥ وخذ يمينا لغنى يهتدى بشدى نسيمة الرطب إن ظلت بك النجب  
حيث الهضاب و<sup>٥</sup> بطحاحا يروضها<sup>٥</sup> دمع المحبين لا الأنداء و السحب  
أكرم به منزلا تحميه هيبته غنى و أنواره لا السم و القضب  
٢٠١ / الف / دعنى أعلل نفسا عز مطلبها فيه و قلنا لعذر ليس يتقلب

(١) النجوم (٧ / ٣٧٠) : التقضى - م (٢) الأصل : بادو - ك (٣) الظاهر :  
ينكسب - م (٤) الظاهر : نحوى - م (٥-٥) الأصل : بطحاحا يروضها - ك .

فيه عاهدت قدما حب من حسنت به الملاحه و اغترت به الرتب  
دان و أذنى و عز الحسن يحجبه غني و ذلى و الاجلال<sup>١</sup> و الرهب  
أحي إذامت من شوق لرؤيته لأننى لهواه فيه منتسب  
ولست أعجب من جسمى و صحته من صحتى إنما سقى هو العجب  
يا لهف نفسى لو يجدى تلهفها غوثا و واجزنا<sup>٢</sup> لو ينفع الحرب  
يمضى الزمان و أشواق مضاعفة يا للرجال و لا وصل و لا سبب  
هبت لنا نسمات من ديارهم لم يبق فى الركب من لاهزه الطرب  
كدنا نظهر سرورا من تذكرهم حتى لقد رقعت من تحتنا النجب  
يا بارقا بأعلى الرقتين إذا لقد حلبت و لكن فاتك الشنب  
أما خفوق فؤادى فهو عن سبب و عن جفونك لى ما هو السبب  
و يانسيا سرى من جو كاظمة بالله قل لى كيف البان و الغرب<sup>٣</sup>  
و كيف جيرة ذاك الحى هل حفظوا<sup>٤</sup> عهدا أراعيه إن شظوا و إن قربوا  
أم ضيعوا و مرادى<sup>٥</sup> منك ذكرهم هم الأجابة إن أعطوا و إن سلبوا

و لما نظم شهاب الدين هذه القصيدة بلغت الأديب نجم الدين محمد بن إسرائيل<sup>٦</sup>  
المقدم ذكره فى هذا الكتاب فادعاها . حكي لى صاحبنا الموفق عبد الله  
ابن عمر - رحمه الله - أن ابن إسرائيل و ابن الخيمى اجتمعا بعد ذلك بحضرة  
جماعة من الأدباء ، و جرى الحديث فى الآيات المتقدمة ، فأصر ابن إسرائيل

(١) الأصل : الاحلال - ك (٢) الظاهر : واحزنا - م (٣) الأصل : العذب - ك .

(٤) الأصل : هظفوا - ك (٥ - ٥) الأصل : صيفوا مرادى - ك (٦) هو مجد بن

سوار بن إسرائيل ، المتوفى سنة ٦٧٧ - ك .

على أنه ناظمها ، فتحا كما إلى الشيخ شرف الدين عمر بن الفارض - رحمه الله -  
وهو المشار إليه في معرفة الأدب ، ونقل الشعر في ذلك الوقت ، فقال :  
ينبغي لكل واحد منكما أن ينظم أياتا على هذا الوزن و الروى ليستدل بها ،  
فنظم ابن الخيمي هذه الأيات :

٥ لله قوم بجرعاء الحى غيب احنوا على ولما أن حنوا<sup>١</sup> عتبوا  
يا قوم هم أخذوا قلبي فلم سخطوا وأنهم غصبوا عيشي فلم غضبوا  
هم الكريب بنجد منذ أعرفهم لم يبق لى معهم مال ولا نسب  
شاكون للحرب لكن من قدودهم وفاترات<sup>٢</sup> اللحاظ السمر والقضب  
عهدت فى دمن البطحا عهد<sup>٣</sup> هوى إليهم وتمادت بيننا حقب  
١٠ فما أضعوا قديم العهد بل حفظوا لكن لغيرى ذاك العهد قد نسبوا  
من منصفى من لطيف فيهم غنج لدن القوام لاسرايل ينتسب  
مبدل القول ظلما لا يبق بموا عيد الوصال ومنه الذنب والغضب  
فى لثغه الرأء<sup>٤</sup> منه صدق نسبه والمن منه يزور الوعد والكذب  
٢٠١ ب / موحد فيرى كل الوجود له ملكا ويبطل ما يقصى<sup>٥</sup> به النسب  
١٥ فن عجمائه حدث ولا حرج ما ينتهى فى المليلح المطلق العجب  
بدر ولكن أهلالا لاح<sup>٦</sup> إذ هو بالوردى من شفق الحدين منتقب  
فى كأس مبسمه من حلوريقته خمر و در<sup>٧</sup> ثاباه بها خب

(١-١) النجوم (٧/٣٧٠) : جنوا... جنوا - م (٢) الأصل : وفاتراب - ك .

(٣) الأصل : عهدى - ك (٤) الأصل : التزآ - ك (٥) الظاهر : يقضى - م .

(٦-٦) الأصل : هذا لاح - ك (٧) الأصل : ذر - ك .

فلفظه أبدا سكران يسمعا من معرب اللحن ما ينشئ لها<sup>١</sup> الأدب  
 تحبني لواحظه فينا و منطقه جنابة تحبني<sup>٢</sup> من مرها الطرب  
 قد أظهر السحر في أجفانه طربا<sup>٣</sup> البره منه<sup>٤</sup> إذا ما شاء والعطب  
 حلوا الأحاديث والألفاظ ساحرها يلقى إذا نطق الألواح والكتب  
 فداؤه ما جرى في الدمع من مهج<sup>٥</sup> وما جرى في سبيل الحب محتسب  
 ويح المتيم شام البرق من اضم فهزه كاهتزاز البارق الحرب  
 وانسكف<sup>٦</sup> البرق من وجد ومن كلف من قلبه فهو في الأحشاء به لب  
 فكلما لاح منه بارق بعث قطر المدامع من أجفانه سحب  
 وما أعادت<sup>٧</sup> نسيمات الغوار له أخبار ذى الاثل<sup>٨</sup> الاهزه الطرب  
 وآهاله أعرض الأجاب عنه وما أخذت رسائله الحسنى ولا القرب<sup>٩</sup>

و نظم نجم الدين<sup>٦</sup> محمد بن إسرائيل قوله :

لم يقض من جبكم بعد الذى يجب قلب متى ما جرى تذكاركم يجب  
 ولى دمي لرسم الدار بعدكم دمع متى جاد صيب بالحيا السحب  
 أجانبا والمنى تدنى مزاركم وربما حال من دون المنى الأرب  
 ما رأيكم من حياتي بعد بعدكم وليس لى فى حياة بعدكم أرب<sup>١٥</sup>  
 قاطعتموني فأجراني مواضلة وحلمت محلا لى فيكم التعب  
 ويا نسيماً سرى والعطر يصحبه أحررت حين مشين الخرد العُرب

(١) الأصل : له - ك (٢) الأصل : تحبني - ك (٣-٣) الأصل : البرؤمنة - ك .

(٤) الظاهر : انكف - م (٥-٥) الأصل : نسيمات . . . ذى الايل - ك .

(٦) الأصل : محي الدين - ك .

أقسمت بالمقسمات الدهر يحجبها سمر العوالي والهندية القضب  
لكدت تشبه برقاً من ثغورهم بادر دمعى لولا الظلم والشنب  
وجيرة جار فينا حكم معتدل منهم ولم يعتبوا لكنهم عتبوا  
ما حيلتى قروبى من محبتهم وحال دونهم التقريب والخب  
٥ وعرضت القصيدتان على الشيخ شرف الدين بن الفارض ، فأشدد مخاطباً  
لابن إسرائيل بيت<sup>٢</sup> ابن الخيمي ، وهو :

لقد حليت ولكن فاتك الشنب

وحكم بالقصيدة الأولى لابن الخيمي ، واستحسن بعض الحاضرين أبيات  
ابن إسرائيل ، وقال : من ينظم مثل هذه ! ما الحامل له على ادعاء ما ليس له ؟  
١٠ فقال ابن الخيمي : هذه سرقة عادة لا سرقة حاجة ، وانفصل على ذلك ،  
و سافر ابن إسرائيل لوقته من الديار المصرية . هذا مضمون حكاية  
الموفق - رحمه الله .

٢٠٢ الف / محمد بن يحيى بن أبي منصور بن أبي الفتح أبو عبد الله محي الدين الحراني

المعروف بابن الصيرفي . مولده سنة ست وعشرين وست مائة ، وتوفي  
١٥ بدمشق يوم السبت لليلتين خلتا من ذى الحجة ، ودفن يوم السبت بمقابر  
باب الفراديس - رحمه الله . كان عنده فضيلة " وحسن عشرة " ، وعلى ذهنه  
من الأشعار ، والحكايات ، وأخبار الناس ، والتواريخ قطعة صالحة . سمع  
الكثير من صفه ، وفي حال كبره ، وتولى عدة جهات ، وكان له  
حرمة ، ومكانة ، وملازمة للامير اقتخار الدين وولده الامير ناصر الدين

(١) الأصل : الحبيب - ك (٢) الأصل : بنت - ك .

- رحمه الله تعالى - و توكل للأمر علم الدين سنجر أمير خازندار الملك الظاهر وغيره - رحمه الله .

يوسف بن محمد بن عبد الله أبو الفضائل مجد الدين المعروف بابن المهتار .

مولده في حدود سنة عشر وست مائة ، و توفي بمسجده داخل باب الفراديس بدمشق بعد الظهر من يوم الاثنين تاسع ذي القعدة ، و دفن يوم الثلاثاء بمقبرة باب الفراديس - رحمه الله تعالى . كان رجلا حرا أديبا ، يكتب خطا منسوبا ، و جود عليه خلق كثير ، و اتفقوا به ، و سمع الكثير ، و أسمع ، و كف بصره قبل وفاته بمدة - رحمه الله تعالى ، و من شعره :

تعالى الاله الواحد الصمد الفرد      العليم بما يخفى من العبد أو يبدو  
له المثل الأعلى على كل خلقه      فليس له قبل و ليس له بعد  
سميع إذا دبت على الضحرا نملة      و ينظر في الظلماء ما هو مسود  
كريم حلیم راحم متعطف      فظن به الاحسان يا أيها العبد  
فن مثل مولی يغفر الذنب كلما      عصيت إذا استغفرته فله الحمد

يوسف بن يحيى بن محمد بن علي بن محمد بن يحيى بن علي بن عبد العزيز

ابن علي بن الحسين بن محمد بن عبد الرحيم بن الوليد بن القاسم بن الوليد  
ابن عبد الرحمن بن أبان بن أمير المؤمنين عثمان بن عفان - رضى الله عنه -  
ابن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الأموي العثماني  
الشافعي أبو الفضائل قاضي القضاة بهاء الدين بن قاضي القضاة محيي الدين بن  
قاضي القضاة مجير الدين أبي المعالي بن قاضي القضاة زكي الدين أبي الحسن بن

(١) الظاهر: الصخر - م .

قاضى القضاة منتخب الدين أبي المعالي . مولده سنة أربعين وست مائة ، و توفي ليلة الاثنين حادى عشر ذى الحجة ، و دفن بتربتهم المعروفة بسفح قاسيون ، كان إماما عالما فاضلا محجاجا ، مناظرا فى سائر العلوم الاسلاميه ، لم يكن له فى وقته نظير مع صغر سنه ، جمع الله تعالى له فى صغر السن حسن الشكل ٥ [ و ] شرف البيت و الفضيلة التى لم تكن فى غيره فى زمانه ما كان عليه ٢٠٢/ب من اللطافة فى المحاضرات ، و إيراد الأشعار الفاتحة / الكثيرة من أشعار العرب ، و أشعار المتأخرين ، و الحكايات الغريبة ، و إذا أنشد أحد بحضرة بيتا يستشهد به على شىء من المسائل اللغوية ، أنشد هذه القصيدة بكاملها بأحسن إيراد ، و كمل ذلك بمكارم الأخلاق ، و كرم النفس ، و طلاقة الوجه ، ١٠ و حسن المحاضرة ، و كثرة الديانة ، و كان مدرسا بمدارس والده المشهورة ، و كان قيما بدروسها حفظا ، و مناظرة ، و بحثا على اختلاف علومها ، و كان كثير الاشتغال لم يتفرغ لحفظ الدروس إلا فى طريق الميدانية عند عبوره البلد ، يطالع كل درس مرتين أو مرة و هو راكب فتلحق بذهنه ، و يورده آخر إيراد ، و هذا لم يعهد لغيره ، و كان مقصودا بالفتاوى من سائر الأقطار ، و ترجع و تفنن بالدليل القاطع ، و يقوى بعض الأوجه ١٥ الضعيفة فى المذهب و يفتى بها ، و يسأل من يناظره فيها ، و كان فقهاء البلد و مشايخه فى سائر العلوم فقهاء عنده فى مدارسه ، و لا يقدر أحد على مجازاته فى بحوثه ، و كان فاق رجال زمانه فى العلوم العقلية ، فانها أتقنها على القاضى الامام كمال الدين عمر الفيليسى لما كان بمصر عند والده ، و قال

(١) الأصل : منتجب - ك (٢) الظاهر : مجاراته - م .

كإل الدين المذكور في حقه: لم أر أنه منه ولا أحد ذهنا. هذا وهو في سن  
 الصغر، وليس له عشرون سنة، ومن أغرب ما حدث في الدرس بالعززية  
 أن شخصا من علماء الخلاف حضر إلى درسه، وأورد عليه بلبه خلاف فتلقي  
 الجواب بصدده، وشرع في حلها وعكسها عليه، فادعى الملقى لها عند ذلك  
 بقصوره عن مضمأن القاضي بهاء الدين المذكور، وقال: ما رأيت في بلاد  
 العجم ولا العرب<sup>١</sup> مثله. وتعجب الفقهاء الحاضرون من ذلك تعجبا  
 عظيما، وهذا دليل على غزارة علمه، وعظم قدره، وتوسعه في العلوم؛  
 ثم بعد ذلك خلع على الخلافي، وأحسن إليه، وأجازه جائزة سنوية،  
 وكان هذا الخلافي قد حضر مدارس الممالك الإسلامية، وأورد عليهم  
 تلك النكيته التي رتبها، فما أجابه أحد، فلما أجابه القاضي بهاء الدين من  
 غير تفكر ولا تثبت، وعكسها عليه، تحير في أمره، وسافر لوقته، وهذا  
 من المناقب التي ما سمعت لأحد قبله، وكانت الشعراء تقصده بالمدائح من  
 سائر الأقطار لكثرة جوائزهم، وكرم نفسه، فمن مدحه بقصيدة بديعة  
 الأديب شمس الدين محمد بن العفيف<sup>٢</sup> التلساني، وأجازه عليها جائزة سنوية  
 وخلع عليه، ونقلت من خطه، وهي:

١٥

وإني وأرواح العذيب بواسم      والليل فيه من الصباح مباسم  
 أهلا بمن أسرى به وغدا له      متأخر وهوى لنا متقادم  
 غصن الشيبية<sup>٣</sup> والملاحة يعذر      المضنى به ويلام فيه اللائم  
 النصر<sup>٤</sup> من أعطافه وكتابه      بلحاظه ولمهجتي هو هاشم

(١) الأصل: الغرب - ك (٢) الأصل: العنيف - ك (٣) الأصل: الشيبه - ك.

(٤) الأصل: النصر - ك.

أمعنفين على الغرام وقلبا يصغى لأوهام العواذل هائم  
 / هو ناظر متعشق و جوائح فيها مواطن للجوى و معالم ٢٠٣ / الف  
 وهوى لقلبي عامرا أبا عادم صبرى و أخو السلامة راغم  
 هيهات أن أنى عنانى و الصبي نضر و غصن العمر رطب ناعم  
 أو اشتكى حالى و من أحبيته أبدا لا خلاف القبول ملازم ٥  
 أو أختشى خطبا أراه يبلىده و بها بهاء الدين يوسف حاكم  
 شرف أقيم بعيد شمس آسه وله قریش ذو الفخار دعائم  
 لا يلتقى يوم المعاد سواهم متبسا حيث الوجوه سواهم  
 يا خير من نطت عليه العلى و من المهابة و الجلال تمائم  
 حاشا لعزمك أن تقوم لهمة و الدهر عن إتمامها لك باسم ١٠  
 أو أن يلوح و ليس يخفى جاهل أو أن يثير و ليس بعدك ظالم  
 ما كان فداؤك من كريم ينشئ كلا و لا ولدت سواك أكارم  
 أبنى الزكى سقيتم و رويتم و خفيتم و الأكرمون فداكم  
 ... إذا ما قيل من هو أعرب أحساب أعراب لكم و مكارم  
 من مثل جدكم و مثل أبيكم ما مثل جدكم و مثل أباكم ١٥  
 حسب المرجى فى المعاد شفاعة منكم و من قبل المعاد نداكم  
 يتسابق الأذهان فى إدراككم و يفوت أسبغها أقل مداكم  
 من للخلاف و للوفاق مسائللا و حصائلا و المعلى إلآكم  
 لو أطلق اسم النيران لما سرى ذهن الذى هو سامع لسواكم

(١) الأصل: لسا - ك .

أو كان وحى بعد أحمد منزل لبت لكم آى به وعلام  
 عثمان جدكم وذلك حبة وكفى وذلك حسبكم وكفاكم  
 فهذه الآيات تدل على بعض ما يستحقه من المناقب ، ولقد جمعت بعض  
 مناقبه ، وهى مليحة فى بابها ، مستوفية لبعض الترجمة - رحمه الله تعالى . ومدحه

المولى شهاب الدين محمود كاتب الانشاء ، وأرسلها إليه وقد سافر ، وهى : ٥

لولا تذكره الحمى الذى بانوا ما عاج نحو الحمى واستخبر البانا

ولا رعى أنيم الجوزاء يحسبها لما استقلت بيوت العرب إطفانا

ولا صبي للصبا يهفو فيأخذها روحا ويبعثها الأحشاء نيرانا

صب بكى الربع بعد الظاعنين<sup>٢</sup> وقد أبدى له القلب دون الطرف عروانا<sup>٣</sup>

مثل الكتاب محآ آثار أسطره عهد قديم وأبق منه عنوانا ١٠

بانوا فلا زال دمع الطل بدمهم فى الروض يملأ الأزهار أجفانا

ولا ونى فيه معتل النسيم إذا أخنى السرى ساقه الأغصان إعلانا

/ يحدث الدوح عن هز الصبي مرحا أعطافهم فيميل الغصن نشوانا ٢٠٣ ر

وكلما عاد عنه نحوهم علقت به الرياض وجرت منه أردانا

وحملته إشارات لها نظقت<sup>٤</sup> معنى فرجع فيها الورق ألقانا ١٥

هل جاد معناكم<sup>٥</sup> دمعى ففادره من بعد ظنت الأمواه غدرانا

أعاند<sup>٦</sup> بعد ما شابت بشاشته<sup>٧</sup> على الحمى عيش غض كما كانا

(١) الأصل : بيوم - ك (٢) الأصل : الضاعنين - ك (٣) الظاهر : عريانا - م .

(٤) الأصل : لظقت ك (٥) الظاهر : معناكم - م (٦-٧) الأصل : ضقت الاموا - ك .

(٧) الأصل : اعابد - ك (٨) الظاهر : شبابه - م .

إياهم ألم جيد الرثم ملتفتا نحوى وأعطف غصن البان ريانا  
 وأجتلى من يكاد البدر يشبهه لولم يكن يعتربه النقص أحيانا  
 يبيح طرفى حمى خديه عارضه فبيجتى منهما وردا وريحانا  
 وكلما وردت فى روص<sup>١</sup> وجته مناهل الحسن عنى عدت ظمأنا  
 ٥ فاليوم بعد الرضى فى القرب أقنع أن يزورنى فى البعاد الطيف غضبانا  
 وكيف يرقد جفن بات ناظره أو يطوف الطيف طوقا بات سهرانا  
 إن لان<sup>٢</sup> أظهر سر الوجد بعدكم وأتتى سوى الدمع أو اضمرت سلوانا  
 ففقت<sup>٣</sup> أراح الهوى واخترت أن حليت كؤوسها وسها غير أهل الوجد خلانا  
 لله خيف هوى تلقاء التقائه حتى لقد حسد الأحياء قتلانا  
 ١٠ نسخوا بأنفسنا فيه كأن ندى قاضى القضاة بهاء الدين إعلانا

أبو الفرج بن يعقوب بن إسحاق بن القف الملقب أمين الدولة الحكيم  
 الفاضل من نصارى الكرك . مولده يوم السبت ثالث عشر ذى القعدة سنة  
 ثلاثين وست مائة بالكرك ، كان فاضلا ، ماهرا ، بارعا فى الصناعة الطبية ،  
 ظهرت نجابته من صغره ، وكان حسن السميت ، كثير الصمت ، وافر الذكاء ،  
 ١٥ اشتغل بالطب على موفق الدين ابن أبى أصيبعة ، وقرأ عليه حفظا  
 مسائل حنين ، والفضول ، ومقدمة المعرفة لأبقرط ؛ وعرف شرح معانيها من  
 صغره ، وقرأ عليه بعد ذلك فى العلاج من كتب أبى بكر محمد بن زكريا  
 الرازى ما عرف به أقسام الأسقام ، وحشم العلل فى الأجسام ، وكان  
 اشتغاله عليه بصرخد ، ثم انتقل إلى دمشق ، ولازم علماء عصره بدمشق ،

(١) الظاهر: روض - م (٢-٢) الظاهر: إبنى الآن - م (٣) الأهل: ففقت - ك .

مثل الشيخ شمس الدين عبدالمجيد الحروشاني، والعز الضرير، والنجم بن السفاح،  
والموفق يعقوب السامري، وقرأ كتاب أفنديس على مؤيد الدين العرّضي،  
وخدم بصناعة الطب في قلعة عجلون، ثم عاد إلى دمشق وخدم بقلعتها،  
وكان والده حفظه الأشعار، ونقل التواريخ والأخبار، ولما ثوى في الحكيم  
أمين الدولة في جمادى الأولى سنة خمس وثمانين وست مائة، رثاه سيف الدين  
أبو بكر المنجم بهذه الأبيات :

يا مأتما قد أتى بالويل والحرب رمت ركن الحجي والمجد بالعطب  
شلت يداك لقد أصميت أي فتى ربح الذراعين ربانا من الأدب  
أيتمت طلاب علم الطب قاطبة و عوضوا عنك بالأفعال في التعب ٢٠٤ / الذ  
حق علينا بأن نفديك أنفسنا لو كان ذلك لبادرناك في الطلب ١٠  
أبديت درسك يا ابن القف ينفنا أقوال قوم عن التحقيق في حجب  
قدمت إذ مت حقا بحر فلسفة طما و جامع العلم في اللحد خبي  
و بالشفاء سقام مذ نويت و قد غدا لفجعتك القانون في صحب  
والهف قلبي ووا حزني ويا أسقى ويا مصابا دهاني فيك ووا حزني  
حزني عليك مذ الأيام متصل و كل عمرى أفضيته مع الوصب ١٥  
أطعم الآن في درس و مدرسة إني إذا لحوون غير ذى حسب  
لهني على كهف علم كان يجمعنا دوى وأضحى رهين الحتف في الترب  
من أبيات . و لأمين الدولة المذكور من التصانيف : كتاب الشافي في أربع  
مجلدات ، شرح كتاب من كتاب القانون لابن سينا ست مجلدات ،  
شرح الفصول ' لأبقراط مجلدان ، جامع الغرض مجلد ، المباحث العربية ، ٢٠

مقالة حفظ الصحة ، كتاب العمدة في صناعة الجراح في عشرين مقالة :  
عشرة علم وعشرة عمل . آخر الجزء ١ .

## السنة السادسة والثمانون وستائة

استهلت هذه السنة والخليفة والملوك على القاعدة المستقرة . والملك  
٥ المنصور سيف الدين قلاوون - رحمه الله - بالديار المصرية ، وقد جهز طائفة  
من العساكر صحبة الأمير حسام الدين طرظاي إلى الشام لحصار صهيون ،  
وبرزية ، واتزاعهما من يد الأمير شمس الدين سنقر الأشقر ، فوصل  
الأمير حسام الدين بمن معه من العسكر المصري دمشق في أثناء المحرم  
أو أواخره ، واستصحب معه الأمير حسام الدين لاجين نائب السلطنة  
١٠ بالشام ، وعسكر الشام ، وتوجه إلى صهيون بالمجانق ، وقاسوا من الأحوال  
شدة فوصلوها ، وشرعوا في حصارها ، فكان الأمير شمس الدين قد استعد لهم ،  
وجمع إلى القلعة خلق كثيرًا من رعية بلده ، وبعد منازلته بأيام . توجه  
الأمير حسام الدين إلى حصن برزية ، وحصره ، واستولى عليه ، وهو  
ما يضرب المثل بخصاته ، ففتحه . ووجد فيه خيولاً منسوبة للأمير شمس الدين  
١٥ وغير ذلك ، فلما فتح لانت عريكة الأمير شمس الدين ، وأجاب إلى تسليم  
صهيون على شروط اشتراطها . فأجابه الأمير حسام الدين طرظاي إليها .  
وحلف له بما وثق به من الأيمان ، ونزل من قلعة صهيون بعد حصرها  
شهرًا واحدًا ، وأعين على نقل أنقاله بجمال كثيرة وظهر ، وحضر بنفسه ،  
(١) هامش الأصل : هذا آخر جزء من مرآة الزمان - ك (٢ - ٢) الظاهر :  
خلقًا كثيرًا - م .

وأولاده، وعياله، وأتباعه، وأشياعه إلى دمشق، ثم توجه إلى  
الديار المصرية صحبة الأمير حسام الدين طرظاي، ووفى له بجميع ما حلف عليه،  
ولم يزل يذب عنه أيام حياته أشد ذب، وأعطى بالديار المصرية خبز  
مائة فارس، وبقى وافر الحرمة إلى آخر الأيام المنصورية، وانتظمت صهيون  
وبرزية/ في سلك الممالك المنصورية، وهما من أحسن القلاع وأشدهما منعة .  
وفي خامس عشر المحرم ولى قاضى القضاة شهاب الدين محمد بن  
الحويني قضاء القضاة بالشام عوضا عن قضاء القاهرة، وسافر إلى دمشق  
من القاهرة في ثالث عشر صفر، وكان وصوله دمشق يوم الاثنين  
ثالث عشر ربيع الأول، وحكم لومه بالمدرسة العادلية، واستمر بنيابته  
الشيخ شرف الدين أحمد بن المقدسى، وقرئ تقليده يوم الجمعة بالجامع .  
وفي سابع وعشرين شهر رجب سافر الملك المنصور سيف الدين  
قلاوون من القاهرة قاصدا الشام، فلما وصل غزة، أقام بتل العجول إلى  
شوال، ثم رجع إلى القاهرة، ودخل القلعة يوم الاثنين ثالث عشر شوال،  
وكان استناب الأمير علم الدين سنجر الشجاعى .

وفي شهر رمضان وصل إلى دمشق بریدی من الديار المصرية  
بمرسوم يتضمن طلب سيف الدين أحمد السامرى بسبب مرافعة ناصر الدين  
محمد بن المقدسى له، فانه كان توجه لمرافعة قاضى القضاة بهاء الدين يوسف  
ابن الزكى - رحمه الله، فلما وصل الديار المصرية بلغه وفاته، فتوصل  
(١ - ١) الأصل: شمس الدين... الحوينى، هو محمد بن أحمد بن خليل بن سعادة،  
توفى سنة ٦٩٣ - ك .

بشمس الدين الأتابكي ، ودخل على الشجاعى ، وحدثه فى معنى ابنة الملك الأشرف موسى بن العادل - رحمه الله - وأنها باعت أملاكاً جليلة بأيسر ثمن ، وعمل يسفها محضراً شهد فيه أراذل ، وثبت عند ابن مخلوف المالكي ، ولم يوافق على ذلك غيره ، ثم [ ان ] الملك المنصور سيف الدين قلاوون شهد عنده أن الملك الصالح نجم الدين أيوب حجر عليها ، وأثبتوا ذلك فى وجه السامرى ، وأبطلوا جميع ما باعته ، وأخذوا من السامرى حزرماً ، وادعوا عليه بمغلاها عشرين سنة ، وأخذوا منه بسبب المغل سبعة عشر سهماً بقرية الزبقيّة<sup>١</sup> بمبلغ قيمته تسعين<sup>٢</sup> ألف درهم ، وأخذوا منه مائة ألف درهم تكلمة ماتى ألف درهم .

وفيهما توفى :

١٠

إبراهيم بن عبد العزيز بن عبد السلام بن أبى القاسم بن المحسن بن محمد ابن المهذب أبو إسحاق السلى الشافعى المنعوت بالشمس . ولى خطابة جامع التوبة ظاهر دمشق بعد وفاة أخيه بدر الدين المقدم ذكره فى هذا الكتاب ، ولم يزل مستمراً بها إلى حين وفاته . فكان يقول فى خطبته : أين سام !  
 ١٥ وأين حام ! وأين عز الدين بن عبد السلام ! فتحدث الناس فيه بسبب ذلك ، فدخل على قاضى القضاة محيى الدين يحيى بن الزكى<sup>٢</sup> - رحمه الله - فكتب فى حقه ورقة مضمونها :

” الله ولى التوفيق ، يقول الفقير إلى الله تعالى يحيى بن الزكى : إننى حضرت

(١) الأصل: التريقية - ك (٢) الظاهر: تسعون - م (٣) هو يحيى بن محمد بن على ، المتوفى سنة ٦٦٨ - ك .

- صلاة القاضي الأجل الامام العالم شمس الدين ولد سيدنا قاضي القضاة شيخ العلماء عز الدين بن عبد السلام - أيده الله تعالى، وأمتع بيقاه ولده - فسمعت خطبة حسنة بليغة وجلت لها القلوب، وذرقت العيون، وأدى أداء حسنا بفصاحة، وطلاقة لسان، وضبط الاعراب، ووقوف على مقاطع الكلام، وإتيان الفرائض، وتوفية السنن، ثم صلى صلاة حسنة، أكمل فروضها، وآتى بسنها، وأحسن أداء القراءة فيها، وأوجز في خطبته، وأطال الصلاة غير / بمّل في صلاته، وذلك ليس يبدع منه، فإنه نشأ في حجر ١/٢٠٥ العلم، وغذى بدر الورع والزهد، ففجع الله تعالى به، وألهم ولي الأمر، وأعانه الله تعالى على ما ولاه من الاحسان إليه، والعاطفة عليه، بمنه وكرمه.
- ١٠ وكان الشمس المذكور يتكلم بكلام مسجوع يشبه بجمع الكهان، ويدعى أنه يلقى إليه من الجن، وتماي الوعظ، فكان فيه منحنط الرتبة، وبلغ والده شيخ الاسلام عز الدين<sup>٢</sup> - رحمه الله، فورد كتابه إلى بعض أصحابه، وفيه بلغني أن هذا الولد المتخلف إبراهيم قد صار عضنة للناس، فترك ما كان يعانيه من ذلك، وكان يترفع في المجالس بسبب والده - رحمه الله، فعمل النجم ابن إسرائيل في ذلك:

١٥

تصدر البطرخل وهو الأقل الأذل

فلا رعى الله شيئا به علينا بذل

وكان الشمس يبرز بالبطرخل وغيره من هذا الجنس، وكانت وفاته بالعقبة ظاهر دمشق في ليلة الأحد تاسع عشر ربيع الأول، ودفن بمقابر باب الصغير

(١-١) الأصل: شجوع... شجوع - ك (٢) الظاهر: يمل - م (٣) مات سنة ٦٦٠ - ك.

- رحمه الله تعالى ، و مولده سنة إحدى عشرة وست مائة .

أحمد بن عمر أبو العباس شهاب الدين الأنصاري المرسي المالكي  
 الشيخ العارف . كان قطب زمانه و علامة أوانه في العلوم الإسلامية ، وله  
 القدم الراسخ في علم التحقيق ، و الكرامات الباهرة . و كان يقول : شاركنا الفقهاء  
 ٥ فيما هم فيه ، و لم يشاركونا فيما نحن فيه . و قال الشيخ أبو الحسن الشاذلي :  
 أبو العباس بطرق السماء أعلم منه بطرق الأرض . و قال أبو العباس :  
 رأيت عمر بن الخطاب - رضوان الله عليه - في المنام ، فقلت : يا أمير المؤمنين !  
 ما علامة حب الدنيا ؟ قال : خوف المذمة ، و حب الثناء . و كان يقول :  
 والله ! ما دخل بطي حرام قط . و كان يقول : الورع من ورعه الله تعالى .  
 ١٠ و قال : عزم علينا بعض الصلحاء بالاسكندرية في بستان له بالرمل ، فخرجت  
 أنا و جماعة من صلحاء الثغر ، و لم يخرج معنا صاحب البستان ذلك الوقت ،  
 بل وصف لنا المكان فتجارينا ، و نحن خارجون الكلام في الورع ، فكل  
 قال شيئاً ، فقلت لهم : الورع من ورعه الله تعالى . فلما أتينا البستان ،  
 و كان زمن الثوت . كلهم أسرع إلى الأكل ، و أكلت ، و كنت كلما جئت  
 ١٥ لآكل أجد وجداً في بطي ، فأرجع فيقطع الوجع عني ، فعلت ذلك مراراً .  
 فجلست فلم آكل شيئاً و هم يأكلون ، و إذا بانسان يصيح : كيف يحل لكم  
 أن تأكلوا من ثمرة بستانى بغير إذنى ! فاذا هم غلطوا بالبستان ، فقلت لهم :  
 ألم أقل لكم : إن الورع من ورعه الله تعالى ؟ و قال لرجل جاء من الحج : كيف  
 كان حجكم ؟ فقال ذلك الرجل : كثير الماء سمرًا كذا و كذا ، فأعرض  
(١) الظاهر : وجعا - م (٢) الأصل : شعر - ك .

الشيخ عنه ، وقال : تسألهم<sup>١</sup> عن حجهم و ما وجدوا من الله تعالى من علم  
ونور و فتح ، فيجيون برخاء الأسعار و كثرة المياه ، حتى كأنهم لم يسألوا  
إلا عن ذلك ! توفي إلى رحمة الله تعالى ورضى عنه بالاسكندرية في سنة  
ست وثمانين و ست مائة .

٥  
ب / ٢٠٥  
الخضر بن الحسن بن علي أبو العباس برهان الدين السنجاري الزراري<sup>٢</sup>  
الشافعي . كان من الفضلاء الرؤساء الأعيان . مولده سنة ست عشرة  
و ست مائة ، و توفي يوم الأربعاء عاشر صفر بمنزله بالمدرسة الميزية بمصر ،  
و دفن بالقرافة الصغرى بمدرسة أخيه قاضي القضاة بدر الدين - رحمه الله -  
المجاورة للإمام الشافعي - رحمه الله عليه . ولى القضاء بالقاهرة عشرين يوماً ،  
و كان ولى القضاء بمصر في دولة الملك الصالح نجم الدين أيوب ، و أخوه  
بدر الدين قاضي القاهرة ، و بقى على ذلك إلى أيام الملك الظاهر ، فتخيل منه  
الوزير بهاء الدين ، و سعى إلى أن عزل عن القضاء ، و ضرب ، و حبس ، و بقى  
معزولاً فقيراً ، ليس يده سوى مدرسته المعزية ، فلما مات بهاء الدين في آخر سنة  
سبع و سبعين ، كان الملك السعيد بالشام ، فسير له تقليداً بالوزارة ، و رسم له  
أن يستخرج من أولاد بهاء الدين ما قرر عليهم من الأموال فلم يتقم منهم<sup>٣</sup> :  
١٥  
و لا قابلهم بما فعل به صاحب بهاء الدين ، بل أحسن إليهم غاية الاحسان ،  
و بقى على وزارته إلى أن سلطن الملك المنصور سيف الدين قلاوون - رحمه الله -  
فأقره عليها إلى أن تولى الأمير علم الدين الشجاعى شد الدواوين ، فسعى في  
عزله ، و ضربه ، و بقى معزولاً إلى أن مات ابن الأصفوني<sup>٤</sup> الوزير ، فأعيد إلى  
(١) الظاهر : نسألهم - م (٢) الشذرات (٥ / ٣٩٥) : الزراري - م (٣) الأصل :

الوزارة وبقى مدة، ثم سعى الشجاعى فى عزله، وضر به، وحبسه، ثم أفرج عنه، ولما توفى قاضى القضاة بهاء الدين يوسف<sup>١</sup> إلى رحمة الله تعالى، عين لقضاء الشام، فصل التعصب عليه، وولى شهاب الدين الجوينى، وولوه عوض الخوينى فى قضاء القضاة. فبقى نحو عشرين يوما، فتوفى، وقيل: إنه سُم، وكان - رحمه الله - حسن السيرة والطريقة، متوفرا على قضاء حوائج الناس - رحمه الله تعالى. قال قاضى القضاة نجم الدين أحمد بن صصرى<sup>٢</sup>: كتبت إليه فى أثناء تهنئته عند ولايته القضاء بالديار المصرية فى المحرم سنة ست وثمانين وست مائة هذه الآيات:

وهنا مصر وأهلها وبلادها بالفضل والفخر الرفيع الشان  
 ١٠ فهى التى شرفت وشرف أهلها بملك رق الجود والاحسان  
 أضخوامتى جحدوا الحسود فخارهم قام الدليل عليه بالبرهان  
 وقال: ولى برهان الدين القضاء بالقاهرة وأعمالها، وتدرىس المدرسة المنصورية القطبية مضافا إلى ما يده من تدرىس المدرسة المعزية، ومدرسة الامام الشافعى - رحمه الله عليه - بالقرافة الصغرى، ومدرسة القاضى بدر الدين، وخلع عليه<sup>١٥</sup> و باشر منتصف المحرم سنة ست وثمانين، وتوفى فى تاسع صفر، فكانت مدة ولايته أربعة وعشرين يوما، وولى بعده القضاء والتدرىس بالمنصورية، والشافعى، والقطبية القاضى تقى الدين بن بنت الأعرز يوم وفاته، ٢٠٦ / الف و خلع عليه، و باشر ليومه مضافا إلى / ما يده وهو القضاء بمصر وأعمالها، والخطابة بالجامع الأزهر، وتدرىس الصالحية ونظرها، والشرفية،

(١) سنة ٦٨٥ - ك (٢) هو أحمد بن محمد بن سالم، المتوفى سنة ٧٢٣ - ك.

ونظر الخزانة ، والنظر على أولاد الملك الظاهر و دواوينهم ، وجميع ما كان  
للصاحب برهان الدين مباشرة من القضاء و المدارس سوى المعزية و البدرية  
بالقراءة ، فان نظرهما لورثته ، ورتبهم أن يكون تدريسها لهم و يقيموا  
عندهم فيها نائباً إلى أن تأهلوا .

سليمان بن بليمان<sup>٢</sup> بن أبي الجيش بن عبد الجبار بن بليمان أبو الربيع ٥

شرف الدين الهمداني الأصل الرعياني المولد الاربلي المنشأ الشاعر المشهور  
صاحب النوادر و الزوائد . كان من شعراء الملك الناصر صلاح الدين يوسف  
ابن محمد - رحمه الله تعالى - قدم دمشق . و استوطنها إلى أن توفي بها في ليلة  
الجمعة عاشر صفر سنة ست و ثمانين و ست مائة . مولده سنة ست و تسعين ،  
و قيل : سنة تسعين و خمس مائة . ذكره شرف الدين بن المستوفي وزير إربل ،  
١٠ و صاحب تاريخها ، فقال : أبو الربيع سليمان بن بليمان بن أبي الجيش أبوه صانع ،  
و هو صانع من أنشاء إربل ، و هو ممن ولد بها ، له طبع حسن في نظم الشعر ،  
و يحفظ منه جملة ، و له بديهة حسنة ، و أجوبة مكتة ، أشدنى لنفسه :

رويدك إن عدلك غير مُجدٍ فلا تذكى بقولك<sup>٣</sup> نار وجدى

١٥ ففي أذنى وقر عن سماع الملام وفي الهوى عنى ورشدى

عدولى لا تزد بلواى بلوى فسقى قد تجاوز كل حدّ

(١) الأصل : تياهلوا - ك (٢) أنا أشك في هذا الاسم و هو من عتره همدانية .  
ذكر ابن الديبى في تاريخه عدة منهم ، فكتب هذا الاسم « بنيمان » بالنون بعد  
الباء الموحدة في نسخة جيدة قديمة ، وفي طبعة فوات الوفيات « نيمان » بنون  
ثم تاء مثناة ( ج ١ ص ١٧٢ ) - ك (٣) الأصل : يعقو لك - ك .

وليس من المروءة عدل صب      تطير بلبه ففحات نجد  
 أسير لا يفك له قياد      بنرجس مقلة و بورد خد  
 يعيد غرامه ذكر الليالي      التي سلفت بنعمان ويدي  
 ألا يا صاحبي إن كنت ترعى      موثيق الأولى وقديم عهدي  
 ٥      علام إذا تألق روق نجسد      يورقني خلاف الركب وجدى  
 واسكب في تلمعه شؤونا      تفوق السحب إن هطلت برغدا  
 وإن نسمت نسيم الغور تهدي      إلى أرنج<sup>٢</sup> حوزان<sup>١</sup> ورنند  
 أو ارتفعت بأعلى الغور نار      تورقني على قرب وبعد  
 أرحنى<sup>٥</sup> صاح من ذكر البوادي      وحل عن القباب قباب سعد  
 ١٠      فقد ملكت بنو الأتراك رقى      بهزل من تجنيهم وجد  
 ظبا صرعت أسود الغاب فاعجب      لآرام لأسد الغاب تردى  
 بدور دجى أفلتها غصون      غنوا عن كل خطى بقدا  
 ٢٠٦ ب/      تحل عزيمتى من أن يصدوا      بحل من بنودهم وشد  
 كلفت بهم ولا كلنى بمولى      أمير البدر<sup>٦</sup> فى حل<sup>٧</sup> وعقد  
 ١٥      جدير المكرمات أبو انعطايا      إلى طرق الندى من ضل يهدى  
 / فكم ستر لعرس الدين سارت      عن العافين من شكر وحمد  
 له أيد على كل البرايا      ولا سيما خلاف الناس عندى

(١) الأصل: عراه - ك (٢) الظاهر: برعد - م (٣) الظاهر: اريج - م (٤) الأصل:

خودان - ك (٥) الأصل: ارحنى - ك (٦-٦) الأصل: عزيمتى ان - ك (٧) الأصل:

اليد - ك .

سخافى المكرمات جدود صدق صناديد الوغى و ثناة<sup>١</sup> مجد  
 لهم فى المتبدا حكم الرواسى<sup>٢</sup> و يوم الروح سطوبة كل ورد  
 إذا ورد الذى لولاه ضاقت لدى مذاهبى وأسبع وردى  
 و من بمدىحه ذهب<sup>٣</sup> نحوسى و اقبل حيث يمت<sup>٤</sup> سعدى  
 أذاك العيد يأذن بالبقاء الطويل و كل إقبال وجد  
 ٥ تهن به و دُم مادام رضوى على رغم الحسود و كل ضد  
 قال أبو البركات<sup>٤</sup>: و أنشدنى أيضا لنفسه:

قم يا أبا المكارم... نسعى لارتشاف الطلى و غصن الحدود  
 و اغتم غفلة الزمان و حاذر أن تبيع الموجود بالمفقود  
 و أنشدنى الأمير عز الدين محمد بن أبى الهيجا - رحمه الله - للذكور يهجو  
 ١٠ الشهاب بن التلعفري<sup>٦</sup> - و قد بلغه أنه قامر بخفافه - و أنشدها ابن بليمان  
 الملك الناصر يوسف بن محمد - رحمه الله تعالى:

يا مليكا فاق الأنام جميعا منه جود كالعارض الوكاف  
 و الذى راش<sup>٧</sup> بالعطايا جناحى و تلافى بعد الآله تلافى  
 ١٥ مارأينا ولا سمعنا بشيخ قبل<sup>٨</sup> هذا مقامر بالخفاف  
 و نهاكم<sup>٩</sup> يدق فى كل يوم فى قفاه و الرأس و الأكتاف

(١) الظاهر: بناء - م (٢) الأصل: الروائى - ك (٣-٣) الأصل: نحوشى ...  
 تمت - ك (٤) أبو البركات هو ابن المستوفى - ك (٥) سقط من الأصل - ك .  
 (٦) محمود بن يوسف، توفى سنة ٦٧٥ - ك (٧) الأصل: زاس - ك (٨) الأصل:  
 قبل - ك (٩) الفوات (١/١٧٢): و بها كم - م .

أسود الوجه أبيض الشعر في لو ن سُحيم في قبحه و خفاف  
يدعى نسبة إلى آل شيبا ن و تلك القبائل الأشراف  
وهو يتكروون ما يدعيه فهو والقوم دائما في خلاف  
مثل نجد لو استطالت لقات ليس هذا الدعى من أكناف  
فابسط العذر في هجاء رقيق عادل عن طريقة الانصاف

من أبيات . وقال يمدح الملك الناصر صلاح الدين يوسف ، و يهنته بعيد النحر :

يا قمرًا قلبي له منزل قد رق لي في حبك العذل  
فضل معنى فيك ذولوعة<sup>٢</sup> يعرب عنها دمعها المهمل  
و أرنى لبلى دنف حاله مفضل إيضاحه مجمل<sup>٣</sup>  
و أصغى شكوى كلف ذى جوى يديل من أسره و يذبل  
يا طلعة البدر المنير الذى فى كل يوم حسنه يكمل  
و من له طرف إذا ما رنا يعاره منه الظية الغزل  
قدك هذا أم غصن مائس تنى الصبا عطفيه و الشمال  
إذا تشى من دلال الصبى يحسده العسالة الذبل  
و لحظك الساحر أم صارم مهند فى جفنه يقبل  
يارشا الأتراك عطفًا على خلف غرام داؤه معضل  
ناظر ك الفاتك فى ...<sup>٧</sup> فعلك أم حاجبك المقفل

(١) الأصل : اكناف - ك (٢) الفوات : طرائق - م (٣) الأصل : ذا لوعة - ك

(٤) الظاهر : مفضل إيضاحه مجمل - م (٥) الظاهر : يغار - م (٦) الظاهر : ساحر - م

(٧) سقط من الأصل - ك .

أم جاء في فترة أجفانك المرضي بقتلي صدغك المرسل  
 إلى متى تمسطلني دائماً و حجة الموسر لا تقبل  
 وكم ديون لي تقتضي و عن غرامى فيك لا تسأل  
 هل لليالى سلفت عودة و نحن في برد الصبي نرفل  
 أيام لا يحذر من كاشح بسرّ أخبار الهوى ينقل  
 والعيش غصن مورق عوده و أنت يا كلّ المنى مقبل  
 و إذ معانى الهوى مأهولة و ليل فودى حبل أيل  
 و عطرت أرجاؤه نسمة تزوع من أنفاسها المنديل  
 و روضة منه الشرى ديمة ترضعه أخلافها الحقل  
 يحلى بندى نخل العزيز الذى يخجل<sup>٢</sup> منه العارض المسبل  
 الملك الناصر من جاره دون ملوك الأرض الميل  
 يجرى ندى عذب لوراده ليس يضام دونه منهل  
 طوى الحجى ما للموك الأرض غير حجاج أبدا معقل  
 شمس على أنجم حسارة عابرة من نوره أقل  
 يعدل في الحكم ولكنه عن طرق المعروف لا يعدل  
 كم سد... لولاه<sup>٤</sup> وكم حل لنا من قوله المشكل  
 ليث إذا ما صار في معزل دان له<sup>٥</sup> ليث الشرى المشبل  
 تعيد ليل النقع أسيافه صبحا إذا ما ازدحم الجحفل

(١) الأصل: غض - ك (٢) الأصل: احلافها - ك (٣) الأصل: يحل - ك .

(٤-٤) الأصل: كم - دارر لولاه - ك (٥-٥) الأصل: ليث السرى - ك .

إذا التقى الجمعان في 'مأزق' له سماء شادها' القسطل  
 وطاشت الألباب في ساعة يراع فيها القلب والحوال  
 وقامت الحرب على ساقها إذا كل قلب ثابت يسهل  
 أقبل كالسيل<sup>١</sup> على ساج كأنه من تحته برّ أجدل  
 فاعجب لبحر ضمه في الوغى نهى له في كفه جدول  
 ينقط في وجهه للعدى سُمره ويضه من بعدها يشكل  
 يا مالكا راش<sup>٢</sup> جناحي ولي من جوده ماض ومستقبل  
 ٢٠٧ / ب ظلت ملوك الأرض طرا جثت أخيرا؛ أو هم أول  
 وسدت من مجدك فوق الذي بناه آباؤك أو أتولوا  
 ١٠ فالتاس في عصرك في جنة قطوفها دانية ميل  
 قد بلغوا فيه الذي حاولوا وأدركوا منك الذي أملوا  
 فاستجل بـكرا نظمها رائق بالفضل لها جروال  
 عذراء ينسبك الدمى حسنها بنفسها أعينها تكحل  
 لو اجتبت في آل حرب كما نكب عن أفاضها الأخطل  
 ١٥ وأقبل عن داع لكم مخلص رضاك يرجو وله يؤمل  
 سعى به ذو عزة قوله كل على الأسع مستقل  
 ورام أن يحمل من قدرة وعندك الباطل لا يقبل  
 وكيف يلغى عندكم شاعر كسيف أحسابكم صيقل

(١-١) الأصل: مارق... سادها - ك (٢) الأصل: كالسيل - ك (٣) الأصل:

داس - ك (٤) الأصل: اخيرا - ك (٥) الأصل: ابلاوا - ك .

عبد وواه لم يزل شاكرا ليس له عن ظلمك معدل  
 فاسعد بعيد البحر واسلم له لازلت في ثوب الهنا ترفل  
 وذكره صاحب كمال الدين عمر بن العديم - رحمه الله - في تاريخ حلب ،  
 فقال : سليمان بن بليمان بن أبي الجيش بن عبد الجبار بن بليمان الهمداني الأصل  
 الاربلي المولد ، أشدني من لفظه لنفسه :

ياشرف الدين الذي لم يزل بمجده المنسوب في رفع  
 والكامل الخير الذي لم يزل يصدق فيه خبر المسمع  
 رب الصناعات الحسانات التي تجمعت في أحسن الصنع  
 طال ندى التذكار في مدة لحاظرى في النظم أو طبع  
 مرفهة كالفضيف هندية تحيل بين الأصل والفرع  
 تسطو على أرقش ماضى السنا مؤهل الضرّ والنفع  
 إذا جرى في طرسه مسرعا فات وميض البرق في اللع  
 عذرك في تاريخها واضح وذاك محمول على الوضع  
 لو وصت كنت معجبا لأنها من آلة النقطع  
 فلهما واستجل عينيه تفرق عن السفح والجزع

١٥

و قال أيضا - رحمه الله تعالى :

وما زالت الركبان تخبر عنكم أحاديث كالمسك الذكي بلا ميين  
 إلى أن تلاقينا فكان الذى وعت من القول أذن دون ما أبصرت عيني

٢٠٨ / الف / كان / مسند وقته ، وله الساعات العالية ، انفرد بها ، وكان رجلا جيدا خيرا ، توفي بالقاهرة ظهر يوم الثلاثاء رابع عشر رجب ، ودفن بالقرافة - رحمه الله .

٥ عبد الله بن محمد بن محمود بن الفقاعي صفي الدين المقرئ . كان نادرة وقته في القراءة لم يسمع [ له نِدَا ] بحسن قراءته وطيبها . وكان قد بلغ الثمانين ولم يتغير صوته ، وكان يقرأ عشرا بدار الحديث كل ميعاد ، والمعجب أنه ما يقرأ إلا ما يناسب ما يقرأ من الأحاديث ، وهذا يعد من مناقبه ، وكان إمام مقصورة الحنفية بدمشق ، والناس يزدحون على قراءته ، وكانت وفاته يوم الأحد ثاني عشرين المحرم ، ودفن من يومه بمقابر باب الصغير - رحمه الله تعالى .

١٥ علي بن يوسف بن محمد بن غازي بن يوسف بن أيوب علاء الدين ابن الملك الناصر . كان شابا حسنا ، توفي في تاسع عشرين المحرم يوم الخميس ، وأخرج ميتا من قلعة الجبل بالقاهرة ، ودفن بالقرافة ، وكان محبوسا بها - رحمه الله تعالى .

محمد بن عباس بن محمد بن أحمد بن عبد بن صالح أبو عبد الله الربيعي الدينسري المنعوت بالعماد . مولده بدنيسر في سنة ست وست مائة ، وتوفي بدمشق في يوم الثلاثاء ثامن صفر سنة ست وثمانين وست مائة ، ودفن يوم الأربعاء بمقابر باب الصغير . روى عن ابن المقير ، وعن جماعة من أصحاب السلف وغيرهم ، وله معرفة بالطب ، وإمام بالأدب ، وينظم الشعر ،

وعنده حسن المحاضرة، ومداخلة للرؤساء والأعيان، وعلى ذهنه قطعة من التاريخ وأيام الناس، ولازم بهاء الدين زهير المقدم ذكره - رحمه الله، وكان له به اختصاص، اجتمعت به مرارا، ومن شعره:

من أعلم القلب اني كلفت به حتى غدا منه في حزن وفي كرب  
يشكو الغرام ولا يشكو مرارته مبلبل البال بين الجسد واللعب ٥  
رام العواذل سلوانى فقلت لهم والدمع يقطر من جفنى عن لب  
يا للرجال أنا المضى بفرط هوى فليم عدولى لا تحملوا<sup>٢</sup> من التعب  
لم أنس ليلة وافى وهى فى يده حمراء قد عصرت من رائق العنب  
جنى بها بعد ما جنى بطلعته وذاقها خلقت من ذلك الشنب  
و دار بالطاس والكأسات فى يده قد زيتت باخيا ثم بالحبيب ١٠  
ونحن فى مجلس حفت السرور به كأننا منه فوق الأنجم الشهب  
ظبي أقام بقلبي وهو يطلبه مع الزمان وهذا غاية العجب  
مورد الخلد معسول المرافف مشوق القوام كثير الدل والنضب  
وقال أيضا - رحمه الله تعالى:

كم ليلة بت أستحلى المدام على وجه الحبيب وبدر التم فى السجف ١٥  
حتى إذا أخذت منه المدامة<sup>٢</sup> والسواشون فى غفلة عنا فلم نحف  
/عانقته عند ما قبلت مبسه جبا له كاعتناق السلام للألف / ٢٠٨ ب

محمد بن محمد بن عبد الله بن مالك أبو عبد الله الطائى الكنانى الأصل

بدر الدين. الامام العلامة فى علوم النحو و العربية و البيان مع الذكاء المفرط

(١) الأصل: انى قد - ك (٢) الأصل: يحمولوا - ك (٣) الأصل: المدامة - ك .

وجودة الذهن ، ولطافة الأخلاق ، وحسن العشرة ، وله مشاركة جيدة في الفقه ، والأصول وغير ذلك ، أقام بعلبك مدة سنين ثم سكن دمشق وتصدر للاشتغال بعد وفاة والده الشيخ جمال الدين - رحمه الله . وكان والده إمام عصره في هذا الشأن ، وقد تقدم ذكره في سنة اثنتين وسبعين ٥ وست مائة ، وسمعت جماعة من الفضلاء العارفين بهذا الفن ان ولده الشيخ بدر الدين المشار إليه التحق به ، وبرز عليه في بعض هذه العلوم . وكان كثيرا ما يعتربه قولنج فيجد منه ألما شديدا ، واعتراه قبل وفاته بأيام فكان سبب موته ، وتوفي بدمشق يوم الأحد ثامن المحرم ، وكان دفنه يوم الاثنين ، ودفن بمقابر باب الصغير - رحمه الله تعالى - ولم يترك بعده في هذا العلم مثله ١٠ في الشام بما علمنا . وله تصانيف مفيدة مختصرة ، وشروح حسنة - رحمه الله تعالى .

محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن الحسن بن أحمد بن عبد الله بن الميمون القيسي الشاطبي المعروف بابن القسطلاني ، قطب الدين أبو بكر بن أبي العباس ابن أبي الحسن التوريزي الأصل ، المصري المولد ، المكي المنشأ ، الشافعي الفقيه المحدث الامام العلامة بمجموع الفضائل . كان إماما عالما فاضلا ورعا ١٥ زاهدا ، لم يكن في وقته مثله . وكان في وقته مثله ، وكان له صيت حسن ، وتوجه وانقطاع إلى الله تعالى ، وكان شيخ دار الحديث الكاملية بالقاهرة ، ويده الوظائف الدينية ، وكان من مشايخ العصر المشهورين بسعة العلم . مولده يوم الاثنين السابع والعشرين من ذي الحجة سنة أربع عشرة ٢٠ وست مائة ، وتوفي يوم السبت ثامن عشر المحرم بالقاهرة ودفن من الغد بالقرافة

بالقراءة الصغرى، وكان قد سمع من مشايخ عصره، ونظم الشعر الحسن،  
فنه ما أنشده الأمير علم الدين سنجر الدويدارى فى شهر سنة سبع وخمسين  
وست مائة :

إذا كان أنسى فى التزامى لخلوتى وقلبي عن كل البرية خال  
فما ضرني من كان الى الدهر قاليا ولا سرتنى<sup>١</sup> من كان فى موال  
وقال أيضا - رحمه الله تعالى :

ألا هل لهجر العامرية إقصار فقضى من الوجد المبرح أوطار  
ويشقى عليل<sup>٢</sup> من عليل موله<sup>٢</sup> النجم من الجوزاء<sup>٢</sup> فى الليل سمار  
أغار عليه السقم من جنباته وأعزاه بالأحباب نأى و تذكر  
ورق له مما يلاقى عذوله وأرقه دمع يرفرق مدرار  
/ يحن إلى برق الأبيرق قلبه ويخفق إن ناحت حمام وأطيار ١٠ / ٢٠٩ الف  
عسى مامضى من<sup>٤</sup> حفظ عيشى على<sup>٤</sup> الحمى يعود قلبي<sup>٥</sup> فيه نجوم وأقار  
عدمت فؤادى إن تعلقت غيرها وإن زين السلوان لى فهو غدار<sup>٦</sup>  
ولى من دواعى الشوق فى السنخ والرضى على الوصل والهجران ناه وأمار  
أأسلو وفى الأحشاء من لاعج الأسى<sup>٧</sup> لهيب أسال الروح فالصبر منهار ١٥

كان والده قطب الدين من سادات المشايخ وزهادهم، روى عن ابن برى وغيره.  
سئل عن مولده فقال: فى ربيع الآخر سنة تسع وخمسين وخمس مائة بمصر.

(١-١) الفوات (٢ / ١٨١) : فى . . . . وما سرتنى - م (٢) الظاهر: غليل - م .  
(٣-٣) الأصل: النجم والجوزاء - ك (٤-٤) الفوات: طيب . . فى - م (٥) الفوات:  
ولى - م (٦) الأصل: عذار - ك (٧) الفوات: الجوى - م .

وتوفى - رحمه الله - بمكة - شرفها الله تعالى - في ليلة الأحد مستهل جمادى الآخرة سنة ست وثلاثين وست مائة ، ودفن من الغد بالمعل<sup>١</sup> ، وسمع من مشايخ الطريق ، وأخذ عنهم ، وكان خصوصه بالشيخ أبي عبد الله محمد بن أحمد ابن إبراهيم القرشي الهاشمي الصالح العارف المشهور الذي لم يكن في زمانه مثله . وكان كثير الابتلاء والرضى به ، وروى عنه شيئا كثيرا من

كلامه مما رواد عنه أنه قال : من لم يدخل في الأمور بالأدب ، لم يدرك مطلوبه . وسمعه يقول : الذم<sup>٢</sup> الأدب وحدك من العبودية ، ولا تعرض لشيء . فان أرادك لشيء هياك له . وسمعه يقول : العاقل يأخذ من الأمور ما صفا ، و يدع التكلف فانه تعالى يقول : « وإن يردك بخير فلا راد لفضله » .

١٠ وسمعه يقول : إذا أخذت<sup>٣</sup> في الأمور فاختر أيسرها . وإلا أسأت الأدب . وسمعه يقول : النافلة لمن أكمل الفريضة . وسمعه يقول : من لم يعرف الزيادة من النقصان في هذه الدار فهو محجوب . وسمعه يقول : من لم يراع حقوق الاخوان يترك حقوقه [و] حرم بركة الصحبة . وسمعه يقول : من لم يكن له مقام من التوكل ، كان ناقصا في توحيده . وسمعه يقول : لا يصلح التعلم في هذا الشأن إلا لمن يعز عليه فرضه ، وخاف العقوبة من ترك الكلام .

١٥ وسمعه يقول : من نظر إلى المشايخ بعين العصمة حجب رؤيتهم . وروى عنه شيئا كثيرا<sup>٤</sup> - رحمه الله عليه . وكان الشيخ أبو عبد الله من السالكين الأبرار الأولياء ، ذكره المرحوم تاج الدين بن الأثير في مختصره ، فقال :

(١) الأصل : بالعلاء - ك(٢) الظاهر : الزم - م(٣) الأصل : حدث - ك(٤-٤) الظاهر :

شيء كثير - م .

أبو عبد الله محمد بن أحمد القرشي الهاشمي المغربي من أهل الجزيرة الخضراء، توفي بالقدس الشريف سنة تسع و تسعين وخمس مائة، وعمره خمس وخمسين سنة، وقبره بالقدس، والجزيرة الخضراء في بر الأندلس.

مفضل بن إبراهيم بن أبي الفضل أبو الفضل رضی الدين الدمشقي الطيب

المشهور بالفضيلة التامة. كان طبيبا حاذقا، حسن المعالجة دينا ورعا صالحا، حسن الاعتقاد، كثير المحبة للخير، سافر إلى البلاد بركة وخدمة، وحصل منه أموالا كثيرة نُهبَت عند عودته إلى دمشق، وعرضت عليه رئاسة الأطباء فأبأها، وكان روى عن مشايخ وقته، وخطه في الاجازات كثير،

و مولده سنة / عشر و ست مائة، و توفي ليلة الأربعاء ثالث عشر صفر، و دفن / ٢٠٩ ب

من الغد بسفح قاسيون - رحمه الله تعالى، و كان له في النظم يد، فمن ذلك: ١٠  
الشمعة قالت بلسان الحال البعد عن الشهد بُره أوصالي  
ها قلبي كيف حاله أنت ترى النار به تذيب قلبي البالي

\*\*\*

آخر الجزء السابع عشر من ذيل تاريخ مرآة الزمان يتلوه الجزء الثامن عشر: السنة [٦٨٧] السابعة و الثمانون و ست مائة استهلت هذه السنة والخليفة و الملوك على القاعدة المستقرة.

١٥

كان الفراغ من كتابة هذا الجزء في يوم الخميس لثمان خلون من شوال سنة ١١١٥ من الهجرة النبوية - على صاحبها أفضل الصلاة و السلام، فغفر الله لكتابه، و لقارئه، و لسامعه، و لوالديه، و للسليين، و من دعا له بالمغفرة،

أمين أمين آمين؛ و صلى على سيدنا محمد و على آله و صحبه و سلم

(١) الأصل: خمسون - ك. و هو الصحيح - م.

## خاتمة الطبع

اما بعد! فقد تم بمتة تعالى وكرمه طبع كتاب "ذيل مرآة الزمان" للصدر الكبير العلامة الشهير الشيخ قطب الدين موسى بن محمد اليونى الحنبلى البعلبكي المؤرخ المتوفى سنة (٧٢٦) الهجرية الموافقة سنة (١٣٢٦) الميلادية، وهذا جزء رابع منه . طبعته مطبعة دائرة المعارف العثمانية بحيدرآباد الدكن - صانها الله تعالى من الفتن و المحن - تلك الدائرة التي ملأت الشرق باتجاجها، ووزعت على العالم العربي نعمها و هباتها؛ وكم لها من الحسنات في كل فرع من فروع العلوم و الآداب و الفنون! و لا يخفى ان الغاية القصوى من دراسة التاريخ لا تتحصل غالبية و لا تعدّ عظيمة إلا اذا كانت الدروس التاريخية محيطة بالأحوال و الأخبار، كافلة للآداب و الأخلاق، جامعة للسياسة و المعيشة؛ و حيث كان الكتاب مشتملا في اجزائه الأربعة على وقائع من سنة ٦٥٤ هـ الى سنة ٦٨٦ هـ، ضامنا للقصد المشهود تتشرف الدائرة بتقديمه أمام عواطفكم بعظيم السرور و الابتهاج . يجدر بنا ان نفتخر بهذه التحفة السنوية التي زففتها الدائرة الى العالم العربي، انها من الآثار القيّمة الخالدة . و الحق يقال انه لكتاب بالغ الجمال، جزيل المنفعة بديع المثال . فالذي هذا شأنه في الكمال اخراجه الى عالم الوجود خدمة عظيمة لا تقدّر، اذاها المؤلف العلام - رحمه الله - الى قرآء اللغة العربية و الآداب الصحيحة . فما نعرف بأى الفاظ الشكر يقضى أقل حقه علينا! و ما ذا تكافى الأماديج من متاعب عونيت، و مصاعب ذلت، و جهود بذلت لا يجاده! و لا محالة ان حضرته قد بذل كل الطاقة في تأليفه و ترصيفه كما يدلّ عليه منظره و مخبره .

اما ما عناه حضرة المستشرق الموظف المرحوم الاستاذ البرفسور كرنكو  
( F.Krenkow ) من النصب في نسخ الكتاب ( من النسختين القديمتين  
المحفوظتين في اكسفورد و استانبول ) و تصحيحه و التعليق عليه و المعارضة  
بأصوله فهي خدمة لحضرتة تستوجب له جزيل الحمد و جميل الثناء فوق  
استلزامها جزاء الخير و خير الجزاء .

و اعتنى بتقيقه و إمعان النظر في تصحيحه عند طبع الجزء الأول  
و الثاني حضرة الشيخ الفضال النجيب الحبيب عبد الله المديح الحضرمي  
( خريج الجامعة النظامية المتقاعد عن وظيفة صدر المصححين بالدائرة )  
مع رفيقه الكريم الفاضل الشيخ محمد طه الندوي ( مصحح الدائرة المنسحب ) .  
و أما الجزء الثالث و الرابع فقد تقيحها و دقق النظر في تصحيحها حضرة  
الأديب الأريب الشيخ العلامة مولانا الحاج محمد منير الدين الشاذلي  
( خريج الصولوية المكية ، و كامل الجامعة النظامية و أستاذ الآداب العربية بها )  
باعانة من علماء الدائرة و مصححيها :

الشاب الناجح محمد عبد العزيز ( المتخصص بالشهادة النهائية من  
الجامعة العثمانية ) و الفتى الصالح محمد عظيم الدين ( الفائز بالشهادة الكاملة  
من الجامعة النظامية ) تحت اشراف العالم العامل محمد عبد الستار خان القادري  
( صدر المصححين بالدائرة سابقا و أستاذ الآداب العربية بالجامعة العثمانية حالا ) .

فكان من عطفهم و مساعدتهم ما اوجب علينا ثناء جميلا و شكرا عيما ،  
لأنهم صرفوا جُل العناية في اتقائه و إتقانه و حسن ابرازه ، و تحروا  
ما امكنهم المحافظة على عبارات المؤلف و التصحيحات عليها ، باذلين غاية

المجهود في مراجعة المآخذ الموثوق بها و الامهات المعول عليها، ساعين كل السعى في اتقان التصحيح و إحكامه، رجاء نفع العامة و نيل رضى الخاصة - كان سعيهم مشكورا و جزاؤهم موفورا .

و علينا ان نشكر ايضا لوزارة التحقيقات الحكمة و الامور الثقافية للحكومة العالية الهندية إعانتها بالمال الجزيل و عنايتها باللغة العربية و حرصها على آدابها، و أن نشي اطيب الثناء على عواطف الجمعية العلية للدائرة، و على ادارة مديرها و سيادة عميدها الأستاذ المكرم و الدكتور المحترم الذيه النيل مير ولى الدين - ابقاه الله لخدمة العلم و الدين ( برفسور الفلسفة بالجامعة العثمانية سالفا ) .

فسى ان يحوز هذا الدرّ الثمين قبولاً لدى العارفين، ربنا تقبل منا  
انك انت السميع العليم !

و كان تمام الطبع يوم الجمعة الثاني والعشرين من شهر رمضان المبارك سنة ثمانين و ثلاث مائة بعد الألف من الهجرة النبوية على صاحبها الف الف سلام و تحية .

و فى الختام ندعو الله سبحانه و تعالى ان ينفعنا به و يوفقنا لما يحبه و يرضاه . و صلى الله على خير خلقه سيدنا و مولانا محمد و آله و صحبه اجمعين .  
و آخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين .

الفقير الى رحمة الله الغنى الحميد

السيد محمد حبيب الله الرشيد القادري ( كامل النظامية )

صدر المصححين بدائرة المعارف العثمانية

# فهرس الأعلام

للجزء الثالث و الرابع من ذيل مرآة الزمان لليويني

الأعلام	المجلد و الصفحة
آدم عليه السلام	٤ : ٢٩٦
آقسنقر بن عبد الله الأمير شمس الدين الفارقاني	٣ : ٣١ ، ٣٣ ، ٨٤ ،
	١١٧ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٧٥ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ،
	٤ : ١١٠
آقوش بدر الدين	٣ : ١٦٦
آقوش جمال الدين الباخلي	٤ : ٧
آقوش جمال الدين الرومي الدوادار	٣ : ١ ، ٣١ ، ٢٤٣ ،
آقوش جمال الدين الفارسي	٤ : ٢٠٦
آقوش شمس الدين المعروف بقطليجا ( خطليجا )	٣ : ٣١ ، ١٦٧ ،
آقوش بن عبد الله ابوسعيد جمال الدين النجيبى الأمير الكبير	٣ : ٥٠ ، ٢٧٦ ، ٢٩٥ ،
	٣٠٠ ، ٤٣٤ ،
آقوش بن عبد الله الأمير جمال الدين الركنى المعروف بالبطاج	٤ : ١٢
آقوش بن عبد الله الأمير جمال الدين الشمسى	٤ : ٦ ، ٥٥ ،
آقوش بن عبد الله الأمير جمال الدين الشهابى السلحدار	٤ : ١٣

٢٤٤ ، ٢٣٨ : ٣	آقوش بن عبد الله الأمير جمال الدين المحمدي الصالحى النجمى
٤٨ : ٣	آقوش بن عبد الله مبارز الدين المنصورى استاد دار الملك المنصور صاحب حماة
٦٧ : ٣	آقوش فارس الدين المسعودى
٢٤٤ : ٣	آنص علاء الدين الأصبهاني
٩٧ ، ٤٤ : ٤	اباجى ( بن عبد الله ) ركن الدين الحاجب الأمير
٣١٠ ، ٣٩ : ٣	ابراهيم بن ابى اليسر شاكر بن عبد الله بن مجد ابواسحاق المعرى
٢٩٧ : ٣	ابراهيم بن احمد بن ابى الفرج بن عبد الله ابو العباس زين الدين الحنفى المعروف بابن السيد
٢٣٧ : ٣	ابراهيم بن احمد بن اسماعيل بن فارس ابواسحاق كمال الدين الاسكندرى
٨٩ : ٣	ابراهيم بن احمد بن يوسف ابواسحاق المعروف بظهير الدين
٢١٠ : ٣	ابراهيم بن اسحاق
١٤٨ : ٤	ابراهيم بن اسماعيل بن يحيى ابواسحاق الدمشقى الملقب بالبرهان المعروف بابن الدرعى المحدث
٣٠٨ : ٣	ابراهيم بن بركات بن ابراهيم بن طاهر ابواسحاق الخشوعى
١٨٢ : ٤	ابراهيم بن جامع بن ابى البركات ابواسحاق القفصى الضرير
١٧٦ : ٤	ابراهيم بن جوهر البطائحى
٤٣٨ ، ٤٣٥ : ٣	ابراهيم بن الحسام ابى الفيث ، جمال الدين العاملى
٧٣ ، ٥٩ ، ٥٨ : ٣	ابراهيم الخليل عليه السلام
٢٨٩ ، ٧٤	
٢١ ، ١٧ : ٤	

المجلد و الصفحة	الأعلام
٣٠٨ : ٣	ابراهيم بن خليل بن عبد الله ابواسحاق الدمشقي
٣٠٩ : ٣	ابراهيم بن ربيع بن ربحان بن غالب ابواسحاق الديري الضري
١٨٧ : ٣	ابراهيم بن سعد الله بن جماعة ابواسحاق الحموي
١٠٠ : ٤	ابراهيم بن سعيد الشاغوري المعروف بجيفانة ( جيعان ) ابراهيم بن شروة بن علي بن مرزبان بن كلول جكو
١٢٩٠٨٩ : ٣	ابواسحاق الأمير سيف الدين الجاكي
	ابراهيم بن طاهر الخشوعي = ابراهيم بن بركات بن ابراهيم ابن طاهر ابواسحاق الخشوعي
	ابراهيم بن عبد الرحيم بن علي بن اسحاق بن علي بن شيث
١٢٩٠١٢٥ : ٣	ابواسحاق كمال الدين
٢٦٦٠١٤٧	
٢٦٤ : ٤	
	ابراهيم بن عبد العزيز بن عبد السلام ابواسحاق السلمي
٣١٧٠٣١٦ : ٤	المنعوت بالشمس
١٩٠ : ٤	ابراهيم بن عبد العزيز الكوري ابواسحاق زكي الدين المالكي
٩٤ : ٣	ابراهيم بن عبد الكريم بن قرناص ابواسحاق مخلص الدين
١٨٢ : ٤	ابراهيم بن عثمان ابواسحاق العدوي
	ابراهيم بن لقمان الصاحب نغر الدين ( صاحب ديوان الانشاء الشريف )
٥٢٠١٠ : ٤	
	ابراهيم مجاهد الدين ( عم محمد بن عثمان بن منكورس الأمير سيف الدين صاحب صهيون )
٢٦ : ٣	
١٩٢ : ٤	ابراهيم بن محمد بن الثبت ابواسحاق



- ٢٠٥ : ٣ ابن ابى العقب  
 ١٤٢ : ٣ ابن احمد ( خليل بن احمد النحوى )  
 ابن الأحواضى = محمد بن عبد الله بن ابى اسامة مفيد الدين  
 ابن اسباسلار = ابوبكر بن سيف الدين  
 ابن الأصفونى = نجم الدين  
 ابن ايوب ( الملك العادل سيف الدين ابوبكر محمد بن ايوب  
 الملك الكامل )  
 ١٤٦ : ٣  
 ابن باقا = عبد العزيز بن احمد بن عمر صفى الدين  
 ابن برجان = ابو الحكم ابن برجان  
 ابن البرنمالي  
 ٢١٠ : ٣  
 ٣٣١ : ٤ ابن برى ( عبد الله بن برى )  
 ابن بصافة = نصر الله بن ( ابى العز ) هبة الله بن بصافة  
 ( ابو الفتح ) نخر القضاة  
 ابن بليمان = سليمان بن بليمان بن ابى الجيش ابو الربيع  
 شرف الدين الهمذاني  
 ابن البناء  
 ٣٠١ : ٤  
 ابن بنت الأعز = عبد الوهاب تاج الدين ( بن خانف بن  
 محمود ابو محمد )  
 ١٧٧ : ٣ ابن بنت معين الدين  
 ٣٠٠ : ٤ ابن بهروز  
 ابن التلعفرى = محمد بن يوسف بن مسعود بن بركة ابو المكارم  
 الشيباني المعروف بابن عراج المنعوت  
 بالشهاب ابن التلعفرى الشاعر

٢٧٧ : ٤

ابن تميم

ابن تميم = مجد بن يعقوب بن علي ابو عبد الله نحر الدين  
ابن تيمية = عبد السلام ( بن عبد الله بن ابي القاسم  
الحضر بن مجد بن علي ) بن تيمية ( ابو البركات )  
مجد الدين الحراني

ابن الجزائر = يحيى بن عبد العظيم بن يحيى بن مجد ابو الحسين  
جمال الدين المصري

٢٧٦ ٢٣٤ : ٤

ابن الجميزي

ابن الجنان = مجد بن سعيد بن مجد بن هشام ابو الوليد  
نحر الدين

ابن الجوزي = يوسف بن قرغلي بن عبد الله الواعظ  
ابو المظفر شمس الدين سبط الشيخ جمال الدين  
عبد الرحمن بن الجوزي

ابن الحاجب = عثمان بن مجد بن منصور ابو عمرو نحر الدين  
ابن الحبال = ابو بكر بن احمد بن عمر البعلبكي المعروف  
بابن دشينية

٨٤٦ ١١١ : ٤

ابن الحرستاني (عبد الكريم بن عبد الصمد بن مجد ابو الفضائل  
عماد الدين الخزر جي الدمشقي)  
ابن الحرستاني = مجد بن عبد الكريم بن عبد الصمد  
ابو حامد محي الدين

٨٦ : ٣

ابن حفرين

ابن الحكيم = عبد الله بن مجد بن ابي الحسين ابو الفرج  
نجم الدين المعروف بابن الحكيم و بابن سطح

ابن

ابن الحلوانية = برهان الدين الموصلی

ابن الحلی = احمد بن علی بن المظفر ابو العباس نجم الدين

١٨١ : ٤

ابن الحموی ( امين الدين ابو العز بن تاج الدين اسحاق )

ابن حناء = علی بن محمد بن سليم ابو الحسن بهاء الدين

الصاحب الوزير

ابن خطيب بيت الآبار = محمد بن عمر بن يوسف بن يحيى

ابو عبد الله الزبيدي المنعوت بالموفق

ابن خلکان = احمد بن محمد بن ابراهيم بن ابي بكر بن خلکان

ابو العباس شمس الدين

٢٣٤٠ ١١١ : ٤

ابن خليل الرصافي

ابن الخليل = عبد العزيز بن الحسين بن الحسن ابو محمد

محمد الدين الرازي

ابن الخيمي = محمد بن عبد المنعم بن محمد ابو عبد الله

شهاب الدين

٢٢١ : ٤

ابن الديني

ابن الدجاجة = محمد بن مكي (بن محمد بن الحسن ابو عبد الله)

بهاء الدين

ابن الدر جي = ابراهيم بن اسماعيل بن يحيى ابو اسحاق الدمشقي

الملقب بالبرهان المحدث

ابن دشينية = ابو بكر بن احمد بن عمر البعلبكي المعروف

بابن الحبال

ابن رزين = محمد بن الحسين بن رزين ابو عبد الله قاضي

القضاة تقي الدين الحموي

ابن رواحة = عبد الله بن رواحة ابو القاسم

ابن روزبه = علي بن ابي بكر بن روزبه ابو الحسن

ابن الرومي = محمد بن عثمان بن علي ابو عبد الله شرف الدين

ابن الزبيدي = الحسين (بن المبارك) ابن الزبيدي ابو عبد الله

ابن الزكي = يحيى بن محمد بن علي قاضي القضاة محي الدين

ابن الساعي = علي بن الأنجب ابو الحسن تاج الدين البغدادى

٣٠٠ : ٤

ابن السباك

ابن السديد = ابراهيم بن احمد بن ابي الفرج بن عبد الله

ابو العباس زين الدين الحنفي

ابن سطيح = عبد الله بن محمد بن ابي الحسين ابو الفرج

نجم الدين المعروف بابن الحكيم

ابن السكاكري = محمد بن علي بن ابي القاسم ابو بكر بدر الدين

العدوي

٢٤٧ : ٣

ابن سلام

ابن السلعوس = محمد بن ابي الرجاء بن ابي الزهر بن ابي القاسم

ابو عبد الله التنوخي

ابن سلمان = احمد بن عبد الله بن سليمان ابو العلاء

ابن سني الدولة = احمد بن سني الدولة، صدر الدين (احمد بن

شمس الدين ابي البركات يحيى بن هبة الله)

ابن سني الدولة = محمد بن احمد بن يحيى بن هبة الله ابو بكر

نجم الدين الثعلبي

ابن سهور = ابن بهروز

١٢٥ : ٤

ابن سيرين

ابن سينا

ابن سينا (شرف الملك الرئيس ابو على الحسين بن عبد الله بن

الحسن بن على بن سينا )

٣٨ : ٤

ابن الشافعي = منصور بن منصور بن فتوح الهمداني

ابو المظفر وجيه الدين

ابن شداد = يوسف بن رافع بن تميم ابو المحاسن ، ابو المعز

القاضي بهاء الدين

ابن الشعار = المبارك بن ابي بكر بن حمدان ابو البركات

ابن الشماع = محمد بن عبد الكريم بن عثمان ابو عبد الله

عماد الدين الماردني

ابن الشهرزوري = القاسم بن يحيى ابو الفضائل ضياء الدين

ابن الشهرزوري = محمد بن يحيى بن الفضل بن يحيى

ابو حامد يحيى الدين

٢٧٦ : ٤

ابن الشيخ شمس الدين

ابن الشيخ نجم الدين البادراني = عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد

ابو الحسن جمال الدين

ابن الشيرازي = محمد بن محمد بن هبة الله ابو عبد الله عماد الدين

الدمشقي

ابن الشيرجي = عيسى بن المظفر بن محمد عز الدين

ابن الشيرجي = محمد بن احمد بن محمد ابو عبد الله عماد الدين

الأنصاري

ابن الصانع = محمد بن عبد القادر بن عبد الخالق ابو المعالي

علاء الدين

ابن الصائغ = محمد بن عبد القادر بن عبد الخالق ابو المفاجر  
عز الدين

ابن الصابوني = علي بن محمد بن احمد ابو الحسن بن الصابوني

ابن صاحب شمساط = بهادر الأمير شمس الدين

ابن صباح = الحسن بن صباح ابو صادق

ابن مصري = احمد بن محمد بن سالم قاضي القضاة نجم الدين  
العلبي

ابن الصفار المارديني = علي بن يوسف بن شيان الخلال  
ابن الصفار

ابن الصلاح = عثمان بن الصلاح الشيخ تقي الدين

١٨٩ : ٣

ابن صمصام الرقاش

٩٣ : ٣

ابن صنجيل ( صاحب طرابلس )

ابن الصيرفي = محمد بن محمد بن علي الأنصاري

ابن الصيرفي = محمد بن يحيى بن ابى منصور بن ابى الفتح

ابو عبد الله محي الدين الحراني

ابن الصيرفي = يحيى بن ابى المنصور بن ابى الفتح بن رافع

ابو زكريا جمال الدين الحراني

ابن الصيقل = عيد اللطيف بن عبد المنعم بن علي بن نصر

ابو الفرج نجيب الدين

ابن ضياء الفزارى = احمد بن ابراهيم بن سباع ابو العباس

شرف الدين

ابن طبرزد = عمر بن محمد بن طبرزد ابو حفص

ابن الطحان = يوسف بن احمد بن محمود بن احمد ابو المحاسن  
جمال الدين التكريستى المشهور بالحافظ

اليعمورى

ابن العالة = محمد بن عبد القادر بن ناصر بن الخضر بن على  
ابو عبد الله الأنصارى الملقب شهاب الدين

ابن العباس = احمد بن محمد بن محمود بن احمد بن على الجمودى  
ابن العجمى = عبد الملك بن عبد الله بن عبد الرحمن

ابو المظفر زين الدين

ابن العجمى = عبيد الله بن عمر بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن  
ابو صالح شهاب الدين الحلبي

ابن العجمى = محمد بن احمد بن عبد العزيز بن محمد بن  
عبد الرحيم ابو عبد الله عز الدين

ابن العجمية بن عبد الله بن اسماعيل بن ابراهيم ابو نصر الجزيرى  
جمال الدين الحاكم بالجزيرة العمرية

٢٢٣ : ٤

١٩ : ٤

ابن العجيل

ابن عراج = محمد بن يوسف بن مسعود بن بركة ابو المكارم  
الشيبانى المنعوت بالشهاب ابن التلعفرى الشاعر

ابن العربى = محيى الدين ابن العربى ( ابو بكر محمد بن على  
ابن محمد )

٨٧٢٠ : ٣

ابن عزاز ( ابن غراب )

ابن عساكر ( ثقة الدين ابو القاسم على بن الحسن بن هبة الله  
الدمشقى )

٣٨ : ٤

ابن العقىب = على بن احمء بن على بن أبى الأسد أبو الحسن

المعاوى الشىخ نور الدولة

ابن العلم = مء بن سلیمان أبو عبد الله الحموى

ابن العماء ( أبو الفلاح عبد الحى بن العماء الحنبلى صاحب

شذرات الذهب )

١٩١ : ٣

ابن عمار ( أبو الحسن جلال الملك بن عمار صاحب طرابلس )

٩٣ : ٣

ابن عمار

١٣٦ : ٤

ابن عمراض

٢١٥ : ٣

ابن عىن الدولة = عبد الله بن مء أبو الصلاح محى الدين

ابن غراب = ابن عزاز

ابن الغزال = عبد الرحمن بن عمر بن أبى نصر أبو مء

ابن الفركاح = عبد الرحمن بن إبراهيم، تاج الدين الفزارى

١١٢، ١١٥ : ٣

ابن الفوطى ( عبد الرزاق بن احمء بن مء الصابونى )

ابن الفويرة = مء بن عبد الرحمن بن مء أبو عبد الله

بءر الدين السلمى

ابن القرطبى = احمء بن مء بن عمر بن يونس بن عبد المنعم

أبو العباس الأنصارى المعروف بضياء الدين

ابن القرطبى

ابن القسطلانى = مء بن احمء بن على بن مء أبو بكر

قطب الدين

ابن القلانسى = أسعد بن المظفر بن أسعد بن حمزة أبو المعالى

مؤىء الدين التمى

ابن القلانسي = يحيى بن على بن محمد بن سعيد ابو الفضل  
محي الدين التميمي

ابن القيسراني = عبد الله بن محمد بن احمد بن خالد الصاحب  
فتح الدين

ابن كثير ابو الفداء ( اسماعيل بن عمر المؤرخ ) ٣ : ١١٥ ، ١٦٤

٢٨٤

ابن الكوفي = محمد بن عبيد الله شمس الدين

ابن الكويس = محي الدين ابن الكويس

ابن اللقي ( عبد الله بن عمر بن اللقي ابو النجا ) ٤ : ١٧٠ ، ٢٢٤

٣٠٠ ، ٢٣٤

ابن اللوقي = محمد بن عبيد الله شمس الدين المعروف بابن الكوفي

ابن الليالي = محمود بن عشار بن حسين بن عبيد

ابن مالك = محمد بن عبد الله بن مالك ابو عبد الله جمال الدين

الطائي الحياتي

٤ : ٧٩

ابن محمد

٤ : ٣١٦

ابن مخلوف المالكي

ابن المستوفي = المبارك بن احمد ابو البركات الصاحب

شرف الدين وزير . ظفر الدين صاحب اربل

ابن المشتري = الحسين بن عبد الرحمن بن هبة الله ابو محمد

قطب الدين

ابن المصري = محمد بن على بن يوسف بن شاهنشاه المنعوت

بالتاج

ابن مقلد = احمد بن على بن حمير ابو العباس صفى الدين

البعليكي

ابن المقير = على بن الحسين بن على ابو الحسن بن المقير

ابن المنبجى = كمال الدين الاسكندرى

ابن المنذائى = احمد بن محمد بن بختيار ابو العباس

ابن المنذر = احمد بن النعمان بن احمد ابو العباس نحر الدين

ابن منظور = محمد بن احمد بن منظور بن عبدالله

ابن المنير = احمد بن محمد بن منصور ابو العباس ناصر الدين

الخرامى

ابن منير الطرابلسى = احمد بن منير بن احمد ابو الحسين

مهذب الدين عين الزمان

ابن المهتار = يوسف بن محمد بن عبدالله ابو الفضائل مجد الدين

ابن المولى تاج الدين نوح = نوح بن اسحاق بن شيخ السلامة

ابن المولى الكاتب

٣ : ٣١٤

ابن موهوب

٣ : ٣٠٤، ٣٠٥

ابن ميكال الأمير

٣ : ٣٦٠

ابن نظيف

٤ : ٢٩٢

ابن النقيب = محمد بن اسعد ابو على النسابة

ابن نمية = على بن رفاعى ابو الحسن

٣ : ٤٢٨

ابن نوح (على ابيه الصلاة و السلام)

ابن النورى = محمد بن محمد بن بيدار ابو الثناء عز الدين

٣ : ٣٤٨

ابن هند (هو معاوية رضى الله عنه)

ابن يعقوب = احمد بن الملك الأعز شرف الدين يعقوب بن

الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن ايوب

٤ : ٣٠٠، ١٦٥

ابن يعيش النحوى

ابن

- ابن يعفور = احمد بن موسى بن يعفور الأمير شهاب الدين  
 ابن يلمان = الشرف بن يلمان  
 ابن يمن = محمد بن يمن نجم الدين  
 ابن يمن العرضى = محمد بن احمد ابو عبد الله جمال الدين  
 ابنة الإمام عز الدين عبد العزيز بن عبد الواحد بن عبد الماجد  
 القشبرى  
 ٢٧ : ٤  
 ابنة الأمير ركن الدين بيوس الناصرى المعروف  
 بطقصور زوجة الأمير حسام الدين لاجين  
 ١٤٥ : ٤  
 ابنة الأمير سيف الدين الدماجى التترى ( زوجة الملك  
 الظاهر )  
 ٢٥٠ : ٣  
 ابنة الأمير سيف الدين كراى التترى ( زوجة الملك الظاهر )  
 ٢٥٠ : ٣  
 ابنة الأمير سيف الدين نو كاش التترى ( زوجة الملك الظاهر )  
 ٢٥٠ : ٣  
 ابنة الأمير سيف الدين نو كاش التترى ( زوجة الملك الظاهر )  
 ٢٥٠ : ٣  
 ابنة تاج الدين ابن حمويه  
 ٢١٣ : ٤  
 ابنة حسام الدين بركة خان بن دولة خان الخوارزمى ( زوجة  
 الملك الظاهر )  
 ٢٥٠ ، ٢٤٩ : ٣  
 ابنة الخليفة المنتصر بالله ابى العباس احمد بن الامام الظاهر  
 ابن الامام الناصر  
 ٢٣٥ : ٣  
 ابنة الشيخ عز الدين عبد العزيز بن عبد الواحد القشبرى ،  
 ( ام سعد الدين مسعود بن عبد الله الجوينى )  
 ١٦٢ : ٣  
 ابنة الملك الأشرف موسى بن العادل  
 ٣١٦ : ٤  
 ابنة الملك الأمد مجد الدين حسن بن الملك العادل  
 ١٧٢ : ٤  
 ابنة الملك المعز صاحب حلب  
 ٢٥٢ : ٣

- ابنة الملك المعظم شرف الدين عيسى بن الملك العادل ( ام الملك  
الأشرف موسى بن داود )  
٤ : ١٢٩
- ابنة المنصور سيف الدين قلاوون الألهي صاحب حماة  
٣ : ١١٩
- ٤ : ٢٦٣، ٣٤
- ابو ابراهيم ( عم ابي عبد الله محمد بن يحيى صاحب تونس )  
٣ : ٢١١، ٢١٠
- ابو ابراهيم = محمد بن احمد بن الحسين بن اسحاق المؤتمن  
ابن جعفر الصادق المعروف بالخراني  
ابو احمد = حامد بن يوسف التنيسي  
٤ : ١٤٣
- ابو اسحاق  
ابو اسحاق = ابراهيم بن ابي اليسر شاكر بن عبد الله  
ابو اسحاق = ابراهيم بن احمد بن اسماعيل بن فارس كمال الدين  
الاسكندري  
ابو اسحاق = ابراهيم بن احمد بن يوسف المعروف  
بظهير الدين  
ابو اسحاق = ابراهيم بن اسماعيل بن يحيى ابو اسحاق الدمشقي  
الملقب بالبرهان المعروف بابن الدرسي المحدث  
ابو اسحاق = ابراهيم بن بركات بن ابراهيم بن طاهر  
الخشوعي  
ابو اسحاق = ابراهيم بن جامع بن ابي البركات القفصي الضريز  
ابو اسحاق = ابراهيم بن خليل بن عبد الله الدمشقي  
ابو اسحاق = ابراهيم بن ربيع بن ربحان بن غالب الديري  
الضريز  
ابو اسحاق = ابراهيم بن سعد الله بن جماعة الحموي

ابو إسحاق = ابراهىم بن شروة بن على بن مرزبان بن كلول جكو

الأمير سيف الدين الجاكى

ابو إسحاق = ابراهىم بن عبد الرحىم بن على بن إسحاق بن على بن

شيث كمال الدين

ابو إسحاق = ابراهىم بن عبد العزيز بن عبد السلام السلمى

المنعوت بالشمس

ابو إسحاق = ابراهىم بن عبد العزيز الكورى، زكى الدين المالكى

ابو إسحاق = ابراهىم بن عبد الكرىم بن قرناص، مخلص الدين

ابو إسحاق = ابراهىم بن عثمان العدوى

ابو إسحاق = ابراهىم بن محمد بن الثبت

ابو إسحاق = ابراهىم بن محمد بن هبة الله بن احمد بن قرناص،

مخلص الدين الخزاعى الحموى

ابو إسحاق الشيرازى ( ابراهىم بن على بن يوسف الفىروز آبادى

الشافعى )

١٩٦ : ٣

ابو البركات ( اخو عدى بن مسافر )

١٤٨ : ٤

ابو البركات = عبد الرحمن بن محمد بن ادرىس بن ابراهىم

ابو محمد جمال الدين

ابو البركات = المبارك بن ابى بكر بن حمدان المعروف بابن الشعار

ابو البركات = المبارك بن احمد الصاحب شرف الدين بن

المستوفى وزير مظفر الدين صاحب اربل

ابو بشر = محمد بن محمد

ابو بكر = سيف الدين المنجم

ابو بكر = عبدالله بن عبدالله بن عمر ابو بكر شرف الدين الجوينى

ابوبكر = عتيق بن عبد الجبار بن عتيق ابوبكر عماد الدين

الأنصاري

ابوبكر = محمد بن احمد بن علي بن محمد المعروف بابن انقسطاني،

قطب الدين

ابوبكر = محمد بن احمد بن محمد ابوبكر جمال الدين الوائلي

البكري الشافعي الشريشي

ابوبكر = محمد بن احمد بن يحيى بن هبة الله ابوبكر

نجم الدين الثعالبي المعروف بابن سني الدولة

ابوبكر = محمد بن زكريا الرازي

ابوبكر = محمد بن علي بن ابي القاسم ابوبكر بدر الدين

العدوي المعروف بابن السكاكري

ابوبكر = محمد بن علي بن موسى بن عبد الرحمن ابوبكر

امين الدين الأنصاري

ابوبكر بن احمد بن عمر البعلبكي المعروف بابن الحبال

و ابن دشبنية

٣ : ٨٢

٤ : ٥٥

٣ : ٨٦

٤ : ٢١٤

ابوبكر بن اسحاق سيف الدين

ابوبكر بن الأكاف

ابوبكر الأنصاري = محمد بن عبد الباقي

ابوبكر بن باقا = عبد العزيز بن احمد بن عمر صفى الدين

ابوبكر بن داود بن عيسى بن ابي بكر محمد بن ايوب بن شاذي

٤ : ٢٠١

سيف الدين الملقب بالملك العادل

٤ : ٨٦

ابوبكر بن سيف الدين المعروف بابن اسبلاسلار

ابوبكر

- ٣ : ٤٣٩٠١٢١ ، أبو بكر الصديق رضى الله عنه
- ٤ : ٢٢١ ، أبو بكر بن عبد الله بن مسعود ، جمال الدين اليزدى البغدادي
- ٣ : ٤٣٤ ، أبو بكر العين سرياني
- ٣ : ٦٠ ، أبو بكر بن محمد بن ابراهيم عرش الدين الإربلي
- ٤ : ٧٩ ، أبو بكر بن المنخلص ابراهيم بن اسحاق ، سيف الدين
- ٣ : ٨٦ ، أبو بكر بن هلال بن عباد ، عماد الدين الحنبلي
- ٤ : ٨٥ ، أبو البيان = نبأ بن محمد بن محفوظ القرشي
- أبو الثناء = محمد بن محمد بن بيدار أبو الثناء عز الدين المعروف
- بأبن النورى
- أبو الثناء = محمود بن اسماعيل بن معبد أبو الثناء شرف الدين
- البعليكي
- أبو الثناء = محمود بن سلطان بن محمود البعلبيكي
- أبو الثناء = محمود بن عابد بن الحسين ، تاج الدين
- أبو الثناء = محمود بن عبد الله بن عبد الرحمن أبو الثناء
- برهان الدين المراغي
- أبو جعفر = محمد بن اسماعيل الأصبهاني الطرسوسي
- أبو جعفر الصيدلاني = محمد بن احمد بن نصر
- أبو حامد = حامد بن يوسف التنيسي
- أبو حامد = محمد بن خالد بن محمد بن نصير بن داغر ، عز الدين
- محمد بن القيسراني
- أبو حامد = محمد بن عبد الكريم بن عبد الصمد أبو حامد
- محي الدين المعروف بأبن الحرستاني

ابو حامد = محمد بن يحيى بن افضل بن يحيى ابو حامد يحيى الدين

ابن الشهرزورى

ابو حامد = محمد بن يونس بن محمد بن منعة بن محمد ابو حامد

عماد الدين

ابو الحجاج = يوسف بن نجاح بن موهوب ابو الحجاج

الزبيرى المعروف بالفقاعى

٣ : ٢١٩

ابو الخزم

٤ : ١٤

ابو الحسن ( بن عبدالله بن غانم بن على )

ابو الحسن = عبدالرحمن بن عبدالله بن محمد ابو الحسن جمال الدين

ابن الشيخ نجم الدين البادرأى

ابو الحسن = على بن ابي طالب رضى الله عنه

ابو الحسن = على بن احمد بن بدر ابو الحسن بن ابي القاسم

ولى الدين الجزرى

ابو الحسن = على بن احمد بن موسى الجزيرى المقرئ

ابو الحسن = على بن الأتجب ، تاج الدين البغدادى المعروف

بابن الساعى المؤرخ

ابو الحسن = على بن درباس بن يوسف ، جمال الدين الجيمرى

ابو الحسن = على بن الرفاعى ، ابن نمية

ابو الحسن = على بن عبدالرحمن بن على ابو الحسن علاء الدين

ابو الحسن = على بن عبد الكافى بن عبد الملك بن عبد الكافى

نجم الدين الربيعى

ابو الحسن = على بن على بن اسفنديار ابو الحسن نجم الدين

الواعظ البغدادى

ابو الحسن = على بن عمر الأمير نور الدين الطورى  
ابو الحسن = على بن عمر بن مجد ابو مجد بن مجلى ابو الحسن  
الأمير نور الدين الهكارى

ابو الحسن = على بن عيسى بن أبى الحسن ابو الحسن الأمير  
عز الدين بن الأمير ناصر الدين بن الأمير  
سيف الدين صاحب قلعة قيمر

ابو الحسن = على بن مجد بن عبد الرحمن بن مجد القيمى التلمسانى  
ابو الحسن = على بن مجد بن عبد الصمد ابو الحسن علم الدين  
السخاوى

ابو الحسن = على بن مجد بن نصر الله ابو الحسن علاء الدين  
الحلبى

ابو الحسن = على بن محمود بن الحسن بن نبهان ، علاء الدين  
اليشكرى

ابو الحسن = على بن محمود بن على ، شمس الدين الشهرزورى  
ابو الحسن = على بن يعقوب بن شجاع ابو الحسن عماد الدين  
الموصلى

ابو الحسن بن أبى الفوارس ، الأمير سيف الدين بن الأمير  
اسد الدين القيمرى

١٧٤ : ٤

ابو الحسن بن الأثير

١٧٥ : ٤

ابو الحسن الحزار = يحيى بن عبد العظيم

ابو الحسن الجمال = مسعود بن أبى منصور

ابو الحسن بن روزه = على بن أبى بكر بن روزه

ابو الحسن الرومى = على بن العباس

٣٨١ : ٤

ابو الحسن الشاذلى ( على بن عبد الله بن عبد الجبار )

ابو الحسن بن الصابونى = على بن محمد بن احمد

ابو الحسن القطعى = محمد بن احمد بن عمر بن الحسن بن

خلف القطعى

ابو الحسن المعاوى = على بن احمد بن على بن ابى الأسد الشىخ

نور الدولة المعروف بابن العقىب

ابو الحسن بن انقىر = على بن الحسين بن على

ابو الحسن بن منصور = على بن الحسين بن على اليسرى

الحرىرى

ابو الحسين = احمد بن منىر بن احمد ابو الحسين مهذب الدين

عىن الزمان ابن منىر الطرا بلسى

ابو الحسين = على بن محمد

ابو الحسين = على بن محمد بن على بن محمد ابو الحسين موفق الدين

المذحجى الأمدى

ابو الحسين = محمد بن على ابو الحسين المقرئ

ابو الحسين الجزار = يحيى بن عبد العظيم بن يحيى ابو الحسين

جمال الدين المصرى المعروف بابن الجزار

ابو الحسين الجمال = مسعود بن ابى منصور

١٦٩ : ٤

ابو الحسين النورى

ابو حفص = الأمين ابو حفص بن ابى المعالى

ابو حفص = عمر بن اسمعيل بن عبد الرحمن بن لىفى بن عبد الرحمن

الهمذانى

ابو حفص = عمر بن اسماعيل ابو حفص رشيد الدين الفارقى

ابو حفص = عمر بن تاج الدين عبد الوهاب المعروف  
باب بنت الأعربن خلف بن أبى القاسم ابو حفص  
صدر الدين

ابو حفص = عمر بن كرم الدينورى

ابو حفص = عمر بن محمد بن طبرزد

ابو حفص = عمر بن محمد بن عبد الله ابو حفص شهاب الدين  
السهروردى

ابو حفص = عمر بن مكى بن عبد الصمد ابو حفص زين الدين  
ابو حفص = عمر بن موسى بن عمر بن محمد ابو حفص محى الدين  
قاضى شرة

٢٧٣ : ٤

٢٠٣، ٩٥ : ٣

٢٣٥

٢٢٤ : ٤

ابو الحكم ابن بركان

ابو حنيفة رحمة الله عليه

ابو خرص = سنجر علم الدين الجوى

ابو الخطاب = عمر بن محمد بن عبد الله بن محمد ابو الخطاب محى الدين

ابن قاضى القضاة أبى سعد شرف الدين اتيمى

ابو الربيع = سليمان بن أبى العزبن وهيب بن عطاء ابو الربيع

صدر الدين الحنفى

ابو الربيع = سليمان بن بليمان ابو الربيع شرف الدين لطمذانى

ابو الربيع = سليمان بن عبد الله بن ابرين ابو الربيع

قطب الدين الزيلعى

ابو روح = عبد العزيز بن محمد الهروى

ابو زكريا = يحيى ابو زكريا ( ولد صاحب تونس )

ابو زكريا = يحيى بن ابي المنصور بن ابي الفتح بن رافع ابو زكريا

جمال الدين الحراني المعروف بابن العمير في

ابو زكريا = يحيى بن شرف بن مرى ابو زكريا يحيى الدين النواوى

ابو زكريا = يحيى بن عبد المنعم ابو زكريا جمال الدين

المعروف بقاضى الغربية

ابو زكريا = يحيى بن محمد بن اسماعيل ابو زكريا تاج الدين الكردى

ابو زيد = عبد الرحمن الفارقانى الكاتب

ابو سعيد = آقوش بن عبد الله ابو سعيد جمال الدين النجيبى

ابو سليمان الداراني

ابو شامة = شمس الدين

ابو شامة = شهاب الدين المعروف بأبي شامة ( ابو القاسم

عبد الرحمن بن اسماعيل المقدسى )

ابو صالح = عبيد الله بن عمر بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن

ابو صالح شهاب الدين الحلبي المعروف بأبن العجمى

ابو الصفاء = خليل بن ابي بكر بن محمد بن صديق ابو الصفاء

صفى الدين المراغى

ابو الصلاح = عبدالله بن محمد ابو الصلاح يحيى الدين المعروف

بابن عين الدولة قاضى قضاة مصر

ابو طاهر = بركات بن ابراهيم الخشوعى

ابو طاهر = تاج الدين (والد يحيى الدين محمد ابن الشهرزورى)

ابو طاهر السلفى ( احمد بن محمد بن احمد الحافظ )

٣ : ٢٥

٤ : ٨٥

ابو العباس

٣ : ٣٦٠

- ابو العباس ( اسماعيل بن عبد الله بن محمد بن ميكال )  
ابو العباس = ابراهيم بن احمد بن ابي الفرج بن عبد الله ابو العباس  
زين الدين الحنفى المعروف بابن السيد  
ابو العباس = احمد بن ابراهيم بن سباع ابو العباس  
شرف الدين ابن ضياء الفزارى  
ابو العباس = احمد ( بن القاسم بن خليفة ) ابن ابي اصبيعة  
ابو العباس موفق الدين الخزرجى  
ابو العباس = احمد بن تميم بن هشام بن جنون اللبلى  
ابو العباس = احمد بن سلامة بن ابراهيم  
ابو العباس = احمد بن سلمان بن ابي بكر بن سلامة بن  
الأصفر البغدادى  
ابو العباس = احمد بن شيان بن تغلب ابو العباس  
بدر الدين الشيبانى  
ابو العباس = احمد بن عبد الصمد بن عبد الله ابو العباس  
محيى الدين المعروف بقاضى بمحاون  
ابو العباس = احمد بن عبد الله بن محمد ابو العباس امين الدين  
الأشترى الحلبى  
ابو العباس = احمد بن عبد الواحد بن اسابق ابو العباس  
محيى الدين الحلبى  
ابو العباس = احمد بن عثمان بن سياوش الأخطايطى المقرئ  
المنعوت بالتقى امام الكلاسة  
ابو العباس = احمد بن على بن حمير ابو العباس صفى الدين  
البعلبكى المعروف بابن معقل

ابو العباس = احمد بن على بن مجد بن الحسن بن احمد بن  
عبد الله القسطلانى

ابو العباس = احمد بن على بن مجد بن سليم ابو العباس  
محيى الدين

ابو العباس = احمد بن على بن المظفر ابو العباس  
نجم الدين المعروف بابن الحلى

ابو العباس = احمد بن على بن معقل بن ابى العلاء،  
عز الدين الأزدى المهابى المحصى

ابو العباس = احمد بن عمر ابو العباس شهاب الدين  
الأنصارى المرسى

ابو العباس = احمد بن غانم بن على بن ابراهيم الأنصارى  
المقدسى

ابو العباس = احمد بن مجد بن ابراهيم بن ابى بكر بن  
خلكان ابو العباس شمس الدين

ابو العباس = احمد بن مجد بن احمد بن مجد بن احمد  
ابو العباس زين الدين المعروف بكتاكت

ابو العباس = احمد بن مجد بن بختيار المعروف بابن المندائى  
ابو العباس = احمد بن مجد بن عبد القادر بن عبد الحافى

ابو العباس محيى الدين الأنصارى

ابو العباس = احمد بن مجد بن عمر بن يونس بن عبد المنعم  
الأنصارى المعروف بضياء الدين ابن القرطبى

ابو العباس = احمد بن مجد بن منصور ابو العباس ناصر الدين  
الخزائى المعروف بابن المنير قاضى الاسكندرية

ابو العباس = احمد بن موسى بن يغمور بن جلدك ابو العباس

الأمير شهاب الدين بن الأمير جمال الدين

ابو العباس = احمد بن نصر بن ابي القاسم العميرة الازجي

ابو العباس = احمد بن نصر بن ابي القاسم بن يوسف الملك المحسن

ابو العباس = احمد بن النعمان بن احمد ابو العباس فخر الدين

المعروف بابن المنذر الحلبي

ابو العباس = احمد بن يحيى بن محمد بن علي ابو العباس علاء الدين

انقرشي

ابو العباس = احمد بن يوسف ابو العباس موفقي الدين

المعروف بالكواشي

ابو العباس = خضر بن ابي بكر بن موسى المهراني العدوي

ابو العباس = الخضر بن الحسن بن علي ابو العباس اصحاب

برهان الدين السنجاري الزر زاري

ابو العباس = الخضر بن عبد الرحمن بن الخضر ابو العباس

سديد الدين

٢٩٧ : ٤

ابو العباس بن شريح

ابو العباس المغربي = شهاب الدين

٣٥ : ٣

ابو عبد الله ( محمد بن عمر بن يوسف )

ابو عبد الله = الحسين ( بن المبارك ) ابن الزبيدي

ابو عبد الله = الحسين بدر الدين بن احمد بن عمر وابو عبد الله

نجم الدين

ابو عبد الله = عبد الله بن الحسين بن علي بن عبد الله ابو عبد الله

مجد الدين الكردي

ابو عبدالله = محمد بن ابراهيم بن ابي المحاسن بن رسلان

ابو عبدالله شمس الدين المعروف بالكلي

ابو عبدالله = محمد بن ابراهيم بن عبدالواحد بن علي بن سرور

ابو عبدالله شمس الدين بن الشيخ العماد الحنبلي

ابو عبدالله = محمد بن ابراهيم بن علي بن شداد ابو عبدالله

عز الدين الحلبي

ابو عبدالله = محمد ( بن علي بن محمد ) ابو عبدالله نجر الدين

ابو عبدالله = محمد بن ابي بكر ابو عبدالله شرف الدين الدردوي

الصوفي

ابو عبدالله = محمد بن ابي الرجاء بن ابي الزهر بن ابي القاسم

التونجي المعروف بابن السلعوس

ابو عبدالله = محمد بن ابي القاسم ( الخضر بن محمد بن علي ) بن تيمية

ابو عبدالله = محمد بن احمد بن ابراهيم القرشي الهاشمي

ابو عبدالله = محمد بن احمد ابو عبدالله جمال الدين المعروف

بابن يمن العرضي

ابو عبدالله = محمد بن احمد بن عبد السخى بن يحيى ابو عبدالله

شرف الدين العمري

ابو عبدالله = محمد بن احمد بن عبد العزيز بن محمد بن عبد الرحيم

ابو عبدالله عز الدين المعروف بابن العجمي

ابو عبدالله = محمد بن احمد بن عمر ابو عبدالله مجد الدين محمد بن

الظهري الحنفي الاربلي

ابو عبدالله = محمد بن احمد بن محمد ابو عبدالله عماد الدين

الأنصاري المعروف بابن الشيرجي

- ابو عبدالله = محمد بن احمد بن مكتوم ابو عبدالله شمس الدين  
البلعكي المعروف بابن ابي الحسين
- ابو عبدالله = محمد بن احمد بن نعمة بن احمد ابو عبدالله  
شمس الدين المقدسي
- ابو عبدالله = محمد بن اسماعيل بن اسماعيل بن جوساين  
ابو عبدالله شمس الدين
- ابو عبدالله = محمد بن ايوب بن ابي رحلة ابو عبدالله  
شمس الدين الحمصي
- ابو عبدالله = محمد بن الحسين بن رزين ابو عبدالله تقي الدين  
الحموي
- ابو عبدالله = محمد بن حياة بن يحيى بن محمد ابو عبدالله  
تقي الدين الرقي
- ابو عبدالله = محمد بن داود بن الياس ابو عبدالله البلعكي  
المنعوت بالشمس
- ابو عبدالله = محمد بن رضوان بن علي بن ابي المظفر بن  
ابي الغنائم ابو عبدالله شرف الدين الحسيني  
المعروف بالشريف الناسخ
- ابو عبدالله = محمد بن سالم ابو عبدالله نجم الدين المعروف  
بقاضي نابلس
- ابو عبدالله = محمد بن سليمان ابو عبدالله المعروف بابن العلم الحموي
- ابو عبدالله = محمد بن سليمان بن عبدالله بن يوسف ابو عبدالله  
جمال الدين الهواري (الهوازي) المعروف  
بابن ابي الربيع

- أبو عبد الله = محمد بن سليمان المعافرى الشاطبى  
أبو عبد الله = محمد بن عباس بن محمد الربعى الذنسىرى  
المنعوت بالعماد  
أبو عبد الله = محمد بن عبد الرحمن بن محمد أبو عبد الله بدر الدين  
السلمى المعروف بابن الفوبرة  
أبو عبد الله = محمد بن عبد العزيز بن عبد السلام أبو عبد الله  
شرف الدين السلمى  
أبو عبد الله = محمد بن عبد القادر بن عبد الخالق بن خليل  
ابن مقلد الأنصارى أبو عبد الله عماد الدين  
و يسمى عبد العزيز أيضا  
أبو عبد الله = محمد بن عبد القادر بن عبد الكرىم بن عطابا  
أبو عبد الله شرف الدين القرشى  
أبو عبد الله = محمد بن عبد القادر بن ناصر بن الخضر بن على  
أبو عبد الله الأنصارى المنقب شهاب الدين  
العروف بابن العالمة  
أبو عبد الله = محمد بن عبد الكرىم بن عثمان أبو عبد الله عماد الدين  
الماردىنى المعروف بابن الشباع  
أبو عبد الله = محمد بن عبد الله أبو عبد الله ناصر الدين  
الخرائى الحبلى  
أبو عبد الله = محمد بن عبد الله بن مالك أبو عبد الله جمال الدين  
الطائى الجىانى  
أبو عبد الله = محمد بن عبد المنعم بن عماد بن هامل أبو عبد الله  
شمس الدين الخرائى

ابو عبد الله = محمد بن عبد النعم بن محمد ابو عبد الله شهاب الدين  
المعروف بابن الخيمي

ابو عبد الله = محمد بن عبد الوهاب بن منصور ابو عبد الله  
شمس الدين الحراني

ابو عبد الله = محمد بن عبيد الله بن حزيل ابو عبد الله بهاء الدين  
ابو عبد الله = محمد بن عثمان بن علي ابو عبد الله شرف الدين  
المعروف بابن الرومي

ابو عبد الله = محمد بن عثمان بن منكر بن جردكين ابو عبد الله  
الأمير سيف الدين بن الأمير مظفر الدين  
صاحب صهيون

ابو عبد الله = محمد بن عربشاه بن ابي بكر ابو عبد الله ناصر الدين  
الهمداني الدمشقي

ابو عبد الله = محمد بن علي بن شجاع ابو عبد الله محي الدين انقرشي  
ابو عبد الله = محمد بن علي بن محمود ابو عبد الله جمال الدين  
المحمودي الصابوني المحدث

ابو عبد الله = محمد بن علي بن محمود ابو عبد الله صلاح الدين  
الشهرزوري

ابو عبد الله = محمد بن علي بن يوسف ابو عبد الله رضي الدين  
الأنصاري الشاطبي

ابو عبد الله = محمد بن عماد الحراني

ابو عبد الله = محمد بن عمر بن هلال ابو عبد الله عماد الدين الأزدي

ابو عبد الله = محمد بن عوض بن علي بن عوض ابو عبد الله  
عماد الدين العوضي

ابو عبد الله = محمد بن غسان

ابو عبد الله = مجد بن مجد بن ابراهىم بن ابى بكر بن خلكان

ابو عبد الله بهاء الدين البرمكى

ابو عبد الله = مجد بن مجد بن الحسن ابو عبد الله نصير الدين الطوسى

ابو عبد الله = مجد بن مجد بن عبد الله بن مالك ابو عبد الله

الطائى بدر الدين

ابو عبد الله = مجد بن مجد بن هبة الله ابو عبد الله عماد الدين

الدمشقى المعروف بابن الشبرازى

ابو عبد الله = مجد بن مجد بن يحيى ابو عبد الله بدر الدين الثعلبى

ابو عبد الله = مجد بن مشكور بن . . . ابو عبد الله شرف الدين

المصرى

ابو عبد الله = مجد بن موسى بن النعمان ابو عبد الله

شمس الدين التلمسانى

ابو عبد الله = مجد بن الموفق بن الزهر مبارك ابو عبد الله

الأمير نجم الدين

ابو عبد الله = مجد بن نصر بن صغير بن داغر الخالدى الملقب

شرف الدين ابو المعالى عدة الدين

ابو عبد الله = مجد بن يحيى بن ابى منصور بن ابى الفتح ابو عبد الله

يحيى الدين الحرانى المعروف بابن الصيرفى

ابو عبد الله = مجد بن يحيى بن عبد الواحد بن عمر صاحب تونس

ابو عبد الله = مجد بن يعقوب بن على ابو عبد الله نحر الدين

المعروف بابن تميم

ابو عبد الله الزبيدى = مجد بن عمر بن يوسف بن يحيى ابو عبد الله

الزبيدى المنعوت بالموفق المعروف بابن خطيب

بيت الآبار

٣٠١:٤

ابو عبد الله بن عبدون

٢١١٠:٣

ابو عبد الله اللحائى (عم أبى عبد الله محمد بن يحيى صاحب تونس)

ابو عبد الله المعافى = محمد بن سليمان

ابو العز = عبد العزيز بن عبد المنعم بن على بن الصيقل ابو العز

عز الدين الحرانى

ابو العلاء = احمد بن عبد الله بن سليمان ابو العلاء ابن سليمان

المعرى

١٨٢ :٤

ابو العلاء الفرضى

ابو على = عبد الرحيم بن محمد بن عبد الملك بن عيسى ابو على

المادرانى شمس الدين بن القاضى كمال الدين

ابى حامد بن قاضى القضاة صدر الدين ابى القاسم

ابو على = محمد بن اسعد ابو على ابن النقيب النسابة

٦٠ :٣

ابو عمران المغربى

ابو عمرو = عثمان بن سعيد بن عبد الرحيم ابو عمرو

معين الدين الفهرى

ابو عمرو = عثمان بن محمد بن منصور ابو عمرو نقر الدين

المعروف بابن الحاجب

ابو الغنائم = سالم بن الحسن بن هبة الله بن صصرى

ابو الغنائم = المسلم بن محمد بن المسلم ابو محمد شمس الدين

القيسى (محمى الدين)

ابو الفتح = بيبرس بن عبد الله ابو الفتح ركن الدين

السلطان الملك الظاهر الصالحى

أبو الفتح = عمر بن إبراهيم بن محمد بن أيوب بن شاذي

أبو الفتح الملك المنغيث فتح الدين الملقب

بالمغيث بن الملك الفائز أبي اسحاق سابق الدين

ابن الملك العادل سيف الدين أبي بكر

أبو الفتح = عمر بن بندار بن عمر أبو الفتح كمال الدين

التفليسي

أبو الفتح = موسى بن داود بن شيركوه بن شاذي

أبو الفتح الملك الأشرف مظفر الدين بن

الملك الزاهر محيي الدين بن الملك المجاهد

أسد الدين

أبو الفتح = موسى بن الملك الكامل أبو الفتح الملك الأشرف

أبو الفتح = نصر الله بن عبد المنعم بن نصر الله بن أحمد

أبو الفتح شرف الدين

٥١: ٣

أبو الفتح الرازي

أبو الفتح = محمد بن أبي سعد البكري

أبو الفتح = المرتضى بن أحمد بن محمد بن جعفر أبو الفتح

الشريف عز الدين تقيب الأشراف

أبو الفداء = ابن كثير ( اسماعيل بن عمر المؤرخ )

أبو الفداء = اسماعيل بن أبي عبد الله بن حماد أبو الفداء

الصالحى المسقلانى

أبو الفداء = اسماعيل بن اسماعيل بن جوساين أبو الفداء

عماد الدين

أبو الفرج = عبد الرحمن بن علي بن الجوزي

أبو الفرج = عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد أبو الفرج

و أبو محمد شمس الدين المقدسي

أبو الفرج = عبد القاهر بن عبد العفى بن مجد بن أبى القاسم

ابن تىمة أبو الفرج نحر الدين الحرانى الخطيب

أبو الفرج = عبد الله بن مجد بن أبى الحسين أبو الفرج نجم الدين

المعروف بابن الحكيم و بابن سطح

أبو الفرج = عبد اللطيف بن عبد المنعم بن على بن نصر

أبو الفرج نجيب الدين المعروف والده

بابن الصيقل

أبو الفرج بن يعقوب بن اسحاق بن القف الملقب امين الدولة

الحكيم الفاضل

٤ : ٣١٢ ، ٣١٣

أبو الفضائل = الحسن بن احمد بن حسن بن انوشروان

أبو الفضائل حسام الدين الرازى

أبو الفضائل = القاسم بن يحيى أبو الفضائل ضياء الدين

ابن الشهرزورى

أبو الفضائل = يوسف بن مجد بن عبد الله أبو الفضائل

مجد الدين المعروف بابن المهتار

أبو الفضل = احمد بن مجد بن الحباب

أبو الفضل = احمد بن مجد بن عبد العزيز بن الحسين

أبو الفضل = اسفنديار بن الموفق بن على البوشنجى

أبو الفضل = بدر بن برغام أبو الفضل الشاغورى

أبو الفضل = جعفر أبو الفضل الهدانى

أبو الفضل = عبد الكريم بن عبد الصمد بن مجد أبو الفضل

عماد الدين (جمال الدين ابن الحرستانى)

أبو الفضل = الوايد

ابو الفضل = يحيى بن على بن مجد بن سعيد ابو الفضل محي الدين

التميمي المعروف بابن القلانسي

ابو الفضل = يمن بن عبدالله الحبشي الخادم العزيزي المنعوت

بالقرش

ابو الفضل الثعلبي = يحيى بن مجد بن احمد بن حمزة الثعلبي

المعروف بالتاج المحبوبي

ابو القاسم = عبد الرحمن بن مكى السبط

ابو القاسم = عبد الرحيم بن مجد بن مجد بن يونس ابو القاسم

تاج الدين الموصلى

ابو القاسم = عبدالله بن رواحة

ابو القاسم = عبد الملك بن عيسى ابو القاسم صدر الدين

( قاضى القضاة )

ابو القاسم = علم الدين

ابو القاسم = على بن بلبان بن عبدالله ابو القاسم علاه الدين

الكركي الناصري

ابو القاسم الحرستاني = عبدالصمد بن مجد بن ابي الفضل

ابو القاسم الحرستاني

٤٣٨، ٤٣٤: ٣

ابو القاسم بن الحسين بن العود نجيب الدين الأسدي

٤٤٠، ٤٣٩

ابو القاسم الشيباني = الخضر

ابو القاسم الصغراوي = عبد الرحمن بن عبد المجيد جمال الدين

٢٣٧: ٤

ابو القاسم بن الخطيب

ابو القاسم بن مجد صفى الدين الحنفي واند قاضى القضاة

٨٥: ٤

صدر الدين على

ابو الكرم

ابو الكرم = لاحق الأرتاحي

ابو المجاهد = محمود بن عبيد الله بن احمد بن عبد الله ابو المجاهد  
ظهر الدين الزنجاني الصوفي

ابو المجد = عبد الرحمن بن عمر بن احمد ابو المجد مجد الدين العقيلي  
ابو المجد القزويني (مجد الدين ابو المجد مجد بن الحسين القزويني)  
ابو المحاسن = يوسف بن ابراهيم بن قريش ابو المحاسن  
شمس الدين

٤ : ١٦٥ ، ١٦٨

ابو المحاسن = يوسف بن احمد بن محمود بن احمد ابو المحاسن  
جمال الدين التكريتي المعروف بابن الطحان  
المشهور بالحافظ اليعموري

ابو المحاسن بن شداد = يوسف بن رافع بن تميم ابو المحاسن  
ابو المعز اتقاضي بهاء الدين عرف  
بابن شداد

ابو المحسان = يوسف بن يعقوب بن يعيش ابو المحسان  
جمال الدين السلمي شيخ المغارة المعروفة  
بالعزيز بن الملك الأجد صاحب بعلبك

ابو محمد = ابيك بن عبد الله ابو محمد الأمير عز الدين  
الإسكندري الصالحى

ابو محمد = جعفر بن محمد بن علي ابو محمد بدر الدين المذحجي الآمدي  
ابو محمد = الحسن بن اسماعيل بن عبد الملك بن درباس ابو محمد  
ناصر الدين الهذلي الماراني

ابو محمد = الحسن بن علي بن ابن الأسدي

ابو محمد = الحسن بن محمد بن علي بن محمد ابو محمد نجم الدين  
الأنصاري الدمشقي

أبو محمد = الحسين بن عبد الرحمن بن هبة الله أبو محمد قطب الدين  
ابن المشتري

أبو محمد = سعيد بن على بن سعيد أبو محمد رشيد الدين  
البصراوى الحنفى

أبو محمد = عبد الحليم بن عبد السلام بن تيمية أبو محمد  
شهاب الدين الحراوى

أبو محمد = عبد الدائم بن أحمد بن عبد الدائم بن نعمة  
أبو محمد تاج الدين المقدسى الحنبلى

أبو محمد = عبد الرحمن بن عبد الملك بن يوسف أبو محمد  
سبط الشيخ أبى عمر

أبو محمد = عبد الرحمن بن عمر بن أبى نصر أبو محمد المعروف  
بأبن الغزال

أبو محمد = عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد أبو الفرج  
و أبو محمد شمس الدين المقدسى

أبو محمد = عبد الرحمن بن محمد بن أدریس بن إبراهيم  
أبو محمد جمال الدين

أبو محمد = عبد الرحمن بن محمد بن عطاء كمال الدين

أبو محمد = عبد الرحيم بن إبراهيم بن هبة الله أبو محمد نجم الدين  
الحنفى الشافعى

أبو محمد = عبد الرحيم (بن على بن اسحاق) أبو محمد جمال الدين

أبو محمد = عبد الرحيم بن سعد بن أبى المواهب بن سعد أبو محمد  
زين الدين البعلبكى

أبو محمد = عبد السلام بن أحمد بن غانم بن على أبو محمد عز الدين  
الأنصارى

- ابو محمد = عبد السلام بن بكران  
ابو محمد = عبد السلام بن علي بن عمر ابو محمد الشيخ زين الدين  
الزواوي  
ابو محمد = عبد العزيز بن الحسين بن الحسن ابو محمد محمد الدين  
الرازي ابن الحلبي  
ابو محمد = عبد الكريم بن الحسن بن دزين بن موسى بن عيسى  
ابو محمد شمس الدين الحموي  
ابو محمد = عبد الله بن احمد بن محمد بن قدامة ابو محمد الشيخ  
موفق الدين المقدسي الحنبلي  
ابو محمد = عبد الله بن الحسن بن اسماعيل بن محبوب  
ابو محمد بهاء الدين البعلبكي  
ابو محمد = عبد الله بن شكر بن علي اليونيني  
ابو محمد = عبد الله بن عمر بن نصر الله ابو محمد موفق الدين  
الأنصاري صاحبنا  
ابو محمد = عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عثمان ابو محمد اليونيني  
ابو محمد = عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الحلبي  
ابو محمد = عبد الله بن محمد بن عطاء ابو محمد شمس الدين  
ابو محمد = عبد الله بن محمد بن علي بن كرب ابو محمد زين الدين  
القرشي الزبيرى  
ابو محمد = عبد الله بن مروان بن عبد الله ابو محمد زين الدين  
الفارقي  
ابو محمد = عبد الملك بن اسماعيل بن ابي بكر بن شاذي ابو محمد  
الملك السعيد فتح الدين بن الملك الصالح  
عماد الدين بن الملك العادل سيف الدين

ابو محمد = عبد الملك بن عبد الكرىم بن عبد الرحمن ابو محمد

شرف الدين الربعى

ابو محمد = عبد المؤمن بن خلف ابو محمد شرف الدين الديماطى

ابو محمد = عبد الوهاب بن رواج

ابو محمد = القاسم بن بهاء الدين محمد بن بهاء الدين ابو محمد

علم الدين البرزالى المؤرخ

ابو محمد = القاسم بن محمد بن عثمان بن محمد التميمى الدارمى ابو محمد

صفى الدين

ابو محمد = المسلم بن محمد بن المسلم ابو محمد شمس الدين القيسى

( ابو الغنائم ، محبى الدين )

ابو محمد = هبة الله بن محمد بن هبة الله ابو محمد نفيس الدين الحارثى

قاضى الزبدانى

ابو محمد بن ابى اسحاق = اسماعيل بن ابراهيم بن ابى اليسر

شاكر بن عبد الله بن سليمان ابو محمد

تمى الدين

ابو محمد بن ابى الحسن = محمد بن ابى الحسن بن البعلبكى

ليث الدولة مقدم بعلبك

ابو محمد الأنصارى = عبد الله بن غانم بن على بن ابراهيم

الأنصارى

ابو محمد الجرزى = عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن الجرزى

المنعوت بالشمس

ابو محمد الحسينى = الحسن بن على بن الحسن بن ناهد الحسينى

الملقب نحر الدين نقيب الأشراف

ابو محمد بن علوان = عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان الحلبى  
ابو محمد بن محلى = على بن عمر بن محمد ابو محمد بن محلى ابو الحسن  
الأمير نور الدين الهكارى

ابو محمد المقدسى = عبد الرحمن بن ابراهيم المقدسى  
ابو المرفف = المقداد بن ابى القاسم بن هبة الله ابو المرفف  
نجيب الدين القيسى

ابو المسك = كافور بن عبد الله ابو المسك شبل الدواة الصوابى  
ابو المظفر = عبد الملك بن عبد الله بن عبد الرحمن ابو المظفر  
زين الدين المعروف بابن العجمى

ابو المظفر = منصور بن منصور بن فتوح الهمدانى ابو المظفر  
وجيه الدين ابن الشافى

ابو المظفر = يوسف بن الحسن بن بدر بن الحسن ابو المظفر  
شرف الدين

ابو المظفر = يوسف بن صدقة بن المبارك بن سعيد ابو المظفر  
تاج الدين البغدادى التاجر

ابو المظفر = يوسف بن قزغلى بن عبد الله الواعظ ابو المظفر  
شمس الدين سبط الشيخ جمال الدين عبد الرحمن  
ابن الجوزى

ابو المعالى = احمد بن عبد السلام بن المطهر بن عبد الله  
ابو المعالى قطب الدين

ابو المعالى = احمد بن محمد بن هبة الله بن محمد ابو المعالى  
الشيرازى

ابو المعالى = اسمعيل بن حمزة بن اسد بن على ابو المعالى مؤيد الدين  
وزير الملك الأفضل بن السلطان صلاح الدين

ابو المعالى = اسعد بن المظفر بن اسعد بن حمزة ابو المعالى

مؤيد الدين التيمى المعروف بابن القلانسى

ابو المعالى = محمد بن الإمام الحاكم بأمر الله أبى العباس احمد

ابو المعالى المستمسك بالله

ابو المعالى = محمد بن بيهرس بن عبد الله ابو المعالى الملك السعيد

ناصر الدين محمد بركة قان بن الملك الظاهر

ركن الدين

ابو المعالى = محمد بن سوار بن اسراييل ابو المعالى نجم الدين

الشيبانى الدمشقى

ابو المعالى = محمد بن عبد القادر بن عبد الخالق ابو المعالى

علاء الدين المعروف بابن الصانع

ابو المعالى = محمد بن نصر بن صغير بن داغر الخالدى المنقب

شرف الدين ابو المعالى عدة الدين المعروف

بابن القيسرانى

ابو المعز ابن شداد = يوسف بن رافع بن ميم ابو المحاسن

ابو المفاخر = محمد بن عبد القادر بن عبد الخالق ابو المفاخر

عز الدين المعروف بابن الصانع

ابو المكارم = احمد بن محمد بن محمد المعروف بالبيان الأصهبانى

ابو المكارم = محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله

ابو المكارم محى الدين

ابو المكارم = محمد بن يوسف بن مسعود بن بركة الشيبانى

المعروف بابن عراج المنعوت بالشهاب

ابن التلعفرى الشاعر

ابو المكرمات = الحسن بن محمد بن الحسن بن عساكو

ابو المكرمات زىن الأمان

ابو المنجا = عبء الله بن عمر بن اللبى

ابو منصور = ظافر بن مضر بن ظافر بن هلال ابو منصور

جمال الدين الحموى

ابو منصور = مظفر بن رضوان بن على ابى الفضل ابو منصور

بدر اندين

ابو مهنا = عيسى بن مهنا ابو مهنا الأمير شرف الدين

امير آل فضل ملك العرب

ابو نصر = ابن العجمية بن عبء الله بن اسماعيل بن ابراهيم

ابو نصر جمال الدين الحاكم بالجزيرة العمريية

ابو نصر بن الشيرازى = محمد بن هبة الله ابو نصر شمس الدين

الشيرازى

ابو نمى = نجم الدين ابو نمى (ابراهيم بن ابى سعد بن على بن

قتادة) الحسنى امير مكة

ابو هاشم بن الفضل = عبء المطلب بن الفضل ابو هاشم

الافتخار الهاشمى الشريف

١٩٦:٣

ابو هريرة رضى الله عنه

ابو الوحش بن القدى ابى الخير بن ابى سليمان داوء، المنعوت

بالرشيد المعروف بابن ابى حليقة النصرانى

٢٩٢:٣

ابو الوقت السجزى = عبء الأول بن عيسى

ابو الوليد = محمد بن سعيد بن محمد بن هشام ابو انوليد نحر الدين

المعروف بابن الحنان

- ٢١٤، ٢١٣: ٣ ابو يحيى بن صالح  
 ابو يعقوب = يوسف بن عبد الله بن عمر ابو يعقوب  
 جمال الدين الزواوى المالكى
- ١٨٩: ٣ ابو يعلى التميمى ( احمد بن على بن المثنى )  
 ١٤٢: ٣ ابو يعلى الفقيه الحنبلى  
 ابو اليمن الكندى = زيد بن الحسن ابو اليمن تاج الدين الكندى  
 ابونا = يوسف بن الكردي العدوى  
 الأتابك = اقطاي بن عبدالله بن عبدالله الأمير فارس الدين  
 الأتابك المعروف بالمستعرب الصالحى النجمى  
 الأتابك = الحسين مجد الدين
- ٣: ٣ اتابك رسلان دعمش  
 اتابك الروم = بهاء الدين  
 اتامش = ايتمش ( التامش ) الأمير سيف الدين السعدى  
 اجاى بن هولاكوى
- ٨٩، ٣٤، ٧: ٣  
 ١١٤، ١١٣، ١١٢  
 ١٠١: ٤
- احمد = محمد المصطفى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 احمد بن ابراهيم بن سباع ابو العباس شرف الدين ابن ضياء  
 الفزارى
- ٢٧١، ١٩: ٤ احمد ( بن القاسم بن خليفة ) ابن ابى اصبيعة ابو العباس  
 موفق الدين الخزرجى
- ١٩٤: ٣  
 ٣١٢: ٤  
 ٣٠٨: ٣ احمد بن ابى الحوارى
- ٢٥٣، ٣٧: ٤ احمد بن ابى الفتح بن محمود كمال الدين ابن العطار الحموى  
 احمد

فهرس الأعلام المذكورة في الجزء الثالث و الرابع من ذيل مرآة الزمان لليونيني

المجلد و الصفحة

الأعلام

- ٢٤١٠٩٠٥ : ٤ احمد بن الأثير تاج الدين  
٣٣٢٠٢٤٤
- ١٣٧ : ٣ احمد بن الأستاذ ، كمال الدين ( ابو العباس احمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الأسدي )  
احمد الأمير شهاب الدين امير خزندار الملك الصالح
- ٣٠١ : ٣ نجم الدين ايوب
- ٩١ : ٣ احمد ( بن ابراهيم بن شروة ) الأمير علاء الدين
- ٣٠٧ : ٣ احمد بن تميم بن هشام بن جنون ابو العباس الليلي
- ٢٠٣ : ٤ احمد بن تيمية تقي الدين
- ٤١٠٤٠٠٣٦ : ٤ احمد بن حنبل بن يزيد البرمكي الأمير شهاب الدين امير آل مرء
- ٢٣٢٠١٨٣٠٩١
- احمد بن حناء = علي بن محمد بن سليم ابو العباس بهاء الدين المعروف بابن حناء
- ٨٧ : ٤ احمد بن حنبل رحمة الله عليه
- ٣٠٧ : ٣ احمد بن الخضر بن هبة الله بن احمد البغدادي
- احمد بن خلكان = احمد بن محمد بن ابراهيم بن ابي بكر بن خلكان ابو العباس شمس الدين
- ١٢ : ٤ احمد بن سلامة بن ابراهيم ابو العباس
- احمد بن سلمان بن ابي بكر بن سلامة بن الأصفر ابو العباس البغدادي
- ١٠٦ : ٣ احمد بن سني الدولة ، صدر الدين ( احمد بن شمس الدين ابي البركات يحيى بن هبة الله بن سني الدولة )
- ٩٥٠٦٥ : ٣

- ٣١٦، ٣١٥ : ٤ احمد سيف الدين السامري
- ٢٨٢ : ٤ احمد بن شيان بن تغلب ابو العباس بدر الدين الشيباني
- ٢٠٦ : ٣ احمد بن الشيخ شمس الدين عبد الرحمن بن الشيخ ابي عمر
- ٨٧ : ٤ نجم الدين المقدسي
- احمد بن بصري = احمد بن محمد بن سالم قاضي القضاة
- نجم الدين ابن مصري الثعالي
- احمد العباسي الحاكم بأمر الله امير المؤمنين وسنطان الديار
- المصرية
- ١٧٩ : ٤
- ١٨٩ : ٣ احمد بن عبد السلام بن المطهر بن عبد الله ابو المعالي قطب الدين
- احمد بن عبد الصمد بن عبد الله ابو العباس محي الدين المعروف
- بقاضي عجلون يعرف والده برشيد الدين قاضي قليوب
- ١٠٢، ١٠١ : ٤
- ٩٧ : ٣ احمد بن عبد العزيز بن محمد بن عبد الرحيم ، كمال الدين
- ٤٤١، ٤٤٠ : ٣ احمد بن عبد الله بن سليمان ابو العلاء ابن سليمان المعري
- ١٦٥ : ٤ احمد بن عبد الله بن محمد ابو العباس امين الدين الأشتري الحلبي
- ٥٤ : ٤ احمد بن عبد الواحد بن السابق ابو العباس محي الدين الحلبي
- احمد بن عثمان بن سياوش ابو العباس الأخلاطي البصري
- ١١ : ٣ المنعوت بانتمى امام الكلاسة
- احمد بن العطار = احمد بن ابي الفتح بن محمود كمال الدين الحموي
- احمد بن علي بن حمير ابو العباس صفى الدين البعلبكي المعروف
- بابن معقل :
- ١١ : ٣ احمد بن علي بن محمد بن الحسن بن احمد بن عبد الله بن الميمون
- ٣٠٧ : ٣ ابو العباس القسطلاني

- احمد بن على بن محمد بن سللم ابو العباس الصاحب محبى الدين  
(زين الدين) ٣٤٠: ٣٨٥
- احمد بن على بن المظفر ابو العباس نجم الدين المعروف بابن الحلى ٣: ٢٠٠
- احمد بن على بن معقل بن ابى العلاء ابو العباس عز الدين  
الأزدى المهلبى الجمه ٣: ١١٠، ١٣٨، ١٥٤
- احمد بن عمر ابو العباس شهاب الدين الأنصارى المرسى ٤: ٣١٨
- احمد بن غانم شهاب الدين ٤: ١٣٠، ١٦٤
- ١٨٣
- احمد بن غانم بن على بن ابراهيم ابو العباس الأنصارى المقدسى ٤: ١٤٨، ١٤٩
- احمد بن محمد بن ابراهيم بن ابى بكر بن خلكان ، ابو العباس  
شمس الدين ( قاضى القضاة ) ٣: ٧٢، ١٨٩، ١٩٢
- ٢٣٧ ، ٢٨٣ ، ٢٩٢ ، ٢٩٥ ، ٢٩٨ ، ٣٠٠ ، ٤٤١ ، ٤٤٢
- ٤: ١٨، ٣٧، ٣٨
- ٤١، ٤٣، ٥٣، ٦١، ٨٧، ١٢٣، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٩، ١٥٩، ١٦٥
- ١٦٦، ١٦٧، ٢٠٧، ٢٣٣، ٢٣٥
- احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد ابو العباس زين الدين  
المعروف بكتاكت ٤: ٢٥٩
- احمد بن محمد بن بختيار ابو العباس المعروف بابن المندائى ٣: ٣٠٧
- احمد بن محمد بن الحباب ابو الفضل ٤: ٦١
- احمد بن محمد بن سالم جمال الدين ٤: ٦٠
- احمد بن محمد بن سالم قاضى القضاة نجم الدين ابن بصرى الثعلبى ٤: ١٢٧، ٣٢٠
- احمد بن محمد بن عبد العزيز بن الحسين ابو الفضل ٣: ٣٠٨

فهرس الأعلام المذكورة في الجزء الثالث و الرابع من ذيل مرآة الزمان لليونيني

الأعلام	المجلد و الصفحة
احمد بن محمد بن عبد القادر بن عبد الخالق ابو العباس محي الدين الأنصاري	٢١٠ : ٤ ، ٢١١ ، ٢٣٤
احمد بن محمد بن عمر بن يوسف بن عبد المنعم ابو العباس الأنصاري المعروف بضياء الدين ابن القرطبي	٣ : ٣٥ ، ٤ : ٦٥
احمد بن محمد بن محمد ابو الكارم المعروف باللبان الأصهباني احمد بن محمد بن محمود بن احمد بن علي الجمودي ( المحمودي ) ابن العباس	٣ : ٥١ ، ٣ : ٣٠٨
احمد بن محمد بن منصور ابو العباس ناصر الدين الخزامي المعروف بابن المنير قاضي الإسكندرية	٤ : ٢٠٦ ، ٢٠٩ ، ٣ : ٣٠٨
احمد بن محمد بن هبة الله بن محمد ابو المعالي الشيرازي احمد بن مصعب ، نور الدين	٣ : ٢٩٤ ، ٣ : ٧٦
احمد بن المقدسي ، شرف الدين احمد بن الملك الأعز شرف الدين يعقوب بن الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن ايوب ، شمس الملوك	٤ : ٣١٥ ، ٣ : ١٤٦ ، ٢٥١
احمد بن منير بن احمد ابو الحسين مهذب الدين عين الزمان ابن منير الطرابلسي	٣ : ٤٤١ ، ٤٤٢ ،
احمد بن موسى بن يعقوب بن جلدك ابو العباس الأمير شهاب الدين ابن الأمير جمال الدين	٣ : ٩١ ، ١٠٦ ، ٤ : ٦٥
احمد بن نصر بن ابي القاسم العميرة ابو العباس الأزجي	٣ : ٣٠٨

الإعلام	المجلد والصفحة
أحمد بن نصر بن أبى القاسم بن يوسف الملك المحسن أبو العباس	٣٠٨:٣
أحمد بن النعمان بن أحمد أبو العباس نحر الدين المعروف	
بأبن المنذر الحلبى	١٠٣:٤
أحمد بن هولاء كوربن قآن بن جنكز خان ملك التتار	٤ : ١٤١ ، ١٤٥
	١٤٧ ، ١٧٨ ، ٢٠٢ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢١١
	٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢٢٧ ، ٢٣٩
أحمد بن يحيى بن محمد بن على أبو العباس علاء الدين القرشى	٤ : ١٠٤
أحمد بن يوسف أبو العباس موفق الدين المعروف بالكواشى	٤ : ١٠٤
أخت السلطان غياث الدين	٣ : ١٦٥
أخطل النغلى (الشاعر)	٣ : ١٨٩
الأخلاقى = أحمد بن عثمان بن سیاوش أبو العباس المقرئ	
المنعوت بالتقى امام الكلاسة	
الإجمعى = محمد بن الحسن بن اسماعيل بن محمد الملقب	
شرف الدين	
أدریس بن حسن بن قتادة صاحب الينبع	٣ : ١٧٣ ، ١٧٤
أدریس بن صالح بن وهيب الفقيه زين الدين المصرى القليوبى	٤ : ١٦٥ ، ١٦٦
أرغون بن أبغا	٤ : ٢٠٥ ، ٢١٢
	٢١٣ ، ٢١٦ ، ٢٢٧ ، ٢٣٩
أزبك بن عبد الله صارم الدين الحلبى	٣ : ٨٧
	٤ : ٥٤
أزدمر بن عبد الله الحمدار الأمير عز الدين	٤ : ٤٤ ، ٤٥ ، ٩٦
	١٠٥
أزدمر علاء الدين العلائى	٣ : ٢٧٣

فهرس الأعلام المذكورة في الجزء الثالث و الرابع من ذيل مرآة الزمان لليونيني

المجلد و الصفحة

الأعلام

- ٢٨٥: ٣ اسحاق بن ابراهيم بن عثمان ، كمال الدين المغربي
- ١٢: ٤ اسحاق بن ابراهيم بن يحيى صفي الدين الشقراوى
- ٢٨٥: ٣ اسحاق بن احمد بن عثمان ، كمال الدين المغربي
- ٣٨: ٣ اسحاق بن خليل بن غازى بن على ، عفيف الدين الحموى
- ٣٠٤: ٤ إسرائيل
- ١٧٩: ٤ الأسعد جرجس ( بن هبة اقه الملقب بالسديد  
النصراني الماعز )
- ٣٧: ٣ اسعد بن حمزة بن اسد بن على ابوالدعالى مؤيد الدين  
وزير الملك الأفضل بن السلطان صلاح الدين
- ٢٨٣: ٤ اسعد بن روح = اسعد بن سعيد بن محمود الأصبهاني  
اسعد بن سعيد بن محمود الأصبهاني
- اسعد ابن القلانسي = اسعد بن المظفر بن اسعد بن حمزة  
ابو المعالى مؤيد الدين التميمي
- ٢٧٠، ٣٦: ٣ اسعد بن المظفر بن اسعد بن حمزة ابوالدعالى مؤيد الدين  
التميمي المعروف بابن القلانسي
- ١٩٩: ٤ الإسعردى = سنجر الإسعردى
- الإسعردى = محمد بن محمد بن عبد الصمد نور الدين
- ٢٧٧: ٣ اسفنديار ( نجم الدين جد على بن على )
- ٢٧٨، ٢٧٧: ٣ اسفنديار بن الموفق بن على ابو الفضل البوشنجي
- ٢١: ٤ اسماعيل ( عليه السلام )
- اسماعيل بن ابراهيم بن ابي اليسر شاكر بن عبد الله بن سليمان  
ابو محمد تقى الدين

٤٢، ٤١، ٣٩، ٣٨: ٣

اسماعيل

- اسماعيل بن ابراهيم بن على المعروف بالفراء ٢٦٢: ٤  
 اسماعيل بن ابى عبد الله بن حماد ابو الفداء الصالحى المسقلانى ١٨٣: ٤  
 اسماعيل بن اسماعيل بن جوسلين ابو الفداء عماد الدين ١٦٧: ٤  
 اسماعيل بن خاجا الأمير سراج الدين ١٧٧: ٣  
 اسماعيل اشرف ٧٦: ٣  
 اسماعيل كمال الدين عارض الجيش ١٧٧: ٣  
 اسماعيل ( بن بدر الدين لؤلؤ ) الملك الصالح ركن الدين ٤٧: ٣  
 اسماعيل ( بن الملك العادل الكبير ) الملك الصالح عماد الدين ٦٦٦، ٤٩: ٣  
 ١٠٦: ٤  
 الأشقر = سنقر الأشقر الأمير شمس الدين  
 الأشكرى ( الملك الأشكرى ) ١١٦: ٣  
 الأصهبانى = آنص علاه الدين  
 الاطريفل = عمر بن اسعد بن ابى غالب عز الدين الإربلى  
 الافتخار الهاشمى = عبد المطلب بن الفضل ابو هاشم  
 الافتخار الهاشمى  
 افتخار الدين = عبد المطلب بن الفضل ابو هاشم الافتخار الهاشمى  
 افتخار الدين الأمير ٣٠٦: ٤  
 افرورو ناط مقدم الداوية ( كذا ) ٨: ٣  
 الأفرم = ايبك عز الدين الأمير  
 الأفضل ( نور الدين ابو الحسن على اخو الملك المنصور  
 صاحب حماة ) ٨٤: ٣  
 اقتاى = اقتاى نوبين  
 اقتاى نوبين ١١٦، ١١٥، ١١٤: ٣

- الأقسيشي = بلبان الأقسيشي  
اقتاي بن عبدالله بن عبدالله الأمير فارس الدين الأتابك  
المعروف بالمستعرب الصالح النجمي  
٤٧٠٤٥٠ : ٣  
٣٢١٠٢٦٦٠٢٤٤٠٢٣٦٠٤٨  
اقتاي بن عبدالله ( فارس الدين الجمدار المستعرب  
٢٤٢٠٢٤٠ : ٣  
٢٦٣ : ٤  
٢٩٩ : ٣  
٢٤٣ : ٣  
أبلان الناصري  
الإلدكزي = علم الدين سلطان الإلدكزي  
٢٣٣ : ٣  
الفتش  
٤٤١ : ٣  
ام سنان  
٢٧٩ : ٣  
ام عبيدة  
٣٤٦ : ٣  
امرؤ القيس بن حجر  
٧١ : ٤  
٣٠٠٠٢٩٨ : ٣  
امير نجم الدين حاجب الملك الناصر صلاح الدين يوسف  
امير مجلس = كشتغدي بن عبدالله الأمير علاء الدين المشرف  
الظاهري الشمسي المعروف بأمير مجلس  
٤١ : ٣  
الأمين ابو حفص بن ابي المعالي  
امين الدولة = ابو الفرج بن يعقوب بن اسحاق بن الفف  
الملك امين الدولة الحكيم الفاضل  
٩٧ : ٣  
امين الدولة صاحب صرخد  
امين الدين = احمد بن عبدالله بن محمد ابو العباس الأشمري  
الحلبي

	امين الدين = عبد الصمد بن عساكر امين الدين المجاور لشريف
	امين الدين = القاسم بن ابي بكر بن القاسم الإريلى المعروف بالمقرئ
	امين الدين = محمد بن على بن موسى ابوبكر الأنصارى
	امين الدين = ميكائيل (ميخايل) النائب بقونية
	الأنبر تور = الأنبرور
٢٥٤، ١١٦ : ٣	الأنبرور (الأنبرتور)
٢٤٠ : ٣	انركان ملك اولاق
	الأنصارى = عبد الله بن عمر بن نصر الله ابو محمد موفق الدين
٨٧ : ٣	انوك
٢٤١ : ٣	اياز ( بن عبد الله الصالحى النجمى ) الأمير نخر الدين المقرئ
٨٨ : ٤	
٨٨ : ٣	اييك
٥ : ٣	اييك الأسمر
١٣٢ : ٣	اييك ( بن عبد الله ) الأمير عز الدين الزراد
١٣٢، ١٣١ : ٣	اييك بن عبد الله ابو محمد الأمير عز الدين الاسكندرى الصالحى
٣٠٣، ١٣٣	
١٠٩، ١٠٨ : ٤	
٢٣٨، ٥ : ٣	اييك بن عبد الله الأمير عز الدين الدمياطى الصالحى النجمى
١٠٥ : ٤	اييك بن عبد الله الأمير عز الدين الشجاعى الصالحى العبادى
٢٣٨ : ٣	اييك بن عبد الله الأمير عز الدين الموصلى الظاهرى
١٠٩ : ٤	

فهرس الأعلام المذكورة فى الجزء الثالث والرابع من ذيل مرآة الزمان لليونىنى

المجلد و الصفحة	الأعلام
٣ : ١٣٢ ، ٢٤٠ ، ٢٤١	ايك ( بن عبد الله ) الملك المعز عز الدين التركمانى
٤ : ٢٦٣	
٣ : ١١٧ ، ١١٨	ايك عز الدين الأفرم الأمير
٤٥ ، ٢٤٦	
٤ : ٤٤٤	
٣ : ٢٤٢	ايك عز الدين الجوامى
٣ : ٢٤٢ ، ٢٤٦	ايك عز الدين الحموى
٣ : ٢٤٢	ايك عز الدين الرومى
٣ : ١٨٦	ايك عز الدين السنجى
٣ : ١٧٧	ايك عز الدين الشقىقى
٤ : ٢٦٤ ، ٢٦٥	ايك عز الدين المعظمى صاحب صرخد
٣ : ٥٠١	ايك عز الدين النجيبى
٣ : ١٨٢ ، ٢٤٣	ايك علاء الدين ( عز الدين ) الشىخى
٣ : ٢٤٣	ايك العلائى
٣ : ٣١ ، ٣٢ ، ٨٥	ايتمش ( التامش ) الأمير سيف الدين السعدى
٢٤٢	
٤ : ٨٧ ، ٩٢ ، ٩٤	
٩٦ ، ٩٩	
٤ : ٣١ ، ٥٩	ايدغدى الأمير علاء الدين الأعمى الكبكى
٣ : ٢ ، ٢٤٢	ايدغدى علاء الدين الإسكندرانى الحريدار متولى قوص
٣ : ٢٤٦	ايدغمش الحكيمى الجاشنكير علاء الدين
٣ : ٢٤٣	ايدغمش الجابى
ايدكين	

- اىكبن بن عبء الله الأمر علاء الءىن البءءءار الصالحى  
 العماءى النءمى  
 ٢٤٠،٢٣٩،١٢٣ : ٣  
 ٢٦٣،٢٦٢ : ٤
- اىكبن بن عبء الله علاء الءىن الخزنءار الصالحى العماءى  
 مُءولى قوص  
 ١٩٠ : ٣  
 ٣٠١ : ٣  
 ١٣٢ : ٣  
 ١٦٦،١٠٣ : ٤
- اىءمر الأمر عز الءىن الظاهرى  
 ٢٧٥،٢٤٧،٢٣٦ : ٣  
 ٢٩٤،٢٩٣  
 ٥٥٠،١٠٦،٤٤٢ : ٤  
 ١٠٧  
 ١ : ٣  
 ٨٧ : ٣  
 ٢٧٤،٢٣٩،٨٦ : ٣  
 ٢٤١ : ٣
- اىءمر عز الءىن القورى  
 اىءمر بءر الءىن الوزىرى  
 اىءمر بن عبء الله الأمر عز الءىن العلائى  
 اىءمر عز الءىن السىفى
- اىءان = ولءمر بن عبء الله الأمر عز الءىن اىءان الركنى  
 اىل ءازى نءم الءىن ( بن ارءق بن اىءاىزى ) الملك السعىء  
 اىوب ( بن الملك الكامل ناصر الءىن مء بن ءازى )  
 نءم الءىن الملك الصالح  
 ١٣١،٤٤٧،٤٤٦ : ٣  
 ٣٠٦،٣٠٣،٣٠١،٢٥٠،٢٤٠،١٣٥  
 ١٣٣،٦٠،٥٨ : ٤  
 ٣١٩،٣١٦،٢٦٣،٢٦٢

- أباخلى = آقوش جمال الدين الباخلى  
 باريساره سيف الدين  
 بالعوش ملك الأشكر  
 بختر بن الخضر بن بختر ، شجاع الدين  
 البخارى  
 بدر بن برغازم ابو الفضل الشاغورى  
 البدر يوسف = يوسف بن لؤلؤ بن عبد الله بدر الدين الذهبى  
 بدر الدين = احمد بن شيبان بن تغلب ابو العباس الشيبانى  
 بدر الدين = ايدهم بدر الدين الوزىرى  
 بدر الهين = بكتاش (بن عبد الله) الأمير بدر الدين النجمى  
 بدر الدين = بكتوت الأمير بدر الدين الأتابكى  
 الجوكندارى المعزى  
 بدر الدين = بكتوت بن عبد الله الخزندارى  
 بدر الدين = بلغان الأشرقى  
 بدر الدين = بيسرى بدر الدين الشمسى الأمير  
 بدر الدين = بيليك الجاشنكير  
 بدر الدين = جعفر بن محمد الأمدى  
 بدر الدين = دلدرم اليارقى صاحب تل باشر  
 بدر الدين = سلامش الملك العادل بن الملك الظاهر (بيهرس)  
 بدر الدين = عيد الواحد  
 بدر الدين = عزيز الكردى  
 بدر الدين = لؤلؤ  
 بدر الدين = محمد ( بن محمد بن عبد القدر ابو اليسر بن  
 قاضى القضاة عز الدين بن الصائغ )

- بدر الدين = مجد بن ابراهيم بن جماعة  
بدر الدين = مجد بن حسام الدين بركة خان بن دولة خان  
الأمير بدر الدين خال الملك السعيد  
بدر الدين = مجد بن رحال ( التركمانى )  
بدر الدين = مجد بن عبد الرحمن بن مجد ابو عبد الله بدر الدين  
السلمى المعروف بابن الفويرة  
بدر الدين = مجد بن على بن ابى القاسم ابوبكر العدوى  
المعروف بابن السكاكرى  
بدر الدين = مجد بن مجد بن عبد الله بن مالك ابو عبد الله الطائى  
بدر الدين = مجد بن مجد بن يحيى ابو عبد الله الثعلبى  
بدر الدين = مظفر بن رضوان بن ابى الفضل ابو منصور  
بدر الدين = ميكائيل  
بدر الدين = يوسف بدر الدين الخوارزمى  
بدر الدين = يوسف بن الحسن بن على قاضى القضاة  
بدر الدين السنجارى  
بدر الدين = يوسف بن لؤلؤ بن عبد الله بدر الدين الذهبى  
بدر الدين بن ابى القاسم ٢٥٩: ٤  
بدر الدين ( بن عبد العزيز بن عبد السلام ) اخو ابراهيم  
ابى إسحاق شمس الدين ٣١٦: ٤  
بدر الدين الإسعردى = مجد بن مجد بن رستم نور الدين  
الإسعردى الشاعر  
بدر الدين ( بيليك ) امير سلاح ٩٣: ٤  
بدر الدين الأيدمرى = بيليك

- بدر الدين بن خان بغدى  
٢٤٢: ٣  
بدر الدين الخزندار = بيليك بن عبد الله الأمير بدر الدين  
الخزندار الظاهرى  
بدر الدين السنجارى = يوسف بن الحسن بن على القاضى  
بدر الدين السنجارى  
بدر الدين (بن عبد الله) الصوابى الطواشى  
١٨٢: ٤  
بدر الدين بن النقادة الشاعر  
٢٦٤: ٤  
بردويل  
٤٨٠٤٧: ٣  
البرزالى = بهاء الدين  
البرزالى المؤرخ = القاسم بن بهاء الدين محمد بن بهاء الدين  
ابو محمد علم الدين  
البرقى = مسلم البرقى البدوى  
بركات بن إبراهيم ابو طاهر الخشوعى  
٣٩٠٣٨: ٣  
بركة ( خان بن توشى بن چنكز خان ) ملك التتر  
٢٥٤٠٦٧: ٣  
برمش  
٨٧: ٣  
البرمكى = محمد بن محمد بن إبراهيم بن ابى بكر بن خلكان  
ابو عبد الله بهاء الدين  
البرهان = إبراهيم بن اسماعيل بن يحيى ابو إسحاق الدمشقى  
المعروف بابن الدرعى المحدث  
برهان الدين = الخضر بن الحسن بن على ابو العباس الصاحب  
برهان الدين السنجارى  
برهان الدين = محمود بن عبد الله بن عبد الرحمن  
ابو الثناء برهان الدين المرانعى

- برهان الدين الإسكندري (تلميذ الشيخ محي الدين النواوي) ١٨٥: ٤
- برهان الدين الموصل المعروف بابن الحلوانية ٢٢٩: ٣
- البروانة = سليمان بن علي بن حسن بن محمد بن حسن صاحب  
معين الدين البروانة
- ريان الفرنسي = افرر رناط مقدم الداوية ( كذا )
- بطاج = آقوش بن عبدا لله جمال الدين الركني المعروف  
بالبطاج
- البطرخل = ابراهيم بن عبدالعزيز بن عبد السلام أبو إسحاق  
السلمي المنعوت بالشمس
- البعلاي المرتد ( كذا ) ٨٧: ٣
- البعليكي = احمد بن علي بن حمير ابو العباس صفى الدين  
البعليكي المعروف بابن معقل
- بكتاش ( بن عبدا لله ) الأمير بدر الدين النجمي ٤٤: ٤
- بكتوت بدر الدين العلائي ٢٨١: ٤
- بكتوت بدر الدين المعزى الأتابكي الجوكنداري الحموي ١٦٦٦، ١٦٥: ٣
- ٢٤٦، ٢٤٤
- بكتوت بن عبدا لله الخزنداري الأمير بدر الدين ١٠٦: ٤
- بكر بن الحبال ( عم داود بن حاتم بن عمر بن الحبال ) ٥٥: ٤
- البكربكي = طغان الأمير سيف الدين البكربكي
- البلاسي = شرف بن عمر بن احمد الأصفهاني المعروف بالبلاسي  
بلاغاً
- ٨٨: ٣
- بلا كوش الجاويش سيف الدين ٢٧١، ١٧٧: ٣

فهرس الاعلام المذكورة فى الجزء الثالث والرابع من ذيل مرآة الزمان لليونى

الإعلام	المجلد و الصفحة
بلبان الأقسىشى	٣ : ٢٤٣
بلبان الأمير سيف الدين المعروف بكجكنا	٣ : ١٨٠
بلبان سيف الدين الرشيدى	٣ : ٢٤٤ ، ٢٤١
بلبان سيف الدين الكافرى	٣ : ٢٤٢
بلبان سيف الدين المستعرب	٣ : ٢٤١
بلبان سيف الدين الهارونى	٣ : ٢٤٤
بلبان بن عبد الله الأمير سيف الدين اندوادر الرومى	٤ : ٩٩ ، ٩٦ ، ٨٧
	٣ : ١١١ ، ٦٨ ، ٦
	١٢٩
بلبان بن عبد الله الأمير سيف الدين الزينى الصالحى النجمى	٤ : ١٠٧ ، ١٠٦ ، ٩٦
	٣ : ٣٠١ ، ١٧٠
	٤ : ١٧١
بلبان بن عبد الله الأمير ناصر الدين التوفلى العزيزى	٤ : ١٣
بلبان محلى	٣ : ٨٧
بلبان المهرانى	٣ : ٢٤٣
بلى الخوارزمى	٣ : ٢٤٣
بلغان بدر الدين الأشرفى	٣ : ٢٤٢
بهاء الدين = ابراهيم بن المقدسى	
بهاء الدين = بهادر بن حسام الدين بيچار بن بختيار	
بهاء الدين = زهير ( بن محمد بن على بن يحيى	
ابو الفضل وابوالعلاء )	
بهاء الدين = سلامة بن سليمان بن سلامة بهاء الدين الرقى	
بهاء الدين = صندل الطوائى	

بهاء الدين = عبد الله بن الحسن بن اسماعيل بن محبوب ابو محمد  
البلعكي

بهاء الدين = عبد الملك بن عيسى بن محمد بن ايوب بهاء الدين  
الملك القاهر بن الملك المعظم شرف الدين بن  
الملك المعادل سيف الدين ابى بكر

بهاء الدين = محمد بن عبيد الله بن حزيل ابو عبد الله  
بهاء الدين = محمد بن محمد بن ابراهيم بن ابى بكر بن خلكان  
ابو عبد الله البرمكى

بهاء الدين = محمد بن مكى ، بهاء الدين ابن الدجاجة  
بهاء الدين = يعقوب مقدم الشهر زورية  
بهاء الدين = يوسف بن رافع ابو المحاسن القاضى بهاء الدين  
عرف بابن شداد

بهاء الدين أتابك انروم ١٤٥:٤

بهاء الدين البرزالى ١٨١:٤

بهاء الدين بن الزكى = يوسف بن يحيى بن محمد ابو الفضائل

بهاء الدين صاحب = على بن محمد بن سليم ابو الحسن

بهاء الدين الكلاسة قاضى القضاة ٢١١:٤

بهاء الدين بن ملكشوا ٢٥١:٣

بهادر الأمير شمس الدين المعروف بابن صاحب شمساط ٢٣٩:٣

بهادر بن حسام الدين بيجار بن بختيار الأمير بهاء الدين ١٦٥٠، ١٦٤٠، ١١٦:٣

١٦٧، ١٦٧:٤

١٦٨٠، ١٠٧:٤

٢٤٤:٣	بهادر سىف اللىن المعزى
	البهانى = سنجر البهانى
١٧٧:٣	بهمن الأمير نصره اللىن اخوتاج اللىن كىوى
١٠٨، ٩٦:٤	بوىل بن الأمير بهاء اللىن ، شهاب اللىن الشهرزورى
٢٤٣:٣	بىرس خاص ترك الصغىر
	بىرس ركن اللىن الصالحى ، استاذ الأمير عز اللىن
٥٩٤، ٥٨:٤	سم الموت
٤١:٤	بىرس ركن اللىن العجمى المعروف بالخالق
٨٧:٤	بىرس ركن اللىن الناصرى المعروف بطقصو
	بىرس بن عبء الله ابو الفتح ركن اللىن السلطان الملك
٤، ٣، ٢، ١:٣	الظاهر الصالحى
٦٥، ٢٦، ٨، ٧، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٧، ٤٦، ٤٧، ٦٧	
٦٨، ٧٤، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٩٠، ٩١، ٩٥	
١١١، ١١٥، ١١٦، ١١٧، ١١٨، ١١٩، ١٣٢، ١٤٧، ١٤٨، ١٦٤	
١٦٥، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠، ١٧١، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٤	
١٧٥، ١٧٦، ١٧٧، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧، ٢٠٨	
٢٣٣، ٢٣٦، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥	
٢٤٧، ٢٤٩، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤	
٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٩، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٨٠، ٢٨٣، ٢٨٥	
٢٩٢، ٢٩٥، ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣١٠، ٣٨٥، ٣٨٤	
٤ : ٣١، ١٠٢	
١٠٣، ١٠٦، ١٠٨، ١١٠، ١١٠٢، ١٥٢، ١٦٨، ١٨٣، ١٩٧، ٢٣١، ٢٣٣	
٢٦٢، ٢٦٣، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٥، ٣١٩، ٣٢١	

بيجار بن بختيار الأمير حسام الدين اللاوى الرومى التاتيرى ٣: ١١٥، ١١٦، ١٦٤، ١٦٥

١٦٦، ١٦٥

٤: ١٠٧، ١٦٨

٣: ٢٤٤

يدغان سيف الدين الركنى

٤: ٦، ٥٩

٣: ١، ٣، ٣١، ٨٥

يسرى بدر الدين الشمسى الأمير

١٦٧، ٢٣٥، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٦٦

٤: ٢، ٥٥، ٩٣

١١٣، ١٤١

٣: ٢٢٣

يسرى سابق الدين الأمير

٣: ٣٠، ٣١

يلوس أمير عرب

٤: ٩٤، ٩٦

يليك بدر الدين الأيدمرى

٤: ٤، ٢٠٤

يليك الجاشنكير الأمير بدر الدين

٣: ٣١، ٣٢، ٤٦

يليك بن عبد الله الأمير بدر الدين الخزندار الظاهرى

٩٢، ١١١، ١١٩، ١٨٢، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٤١

٢٤٢، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٦٢، ٢٦٨، ٢٦٨، ٢٦٨

٤: ٦، ١٠، ١١، ١٥٢

٣: ٩٢، ٩٣

ييمند بن ييمند بن ييمند متمك طرابلس

٣: ١١٤

تابشى

التاج = محمد بن على بن يوسف بن شاهنشاه المعروف

بابن المصرى

التاج المحبوبي = يحيى بن محمد بن احمد بن حمزة ابو الفضل العبابى

تاج الدين = عبد الدائم بن احمد بن عبد الدائم بن نعمة

المقدسى الحنبلى

تاج الدين = عبد الرحيم بن محمد بن يونس ابو القاسم الموصلى  
تاج الدين = عبد الله تاج الدين ( ابن اخى محمد بن عبيد الله )  
تاج الدين = عبد الوهاب ( بن خلف بن محمود ابو محمد )  
المعروف بابن بنت الأعز

تاج الدين = على بن الأنجب ابو الحسن البغدادي المعروف  
بابن الساعى المؤرخ

تاج الدين = كيوى تاج الدين

تاج الدين = محمد بن الصحاب خواجا نخر الدين محمد بن  
الصحاب بهاء الدين على بن محمد بن سليم

تاج الدين = محمود بن عابد بن الحسين ابو اثناء تاج الدين  
تاج الدين = نوح بن اسحاق بن شيخ السلامية

تاج الدين = يوسف بن صدقة بن المبارك بن سعيد  
ابو المظفر البغدادي التاجر

تاج الدين ابو طاهر ( والد محيى الدين محمد ابن الشهرزورى ) ٣ : ١٠٢

تاج الدين بن الأثير = احمد بن الأثير

تاج الدين الفزارى = عبد الرحمن بن ابراهيم بن ضياء  
ابن الفركاح الفزارى

تاج الدين الكردي = يحيى بن محمد بن اسماعيل ابو زكريا

تاج الدين انتخيلي = محمد بن وثاب

تاج النساء = عجبية بنت محمد بن ابي غالب الباقدارى

٣ : ١٧٠ ، ١٧٢

١٧٦ ، ١٨٦

التركان

التركمانى = ايبك ( بن عبد الله ) الملك المعززالدين

التركمانى = غازى بن على شير الأمير شهاب الدين

التفليسى = عمر بن بندار بن عمر ابو الفتح كمال الدين

تقو = تقونوين

تقونوين

٣ : ٨٩ ، ١١٢ ، ١١٣ ،

١١٤ ، ١٧١

التقى = احمد بن عثمان بن سياوش ابو العباس الأخطايطى

المقرئ امام الكلاسة

التقى المبارك = مبارك بن حامد بن ابى الفرج المنعوت

بالتقى الحداد

تقى الدين = احمد بن تيمية

تقى الدين = اسماعيل بن ابراهيم بن ابى اليسر شاكر بن

عبد الله بن سليمان ابو محمد تقى الدين

تقى الدين = توبة بن على بن مهاجر، شرف الدين التكرتق

تقى الدين = جبريل بن خاجا

تقى الدين = حسين

تقى الدين = عبد الله بن تمام

تقى الدين = عثمان بن الصلاح

تقى الدين = محمد بن الحسين بن رزين ابو عبد الله الجموى

الشافعى

تقى الدين = محمد بن حياة بن يحيى بن محمد ابو عبد الله الرقى

تقى الدين = محمد بن زين الدين

تقى الدين = محمود الملك المظفر

١٩٤٤

تقى الدين ( محمد بن علي ) بن دقيق العيد

تقى الدين ابن الصلاح = عثمان بن الصلاح الشيخ تقى الدين

تقى الدين بن رزين = محمد بن الحسين بن رزين ابو عبد الله

قاضى القضاة تقى الدين الحموى

تقى الدين اليونني

تكدار = احمد بن هولانكو بن قآن بن جنكزخان ملك التتار

التكريتي = توبة بن علي بن مهاجر ، شرف الدين المعروف

بتقى الدين

التكريتي = محمد بن ( علي بن ابى طالب بن ) سويد و جيه الدين

التكريتي = نعمان بن حمدان بن نعمان ، الملقب بشجاع الدين

التكريتي = يوسف بن احمد بن محمود بن احمد ابو المحاسن

جمال الدين المعروف بابن الطحان المشهور

بالحافظ اليعمورى

التلمساني = محمد بن العفيف ( سليمان بن علي ) شمس الدين

الشاعر

التلمساني = محمد بن موسى بن النعمان ابو عبد الله شمس الدين

١٧٧:٣

تماديه

توبة بن علي بن مهاجر ، شرف الدين المعروف بتقى الدين

٢٨٢:٤١٠٣٥٩٠٤١

التكريتي

الثعالبي = يحيى بن محمد بن احمد بن حمزة ابو الفضل المعروف

بالتاج المحبوبي

١٨١:٤

جاش الامير نصره الدين

فهرس الأعلام المذكورة فى الجزء الثالث والرابع من ذبل مرآة الزمان للبولنى

المجلد و الصفحة

الأعلام

- ١١٢٤ : ٤ الجارح ( صاحب محبة النسن محمد بن انسرا تقيلا )
- ١١٢٤ : ٣ جاروجى ( من أعيان القتل )
- الهاشكبر = ايدغمش الحكيمى الهاشكبر تلامه الدين
- الهاشكبر = قلعق الهاشكبر سيف الدين
- الهاشكبر = منكورس الهاشكبر
- ١١٢٦ : ٣ الهاشكبر مبارز الدين شورى
- الهاشكى = ابراهيم بن شروة بن على بن سمرقاناك بنى
- كلول جكو ابو إسحاق الأمير سيف الدين
- ١١٢٦ : ٣ جالس بن إسحاق الأمير سيف الدين
- الخالق بيبرس الأمير ركن الدين المعروف بالخالق
- الطاووش = بلا كرش الخاوش سيف الدين
- ١١٢٦ : ٤ جبرئيل عليه السلام
- ١١٢٦ : ٣ جبرئيل بن خاجا الأمير تقى الدين
- ١١٢٦ : ٣ الجدى
- ١١٢٦ : ٣ جرمك سيف الدين الناصرى
- الحوار = يحيى بن عبد العظيم ابو الحسن
- الحررى = شمس الدين بن الصيقل
- الجزيرى = ابن لعجمية بن عبد لله بن اسماعيل بن ابراهيم
- ابو نصر الجزيرى جمال الدين الحاكم بالجزيرة
- العمرية
- الجزيرى = على بن حمد بن موسى ابو الحسن لمقرئ
- ١١٢٦ : ٤ جعفر ابو الفضل الهدانى

فهرس الأعلام المذكورة في الجزء الثالث و الرابع من ذيل مرآة الزمان لليونيني

الأعلام	المجلد و الصفحة
جعفر بن محمد بن علي ابو محمد بدر الدين المذحجي الآمدي	٣ : ١٩٠ ، ٢٧٦
	٤ : ٣٢
جعفر بن يحيى البرمكي	٤ : ١٨٣
الجلال بن الصفار المارديني = علي بن يوسف بن شيخان	
جلال الدين = خسرو بك بن شمس الدين بوتاش بكلا ربكي	
جلال الدين = عبد الله بن اسماعيل بن محمد ، الملك المسعود	
ابن الملك الصالح عماد الدين ابن الملك العادل	
سيف الدين ابى بكر	
جلال الدين = مسعود ( عم محمد بن عثمان بن منكورس	
الأمير سيف الدين صاحب صهيون )	
جلال الدين المستوفى	٣ : ١١٦ ، ١٧١ ، ١٧٣
	١٧٨
جمال بن شيخة الحسيني الأمير عز الدين ( صاحب المدينة )	٣ : ١٧٣ ، ١٧٤
	٤ : ٣٥
الجمال = مسعود بن ابى منصور ابو الحسين البتال	
الجمال ابراهيم = ابراهيم بن الحسام ابى الفيث ، جمال الدين	
الجمال ابن انضياء	٣ : ١٢٩
جمال بن عبيد	٤ : ٧٢
جمال الدولة = يوسف بن المخلص	
جمال الدين ( أخو محمد الدين عبد الرحمن بن عمر )	٣ : ٣١١
جمال الدين = آقوش جمال الدين الباخل	
جمال الدين = آقوش جمال الدين الرومى الدواذار	
جمال الدين = آقوش جمال الدين الفارسي	

جمال الدين = آقوش بن عبدالله أبو سعيد جمال الدين

النجيبي الأمير الكبير

جمال الدين = آقوش بن عبدالله الأمير جمال الدين الركني

المعروف بالبطاج

جمال الدين = آقوش بن عبدالله الأمير جمال الدين

الشمسي

جمال الدين = آقوش بن عبدالله الأمير جمال الدين الشهابي

السلحدار

جمال الدين = آقوش بن عبدالله الأمير جمال الدين المحمدي

الصالحى النجيبى

جمال الدين = ابراهيم بن الحسام ابى الفيث العاملى

جمال الدين = ابن العجمية بن عبدالله بن اسماعيل بن ابراهيم

ابو نصر الجزيرى الحاكم بالجزيرة العمرية

جمال الدين = ابو بكر بن عبدالله بن مسعود جمال الدين

اليزدى البغدادى

جمال الدين = احمد بن محمد بن سالم

جمال الدين = حيق بن صون بن ايل

جمال الدين = طه بن ابراهيم بن ابى بكر الهذبانى

جمال الدين = ظافر بن مضر بن ظافر بن هلال ابو منصور

الموى

جمال الدين = عبد الرحمن بن سلمان بن سعد الشيخ

جمال الدين الحرافى والد الشيخ نحر الدين الحنبلى

جمال الدين = عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد ابو الحسن  
جمال الدين ابن الشيخ نجم الدين البادرأئي  
جمال الدين = عبد الرحمن بن عبد المجيد ابو القاسم الصفرأوى  
جمال الدين = عبد الرحمن بن محمد بن ادريس بن ابراهيم  
ابو محمد

جمال الدين = عبد الرحم ( بن على بن اسحاق ) ابو محمد  
جمال الدين = عبد الكافي بن عبد الملك الربيعي  
جمال الدين = على بن درباس بن يوسف ابو الحسن الحميري  
جمال الدين = عمر بن مظفر ، جمال الدين الهكاري الحاجب  
جمال الدين = محمد بن احمد ابوبكر المعروف بابن يمن العرضي  
جمال الدين = محمد بن سليمان بن عبد الله بن يوسف  
ابو عبد الله جمال الدين الهواري ( الهوازي )

المعروف بابن ابي الربيع

جمال الدين = محمد بن على بن محمود ابو عبد الله المحمودي  
الصوابوني المحدث

جمال الدين = محمد بن نهار

جمال الدين = محمد بن واصل

جمال الدين = محمد بن يحيى بن مبارك بن مقل ، جمال الدين  
انفسني الحمصي

جمال الدين = موسى بن يعمور بن جندك ( ابو الفتح )

جمال الدين = عارون التميمري

جمال الدين = يحيى ( بن محمد بن عبد الرحمن ، بدر الدين  
ابن الصويرة )

جمال الدين = يحيى بن عبد العظيم بن يحيى بن محمد أبو الحسين  
الصرى المعروف بابن الخزار

جمال الدين = يحيى بن عبد النعم أبو زكريا المعروف  
بقاضى الغربية

جمال الدين = يحيى بن (عيسى بن إبراهيم بن الحسين بن)  
مطروح

جمال الدين = يوسف بن أحمد بن محمود بن أحمد  
أبو المحاسن التكريتى المعروف بابن الطحان  
المشهور بالحافظ اليعمورى

جمال الدين = يوسف بن يعقوب بن يعيش أبو المحسان  
السلمى شيخ المغارة المعروفة بالعزير بن  
الملك الأجد صاحب بعلبك

جمال الدين الحرانى = يحيى بن أبى النصور بن أبى الفتح  
ابن رافع أبو زكريا جمال الدين  
الحرانى المعروف بابن الصرغى

جمال الدين الحصرى = محمود بن عبد السيد البخارى  
جمال الدين الشريشى = محمد بن أحمد بن محمد أبو بكر  
الوائلى الشافعى

جمال الدين الطئى = محمد بن عبد الله بن مالك أبو عبد الله  
الحيانى

جمال الدين عبد الكرىم بن الحرستانى = عبد الكرىم بن  
عبد الصمد بن محمد، عماد الدين (جمال الدين)  
ابن الحرستانى

جمال الدين المالكى = يوسف بن عبدالله بن عمر ابو يعقوب

انزوروى

جمال الدين بن واصل = محمد بن سالم بن نصرالله

١٦٦٠ : ٣

جندر سيف الدين

١٩١ : ٣

جندل بن محمد الشيخ الصالح العارف

١١٨٠ : ٣

جنگو ( اخو داود صلاح الدين الملك الناصر )

٢٤٢ : ٣

الجو كندار ( جمال الدين )

٢٥١٠ : ٣

جوهر صفى الدين النوبى الهندى الطوائى

الجوينى = عطاء ملك بن محمد علاء الدين صاحب الديوان

الجوينى = محمد بن القاضى شمس الدين الخوينى احمد بن

خليل بن سعادة

الجوينى = محمد بن محمد ، شمس الدين

الجوينى = مسعود بن عبدالله بن عمر بن على الملقب

سعد الدين

الجيانى = محمد بن عبدالله بن مالك ابو عبدالله جمال الدين

الطائى

جيعان = ابراهيم بن سعيد الشاغورى المعروف بجيفانة

جيفانة = ابراهيم بن سعيد الشاغورى

الحاج شرف = شرف بن مرى بن حسن الجذامى النوى

الحاجب = عمر بن مظفر جمال الدين الهكارى

١٧٣ : ٣

الحاجى اخو جلال الدين المستوفى

الحارى = محمود بن عبدالله

الحافظ ضياء الدين = محمد بن عبد الواحد ضياء الدين المقدسى

الحافظ الينمورى = يوسف بن احمد بن محمود بن  
احمد ابوالعاسن جمال الدين التكرى

المعروف بابن الطحان

الحاكم بأمر الله = احمد العباس الحاكم بأمر الله امير المؤمنين

وسلطان الديار المصرية

الحاكمى = شرف الدين

٣١٦: ٤

حام (بن نوح عليه السلام)

٣٧: ٣

حامد بن يوسف ابو أحمد التنيسى

١٣: ٤

حبق بن صون بن ايل الأمير جمال الدين

الحبيب = محمد المصطفى رسول الله صلى الله عليه وسلم

١٨٠: ٣

حجافى الأمير مظفر الدين

الحجام الأسود = ياسين بن يوسف الزركشى

٢٦٥: ٤

حجى بن يزيد امير آل مره

الحرانى = محمد بن احمد بن الحسين بن اسحاق المؤمن بن جعفر

الصادق ابو إبراهيم

الحرانى = محمد بن عماد

الخرستانى = عبد الصمد بن محمد بن أبى الفضل ابو القاسم

الخروشانى = عبد الحميد شمس الدين

الخريرى = على بن الحسين بن على ابو الحسن بن منصور السيرى

الخرزنى = ابو عبدالله عماد الدين

حسام الدين = بيجار بن بختيار اللاوى الرومى التايرى

حسام الدين = الحسن بن احمد بن انوشروان ابو الفضائل

الرازى

حسام الدين = طرنطای ( بن عبدالله ابو سعید المنصور )

حسام الدين = كاول الأمير

حسام الدين = لاجين بن عبدالله الأمير حسام الدين

الأيدمرى الدوادار المعروف بالدرفيل

حسام الدين = لاجين بن عبدالله الأمير حسام الدين

العينتابى المنصورى الساجدار

حسام الدين = لؤلؤ بن عبدالله

حسام الدين = مهنا بن شرف الدين عيسى بن مهنا

الحسامى = كندغدى الجوكندارى

٧٨ : ٤

حسان رضى الله عنه

حسان بن عمار = حسان بن نمير عرقلة الشاعر

٢٢٠ : ٣

حسان بن نمير عرقلة الشاعر

٣٦٠ : ٣

الحسن ( بن على رضى الله عنهما )

الحسن بن احمد بن حسن بن انوشروان ابو الفضائل

٢٩٥ : ٣

حسام الدين الرازى

٩٨ : ٤

الحسن بن اسماعيل بن عبد الملك بن درباس ابو محمد ناصر الدين

٢٦٤ : ٣

الهدباني الماراني

حسن بن شاووز ( بن طرخان بن الحسن المعروف بالنفيسى )

٤ : ٣

و ابن النقيب الأمير ناصر الدين الكنانى

٦٣٦٦٢ : ٤

١٥١ : ٣

الحسن بن صباح ابو صادق

٢٧ : ٣

الحسن بن على بن ابن ابو محمد الأسدى

الحسن

- الحسن بن على بن الحسن بن ناهد ابو مجد الحسنى الملقب  
 فخر الدين تقيب الأشراف  
 ١٣٤:٣
- حسن قطب الدين ( اخوعون الدين سليمان بن عبد المجيد )  
 ٣١٥:٣
- الحسن بن المبارك الزبىدى  
 ٢٨:٣
- الحسن بن مجد بن الحسن بن عساكر ابو المكرمات زين الأمان  
 ٢٨:٣
- الحسن بن مجد بن على بن مجد ابو مجد نجم الدين الأنصارى  
 الدمشقى  
 ٢٦٥ ، ٢٦٤ : ٤
- حسن بن التقيب الكنانى = حسن بن شاور ( بن طرخان  
 ابن الحسن المعروف بالنفسى )  
 وابن التقيب الأمير ناصر الدين  
 ٢٥٨:٣
- الحسان ( الحسن و الحسين رضى الله عنهما )  
 الحسين ( بن العود ، والد نجيب الدين ابى القاسم )  
 ٤٣٥:٣
- حسين تقى الدين  
 ٧٨:٣
- الحسين بن بدران بن احمد بن عمر و ابو عبد الله نجم الدين  
 ٤٨:٣
- الحسين ( بن المبارك ) ابن الزبىدى ابو عبد الله  
 ٢١٥:٣
- ١٧٠ ، ٨٥ ، ٦٠ : ٤
- حسين الصواف  
 ٢٢ ، ٢١ : ٣
- الحسين بن عبد الرحمن بن هبة الله ابو مجد قطب الدين ابن المشتى  
 ٢١٣:٤
- الحسين بن على عليهما السلام  
 ٣٤١ ، ٣٤٠ : ٣
- ٣٦١ ، ٣٦٠ ، ٣٥٨
- الحسين مجد الدين اتابك  
 ١٧١ ، ١٦٦ ، ١٨ : ٣
- ١٧٣ ، ١٧٢
- ٢٢٩ ، ١٧٨

فهرس الأعلام المذكورة فى الجزء الثالث و الرابع من ذبل مرآة الزمان لليونىنى

الأعلام	المجلد و الصفحة
الحصرى = محمود بن احمد بن عبد السبد البخارى جمال الدين	
الحضرمى = سالم بن ادرىس بن محمود بن محمد حماد بن زىاد	٢٩٧: ٤
المجودى = احمد بن محمد بن محمود بن احمد بن على المجودى (المحمودى) ابن العباس	٢٧: ٣
حمزة بن اسد العمىد	
المجوى = ابراهىم بن محمد بن هبة الله بن احمد بن قرناص ابو إسحاق مخلص الدين الخزاعى	
المجوى = قجقار	
حنبل بن عبد الله بن الفرج	٣٨٠٠٣٦٠٢٦: ٣
حىدر = جندر سىف الدين	٢٨٣٠١٨٤٠٦٠: ٤
حىرلد	١٧٧: ٣
خاتون، ام القرقوى	٢٢٣: ٤
الخاتون بنت بركة خان الخوارزمى زوجه الملك الظاهر والدة الملك السعىد ناصر الدين محمد	٢٠٣٠٩٠٠٣: ٤
خاص ترك الكبىر ركن الدين ( بن عبد الله الصالحى النجمى )	١٣٥: ٣
خالد	٤٤١: ٣
خالد بن برمك	١٤٩: ٤
خالد ( بن يوسف بن سعد ابو البقاء ) شهاب الدين النابلسى	
المعروف بزىن الدين	٢٩١: ٣

٤٤٣، ٤٠٥ : ٣

خالد بن الوليد رضى الله عنه

الحراساني = عيد الصمد بن محمد بن ابي الفضل ابو القاسم

الخزاعي = ابراهيم بن محمد بن هبة الله بن احمد بن قرناص

ابو إسحاق مخلص الدين الحموي

الخزندار = بيلك بن عبدالله الأمير بدر الدين الخزندار

الظاهري

١٨٦، ١٨٥ : ٣ خسرو بك بن شمس الدين بوتاش بكلا ربكي، جلال الدين

الخشوعي = ابراهيم بن بركات بن ابراهيم بن طاهر

ابو إسحاق

الخشوعي = بركات بن ابراهيم ابو طاهر

٥٠ : ٣

الخضر ابو القاسم الشيباني

٢٨٣، ٢٦٥، ٢٦٤، ٥٠ : ٣ خضر بن ابي بكر (محمد) بن موسى ابو العباس المهراني العدوي

٤٩ : ٣

الخضر بن بختر الأمير سعد الدين

الخضر بن الحسن بن علي ابو العباس صاحب برهان الدين

٢٩٦ : ٣

السنجاري الزرزاري

٩٨، ٨٩، ٥٢، ١٠ : ٤

١٨٠، ١٤٤، ٩٩

٣٢١، ٣٢٠، ٣١٩، ١٩٤

١٦٩ : ٤

الخضر بن عبد الرحمن بن الخضر ابو العباس سديد الدين

١١١ : ٤

الخضر بن كامل

١٠٨ : ٤

خضر بن محاسن موفق الدين الرحي

- الخضر ( بن الملك الظاهر ركن الدين بىرس ) الملك المسود  
 نجم الدين صاحب الكرك  
 ٣ : ٣٣٠ ، ٦٧٠ ، ٢٥٠  
 ٢٦٤  
 ٤ : ١٢٠ ، ٦٤٥ ، ٣٤٠  
 ٢٨١ ، ٩٩٠ ، ٩١٠ ، ٨٩٠
- خطليجا = آقوش شمس الدين المعروف بقطليجا  
 الخلال بن الصفار الماردىنى = على بن يوسف بن شيان  
 الخليفة الحاكم ( بأمر الله منصور القاطمى )  
 ٣ : ٣٠  
 الخليل = إبراهيم الخليل عليه السلام  
 خليل بن أبى بكر بن محمد بن صديق أبو الصفاء صفى الدين المراءى  
 ٤ : ٢٨٣  
 خليل ( بن الملك المنصور علاون ) الملك الأشرف صلاح الدين  
 ٤ : ٢٤٠ ، ٢٤١  
 خواجا سعد الدين = يونس بن المستوفى خواجا سعد الدين  
 خواجا نجر الدين = على الصاحب خواجا نجر الدين  
 وزير الروم
- الخوارزمى = بلقى الخوارزمى  
 الخوارزمى = يوسف بدر الدين  
 الخوى ( احمد بن خليل بن سعادة ، القاضى شمس الدين )  
 ٤ : ٣٢٠  
 الخياط = مجاهد بن سليمان بن مرهف بن أبى الفتح التميمى  
 المعروف بابن أبى الربيع  
 الدارانى = أبو سليمان الدارانى  
 داود بن حاتم بن عمر بن الحبال  
 ٤ : ٥٥  
 داود بن العرضى ، الشرف  
 ٣ : ٢٠٥  
 داود بن ملاعب  
 ٤ : ١١١

داود بن الملك العظيم عيسى بن ابي بكر بن ابوب،

٣ : ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٩ ،

صلاح الدين الملك الناصر

١١٧ ، ١١٨ ، ١٢٥ ،

١٤٨ ،

٤ : ٦٦

الداهري = عبد السلام بن عبدالله بن بكران

الداودي ( ابو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر بن محمد

٣ : ١٦٢

ابن داود البوشنجي )

٣ : ٣

درباي

الدرفييل = لاجين بن عبدالله الأمير حسام الدين الأيدمرى

الدوادار

٣ : ١٤٢

دغفل ( النسابة المشهور )

٤ : ١٣٤

دلدرم الياروق الأمير بدر الدين صاحب تل باشر

الدمياطى = اييك بن عبدالله الأمير عز الدين الدمياطى

الصالحى

الدمياطى = عبد المؤمن بن خلف ابو محمد شرف الدين

الدينسرى = محمد بن عباس عماد الدين الربعى

الدوادارى = سنجر علم الدين

الدينورى = عمر بن كرم ابو حفص

الرازى = ابو انفتح

الرازى = محمد بن زكريا

٣ : ٢٨٩

الرافعى ( امام اندين )

رئيس الإسكندرية = محمد بن الموفق ( ابراهيم بن عبد السلام )

شهاب الدين

رسلان = اتابك رسلان دعمش

٢٩٥:٣

رسلان صدرالدين قاضي القضاة

الرشيد = ابو الوحش بن القدسي ابى الخير بن ابى سليمان

داود المعروف بابن ابى حليقة النصرانى

٣٠١:٣

الرشيد الخادم الكبير الطواشى شهاب الدين الصالحى النجمى

٢٦٤٠١٣:٤

رشيد الدين = سعيد بن على بن سعيد ابو محمد رشيد الدين

البصراوى الحنفى

رشيد الدين الفارقى = عمر بن اسماعيل ابوحفص

الرشيدى = بلبان سيف الدين الرشيدى

رضى الدين = محمد بن على بن يوسف ابو عبد الله

الأنصارى الشاطبى

رضى الدين = محمد بن محمد بن يونس بن محمد

الرفاعى = على بن عبد الرحيم الرفاعى قطب الدين

الرقعى = طالب بن عبدان بن فضائل

الرقاش = ابن صمام الرقاش

ركن الدين = ابابى ( بن عبد الله ) الحاجب الأمير

ركن الدين = بيبرس الأمير ركن الدين المعجمى المعروف بالخالق

ركن الدين = بيبرس الأمير ركن الدين الناصرى

المعروف بطقصور

ركن الدين = بيبرس الصالحى استاذ الأمير عز الدين

م الموت وغيره

ركن الدين = بيبرس بن عبد الله ابو الفتح ركن الدين

السلطان الملك الظاهر الصالحى

ركن الدين = خاص ترك الكبير ( بن عبدالله الصالحى  
النجمى )

ركن الدين = عبيدالله ركن الدين ( والد ابى المجاهد  
ظهير الدين محمود الزنجاني )

ركن الدين = منكورس ( بن عبدالله الفارقاني ) الصيرفي  
الأمير

ركن الدين ( كيقباز بن غياث الدين ) كيخسرو ( بن  
علاء الدين كيقباز )

٦٦٠٣

الزكنى = يدغان الركنى سيف الدين  
الركنى = ولادمر بن عبدالله الأمير عزالدين ايفان  
المعروف بسم الموت

الرمال = عمر بن شرف الدين النهاوندى الصوفى

الرومى = آقوش جمال الدين الدوادار

الرومى = بلبان بن عبدالله الأمير سيف الدين الدوادار  
الزبيدى

١٧:٤

الزبيدى = نوفل الزبيدى الملقب ناصر الدين

الزبير

٢٨٨:٤

الزراد = ايبك ( بن عبدالله ) عزالدين

الزرزاري = الخضر بن الحسن بن على ابو العباس  
برهان الدين السنجاري

الزرزاري = عيسى بن الخضر بن الحسن شمس الدين

٢٠٩:٣

الزر كشي ( المؤرخ )

الزر كشي = ياسين بن يوسف الزر كشي الحجام الأسود

الركى = يحيى بن حاتم بن حمدان

زكى الدين = ابراهيم بن عبد العزيز الكورى أبو إسحاق

المالكي

زكى الدين = عبد العظيم المنذرى

الزنجاني = محمود بن عبيد الله بن احمد بن عبد الله أبو المجاهد

ظهر الدين الصوى

زهير (بن محمد بن على بن يحيى أبو الفضل و أبو العلاء)

٣٢٩ : ٢٢٢

بهاء الدين

الزواوى = عبد السلام بن على بن عمر أبو محمد الشيخ

زين الدين

الزواوى = يوسف بن عبد الله بن عمر أبو يعقوب جمال الدين

الزوباشى = سنقرجا الأمير سيف الدين

زوجة الملك الزاهر مجير الدين داود ابن صاحب حمص ٢٧٢ : ٣

٣٨٠ : ٢٧٠ : ٢٦٠

زيد بن الحسن أبو اليمن تاج الدين الكندى

٢٣٧ : ١٦٢ : ٢٠٩

١٢٦ : ١١١ : ١٢٠ : ٤

٢٨٣ : ١٨٤

١٧٧ : ٣

زيرك صهر أبقا

زين الأمان = الحسن بن محمد بن الحسن بن العياك

أبو المكرمات

١٣٦ : ٤

زين البغدادى

زين الدين = ابراهيم بن احمد بن أبى الفرج بن عبد الله

أبو العباس الحنفى المعروف بأبن السديد

زين الدين

زىن الدين = احمد بن على بن محمد بن سلم ابو العباس

محبى الدين

زىن الدين = احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد ابو العباس

المعروف بكتاكت

زىن الدين = ادرىس بن صالح بن وهىب الفقىه

المصرى القلوبى

زىن الدين = خالد ( بن يوسف بن سعد ابو البقاء )

شهاب الدين النابلسى

زىن الدين = عبد الرحىم بن سعد بن أبى المواهب بن

سعد ابو محمد البعلبكى

زىن الدين = عبد الله بن محمد بن على بن كرب ابو محمد

القرشى الزبرى

زىن الدين = عبد الله بن مروان بن عبد الله ابو محمد الفارقى

زىن الدين = عبد الملك بن عبد الله بن عبد الرحمن ابو المظفر

المعروف بابن العجمى

زىن الدين = على

زىن الدين = عمر بن مكى بن عبد الصمد ابو حفص

زىن الدين = محمد بن عبىد الله بن حزىل ابو عبد الله بهاء الدين

زىن الدين = يعقوب بن عبد الرقىع بن الزبرى

زىن الدين الحموى = سعد الله بن سعد الله بن سالم بن

واصل، زىن الدين الحموى

زىن الدين بن الزبرى = يعقوب بن عبد الرقىع بن الزبرى

زىن الدين الزواوى = عبد السلام بن على بن عمر ابو محمد

فهرس الإعلام المذكورة فى الجزء الثالث و الرابع من ذبل مرآة الزمان لليونى

المجلد و الصفحة

الإعلام

- ٨٦:٣ زين الدين بن الموقى  
الزبى = بلان بن عبداه الأمر سىف الدين الصالحى  
النجمى  
سابق الدين = يسرى سابق الدين الأمير  
سابق الدين = سايمان بن سىف الدين مء بن عثمان  
٣٠٢٨:٣ سالم بن ادرىس بن محمود بن مء الحضرمى  
٧٩:٣ سالم بن بدران بن على ، المعين المعتزلى  
٢٢٧:٣ سالم بن الحسن بن هبة الله بن صصرى ابو القناثم  
١٢٧:٤  
٣١٦:٤ سام ( بن نوح عليه السلام )  
السامرى = اءمء سىف الدين  
السامرى = يعقوب بن غنام الموقى  
٢١٣:٣ سبى بن سبى  
١٥:٣ السبى ( المؤرخ )  
السبى = شمس الدين السبى الواعظ البغءاءى  
السبى = عبء الأول بن عيسى ابو الوقت  
٤٢٩٢٣٦٠:٣ سبىان ( بن وائل )  
السبى = على بن مء بن عبء الصمء ابو الحسن علم الدين  
السبى  
السبى = هبة الله الملقب بالسبى النصرانى القبطى المنبوز  
بالماعز  
سبى الدين = الخضر بن عبء الرحمن بن الخضر ابواعباس  
السراج الوراق = عمر ( بن مء بن حسن ) الوراق الشاعر

سراج الدين

- سراج الدين = اسماعيل بن خاجا الأمير  
 سراج الدين = عمر ( بن محمد بن حسن ) الوراق الشاعر  
 ٢٤: ٣ سرتوقونين بن هولانكو  
 ١٦٣: ٣ المرخمي  
 ١٧٧: ٣ سرطق  
 ١٧٧: ٣ سر كده  
 ٣١: ٤ سر كيس = مرخيا سر كيس القيس النصراني  
 سطيج الكاهن  
 سعد الدين = الخضر ( بن بختر ) الأمير  
 سعد الدين = سعد الله بن مروان الفارقي كاتب الدرج  
 سعد الدين = سعيد بن عمر بن اسماعيل بن مسعود بن  
 الشيخ رشيد الدين ابي حفص الفارقي  
 سعد الدين = عمر بن قليج  
 سعد الدين = محمد بن محمد بن سعد الدين العربي  
 سعد الدين = مسعود بن عبدالله بن عمر بن علي الجويني  
 سعد الدين = يونس بن المستوفي خواجه سعد الدين  
 ٢٢٧: ٤ سعد الدين العجمي  
 ٩٤: ٣ سعد الله بن سعد الله بن سالم بن واصل زين الدين الحوى  
 ٣٨٦، ٢٩٤: ٣ سعد الله بن مروان ، سعد الدين الفارقي كاتب الدرج  
 ٢٦١: ٤  
 ٣٣٢، ٤٤: ٣ سعدى  
 السعدى = يحيى بن عقيل بن شريف  
 سعيد بن علي بن سعيد ابو محمد رشيد الدين البصراوي الحنفي ٢٦٥: ٤

فهرس الأعلام المذكورة في الجزء الثالث والرابع من ذيل مرآة الزمان لليويني

الأعلام	المجلد و الصفحة
سعید بن عمر بن اسماعیل بن مسعود سعد الدين بن الشيخ	٢٨٣ : ٤
رشيد الدين أبي حفص الفارقي	٢٦٣ : ٤
سعید بن يزيد امير آل مرآه	١٦٥ ، ١٦٤ : ٣
سكتاي (من أعيان الغل)	١١٠ : ٤
سلامة بن سليمان بن سلامة بهاء الدين الرقي	٢٦٤ ، ٢٥٠ : ٣
سلامش بدر الدين الملك العادل ابن الملك الظاهر (بيبرس)	٩٩٠ : ٤
السلجوقي = ملكشاه (بن الب ارسلان)	
سلطان بن محمود (والد محمود ابو الثناء البعلبكي)	١٧٦ : ٤
السلفي = ابو طاهر	
سليمان (عليه السلام)	١٠١ : ٣
سليمان بن ابي العز بن وهيب بن عطاه ابو الربيع	
صدر الدين الحنفي	٣٠٢ ، ٢٩٥ ، ٢٠٣ : ٣
سايمان بن بليمان بن ابي الجيش ابو الربيع شرف الدين الهمداني	٣٢٧ ، ٣٢٣ ، ٣٢١ : ٤
سايمان بن الخضر بن بختر شهاب الدين	١٩٠ ، ٤٩ : ٣
سليمان بن سيف الدين محمد بن عثمان ، سابق الدين	٢٥٦ ، ٢٦ : ٣
سليمان بن عبدالله بن ابرين (ابن عمران) ابو الربيع	
قطب الدين الزيلعي	١٧٠ : ٤
سليمان بن عبد المجيد ، عون الدين	٣١٥ ، ٣١٣ : ٣
سايمان بن علي بن حسن بن محمد بن حسن صاحب	
معين الدين البرواناة	٣٤ ، ٣٣ ، ٨ ، ٧ : ٣
	١٦٥ ، ١٦٤ ، ١١٧ ، ١١٦ ، ١١٥ ، ١١٤ ، ١١٣ ، ١١٢ ، ٨٩
	١٨٢ ، ١٨١ ، ١٧٧ ، ١٧٦ ، ١٧٣ ، ١٧٢ ، ١٧١ ، ١٧٠ ، ١٦٩
	٢٧١ ، ٢٧٠ ، ٢٦٩ ، ٢٦٨ ، ٢٢٩ ، ١٨٥

	سم الموت = ولادمر بن عبدالله الأمير عز الدين ايفان الركنى
٢٠٥:٤	سمداغو
١١٥:٣	سمعان
	سنان الدين = موسى بن الأمير سيف الدين طرناى بكور بيكى
١٦٨:٣	سنان الدين بن ارسلان طمغش زوباشى قونى
	السنجارى = الخضر بن الحسن بن على ابو العباس الصاحب
	برهان الدين الزرزارى
	السنجارى = يوسف بن الحسن القاضى بدر الدين
٢٤٣:٣	سنجر الإسعردى
٢٤٣:٣	سنجر البهانى
٨٨:٣	سنجر الحواشى التركى
٢٠٤:٤	سنجر بن زريق الخولانى الأمير علم الدين
٢٠٣:٣	سنجر بن عبدالله الأمير علم الدين التركستانى
١٧٣، ١٧٢:٣	سنجر علم الدين الجمدار
١٣٢:٣	سنجر علم الدين الحصنى
٢٣٨، ١٣٢:٣	سنجر علم الدين الحلابى الأمير
٢٥٦، ٢٤٤	
٤١، ٤٠، ٥، ٤:٤	
٢٦٢، ١٢٣، ١٠٩، ٤٣، ٤٢	
٢٤٦:٣	سنجر علم الدين الحموى المعروف بأبى خرص
٩٣، ٨٨، ٨٧:٤	سنجر علم الدين الدوادارى
٣٣١، ٢٤٠، ٢٠٥، ٢٠٤، ١٧٨، ٩٧، ٩٦	
٢٥٣، ٢٤٤، ١٤٤:٤	سنجر ( بن عبدالله ) علم الدين الشجاعى
٣٢٠، ٣١٩، ٣١٦، ٣١٥	

- سنجر علم الدين العتمى المعزى  
السنجى = اىك عز الدين  
٥: ٣
- سنقر الأشقر الأمير شمس الدين الملك الكامل  
٣: ٣١٨١، ١٧٦، ٣١٠  
١٨٢، ٢٣٥، ٢٤١، ٢٤٥
- ٤: ٤٤، ٦٧، ٩٨، ٩٢
- ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٥٦، ٦٠، ٨٨، ٩٢
- ٩٣، ٩٦، ١٠٥، ١٠٩، ١٢٣، ٢٤٠، ٢٦٤، ٣١٤
- سنقر الأعسر الأمير شمس الدين  
٤: ٢٠٤
- سنقر جا ازوباشى الأمير سيف الدين  
٣: ١٧٧
- سنقر حا الكجى (سنقر جاه الكنجى) الأمير شمس الدين  
٤: ٧
- سنقر شاه العزيزى شمس الدين  
٣: ٢٤٢
- سنقر شمس الدين الرومى  
٣: ٢٤١
- سنقر بن عبدالله الأمير شمس الدين الصغير الألفى المظفرى  
٣: ٢٣٥، ٢٤٥، ٢٤٦
- ٤: ١١٠
- سنقر بن عبدالله الأمير عز الدين الرومى  
٣: ٢٧١
- السهروردى = عمر بن محمد بن عبدالله ابو حفص شهاب الدين  
سهل بن بشر  
٣: ٢٧
- سيف الدولة بن حمدان الأمير  
٣: ٢٣١
- سيف الدين = ابراهيم بن شروة بن على بن مرزبان بن كلول  
جكو ابو إسحاق الأمير سيف الدين الجاكي  
سيف الدين = ابو بكر بن إسحاق
- سيف الدين = ابو بكر بن داود بن عيسى بن ابى بكر  
محمد بن ايوب بن شاذى الملقب بالملك العادل

- سيف الدين = ابو بكر بن المحلص ابراهيم بن اسحاق  
سيف الدين = ابو الحسن بن أبى القوارس الأمير سيف الدين  
ابن الأمير اسد الدين القيمرى  
سيف الدين = احمد سيف الدين السامرى  
سيف الدين = باريساره  
سيف الدين = بلبان سيف الدين الرشيدى  
سيف الدين = بلبان سيف الدين الكافرى  
سيف الدين = بلبان سيف الدين المستعرب  
سيف الدين = بلبان سيف الدين المعروف بكجكنا  
سيف الدين = بلبان سيف الدين المهارونى  
سيف الدين = بلبان بن عبداه الأمير سيف الدين  
الدوادار الرومى  
سيف الدين = بلبان بن عبداه الأمير سيف الدين الزرنجى  
الصالحى النجمى  
سيف الدين = بهادر سيف الدين المعزى  
سيف الدين = بيدغان سيف الدين الركنى  
سيف الدين = جرمك سيف الدين الناصرى  
سيف الدين = جندر  
سيف الدين = سنقرجا الزوباشى الأمير سيف الدين  
سيف الدين = طرنطاي سيف الدين  
سيف الدين = طغان الأمير سيف الدين البكر بكي  
سيف الدين = طغريل الأمير سيف الدين استاد دار الملك  
الظفر تقى الدين

- سلف الءىن = طمان سلف الءىن ( السلفىرى )  
سلف الءىن = على بن قلىج الأمىر التورى  
سلف الءىن = على بن عمر بن مءء ابو مءء بن علفى ابو الحسن  
الأمور نور الءىن المكارى  
سلف الءىن = عىسى بن موفق بن الأزهر مبارك التوخذى  
سلف الءىن = قالاها بن عبءالله الركنى الأمىر  
سلف الءىن = قشتمر سلف الءىن العجمى الأمىر  
سلف الءىن = قطز الملك المظفر  
سلف الءىن = قلاوون ( بن عبءالله ابو المعالى وابو الففء )  
الملك النصور الألفى الصالمى العجمى  
سلف الءىن = قلعق الجاشنكىر  
سلف الءىن = قىران الأمىر سلف الءىن العلافى  
سلف الءىن = كبك امىر حاجب  
سلف الءىن = كوئءك ( كوكنءك ) الظاهرى  
سلف الءىن = مءء بن عثمان بن منكورس بن جرءكىن  
ابو عبءالله الأمىر سلف الءىن بن الأمىر  
مظفر الءىن صاأب صهون  
سلف الءىن = مءء بن المجاهء  
سلف الءىن = مءء بن نور الءولة على بن المخلص  
سلف الءىن = مقلء بن الكامل بن شاور  
سلف الءىن ابو بكر النجم  
سلف الءىن بن ابى سلامة  
سلف الءىن بن اكشى

٢١٣ : ٤

٨٦ : ٣

٢٧١ : ٣

- سيف الدين الجاويش = بلا كوش الجاويش  
 سيف الدين الرومي الدوادار = بليان بن عبدالله  
 ١٨٠ : ٣ سيف الدين شاهنشاه  
 سيف الدين المشد = علي بن عمر بن قول  
 ١٣٨ : ٣ السيوطي ( جلال الدين )  
 ٣١٨ : ٤ الشاذلي = ابو الحسن الشاذلي ( علي بن عبدالله بن عبد الجبار )  
 شاذلي بن داود بن عيسى بن أبي بكر الملك الظاهر غياث الدين  
 ابن الملك الناصر صلاح الدين بن الملك المعظم شرف الدين  
 ١٧٢ : ٤ ابن الملك العادل سيف الدين  
 استاطبي = محمد بن علي بن يوسف ابو عبدالله رضى الدين  
 الأنصاري  
 الشاطبي صاحب القصيدة المشهورة في القراءات  
 ٢٨٢ : ٣ الشافعي رحمة الله عليه  
 ١٦١٠٩٧٠٦٤ : ٣  
 ٢٨٩٢٢٦٧  
 ٣١٩٢٢٥٠ : ٤  
 شاهنشاه = سيف الدين شاهنشاه  
 شبل الدولة = كافور بن عبدالله ابو المسك الصوابي  
 شجاع الدين = عنبر شجاع الدين الطواشي المعروف  
 بصدر الباز  
 شجاع الدين = نجلان بن حمدان بن نيمان التكريتي  
 شجاع الدين = محتر بن الخضر بن محتر  
 الشجاعى = سنجر ( بن عبدالله ) علم الدين  
 الشرف = اسماعيل

- الشرف = داود بن العرضى  
شرف بن عمر بن احمد الأصفهانى المعروف بالبلاسى ١٨٤ : ٤  
شرف بن مرى بن حسن الجذامى النواوى ( والد  
الشيخ محى الدين النواوى ) ١٨٤ : ٤  
شرف الملك الأمير نظام الدين بن شرف بن الخطير ١٨٠ : ٣  
الشرف بن يلمان ، ابن يلمان ٢٢٤ : ٣  
شرف الدين ( والد أبى الصلاح محى الدين عبد الله بن محمد ) ٢٩ : ٤  
شرف الدين = ابراهيم بن يحيى بن محمد ، شرف الدين بن  
القاضى محى الدين بن الزكى  
شرف الدين = احمد بن المقدسى  
شرف الدين = توبة بن على بن مهاجر ، تقى الدين  
شرف الدين = سليمان بن بليان ابو الربيع الهمذانى  
شرف الدين = عبد العزيز شرف الدين وزير صاحب حماة  
شرف الدين = عبد الله شرف الدين اللاوى  
شرف الدين = عبد الله بن عبد الله بن عمر ابو بكر الجونى  
شرف الدين = عبد الملك بن عبد الكرىم بن عبد الرحمن  
ابو محمد الربعى  
شرف الدين = عثمان بن محمد بن عبد الله بن محمد  
شرف الدين = عمر بن خواجا  
شرف الدين = عيسى بن العادل ، الملك المعظم  
شرف الدين = عيسى بن مهنا ابو مهنا امير آل فضل ملك  
العرب  
شرف الدين = المبارك بن احمد الصاحب شرف الدين بن  
المستوفى وزير مظفر الدين صاحب اربىل

شرف الدين = مجد (والد عبد الله بن مجد ، يحيى الدين ابن  
عين الدولة )

شرف الدين = مجد بن أبى بكر ابو عبد الله الاردوبلى الصوفى

شرف الدين = مجد بن احمد بن عبد السخى بن يحيى  
ابو عبد الله العمرى

شرف الدين = مجد بن الحسن بن اسماعيل بن مجد المعروف  
بالإخميمى

شرف الدين = مجد بن رضوان بن على بن أبى المظفر بن  
ابى الغنائم ابو عبد الله الحسينى المعروف  
بالشريف الناسخ

شرف الدين = مجد شرف الدين قاتل شمس الدين الأصبهانى  
نائب الروم

شرف الدين = مجد بن عبد العزيز بن عبد السلام  
ابو عبد الله السلمى

شرف الدين = مجد بن عبد القادر بن عبد الكرىم بن عطايا  
ابو عبد الله القرشى

شرف الدين = مجد بن عثمان بن على ابو عبد الله المعروف  
بابن الرومى

شرف الدين = مجد بن عطاء

شرف الدين = مجد بن نصر بن صغير بن داغر الخالدى  
الملقب شرف الدين ابو المعالى عدة الدين

المعروف بابن القيسرانى

شرف الدين = محمود بن اسماعيل بن معبد ابو الثناء البعلبكى

شرف الدين = نصر الله بن عبد المنعم بن نصر الله بن احمد

ابو الفتح

شرف الدين = يوسف بن الحسن بن بدر بن الحسن

ابو المظفر

شرف الدين احمد الفزارى = احمد بن ابراهيم بن سباع

ابو العباس شرف الدين

ابن ضياء الفزارى

١٧:٣

شرف الدين الحاكى

شرف الدين بن الخطير = مسعود بن الخطير، شرف الدين

شرف الدين الدمياطى = عبد المؤمن بن خلف ابو محمد

الدمياطى

٦٤:٤

شرف الدين صاحب ديوان البيوت

٨٦:٣

شرف الدين علوى رئيس دمياط

شرف الدين بن الفارض = عمر بن الفارض (ابو حفص

عمر بن ابي الحسن على بن المرشد)

شرف الدين بن فضل الله (ابو محمد عبد الوهاب كاتب

١٤٢:٤

الإنشاء)

شرف الدين بن المستوفى = المبارك بن احمد ابو البركات

الصاحب وزير مظفر الدين

صاحب اربل

الشريشى = محمد بن احمد بن محمد ابو بكر جمال الدين

الوائلى البكرى الشافى

الشرف = المرتضى بن احمء بن مء بن جعفر ابو الفءوء

الشرف عزالءن ءقهب الأشرف

الشرف افتءارالءن = عبء المءلب بن الفضل ابو هاءم

الافتءارالهاشمى

الشرف الرضى ( ابو الحسن الموسوى مء بن الحسين بن

٩:٣

موسى بن مء )

١٩٥:٤

الشرف السلماى

الشرف الءاسء = مء بن رضوان بن على بن ابى المظفر

ابن ابى الفءائم ابو عبء الله شرف الءن

الحسبى

الشقراوى = اسءاق بن ابراهم بن بءى صفى الءن

الشقبرى = لاجبن الشقبرى

٢٢٧:٤

شكسان الأمر

١١٨، ١١٧:٣

شكءة ابن عم ءاوء ( صلاح الءن الملك الءاصر )

٣٠٣:٣

الشمس ( صءبى طه بن ابراهم بن ابى بكر )

الشمس = ابراهم بن عبء العزبز بن عبء السلام

ابو إسءاق السلمى

الشمس = عبء الرحمن بن عبء الله بن بءءكبن ابو مء

الءرزى المنعوء بالشمس

الشمس = مء بن ءالء

الشمس = مء بن ءاوء بن الءاس ابو عبء الله البعلبى

٢٩١:٤

الشمس ( بن مء بن احمء ) ءطبب المزة

٢٢:٣

الشمس العءار

الشمس المزى = محمد بن على بن علون المنعوت مفسر الرؤيا

شمس الدين (سالم و الد قاضي نابلس ابى عبد الله نجم الدين محمد) ٤ : ٦٠

شمس الدين = آقوش شمس الدين المعروف بقطليجا

شمس الدين = ابراهيم بن عبد العزيز بن عبد السلام

ابو إسحاق السلهي

شمس الدين = احمد بن محمد بن ابراهيم بن ابى بكر بن خلكان

ابو العباس

شمس الدين = بهادر الأمير شمس الدين المعروف بابن

صاحب شميساط

شمس الدين = سنقر الأشقر الملك الكامل

شمس الدين = سنقر الأعمر

شمس الدين = سنقر جاه الكنجي (سنقر ح الكجى)

شمس الدين = سنقر شاه العزيزي

شمس الدين = سنقر شمس الدين الرومي

شمس الدين = سنقر بن عبد الله الأمير شمس الدين الصغير

الألني المظفرى

شمس الدين = عبد الحميد شمس الدين الحروشاني

شمس الدين = عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن محمد بن قدامة

ابو الفرج و أبو محمد المقدسي الحنبلي

شمس الدين = عبد الرحيم بن محمد بن عبد الملك بن عيسى

ابو على المادراتي شمس الدين بن القاضي

كمال الدين ابى حامد بن قاضي القضاة

صدر الدين ابى القائم

شمس الدين = عبد الكرىم بن الحسن بن رزىن بن موسى

ابن عيسى ابو مجد الحموى

شمس الدين = عبد الله بن مجد بن احمد المقدسى الحنبلى

شمس الدين = عبد الله بن مجد بن عطاء ابو مجد شمس الدين الحنفى

شمس الدين = على بن محمود بن على ابو الحسن الشهر زورى

شمس الدين = عمر بن اسحاق بن وفاة الناصرى

شمس الدين = عمر بن عبد اللطيف بن مجد بن المغيزل

شمس الدين = عيسى بن الخضر بن الحسن شمس الدين

الزرزارى

شمس الدين = قرا سنقر الأشقر

شمس الدين = مجد بن ابراهيم بن ابى المحاسن بن رسلان

ابو عبد الله المعروف بالكلى

شمس الدين = مجد بن ابى بكر بن مجد الفارسى الايكى

شمس الدين = مجد بن احمد بن مكتوم ابو عبد الله البعلبكى

المعروف بابن ابى الحسين

شمس الدين = مجد بن احمد بن نعمة بن احمد ابو عبد الله

المقدسى

شمس الدين = مجد بن اسماعيل بن اسماعيل بن جوساين

ابو عبد الله

شمس الدين = مجد بن ايوب بن ابى رحمة ابو عبد الله الحمصى

شمس الدين = مجد بك بن قرمان

شمس الدين = مجد بن سليمان بن جمائل شمس الدين سبط

الشيخ غام

- شمس الدين = مجد شمس الدين الأنصارى  
شمس الدين = مجد بن عبد الوهاب بن منصور ابو عبد الله  
الحرانى  
شمس الدين = مجد بن عبد المنعم بن عمار بن هامل ابو عبد الله  
الحرانى  
شمس الدين = مجد بن عبيد الله شمس الدين المعروف بابن  
الكوفى  
شمس الدين = مجد بن العفيف (سليمان بن على) التلمسانى  
الشاعر  
شمس الدين = مجد بن مجد الجوينى  
شمس الدين = مجد بن مجد بن عباس بن ابى بكر بن جعوان  
الأنصارى الشافعى النحوى  
شمس الدين = مجد بن موسى بن النعمان ابو عبد الله التلمسانى  
شمس الدين = مجد بن هبة الله ابو نصر  
شمس الدين = محمود بن قرقين  
شمس الدين = المسلم بن مجد بن المسلم ابو مجد القيسى  
(ابو الغنائم محى الدين)  
شمس الدين = يوسف بن ابراهيم بن قريش ابو المحاسن  
شمس الدين = يوسف بن عمر (ابو المحاسن) شمس الدين  
الملك المظفر (بن السلطان الملك المنصور  
نور الدين) صاحب اليمن  
شمس الدين = يوسف بن قرغلى بن عبد الله الواعظ  
ابو المظفر سبط الشيخ جمال الدين عبد الرحمن  
ابن الجوزى

المجلد و الصفحة	الاعلام
٢٨٤ : ٣	شمس الدين ابو شامة
٣١٦ : ٤	شمس الدين الأتابكى
١٧٣ : ٣	شمس الدين الأصبهانى نائب الروم
٨٨ : ٣	شمس الدين بن باخل والى الإسكندرية
	شمس الدين الدمشقى ( الصاحب محمد بن عثمان بن سلعوس
٢٥٩ : ٤	ابن أبى الرجاء التتوخى الوزير )
١٦٠ : ٣	شمس الدين السقى الواعظ البغدادى
١٤٥ : ٤	شمس الدين بن شرف الدين التبقى وزير صاحب ماردين
	شمس الدين بن الشيخ العاد = محمد بن ابراهيم بن عبد الواحد
	ابن على بن سرور ابو عبد الله
٢٧٠ : ٤	شمس الدين صواب العادلى الأمير الكبير
٢٢٦ : ٤	شمس الدين بن الصيقل الجزرى
	شمس الدين الفارقانى = آقسنقر بن عبد الله الأمير شمس الدين
	الفارقانى
	شمس الملوك = احمد بن الملك الأعز شرف الدين يعقوب
	ابن الملك الناصر صلاح الدين يوسف
	ابن ابوب
	الشمسى = آقوش بن عبد الله الأمير جمال الدين
	الشهاب بن التلعفرى = محمد بن يوسف بن مسعود بن
	بركة ابو المكارم الشيبانى المعروف
	بابن عراج الشاعر
١٨١ : ٤	الشهاب غازكى ( غازى ) الأمنىنى

شهاب الدين = احمد الأمير شهاب الدين امير خزندار

الملك الصالح نجم الدين ابوب

شهاب الدين = احمد بن حجى بن يزيد البرمكى امير آل مره

شهاب الدين = احمد بن عمر ابو العباس الأنصارى المرسى

شهاب الدين = احمد بن غانم

شهاب الدين = احمد بن موسى بن يغمور بن جلدك

ابو العباس الأمير شهاب الدين بن الأمير

جمال الدين

شهاب الدين = بويل بن الأمير بهاء الدين ، الشهرزورى

شهاب الدين = خالد النابلسى المعروف بزین الدين

شهاب الدين = الرشيد الخادم الكبير اطواشى الصالحى

الذجمى

شهاب الدين = عبد الحليم بن عبد السلام بن تيمية ابو مجد

الحرانى

شهاب الدين = عبيد الله بن عمر بن عبد الرحيم بن

عبد الرحمن ابو صالح الحلبي المعروف

بابن العجمى

شهاب الدين = غازى بن شمس الملوك احمد بن الملك

الأعزى شرف الدين يعقوب

شهاب الدين = غازى بن على شير الأمير التركمانى

شهاب الدين = مجد بن عبد القادر بن ناصر بن الخضر بن

على ابو عبدالله الأنصارى المعروف

بابن العالة

شهاب الدين = مجد بن عبد المنعم بن مجد أبو عبد الله المعروف

بأبن الحيمى

شهاب الدين = مجد بن الموفق (أبراهم بن عبد السلام)

رئيس الإسكندرية

شهاب الدين = محمود (بن فهد بن سليمان أبو الثناء) كاتب

الدرج الحلبي

شهاب الدين = يوسف بن الأمير حسام الدين الحسن بن

أبى الفارس القيمرى

٨٦: ٣

شهاب الدين أبو العباس المغربى

شهاب الدين السهروردى = عمر بن مجد بن عبد الله أبو حفص

شهاب الدين مجد بن الحوى = مجد بن القاضى شمس الدين

الحوى أحمد بن خليل

أبن سعادة

شهاب الدين المعروف بأبى شامة (أبو القاسم عبد الرحمن

١٥٣: ٤

أبن اسماعيل المقدسى)

الشهابى = آقوش بن عبد الله جمال الدين السلحدار

الشهابى = أيدكين بن عبد الله علاء الدين

٢٥٠، ٢٤٣: ٣

شهرزوزية ، الشهرزوزية (زوجة الملك الظاهر)

الشهرزورى = على بن محمود بن على أبو الحسن شمس الدين

الشهرزورى = القاسم بن يحيى أبو الفضائل الشهرزورى

الشهرزوزية = شهرزوزية (زوجة الملك الظاهر)

٦٤: ٤

الشواء الشاعر

شورى = الجاشنكير مبارز الدين شورى

الشيبياني = احمد بن شيبان بن تغلب ابو العباس بدر الدين

الشيبياني = الخضر ابو القاسم

الشيبياني = محمد بن سوار بن اسرائيل ابو المعالي نجم الدين  
الدمشقي

الشيبياني = محمد بن يوسف بن مسعود بن بركة ابو المكارم

المعروف بابن عراج المنعوت بالشهاب التلعفري

١٧٢٠ ١٧١٦:٤:٤

شيتركي صاحب جيبيل والداوية

الشيخ خضر = خضر بن ابي بكر بن موسى ابو العباس

المهراني العدوي

الشيخي = ابيك علاء الدين

الشيرازي = ابو اسحاق الشيرازي

الشيرازي = احمد بن محمد بن هبة الله بن محمد ابو المعالي

الشيرازي = محمد بن هبة الله ابو نصر

شيركي ، شيركي = شيتركي صاحب جيبيل

٣٢١:٤

صانع

صاحب بعلبك = الملك الأحمدي (محمد الدين بهرام شاه)

صاحب تل باشر = دلدرم الياروي الأمير بدر الدين

صاحب جيبيل = شيتركي

صاحب الديوان = عطاء ملك بن محمد علاء الدين الجويني

صاحب حماة والمعرة = محمد بن محمود بن محمد ابو المعالي

الملك المنصور ناصر الدين بن الملك

المظفر تقي الدين بن الملك المنصور

صاحب حمص = موسى بن الملك التصويدي ابراهيم ( بن الملك

المجاهد و الرحبة السدي الدين شيركوه

ابو العز ) الملك الأشرف مظفر الدين

صاحب ظفار = موسى بن ادريس بن محمود

صاحب قلعة قيصر = علي بن عيسى بن ابي الحسن

ابو الحسن الأمير عز الدين بن الأمير

ناصر الدين بن الأمير سيف الدين

صاحب مصر = محمد بن عثمان بن منكورس بن جردكين

ابو عبدالله الأمير سيف الدين بن الأمير

مظفر الدين

صارم الدين = ازبك بن عبدالله الحلبي

صارم الدين المطروحي

صدر الباز = عنبر ، شجاع الدين الطواشي

صدر الدين = احمد بن سني الدولة صدر الدين ( احمد بن

شمس الدين ابي البركات يحيى بن هبة الله

ابن سني الدولة )

صدر الدين = رسلان

صدر الدين = سليمان بن ابي العز بن وهيب بن عطاء

ابو الربيع الحنفي

صدر الدين = عبد الرحيم قاضي بعلبك

صدر الدين = عبد الملك بن عيسى بن درباس ابو القاسم

صدر الدين = عمر بن تاج الدين عبد الوهاب المعروف بابن

بنت الأعز بن خلف بن ابي التتاسم ابو حفص

٢٠٣٠ ١٨١٠٤

الصدیق = ابو بكر الصدیق رضی الله عنه

١٢٤ : ٤

الصريفيني

الصفراوي = عبد الرحمن بن عبد المجيد جمال الدين ابو القاسم

صفي الدين = ابو القاسم بن محمد الحنفي والد قاضي القضاة

صدر الدين علي

صفي الدين = احمد بن علي بن حمير ابو العباس البعلبكي

المعروف بابن معقل

صفي الدين = اسحاق بن ابراهيم بن يحيى الشقراوي

صفي الدين = جوهر النوبتي الهندي الطواشي

صفي الدين = خليل بن ابي بكر بن محمد بن صدیق ابو الصفاء

المراعي

صفي الدين = عبد العزيز بن احمد بن عمر ابو بكر ابن باقا

صفي الدين = عبد الله بن محمد بن محمود بن الفقاعي المقرئ

صفي الدين = القاسم بن محمد بن عثمان بن محمد التميمي

الدارمي ابو محمد

صفي الدين = نصر الله بن محمد بن نصر الله وزير حماة

صلاح الدين = خليل (بن الملك المنصور قلاوون)

الملك الأشرف

صلاح الدين = داود بن الملك المعظم عيسى بن ابي بكر

ابن ايوب، صلاح الدين الملك الناصر

صلاح الدين = محمد بن علي بن محمود ابو عبد الله

الشهرزوري

صلاح الدين = يوسف بن ايوب الملك الناصر

صلاح الدين = يوسف بن ( الملك العزيز غياث الدين )  
 محمد ( بن الظاهر غازي بن صلاح الدين  
 يوسف بن ايوب ابو المظفر ) الملك الناصر

٣٤٠٧:٣

صمغرا بن هولكو

٩٣:٣

صنجيل

٨٨:٣

صندل ، بهاء الدين الطواشي

صواب = شمس الدين العادلي الأمير الكبير

الصوابي = كانور بن عبد الله ابو الملك شبل الدولة

الضريو = ابراهيم بن ربيع بن ربحان بن غالب ابو اسحاق  
 الديري

الضريو = العز الضريو (الفيلسوف حسن بن محمد بن احمد بن  
 نجا الأديب ابو محمد النصبي الإريلى )

الضريو = كمال الدين الضريو ( على بن شجاع والد ابى عبد الله  
 محيى الدين محمد القرشى )

ضياء الدين = محمد بن عبد الواحد ضياء الدين المقدسى

ضياء الدين = محمود ضياء الدين بن الخطير

ضياء الدين = موسى بن سيدنا عبد القادر الجليل ، رضى الله عنهما

ضياء الدين ابن الشهرزوى = القاسم بن يحيى ابو الفضائل

ضياء الدين ابن القرطبي = احمد بن محمد بن عمر بن يونس بن

عبد المنعم ابو العباس الأنصارى

٢١٥٠٢١٤:٤

طالب بن عبد ان بن فضائل الرفاعى البطائحي

٣٠٥٠٣٠٣:٣

طه بن ابراهيم بن ابى بكر جمال الدين الهذبانى

٢٨٥٠٢٨٤:٤

طاهر بن عمر بن طاهر بن مفرج بن جعفر المصرى

- الطرسوسى = ممد بن اسماعيل الأصبهانى ابو جعفر  
 طر طج = علم الدين ( سنجر )  
 طرنطاي ( بن عبد الله ابوسعيد المنصورى ) الأمير حسام الدين ٤ : ١٤٤ ، ٢٠٤ ، ٣١٤ ،  
 ٣١٥  
 طر نطاي ، سيف الدين بكربكى ٣ : ٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ،  
 ١٧١ ، ١٧٣ ،  
 طمبنى ٣ : ٨٨  
 طغان الأمير سيف الدين البكربكى ٣ : ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٥ ،  
 ١١٧  
 طفاى نحر الدين البحرى ٣ : ١٨٦  
 طفريل الأمير سيف الدين استاد دار الملك المظفر تقى الدين ٤ : ٣٣٦  
 طفز خاتون زوجة هولاكو ٣ : ١١٢  
 طقصو = بىرس الأمير ركن الدين الناصرى  
 طمان ، سيف الدين ( الشقىرى ) ٣ : ٢٤٣  
 طنغرى برمش ٣ : ٨٧  
 الطوابقى = عمران الطوابقى  
 الطواشى = بدر الدين ( بن عبد الله ) الصوابى  
 الطواشى = جوهر صفى الدين النوبى الهندى  
 الطواشى = الرشيد الحادم الكبير شهاب الدين الصالحى النجمى  
 الطواشى = صندل بهاء الدين  
 الطواشى = عنبر شجاع الدين المعروف بصدر الباز  
 الطواشى = محسن مشد الخزانة  
 الطواشى = مرشد

- الطوسي = محمد بن محمد بن الحسن ابو عبد الله نصير الدين  
 طبرس ( بن عبد الله ) الأمير علاء الدين الوزيري  
 ٢٤٣، ١٨٢، ٣ : ٣  
 ٩٣ : ٤
- ظافر بن مضر بن ظافر بن هلال ابو منصور جمال الدين  
 الحموى  
 ٣٠٥ : ٣
- الظاهر شاذى = شاذى بن داود بن عيسى بن ابى بكر  
 الملك الظاهر غياث الدين بن الملك الناصر  
 صلاح الدين بن الملك المعظم شرف الدين  
 ابن الملك العادل سيف الدين  
 الظاهرى = ايدمر الأمير عز الدين  
 ١٨٠ : ٣
- ظهير الدين متوج  
 ظهير الدين = ابراهيم بن احمد بن يوسف ابو اسحاق  
 ظهير الدين = محمود بن عبيد الله بن احمد بن عبد الله ابو المجاهد  
 الزنجاني الصوفى
- ظهير الدين الترمجان  
 ١٨٢ : ٣
- العائلة والدة محمد بن عبد القادر بن ناصر ابى عبد الله  
 شهاب الدين  
 ٧٥، ٧٤ : ٣
- العباس  
 ٣٥٦ : ٣
- عبد الأول بن عيسى ابو الوقت السجزي  
 ١٦٢، ٢٥ : ٣
- عبد الحلیم بن عبد السلام بن تيمية ابو محمد شهاب الدين الحراني  
 ١٨٥ : ٤
- عبد الحميد، شمس الدين الحروشانى  
 ٣١٥ : ٤
- عبد الدايم بن احمد بن عبد الدايم بن نعمة ابو محمد تاج الدين  
 المقدسى الحنبلى  
 ٢٨٦ : ٤

- ٢٧:٣ عبد الرحمن بن ابراهيم ابو محمد المقدسى  
 ١٩٢، ١٩١، ١٦٢:٣ عبد الرحمن بن ابراهيم بن ضياء تاج الدين ابن الفر كاح الفزارى  
 ٢٨٧، ٢٨٥  
 ١٤١، ٧٨، ١٩:٤  
 ١٧:٣ عبد الرحمن ابو زيد الفارقانى الكاتب  
 ٢١٨:٤ عبد الرحمن بن رواحة  
 ٥٢:٣ والد الشيخ نقر الدين الحنبلى  
 ٣٠٩:٣ عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد ابو الحسن جمال الدين  
 ابن الشيخ نجم الدين البادرأى  
 عبد الرحمن بن عبد الله بن بحدكين ابو محمد الحرزى  
 ٥٠:٣ المنعوت بالشمس  
 ٢٠٦، ٢٠٥:٤ عبد الرحمن (قراجا) بن عبد الله رسول الملك احمد بن هولاء كو  
 ٢١٥، ٢١٢، ٢١١  
 ٢١٧، ٢١٦  
 ٤٤٣:٣ عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان ابو محمد الحابى  
 ١٦٥:٤  
 ٢٣٦:٤ عبد الرحمن بن عبد المجيد جمال الدين ابو القاسم الصفر اوى  
 عبد الرحمن بن عبد الملك بن يوسف ابو محمد سبط الشيخ  
 ١١١:٤ ابى عمر  
 عبد الرحمن بن العديم = عبد الرحمن بن عمر بن احمد  
 ابو المجد مجد الدين العقيل  
 ٥٠:٣ عبد الرحمن بن على بن الجوزى ابو الفرج

فهرس الاعلام المذكورة في الجزء الثالث و الرابع من ذيل مرآة الزمان لليونيني

المجلد و الصفحة

الاعلام

- عبد الرحمن بن عمر بن ابى نصر ابو محمد المعروف  
بابن الفزال  
٣٤:٤
- عبد الرحمن بن عمر بن احمد ابو المجد ، مجد الدين العقيلي  
٣٠٦٣٠٢٠٢١٥:٣
- ٣١٥٠٣١٤٠٣١١
- ٣١٩٠٣١٧٠٣١٦
- عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن محمد بن قدامة ابو الفرج  
و أبو محمد شمس الدين المقدسي الحنبلي  
١٩١٠١٩٠٠١٨٦:٤
- ٢٨٣٠٢٨٢٠٢٦٩
- عبد الرحمن بن محمد بن ادريس بن ابراهيم ابو مجد جمال الدين  
٩٤:٣
- عبد الرحمن بن محمد بن عطاء ابو محمد كمال الدين  
٥٦:٤
- عبد الرحمن بن مكى السبط ابو القاسم  
٦٨:٣
- عبد الرحيم بن ابراهيم بن هبة اقه ابو محمد نجم الدين الجهنى  
الشافعى  
٢١٨:٤
- عبد الرحيم ( بن على بن اسحاق ) ابو مجد جمال الدين  
١٣١٠١٣٠:٣
- عبد الرحيم بن سعد بن ابى المواهب بن سعد ابو محمد  
زين الدين البعلبكي  
٢٢٣:٤
- عبد الرحيم بن على الحكيم مهذب الدين  
١٩٤:٣
- عبد الرحيم ( ابن نصر بن يوسف ) القاضى صدر الدين  
٤٣٤٠٧٥:٣
- ١٣١:٤
- عبد الرحيم بن محمد بن عبد الملك بن عيسى ابو على المادرائى  
شمس الدين بن القاضى كمال الدين ابى حامد بن قاضى القضاة  
صدر الدين ابى القاسم  
١٩١:٤
- عبد الرحيم بن محمد بن محمد بن يونس ابو القاسم تاج الدين الموصلى  
١٦٠١٥٠٠١٤:٣

فهرس الأعلام المذكورة في الجزء الثالث والرابع من ذيل مرآة الزمان لليونيني

الأعلام	المجلد والصفحة
عبد السلام بن احمد بن غانم بن على ابو محمد عز الدين الأنصارى	٤ : ١٣ ، ١٩ ، ٢٢
عبد السلام (بن عبد الله بن ابى القاسم الخضر بن محمد بن على) ابن تيمية ( ابو البركات ) محمد الدين الحرانى	٣ : ٢٠٦ ، ٤ : ١٨٦
عبد السلام بن عبد الله بن بكران ابو محمد الداھرى	٣ : ٢٨ ، ١٦٢
عبد السلام بن على بن عمر ابو محمد الشيخ زين الدين الزواوى	٤ : ١٧٣ ، ١٩٣ ، ٢٣٩ ، ٢٩٢
عبد شمس	٤ : ٣١٠
عبد الصمد بن عساكر امين الدين المجاور للشريف	٣ : ٢٩
عبد الصمد بن محمد بن ابى الفضل ابو القاسم الحرستائى	٣ : ٢٧ ، ٣٩ ، ٨٢ ، ١٦٢ ، ١٩٠ ، ١٩٤
	١٩٧ ، ٢٠٨
	٤ : ٢٨٣
عبد العزيز = محمد بن عبد القادر بن عبد الخالق بن خليل بن مقلد الأنصارى ابو عبد الله عماد الدين	
عبد العزيز بن احمد بن عمر ابو بكر صفى الدين بن باقا	٣ : ٣٠٦ ، ٤ : ١٩٢
عبد العزيز بن الحسين بن الحسن ابو محمد محمد الدين الرازى	
ابن الخليل	٤ : ١١١
عبد العزيز ، شرف الدين وزير صاحب حماة	٣ : ٤٠٤ ، ٤ : ٢٣٦

فهرس الأعلام المذكورة في الجزء الثالث و الرابع من ذيل مرآة الزمان لليونيني

الأعلام	المجلد و الصفحة
عبد العزيز بن عبد السلام الشيخ عز الدين	٣ : ٢٩ ، ١٣٧ ، ٢٠٦
	٤ : ١٧٥ ، ٢١٠ ، ٢٨٤
	٣١٧ ، ٣١٦
عبد العزيز بن عبد المنعم بن علي بن الصيقل ابو انعر	
عز الدين الحراي	٤ : ٣٢٨
عبد العظيم الحافظ زكي الدين المنذري	٤ : ١٢٠
عبد القاهر بن عبد الغني بن محمد بن ابي القاسم بن يمية	
ابو الفرج نحر الدين الحراي الخطيب	٣ : ١٦
عبد الكافي بن عبد الملك الشيخ جمال الدين الربيعي	٣ : ٢٨٥
	٤ : ١٨٠
عبد الكريم بن الحسن بن رزين بن موسى بن عيسى ابو محمد	
شمس الدين الجموي	٣ : ٢٧١
عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد ابو الفضل عماد الدين	
( جمال الدين ) ابن الحرساني	٣ : ٧٣
	٤ : ١٩٦
عبد الله = عبيد الله بن عمر ابو صالح شهاب الدين ابن العجمي	
عبد الله بن احمد بن محمد بن قدامة ابو محمد الشيخ موفق الدين	
المقدمي الحنبلي	٣ : ٢٠٨
	٤ : ٦٠ ، ١٦٨ ، ٢١٤
	٢١٥
عبد الله الأرموي	٣ : ٦٠
عبد الله بن اسماعيل بن محمد ، جلال الدين الملك المسعود بن الملك	
الصالح عماد الدين بن الملك العادل سيف الدين ابي بكر	٤ : ٢٦٨

فهرس الاعلام المذكورة فى الجزء الثالث و الرابع من ذيل مرآة الزمان لليونينى

المجلد و الصفحة

الاعلام

- عبد الله البطائحى ٦٠ : ٣
- عبد الله ، تاج الدين ( هو ابن اخى محمد بن عبيد الله ) ١٥١ : ٣
- عبد الله بن تمام تقي الدين ١٩٧ : ٣
- ١٣٥ : ٤
- عبد الله بن الحسن بن اسماعيل بن محبوب ابو محمد بهاء الدين البعلبكي ٣٢٠ : ٣
- عبد الله بن الحسين بن على بن عبد الله ابو عبد الله محمد الدين الكردى ٣٢١ : ٣
- عبد الله بن رواحة ابو القاسم ٢٢٧ : ٣
- ١٦٨ : ٤
- عبد الله شرف الدين اللاوى ١١٤ : ٣
- عبد الله بن شكر بن على اليونينى ابو محمد ١٣٥ : ٣
- عبد الله بن عبد الظاهر ( عبد القاهر ) محيى الدين ١١٩ : ٣
- ٤٧ : ٤
- عبد الله بن عبد الله بن عمر ابو بكر شرف الدين الجوينى ١٦٢ : ٣
- ٢٨٠٢٧ : ٤
- عبد الله بن عطاء = عبد الله بن محمد بن عطاء ابو محمد شمس الدين الحنفى
- عبد الله بن عمر بن اللتى ابو المنتجا ٢٠٨ ، ١٥١ ، ١٧ : ٣
- عبد الله بن عمر بن نصر الله ابو محمد موفق الدين الأنصارى صاحبنا ١٣٣ ، ١٢٩ ، ٤ : ٣
- ٣٢١ ، ٢٧٦
- ٣٠٦ ، ٣٠٣ : ٤
- عبد الله

الأعلام	المجلد و الصفحة
عبد الله بن غانم بن على بن ابراهيم ابو عهد الأنصارى	٣ : ٥١ ، ٥٤ ، ٥٧
	٥٨ ، ٥٩ ، ٦١
	٤ : ١٤
عبد الله بن عهد ابو الصلاح محى الدين المعروف بابن عين الدولة	٣ : ٢٣٧
	٤ : ٢٩ ، ٣٠
عبد الله بن عهد بن ابى الحسين ابو الفرج نجم الدين المعروف	
بابن الحكيم و بابن سطيح	٤ : ٣٠
عبد الله بن عهد بن احمد بن خالد الصاحب فتح الدين	
ابن القيسرانى :	٣ : ٢٩٧
عبد الله بن عهد بن احمد شمس الدين المقدسى الحنبلى	٤ : ٢٦٩
عبد الله بن عهد بن عبد الله بن عثمان ابو عهد اليونىنى	٤ : ١١١
عبد الله بن عهد بن عبد الله بن المحلى ابو عهد	٤ : ١٩٢
عبد الله بن عهد بن عطاء ابو عهد شمس الدين الحنفى	٣ : ٩٥ ، ٩٦ ، ١٠٣ ، ٢٠٣
	٢٢٩
	٤ : ٥٦ ، ١٧٣
هد الله بن عهد بن على بن كرب ابو عهد زين الدين	
القرشى الزبيرى	٤ : ٢٨
عبد الله بن عهد بن محمود بن الفقاعى صفى الدين المقرئ	٤ : ٣٢٨
عبد الله بن مروان بن عبد الله ابو عهد زين الدين الفارقى	٤ : ٢١١
عبد الله الموصلى الشيخ المتصوف	٤ : ٢١٥
عبد الله ( بن ابى الوفاء ابو عهد ) نجم الدين البادرائى	٤ : ٦٠
عبد الله اليونىنى الكبير	٣ : ١٣٠ ، ١٣٦
	٤ : ٢٣٥

الأعلام	المجلد و الصفحة
عبد اللطيف بن عبد المنعم بن علي بن نصر ابو الفرج	
نجيب الدين المعروف والده بابن الصيقل	٥٠ : ٣
عبد اللطيف بن يوسف ابو محمد موفق الدين	١٦٥ : ٤
عبد المطلب بن الفضل ابو هاشم الافتخار الهاشمي الشريف	٤٤٣ ، ١٣٧ : ٣
	٢٨ : ٤
عبد المعز بن محمد ابوروخ الهروي	١٩ : ٣
عبد الملك بن اسماعيل بن ابي بكر بن شاذي ابو محمد الملك	
السعيد فتح الدين بن الملك الصالح عماد الدين بن الملك	
العادل سيف الدين	٢٢٤ : ٤
عبد الملك بن جريج	٢٩٧ : ٤
عبد الملك بن عبد الكريم بن عبد الرحمن ابو محمد شرف الدين الربيعي	٢٧٢ : ٣
عبد الملك بن عبد الله بن عبد الرحمن ابو المظفر واين الدين	
المعروف بابن العجمي	١٣٦ : ٣
عبد الملك بن عيسى بن درباس ابو القاسم صدر الدين	٢٦٤ : ٣
	١٩٢ : ٤
عبد الملك بن عيسى بن محمد بن ايوب بهاء الدين الملك القاهر	
ابن الملك المظم شرف الدين بن الملك العادل سيف الدين	
ابي بكر	٢٧٤ ، ٢٧٣ ، ٢٧٢ : ٣
عبد المنعم بن دقاق الدمشقي	٢١٨ : ٤
عبد المنعم بن عبد الوهاب بن كليب	١٩٠ : ٣
عبد المؤمن بن خلف ابو محمد شرف الدين الدمياطي	٧١ ، ٣٨ : ٣
عبد الواحد بن ابي المطهر الصيدلاني = عبد الواحد بن القاسم	
ابن الفضل الأصماني	

- عبد الواحد بدر الدين ٣ : ٣١٤
- عبد الواحد بن القاسم بن الفضل الأصبهانى الصيدلانى ٤ : ٢٨٣
- عبد الوهاب تاج الدين ( بن خلف بن محمود ابو محمد )  
المعروف بابن بنت الأعز ٣ : ٢٠٦
- ٤ : ٢٩
- عبد الوهاب بن رواج ابو محمد ٣ : ٢٣١
- عبيد الله ركن الدين ( والد ابى المجاهد ظهير الدين  
محمود الزنجانى ) ٣ : ١٦١
- عبيد الله بن عمر بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن ابو صالح  
شهاب الدين الحلبي المعروف بابن العجمى  
العتمى = سنجر علم الدين العتمى المعزى  
عتيق بن باقا ٤ : ٣٠١
- عتيق بن عبد الجبار بن عتيق ابو بكر عماد الدين الأنصارى ٣ : ٢٧٤
- عثمان بن سعيد بن عبد الرحيم ابو عمرو معين الدين الفهرى ٤ : ٢٨٦
- عثمان بن الصلاح الشيخ تقى الدين ٣ : ٢٨٩ ، ١٩٣
- ٤ : ٢٣٦ ، ١٢٤
- عثمان بن عبدالله الأمدى ، امام حطيم الحنابلة بالحرم الشريف ٣ : ١٣٧
- عثمان بن عفان ذوالنورين رضى الله عنه ٣ : ٤٣٩ ، ٣٤٧
- ٤ : ٥٨ ، ٢٢٢ ، ٣١١
- عثمان بن محمد بن عبد الله بن محمد شرف الدين ٤ : ١٩٤
- عثمان بن محمد بن منصور ابو عمرو نخر الدين المعروف  
بابن الحاجب ٣ : ٩٦

عثمان ( بن ناصر الدين منكورس ) مظفر الدين

صاحب صهيون

٣٠٥، ٢٦: ٣

١١٤، ١١٣: ٤

١١٨، ١١٧

العجمي = سعد الدين

العجمي = قشتمر سيف الدين الأمير

١٨٢: ٤ بجمية ابنة محمد بن ابي غالب الباقداري تاج النساء

عدة الدين = محمد بن نصر بن صغير بن داغر الخالدي الملقب

شرف الدين ابو المعالي المعروف بابن القيسراني

١٤٨: ٤

عدى بن مسافر

عرش الدين = ابو بكر بن محمد بن ابراهيم الاربلي

٩٤، ٩٣: ٣

عرقا متملك طرابلس

عرقلة = حسان بن نمير ، عرقلة الشاعر

١٨١: ٤

العز التبان

٢٥٦: ٣

عز الدين ( عم سابق الدين )

عز الدين = احمد بن علي بن معقل بن ابي العلاء ابو العباس

الأزدي المهلبى المحصى

عز الدين = ازدمر بن عبد الله الحمداد الأمير عز الدين

عز الدين = ايبك ( بن عبد الله ) الأمير عز الدين الزراد

عز الدين = ايبك بن عبد الله ابو محمد الأمير عز الدين

الإسكندري الصالحى

عز الدين = ايبك بن عبد الله الأمير عز الدين الدمياطى

الصالحى النجمى

عز الدين = اىك بن عبد الله الأملر عز الدين الشجاعى

النصالحى البادى

عز الدين = اىك بن عبد الله الأملر عز الدين الموصلى

الظاهرى

عز الدين = اىك عز الدين الأفرم الأملر

عز الدين = اىك عز الدين الجواشى

عز الدين = اىك عز الدين الرومى

عز الدين = اىك عز الدين السنجى

عز الدين = اىك عز الدين الشقى

عز الدين = اىك عز الدين المعظمى صاحب صرخد

عز الدين = اىك عز الدين النجبى الأملر

عز الدين = اىك (بن عبد الله) الملك المعز عز الدين التركمانى

عز الدين = اىدمر الأملر عز الدين الحللى

عز الدين = اىدمر الأملر عز الدين الظاهرى

عز الدين = اىدمر الأملر عز الدين الغورى

عز الدين = اىدمر بن عبد الله الأملر عز الدين العلائى

عز الدين = اىدمر عز الدين السىفى

عز الدين = جماز بن شىحة الحسينى

عز الدين = سنقر بن عبد الله الأملر عز الدين الرومى

عز الدين = عبد السلام بن احمد بن غانم بن على ابو محمد

الأنصارى

عز الدين = عبد العزيز بن عبد السلام

عز الدين = عبد العزيز بن عبد المنعم بن على بن الصيقل

ابو العز الحرانى

عز الدين = عمر بن اسعد بن ابى غالب الاربلى المعروف

بالإطريفلى

عز الدين = عمر بن عبدالله بن عمر بن عوض المقدسى

عز الدين = عمر بن مجد

عز الدين = عيسى بن المظفر بن مجد المعروف بابن الشيرجى

عز الدين = قرقيسيا الأمير عز الدين نواب التتر

عز الدين = مجد بن ابراهيم بن على بن شداد ابو عبدالله الحلبي

عز الدين = مجد بن ابى الهيثماء ( بن مجد الاربلى الشيعى

الرافضى )

عز الدين = مجد بن احمد بن عبد العزيز بن مجد بن عبد الرحيم

ابو عبدالله المعروف بابن العجمى

عز الدين = مجد بن استاذ دار

عز الدين = مجد بن خالد بن مجد بن نصير بن داغر أبو حامد

مجد بن القيسرانى

عز الدين = مجد بن الصاحب محيى الدين احمد بن الصاحب

بهاء الدين

عز الدين = مجد بن عبد القادر بن عبد الخالق ابو المفاخر

المعروف بابن الصائغ

عز الدين = ولادمر بن عبدالله الأمير عز الدين ايفان

الركنى المعروف بسم الموت

عز الدين اخو المجدى

عز الدين ( ابيك بن عبد الله ) الحلبي الكبير ٤: ٤٤،

عز الدين الحموي = ابيك عز الدين الحموي

عز الدين القيمري = علي بن عيسى بن ابي الحسن ابوالحسن

الأمير عز الدين بن الأمير ناصر الدين

ابن الأمير سيف الدين القيمري

صاحب قلعة قيصر

عز الدين كيكاووس = كيكاووس بن كيخسرو بن كيقباز

ابن كيخسرو بن زليج ارسلان السلطان

عز الدين بن السلطان غياث الدين بن

السلطان علاء الدين السلجوقي

عز الدين المرتضى = المرتضى بن احمد بن محمد بن جعفر

ابو الفتوح الشريف عز الدين ، تقيب

الأشراف

عز الدين بن النضر ٤: ٩٦

العز الضريو ( الفيلسوف حسن بن محمد بن احمد بن نجا الأديب

ابو محمد النصيبي الاربلي ) ٤: ٣١٣

العزير = يوسف بن يعقوب بن يعيش ابو المحسان

جمال الدين السلمي شيخ المغارة العرونة بالعزير

ابن الملك الأجد صاحب بعلبك

٣: ٥٠

عزير بدر الدين الكردي

٣: ٣١٣

عطاء ( رضى الله عنه )

عطاء ملك بن محمد علاء الدين الجويني صاحب الديوان ٤: ٢٢٤، ٢٢٢، ٢٢٧، ٢٢٨

٢٢٨، ٢٢٩

عفیف الدین الحموی = اسحاق بن غازى بن على عفیف الدین  
الحموی

علاء الدین = آنص علاء الدین الأصبهانى

علاء الدین = احمد ( بن ابراهیم بن شروة ) الأمیر  
علاء الدین

علاء الدین = احمد بن یحیى بن محمد بن على ابو العباس القرشى  
علاء الدین = ازدمر علاء الدین العلائى

علاء الدین = اقطوان بن عبدالله الأمیر المهمندار

علاء الدین = ايبك علاء الدین ( عز الدین ) الشیخى

علاء الدین = ایدغدى الأمیر علاء الدین الأعمى الكبكى

علاء الدین = ایدغدى علاء الدین الاسکندرانى الحربدار

متولى قوص

علاء الدین = ایدغمش الحکیمى الجاشدنکیر

علاء الدین = ایدکین بن عبدالله ، علاء الدین الخزندار

الصالحى العبادى متولى قوص

علاء الدین = ایدکین بن عبدالله علاء الدین الشهبانى

علاء الدین = طبرس ( بن عبدالله ) الأمیر علاء الدین

الوزیرى

علاء الدین = عطاء ملک بن محمد الجونىنى صاحب الديوان

علاء الدین = على بن بلان بن عبدالله ابو القاسم الکرکى

الناصرى

علاء الدین = على بن عبد الرحمن بن على ابو الحسن

علاء الدین = على بن محمد بن سلمان

علاء الدين = على بن محمد بن نصر الله ابو الحسن الحابى  
علاء الدين = على بن محمود بن الحسن بن نبهان علاء الدين  
الشكرى

علاء الدين = على بن الملك المنصور ( سيف الدين قلاوون )  
الملك الصالح

علاء الدين = كشتندى بن عبد الله المشرفى الظاهرى ،  
الشمسى المعروف بأمر مجلس

علاء الدين = كىخسرو بن السلطان عز الدين كىقباذ  
علاء الدين = محمد بن عبد القادر بن عبد الخالق ابو العالى  
المعروف بابن الصائغ

علاء الدين البندقدار = ايدكين بن عبد الله الأمير علاء الدين  
البندقدار الصالحى العادى النجمى

علاء الدين الركنى ١٣ : ٤

علاء الدين بن غانم = على بن محمد بن سليمان الشيخ علاء الدين

علاء الدين بن محمد بن نصر الله اخو نصر الله بن محمد ٢٣٨ : ٤

العلائى = ازدمر علاء الدين العلائى

العلائى = ايبك العلائى

العلائى = ايدمر بن عبد الله الأمير عز الدين العلائى

العلائى = قيران الأمير سيف الدين العلائى

١١٦ : ٣

العلان

٢٩٢ : ٣

علم الدين ( بن ابى الوحش الرشيد ابن ابى حليقة )

علم الدين = سنجر الأمير علم الدين الدوادارى

علم الدين = سنجر بن ذريق الخولانى

علم الدين = سنجر بن عبد الله الأمير عم الدين التركستاني

علم الدين سنجر ، علم الدين الجمدار

علم الدين = سنجر علم الدين الحصني

علم الدين = سنجر علم الدين الحلبي الأمير

علم الدين = سنجر علم الدين الحموي المعروف بأبي خرص

علم الدين = سنجر علم الدين العتمى المعزى

٢٠٦: ٤

علم الدين ابو القاسم

علم الدين البرزالي = القاسم بن بهاء الدين محمد بن بهاء الدين

ابو محمد علم الدين البرزالي المؤرخ

علم الدين السخاوى = على بن محمد بن عبد الصمد ابو الحسن

السخاوى

٢٤٣: ٣

علم الدين سلطان الالدي كزى

علم الدين الشجاعى = سنجر ( بن عبد الله )

٣١: ٣

علم الدين ( سنجر ) طرطج

علوى = شرف الدين رئيس دمياط

على بن ابراهيم = محمد بن على بن ابراهيم بن شداد ابو عبد الله

عز الدين

٣٠٠، ١٦٥: ٤

على بن ابي بكر بن روزبه ابو الحسن

٤٤٠، ١٤: ٣

على بن ابي طالب ابو الحسن رضى الله عنهما

٧٠، ٤٩، ٤٨: ٤

٢٧٢، ٢٧١، ٧٣

على بن احمد بن بدر ابو الحسن بن ابي القاسم ولى الدين الجزرى ١١٢: ٤

على

- علي بن احمد بن علي بن ابي الأسد ابو الحسن المعاوى ، الشيخ  
نور الدولة المعروف بابن العقيب  
١٣٨:٣
- علي بن احمد بن محمد بن العقيب العامري = علي بن احمد بن علي بن  
ابي الأسد ابو الحسن  
المعاوى الشيخ نور  
الدولة المعروف  
بابن العقيب
- علي بن احمد بن موسى ابو الحسن الجزيرى المقرئ  
علي بن الأنجب ابو الحسن تاج الدين ابغدادى المعروف  
بابن الساعى  
١٤٧:٣
- علي بن بابان بن عبد الله ابو القاسم علاء الدين الكركى  
الناصرى  
٢٦٦:٤
- علي بن التلمسانى = علي بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد  
ابو الحسن القيسى التلمسانى
- علي الحريرى = علي بن الحسين بن علي ابو الحسن بن منصور  
اليسرى الحريرى
- علي بن الحسين بن علي ابو الحسن بن المقير  
٢٢٧:٣
- ٢٢٨  
٤٣٢، ٤٢٦، ٤٠٥:٣  
٢٧٦، ٢٧٥:٣

الإعلام	المجلد و الصفحة
علي بن الرفاعي ابو الحسن ابن نمية	٣: ٢٧٩
علي زين الدين ( من ذرية الشيخ عيسى بن ابي البركات )	٤: ١٤٨
علي الصاحب خواجه نجر الدين وزير الروم	٣: ١٦٥، ١١٢، ٨٧
	٣٨٥، ١٨٥، ١٧٨
علي بن العباس ابو الحسن الرومي	٣: ٤١
علي بن عبد الرحمن بن علي ابو الحسن علاه الدين	٣: ١٤٧
علي بن عبد الرحيم الرفاعي قطب الدين	٣: ٢٧٩
علي بن عبد الكافي بن عبد الملك بن عبد الكافي ابو الحسن	
نجم الدين الربعي	٣: ٦٢
علي بن العقيب	٤: ١٢١
علي بن علي بن اسفنديار ابو الحسن نجم الدين الواعظ البغدادي	٣: ٢٧٦، ٢٧٨، ٢٧٩
علي بن علي بن محمد بن غازي بن يوسف بن ايوب بن شاذي	
الأمير مجير الدين ولد الملك الظاهر بن السلطان الملك الناصر	
صلاح الدين	٤: ١١٢
علي بن عمر ابو الحسن الأمير نور الدين الطوري	٤: ٥٦
علي بن عمر بن قزل الأمير سيف الدين المشد	٣: ١٠٩
علي بن عمر بن محمد ابو محمد بن مجلي ابو الحسن الأمير نور الدين	
الهكاري	٣: ١٧٦، ١٧٥، ١٦٦
	٢٥٤
	٤: ٣١
علي بن عيسى بن ابي الحسن ابو الحسن الأمير عزالدين	
ابن الأمير ناصر الدين بن الأمير سيف الدين القيمري	
صاحب قلعة قيصر	٤: ١٧٤، ٢٠٥

الإعلام	المجلد والصفحة
علي بن غانم = علي بن محمد بن سلمان الشيخ علاء الدين	
علي بن قليج الأمير سيف الدين النورى	٢٦٣: ٤
علي بن مجلى = علي بن عمر بن محمد أبو محمد بن مجلى أبو الحسن	
الأمير نور الدين الهكارى	
علي بن محمد ( بن احمد بن عبدا لله اليونينى ) أبو الحسين	
اخو قطب الدين اليونينى	١٦٩: ٤
علي بن محمد بن احمد أبو الحسن بن الصابونى	٢٢٧: ٣
	٢٣٧: ٤
	٤٣٣: ٣
علي بن محمد بن سلمان الشيخ علاء الدين	
علي بن محمد بن سليم أبو الحسن بهاء الدين الصاحب الوزير	
المعروف بابن حناه	٢٨٢، ٧٤، ٣١: ٣
	٣٨٥، ٣٨٤، ٢٦٨، ٢٥٠، ٢٠٩، ١١٨
	١٠٣، ٦٥، ٥٥: ٤
	٣١٩، ٢٣٦، ٢٣٣
علي بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد أبو الحسن القيسى التلمسانى	١٨، ١٧: ٣
علي بن محمد بن عبد الصمد أبو الحسن علم الدين السخاوى	٢٨، ١١: ٣
	٢٩٣، ٢٣٤، ١٢٤: ٤
	٢٩٥
علي بن محمد بن علي بن محمد أبو الحسين موفق الدين المذحجى	
الأملى	١٤٧: ٣
	٣٢: ٤
علي بن ( حسن بن ) محمد ، مهذب الدين الكارى	٢٦٩، ٢٦٨: ٣
علي بن محمد بن نصر الله أبو الحسن علاء الدين الحلبي	١٤٨، ١٤٧: ٣
علي بن محمود بن الحسن بن نيهان أبو الحسن علاء الدين	
اليشكرى	١١٣: ٤

الأعلام	المجلد و الصفحة
على بن محمود بن على ابو الحسن شمس الدين الشهرزورى	٣ : ١٩٢
	٤ : ١٧٥
على بن معين الدين ( سليمان ) البروانة ، مهذب الدين	٣ : ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٦٨
	١٦٩ ، ١٧٧
على بن يعقوب بن شجاع ابو الحسن عماد الدين الموصلى	٤ : ١٩٢ ، ١٩٣
على بن يوسف بن شيبان الخلال بن الصفار الماردىنى	٣ : ١٩٦
على بن يوسف بن محمد بن غازى بن يوسف بن ايوب بن	
علاء الدين بن الملك الناصر	٤ : ٣٢٨
على ( بن الملك المظفر محمود بن المنصور محمد ) الملك الأفضل	
نور الدين اخو صاحب حماة ( الملك المنصور ناصر الدين محمد )	٤ : ٤٠
على بن الملك المنصور ( سيف الدين قلاوون ) الملك الصالح	
علاء الدين	٤ : ٤٦ ، ٤٩ ، ٥٣
	٢٤٨
على بك ( بن قرصان )	٣ : ١٨٢ ، ١٨٤
العماد = محمد بن عباس بن محمد ابو عبد الله الربعى . الديسرى	
عماد بن الصلاح = عثمان بن الصلاح الشيخ تقي الدين	
عماد بن هامل	٣ : ٢٥
عماد الدين = ابو بكر بن هلال بن عباد الحنبلى	
عماد الدين = اسماعيل بن اسماعيل بن جوسلين ابو الفداء	
عماد الدين = اسماعيل ( بن الملك العادل الكبير ) الملك الصالح	
عماد الدين = عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد ابو الفضل	
( جمال الدين ) ابن الحرستانى	
عماد الدين = عتيق بن عبد الجبار بن عتيق ابو بكر الأنصارى	

عماد الدين = على بن يعقوب بن شجاع ابو الحسن الموصلى  
عماد الدين = مجد بن احمد بن مجد ابو عبدالله الأنصارى  
المعروف بابن الشيرجى

عماد الدين = مجد بن عباس بن مجد ابو عبدالله الربعى  
الدينسرى

عماد الدين = مجد بن عبد القادر بن عبد الخالق بن خليل بن  
مقلد الأنصار ابو عبدالله ويسمى عبد العزيز  
ايضا

عماد الدين = مجد بن عبد الكريم بن عثمان ابو عبدالله الماردينى  
المعروف بابن الشماع

عماد الدين = مجد بن عمر بن هلال ابو عبدالله الأزدي  
عماد الدين = مجد بن عوض بن على بن عوض ابو عبدالله  
العوضى

عماد الدين = مجد بن هبة الله ابو عبدالله الدمشقى  
المعروف بابن الشيرازى

عماد الدين = مجد بن يونس بن مجد بن منعة بن مجد ابو حامد  
عمر بن ابراهيم بن مجد بن ايوب بن شاذى ابو الفتح  
الملك المغيث فتح الدين الملقب بالمغيث بن الملك الفائر

٢٥٠، ٢٤١، ١٨٠ : ٣ ابى اسحاق سابق الدين بن الملك العادل سيف الدين ابى بكر

٢٥١، ١٩٧، ٣٩ : ٣ عمر بن احمد بن هبة الله ابن العديم الصاحب كمال الدين

٣١٣، ٣٠٦، ٢٥٢

٣١٤

١٥٣، ١٤٩، ٦٢ : ٤

٣٢٧

الأعلام	المجلد و الصفحة
عمر بن احمق بن وفاة شمس الدين الناصرى	٢٦٩:٤
عمر بن اسعد بن ابى غالب عز الدين الإربلى المعروف بالإطريفلى	١٩٣:٣
عمر بن اسعد بن عبد الرحمن بن لى بن عبد الرحمن ابو حفص الهمذانى	١٩٣:٣
عمر بن اسماعيل ابو حفص رشيد الدين الفارقى	٢٩٤،٢٩٣،٢٨٨:٣
	٣٨٥
عمر بن الياس بن العنطورى	٦٥:٣
عمر بن بندار بن عمر ابو الفتح كمال الدين التفلىسى	٦٥،٦٤:٣
	٣٠٩،٣٠٨،٢٣٢:٤
عمر بن تاج الدين عبد الوهاب المعروف بابن بنت الأعز	
ابن خلف بن ابى القاسم ابو حفص صدر الدين	١١٩،٥٢،٧:٤
عمر بن الخطاب رضى الله عنه	٤٣٩،١٩٧:٣
	٣١٨،٢٢١،١١٥:٤
عمر بن خواجا شرف الدين	٢٠٥:٣
عمر بن دحية ( ابو الخطاب ) مجد الدين	١٦٣:٣
عمر ( بن مجد بن حسن ) سراج الدين الوراق الشاعر	٧٥،٧٣،٦٥،٦٢:٤
عمر بن شرف الدين النهاوندى الصوفى المعروف بالرمال	٢٧٩:٣
عمر بن عبد الله بن عمر بن عوض عز الدين المقدسى	٥٢:٤
عمر بن عبد اللطيف بن مجد بن المنيزل شمس الدين	٢٢٥:٣
عمر ابن العديم = عمر بن احمد بن هبة الله ابن العديم	
الصاحب كمال الدين	

	عمر بن الفارض ، شرف الدين ( ابو حفص عمر بن ابي الحسن علي بن المرشد )
٤٠٦:٣	
٣٠٦،٣٠٤:٤	
٢٦٤:٤	عمر بن قليج ، سعد الدين
٢٨:٣	عمر بن كرم ابو حفص الدينوري
٣١:٤	عمر بن مجد، الأمير عز الدين
٣٨،٣٦،٢٦:٣	عمر بن مجد بن طبرزد ابو حفص
١٩٠،٣٩	
٢٨٣،١٨٤،١١١:٤	
١٦١،٧٣،٢٨:٣	عمر بن مجد بن عبد الله ابو حفص شهاب الدين السهروردي
٤٣٢،٤٠٥،٢٧٩،٢٧٢	
	عمر بن مجد بن عبد الله بن مجد ابو الخطاب محي الدين بن ابي سعد شرف الدين التميمي
١٩٤:٤	
٦٠:٣	عمر المدني
١٢٠:٤	عمر بن مظفر جمال الدين الهكاري الحاجب
	عمر بن المغيزل = عمر بن عبد اللطيف بن مجد بن المغيزل شمس الدين
٢٣٤:٤	عمر بن مكى بن عبد الصمد ابو حفص زين الدين
٥٨،٥٧:٤	عمر بن موسى بن عمر بن مجد ابو حفص محي الدين قاضي غزة
١٨٢:٤	عمر بن الناقد
٣٩:٣	عمران بن اسحاق بن قضاة
١٩٦:٣	عمران الطوايقي
١٤٢:٣	عمر و ( المحدث )

فهرس الأعلام المذكورة فى الجزء الثالث و الرابع من ذبل مرآة الزمان لليونى

الأعلام	المجلد و الصفحة
عمرو (المفسر)	١٤٢:٣
عمرو	٣٤٧:٣
	١١٥:٤
عمرو ( بن العاص رضى الله عنه )	٤٣٧:٣
عمرو بن مخلول	٧:٣
عمرون الفرطى	٢١٦:٣
عنب شجاع الدين الطواشى المعروف بصدر الباز	٢٤٦، ١٧١، ١١٨:٣
عبرى ، غلام	٩١:٣
عوطية = افرر رناط مقدم الداوية	
عيسى بن أبى البركات	١٤٨:٤
عيسى بن الحضرم بن الحسن شمس الدين الزرزارى	
( المعروف والده بالسنجارى )	١٩٤:٤
عيسى بن العادل ، الملك المعظم شرف الدين	٣٠٠٢، ١٣١، ١٣٠:٣
	٢٦٥:٤
عيسى بن المظفر بن محمد ، عز الدين المعروف بابن الشيرجى	١٩٥:٤
عيسى بن مهنا ابو مهنا الأمير شرف الدين امير آل فضل	
ملك العرب	١٧٦:٣
	٤٤٤، ٤١٤، ٤٠٠، ٣٦:٤
	١٠٩، ١٠٨، ٩٤، ٥٤
	٢٣٢، ٢٣١، ١٨٣
عيسى بن موفق بن الزهر مبارك سيف الدين التنوخى	٨١، ٦٦:٣
عيسى اليونى	٢٨٠:٤
عين الزمان	



فارس الدين الأتابك = اقطاى بن عبد الله بن عبد الله الأمير  
فارس الدين الأتابك المعروف  
بالمستعرب النجمى الصالحى

فارس الدين السعودى = آقوش

الفارقانى = آقستقر بن عبد الله الأمير شمس الدين الفارقانى

الفارقى = سعد الله بن مروان ، سعد الدين كاتب الدرج

الفارقى = عمر بن اسماعيل ابو حفص رشيد الدين

٣٤٣: ٣

فاطم ( فاطمة رضى الله عنها )

فتح الدين = عبد الله بن محمد بن احمد بن خالد الصاحب

فتح الدين ابن القيسرانى

فتح الدين = عبد الملك بن اسماعيل بن ابى بكر بن شاذى

ابو محمد الملك السعيد فتح الدين بن الملك الصالح

عماد الدين بن الملك العادل سيف الدين

فتح الدين = عمر بن ابراهيم بن ايوب بن شاذى ابو الفتح

الملك المغيث فتح الدين الملقب بالمغيث بن الملك

الفائز ابى اسحاق سابق الدين بن الملك العادل

سيف الدين ابى بكر

الفخر الإربلى = محمد بن ابراهيم بن مسلم

٣٨: ٤

الفخر الرازى

نخر القضاة ابن بصافة = نصر الله بن هبة الله

نخر الدين = ابراهيم بن لقمان

نخر الدين = احمد بن النعمان بن احمد ابو العباس نخر الدين

المعروف بابن المنذر الحلبي

نحر الدين = اياز ( بن عبد الله الصالحى النجمى ) الأمير

نحر الدين المقرئ

نحر الدين = طغاي نحر الدين البحرى

نحر الدين = عبد القاهر بن عبد الفنى بن محمد بن أبى القاسم بن

تيمية ابو الفرج الحراتى الخطيب

نحر الدين = عثمان بن محمد بن منصور ابو عمرو المعروف

بابن الحاجب

نحر الدين = على الصاحب خواجا نحر الدين وزير الروم

نحر الدين = محمد ( بن على بن محمد ) ابو عبد الله

نحر الدين = محمد بن سعيد بن محمد بن هشام ابو الوليد

المعروف بابن الجنان

نحر الدين = محمد بن يعقوب بن على ابو عبد الله المعروف

بابن تميم

نحر الدين = يوسف بن شيخ الشيوخ ( صدر الدين محمد )

٥٢:٣

نحر الدين الحنبلى

٢٧١:٤

نحر الدين بن عز القضاة

نحر الدين بن عساكر ( ابو منصور عبد الرحمن بن محمد بن الحسن

١٨٧:٣

ابن هبة الله المعروف بابن عساكر )

نحر الدين تقيب الأشراف = الحسن بن على بن الحسن

ابن ناهد ابو محمد الحسينى

الفراء = اسماعيل بن ابراهيم بن على

الفرارى = عبد الرحمن بن ابراهيم ، تاج الدين ابن الفركاح

الفرارى

الإعلام	المجلد و الصفحة
الفبرى	١٦٣:٣
الفرضى = ابو العلاء	
فرعون	٢٤٣، ١١٩:٤
الفزارى = احمد ، شرف الدين	
الفزارى = عبد الرحمن بن ابراهيم بن ضياء تاج الدين	
ابن الفركاح ( الفزارى )	
الفضل بن يحيى	٧٣:٤
الفقاعى = يوسف بن نجاح بن موهوب ابو الحجاج الزبيرى	
الفهرى = عثمان بن سعيد بن عبد الرحيم ابو عمرو	
معين الدين	
قاسم	٩٩:٣
القاسم بن ابى بكر بن القاسم الاربلى امين الدين المعروف	
بالمقرئ	١٢١:٤
القاسم بن بهاء الدين مجد بن بهاء الدين ابو مجد علم الدين	
البرزالى المؤرخ	١١٠، ١:٣
	٢٨٦، ٢٦٥، ١:٤
القاسم بن مجد بن عثمان بن مجد التميمى اندارى ابو مجد صفى الدين	١٢٠:٤
القاسم بن يحيى ابو الفضائل ضياء الدين ابن الشهرزورى	١٥:٣
قاسى الزبدانى = هبة الله بن مجد بن هبة الله ابو مجد	
نقيس الدين الحارثى	
قالاجا بن عبد الله الركنى الأمير سيف الدين	٥٩، ٣١:٤
قجقار الجموى	٨٧:٣
قحطان التنوخى	٤١:٣

- قراجا = عبد الرحمن بن عبد الله رسول الملك احمد بن هولكو  
 ٢٠٤٤٤٤٣:٤ قراسنقر الأشقر شمس الدين المعزى  
 القرش = يمن بن عبد الله ابو الفضل الحبشى الخادم العزيزى المنعوت بالقرش  
 ٢٢٣:٤ القر قوى  
 ١٠٨:٤ قويسيا الأمير عز الدين  
 ١٨٢:٣ قرمان  
 قرمىشى = جاروجى ( من اعيان المغل )  
 القزوينى = ابو المجد القزوينى ( مجد الدين ابو المجد مجد بن الحسين القزوينى )  
 ٤٢٩٤١٤٢:٣ قس ( بن ساعدة الايادى )  
 القسطلانى = احمد بن على بن مجد بن الحسن بن احمد بن عبد الله ابن الميمون ابو العباس  
 ٢٦٦٤٢٦٤:٣ قشتمر سيف الدين العجمى الأمير  
 ٣٣١:٤ قطب الدين ( والد ابن القسطلانى ابى بكر مجد )  
 قطب الدين = احمد بن عبد السلام بن المطهر بن عبد الله ابو المعالى قطب الدين  
 قطب الدين = حسن قطب الدين ( اخو عون الدين سليمان بن عبد المجيد )  
 قطب الدين = الحسين بن عبد الرحمن بن هبة الله ابو مجد ابن المشتري  
 قطب الدين = سليمان بن عبد الله بن ابرين ابو الربيع الزيلعى

قطب الدين = مجد بن احمد بن علي بن مجد المعروف

بابن القسطلاني ابو بكر

قطب الدين = محمود الأمير قطب الدين اخو مجد الدين الأتابك

قطب الدين = موسى بن ابي عبدالله مجد بن ابي الحسين

ابن عبدالله اليونيني

١٤٥: ٤

قطب الدين قاض شيراز

٤٩٠، ٤٦٠، ٣٣: ٣

قطر الملك المظفر سيف الدين

٢٥٦، ٢٥٢، ٢٤٤، ٢٤٣، ٢٤٢، ٢٠٥، ٥٠.

١٢٣، ١١٠: ٤

قطليجا = آقوش شمس الدين المعروف بقطليجا

القطيعي = مجد بن احمد بن عمر بن الحسن بن خلف ابو الحسن

القفصي = ابراهيم بن جامع بن ابي البركات ابو اسحاق

الضريير

قلاوون ( بن عبدالله ابو المعالي و أبو الفتح ) الملك المنصور

١١٩، ٩٢، ٣: ٣

سيف الدين الألفي الصالحى النجمي

٢٩٧، ٢٦٦، ٢٤٥، ٢٤٤، ٢٤١، ١٧٣، ١٧٢

٩٠، ٨٠، ٧٠، ٥٠، ٢: ٤

٨٧، ٨٦، ٥٤، ٥٣، ٥٢، ٤٦، ٤٣، ٤٢، ٤١، ٤٠، ٣٥، ٣٣، ٣١، ١٢، ١١

١٤١، ١٢١، ١٠٩، ١٠٥، ٩٩، ٩٨، ٩٧، ٩٦، ٩٢، ٩١، ٩٠، ٨٩، ٨٨

٢١٢، ٢٠٥، ٢٠٣، ٢٠٢، ٢٠١، ١٩٥، ١٨٣، ١٧٩، ١٧٤، ١٧١، ١٤٨

٢٦٤، ٢٥٩، ٢٥٦، ٢٤٠، ٢٣٩، ٢٣٣، ٢٣١، ٢٢٨، ٢١٦، ٢١٥، ٢١٣

٣١٩، ٣١٦، ٣١٥، ٣١٤، ٢٨١، ٢٧٥، ٢٧١

١٧٧: ٣

قلعق الجاشنكير سيف الدين

ققرطاي

فهرس الأعلام المذكورة في الجزء الثالث والرابع من ذيل مرآة الزمان لليونيني

المجلد و الصفحة	الأعلام
٢١٢:٤	قنقرطاي بن هولاكو
١٧٧:٣	قيران الأمير سيف الدين العلائي
١٤٢:٣	قيس
٤٤١:٣	القيسراني
	القيمري = ناصر الدين القيمري الأمير ( ابو المعالي حسين ابن عزيز بن ابي الفوارس )
	القيمري = هارون القيمري جمال الدين
٢١٢:٤	قوخاتون ( ام احمد بن هولاكو )
	كاتب الدرج = سعد الله بن مروان ، سعد الدين
	كاتب الدرج = محمود ( بن فهد بن سليمان ابو الفناء )
	شهاب الدين كاتب الدرج الحلبي
	الكارى = على بن محمد ، مهذب الدين
٢٧٠:٤	كافور بن عبد الله ابو المسك شبل الدولة الصوابي
١٧٧:٣	كاول الأمير حسام الدين
١٤٥:٤	كبك سيف الدين امير حاجب
	كتاكت = احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد ابو العباس زين الدين
	كتبغا = كتبغانوين
٢٩٩، ١٣٤، ٩٢:٣	كتبغانوين
	ككنا = بلبان الأمير سيف الدين
١٧٦، ١٧١:٣	كراى
١٨١:٣	كرجى خاتون ( زوجة البروانة )
	الكردى = عزيز بدر الدين

المجلد و الصفحة	الأعلام
١٢٤ : ٤	كريمة ( بنت عبد الوهاب القرشية )
٢٤٣ : ٣	كشتغدي ( بن عبد الله ) الأمير علاء الدين الشمسي
١٤١ ، ٨٧ : ٤	كشتغدي بن عبد الله الأمير علاء الدين المشرقي الظاهري
٢٤٣ : ٣	المعروف بأمر مجلس
١٩٥ : ٤	
١٤٢ : ٣	كعب
	الكلبي = محمد بن ابراهيم بن ابي المحاسن بن رسلان ابو عبد الله شمس الدين
	كمال الدين = ابراهيم بن احمد بن اسماعيل بن فارس ابو اسحاق الإسكندري
	كمال الدين = ابراهيم بن عبد الرحيم بن علي بن اسحاق بن علي ابن شيث ابو اسحاق
	كمال الدين = احمد بن ابي الفتح بن محمود . كمال الدين ( ابن العطار ) الحموي
	كمال الدين = احمد بن الأستاذ ، كمال الدين ( ابو العباس احمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الأسدي )
	كمال الدين = احمد بن عبد العزيز بن محمد بن عبد الرحيم
	كمال الدين = اسحاق بن ابراهيم بن عثمان المغربي
	كمال الدين = اسحاق بن احمد بن عثمان كمال الدين المغربي
	كمال الدين = اسماعيل كمال الدين عارض الجيش
	كمال الدين = عبد الرحمن ( بن محمد بن عبد القادر )
	كمال الدين = عبد الرحمن بن محمد بن عطاء ابو محمد

- كمال الدين = عمر بن اءد بن هبة الله ابن العءىم الصاحب  
 كمال الدين = عمر بن بءءار بن عمر ابو الفءء التفلسى  
 كمال الدين = موسى كمال الءن (بن شمس الءن ابن ءلكان)  
 كمال الدين = موسى بن يونس الشىء كمال الءن  
 ٢٤٦:٣ كمال الءن الإسكندرى المءروف بابن المنبجى  
 كمال الءن الضرىو ( على بن شجاع و الءابى عبء الله مءى الءن  
 ٢٨٦:٣ مءء القرشى )  
 كمال الءن بن طلءة = مءء بن طلءة ( ابو عالم ) القرشى  
 العءوى  
 كمال الءن بن العءىم = عمر بن اءمء بن هبة الله ابن العءىم  
 الصاحب كمال الءن  
 الكىء  
 ١٤٢:٣ الكءانى = ءسن ناصر الءن بن النقب  
 كءء غءى الءسامى ابو كءءارى  
 ٣٠٣:٣ الكءىءى = زىء بن الءسن ابو الءمن ءاج الءن  
 الكواشى = اءمء بن يوسف ابو العباس موفء الءن  
 ١١٠:٤ كوئءك ( كوئءك ) سىف الءن الظاهرى  
 ٢٢٧:٤ كى ءاءو أءو أرغون  
 ٢٦٨، ١٨٥، ١٨٤:٣ كىءمرو بن السلطان عز الءن كىقباء ، السلطان علاء الءن  
 ٢٦٩  
 ٢٦٩:٣ كىءمرو بن كىقباء بن كىءمرو ، غىاء الءن  
 كىكاووس بن كىءمرو بن كىقباء بن كىءمرو بن قلىء  
 ارسلان السلطان عز الءن بن السلطان غىاء الءن  
 ٦٧، ٦٦، ٧:٣ ابن السلطان علاء الءن السلءوقى

المجلد و الصفحة	الأعلام
١٧٧، ١٧٢، ١٦٨ : ٣	كيوى تاج الدين
٢٤٣ : ٣	لاجين الشقىرى
٢٤٣، ٦٧ : ٣	لاجين بن عبد الله الأمير حسام الدين الأيدمرى الدوادار المعروف بالدر فيل
١٠٧ : ٤	لاجين بن عبد الله الأمير حسام الدين العىنتابى المنصورى
٤٦، ٤٢، ٤١ : ٤	السلحدار
٣١٤، ٢٨١، ٢٥٣، ٢٤٨، ٢١٧، ٢١٦، ٢٠٢، ١٧٤، ١٤٧، ١٤٥، ١٤٤، ٩٤	لاحق الارتاحى ابو الكرم
١٢٠ : ٤	اللاوى = شرف الدين عبد الله
	اللبان = احمد بن محمد بن محمد ابو المكارم الأصبهانى
	اللبلى = احمد بن تمىم بن هشام بن جنون ابو العباس
	اللىحيانى = ابو عبد الله ( عم ابى عبد الله محمد بن يحيى صاحب تونس )
١٦٦ : ٣	لؤلؤ بدر الدين
٣١ : ٤	لؤلؤ بن عبد الله حسام الدين
	ليث الدولة = محمد بن ابى الحسن بن البعلبكى مقدم بعلبك
٣٢، ٢٠٢، ٤٤ : ٣	لىلى العامرية
	الماردينى = الخلال بن الصغار
٥٤ : ٣	ماروت
	الماعز = هبة الله الملقب بالسديد النصرانى القبطى
٢٢ : ٣	مالك عليه الرحمة
٢٩٩، ٢٢٤ : ٤	

المبارز = آقوش بن عبدالله مبارز الدين المنصوري

استاد دار الملك المنصور صاحب حماة

مبارز الدين = آقوش بن عبدالله المنصوري استاد دار

الملك المنصور صاحب حماة

مبارز الدين شوري = الجاشنكير مبارز الدين شوري

المبارك بن ابى بكر بن حمدان ابو البركات المعروف

بابن الشعار

٢٧٧، ٤٢، ٤١: ٣

١٩٣: ٤

المبارك بن احمد ابو البركات الصاحب شرف الدين بن

المستوفى وزير مظفر الدين صاحب اربل

٣٠٥: ٣

٣٢١، ١٥٩، ١٥٣: ٤

٣٢٣

مبارك بن حامد بن ابى الفرج المنعوت بالتقى الحداد

المبارك بن المستوفى = المبارك بن احمد ابو البركات

الصاحب شرف الدين بن المستوفى

وزير مظفر الدين صاحب اربل

٤٢: ٣

المتنبى ( ابو الطيب احمد بن الحسين الجعفى )

مجاهد بن سليمان بن مرهف بن ابى الفتح التميمى الخياط

٦٨: ٣

المعروف بابن ابى الربيع

مجاهد الدين = ابراهيم مجاهد الدين ( عم محمد بن عثمان بن

منكورس الأمير سيف الدين )

محمد الدين = الحسين محمد الدين اتابك

مجد الدين = عبد العزيز بن الحسين بن الحسن ابو محمد الرازى  
ابن الخليلى

مجد الدين = عبد الله بن الحسين بن على بن عبد الله ابو عبد الله  
الكردى

مجد الدين = الملك الأمد ( الحسن بن داود بن عيسى ابو محمد  
ابن الملك الناصر صلاح الدين )

مجد الدين = يوسف بن مجد بن عبد الله ابو الفضائل المعروف  
بابن المهتار

مجد الدين = عمر بن دحية ( ابو الخطاب )

مجد الدين = مجد بن احمد بن عمر، ابو عبد الله مجد الدين مجد بن  
الظهير الحنفى الإربلى

٢٢٨٠٢٢٧٠٤

مجد الدين بن الأثير

مجد الدين بن تيمية = عبد السلام ( بن عبد الله بن ابى القاسم

الخضر بن مجد بن على ) بن تيمية

( ابو البركات ) الحرافى

مجد الدين عبد الرحمن ابن العديم = عبد الرحمن بن عمر  
ابن احمد ابو المجد العقيلى

مجير الدين = على بن على بن مجد بن غازى بن يوسف بن

ايوب بن شاذى الأمير مجير الدين ولد الملك

الظاهر بن السلطان الملك الناصر صلاح الدين

مجير الدين = يعقوب مجير الدين ( عم الملك القاهر عبد الملك

ابن عيسى )

مجير الدين مجد بن تميم = مجد بن يعقوب بن على ابو عبد الله

نجر الدين المعروف بابن تميم

- عسمن الطواشى مشد الخزانة ١٨٧:٣  
 مجد ( بن احمد - والد قطب الدين اليوننى ) ١٤٢:٣  
 مجد بن ابراهيم بن ابى المحاسن بن رسلان ابو عبد الله  
 شمس الدين المعروف بالكلى ١٩٣:٣  
 مجد بن ابراهيم بن جماعة ، بدر الدين ١٩٣، ١٩٢، ١٨٧:٣  
 مجد بن ابراهيم بن عبد الواحد بن على بن سرور ابو عبد الله  
 شمس الدين بن الشيخ العماد الحنبلى ٢٨١، ٢٧٩، ٢٠٦:٣  
 مجد بن ابراهيم بن على بن شداد ابو عبد الله عز الدين الحلبي ٢٥١، ٢٤٧، ٢٣٩:٣  
 ٢٦٦، ٢٥٢  
 مجد بن ابراهيم بن مسلم ، الفخر الإربلى ٣٠٠:٤  
 مجد ( بن على بن مجد ) ابو عبد الله نخر الدين ٢٥٠:٣  
 مجد بن ابى بكر ابو عبد الله شرف الدين الاردوبلى الصوفى ٢٢٨:٣  
 مجد بن ابى بكر بن مجد الفارسى شمس الدين الايكى ١٨١:٤  
 مجد بن ابى الحسن بن البعلبكى ليث الدولة مقدم بعلبك ٢٣٢:٣  
 مجد بن ابى الرجا بن ابى الزهر بن ابى القاسم ابو عبد الله  
 التنونى المعروف بابن السلعوس ٨٢:٣  
 مجد بن ابى سعد البكرى ابو الفتوح ٢٧:٣  
 مجد بن ابى القاسم ( الخضر بن مجد بن على ) بن تيمية ابو عبد الله ١٧:٣  
 مجد بن ابى الهيجاء ( بن مجد الإربلى الشيعى الرافضى ) عز الدين ٢٠٤:٣  
 ٣٢٣:٤  
 مجد بن احمد بن ابراهيم ابو عبد الله القرشى الهاشمى ٣٣٣، ٣٣٢:٤  
 مجد بن احمد ابو عبد الله جمال الدين المعروف بابن يمن العرضى ٢٩١:٤

- محمد بن احمد بن الحسين بن اسحاق المؤمن بن جعفر الصادق  
٤٤١:٣ ابو إبراهيم المعروف بالحرايى
- محمد بن احمد بن عبد السخى بن يحيى ابو عبد الله شرف الدين  
١٩٧:٣ العمري
- محمد بن احمد بن عبد العزيز بن محمد بن عبد الرحيم ابو عبد الله  
٩٧:٣ عز الدين المعروف بابن العجمى
- محمد بن احمد بن على بن محمد المعروف بابن القسطلانى  
٣٣٠:٤ قطب الدين ابو بكر
- محمد بن احمد بن عمر ، الشيخ ابو عبد الله مجد الدين محمد بن الظهير  
الحنفى الإربلى  
٣٩٥، ٣٨٦، ٢٨٩:٣  
٤٠٤، ٤٠٢، ٤٠٠
- محمد بن احمد بن عمر بن الحسن بن خلف ابو الحسن القطيعى  
٢٧:٣  
٣٠٠:٤
- محمد بن احمد بن محمد ابو بكر جمال الدين الوائلى البكرى  
الشافعى الشريشى  
٢٩٥، ٢٩٢، ٢٧١:٤  
٢٩٩، ٢٩٧، ٢٩٦
- محمد بن احمد بن محمد ابو عبد الله عماد الدين الأنصارى المعروف  
بابن الشيرجى  
٢٣٢:٤
- محمد بن احمد بن محمد بن قدامة ابو عمر  
١٨٦:٤
- محمد بن احمد بن مكتوم ابو عبد الله شمس الدين البعلبكى  
المعروف بابن ابى الحسين  
١٢١:٤
- محمد بن احمد بن منظور بن عبد الله  
٢٨١، ٢٨٠:٣
- محمد بن احمد بن نصر ابو جعفر الصيدلانى  
٢٨٣، ١٨٤، ١١١:٤

المجلد و الصفحة	الأعلام
٢٣٣، ٢٣٢، ١٩٥ : ٤	محمد بن احمد بن نعمة بن احمد ابو عبد الله شمس الدين المقدسى
٤٤٣، ٤٤٢، ٣٩، ٣٧ : ٤	محمد بن احمد بن يحيى بن هبة الله ابوبكر نجم الدين الثعلبي المعروف بابن سني الدولة ( قاضى القضاة )
٢٣٥، ١٢٣	
١٢٥ : ٣	محمد بن استاذ دار ، عز الدين
	محمد بن اسرائيل = محمد بن سوار بن اسرائيل ابو المعالي نجم الدين الشيباني الدمشقى
٤٤٣ : ٣	محمد بن اسعد ابو على ، ابن النقيب النسابة
	محمد بن اسماعيل بن اسماعيل بن جوسلين ابو عبد الله شمس الدين
١٠١ : ٣	
٥٠ : ٣	محمد بن اسماعيل ابوجعفر الطرسوسى الأصبهانى
	محمد بن الإمام الحاكم بأمرالله ابى العباس احمد ابو المعالي المستمسك بالله
٢٣٥ : ٣	
١٩٤ : ٣	محمد بن اييك بن عبد الله ، ناصر الدين بن الإسكندرى
٥٩ : ٤	محمد بن ايوب بن ابى رحلة ابو عبد الله شمس الدين الحمصى
	محمد ( بن محمد بن عبد القادر ابواليسر ) بدر الدين بن قاضى القضاة عز الدين بن الصائغ
٢١١ : ٤	
	محمد بركة = محمد بن بيوس بن عبد الله ابو المعالي الملك السعيد ناصر الدين محمد بركة قان بن الملك الظاهر ركن الدين
١٨٤، ١٨٣، ١٦٧ : ٣	محمد بك بن قرمان ، شمس الدين

محمد بن بيبس بن عبد الله ابو المعالي الملك السعيد ناصر الدين

٤: ٣، ٣١، ٣٣، ٨٨،

محمد بركة قان بن الملك الظاهر ركن الدين

١١١، ١١٩، ١٦٥، ١٦٧، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٥، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٤٦،

٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٧، ٢٦٤، ٢٩٣، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨، ٣٠٠، ٣٨٥،

٤: ١، ٢، ٣، ٤، ٦٥،

٧، ٨، ١٠، ١٢، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٩٠، ١٠٧، ١١٠، ١١٩،

محمد بن جعوان = محمد بن محمد بن عباس بن ابي بكر بن جعوان،

شمس الدين الأنصاري الشافعي الحموي

٤: ١٩٩،

محمد بن الحردتكي (الجرديكي) الشيخ الصالح

محمد بن حسام الدين بركة خان بن دولة خان، الأمير بدر الدين

٣: ٢٣٦،

خال الملك السعيد

٤: ٣٢،

محمد بن الحسن بن اسماعيل بن محمد، الملقب شرف الدين المعروف

٤: ٢٧١،

بالإحيمي

محمد بن الحسن بن رزين = محمد بن الحسين بن رزين

ابو عبد الله تقي الدين الحموي

الشافعي

محمد بن الحسين بن رزين ابو عبد الله تقي الدين الحموي الشافعي ٣: ٢٧٢،

٤: ٧، ٥٢، ١٠٢،

٢٤، ١٢٢، ١٥٢، ١٨٠، ١٩٥،

محمد بن حناه = محمد بن صاحب خواجا نحر الدين محمد بن

الصاحب بهاء الدين علي بن محمد بن سليم،

الصاحب تاج الدين

- محمد الحنفى = محمد بن عبد الرحمن بن محمد السلمى بدر الدين  
ابن الفريرة الحنفى
- محمد بن حياة بن يحيى بن محمد ابو عبدالله تقي الدين الرقى ٢٨١:٣
- محمد بن خالد، الشمس ١٢٦:٤
- محمد بن خالد بن محمد بن نصر بن نصير بن داغر ابو حامد  
عز الدين محمد بن القيسرانى ٤٤٣، ٤٤٢، ٤٤٠:٣
- محمد بن داود بن الياس ابو عبدالله البعلبكي المنعوت بالشمس ٥٩:٤
- محمد ابن الدجاجية = محمد بن مكى (بن محمد بن الحسن  
ابو عبدالله) بهاء الدين ابن الدجاجية
- محمد الدينى ٦٠:٣
- محمد بن رحال، بدر الدين (التركمانى) ١٣٢:٣
- محمد بن رزين = محمد بن الحسين بن رزين ابو عبدالله تقي الدين  
الحموى الشافعى
- محمد بن رضوان بن على بن ابي المظفر بن ابي الغنائم ابو عبدالله  
شرف الدين الحسينى المعروف بالشريف الناسخ ٢٦٥، ٢٤٤، ٢٢٢، ١٩٠:٣
- محمد بن زكريا ابو بكر الرازى ٣١٢:٤
- محمد بن زين الدين، القاضى تقي الدين ٢٣٧:٣
- محمد بن سالم ابو عبدالله نجم الدين المعروف بقاضى نابلس ٦١، ٦٠:٤
- محمد بن سالم بن نصر الله، جمال الدين بن واصل ٩٤:٣
- محمد بن سعيد بن محمد بن هشام ابو الوليد نحر الدين المعروف  
بابن الحنان ١٩٨، ١٩٧:٣
- محمد بن سلمان بن جمائل، شمس الدين سبط الشيخ غانم ١٩٤:٤
- محمد بن سليمان ابو عبدالله المعافى الشاطبى ٧٢:٣

- محمد بن سليمان ابو عبدالله المعروف بابن العلم الحموي ١٧٦، ١٧٥: ٤  
 محمد بن سليمان بن عبدالله بن يوسف ابو عبدالله جمال الدين  
 الهوارى ( الهوازى ) المعروف بابن ابي الربيع ٧١: ٣  
 محمد بن سنى الدولة = محمد بن يحيى بن هبة الله ابو بكر  
 نجم الدين الثعلبى  
 محمد بن سوار بن اسرائيل ابو المعالى نجم الدين الشيبانى الدمشقى ٤٣٢، ٤٠٥، ٣١٧: ٣  
 ٣٠٥، ٣٠٣، ١٣٤: ٤  
 ٣١٧، ٣٠٦  
 محمد بن (على بن ابي طالب بن) سويد، وجه الدين التكرتقى ١٣٦، ٨٢، ٣٧: ٣  
 ١٥٣، ١٥٢: ٤  
 محمد بن شداد = محمد بن ابراهيم بن على بن شداد ابو عبدالله  
 عز الدين  
 محمد، شرف الدين ١٧٣: ٣  
 محمد، شمس الدين الأنصارى ٤٣٥: ٣  
 محمد بن الشيخ العماد الحنبلى = محمد بن ابراهيم بن عبد الواحد  
 ابو عبدالله شمس الدين الحنبلى  
 محمد بن الشيرازى = محمد بن محمد بن هبة الله ابو عبدالله عماد الدين  
 الدمشقى المعروف بابن الشيرازى  
 محمد بن الصائغ = محمد بن عبد القادر بن عبد الخالق ابو المفاجر  
 عز الدين المعروف بابن الصائغ قاضى القضاة  
 محمد بن الصاحب خواجه نقر الدين محمد بن الصاحب بهاء الدين  
 على بن محمد بن سليم، الصاحب تاج الدين ٢٥٠، ١٨٥، ١١٢: ٣  
 ٢٩٦  
 ٧١: ٤  
 محمد (٢٧) ٤٨٤

فهرس الأعلام المذكورة في الجزء الثالث و الرابع من ذيل مرآة الزمان لليونيني

المجلد و الصفحة	الأعلام
٢٥٠:٣	محمد بن صاحب محي الدين احمد بن صاحب بهاء الدين ، الصاحب عز الدين
٢٧٩:٣	محمد بن طلحة ( ابوسالم ) القرشي العدوي كمال الدين
٢٧٣، ٢٧٢، ٢٧١:٤	محمد بن الظهير = محمد بن احمد بن عمر ، ابو عبد الله محمد الدين محمد بن الظهير الحنفي الإربلي
٢٧٤	محمد بن عباس بن محمد ابو عبد الله الربعي الدينسري المنعوت بالهاد ٢٢٨:٤
٩٨:٤	محمد بن عباس بن مكارم ، نجم الدين التميمي الجوهري
٥٠:٣	محمد بن عبد الباقي ابو بكر الأنصاري
٢٠٤، ٢٠٣، ١٧٦:٣	محمد بن عبد الرحمن بن محمد ابو عبد الله بدر الدين السلمي المعروف بابن الفويرة
٢٠٥	محمد بن عبد العزيز بن عبد السلام ابو عبد الله شرف الدين السلمي
١٧٥:٤	محمد بن عبد القادر بن عبد الخالق ابو المعالي علاء الدين المعروف بابن الصائغ
١٩٦:٤	محمد بن عبد القادر بن عبد الخالق ابو المفاخر عز الدين المعروف بابن الصائغ
١٥١، ١٥٠، ٥٧:٣	٢٩٤، ٢٨٩
٣، ٨٧، ٣٤:٤	٢٣٢، ٢١٠، ١٩٨، ١٩٦، ١٨١، ١٨٠

- محمد بن عبد القادر بن عبد الخالق بن خليل بن مقاد الأنصاري  
 ابو عبدالله عماد الدين و يسمى عبد العزيز ايضا ٣ : ١٥٠
- محمد بن عبد القادر بن عبد الكريم بن عطايا ابو عبدالله  
 شرف الدين القرشي ٣ : ٤٣٣
- محمد بن عبد القادر بن ناصر بن الخضر بن علي ابو عبدالله  
 الأنصاري الملقب شهاب الدين المعروف بابن العالة ٣ : ٧٤، ٧٣، ٧٤، ٧٥
- محمد بن عبد الكريم بن عبد الصمد ابو حامد محي الدين المعروف  
 بابن الحرساني ٤ : ١٩٦، ١٩٧
- محمد بن عبد الكريم بن عثمان ابو عبدالله عماد الدين المارديني  
 المعروف بابن الشماع ٣ : ٢٨٢
- محمد بن عبدالله ابو عبدالله ناصر الدين الحراني الحنبلي ٤ : ٢٧٥، ٢٧٦
- محمد بن عبدالله بن ابي اسامة مفيد الدين المعروف  
 بابن الأحواضي ٣ : ١٥١
- محمد بن عبدالله بن غانم بن علي ابو الحسن ٣ : ٥٨، ٥٩
- محمد بن عبدالله بن مالك ابو عبدالله جمال الدين الطائي الجبالي،  
 ابن مالك ٣ : ٧٦، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١
- ٣١٣
- محمد بن عبد المنعم بن محمد ابو عبدالله شهاب الدين المعروف  
 بابن الخيمي ٣ : ١٠٦، ١٠٧
- ٤ : ٣٠، ٣١، ٣٢
- ٣٠٤، ٣٠٦

- محمد بن عبد المنعم بن عمار بن هامل ابو عبد الله شمس الدين  
الخراني  
٢٥:٣
- محمد بن عبد الواحد، ضياء الدين المقدسي  
١٣٦، ٢٨:٣
- محمد بن عبد الوهاب بن منصور ابو عبد الله شمس الدين  
الخراني  
٢٠٦:٣
- محمد بن عبيد الله بن حزيل ابو عبد الله بهاء الدين  
١٥٣، ١٥١:٣
- محمد بن عبيد الله، شمس الدين المعروف بابن الكوفي  
١٥:٣
- محمد بن عثمان بن علي ابو عبد الله شرف الدين المعروف  
بابن الرومي  
٢٧٤:٤
- محمد بن عثمان بن منكورس بن جردكين ابو عبد الله الأمير  
سيف الدين بن الأمير مظفر الدين صاحب صهيون  
٣٠٠، ٢٦، ٢٥:٣
- محمد بن عربشاه بن ابي بكر ابو عبد الله ناصر الدين الهمداني  
الدمشقي  
٤٣٣:٣
- محمد بن عطاء، شرف الدين  
٩٥:٣
- محمد بن العفيف (سليمان بن علي)، شمس الدين التلمساني الشاعر  
٣٠٩:٤
- محمد بن علي ابو الحسين المقرئ  
١٢٠:٤
- محمد بن علي بن ابي القاسم ابو بكر بدر الدين العدوي المعروف  
بابن السكاكري  
٢٠٧:٣
- محمد بن علي بن شجاع ابو عبد الله محي الدين القرشي  
٢٨٢:٣
- محمد بن علي بن علون، المنعوت بالشمس المزي مفسر الرؤيا  
١٢٥:٤
- محمد بن علي بن محمود ابو عبد الله جمال الدين المحمودي  
الصابوني المحدث  
١٢٥:٤

فهرس الأعلام المذكورة فى الجزء الثالث والرابع من ذبل مرآة الزمان لليونى

الأعلام	المجلد و الصفحة
مء بن على بن محمود ابو عبد الله صلاح الدين الشهرزورى	٣ : ١٩٢ ، ١٩٣ ، ١٧٥ : ٤
مء بن على بن موسى بن عبد الرحمن ابوبكر امين الدين الأنصارى	٣ : ١٠١ ، ١٠٢
مء بن على بن يوسف ابو عبد الله رضى الدين الأنصارى الشاطبى	٤ : ٢٧٦
مء بن على بن يوسف بن شاهنشاه المنعوت بالتاج المعروف بابن المصرى	٣ : ٤٣٣
مء بن عماد ابو عبد الله الحرانى	٤ : ٢٣٦ ، ٣٠٠
مء بن عمر بن هلال ابو عبد الله عماد الدين الأزدى	٣ : ٢٨٢
مء بن عمر بن يوسف بن يحيى ابو عبد الله الزبىدى المنعوت بالموفق المعروف بابن خطيب بيت الآبار	٣ : ٢٦
مء بن عوض بن على بن عوض ابو عبد الله عماد الدين العوضى	٣ : ٢٠٨
مء بن غسان ابو عبد الله الأنصارى	٣ : ٢٧ ، ١٥١
مء بن الفاضل شمس الدين الخوى احمد بن خليل بن سعادة ، شهاب الدين الجوينى	٤ : ١٤٤ ، ٣١٥ ، ٣٢٠
مء القرشى	٣ : ٦٠
مء بن قلاوون ، الملك الناصر ناصر الدين بن الملك المنصور سيف الدين	٤ : ٢٥٩
مء بن القيسرانى = مء بن خالد بن مء بن نصر بن نصير بن داغر ابو حامد عز الدين	
مء الكيلانى	٣ : ٦٠

- محمد بن مالك = محمد بن عبد الله بن مالك ابو عبد الله  
جمال الدين الطائي الجياني، ابن مالك
- محمد بن المجاهد، سيف الدين ٨٦:٣
- محمد بن محمد بن ابراهيم بن ابي بكر بن خلكان ابو عبد الله  
بهاء الدين البرمكي ٢٣٥:٢٣٤:٤
- محمد بن محمد بن بيدار ابو الثناء عز الدين المعروف بابن النورى ٤٣٣:٣
- محمد بن محمد بن الحسن ابو عبد الله نصير الدين الطوسى ٨٠:٧٩:٣
- محمد بن محمد، شمس الدين الجوينى ٢٢٧:٢٢٦:٢٢٥:٤
- ٢٢٩
- محمد بن محمد بن عباس بن ابي بكر بن جعوان، شمس الدين  
الأنصارى الشافعى النجوى ٤٣٥:٢٩٣:٣
- ١٩٧:٤
- محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله ابو الكارم محيى الدين ٨١:٣
- محمد بن محمد بن عبد الصمد، نور الدين (بدر الدين) الاسمردى ٣١٥:٢٥:٢٢:٣
- ٢١٧:٢١٦
- محمد بن محمد بن عبد الله ابو بشر ٧٧:٣
- محمد بن محمد بن عبد الله بن مالك ابو عبد الله الطائي بدر الدين ٣٣٠:٣٢٩:٤
- محمد بن محمد بن العربى سعد الدين الطائي ٣١٤:٣١٣:٣
- محمد بن محمد بن على الصرى الأنصارى ١١٠:٣
- محمد بن محمد بن هبة الله ابو عبد الله عماد الدين الدمشقى المعروف  
بابن الشيرازى ٢٤٨:٣
- ١٩٨:٤
- محمد بن محمد بن محيى ابو عبد الله بدر الدين النغلبى ٢٣٥:٤

- ١٦: ١٤: ٣ محمد بن محمد بن يونس بن محمد ، رضى الدين  
 محمد بن محمود بن محمد ابو المعالي الملك المنصور ناصر الدين  
 ابن الملك المظفر تقي الدين بن الملك المنصور صاحب حماة  
 و المعرة  
 ٨٤: ٣٣: ٩: ٦: ٣  
 ٢٥٣: ٢٤٤: ١٩٠: ١٧٥: ١٤٨: ٨٥  
 ٩٠: ٨٨: ٣٥: ٣١: ٤  
 ٢٧٧: ٢٤١: ٢٤٠: ٢٣٩: ٢٣٦: ٢١٩: ٢٠٢: ١٨١: ١٨٠: ١٤٧: ٩٣  
 ٢٠٨: ٣ محمد بن مشكور بن . . . ابو عبد الله شرف الدين المصري  
 محمد المصطفى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ٤٤: ٣٠: ١٥: ١٣: ٣  
 ٢٨١: ٢٢٣: ٢١٢: ١٩٧: ١٩٦: ١٣٤: ١٢٥: ١٢٠: ٥٥: ٥٣: ٤٥  
 ٤٤٠: ٤٢٦: ٤٢٢: ٣٦٣: ٣٤٣: ٣١٠: ٣٠٩: ٣٠٤: ٣٠٣: ٢٨٦  
 ٤٧: ٣٧: ٢٤: ٢١: ٤  
 ٣٣٣: ٢٦٩: ٢٢٣: ٢١٤: ٢٠٨: ١٤٢: ١٣٠: ٨٣  
 ٣١٥: ٤ محمد بن المقدسي ، ناصر الدين  
 محمد بن مكى ( بن محمد بن الحسن ابو عبد الله ) بهاء الدين  
 ابن الدجاجة  
 ٦٥: ٣  
 ٢٣٦: ٤ محمد بن موسى بن النعمان ابو عبد الله شمس الدين التلمسانى  
 ٨١: ٣ محمد بن الموفق بن الزهر مبارك ابو عبد الله الأمير نجم الدين  
 محمد بن الموفق ( ابراهيم بن عبد السلام ) شهاب الدين  
 رئيس الإسكندرية  
 ٨٧٠: ٨٦: ٨٥: ٣  
 محمد بن النحاس = محمد بن يعقوب صاحب محي الدين الأسدى  
 محمد بن نصر بن صغير بن داغر ابو عبد الله الخالدى الملقب  
 شرف الدين ابو المعالي عدة الدين المعروف بابن القيسرانى  
 ٤٤٢: ٤٤١: ٣

فهرس الأعلام المذكورة فى الجزء الثالث و الرابع من ذيل مرآة الزمان لليونينى

المجلد و الصفحة	الأعلام
١٦٦:٣	مجد (بن) نهار ، جمال الدين
٨٦:٣	مجد بن نور الدونة على بن المخلص ، سيف الدين
٣٠٠، ٢٨٦، ١٩٨:٤	مجد بن هبة الله ابونصر شمس الدين بن الشيرازى
٧٢:٤	مجد بن واصل ، القاضى جمال الدين
٢٢٩:٣	مجد بن وثاب ، تاج الدين النخيلى
	مجد بن يحيى بن ابى منصور بن ابى الفتح ابو عبد الله محيى الدين
٣٠٦:٤	الحرافى المعروف بابن الصيرفى
٤٣٦، ١٤٩:٣	مجد بن يحيى بن مبارك بن مقبل ، جمال الدين العسائى الحصى
٢١٢، ٢١١، ٢٠٩:٣	مجد بن يحيى بن عبد الواحد بن عمر ابو عبد الله صاحب تونس
	مجد بن يحيى بن الفضل بن يحيى ابوجامد محيى الدين
١٠٢:٣	ابن الشهرزورى
٢٥٩، ١٤٧:٤	مجد بن يعقوب ، الصاحب محيى الدين الأسدى (ابن النحاس)
	مجد بن يعقوب بن على ابو عبد الله نخر الدين (مخير الدين)
٢٧٧، ٢٢٢:٤	المعروف بابن تميم
٤٧، ٤٦:٣	مجد بن يمن ، نجم الدين
٤٠٠:٣	مجد بن يوسف ، محيى الدين بن زيبلاق
	مجد بن يوسف بن مسعود بن بركة ابو المكارم الشيبانى
	المعروف بابن عراج المنعوت بالشهاب ابن التلعفرى
٢٢١، ٢٢٠، ٢١٨:٣	الشاعر
٢٢٥	
٢٢٣:٤	
١٤:٣	مجد بن يونس بن مجد بن منعة بن مجد ابوحامد عماد الدين
١٥٥:٣	مجد بن احمد بن عبد السيد البخارى ، جمال الدين الحصرى

فهرس الأعلام المذكورة في الجزء الثالث والرابع من ذيل مرآة الزمان لليونيني

المجلد و الصفحة	الأعلام
٢٠٠:٤	محمود بن اسماعيل بن معبد ابو الثناء شرف الدين البعلبكي
٢٢٩، ١٧٧:٣	محمود الأمير قطب الدين اخو محمد الدين الأتابك
٢٨٠:٤	محمود بن المحصي
١٨٨:٣	محمود بن زندي، نور الدين أنلك العادل
١٧٦:٤	محمود بن سلطان بن محمود ابو الثناء البعلبكي
٤٣١٨، ١٧٨، ٣:٣	محمود بن سليمان بن فهد، شهاب الدين كاتب الدرج الحلبي
٣٩٥، ٣٩٤، ٣٨٦	
٤٠٢	
٢٠٢، ١٨٧، ١١٣:٤	
٣١١، ٢٥٦، ٢٤٨	
١١:٦، ١١٣، ٧:٣	محمود ضياء الدين بن الخطير
١٧٧، ١٧٣، ١٦٩، ١٦٨، ١٦٧	
١٥٥، ١٤٤:٣	محمود بن عابد بن الحسين ابو الثناء تاج الدين
١٦٣:٣	محمود بن عبدالله الحارثي
١٧٧:٤	محمود بن عبدالله بن عبد الرحمن ابو الثناء برهان الدين المرائي
	محمود بن عبدالله بن احمد بن عبدالله ابو المجاهد ظهير الدين
١٦١:٣	الزنجاني الصوفي
	محمود بن عشائر بن حسين بن عبيد يعرف بابن الليالي
١٢٥:٣	ناصر الدين
١٦٧:٤	محمود بن قرقين، شمس الدين (هو محمود بن علي بن محمود بن قرقر)
٨٤:٣	محمود الملك المظفر تقي الدين
٢٣٩، ٢٠٣، ٢٠٢:٤	

١٨٥٠١١٢٠٨:٣

محمود نصير الدين ( نصره الدين ) بن خواجا نحر الدين على

وزير الروم

المحمودى = احمد بن محمد بن محمود بن احمد بن على المحمودى ،

ابن العباس

المحبي = محمد بن يحيى بن الفضل بن يحيى ابو حامد محي الدين

ابن الشهرزورى

محي الدين = احمد بن عبد الصمد بن عبد الله ابو العباس

محي الدين المعروف بقاضى عجاون

محي الدين = احمد بن عبد الواحد بن السابق ابو العباس

محي الدين الحلبي

محي الدين = احمد بن على بن محمد بن سليم ابو العباس المصاحب

محي الدين ( زين الدين )

محي الدين = احمد بن محمد بن عبد القادر بن عبد الخالق

ابو العباس محي الدين الأنصارى

محي الدين = عبد الله بن عبد الظاهر ( عبد القاهر )

محي الدين = عبد الله بن محمد ابو الصلاح محي الدين المعروف

بابن عين الدولة قاضى قضاة مصر

محي الدين = عمر بن محمد بن عبد الله بن محمد ابو الخطاب

محي الدين بن قاضى القضاة ابى سعد

شرف الدين التميمى

محي الدين = عمر بن موسى بن عمر بن محمد ابو حفص محي الدين

محي الدين = محمد بن عبد الكريم بن عبد الصمد ابو حامد

المعروف بابن الحرسنانى

محي الدين = مجد بن علي بن شجاع ابو عبد الله القرشي

محي الدين = مجد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله ابو المكارم

محي الدين = مجد بن يحيى بن ابي منصور بن ابي الفتح

ابو عبد الله الخرايى المعروف بابن الصيرفى

محي الدين = مجد بن يحيى بن الفضل بن يحيى ابو حامد

ابن الشهرزورى

محي الدين = مجد بن يعقوب صاحب محي الدين الأسدى

محي الدين = المسلم بن مجد بن المسلم ابو مجد شمس اندين

القيسى ( ابو الغنائم )

محي الدين = يحيى بن على بن مجد بن سعيد ابو الفضل

التميمى المعروف بابن القلانسى

محي الدين = يحيى بن مجد بن على ، قاضى القضاة ابن الزكى

محي الدين بن زيبلاق = مجد بن يوسف

١٩٩، ١٧٦: ٤

محي الدين بن عبد القادر رضى الله عنه

١٥٠: ٣

محي الدين ابن العربى ( ابو بكر مجد بن على بن مجد )

٢٧٦: ٣

محي الدين بن الكويس

محي الدين النواوى = يحيى بن شرف بن مرى ابو زكريا

مخلص الدين = ابراهيم بن عبد الكريم بن قرناص ابو إسحاق

مخلص الدين = ابراهيم بن مجد بن هبة الله بن احمد بن قرناص

ابو إسحاق الخزاعى الحموى

المرانعى = خليل بن ابي بكر بن مجد بن صديق ابو الصفاء

صغى الدين

- المرتضى بن احمد بن محمد بن جعفر أبو القتوح الشريف  
عز الدين قيب الأشراف  
٤٤١، ٤٤٤، ٤٤٣: ٣  
٤٤٣، ٤٤٢
- مرحبا = مرخيا سر كيس القيس النصراني  
مرخيا سر كيس القيس النصراني  
١١٤، ١١٣، ١١٢: ٣  
٢٢٩  
٢٣٦: ٤  
٥٣: ٣
- مرشد الطواشي  
مريم ( عليها الصلاة والسلام )  
الشرع = بليان سيف الدين  
المتعصم بالله ( أبو احمد عبد الله بن السنهر بالله ، منصور  
ابن أعظم بأمر الله محمد العباسي )  
٢١٥: ٤  
للمسك بالله = محمد بن الإمام الحاكم بأمر الله أبي العباس  
احمد أبو العالي
- الستوي = جلال الدين  
الستوي = معين الدين  
مسعود جلال الدين ( عم محمد بن عثمان بن منكورس الأمير  
سيف الدين صاحب صهيون )  
٢٦: ٣  
٥١: ٣
- مسعود بن أبي منصور أبو الحسين الجمال  
مسعود بن الخطير ، شرف الدين  
١٦٦، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠، ١٧١، ١٧٢، ١٧٣، ١٨٣: ٣  
٢٧٩، ٢٧٨، ١٦٢: ٣  
٢٨، ٢٧: ٤  
١٠٣: ٣
- مسلم البرق البدوي

المسلم بن محمد بن المسلم ابو محمد شمس الدين القيسى ( ابو الفخام

١٢٦٠١٢٥:٤

محيى الدين )

٥١:٣

المسيح بن مريم عليهما السلام

المستعرب الصالحى = اقطاي بن عبد الله بن عبد الله الأمير

فارس الدين الأتابك النجمى

المصطفى الهادى النبى العربى = محمد المصطفى رسول الله

صلى الله عليه و سلم

٢٥٣:٣

مظفر ( ركابى )

المظفر = محمود الملك المظفر تقى الدين

٢٢٩:٣

مظفر بن رضوان بن أبى الفضل ابو منصور بدر الدين

مظفر الدين = حجاج الأمير مظفر الدين

مظفر الدين = عثمان ( بن ناصر الدين منكورس )

صاحب صهيون

مظفر الدين = موسى بن داود بن شيركوه بن شاذى

ابو الفتح الملك الأشرف مظفر الدين بن

الملك الزاهر محيى الدين بن الملك الجهاد

اسد الدين

مظفر الدين = موسى بن الملك المنصور ابراهيم ( بن الملك

الجهاد اسد الدين شيركوه ابو العز ) الملك

الأشرف صاحب حمص و الرحبة

المعزى = ابراهيم بن شاكر بن عبد الله بن محمد ابو إسحاق

معز الدين الحنفى = النعمان بن الحسن بن يوسف

المعزى = سنجر علم الدين العتمى

المعظم = عيسى بن العادل ، شرف الدين الملك المعظم

المعين = سالم بن بدران بن علي ، المعتزلي

معين الدين البرواناة = سليمان بن علي بن حسن بن محمد بن  
حسن صاحب

معين الدين = عثمان بن سعيد بن عبد الرحيم ابو عمرو والفهرى

٢٦٩٠٢٦٨:٣

معين الدين المستوفي

الغيث = عمر بن ابراهيم بن محمد بن ايوب بن شاذي ابو الفتح

فتح الدين الملقب بالغيث بن الملك الفاضل ابي اسحاق

سابق الدين بن الملك العادل سيف الدين ابي بكر

مفضل بن ابراهيم بن ابي الفضل ابو الفضل رضى الدين

٣٣٣:٤

الدمشقي الطيب

المقداد بن ابي القاسم بن هبة الله ابو المرهف نجيب الدين

١٧٧:٤

القيسي

المقرئ = احمد بن عثمان بن سياوش ابو العباس الأخلاطي

المنعوت بالتقى امام الكلاسة

المقرئ = القاسم بن ابي بكر بن القاسم الإربلي امين الدين

٤٢:٣

مقلد بن الكامل بن شاور ، سيف الدين

مكرم بن ابي الصقر = مكرم بن محمد بن حمزة

١٥١:٣

مكرم بن محمد بن حمزة ، ابن ابي الصقر

٣٠٠٠٢٢٤:٤

الملك الأشرف = خليل ( بن الملك المنصور قلاوون )

صلاح الدين

الملك الأشرف = موسى بن داود بن شيركوه بن شاذى  
ابوالفتح الملك الأشرف مظفر الدين  
ابن الملك الزاهر محي الدين بن الملك  
المجاهد اسد الدين

الملك الأشرف = موسى السلطان الملك الأشرف بن الملك  
العادل (سيف الدين ابى بكر محمد بن ايوب  
الملك الكامل)

الملك الأشرف = موسى بن الملك الكامل ابو الفتح  
الملك الأشرف

الملك الأشرف = موسى بن الملك المنصور ابراهيم (بن الملك  
المجاهد اسد الدين شيركوه ابو العز)  
مظفر الدين صاحب حمص و الرحبة

الملك الأشرف ( مظفر الدين موسى ) بن الملك الناصر  
( يوسف ) بن الملك السعود اقيس بن الملك الكامل ( محمد ) ٢٦٣ : ٤  
الملك الأفضل = على ( بن الملك المظفر محمود بن المنصور محمد )  
الملك الأفضل نور الدين اخو صاحب  
حماء ( الملك المنصور ناصر الدين محمد )

الملك الأجمد ( محمد الدين بهرام شاه ) صاحب بعلبك ١١ : ٣

الملك الأجمد محمد الدين ( الحسن بن داود بن عيسى ابو محمد بن  
الملك الناصر صلاح الدين ) ١٧٢ : ٤

الملك بدر الدين = سلامش بدر الدين الملك التادل بن الملك  
الظاهر ( بيبرس )

الملك السعيد = ايلغازى نجم الدين ( بن ابي الفتح ارتق  
ابن ايلغازى )

الملك السعيد = عبد الملك بن اسماعيل بن ابي بكر بن شاذى  
ابو عهد الملك السعيد فتح الدين بن الملك الصالح  
عماد الدين بن الملك العادل سيف الدين  
الملك السعيد = محمد بن بيبرس بن عبد الله ابو المعالى الملك  
السعيد ناصر الدين محمد بركة قان بن الملك  
الظاهر ركن الدين

١٣:٣

ملك شاه ( بن الب ارسلان ) السلجوقى

الملك الصالح = اسماعيل ( بن بدر الدين لؤلؤ ) ركن الدين  
الملك الصالح = اسماعيل عماد الدين ( بن الملك العادل الكبير )  
الملك الصالح = ايوب نجم الدين ( بن الملك الكامل  
ناصر الدين محمد بن غازى )

الملك الصالح = على بن الملك المنصور ( سيف الدين قلاوون )  
الملك الصالح علاء الدين ولد الملك المنصور  
الملك الظاهر = بيبرس بن عبد الله ابو الفتح السلطان  
ركن الدين الصالحى

الملك الظاهر = شاذى بن داود بن عيسى بن ابي بكر  
الملك الظاهر غياث الدين بن الملك الناصر  
صلاح الدين بن الملك المعظم شرف الدين  
ابن الملك العادل سيف الدين

الملك العادل = ابوبكر بن داود بن عيسى بن ابي بكر  
محمد بن ايوب بن شاذى سيف الدين

الملك العادل = سلامش الملك العادل بدر الدين بن الملك  
الظاهر ( بىرس )

الملك العادل = محمود بن زنى ، نور الدين الملك العادل  
الملك العادل الكبر سيف الدين محمد بن اىوب

١٩٢ : ٣ : ٧٤ ، ١٨٨ ، ١٩٢

الملك العزيز بن الملك الأمد بهرام شاه صاحب بعلبك

٤٤٠ : ٣ : ٢٣١

الملك العزيز ( عثمان ) بن الملك الناصر ( يوسف صاحب الشام )

٩٠ : ٣

الملك العزيز ( غياث الدين ابو المعالى محمد ) بن الملك الظاهر

١٤٩ : ٤ : ١٣

غازى بن صلاح الدين الكبر

الملك القاهر = عبد الملك بن عيسى بن محمد بن اىوب ، بهاء الدين

الملك القاهر بن الملك المعظم شرف الدين

ابن الملك العادل سيف الدين ابى بكر

الملك الكامل = سنقر الأشقر شمس الدين

الملك الكامل ( محمد ) بن ( السلطان الملك ) العادل ( ابى بكر بن

٢٩٢ : ٣

الأمير نجم الدين اىوب )

الملك المحسن = احمد بن نصر بن ابى القاسم بن يوسف

الملك المحسن ابو العباس

الملك المسعود = الخضر ( بن الملك الظاهر ركن الدين

بىرس ) نجم الدين صاحب الكرك

الملك المسعود = عبد الله بن اسماعيل بن محمد ، جلال الدين

الملك المسعود بن الملك الصالح عماد الدين

ابن الملك العادل سيف الدين ابى بكر

الملك المظفر = قطز الملك المظفر سيف الدين

الملك المظفر = محمود تقى الدين

الملك المظفر = يوسف بن عمر ( بن رسول ابو المحاسن )  
شمس الدين الملك المظفر ( بن السلطان الملك  
المنصور نور الدين ) صاحب اليمن  
الملك المظفر ( شهاب الدين غازي بن الملك العادل ) صاحب

١٦٣:٣

مياقار قين

الملك المعز = ايبك ( بن عبد الله ) الملك المعز عز الدين التركماني  
الملك المعظم = عيسى بن العادل ، الملك المعظم شرف الدين  
الملك المعظم ( توران شاه ) بن الملك الصالح نجم الدين  
( ايوب )

٢٤٠:٣

٢٦٣:٤

الملك المغيث = عمر بن ابراهيم بن محمد بن ايوب بن شاذي  
ابو الفتح الملك المغيث فتح الدين الملقب  
بالمغيث بن الملك القائر ابي اسحاق سابق الدين  
ابن الملك العادل سيف الدين ابي بكر  
الملك المنصور = قلاوون ( بن عبد الله أبو المعالي و أبو الفتح )  
سيف الدين الألقى الصالحى النجمي  
الملك المنصور = محمد بن محمود بن محمد ابو المعالي الملك المنصور  
ناصر الدين بن الملك المظفر تقي الدين  
ابن الملك المنصور صاحب حماة و المعرة  
الملك الناصر = داود بن الملك المعظم عيسى بن ابي بكر بن  
ايوب ، الملك الناصر صلاح الدين  
الملك الناصر = محمد بن قلاوون الملك الناصر ناصر الدين  
ابن الملك المنصور سيف الدين

- الملك الناصر = يوسف بن أيوب ، الملك الناصر صلاح الدين  
 الملك الناصر = يوسف بن ( الملك العزيز ) محمد ( بن الملك  
 الظاهر غازى ) ، الملك الناصر صلاح الدين  
 منتجب الدين ( محمد بن نصر الله ) والد ابى الحسن  
 علاء الدين على ١٤٨ : ٣  
 المنتجم = سيف الدين ابوبكر  
 منصور بن سليم بن منصور بن قنوح الهمذانى ابوالمظفر  
 وجيه الدين ابن الشافعى ١٠٣ : ٣  
 منصور صاحب قلعة طليثة ٨٧ : ٣  
 منكوتمر بن تولى خان بن جنكز خان ١١٦ ، ٦٧ ، ٥٠ : ٣  
 منكوتمر بن هولاكوب بن قازان بن جنكز خان ملك التتار ٢٥٤ ، ١٧٠ : ٣  
 ٩٤ ، ٩١ ، ٩٠ : ٤  
 ٢٢٧ ، ٢٢٦ ، ١٧٧ ، ١٠١  
 منكورس ( بن عبد الله الفارقانى ) الأمير ركن الدين الصيرفى ٢٤٢ ، ٣٢ : ٣  
 منكورس الجاشنكير ٢٧١ : ٣  
 المهذب ( بن ابى الوخش الرشيد ابن ابى خليفة ) ٢٩٢ : ٣  
 مهذب الدين = احمد بن منير بن احمد ابو الحسين مهذب الدين  
 عين الزمان ابن منير انظر البلى  
 مهذب الدين = عبد الرحيم بن على  
 مهذب الدين = على بن معين الدين ( سليمان ) البرواناة  
 مهذب الدين = على بن ( حسن بن ) محمد ، الكارى  
 المهرانى = بلبان المهرانى  
 مهنا بن شرف الدين عيسى بن مهنا ، الأمير حسام الدين ٢٣٢ : ٤



١٥٠:٤ موسى بن يونس ، الشيخ كمال الدين

٨٧:٣ موغان بن منكورس

الموفق = عبد الله بن عمر بن نصر الله ابو عهد الأنصارى  
صاحبنا :

الموفق = عهد بن عمر بن يوسف بن يحيى ابو عبد الله الزبىدى  
المنعوت بالموفق المعروف بابن خطيب بيت الآبار

الموفق السامرى = يعقوب بن غنأم

٦٦:٣ موفق بن المزهرة ناصر الدين

موفق الدين = احمد بن يوسف ابو العباس المعروف  
بالكواشى

موفق الدين = خضر بن محاسن الرحبى

موفق الدين = عبد الله بن احمد بن عهد بن قدامة ابو عهد  
المقدسى الحنبلى

موفق الدين = عبد الله بن عمر بن نصر الله ابو عهد  
الأنصارى صاحبنا

موفق الدين = على بن عهد بن على بن عهد ابو الحسين  
المذجى الأمدى

موفق الدين ابن ابى اصبيعة = احمد ( بن القاسم بن خليفة )  
ابن ابى اصبيعة ابو العباس الخزرى

موفق الدين بن قدامة = عبد الله بن احمد بن عهد بن قدامة  
ابو عهد الحنبلى المقدسى

١٢١:٤ المؤيد بن عهد بن على ( ابو الحسن ) الطوسى

مؤيد الدين = اسعد بن حمزة ابو المعالى مؤيد الدين وزير  
الملك الأفضل ابن السلطان صلاح الدين

مؤيد الدين = اسعد بن المظفر بن اسعد بن حمزة ابو المعالى  
مؤيد الدين التميمى المعروف بابن القلانسى

مؤيد الدين العرضى ٣١٣:٤

ميخايل = ميكايل امين الدين النائب بقونية

ميكايل ( ميخايل ) امين الدين النائب بقونية ١٨٤٠، ١١٦، ٣:٣

ميكايل ، بدر الدين النائب ١٧٨٠، ١٦٦:٣

الناسخ = محمد بن رضوان بن على بن ابى المظفر بن ابى الغنائم  
ابو عبد الله شرف الدين الحسينى المعروف  
بالشريف الناسخ

ناصر لدين الله ( احمد بن المستضى العباسى ) ٢٧٧:٣

ناصر الدين = احمد بن محمد بن منصور ابو العباس الخزامى  
المعروف بابن المنير

ناصر الدين = بلبان بن عبد الله ، الأمير النوفلى العزيزى

ناصر الدين = الحسن بن اسماعيل بن عبد الملك بن درباس  
ابو محمد الهذبانى المارانى

ناصر الدين = حسن بن شاور ( بن طرخان بن الحسن  
المعروف بالنفسى و ابن النقيب ) ،

الأمير الكنانى

ناصر الدين = محمد بن اييك بن عبد الله ، ناصر الدين بن  
الإسكندرى

ناصر الدين = محمد بن بيبرس بن عبد الله ابو المعالي الملك  
السعيد ناصر الدين محمد بركة قان بن الملك  
الظاهر ركن الدين

ناصر الدين = محمد بن عبد الله ابو عبد الله الحراني الحنبلي  
ناصر الدين = محمد بن عربشاه بن ابي بكر ابو عبد الله  
الهمداني الدمشقي

ناصر الدين = محمد بن قلاوون الملك الناصر بن الملك المنصور  
سيف الدين

ناصر الدين = محمد بن محمود بن محمد ابو المعالي الملك المنصور  
ناصر الدين بن الملك المظفر تقي الدين  
ابن الملك المنصور صاحب حماة و المعرة

ناصر الدين = محمد بن المقدسي

ناصر الدين = محمود بن عشار بن حسين بن عبيد يعرف  
بابن الليالي

ناصر الدين = موفق بن الزهر

ناصر الدين = نوفل الزبيدي

٣٠٦:٤

ناصر الدين بن الأمير افتخار الدين

١٢٦:٤

ناصر الدين (على) بن قرقين

ناصر الدين القيمري الأمير ( ابو المعالي حسين بن عزيز

١٩٢:٣

ابن ابي الفوارس )

الناصرى = البان

الناصرى = جرمك سيف الدين

الناصرى = علي بن بليان بن عبد الله ابو القاسم علاه الدين الكركي

فهرس الأعلام المذكورة فى الجزء الثالث و الرابع من ذبل مرآة الزمان لليونى

المجلد و الصفحة	الأعلام
	الناصرى = عمر بن اسحاق بن وفاة شمس الدين
٣١٣:٣	نافع الراوى
١٨٩، ١٨٨، ١٨٧:٣	نبأ بن محمد بن محفوظ ابوالبيان القرشى
١٥٣:٤	نهبان
٢٨٥، ٢٨٤:٤	النجم ابوبكر بن شرف
٢١٣:٤	النجم بن السفاح
٨٦:٣	نجم بن سيف الدولة الجلبى نجم الدين
	نجم الدين = احمد بن على بن المظفر ابوالعباس نجم الدين المعروف بابن الحلى
	نجم الدين = احمد بن محمد بن سالم قاضى القضاة نجم الدين ابن صصرى الثعلبى
	نجم الدين = احمد بن المفتاح الحكيم
	نجم الدين = امير، الأمير نجم الدين حاجب الملك الناصر صلاح الدين يوسف
	نجم الدين = ابل غازى ( بن ابى الفتح ارتق بن ابىغازى ) الملك السعيد
	نجم الدين = الحسن بن محمد بن على بن محمد ابومحمد الأنصارى الدمشقى
	نجم الدين = الحسين بدر الدين بن احمد بن عمرو أبوعبد الله
	نجم الدين = الخضر ( بن الملك الظاهر ركن الدين بيوس ) الملك السعود نجم الدين صاحب الكرك
	نجم الدين = عبد الرحيم بن ابراهيم بن هبة الله ابومحمد الجهنى الشافعى

نجم الدين = عبدالله ( بن ابي الوفاء ابو محمد ) البادراني  
نجم الدين = عبدالله بن محمد بن ابي الحسين ابو الفرج  
المعروف بابن الحكيم و بابن سطيح

نجم الدين = علي بن عبد الكافي بن عبد الملك بن عبد الكافي  
ابو الحسن الربيعي الشافعي

نجم الدين = محمد بن احمد بن يحيى بن هبة الله ابو بكر الثعلبي  
المعروف بابن سني الدولة

نجم الدين = محمد بن سالم ابو عبدالله المعروف بقاضي نابلس  
نجم الدين = محمد بن سوار بن اسرائيل ابو المعالي الشيباني  
الدمشقي

نجم الدين = محمد بن عباس بن مكارم نجم الدين التميمي  
الجوهري

نجم الدين = محمد بن الموفق بن الزهر مبارك ابو عبدالله  
نجم الدين = محمد بن يمن

نجم الدين = نجم بن سيف الدولة الجلي  
نجم الدين ابونمي ( ابراهيم بن ابي سعد بن علي بن قتادة )  
الحسني امير مكة

١٧٤٠١٧٣:٣

٣٥:٤

٣١٣:٣

٣١٩٠١٤٤:٤

نجم الدين بن ابي الطيب

نجم الدين المعروف بابن الأصفوني الوزير

نجم الدين المقدسي = احمد بن الشيخ شمس الدين عبد الرحمن

ابن الشيخ ابي عمر

نجم الدين الواعظ = على بن على بن اسفنديار ابوالحسن  
البغدادى

النجيب = ابوالقاسم بن الحسين بن العود، مجيب الدين  
الأسدى

نجيب الدين = عبد الطيب بن عبد المنعم بن على بن نصر  
ابوالفرج المعروف والده بابن الصيقل  
نجيب الدين = المقداد بن ابى القاسم بن هبة الله ابوالمرهف  
القيسى

النجيبى = ايلك عز الدين الأمير  
النجيبى جمال الدين = آقوش بن عبد الله ابوسعيد جمال الدين  
النجيبى الأمير الكبير

النسابة = محمد بن اسعد، ابو على، ابن النقيب

٣٠٠:٤

نصر بن عبد الرزاق الحنبلى

نصر الله بن عبد المنعم بن نصر الله بن احمد ابوالفتح

١٠٣:٣

شرف الدين

١٤٨:٣

نصر الله بن محمد بن نصر الله، صفى الدين وزير حماة

٢٣٨:٤

نصر الله بن (ابى العز) هبة الله بن بصافة (ابو الفتح) نخر انقضاة

١٣٠:٣

ابن بصافة

٦٦:٤

نصرة الدين = بهمن الأمير نصرة الدين اخوتاج الدين  
كوى

نصرة الدين = جالش الأمير

نصرة الدين = محمود نصير الدين (نصرة الدين) بن خواجا

نفر الدين على وزير الروم

نصير الدين الطوسى = محمد بن محمد بن الحسن ابو عبد الله

نظام الدين = شرف الملك الأمير نظام الدين بن شرف

ابن الخطير

نظام الدين = يوسف (اخو محمد الدين الأتابك)

النعمان بن الحسن بن يوسف ، معز الدين الحنفى ٥٢٧: ٤

نعمان بن حمدان بن نعمان التكريتى الملقب بشجاع الدين ٨٢: ٣

نقيس الدين بن شكر المالكى ٥٢٧: ٤

نقيس الدين = هبة الله بن محمد بن هبة الله ابو محمد الحارثى

قاضى الزبدانى

نقيب الأشراف = المرتضى بن احمد بن محمد بن جعفر

ابو الفتوح الشريف عز الدين

النقيب عز الدين = المرتضى بن احمد بن محمد بن جعفر

ابو الفتوح الشريف عز الدين نقيب

الأشراف

١٧: ٤

نمرود

نهار = محمد نهار جمال الدين

النواوى = يحيى بن شرف بن مرمى ابوزكريا محبى الدين

نوح بن اسحاق بن شيخ السلامة ، ابن المولى تاج الدين ٢٧٤، ٢٧٣: ٣

النور الإسعردى = محمد بن محمد بن عبد الصمد ، نور الدين

نور الدولة = على بن احمد بن على بن ابى الأسد ابو الحسن

العاوى الشيخ نور الدولة المعروف بابن العقيب

نور الدين = احمد بن مصعب

نور الدين = على بن احمد بن على بن ابى الأسد ابو الحسن

العاوى الشيخ نور الدواة المعروف بابن العقيب

نور الدين = على بن عمر ابو الحسن الأمير الطورى

نور الدين = على بن عمر بن محمد ابو محمد بن مجلى ابو الحسن

الأمير الهكارى

نور الدين = على ( بن الملك المظفر محمود بن المنصور محمد )

الملك الأفضل نور الدين اخو صاحب حماة

( الملك المنصور ناصر الدين محمد )

نور الدين = محمود بن زنى ، الملك العادل

نور الدين الإسعردى = محمد بن محمد بن عبد الصمد

نور الدين بربز

١١٧:٣

نور الدين حيجا ( جاجا )

١٧٢:٣

نوفل الزبيدى الملقب ناصر الدين

٢٣٠:٣

نيجى

١٦٧:٣

هاروت

٥٤:٣

هارون عليه السلام

١٦:٣

هارون بن شمس الدين محمد بن محمد الجوينى

٢٢٨، ٢٢٧:٤

هارون القيمرى ، جمال الدين

٢٤٢:٣

الهارونى = بلبان سيف الدين

هبة الله بن محمد بن هبة الله ابو محمد نفيس الدين الحارثى

١٣١:٤

قاضى الزبدانى

هبة الله الملقب بالسديد النصرانى القبطى المنبوز بالماعز

١٧٨:٤



فهرس الأعلام المذكورة فى الجزء الثالث و الرابع من ذبل مرآة الزمان لليونى

الأعلام	المجلد و الصفحة
ولادمر بن عبد الله الأمير عز الدين اىغان الركنى المعروف بسم الموت	٢٣٠:٣
ولد الأمير ضياء الدين (محمود بن الخطير)	٥٩٠١٢:٤
ولى الدين = على بن احمد بن بدر ابوالحسن بن ابى القاسم الجزرى الوليد ابوالفضل	١٨٠:٣
ياسين بن يوسف الزركشى ، الحجام الأسود	٢٨٤:٣
يحيى ابوزكريا (ولد صاحب تونس)	٢٣٢:٣
يحيى بن ابى المنصور بن ابى الفتح بن رافع ابوزكريا جمال الدين الحرافى المعروف بابن الصيرفى	٣٤:٤
يحيى بن بكير	٢٢٤:٤
يحيى جمال الدين (بن محمد بن عبدالرحمن ، بدر الدين ابن الفويرة)	٢٠٥٠٢٠٤:٣
يحيى بن حاتم بن حمدان الملقب بالزكى	٢٣١:٣
يحيى بن زكريا عليه السلام	٢٦٨:٣
يحيى بن الزكى = يحيى بن محمد بن على قاضى القضاة محيى الدين ابن الزكى	
يحيى بن شرف بن مرى ابوزكريا محيى الدين انواوى	٢٨٧٠٢٨٤٠٢٨٣:٣
	٢٩٠٠٢٨٩٠٢٨٨
	١٩٠٠١٨٥٠١٦٥:٤
يحيى بن عبد العظيم بن يحيى بن محمد ابوالحسين جمال الدين المصرى المعروف بابن الجزائر	٧٠٠٦٩٠٦٨:٣
	٦٤٠٦٣٠٦٢٠٦١:٤
	٢٩٠٧٨٠٧٦٠٧٢٠٦٥

- يحيى بن عبد المنعم ابوزكريا جمال الدين المعروف بقاضى الغربية ٤ : ١٣٣
- يحيى بن عقيل بن شريف السعدى ٣ : ١٦٣
- يحيى بن على بن محمد بن سعيد ابو الفضل محى الدين التميمى  
المعروف بابن القلانسى ٤ : ٢٠١، ٢٠٠
- يحيى بن محمد بن احمد بن حمزة ابو الفضل الثعلبى المعروف  
بالتاج المحبوى ٣ : ٢٦
- يحيى بن محمد بن اسماعيل ابوزكريا تاج الدين الكردى ٤ : ١٣٣، ٨٧، ٦٠
- يحيى بن محمد بن على قاضى القضاة محى الدين ابن الزكى ٣ : ٦٤
- ٤ : ٣١٦
- يحيى بن (عيسى بن ابراهيم بن الحسين بن) مطروح ،  
جمال الدين ٤ : ٦٦
- يحيى الممدانى = يحيى بن زكريا عليه السلام
- يحيى النجم الشاعر ٤ : ٢١٦
- يزيد بن الهلب بن ابى صفرة ٤ : ١٣
- يعقوب بهاء الدين مقدم الشهرزورية ٤ : ٩٧
- يعقوب بن شجاع (بن على بن ابراهيم) الموصلى ٤ : ١٩٣
- يعقوب بن عبد الرقيق بن الزبير ، الصاحب زين الدين ٣ : ٢٥٠، ٢٤٤
- ٤ : ٢٨٦
- يعقوب بن غنأم ، الموفق السامرى ٤ : ٣١٣، ١٧٩
- يعقوب ، مجير الدين ( عم الملك القاهر عبد الملك بن عيسى ) ٣ : ٢٧٢
- اليعمورى = يوسف بن احمد بن محمود بن احمد ابو الحسن  
جمال الدين التكريتى المعروف بابن الطحان  
المشهور بالحافظ اليعمورى

- يمن بن عبدالله أبو الفصل الحبشي الخادم العزيزي النعوت  
بالقرش  
٢٣١:٣
- يوسف (عليه السلام)  
٣١٢، ٢٩٣، ٥٤:٣
- ٣١٥
- يوسف بن إبراهيم بن قريش أبو المحاسن شمس الدين  
١٣٤، ٣٣:٤
- يوسف بن أيوب، الملك الناصر صلاح الدين  
١٨٠:٤
- يوسف بن أحمد بن محمود بن أحمد أبو المحاسن جمال الدين  
التكريتي المعروف بابن الطحان المشهور بالحافظ اليعموري  
١٠٨، ١٠٧، ١٠٦:٣
- يوسف بن الأمير حسام الدين الحسن بن أبي الفارس  
١٠٩
- القيصري، الأمير شهاب الدين  
٨٥:٣
- يوسف، بدر الدين الخوارزمي  
٤٩:٣
- يوسف بن الحسن بن بدر بن الحسن أبو المظفر شرف الدين  
٢٧:٣
- يوسف بن الحسن بن علي، قاضي القضاة بدر الدين السنجاري  
٤٠:٣
- ١٥٠، ١٠:٤
- يوسف بن رافع بن تميم أبو المحاسن أبو المعز القاضي  
بهاء الدين عرف بابن شداد  
٤٤٣:٣
- ١٦٥، ١٥٠:٤
- يوسف بن شيخ الشيوخ (صدر الدين محمد) الأمير نجر الدين  
٧٣، ٧٢:٤
- يوسف بن صدقة بن المبارك بن سعيد أبو المظفر تاج الدين  
البغداي التاجر  
٢٣٢، ٢٣١:٣
- يوسف بن عبدالله بن عمر أبو يعقوب جمال الدين الزواوي  
المالكي  
٢٣٩، ١٧٤، ٩٨:٤
- يوسف بن عمر (بن رسول أبو المحاسن) شمس الدين الملك  
المظفر (بن السلطان الملك المنصور نور الدين) صاحب اليمن  
٣٥:٤



١٦:٣

يونس عليه السلام

يونس بن المستوفى ، خواجه سعد الدين ( خال البروانة ) ١٨٥:٣

اليونيني = تقي الدين

اليونيني = عبدالله بن شكر بن علي ابو محمد

اليونيني = عبدالله بن محمد بن عبدالله بن عثمان ابو محمد

اليونيني = عبدالله الكبير

اليونيني = عيسى

اليونيني = موسى بن ابي عبدالله محمد بن ابي الحسين بن

عبدالله قطاب الدين

(تم الفهرس)



محتويات  
الجزء الرابع  
من كتاب ذيل مرآة الزمان  
للشيخ قطب الدين موسى بن محمد اليونيني

الحوادث و الوقائع في سنة ٦٧٨ هـ الصفحة

- ١ متجددات السنة الثامنة و السبعون و ستمائة
- ١٢ أحمد بن سلامة بن إبراهيم ، أبو العباس ، الحنبلي
- إسحاق بن إبراهيم بن يحيى ، صفي الدين ، الشقراوى ، الحنبلي
- آقوش بن عبد الله ، جمال الدين ، الركنى ، المعروف بالبطاج
- ١٣ آقوش بن عبد الله ، جمال الدين ، الشهابى . السلحدار
- بلبان بن عبد الله ، الأمير ناصر الدين ، النوفلى ، العزيزى
- حبق بن صون بن إيل ، الأمير جمال الدين
- عبد السلام بن أحمد بن غانم بن على . أبو محمد ، عز الدين ، الأنصارى ،  
المقدسى ، المصرى
- ٢٧ عبد الله بن عبد الله بن عمر ، أبو بكر ، شرف الدين ، الجوينى
- عبد الله بن محمد بن على بن كرب . أبو محمد ، زين الدين ، القرشى ،  
الزبيرى ، الحنفى
- ٢٨ عبد الله بن محمد ، أبو الصلاح ، محيى الدين ، قاضى قضاة مصر . المعروف
- ٢٩ بابن عين الدولة ، الصفراوى ، الاسكدرانى ، المصرى ، الشافعى

- ٣٠ عبد الله بن محمد بن أبي الحسين ، أبو الفرج ، نجم الدين ، المعروف بابن الحكيم
- ٣١ علي بن عمر بن محمد ، أبو محمد بن مجلي ، أبو الحسن ، الأمير نور الدين ، الهكاري
- قالاجا بن عبد الله ، الركني ، الأمير سيف الدين
- لؤلؤ بن عبد الله ، حسام الدين
- ٣٢ محمد بن بركة خان بن دولة خان . الأمير بدر الدين
- محمد بن بيرس بن عبد الله ، أبو المعالي ، الملك السعيد ، ناصر الدين ،
- ٣٣ محمد بركة بن الملك الظاهر ركن الدين
- يحيى بن أبي المنصور بن أبي الفتح ، أبو زكريا ، الحرائي ، الحنبلي ،
- ٣٤ المنعوت بجمال الدين ، المعروف بابن الصيرفي
- ٣٥ متجددات السنة التاسعة و السبعون و ستمائة
- ٥٤ أحمد بن عبد الواحد بن السابق ، أبو العباس ، يحيى الدين ، الحلبي ، العدل
- أزيك بن عبد الله ، صارم الدين ، الحلبي
- ٥٥ آقوش بن عبد الله ، الأمير جمال الدين ، الشمسي
- داود بن حاتم بن عمر بن الحبال
- ٥٦ عبد الرحمن بن محمد بن عطاء ، أبو محمد ، كمال الدين ، الحنفي
- علي بن عمر ، أبو الحسن ، الأمير نور الدين ، الطوري
- ٥٧ عمر بن موسى بن عمر ، أبو حفص ، يحيى الدين ، قاضي غزة و ما جمع إليها
- ٥٩ محمد بن أيوب بن أبي رحلة ، أبو عبد الله ، شمس الدين ، الحمصي ، البعلبكي
- محمد بن داود بن إلياس ، أبو عبد الله ، البعلبكي ، المنعوت بالشمس

الحوادث و الوقائع في سنة ٦٨٠ هـ الصفحة

- ٦٠ محمد بن سالم، أبو عبد الله، نجم الدين، المعروف بقاضي نابلس  
يحيى بن عبد العظيم بن يحيى، أبو الحسين، جمال الدين، المصرى،  
٦١ المعروف بابن الجزائر
- ٧٨ يوسف بن نجاح بن موهوب، أبو الحجاج، الزبيرى، الفقاعى  
٧٩ أبو بكر بن محمد بن إبراهيم، عرش الدين، الاربلى  
أبو بكر بن هلال بن عباد، عماد الدين، الحنبلى، الحنفى،  
٨٥ معيد المدرسة الشبلية
- أبو القاسم بن محمد، صفي الدين، الحنفى، والد قاضى القضاة  
صدر الدين على، قاضى دمشق  
٨٦ أبو بكر بن سيف الدين، المعروف بابن اسباسلار
- متجددات السنة الثمانون و ستمائة
- ١٠٠ إبراهيم بن سعيد، الشيخ الصالح، المولد الشاغورى، المعروف بجيفانة  
إبراهيم بن يحيى بن محمد، شرف الدين، القرشى، الأموى، العثمانى  
أبغا بن هولاكو
- أحمد بن عبد الصمد بن عبد الله، أبو العباس، يحيى الدين، المصرى،  
١٠١ الشافعى، المعروف بقاضى مجلون
- أحمد بن على بن المظفر، أبو العباس، نجم الدين، ابن الحلى، التاجر  
أحمد بن النعمان بن أحمد، أبو العباس، نجرالدين، المعروف  
١٠٣ بابن المنذر، الحلبي، ناظر الجيوش بالشام
- أحمد بن يحيى بن محمد، أبو العباس، علاء الدين، القرشى، الأموى، العثمانى  
١٠٤ أحمد بن يوسف، أبو العباس، موفق الدين، المعروف بالكواشى

الصفحة	في سنة ٦٨٠ هـ	الحوادث و الوقائع
١٠٥		الحاج أزد مر بن عبد الله الجمدار ، الأمير عز الدين أيك بن عبد الله ، الأمير عز الدين ، الشجاعى ، الصالحى ، العهادى ، والى الولاية بالجهات القبيلة
١٠٦		بكتوت بن عبد الله الخزندارى ، الأمير بدر الدين بلبان بن عبد الله ، الرومى ، الأمير سيف الدين ، الدوادار
١٠٧		بهادر بن ييجار بن بختيار ، الأمير بهاء الدين
١٠٨		بويل بن الأمير بهاء الدين ، الشهرزورى خضر بن محاسن ، موفق الدين ، الرحبى
١١٠		سلامة بن سليمان بن سلامة ، بهاء الدين ، الرقى ، الشيخ العالم سنقر بن عبد الله ، الأمير شمس الدين ، الألبى
١١١		عبد الرحمن بن عبد الملك ، أبو محمد ، سبط الشيخ أبي عمر ، الزاهد عبد العزيز بن الحسين بن الحسن ، أبو محمد ، مجد الدين ، الرازى ، ابن الخليلى ، من ولد تميم الدارى الصجلينى رضى الله عنه الشيخ عبد الله بن محمد بن عبد الله ، أبو محمد ، اليونينى ، أسد الشام
١١٢		على بن أحمد بن بدر ، أبو الحسن بن أبي القاسم ، ولى الدين على بن على بن محمد بن غازى ، الأمير مجير الدين ، ولد الملك الظاهر ابن السلطان الملك الناصر صلاح الدين على بن محمود بن الحسن بن نيهان ، أبو الحسن ، علاء الدين ، اليشكرى ، الربعى
١١٣		عمر بن عبد الوهاب بن خلف بن أبي القاسم ، أبو حفص ، صدر الدين ،
١١٩		العلاى ، المصرى ، الشافعى
عمر		

الصفحة	في سنة ٦٨٠ هـ	الحوادث و الوقائع
١٢٠	الحاجب ، الحكارى ، الدين ، جمال الدين ،	عمر بن مظفر ،
	القاسم بن محمد بن عثمان بن محمد ، التميمي ، الدارمي ، البصراوي ، الحنفي ،	
	أبو محمد ، صفي الدين	
	القاسم بن أبي بكر بن القاسم ، الاربلي ، التاجر ، المنعوت بأمين الدين ،	
١٢١		المعروف بالمقرئ
	محمد بن أحمد بن مكتوم ، أبو عبد الله ، شمس الدين ، البعلبكي ، المعروف	
	بأبي الحسين	
	محمد بن أحمد بن يحيى بن هبة الله بن الحسن ، أبو بكر ، نجم الدين ، الثعلبي ،	
١٢٣		الشافعي ، المعروف بأبي سني الدولة
١٢٤	محمد بن الحسين ، أبو عبد الله ، تقي الدين ، الحموي ، الشافعي	
١٢٥	محمد بن علي بن علون ، المنعوت بالشمس ، المزي ، مفسر الرؤيا	
	محمد بن علي بن محمود ، أبو عبد الله ، جمال الدين ، المحمودي ، الصابوني ،	
	الدمشقي ، المحدث	
	المسلم بن محمد بن المسلم بن مكى بن خلف ، أبو محمد ، شمس الدين ،	
	القيسي ، الدمشقي	
	موسى بن داود بن شيركوه بن شاذي ، أبو الفتح ، الملك الأشرف ،	
١٢٨	مظفر الدين بن الملك الزاهر محيي الدين بن الملك المجاهد أسد الدين	
	هبة الله بن محمد بن هبة الله ، أبو محمد ، نقيس الدين ، الحارثي ، الشافعي ،	
١٣١		قاضي الزبداني
	يحيى بن عبد المنعم ، أبوزكريا ، جمال الدين ، الفقيه ، الشافعي ، المصري ،	
١٣٣		المعروف بقاضي الغرية

الصفحة	في سنة ٦٨١ هـ	الحوادث و الوقائع
١٣٣		يحيى بن محمد بن إسماعيل، أبو زكريا، تاج الدين، الكردي، الأربلي، الشافعي
•		يوسف بن إبراهيم بن قريش، أبو المحاسن، شمس الدين، المصري
١٣٤		يوسف بن لؤلؤ بن عبد الله، بدر الدين، البذهبي، الأديب
		يوسف بن يعقوب بن يعيش، أبو المحسان، جمال الدين، السلمي، المعري،
١٤٠		شيخ المغارة. صاحب بعلبك
١٤١		متجددات السنة الحادية و الثمانون و ستمائة
		إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى بن علوى، أبو إسحاق، الدمشقي، الملقب
١٤٨		بالبرهان، المعروف بابن الدرجي، المحدث
•		أحمد بن غانم بن علي. أبو العباس، الأنصاري، المقدسي
١٤٩		فصل
		أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن خلكان، أبو العباس، البرمكي.
•		الأربلي، الشافعي، شمس الدين، قاضي قضاة الشام و صدر صدور الاسلام
		أحمد بن عبد الله بن محمد، أبو العباس، أمين الدين، الأشتري،
١٦٥		الحملي، الشافعي
•		إدريس بن صالح بن وهيب، الفقيه، زين الدين، المصري، القليوبي
١٦٧		إسماعيل بن إسماعيل بن جوسلين، أبو الفداء، عماد الدين
١٦٨		بيجار بن بختيار، الأمير حسام الدين، اللاوي، الرومي
١٦٩		الحضر بن عبد الرحمن بن الحضر، أبو العباس، سديد الدين
		سليمان بن عبد الله بن ابرين، ابن عمران، أبو الربيع، قطب الدين،
١٧٠		الزبلي. الخنقي، خادم المصحف العثماني الشريف بمقصورة الخطابة

الصفحة	في سنة ٦٨٢ هـ	الحوادث و الوقائع
١٧١		شيتركي، صاحب جبل
		شاذي بن داود بن عيسى، الملك الظاهر، غياث الدين بن الملك الناصر
١٧٢		صلاح الدين
		عبد السلام بن علي بن عمر بن سيد الناس، أبو محمد، زين الدين،
١٧٣		الزواري، شيخ المالكية
		علي بن عيسى بن أبي الحسن، أبو الحسن، الأمير عز الدين بن
١٧٤		الأمير ناصر الدين
		لاجين بن عبد الله، الأمير حسام الدين، العيتابي
		محمد بن عبد العزيز بن عبد السلام، أبو عبد الله، شرف الدين،
١٧٥		السلي، الشافعي
		محمد بن علي بن محمود، أبو عبد الله، صلاح الدين، الشهرزوري، الشافعي
		محمد بن سليمان، أبو عبد الله، المعروف بابن العلم، الحموي
١٧٦		محمود بن سلطان بن محمود، أبو التناء، البهلبكي
١٧٧		محمود بن عبد الله بن عبد الرحمن، أبو التناء، برهان الدين، المراغني، الشافعي
		المقداد بن أبي القاسم بن هبة الله، أبو المرهف، نجيب الدين، القيسي
		منكوتمر بن هولاكو بن قازان بن جنكز خان ملك التتار
١٧٨		هبة الله، الملقب بالسديد، النصراني، القبطي، المنبوز بالماعز
١٧٩		يتقوب بن غنائم، الموفق، الساري
		متجددات السنة الثانية و الثمانون و ستمائة
١٨٢		إبراهيم بن جامع بن أبي البركات، أبو إسحاق، القفصي، الضرير
		إبراهيم بن عثمان، أبو إسحاق، الجدوي

- ١٨٣ أحمد بن حجي بن يزيد، البرمكي، الأمير شهاب الدين، أمير آل مرآة  
 ، إسماعيل بن أبي عبد الله بن حماد، أبو الفداء، الصالحى، العسقلانى
- ١٨٤ شرف بن عمر بن أحمد، الأصفهاني، المعروف بالبلاسى  
 شرف بن مري بن حسن، الجذامى، النواوى، والد الشيخ  
 ، محي الدين النواوى  
 عبد الحلیم بن عبد السلام بن تيمية، أبو محمد، شهاب الدين،  
 الحرائى، الحنبلى
- ١٨٥ عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة، أبو محمد، شمس الدين،  
 المقدسى، الحنبلى
- ١٨٦ عبد الرحيم بن محمد بن عبد الملك بن عيسى، أبو على، المادرائى، المصرى،  
 الشافعى، شمس الدين بن القاضى كمال الدين أبى حامد
- ١٩١ على بن يعقوب بن شجاع بن على، أبو الحسن، عماد الدين، الموصلى،  
 الفقيه، الشافعى، المقرئى، المجرى
- ١٩٢ عمر بن محمد بن عبد الله، أبو الخطاب، محي الدين، التميمى، الشافعى  
 عيسى بن الخضر بن الحسن بن على، شمس الدين، الزرزارى، المعروف  
 ، والده بالسنجارى
- ١٩٥ عيسى بن المظفر بن محمد، الأنصارى، المنعوت بعز الدين، المعروف  
 بابن الشيرجى  
 كشتغدى بن عبد الله، علاء الدين، المشرقى، الظاهرى، المعروف  
 ، بأمير مجلس  
 ، محمد بن أحمد بن نعمة، أبو عبد الله، شمس الدين، المقدسى، الشافعى

- محمد بن عبد القادر بن عبد الخالق، أبو المعالي، علاء الدين، الأنصاري،  
 الشافعي، المعروف بابن الصائغ ١٩٦
- محمد بن عبد الكريم بن عبد الصمد، أبو حامد، الأنصاري، الشافعي،  
 المنعوت بمحيي الدين، المعروف بابن الحرستاني
- محمد بن محمد بن عباس بن أبي بكر بن جعوان، شمس الدين، الأنصاري،  
 الشافعي، النحوي ١٩٧
- محمد بن محمد بن هبة الله، أبو عبد الله، عماد الدين، الدمشقي، الشافعي،  
 المعروف بابن الشيرازي ١٩٨
- محمد بن الحر دتكي، الشيخ الصالح، الحلبي ١٩٩
- محمود بن إسماعيل بن معبد، أبو التاء، شرف الدين، البعلبكي ٢٠٠
- يحيى بن علي بن محمد بن سعيد، أبو الفضل، محيي الدين، التميمي،  
 المعروف بابن القلانسي، الدمشقي
- أبو بكر بن داود بن عيسى، سيف الدين، الملقب بالملك العادل ٢٠١
- متجددات السنة الثالثة و الثمانون و ستمائة
- أحمد بن محمد بن منصور، أبو العباس، ناصر الدين، الخزامي، المالكي،  
 المعروف بابن المنير، قاضي الاسكندرية ٢٠٦
- أحمد بن محمد بن عبد القادر، أبو العباس، محيي الدين، الأنصاري، الشافعي ٢١٠
- أحمد بن هولاء بن قآن بن جنكز خان ملك التتار ٢١١
- الحسين بن عبد الرحمن بن هبة الله، أبو محمد، قطب الدين، ابن المشتري ٢١٣
- طالب بن عبدان بن فضائل، الرفاعي ٢١٤

الصفحة	في سنة ٦٨٣ هـ	الحوادث و الوقائع
٢١٥		عبد الرحمن بن عبد الله، رسول الملك أحمد بن هولاءكو
٢١٨		عبد الرحيم بن إبراهيم بن هبة الله، أبو محمد، نجم الدين، الجهني، الشافعي
٢٢٣		عبد الرحيم بن سعد بن أبي المواهب بن سعد، أبو محمد، زين الدين، البعلبكي
		..... بن عبد الله بن إسماعيل بن إبراهيم، أبو نصر، الجزيري، الشافعي،
		جمال الدين، المعروف بابن العجمية، الحاكم بالجزيرة العمرية
		عبد الملك بن إسماعيل بن أبي بكر بن شاذي، أبو محمد، الملك السعيد،
٢٢٤		فتح الدين بن الملك الصالح عماد الدين بن الملك العادل سيف الدين
		عطاء ملك بن محمد، علاء الدين، الجويني، صاحب الديوان ببغداد
		و البلاد الشرقية
٢٣١		عيسى بن مهنا، أبو مهنا، الأمير شرف الدين، أمير آل فضل، ملك العرب
		محمد بن أحمد بن محمد، أبو عبد الله، عماد الدين، الأنصاري، المعروف
٢٣٢		بابن الشيرجي
		محمد بن عبد القادر بن عبد الخالق، أبو المفاخر، عز الدين، الأنصاري،
		الشافعي، المعروف بابن الصائغ
		محمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن خلكان، أبو عبد الله، بهاء الدين،
٢٣٤		البرمكي، الشافعي
٢٣٥		محمد بن محمد بن يحيى بن محمد بن علي، أبو عبد الله، بدر الدين، التغلبي
		محمد بن محمود بن محمد بن عمر، أبو المعالي، الملك المنصور، ناصر الدين
٢٣٦		ابن الملك المظفر تقي الدين بن الملك المنصور، صاحب حماة و المعرفة
		محمد بن موسى بن النعمان، أبو عبد الله، التلساني، شمس الدين
٢٣٨		نصر الله بن محمد بن نصر الله، صفي الدين، وزير حماة

- يوسف بن عبدالله بن عمر، أبو يعقوب، جمال الدين، الزواوي، المالكي،  
قاضي القضاة  
٢٣٩
- متجددات السنة الرابعة و الثمانون و ستمائة
- أحمد بن محمد بن أحمد، أبو العباس، الأندلسي، الاشيلي، المنعوت  
بنين الدين، المعروف بكتاكت، المصري  
٢٥٩
- إسماعيل بن إبراهيم بن علي، المعروف بالفراء  
٢٦٢
- أيدكين بن عبد الله، الأمير علاء الدين، البندقدار، الصالحى، النجمي
- الحسن بن محمد بن علي بن محمد، أبو محمد، نجم الدين، الأنصاري، الدمشقي  
٢٦٤
- سعيد بن علي بن سعيد، أبو محمد، رشيد الدين، البصراوي، الحنفي  
مدرس الشبليّة  
٢٦٥
- عبد الله بن إسماعيل بن محمد، جلال الدين، الملك المسعود بن  
الملك الصالح عماد الدين أبي الفداء  
٢٦٨
- عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبيد الله، شمس الدين، المقدسي، الحنبلي  
٢٦٩
- علي بن بلان بن عبد الله، أبو القاسم، علاء الدين، الكركي، المعروف  
والده بالناصرى
- عمر بن إسحاق بن وفاء، شمس الدين، الناصرى
- كافور بن عبد الله، أبو المسك، شبل الدولة، الصوابي، الخادم  
٢٧٠
- محمد بن إبراهيم بن علي بن شداد، أبو عبد الله، عز الدين، الحلبي
- محمد بن الحسن بن إسماعيل، الملقب شرف الدين، المعروف  
بالانخيمى  
٢٧١

الصفحة	في سنة ٦٨٥ هـ	الحوادث و الوقائع
٢٧٤		محمد بن عثمان بن علي، أبو عبد الله، شرف الدين، المعروف بابن الرومي
٢٧٥		محمد بن عبد الله، أبو عبد الله، ناصر الدين، الحراني، الحنبلي
٢٧٦		محمد بن علي بن يوسف، أبو عبد الله، رضي الدين، الأنصاري، الشاطبي
٢٧٧		محمد بن يعقوب بن علي، أبو عبد الله، نحر الدين، المعروف بابن تميم
٢٨٠		محمود بن المحصي
٢٨١		متجددات السنة الخامسة و الثمانون و ستمائة
٢٨٢		أحمد بن شيان بن تغلب، أبو العباس، بدر الدين، الشيباني
		خليل بن أبي بكر بن محمد بن صديق، أبو الصفاء، صفي الدين، المراغي،
٢٨٣		الفقيه، الحنبلي
•		سعيد بن عمر بن إسماعيل بن مسعود، سعد الدين، الفارقي
٢٨٤		طاهر بن عمر بن طاهر بن مفرج بن جعفر، المصري
		عبد الدائم بن أحمد بن عبد الدائم بن نعمة، أبو محمد، تاج الدين،
٢٨٦		المقدسي، الحنبلي
•		عثمان بن سعيد بن عبد الرحيم، أبو عمرو، معين الدين، الفهري
٢٩١		محمد بن أحمد، أبو عبد الله، جمال الدين، المعروف بابن يمن، العرضي
		محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن سمحان، أبو بكر، جمال الدين، الوائلي،
٢٩٢		البكري، الشافعي، الشريشي
		محمد بن عبد المنعم بن محمد، أبو عبد الله، الأنصاري، الشافعي، الصوفي،
٣٠٠		شهاب الدين، المعروف بابن الخيمي
		محمد بن يحيى بن أبي منصور بن أبي الفتح، أبو عبد الله، محيي الدين،
٣٠٦		الحراني، المعروف بابن الصيرفي

- ٣٠٧ يوسف بن محمد بن عبدالله، أبو الفضائل، مجد الدين، المعروف بابن المهتار  
 يوسف بن يحيى بن محمد بن علي، القرشي، الأموي، العثماني، الشافعي،  
 أبو الفضائل، قاضي القضاة بهاء الدين  
 أبو الفرج بن يعقوب بن إسحاق بن القف، الملقب أمين الدولة،  
 الحكيم، الفاضل، من نصارى الكرك  
 ٣١٢
- ٣١٤ متجددات السنة السادسة و الثمانون و ستمائة  
 إبراهيم بن عبد العزيز بن عبد السلام، أبو إسحاق، السلمي، الشافعي،  
 المنعوت بالشمس  
 ٣١٦  
 أحمد بن عمر، أبو العباس، شهاب الدين، الأنصاري، المرسي، المالكي  
 الخضر بن الحسن بن علي، أبو العباس، برهان الدين، السنجاري،  
 الزرزاري، الشافعي  
 ٣١٩  
 سليمان بن بليمان بن أبي الجيش، أبو الربيع، شرف الدين، الهمداني،  
 الرعياني، الاربلي  
 ٣٢١  
 عبد العزيز بن عبد المنعم بن علي بن الصيقل، أبو العز، عز الدين، الحراني  
 عبد الله بن محمد بن محمود بن الفقاعي، صفي الدين، المقرئ  
 علي بن يوسف بن محمد بن غازي، علاء الدين بن الملك الناصر  
 محمد بن عباس بن محمد، أبو عبد الله، الربيعي، الدينسري، المنعوت بالعماد  
 محمد بن محمد بن عبد الله، أبو عبد الله، الطائي، الكناني، بدر الدين  
 ٣٢٩  
 محمد بن أحمد بن علي بن محمد، القيسي، الشاطبي، المعروف بابن القسطلاني  
 قطب الدين، أبو بكر، التوريزي، المصري، المسكي، الشافعي، الفقيه، المحدث  
 ٣٣٠  
 مفضل بن إبراهيم بن أبي الفضل، أبو الفضل، رضي الدين، الدمشقي، الطيب  
 ٣٣٣

# دِيَارُ حِلَّةِ الزَّمَانِ

مِنْ وَقَائِعِ سَنَةِ ٦٧٨ إِلَى سَنَةِ ٦٨٦ هَجْرِيَّة

السَّيِّخُ قُطُبُ الدِّينِ مُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْيُونَنِي

الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ١٧٢٦/١٢٢٦ مِيلَادِيَّة

صَمَّحَ عَلَيْهِ اِسْتَحْسَبُ الْقَدِيمِينَ لِمَحْفُوظَتَيْنِ فِي اَلْكِتَابِ اَلْاِسْفُورِ وَاِسْتَبْرَأَ

بِعِيَايَةِ

وِزَارَةِ التَّحْقِيقَاتِ الْحَكِيمِيَّةِ وَالْأُمُورِ الثَّقَافِيَّةِ

لِلْحَاكِمَةِ الرَّهْدِيَّةِ

المجلد الرابع

الناشر  
دار الكتاب الإسلامي  
القاهرة

الطبعة الأولى ١٣٨٠ هـ : ١٩٦٠ م بمحدر إباد - الهند  
بمساعدة وزارة المعارف والشؤون الثقافية للحكومة الهندية

الطبعة الثانية ١٤١٣ : ١٩٩٢ القاهرة

الفاروق الحديثة للطباعة والنشر  
خلف ٦٠ ش راتب باشا حدائق شبرا  
ت : ٦٤٧٥٢٦ القاهرة